

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

## الجزء الرابع

من

# السُّنَنِ الْكُبْرَى

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابي بكر احمد بن الحسين  
ابن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين  
واربعائة رضى الله عنه

( وفي ذيله )

الجواهر النقية

للعامة علاء الدين علي بن عثمان الماردني الشهير  
(بابن التركاني) المتوفى سنة خمس واربعين  
وسبعائة رحمه الله تعالى

( الطبعة الاولى )

مطبعة مجلس إدارة المجمع العلمي ببيروت

عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن

سنة ١٣٥٢ هجرية



رب يسر واعن يا كريم وصلى الله على محمد وآله وسلم

(اخبرنا) الشيخ الزكي ابوبكر ابو الفتح ابوالقاسم منصور بن عبد المنعم ( ١ ) القراوى النيسابورى قراءة عليه بها رحمه الله وايلنا واجازلى جميع مسموعاته ومجازاته قال اخبرنا ابوالعالى محمد بن اسمعيل القارمى واجازلى جميع مسموعاته قال اخبرنا الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى ( ح وانبأنى ) غير واحد من اشياخى عن ابى القاسم زاهر بن طاهر قال اخبرنا البيهقى قال ( ٢ ) -

### باب تسوية القبور وتسطيحها

( اخبرنا ) ابو صالح الغنبرى انبأ ( ٣ ) جدى يحيى بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل الاسماعلى ثنا هارون بن سعيد الايللى ( ح واخبرنا ) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن عمرو بن للشرح قال ثنا ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث ان ابا على الهمداني حدثه قال كنا عند فضالة بن عبيد بروذس ( ٤ ) بارض الروم فتوفى صاحب لنا فامر فضالة بقبره

( ١ ) فى النسخة المدرسية وعلامتها فيما يأتى ( مد ) ههنا كلمة زائدة صورتها ( حافد ) بلا نقط على القاء - وفى الميانية وعلامتها فيما يأتى - ي - ( حاون ) وقد تقدم اول الجزء الاول نحو هذا البند وليس فيه هذه الكلمة - ولهذا الرجل ترجمة فى معجم البلدان جزء ( ٦ ) ص ( ٣٥٣ ) ولا ذكر فيه لهذه الكلمة ( ٢ ) جاء هذا السند فى - مد - و - ي - ووقع فى السندية وعلامتها فيما يأتى - س - سند آخر وهو - اخبرنا القاضى الامام العدل جمال الدين ابوالقاسم عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل بن على الاتصارى قال انبأ الشيخان الامامان العالمان ابوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى وابوالعالى محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسى فيما كتبه اليه من نيسابور ( قال ) وانبأ عنها الامام الحافظ ابوالحسن على بن سليمان بن احمد المرادى قراءة عليه ونحن نسمع قال انبأ الامام الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين بن على البيهقى رحمه الله تعالى قال ( ٣ ) فى ضبط هذه الصيغة ( انا ) بحث والنظر فيها جار ( ٤ ) قال ابوداود فى سننه روذس جزيرة فى البحر - وفى ضبط هذه الكلمة خلاف انظره فى معجم البلدان -

### ( باب تسوية القبور وتسطيحها )

قال

ذكر فيه امره عليه السلام عليا ( ان لا يترك قبر امشرا الاسواه ولا تمثالا الاطمسه ) - قلت - الظاهر ان المراد قبور المشركين بقرينة عطف التمثال عليها وكانوا يجعلون عليها الانصاب والابنية فاراد عليه السلام ازالة آثار الشرك ثم ذكر سؤال القاسم

## (السنن الكبرى مع الجوهر النثي) (٣) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها - لفظ حديث الروذباري وفي رواية ابي صالح ان ثمانية بن شفي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم والباقي سواء - رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر احمد ابن عمرو وهارون بن سعيد -

(حدثنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي وائل عن ابي هياج الاسدي قال قال لي علي بن ابي طالب رضى الله عنه ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تترك قبرامشرفا الاسويته ولا تمثالا في بيت الاطمسته - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك محمد بن اسمعيل بن ابي فديك المدني عن عمرو بن هاني عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت يا امامه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لامشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء (١) العرصة الحمراء فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما وابا بكر رضى الله عنه رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رضى الله عنه رأسه عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم - هو عمرو بن عثمان بن هاني قاله غير واحد عن ابن ابي فديك -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا ابونعيم الفضل بن دكين ثنا الحسن (٢) بن صالح عن ابي البدا قال دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قبورهم مستطيرة

### باب من قال بتسليم القبور

(اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي ثنا محمد بن عمران المقابري ثنا احمد بن يونس ثنا ابوبكر بن عياش ثنائيفان التمار قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما -

(واخبرنا) ابو عمر وانبا ابوبكر ثنا الحسن - ثنا حبان عن ابن المبارك انبا ابوبكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك ومتى ما صححت رواية

(١) في المصرية ببطحة - وعلامة المصرية فيما يأتي - مص - (٢) مص - الحسين -

ابن محمد عائشة (ان تكشف له قبره صلى الله عليه وسلم وقبور صاحبيه قال فكشفت لي عن ثلاثة قبور لامشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء) الى آخره - قلت - الكلام على هذا الحديث يأتي في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر (عن الحسين بن صالح عن ابي البدا انه رأى قبورهم مستطيرة) - قلت - الحسين وابو البدا لم اعرف حالهما والمستطيرة في اللغة هي المنتشرة وليس ذلك بصريح في معنى المسطحة لان المسنمة ايضا فيها انتشار من اسفلها وليس في هذا الباب حديث صريح في التسطيط والادلة الآتية الدالة على التسليم مصرحة بذلك فكانت اولى -

### قال (باب من قال بتسليم القبور)

قال (فيه متى صححت رواية القاسم قبورهم مبطوحة دل ذلك على التسطيط) - قلت - لم ار احدا صرح بان المبطوح هو المسطح وعن ابن الزبير انه لما اراد بناء الكعبة كانت في المسجد جراثيم فقال ايها الناس ابطحوا فاهاب الناس الى بطحه - قال الزمخشري في الفائق البطح ان يجعل ما ارتفع منه منبطحا اي منخفضا حتى يستوى ويذهب التفاوت انتهى كلامه فعلى هذا قوله مبطوحة معناه ليست بمشرفة وقوله لامشرفة ولا لاطئة يدل على ذلك وكذا حديث علي لا تترك قبرامشرفا الاسويته اي سويته بالقبور المعتادة وقيل في قوله تعالى قادرين على ان فسوى بنانه - اي نجعلها مستوية وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء حديث القاسم ثم قال ليس في هذا دليل على تزيين ولا تسليم لانه يجوز ان تكون مبطوحة

القاسم بن محمد قبورهم مبطوحة ببطحاء العرصة فذلك يدل على التسطیح وصحت رؤية سفیان التمار قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنفاً كما أنه غيرهما كان عليه في القديم فقد سقط جداره في زمن الوليد بن عبد الملك وقيل في زمن عمر بن عبد العزيز ثم اصالح وحديث القاسم بن محمد في هذا الباب اصح واولى ان يكون محفوظا الا ان بعض اهل العلم من اصحابنا استحب التسليم في هذا الزمان لكونه جائزا بالاجماع وان التسطیح صار شعارا لاهل البدع فلا يكون سببا لاطالة اللسنة فيه ورميه بما هو منزّه عنه من مذاهب اهل البدع وبالله التوفيق -

## باب لا يبنى على القبور ولا تجصص

( اخبرنا ) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل على القبر (١) او يقصص (٢) اوينى عليه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبدالله عن حجاج بن محمد -

( اخبرنا ) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى وعن ابي الزبير عن جابر بهذا الحديث زادوا في ادعيه وزاد سليمان بن موسى اوان يكتب عليه وروينا عن ابي موسى في وصيته ولا تجعل على قبري بناء وعن ابي سعيد الخدرى ولا تضر بن على فسطاطا وعن ابي هريرة كذلك -

## باب في غسل المرأة

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسماعيل بن قتيبة ( ح قال وحد ثنا ) ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل عينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقفل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا اوشيثا من كافور فاذا فرغتن فأذنتي قالت فلما فرغنا آذناه فالتى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من اوجه اخر عن ايوب -

( اخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا محمود بن غيلان ( ح واخبرنا ) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثنا محمود بن غيلان امله عينا ثنا ابو النضر

(١) - ي - ان يقعد على القبر (٢) - س - يجصص -

بالبطحاء وهي مسنمة وفي التجريد للقدوري يحتمل ان تكون مبطوحة والتسليم في وسطها فهذا الخبر محتمل وحديث التمار صريح في التسليم وذكر البيهقي حديث التمار ثم قال ( وحديث القاسم اصح واولى لان يكون محفوظا ) - قلت - هذا خلاف اصطلاح اهل هذا الشأن بل حديث التمار اصح لانه مخرج في صحيح البخارى وحديث القاسم لم يخرج في شيء من الصحيح وفي مصنف ابن ابي شيبه ثنا عيسى بن يونس عن سفیان التمار دخلت البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت قبره وقبر ابي بكر وعمر مسنمة وفيه ايضا ثنا يحيى بن سعيد عن سفیان عن ابي حصين عن الشعبي رأيت قبور شهداء احدثي مسنمة وهذان السندان صحيحان وحكى الطبري عن قوم ان السنة التسليم واستدل لهم بان هيئة القبور سنة متبعة ولم يزل المسلمون يسمنون قبورهم ثم قال ثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا خالد بن ابي عثمان قال رأيت قبر ابن عمر مسنما قال الطبري لاحب ان يتعدى فيها احد المعنيين من تسويتها بالارض اورفعها مسنمة قد شبر على ما عليه عمل المسلمين في ذلك قال وتسوية القبور ليست بتسطيح -

## ( باب غسل المرأة )

قال

ذكر فيه حديث حفصة بنت سيرين ( عن ام ساييم اذا توفيت المرأة ) الحديث وعزاه الى الترمذى - قلت - لم اجد



( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٥ ) ( كتاب الجنائز ) ( ج - ٤ )

هاشم بن القاسم ثنا ابو معاوية شيبان عن ليث بن ابي سليم عن عبد الملك بن ابي بشير عن حفصة بنت سيرين عن ام سليم ام انس ابن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها فليبدأ (١) بطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا ان لم تكن حبلى فان كانت حبلى فلا تحركيها (٢) فاذا اردت غسلها فابدئي باسفلها (٣) فالتقى على عورتها ثوبا ستيرا ثم خذى كرسفا (٤) فاغسلها فاحسنى غسلها ثم ادخلي يدك من تحت الثوب فامسحيها بكرسف ثلاث مرات فاحسنى مسحها قبل ان توضعها ثم وضعيها بماء فيه سدر ولتفرغ الماء امرأة وهي قائمة لاني شيئا غيره وليل غسلها اولى الناس بها والا فامرأة وردة فان كانت صغيرة او ضعيفة فلتغسلها امرأة اخرى مسلة وردة فاذا فرغت من غسل سفلتها غسلا نقياً بماء وسدر فهذا بيان وضوئها ثم اغسلها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر وابدئي برأسها قبل كل شيء واتقي كل غسلة من السدر بالماء ولا تسرحي رأسها بمشط فان حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا وان حدث بعد الخمس فاجعليها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر حتى لا يريك شيء فاذا (٥) كان في آخر غسلة في الثالثة او غيرها فاجعلي شيئا من كافور وشيئا من سدر ثم اجعلي ذلك في جرة جديدة ثم اقعديها فافرغي عليها وابدئي برأسها حتى تبلني رجليها فاذا فرغت منها فالتقى عليها ثوبا نظيفا ثم ادخلي يدك من وراء الثوب فازعجه عنها - هذا بيان الغسل ثم احسنى سفلتها كرسفا ما استطعت ثم امسحي كرسفا من طيبتها ثم خذى سبينة (٦) طويلة مفسولة فاربطيها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقديها بين نخذيها وضمي نخذيها ثم التي طرف السبينة من عند عجزها الى قريب من ركبتيها (٧) - فهذا بيان سفلتها ثم طيبتها وكفنيها واضفري شعرها ثلاثه قرون قصة وقرنين ولا تشبهيهما بالرجال وليكن كفنها خمسة اثواب احداهن الذي تلف به نخذاها ولا تنقصي من شعرها شيئا يعني بنورة ولا غيرها وما سقط من شعرها فاغسله ثم اعيديه في شعر رأسها او قال اغزيه وطببي شعر رأسها واحسنى تطيبه (٨) ان شئت واجعلي كل شيء منها وترا ولا تنسى ذلك فان بدالك ان تجمرها في نعشها فاجعليه نبذة واحدة حتى يكون وترا - هذا بيان كفنها ورأسها وان كانت مجدورة او مخضوبة او اشباه ذلك فخذي خرقة واسعة فاغسلها في الماء - وفي غير هذه الرواية فاغمسها في الماء - ثم في روايتنا واجعلي تبني كل شيء منها ولا تحركيها فاني اخشى ان ينفجر منها شيء لا يستطاع رده - هذا لفظ ابن خزيمة وحديث الصفا في انتهى عند قوله وليكن كفنها خمسة - رواه ابو عيسى الترمذي عن محمود بن غيلان فزاد عند قوله واحسنى تطيبه ولا تغسله بماء سخن واجبريها بعد ما تكفنيها بسبع ان شئت وكأنه سقط من كتاب شيخي -

( اخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيبان ابو معاوية فذكر الحديث بطوله مقطعا بمعناه واللفظ مختلف الا انه قل فاذا فرغت من الخمس فلتجعل الكانور في مسامع الميت -

## باب السنة الثابتة في تضيير شعر رأسها ثلاثة

### قرون والقائم خلفها

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص

(١) مص - فليبدأ (٢) مد - فلا يحركيها (٣) مص - ي - بسفلتها (٤) مص - س - كرسفة (٥) مص - فان (٦) السبينة ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سين - نهاية (٧) ي - ركبتيها (٨) س - تطيبها

في كتاب الترمذي وما رأيت احدا غير البيهقي عزاه اليه -

## قال (باب السنة الثابتة في تضيير شعر رأسها ثلاثة

### قرون والقائم خلفها)

ذكر فيه قول ام عطية ( فضفرتنا رأسها ناصيتها وقرنيها ثلاثة قرون ) - قلت - ليس في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن سفيان عن هشام عن أم الهذيل يعني حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وترا ثلاثا ونحسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافورنا فاذنني قالت فأذنناه قالت فأتى اليناحقوه فقال اشعرنها اياه قالت فضفرنا رأسها صيتها وقرنيها ثلاثة قرون والقيناها (١) خلفها - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام بن حسان ورواه البخاري عن قبيصة عن سفيان مختصرا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد بن سيرين عن حفصة (٢) بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا -

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حرملة انبا ابن وهب انبا ابن جريج ان ايوب ابن ابي تيممة اخبره قال سمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا أم عطية انهن جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال نقضنه فغسلنه - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابن وهب وزاد ثم جعلنه ثلاثة قرون -

### باب كفن المرأة

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا (٣) الحسن بن سفيان ثنا حرملة انبا ابن وهب انبا ابن جريج ان ايوب ابن ابي تيممة اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول حدثتنا أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن تغسل ابنته قتال اغسلنها ثلاثا ونحسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدروا جعلن في الآخرة كافورا فاذنني فلما فرغنا أتى اليناحقوه فقال اشعرنها اياه - قال ولم يزد على ذلك قال فلا تدري اي بناته وزعم ان الاشعاع والفقهانيه قال وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر لفاقة ولا تؤزر - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابن وهب -

(واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني ايوب السخيتاني انه سمع ابن سيرين يقول كانت امرأة من الانصار يقال لها أم عطية من الاوقاي بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدمت البصرة تبادر انبا لها فلم تدركه فحدثتنا وذكر الحديث بنحوه قال قلت ما قوله اشعرنها اترن به (٤) قال لا اراه الا ان يقول الفقهانيه فيه قال ايوب وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر لفاقة وقال ابن زنجويه عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لايوب - ما قوله اشعرنها اياه اترن زوبه قال لا اظن كان ابن سيرين يقول تلف ثوب تحت الدرع ولا اراه الا ذلك -

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني المنيعي ثنا ابن زنجويه فذكره -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلى بنت قاف الثقفية قالت كنت في من غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان أول ما اعطانا الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملعقة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت

(١) مص - ي - والقيناه (٢) مد - ايوب عن حفصة (٣) مص - حدثني (٤) اترن زوبه -

سنة وإنما فعله بعض النسوة والحديد من قول الشافعي ان قول الصحابة وفعلهم ليس بحجة فكيف يجعل فعل بعض النساء سنة ثابتة قال القاضي عياض ليس في الحديث معرفة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بفعل أم عطية فيجعل سنة وحجة انتهى كلامه ولهذا انكر ابن حنبل مشطهن وكره التسريح حتى ذلك عنه صاحب المغني ويؤيد هذا ما ذكره البيهقي فيما مضى (ان عائشة قالت علام تنصون ميتكم لي تسرحوا شعره) -

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معد كفننا يتاولناه ثوبا ثوبا -

## باب الانسان يموت في البحر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد وثابت عن انس بن مالك ان ابا طلحة فذكر الحديث قال فيه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة الا بعد سبعة ايام فدفنوه فيها ولم يتغير - (ورويتنا) عن الحسن البصري انه قل يغسل ويكفن ويصلي عليه ويطرح في البحر - وفي رواية اخرى جعل في زنبيل ثم قذف به في البحر -

## باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومثوقته

### من رأس المال بالمعروف

(اخبرنا) ابو طاهر النقي انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا اسحق بن منصور ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسرنى ان لي مثل احد ذهب انفق في سبيل الله اموت حين اموت واخلف عشرة اواق الا في ثمن كفن او قضاء دين -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابي اسحق المزكي قالانبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوق اجرنا على الله فنا من مضى من قبل ولم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بداراسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واجعلوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهد بها - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن الاعمش -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ابن بنت احمد بن ابراهيم ثنا جدي انبا ابو مروان العثاني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال اتى ابن عوف يعني عبدالرحمن بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكنت خيرا مني فلم يوجد له الا بردة يكفن فيها وقتل حمزة اورجل آخر (١) وكان خيرا مني فلم يوجد له الا بردة يكفن فيها ما اظننا الا قد عجمت لنا حسناتنا في حياتنا الدنيا - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد المكي عن ابراهيم -

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده عن علي بن ابي رضى الله عنه انه قال الكفن من رأس المال -

(١) مص - من الانصار

## قال (باب ما يستدل به على ان الكفن والمثوقته من جميع المال)

ذكر فيه حديث ابي هريرة (قال عليه السلام ما يسرنى ان لي مثل احد ذهب) وفي آخره (واخلف عشرة اواق الا في ثمن كفن او قضاء دين) - قلت - رواه عن ابي هريرة عبد الله بن شقيق متكلم فيه وكان التيمى سيئ الرأي فيه ورواه عنه قتادة بلفظ العنة وهو مدلس ورواه عن قتادة الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف قال يحيى ليس بثقة وليس بشئ وقال ابو حاتم مضطرب الحديث وقال ابو داود منكر الحديث والمحموظ في هذا الحديث ما يسرنى ان لي احدا ذهبا بيت عندي منه دينار الا دينار ارضه لدين - ثم ذكر (عن علي قال الكفن من رأس المال) - قلت - في سنده حسين بن عبد الله بن ضميرة كذبه مالك وابو حاتم الرازي وقال احمد والنسائي والفلاس وتروك وقل يحيى ليس بثقة ولا مأمون وفي سنده ايضا جماعة لم اعرف حالهم -

## باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة

روى معناه في الصلاة عن ابن عباس وابن عمر -

(اخرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا وهب بن بنية عن خالد عن يونس عن زياد بن جبير عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الراكب يسير خلف الجنائزة والمائى خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالتغفرة والرحمة -  
(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن حماد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن بشار ثنا ابو همام محمد بن الزبوان ثنا يونس ابن عبيد فذكره بمعناه الا انه قال بالعائنة والرحمة ولم يذكر في المائى خلفها وامامها - قال ابراهيم بن ابي طالب قول يونس بن عبيد وحدثني بعض اهله انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية قال الشيخ (اخرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية قال حدثني عمي زياد بن جبير بن حية قال حدثني ابي جبير بن حية الثقفي انه سمع المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الراكب خلف الجنائزة والمائى قريبا منها والطفل يصلى عليه -  
(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن هرون انبا محمد بن اسحق عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اذا استهل الصبي ورث وصلى عليه - موقوف وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن الحسين القاسمي بمروثا الحارث بن ابي اسلمة ثنا يزيد بن هرون انبا اسمعيل المكي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا استهل الصبي ورث وصلى عليه - اسمعيل بن مسلم المكي غيره او ثقي منه وروى من اوجه اخر عن ابي الزبير مرفوعا -

(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا ابي ثناء بنية عن الازاعي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل المولود صلى عليه وورث وورث -  
(واخرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي ثنا محمد بن احمد بن ابي خلف البغدادي ثنا اسحق الازرق ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا استهل الصبي ورث وورث

## قال (باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة)

قلت - ذكر المندري في الاشراف عن الشافعي قال حياة الجنين اذا عرفت بتحريك او صياح او نفس او رضاع كانت احكامه احكام الحى ثم ذكر انه رد عليه بقوله عليه السلام ما من مولود يولد الا معه الشيطان فيستهل صارخا لانه خير وليس بالمر فلا يجوز غيره ثم ذكر البيهقي عن يونس عن زياد بن جبير عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث وفي آخره (والسقط يصلى عليه) - قلت - فيه امران - احدهما - انه مطلق غير مقيد بما اذا استهل او عرفت حياته فهو غير مطابق لمذهب البيهقي ولهذا اورد الترمذي هذا الحديث في الصلوة على الاطفال ثم قال والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهم قالوا يصلى على الطفل وان لم يستهل بعد ان علم انه خلق وهو قول احمد واسحق - والثاني - انه لم يتيقن برفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد جعل البيهقي فيما مضى في غير موضع مثل هذا شككهم قال البيهقي (قال ابراهيم بن ابي طالب قول يونس بن عبيد وحدثني بعض اهله

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

وصل عليه - قال سليمان لم يروه عن سفيان الا اسحق كمال الشيخ ورواه المغيرة بن صالح عن ابي الزبير مرفوعا ورويناه  
في كتاب القرائن من حديث ابي هريرة مرفوعا -

(اخبّرنا) ابو الحسن بن ابی المعروف الملقبہ انیا ابوسعید عیدلہ بن محمد بن عبد الوہاب الرازی بنیسا یور ثنا محمد بن ایوب ثنا مسلم ثنا ہشام ثنا قتادہ عن سعید بن المسیب ان ابابکر الصدیق رضی اللہ عنہ قال صلوا علی اطفالکم قلہم احق من صلیتم علیہ - وقد روی هذا من وجه آخر مرثوعا -

(اخیراً) ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله من ولد ابراهيم النخعي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم لنبأ الفضل بن ذکین حدثنا عبد السلام بن حرب عن ابي حنيفة عن عاصم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ما صلتم عليه (۱) اطلقكم۔

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثناء الأسود بن علي عن  
إسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم ومات وهو ابن ستة  
عشر شهرا وقال إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق -

(اخیراً) ابوعلی الروذباری انیا محمد بن یکر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السری ثنا محمد بن عبید عن وائل بن داود قال سمعت البهی قال لما مات ابراهیم ابن النبی صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم فی المقاعد۔

(واخبرنا) ابو علي انما محمد بن بكر ثنا ابو داود قال قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة -

(اخبّرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم حين مات - فهذه الآثار وان كانت من اسيل فهي تشد الموصول قبله وبعضها يشد بعضها وقد ايتتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وذلك اولي من رواية من روى انه لم يصل عليه -

(واخيرا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا (۴) عيد الوهاب بن عطاء انبا عيد الله العمرى عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يصلى على السقط حتى يستهل -

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان انبا سفيان بن سعيد وشعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه انه صلى على المنفوس ثم قال اللهم اعذه من عذاب القبر (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا عبيد الله

(۱) ی - علی (۲) مص - ثناء -

انه رفته الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن جابر ( - قلت - كان البيهقي يريد بذلك تقوية رفع الحديث وان قول يونس فيما تقدم اهل زياد اراد سعيد بن عبيد الله هذا الا ان يونس لم يقل وحدثني بعض اهله كما ذكر ابن ابي طائب ولكن لفظه واحسب ان اهل زياد اخبروني كما تقدم ثم قوله رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله لم يذكر سنده الى يونس في روايته عن سعيد بن عبيد الله لينظر فيه ولم ارا احدا ذكر يونس رواه عن سعيد هذا ايل ذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن يونس انه قال واهل زياد يرفعونه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا لا احفظه فظهر بهذا ان الحديث من هذا الوجه موقوف ورفعه غير واضح وقد رفعه البيهقي فيما بعد من حديث سعيد بن عبيد الله بن جابر عن زياد بن جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الترمذي من هذا الطريق وقال حسن صحيح رواه اسرا ئيل وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله فكان الوجه المتصالح البيهقي على هذا الوجه ثم ذكر حديث اسمعيل

ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة انه كان يصلي على النفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطاً وذخراً (١) - قال نعيم وقيل لبعضهم اتصل على النفوس الذي لم يعمل خطيئة قط قال قد صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مغفورا له بمنزلة من لم يعص الله عز وجل -

## جماع ابواب الشهيد ومن يصلى عليه ويغسل باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك (٢)

### فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلهم ودمائهم

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الاسفاطى ثنا ابو الوليد ( ح و انبا ) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا ابو خليفة انبا (٣) ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل احدا في الثوب الواحد ويسأل ايها كان اكثر اخذا (٤) للقرآن فاذا اشير الي احدهما قدمه في اللحد وقال انا اشهد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنتهم بدما نهم ولم يصل عليهم ولم يفساوا - لفظ حديث ابي خليفة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بطوله وعن ابي الوليد مختصرا ١ -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ اخبر في ابوقتيبة سلمة (هـ) بن الفضل الآدمي بمكة ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة ثنا الليث فذكره يمثل اسناده ومنتهاه الا انه قال ثم يقول ايها اكثر اخذا للقرآن وقال انا شهيد - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه جماعة عن ليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري وخالفه اسامة بن زيد فرواه عن الزهري عن انس ابن مالك -

( اخبرناه ) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب الزهري حدثه ان انس بن مالك حدثه ان شهداء احد لم يغسلوا ولم يصل عليهم ودفنوا بدما نهم -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن ابراهيم العدلي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر ( قال واخبرنا ) عبد الله بن الحسين القاسمي بمرو ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عبادة قال ثنا اسامة بن زيد عن الزهري عن انس بن مالك قال لما كان يوم احدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه وقد جدع ومثل به فقال لولا ان تجد صغية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في نمرة اذا خمر رأسه بدت

(١) مص وس واجرا (٢) مد - المعركة (٣) ع - ثنا (٤) ي - اكثر قراءة (هـ) مص - مسلم - ي - سلم

المكي ( عن ابي الزبير عن جابر قال عليه السلام اذا استهل الصبي الحديث ثم قال ( اسمعيل بن مسلم المكي غيره اوثق منه ) - قلت - هذا توثيق من البيهقي له وقد خالف ذلك في باب الناس في المسجد فقال ( غير قوي ) وقال في باب اختناث الاسقية ( قد ضعف ) وقال في باب تكفير الساحر ( ضعيف ) وفي الضعفاء لابن الجوزي قال يحيى لم يزل مختلطاً وليس بشئ وقال علي اجمع اصحابنا على ترك حديثه وقال النسائي وعلى بن الجنيدم ترك الحديث -

### قال (باب المسلمين يقتلهم المشركون في المعترك فلا تغسل القتلى)

ذكر فيه حديث الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر حديث ( ولم يصل عليهم ) ثم ذكر حديث اسامة ابن زيد عن الزهري عن انس حديث ( ولم يصل على احد من الشهداء غيره يعني حمزة ) ثم حكى عن الدارقطني قال ( هذه اللفظة ليست محفوفة وقال الترمذي سألت محمدا عن هذا الحديث فقال حديث عبد الرحمن بن كعب حسن وحديث اسامة بن زيد غير محفوظ غلط فيه اسامة ) - قلت - حكى ابن القطان عن الترمذي قال روى الليث عن ابن شهاب عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

رجلاه واذا خمر رجلاه بدارأسه فحمر رأسه ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ثم قال أنا شهيد (١) عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والاثنين في قبر واحد ويسأل ايهم اكثر (٢) قرأ أنا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا علي بن عمر الحافظ قال هذه اللفظة ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ليست محفوظة قال ابو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت مجدا يعني البخاري عن هذا الحديث يعني اسناده فقال حديث عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله هو حديث حسن وحديث اسامة بن زيد هو غير محفوظ غلط فيه اسامة بن زيد قال الشيخ وقد قيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه -

(اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا ابوالازهر ثنا خالد بن مخلد القنطاري حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الانصاري حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل أنا رأيت مقتله قال فانطلق فارتاه فخرج حتى وقف على حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله قد مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظر اليه ثم وقف بين ظهري القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء لقوهم في دمائهم فانه ليس جريح يجرح الاجاء وجرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك فقال قدموا اكثر القوم قرأنا فاجعلوا في اللحد - وفي هذا زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل ان تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن ابيه صحيحتين وان كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله امام حافظ فروايته اولى والله اعلم - وقيل عن الزهري عن ابن ابي صغير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل مختصرا -

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بكه انبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن ابي صغير ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على قتلى أحد فقال اني قد شهدت (٣) على هؤلاء فزملوهم بدمائهم وكلوهمهم - قال سفيان بن عيينة وثبتني في هذا الحديث معمر - وقيل عنه عن جابر (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن حماد اليبوردي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن ابي صغير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال زملوهم بدمائهم فاني عليهم شهيد وكان يدفن الرجل والرجلان والثلاثة في القبر الواحد ويسأل ايهم كان اقرأ للقرآن فيقدمونه قال جابر فدفن ابي وعمي يومئذ في قبر واحد -

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو مصعب ثنا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله وانه اعلم بمن يكلم في سبيله الاجاء يوم القيامة وجرحه يشعبد ما اللون لون الدم والريح ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن ابي الزناد -

(١) - ي - مص - شاهد (٢) - ي - كان اكثر (٣) - مد - اني شهيد -

عبد الرحمن بن كعب عن جابر وروى معمر عنه عن عبد الله بن ثعلبة عن جابر ولا نعلم احد اذكره عن الزهري عن انس الا اسامة بن زيد وسألت مجدا عنه فقال حديث الليث اصح - قلت وهذا يقتضى صحة حديث اسامة وان كان دون حديث الليث وقد ذكر البيهقي في باب الحرم كاه منحر عن يعقوب بن سفيان ان اسامة بن زيد عند اهل بلده المدينة ثقة مامون واذا كان كذلك فروايته هذه زيادة ثقة فتقبل ثم ذكر البيهقي حديث ابي هريرة (لا يكلم احد في سبيل الله) الحديث قلت - هو غير مطابق للسياق الابتعسف -

## باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت ابا مالك الغفاري يقول كان قتلى احد يؤتى بتسعة وعاشرهم حمزة فيصل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يؤتى بتسعة فيصل عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابونصر بن قتادة ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن ابي خالد الاصبهاني املاء ثنا ابواسحاق ابراهيم بن اسحاق الانماطي ثنا احمد بن منيع ثنا ابو يوسف ثنا حصين عن ابي مالك الغفاري انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة - هذا اصح ما في هذا الباب وهو مرسل - اخرجه ابوداود في المراسيل (١) بمعناه قال حد ثنا هناد عن ابي الاحوص عن عطاء عن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد على حمزة سبعين صلاة بدأ بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصل عليهم وحمزة مكانه وهذا ايضا منقطع وحدث جابر موصول وكان ابوه من شهداء احد -

(اخبرنا) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو علي حامد بن محمد الرفاء انبا علي بن عبد العزيز ثنا احمد بن يونس، ثنا ابوبكر ابن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم احد اقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكر لا مك فقال الزبير لابل انت اذكر لعمرك قال فقالت ما فعل حمزة فارياها انها لا يدريان قال بغاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها قال فاسترجعت وبكت قال ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء تركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير قال ثم امر بالقتلى فجعل يصل عليهم فيوضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعاً حتى فرغ منهم - لاحفظه الامن حديث ابي بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد وكان غير حافظين -

(١) في هامش - مد - لأن ابا مالك اسمه غزوان من التابعين قلت قد رواه ابن ماجه موصولاً عن ابن عباس بسند حسن

## قال (باب من زعم انه عليه السلام صلى على شهداء احد)

ذكر فيه من حديث ابي مالك ( قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة ) ثم قال ( هذا اصح ما في هذا الباب وهو مرسل اخرجه ابوداود في المراسيل بمعناه ) - قلت - قد جاء في هذا الباب حديث صحيح فروى جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فذكر حديثاً طويلاً وفيه ثم جئ بحمزة فصلى عليه ثم يجاء بالشهيد فيوضع الى جانب حمزة فيصل عليه ثم يرفع ويترك حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم الحديث اخرجه الحاكم بطوله في كتاب الجهاد من المستدرک وقال صحيح الاسناد وذكر البيهقي في الخلافيات ان الشافعي قال منكر لهذا الحديث شهداء احد اثنان وسبعون فاذا صلى عليهم عشرة عشرة لا تكون الصلاة اكثر من سبع او ثمان فنجعل صلى على اثنين صلاة وعلى حمزة صلاة فهي تسع صلوات فمن اين جاءت سبعون انتهى كلامه والذي في مراسيل ابوداود عن ابي مالك امر عليه السلام بحمزة فوضع وجئ بتسعة فصلى عليهم فرفعوا وترك حمزة ثم جئ بتسعة فوضعوا فصلى عليهم سبع صلوات حتى صلى على سبعين وفيهم حمزة في كل صلاة صلاها فصرح بانه صلى سبع صلوات على سبعين رجلاً نزال بذلك ما استنكره الشافعي وظهر ان ما رواه ابوداود ليس بمعنى ما رواه البيهقي ثم ذكر حديث محمود بن غيلان ( ثنا ابوداود هو الطيالسي قال لي شعبة ايت جرير بن حازم فقل له لا يحل لك ان تروى عن الحسن بن عماره فانه كذاب قال ابوداود فقلت لشعبة ما علامه كذبه قال روى عن الحكم اشياء فلم اجد لها اصلاً قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد قال لا وقال الحسن ابن عماره حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه عليه السلام صلى على قتلى احد ) الى آخره - قلت ذكر الرامهرمزي في كتابه



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(وقد أخبرنا) أحمد بن علي الأصبهاني ثنا (١) أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبّر عليه تسعا - هذا أولى أن يكون محفوظاً وهو منقطع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني رجل من أصحابي عن مقسم وقد أدركه عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبّر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل الاصلى عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة - وهذا ضعيف ومحمد بن إسحاق بن يسار إذا لم يذكر اسم من حدث عنه لم يفرح به ورواه الحسن بن عمار عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد والحسن بن عمار ضعيف لا يحتج بروايته -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو والاحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود قال قال لي شعبة أئت جرير بن حازم قتل له لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عمار فإنه كذاب قال محمود قتل لابي داود وكيف ذاك قال فقال قلت لشعبة ما علامة كذبه قال روى عن الحكم أشياء فلم أجدها أصلاً قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد قال لا وقال الحسن بن عمار حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد وقال قلت للحكم ما تقول في أولاد الزنا قال يعتقدون قال قلت عن قتل فقال يروى من حديث البصريين عن علي رضي الله عنه قال وقال الحسن بن عمار حدثني الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه أنهم يعتقدون -

(١) ي - أنبأ -

الفاصل هذه الحكاية عن ابن المديني عن محمود عن أبي داود ثم ذكر عن ابن المديني قال حدثنا عبدان ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو داود سمعت شعبة يقول لا تعجبون من هذا المجنون جرير بن حازم وحماد بن زيد أتيا نيا يسألاني أن أسكت عن الحسن بن عمار ولا والله لا أسكت عنه ثم قال والله لا أسكت عنه فذكر وضع الزكوة في صنف ثم قال وهذا الحسن يحدث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي أنه عليه السلام صلى على قتلى أحد وغسلهم وأنا سألت الحكم عن ذلك فقال يصلى عليهم ولا يغسلون إلى آخره ثم قال الرامهر مزي أصل هذه الحكاية عن أبي داود وقد خلط فيها أو خلط عليه فيها والمخرمي اضطرب من ابن غيلان وبين الحكايتين تفاوت شديد ولا يستدل على تكذيب الحسن بالطريق الذي استدلل به شعبة لأنه استفتى الحكم في المسئلتين فأنه بما عنده وهو أحد فقهاء الكوفة فأتى شعبة عن قتل في أحدها هو قول إبراهيم وفي الأخرى هو قول الحسن ولا يلزم المفتي أن يفتي بما روى ولا يترك رواية ما لا يفتي به هذا مذهب فقهاء الأمصار هذا مالك يعمل بخلاف كثير مما روى والزهرى عن سالم عن أبيه أثبت عند أهل الحديث من الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقد حدث به مالك عن الزهرى ثم ترك العمل به وأبو حنيفة روى حديث فاطمة بنت أبي حبيش في المستحاضة ثم قل بخلافه ويمكن أن يحدث الحكم بما العمل عليه عنده بخلافه فيسأله شعبة فيجيب بما العمل عليه عنده والانصاف أولى بأهل العلم قال وكان شعبة سبي الرأي في الحسن وذكر بسنده أن شعبة قيل له قد عقد الحسن بن عمار مجلساً فقال أي يوم قيل يوم الجمعة قال إن كان صادقا فليحدث يوم السبت هذا ما ذكره صاحب الفاصل بمعناه وفي الاستذكار لابن عبد البر قال فقهاء الكوفة ابن أبي ليلى والثوري وأبو حنيفة وأصحابه والحسن بن علي وفقهاء البصرة عبيد الله بن الحسن وغيره وفقهاء الشام سليمان بن موسى والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز يصلى على الشهداء وقال عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عطاء قال ما رأيتهم يغسلون الشهيد ولا يحطونه ولا يكفونونه قلت كيف يصلى عليه قال كما يصلى على الذي لم يشهد -

## باب ذكر رواية من روى انه صلى

### عليهم بعد ثمان سنين توديعا لهم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا سعيد بن شرحبيل انبا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فصرى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الآن الى حوضي واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا بيها - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن شرحبيل وغيره ورواه مسلم عن قتبية عن الليث -

(واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيل اخبرني القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي انبا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد ووعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامى هذا واني لست (١) اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم ورواه يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب بمعنى رواية الليث وقال في آخره قال عقبة فكان آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر -

## باب من استحباب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها

### بعد ان ينزع عند الحديد والحلود ومالم يكن من عام لبوس الناس

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا عبدان بن محمد الحافظ ثنا قتبية بن سعيد ثنا معن بن عيسى ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال رمى رجل في صدوه اوفى حلقه فمات فادرج كما هو في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا (٢) علي بن عاصم انبا عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل احدان يفرع عنهم الحديد والحلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم وقدمضى في الرخصة في تكفينه في غير ثيابه التي قتل فيها - حديث حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير رضي الله عنهما -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو محمد بن شاذب المقرئ ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد انبا ابي عن ابيه عن جده قال اتى عبدالرحمن بطعام فقال تلت مصعب بن عمير بن هاشم فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة وكان خيرا مني وقاتل حمزة او وجل آخر فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة - انرجه البخاري عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن سعد -

(١) مد - ما كنت (٢) ي - ثنا -

## قال (باب من روى انه صلى عليهم بعد ثمان سنين يعني شهداء احد)

ذكر فيه حديث عقبة بن عامر - تلت - قوله في هذا الحديث فصل على اهل احد صلواته على الميت ( دليل على انه الصلوة المعهودة الشرعية لا الدعاء والاستغفار ثم يقال للبيهقي واصحابه ان كان صلى الله عليه وسلم لم يصل على قتلى احد اولا فقد صلى عليهم آخرا وانتسخ الاول وان كان صلى عليهم اولا فقد بطل قولكم انه لم يصل عليهم -

باب الجنب يستشهد في المعركة

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحق بن إبراهيم ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي قال قال ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده في قصة أحد وقتل شداد بن الأسود الذي كان يقال له ابن شعوب حنظلة بن أبي عامر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحبكم تغسله الملائكة فاسألوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة كذا قال بهذا الاستناد -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحبكم تغسله الملائكة يعني حنظلة فاسألوا أهله ما شأنه فسلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة (قال يونس أخبرني زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال قتل حمزة يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب يوم أحد وهو الذي طهرته الملائكة) (١) كلاهما مرسل وهو فيما بين أهل المغازي معروف وروى أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما تغسلهما الملائكة -

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن بن أبي العنبر ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة فذكره - وأبو شيبة ضعيف -

باب المرتث والذي يقتل ظلما في غير معترك الكفار

والذى يرجع اليه (٢) سيفه

(اخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذی ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عكرمة بن خالد عن ابن ابی عمار اخبرني (٣) شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم فامن واتبعه فقال اهاجر معك فاوصني به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزوة خيبر غم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهورهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما

(١) ما بين العكفين ليس في مص (٢) ي - عليه (٣) مص - ي - اخبره عن

(باب الحنب يستشهد)

قال

ذكر فيه حديثين ثم قال ( كلاهما مرسل ) - قلت - الاول مرسل صحابي لان ابن الزبير كان له يوم احدستان ومرسل الصحابي عندهم كالتصل ثم ذكر ( انه عليه السلام نظر الى حنظلة الراهب وحزمة تفعلها الملائكة ) وفي سنده ابوشيبة نضعفه - قلت - روى محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قتل حمزة بن عبد المطلب جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسائه الملائكة - اخرجه الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد -

قال (باب الميراث والذي يقتل ظمًا في غير معركة الكفار

والذی یرجع علیہ سیفہ)

ذكر فيه صلاته عليه السلام على الاعرابي الذي قتل شهيدا ثم قال (يحتمل ان يكون بقي حيا حتى انقضت الحرب ثم مات فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل عليهم باحد ماتوا قبل انقضاء الحرب) - قلت - التحد يد بانقضاء الحرب والصلاة على من مات قبله لا بعده لادليل عليه وقد تكلم جماعة من شهداء احد وماتوا قبل انقضاء الحرب ودخاوا في عموم قوله عليه السلام ادفنوهم بدمائهم وثيابهم ولم يغسلهم ولم يصل عليهم وفي موطن مالك عن يحيى بن سعيد قال لما كان يوم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

هذا قال قسم قسمه لك فاخذه بجأه به النبي (١) صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا محمد قال قسم قسمته لك قال ما على هذا اتبعك ولكن (٢) اتبعك على أن (٣) أرمي ههنا وأشار إلى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال إن تصدق الله بصدك ثم نهضوا إلى تال العدو فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو قالوا نعم قال صدق الله فصرقه فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته ثم قدمه وصلى عليه فكان مظهر من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا (٤) عبدك خرج مهاجرا في سبيلك قتل شهيدا أنا عليه شهيد - قال عطاء وزعموا أنه لم يصل على أهل أحد قال الشيخ ابن جريج يذكره عن عطاء ويحتمل أن يكون هذا الرجل بقي حياته حتى انقطعت الحرب ثم مات فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل عليهم بأحد ماتوا قبل انقضاء الحرب والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره إلى خيبر لعامر ابن الأكوع وكان اسم الأكوع سنان أنزل يابن الأكوع أحدنا (٥) من هنا تكفر ليرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول

والله لو لا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صابنا

فاؤلن سكة عينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن بني الكفار قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحك ربك فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجبت والله لومتعنا (٦) به فقتل يوم خيبر شهيدا وكان قتله فيما بلغني أن سيفه رجع عليه فكله كما أشددا وهو يقاتل فمات منه فكان المسلمون شكوا فيه وقالوا إنما قتله سلاحه حتى سأل ابن أخيه سلمة بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بقول الناس فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لشهيد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وصلى المسلمون -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلى عليه - زاد فيه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فحط -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال كان أبواؤ لؤة للغيرة بن شعبة فذكر الحديث قال فصنع له خنجرا له رأسان فلما كبر وجاء على كتفه وجاء على مكان آخر وجاء في خصرته فسقط عمر رضى الله عنه - وقد مضى في الحديث الثابت عن حصين عن

(١) ي - بجاء به إلى النبي - (٢) ي - ولكن (٣) ي - على أنى (٤) ي - أن هذا (٥) مد - فخذلنا (٦) ي - متعتنا -

أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر سعد بن الربيع الانصارى فقال رجل أنا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى فقال له سعد بن الربيع ما شأنك فقال الرجل بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لأتية بخبرك قال فذهب إليه فآثره السلام مني وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وأنى قد انقضت مقاتلى وأخبر قومك أنه لا عذر لهم عند الله أن تمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حتى - قال ابن عبد البر هذا الحديث عند أهل السير مشهور معروف ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن اسحاق (حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي الهيثم أن أباه حدثه) فذكر مقتل عامر بن سلمة بن الأكوع وابن اسحاق معروف الحال تقدم ذكره وأبو الهيثم هذا مجهول كذا ذكر المزي في التهذيب والذهبي في الضعفاء وأبو نصر بن دهر صحابي ثم ذكر قتل عمر وفيه (فطار العليج بسكين ذات طرين) ثم قال (وفي ذلك دلالة على أنه قتل بمجد ثم غسل وكفن وصلى عليه) - قلت - يريد بذلك الرد على أبي حنيفة فإن البيهقي حكى عنه في الخلافيات أنه من قتل بالمصر ظلما بالمجد لم يغسل عنده ثم ذكر البيهقي (أن عمر غسل وكفن وصلى عليه وقد ثبت أنه قتل بمجد وحكى في كتاب المعرفة عن الشافعي أنه قال عمر شهيد ولكنه إنما صار إلى الشهادة في غير حرب - قلت - عمر رضى الله عنه ارتث فلذلك غسل نفى صحيح

عمر و

عمر و بن ميمون في قصة قتل عمر رضي الله عنه حين طعنه قال فطار العاج بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمين ولا شمالا الا طعنه وفي ذلك دلالة على انه قتل بمحدد ثم غسل وكفن وصلى عليه -  
(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ان الحسن صلى على علي رضي الله عنهما -  
(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سعيد ثنا اسمعيل بن ابراهيم انبا ايوب عن ابن ابي مايكة قال دخلت على اسماء بنت ابي بكر الصديق بعد قتل عبدالله بن الزبير قال وجاء كتاب عبد الملك ان يدفع الى اهله فاتيت به اسماء ففسلته وكفنته وحنطته ثم دفنته - قال ايوب واحسبه قال فما عاشت بعد ذلك الا ثلاثة ايام ثم ماتت زاد غيره فيه وصلت عليه -

### باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البغي

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول قال عمارادفنونى في ثيابي فاني محاصم -  
(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل ثنا (١) عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم وقيصة قالا ثنا سفيان عن معن عن العيزار بن حريث قال زيد بن صوحان لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا الا الخفين وارمسوني في الارض رمسا فاني رجل محاج - زاد ابو نعيم احاج يوم القيامة كذا قال عمار وزيد بن صوحان -  
(وقد اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا ابواسماعيل الترمذي ثنا ابو غسان ثنا قيس ابن الربيع عن اشعث انه اخبرهم عن الشعبي ان عليا صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة بفعل عمارا بما يليه وهاشم امامه

(١) ي - انبا

البخاري انه عاش بعد ما طعن وتكلم كلاما كثيرا وسقى نبذا ثم سقى لبنا وقد ذكر البيهقي في ابواب القصص ( انه عاش ثلاثا بعد ما طعن ) وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع قال كان عمر من خير شهيد فغسل وكفن وصلى عليه لانه عاش بعد طعنه قال وانا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله وفي الموطأ قال مالك من حمل منهم وعاش ماشاء الله بعد ذلك فانه يغسل ويصلى عليه كما عمل بعمر وفي الاستذكار جامع العلماء على ان الشهيد في معتك الكفار اذا حمل حيا ولم يميت في المعتك وعاش واكل وشرب فانه يغسل ويصلى عليه كما صنع بعمر وعلى رضي الله عنهما انتهى كلامه وكذا على رضي الله عنه ارتث كما تقدم عن ابن عبدالبر وذكر في الاستيعاب عن جماعة انه قتل ثمان عشرة خلت من رمضان سنة اربعين وقبض اول ليلة من العشر الاخير واوصى وتكلم كثيرا وقد كان عثمان رضي الله عنه شهيدا في غير حرب ومع ذلك دفن بثيابه في دمه ولم يغسل عزاه بعض العلماء الى ابن حنبل والى سيف صاحب الفتوح -

### قال (باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البغي)

ذكر فيه حديث قيس بن الربيع ( عن اشعث عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة ) - قلت - قيس قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه ( ضعيف عند اهل العلم بالحديث ) واشعث هو ابن سوار ضعفه البيهقي في باب من قال للبتوة النفقة وقال الحاكم الشعبي لم يسمع من علي ثم لو ثبت ان عليا صلى عليهما فالشهيد يصلى عليه عند اهل الكوفة واهل الشام وغيرهم كما تقدم ولهذا قال صاحب الاستيعاب دفن على عمار في ثيابه ولم يغسله وروي اهل الكوفة انه صلى عليه وهو مذهبهم في ان الشهيد لا يغسلون ولكنهم يصلى عليهم -

## باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء اذا وجد مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه

(اخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا بعض اصحابنا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان ابا عبيدة صلى على رؤوس قال الشافعي وبلغنا ان طائراً التي يدا بمكة في وقعة الجمل فعرفوها بالخاتم فغسلوها وصلوا عليها -

## باب القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق فيهم مشركون فصل (١) عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياساً على ما ثبت في السلام

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فذكية فاردف اسامة ابن زيد وراه يعود سعد بن عباد قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيتهم بحاجة الدابة نهر عبد الله ابن أبي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ووقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(اخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود والمشركين عبدة الاوثان فسلم عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق -

## باب الصلاة على من قتلته الحدود

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير ان ابا قلابة حدثه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فامر صلى الله عليه وسلم وليها ان يحسن اليها فاذا وضعت حملها فأتني بها ففعل فامر بها فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فريحت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله اتصل عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئاً افضل من ان جادت بنفسها - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي - وروينا في حديث عبد الله بن بريدة عن ابيه في قصة الغامدية التي رجعت في الزنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها

(١) مص - فيصل -

## قال (باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء)

ذكر فيه (ان ابا عبيدة صلى على رؤوس) ثم ذكر (ان طائراً التي يدا) الى آخره - قلت - في سند الاول مجهول وقال ابن المنذر في الاشراف لا يصح ذلك عنه وذكر الحاكم في المستدرک بسنده عن الشعبي قال بعث عبد الملك بن مروان برأس عبد الله بن الزبير الى ابن خازم بخراسان فكفنه وصلوا عليه قال الشعبي اخطأ لا يصل على الرأس وفي السند الثاني بلاغ -

صاحب مكس لفقره ثم امر بها ففصل عليها ود فنت -

( اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجيعة ثنا اخلا بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه فذكر معناه - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشير -

( اخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن مهدي ثنا ابو عوانة عن ابي بشر قال حدثني ثور من اهل البصرة عن ابي بريدة قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه ( وروينا ) عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه لما رجم شراحة الهمدانية قال افعلوا بها ما تفعلون موتاكم -

### باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها

( اخبرنا ) ابوبكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابودوق احمد بن محمد بن بكر بالبصرة ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن البلاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا خاف كل بروفاجر وصلوا على كل بروفاجر وجاهدوا مع كل بروفاجر - قال علي مكحول لم يسمع من ابي هريرة ومن دونه ثقات قال الشيخ قد روى في الصلاة على كل بروفاجر والصلاة على من قال لا اله الا الله - احاديث كلها ضعيفة غاية الضعف واضح ما روى في هذا الباب حديث مكحول عن ابي هريرة وقد اخرجه ابوداود في كتاب السنن الا ان فيه ارسالا كما ذكره الدارقطني رحمه الله - ( واما الحديث الذي اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عون بن سلام قالا ثنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاة قص فلم يصل عليه - هذا لفظ حديث عون بن سلام وفي حديث احمد بن يونس قال مرض رجل فصيح عليه بقاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه مات قال ما يدريك قال انه صبيح عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يمت ثم انطلق الرجل فراه قد نحر نفسه بمشاة قص فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه مات فقال ما يدريك قال رأيت نحر نفسه بمشاة قص قال اذا لاصلى عليه - رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام مختصرا وقد رويناه عن اسحق بن ابراهيم الحنظلي انه صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك ليحذر الناس بترك الصلاة عليه فلا يرتكبوا كما ارتكب -

### جماع ابواب حمل الجنائز

#### باب من حمل الجنائز فدار على جوانبها الاربع

( اخبرنا ) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر انبا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس

### قال (باب الصلوة على من قتل نفسه غير مستحل)

ذكر فيه حديث معاوية بن صالح ( عن البلاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم صلوا خاف كل بروفاجر ) الحديث ثم قال ( قال الدارقطني مكحول لم يسمع من ابي هريرة ومن دونه ثقات ) ثم قال البيهقي ( هو واضح ما في هذا الباب الا ان فيه ارسالا ) - قلت - البلاء ومعاوية وان اخرج لهما مسلم منفردا عن البخاري الا انها متكلم فيهما بالبلاء كان يرى القدر وقال ابوداود تغير عقاه ومعاوية كان يحيى بن سعيد الانصاري لا يرضاه وقال الرازي لا يحتج به وقال الازدي ضعيف -

### قال (باب من حمل الجنائز فدار على جوانبها الاربع)

ذكر فيه ( عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال اذا اتبع احدكم الجنائز ) الى آخره - قلت - هذا الاثر منقطع ابو عبيدة لم يدرك

عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه اذا تبع احدكم الجنائزة فليأخذ بجوانب السرير الاربعة ثم ليتطوع بعد او يذر فانه من السنة -

## باب من حمل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنائوح (١) بن الهيثم العسقلاني ثنا ابراهيم بن سعد (ح و اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال رأيت سعد بن ابي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضما السرير على كاهله - لاحظ حديث الشافعي وحديث العسقلاني بمعناه -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا الثقة من اصحابنا عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة قال رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه يحمل بين عمودى سرير امه فلم يفارقه حتى وضعه -

(وباسناده) قال انبا الشافعي ثنا بعض اصحابنا عن ابن جريج عن يوسف بن مارك انه رأى ابن عمر رضى الله عنه في جنازة رافع قائما بين قائمتي السرير -

(وباسناده) قال انبا الشافعي انبا بعض اصحابنا عن عبدالله بن ثابت عن ابيه قال رأيت ابا هريرة يحمل بين عمودى سرير سعد بن ابي وقاص -

(وباسناده) قال انبا الشافعي انبا بعض اصحابنا عن شرحبيل بن ابي عون عن ابيه قال رأيت ابن الزبير يحمل بين عمودى سرير المسور بن مخرمة -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنائمين ثنا هارون مولى قريش قال رأيت المطلب بن عمودى سرير جابر بن عبدالله - قال يعقوب كان عندنا خارجة فقال هشام جابر -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنائمين بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن ابي بشر عن يوسف

(١) مص - روح -

اباه ذكره البيهقي في باب من كبر بالطائفتين وفي هذا الباب اثر جيد تركه البيهقي وذكر هذا الاثر المنتقطع قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنائمين بن سعيد عن ثور عن عامر بن جثيب وغيره من اهل الشام قالوا قال ابو الدرداء من تمام اجر الجنائزة ان تشيعها من اهلها وان تحمل باركانها الاربعة وان تحثو في القبر وهذا سند صحيح -

## قال (باب من حمل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين)

ذكر فيه (عن الشافعي انا الثقة من اصحابنا عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة رأيت عثمان يحمل بين عمودى سرير امه) - قلت - في هذا السند مجهول واسحاق هذا قال ابن حنبل والنسائي متروك وقال القطان شبه لاشئ وقال ابن معين ليس بشئ لا يكتب حديثه ثم ذكر البيهقي (عن ابن مارك انه رأى ابن عمر في جنازة رافع قائما بين قائمتي السرير) - قالت - في سنده مجهول وقد صرح عن ابن عمر الاخذ بالجوانب الاربعة قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن الازدي هو على بن عبدالله قال رأيت ابن عمر في جنازة لحمل بجوانب السرير الاربعة فبدأ باليمنى ثم تنحى عنها فكان منها بمزجر كلب وهذا سند صحيح على شرط مسلم ثم ذكر البيهقي ايضا عنه (انه اخذ بمقدم السرير بين القائمتين) - قلت - في سنده من



ابن مائه قال شهدت جنازة رافع بن خديج وفيها ابن عمرو وابن عباس فانطلق ابن عمر حتى اخذ بمقدم السرير بين القائمتين فوضعه على كاهله ثم مشى بها -

## باب حمل الميت على الايدي والرقاب ان لم يوجد سرير اولوح

(حدثنا) محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد الاصمعياني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثوبان عن كنانة بن نعيم العدوي عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من احد قالوا تفقد والله فلانا وفلانا وفلانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هل تفقدون من احد قالوا تفقد فلانا وفلانا قال لكني اقد جلييبا فاطلبوه فوجدوه عند سبعة تدتنهم ثم تناوه ذاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فانه الى الله فقال تتل سبعة ثم تناوه هذامني وانا منه تتل سبعة وانا منه قاطها مرتين او ثلاثا ثم قال بذراعيه هكذا فبسطهما ووضع على ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفره فاما كان له سرير الاذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن قال وما ذكر غسلا - اخرج مسلم في الصحيح عن اسحق بن عمر بن سليط عن حماد بن سلمة وفيه روى ابو داود في المراسيل عن احمد بن حنبل عن حجاج عن ابن جريج قال اخبرني محمد بن علي ان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس -

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي الاؤثري ثنا ابو داود فذكره -

## جماع ابواب المشي بالجنائز باب الاسراع في المشي بالجنائز

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصمعياني املاء ثنا (١) ابوسعيد احمد بن محمد بن زيادة البصري بمكة انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تلك صالحة تغير قدمونها اليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي بكر وزهير كلهم عن سفيان -

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابوسعيد ابن الاعرابي انبا سعدان بن نصر انبا يزيد بن هارون انبا ابن ابي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران ان ابا هريرة اوصى عند موته ان لا تضربوا على قبري فسطاطا ولا تتبعوني بمجمر واسرعوا بي اسرعوا بي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع المؤمن على سريره يقول قدموني قدموني واذا وضع الكافر على سريره قال يا ويلتاه اين تذهبون بي -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الثقفي انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع اباسميد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنائز لخماتها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قد موني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلتاه اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان واولمها

(١) ي - مص - انبا -

يحتاج الى كشف حاله -

## قال (باب حمل الميت على الايدي والرقاب ان لم يوجد سرير)

ذكر فيه من مراسيل ابي داود (عن محمد بن علي ان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس) - قلت المنسج للفرس كالحمارك للحمار وفي الاستيعاب ان ابراهيم توفي في بيت ام بردة امرأة اليراء بن اوس في بني مازن لحمل من بيتها على سرير صغير -

الاشان صمق - رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن الايث -

( حدثنا ) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسى ثنا عيينة بنى ابن عبدالرحمن عن ابيه قال كنت فى جنازة عبدالرحمن بن سمرة لجليل زياد ورجال من مواليه يمشون على اعقابهم امام السرير يقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم قال فلحقهم ابوبكرة فى بعض سكة المبرد فحمل عليهم البغلة وشد عليهم بالسوط وقال خالوا والذى اكرم وجه ابى القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنكاد ان نرمل بهارملا - وكذلك رواه اسمعيل بن ابراهيم ويحيى بن سعيد وكيع وخالد بن الحارث وعيسى بن يونس عن عيينة وخالفهم شعبة عن عيينة فقال فى جنازة عثمان بن ابى العاص -

( اخبرناه ) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عيينة بن عبدالرحمن عن ابيه انه كان فى ( ١ ) جنازة عثمان بن ابى العاص وكنا نمشى مشيا خفيفا فلحقنا ابوبكرة فرفع سوطه قال لقد رأيتنا ونحن مع نبي الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملًا -

( اخبرنا ) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى الجابر عن ابى ماجة عن عبدالله بن مسعود قال سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنائز قال السير مادون الخبيب فان كان خيرا يعجل اليه وان كان سوى ذلك فبعدا لاهل النار الجنائز متبوعة ولا تتبع ليس معها من يقدمها - هذا حديث ضعيف يحيى بن عبدالله الجابر ضعيف وابوماجدة وقيل ابوماجد مجهول وفيما مضى كفاية -

( ويذكر ) عن ابى سعيد الخدرى انه لما احتضر حضره ابن عمرو بن عباس فقال لهما اذا حملتم فاسرعوا بى اسرعوا بى -

## باب من كره شدة الاسراع بها مخافة ان يجاسها

( اخبرنا ) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو واحمد بن حازم بن ابى غرزة الكوفي ثنا جعفر بنى ابن عون عن ابن جريج عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسرف فقال ابن عباس هذه ميمونة اذ ارفعتم نعشها فلا ترعزعوه ولا تزلزوه وارفقوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نساء فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ( ٢ ) اخبرناه فى الصحيح من حديث ابن جريج -

( اخبرنا ) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا زائدة عن ايث عن ابى بردة عن ابى موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة وهو يسرع بها وهى تمخض تمخض انزق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالقصد فى المشى بجنازكم ( وقدرونا ) عن ابى موسى انه اوصى فقالى اذا انطلقتم بجنازتى فاسرعوا بى المشى - وفى ذلك دلالة على ان المراد بما وينا ههنا ان ثبت كراهية شدة الاسراع -

## باب الركوب عند الانصراف من الجنائز

( اخبرنا ) ابوعبدالله الحافظ انبا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسين ( ٣ ) ومحمد بن عبد الوهاب قالا ثنا ابو نعيم الملاى ثنا مالك بن مغول ( ح واخبرنا ) ابوعبدالله اخبرنى ابو عمرو وانبا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن مالك ابن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرورى فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ( ٤ ) ونحن نمشى حوله - رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة -

( اخبرنا ) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بنى ابن جعفر ثنا شعبة

( ١ ) مص - انه قال كنفى ( ٢ ) زادنى ي - قال عطاء واتى لا يقسم لها صافية ( ٣ ) مص - ي - الحسن ( ٤ ) مص - ابى الدحداح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عن سماك عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح فأتى بفارس عري قال فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قل كم من عذق مدلى لابن الدحداح في الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشر -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فأتى بدابة فابى ان يركبها فلما انصرف أتى بدابة فركبها فقل له فقال ان الملائكة كانت تمشى فلم اكن لا تكب وهم يشون فلما ذهبوا اوتال عرجوا ركب -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واحمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقمية ثنا ابو بكر بن ابي مريم حدثني راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج في جنازة فرأى ناسا خرجوا على دوابهم ركبانا فقال لهم ثوبان الا تستحيون ملائكة الله على اقدامهم وانتم ركبنا - هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد . وتوف وقد رواه عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس فذكره - وكذلك رواه جماعة عن عيسى - ورواه ثور بن يزيد (١) عن راشد بن سعد موقونا عن (٢) ثوبان وفي ذلك دلالة على ان الموقوف اصح وكذا قاله البخاري -

### باب المشي امام الجنازة

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبا ابو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد ابن الاعرابي انبا الحسن بن محمد الزعفراني (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما يشون امام الجنازة -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ الغدلي ثنا محمد بن يحيى العامري ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يشون امام الجنازة فقامت اليه فقلت له يا ابا محمد ان معمرا وابن جريج يخالفانك في هذا يعني انها يرسلان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال استقر الزهري حديثه سمعته من فيه يعود ويديه عن سالم عن ابيه فقلت له يا ابا محمد ان معمرا وابن جريج يقولان فيه وعثمان قال فصداها قال لانه

(١) - ثور بن زيد (٢) - ي - علي -

### (باب المشي امام الجنازة)

قال

ذكره (عن علي بن المديني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم ذكر (عن ابن المديني انه قل لابن عيينة ان معمرا وابن جريج يخالفانك في هذا يعني انها يرسلان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - ذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان ابن المديني قال له خالفك معمرا وابن جريج ويونس ثم ذكر البيهقي بسنده (عن سفيان ابن عيينة ومنصور وبكر وزيد كلهم سمع الزهري ان سالبا اخبره ان اياه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (واختلف على عقيل ويونس ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه هو ابن عيينة وهو حجة ثقة) - قلت - ظاهر هذا الكلام ان ابن

قد قاله هو ولم يكتبه لذلك انى كنت اميل اذذاك الى الشيعة - قال الشيخ وقد اختلف على ابن جريج ومعه في وصل الحديث فروى عن كل واحد منها الحديث . ووصولا وروى مرسلا وقد قيل عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهرى - ( وقد اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابوذر محمد بن محمد بن عبد الرحمن حفدة ابى القاسم المذكر قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا على بن الحسن الدراجيردى ثنا عبد الله بن يزيد انقري ثنا همام عن سفيان يثني ابن عيينة ومنصور وزياد وبكر كلهم ذكرانه سمع من الزهرى ان سالما اخبره ان اياه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر و عثمان يمشون بين يدى الجنائز غير ان بكرا لم يذكر عثمان تفرد به همام وهو ثقة واختلف فيه على عقيل ويونس بن يزيد فقيل عن كل واحد منها عن الزهرى موصولا وقيل مرسلا ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه وهو سفيان بن عيينة حجة ثقة والله اعلم - ( اخبرنا ) على بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله ابن المدير انه رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقدم الناس امام جنازة زينب بنت جحش رضى الله عنها - ( اخبرنا ) ابو على الروذبارى انبا ابو محمد بن شاذب الواسطى ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى عن ابى حازم قال رأيت ابا هريرة والحسن بن على رضى الله عنهما يمشيان امام الجنائز -

( اخبرنا ) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربى عن سعد بن طارق الاشجى قال قلت لابي حازم هل حفظت جنازة مشى معها قوم من الفقهاء امامها قل نعم رأيت عبد الله بن عمرو وحسن بن على وابن الزبير يمشون امامها حتى وضعت -

( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد مولى السائب قال رأيت ابن عمر وعبيد بن عمير يمشيان امام الجنائز فتقدما خلفا يتحدثان فلما حاذت بهما قاما - ( واخبرنا ) ابو زكريا وابوبكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب انبا بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى ابن ابى ذئب عن صالح مولى التوأمة انه رأى ابا هريرة وعبد الله بن عمرو وابا اسيد الساعدى وابا قتادة رضى الله عنهم يمشون امام الجنائز - ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر يحمي بن ابى طالب ثنا ابوداود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم ابن بهدلة عن زياد بن قيس الاشعري قال اتيت المدينة فرأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار يمشون امام الجنائز -

## باب المشى خلفها

( اخبرنا ) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصرى ثنا ابو احمد بن عبد الوهاب (١) ثنا قبيصة ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن زياد بن

(١) ي - مس - ثنا احمد بن عبد الوهاب ولعل الصواب ابو احمد وهو ابو احمد محمد بن عبد الوهاب القراء ذكره في تهذيب التهذيب وذكر في الرواة عنه ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى - ج -

عيينة وحده هو الذى وصله واستقر على وصله وليس كذلك بل قد تقدم ان منصور وابوبكر وزياد اداكلهم تابعوه على وصله وظاهر كلامه ايضا يقتضى ترجيح الوصل على الارسال وقد قال الترمذى وروى عنه وهالك ويونس بن يزيد وغير واحد من الحفاظ عن الزهرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشى امام الجنائز واهل الحديث كأنهم يرون ان الحديث المرسل فى ذلك اصح سمعت يحمي بن موسى يقول قال عبد الرزق قال ابن المبارك حديث الزهرى فى هذا مرسل اصح من حديث ابن عيينة قال ابن المبارك وارى ابن جريج اخذه عن ابن عيينة وذكره النسائى مرثوعا ثم قال هذا خطأ والصواب مرسل -

## ( باب المشى خلفها )

قال

ذكر فيه حديث ( الجنائز متبوعة ) الى آخره ثم ضعفه - قلت - ما فى الصحيح من حديث البراء انه عليه السلام امر باتباع

جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال اراه قد دفعه شك قبيصة قال الراكب يسير خلف الجنائز والمائتي يمشى خلفها وامامها وعن يسارها ويمامها والسقط يصل عليه ويدعى لابويه بالعافية والرحمة -

( اخبرنا ) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو غسان ثنا حسن بن صالح عن يحيى الجلاب عن ابي ماجد عن عبدالله بن مسعود قال سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنائز فقال السير مادون الخجب ان يك خيرا يعجل اليه وان يك سوى ذلك فبعدا لاهل النار الجنائز متبوعة ولا تتبع ليس معها من يقدمها - ابو ماجد مجهول ويحيى الجلاب ضعفه جماعة من اهل النقل والله اعلم -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن ابي فروة الجهني قال سمعت زائدة يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يمشيان امام الجنائز وكان علي رضي الله عنه يمشى خلفها فليل لعل رضي الله عنه انهما يمشيان امامها فقال انهما يعلمان ان المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته فذاولكنهما سهلان يسهلان للناس - زائدة هذا هو ابن خراش وقيل ابن اوس ابن خراش الكندي يروي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري - هذا الحديث والآثار في المشي امامها اصح واكثر والله التوفيق -

### باب القيام للجنائز

( حدثنا ) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز تقوموا حتى تحلفكم او توضع - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة كلهم عن سفيان ورواه الليث بن سعد عن نافع وزاد فيه وان لم يكن ماشيا معها -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث فذكره باسمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

الجنائز يقر هذا الحديث فان المتبع هو التالي لا المتقدم قال صاحب الصحاح تبعت القوم مشيت خلفهم واتبعتهم اذا سبوا وكفحتهم ثم ذكر البيهقي حديث زائدة ( عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه ان ابا بكر وعمر الى آخره ) - قلت - زائدة بن اوس هذا ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وقد اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه هذا الحديث من وجه آخر فقال ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن ابري قال كنت في جنازة وابوبكر وعمر امامها الى آخره وقال الطحاوي ثاربيع المؤذن ثنا اسد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن عطاء عن عبيد الله بن يسار عن عمرو بن حريث ثلث لعل بن ابي طالب مات قول في المشي امام الجنائز فقال المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع ثلث فاني رأيت ابا بكر وعمر يمشيان امامها قال انه ما يكره ان يخرج الناس - ثم قال البيهقي ( الآثار في المشي امامها اصح واكثر ) - قلت - لم يصرح في شيء من تلك الآثار بان المشي امامها افضل فتحمل على الجواز وعلى رضي الله عنه صرح بان المشي خلفها افضل فكان اولى بالاتباع وكذا اقل احوال الامر بالاتباع الاستحباب وقال سويد بن غفلة الملائكة يمشون خلف الجنائز وقال ابو الدرداء من تمام اجر الجنائز ان تشيعها من اهلها وتمشي خلفها وعن ابراهيم ثلث لعلقة ايكره المشي خلف الجنائز قال لانما يكره السير امامها اخرج الثلاثة ابوبكر بن ابي شيبة في مصنفه ياسايد صحيحة وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاوس عن ابيه قال مات المشي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنائز وبه نأخذ - وهذا سند صحيح على شرط الجماعة واخرج الطحاوي عن ابراهيم قال كانوا يكرهون السير امام الجنائز يعني اصحاب ابن مسعود وقل احوال هذا انه يدل على افضلية المشي خلفها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابوصالح الغبري ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الايث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة العدوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا لها حتى تخلفكم اذ توضع وان لم يكن ماشيا معها - رواه البخاري في الصحيح ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد عن الايث -

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البرازي ثنا ابراهيم بن عبدالله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام الدستوائي -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد عبدالله بن يوسف قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد انقري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس -

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العاوي انبا ابو حامد ابن الشرق ثنا احمد بن حفص بن عبدالله وعبدالله بن محمد القراء وقطن ابن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سهيل بن ابي صالح (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن انبا حاجب بن احمد ثنا عبدالرحيم (١) بن منيب ثنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع قال سهيل ورأيت ابا صالح لا يجلس حتى توضع عن منكب الرجال - رواه مسلم عن عثمان بن ابي شيبه عن جرير دون قول سهيل -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر قال قال ابو داود السجستاني روى الثوري هذا الحديث عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في اللحد وسفيان احفظ من ابي معاوية -

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا سليمان بن احمد الاخمي ثنا المعمرى (٢) واحمد بن شعيب ابو عبدالرحمن النسائي قال ثنا عبدالله ابن عبدالرحمن الاذرمي (٣) ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع احدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع في الارض -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ثنا ابو قلابة ثناء معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام لها فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال ان الموت نزع فاذا رأيتم جنازة فقوموا لها -

(اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي فذكره باسناده الا انه قال فقام لها وقنمعه وقال يهودية وقل فقوموا ولم يقل لها - رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق انبا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت - رواه مسلم في

(١) ي - عبد الرحمن - (٢) مص - العدوي - (٣) كذا في الاصول وفي التهذيب عبدالله بن محمد ابو عبدالرحمن الاذرمي

الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(واخبرنا) ابو علي انبا ابوطاهر ثنا احمد ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لجنزة يهودي واصحابه حتى توارت - رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ايملى يقول كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فروا عليهم بالجنزة فقاما ثقيل لهما هو (١) من اهل الارض او من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنزة فقام فثقل له انها جنزة يهودي فقال اليست نفسا - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوالعباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا ابوبكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنزة الكافر فتقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس - (ورويانا) عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما قت لالك وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن تقوم ان معها (٢) من الملائكة -

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال مشيت مع ابي هريرة وابن عمرو وابن الزبير والحسن بن علي امام الجنزة حتى انتهينا الى المنقبة فقاموا حتى وضعت ثم جلسوا فقلت لبعضهم فقال ان القائم مثل الحامل -

### باب حجة من زعم ان القيام للجنزة منسوخ

(اخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق المازكي في آخرين قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن يحيى ابن سعيد (ح واخبرنا) ابوصالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ وفي حديث مالك واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود ابن الحكم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه ذكر القيام على الجنزة حتى توضع فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعد وفي رواية مالك قال عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح الا انه جعل اللفظ لابن ربح وقال واقد بن عمرو كذلك قاله ابن بكير عن الليث واقد بن عمرو -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن ابيه فذكر الحديث نحو رواية قتيبة وزاد موصولا بالحديث وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الجنزة قام لها ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنزة اذا رآها (ورواه) عبد الوهاب الثقفي وابن ابي زائدة وغيرهما عن يحيى بن سعيد وقالوا في الحديث نحو ما من رواية قتيبة عن الليث وفي الاستناد واقد بن عمرو -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني اسامة ابن زيد الليثي ان محمد بن عمرو بن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه ثم تعد بعد ذلك وامرهم بالعود - وبمعناه رواه غيره عن محمد بن عمرو في الامر بالعود -

(واخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك يعني ابن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة

عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا ونقعد فقمنا  
قلت - في جنازة مرت قال في جنازة مرت - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن التميمي آباذي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج  
أخبرني موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة فرأى علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه الناس قياما ينتظرون الجنازة أن توضع فأشار إليهم بدرجة معه أوسط أن اجلسوا فان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم -

( أخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن محمد الزبيري ثنا أبي عن  
سفيان عن سليمان التيمي عن أبي مجاز أن جنازة مرت بابن عباس والحسن بن علي رضي الله عنهما فقام أحدهما ولم يقم الآخر  
فقال أحدهما لم يقم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الآخر بلى ثم قعد -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن بهرام المدائني ثنا حاتم بن اسمعيل أنبا أبو الاسباط الحارثي عن (١)  
عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم  
في الجنازة حتى توضع في اللحد فخرج من اليهود فقال هكذا فعل بفلس النبي صلى الله عليه وسلم قال اجلسوا وخالفوهم -

( وأخبرنا ) أبو سعد المائني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ثنا يوسف بن سلمان ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره  
بمثله غير أنه لم يقل في اللحد - قال البخاري عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه لا يتابع في حديثه -  
( أخبرنا ) أبو سعد أنبا أبو أحمد ثنا الجنيدى ثنا البخاري فذكره -

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث  
أن عبد الرحمن بن القاسم تحدث أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ويجلس قبل أن توضع ولا يقوم لها وكان يخبر عن  
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها إذا رأوها ويقولون في أهلك ما أنت  
في أهلك ما أنت -

## جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت

### باب الولي يهرق ربه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصقل ثنا أحمد بن عبيد الله الرسي ثنا شاذان بن سوار الفزاري  
حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب ابن الغسيل ثنا أسيد بن علي عن أبيه عن علي بن عبيد عن أبي أسيد  
الساعدي قال جاء رجل من بني ساعدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبوي قد هلكا فهل بقي من رهما  
شيء أصلهما به بعد موتها قال نعم أربعة أشياء الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعد موتها وإكرام صديقيهما  
وصلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما فقال ما أكثر هذا وأطيبه يا رسول الله قال فاعمل به فإنه يصل إليهما -

### باب من قال الولي أحق بالصلاة على الميت من الولي

( روى هذا ) القول عن علقمة والأسود وسويد بن غفلة وعطاء وطاوس وعجاف وسالم والقاسم والحسن البصري قالوا الإمام  
يتقدم ويروي عن علي عليه السلام وجريير بن عبد الله ولا يثبت عنهما لكن المشهور عن الحسين بن علي رضي الله عنه -  
( ما أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص  
عن سفيان ( ح وحدثنا ) أبو عبد الله الحافظ أملاء أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى



قال اخبرنا سفيان عن سالم بن ابي حفصة قال سمعت ابا حازم يقول اني لشاهد يوم مات الحسن بن علي رضي الله عنه فرأيت الحسين بن علي رضي الله عنه يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا انها سنة ما قدمت وكان بينهم شيء فقال ابو هريرة اتنفسون على ابن نبيكم بترية قد فنونه فيها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احبها فقد احبني ومن ابغضها فقد ابغضني -

( اخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي الجحاف عن اسمعيل ابن رجاء الزبيدي قال اخبرني من شهد الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول لسعيد بن العاص اقدم فلولا انها سنة ما قدمت - واما الرواية فيه عن علي رضي الله عنه فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عون بن سلام ثنا سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي ان فاطمة رضي الله عنها لما ماتت دفنها علي رضي الله عنه ليلا واخذ بضبعي ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقدمه يعني في الصلاة عليها - كذا روى بهذا الاسناد والصحيح عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة رضي الله عنها في قصة الميراث ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها علي بن ابي طالب رضي الله عنها ليلا ولم يؤذن بها ابدا رضي الله عنه وصلى عليها علي رضي الله عنه -

( اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الايث عن عقيل عن ابن شهاب نذكره - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير -

### باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى ان كان قد اوصى بها اليه

( اخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعني عبدان عن ابي حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال ماتت ام المؤمنين اظنها ميمونة رضي الله عنها فاوصت ان يصلى عليها سعيد بن زيد - ورواه سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار ان ام سلمة رضي الله عنها اوصت ان يصلى عليها سوى الامام وهذا اصح -

( اخبرنا ) محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ابي اسحق ان عبد الله بن مسعود اوصى اذا اتامت يصلى على الزبير بن العوام -

( واخبرنا ) محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سايان بن حرب ثنا خالد بن الحارث ثنا عوف عن خزاعي من ولد عبد الله بن مغفل قال اوصى عبد الله بن مغفل قال ليليني اصحابي ولا يصلى علي ابن زياد قال فولي ابو برزة وعائذ بن عمرو (١) وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

### باب صلاة الجنائز بامام وما يرجي للميت في كثرة من يصلى عليه

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم عبد صالح احمدة تقوموا فصاوا عليه فقام فامنا فصلينا عليه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان وانرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج -

( واخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق وزياد بن الحارث قالا ثنا مسدد ثنا ابو توانة عن قتادة عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني او الثالث - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(اخبرنا) ابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه انبا ابو محمد يحيى بن منصور ثنا ابو عمرو والمستمل (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو والمستمل ومحمد بن شاذان البند فزكي و ابراهيم بن اسحق الانماطى قالوا ثنا الحسن بن عيسى انبا ابن المبارك انبا سلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي قلاية عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يلبثون مائة كلهم يشفون له الاشفوا فيه قال سلام فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا ابن وهب اخبرني ابو صخر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفوا فيه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد والوليد بن شجاع وغيرهما -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد بن اسحق (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلي ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له الا اوجب فكان مالك اذا صلي على جنازة يعنى فتقال اهلها صفهم صفونا ثلاثة ثم يصلى عليها لفظ حديث جرير بن حازم وفي رواية يزيد بن هرون الاغفر له -

### باب الجماعة يصلون على الجنائز اذ ا (١)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا يونس ابن بكير عن سلمة بن زييط عن ابيه زييط بن شريط الاشجعي عن سالم بن عبيد وكان من اصحاب الصفة قال دخل ابو بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فعملوا انه كما قال قيل ويصلى عليه وكيف يصلى عليه قال يجيئون عصبا عصبا فيصلون فعملوا انه كما قال فقالوا اهل يدفن واين فقال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض الله روحه الا في مكان طيب فعملوا انه كما قال -

(اخبرنا) ابو عبد الله وابو سعيد قالا ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحق حدثني الحسين بن عبد الله ابن عبيد الله بن العباس عن عكرمة عن ابن عباس قال لما صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الرجال فصاوا عليه بغير امام ارسالا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فصاين عليه ثم ادخل الصبيان فصاوا عليه ثم ادخل العبيد فصاوا عليه ارسالا لم يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد - قال الشافعي رحمه الله وذلك لعظم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامى وتنافسهم في ان لا يتولى الامامة في الصلاة عليه واحد وصاوا عليه مرة بعد مرة (اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي فذكره -

### باب اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة

#### فوقعت بهم الكفاية

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابو يزيد الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا ابو الطاهر وهارون بن سعيد قالا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن اسحق بن عبد الله بن ابي طابحة عن ابيه ان ابا طابحة

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بن ابي طلحة حين توفي فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه في منزلهم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو طلحة وراءه وام سليم وراء ابي طلحة ولم يكن معهم غيرهم -

## جماع ابواب وقت الصلاة على الجنائز باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتي اى ساعة شاء من ليل او نهار

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية ( ح واخبرنا ) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن الديرى ثنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيبانى عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فدفنوه بالليل نالما اصبح اعلوه بموته فقال ما يمنعكم ان تعلموني فقالوا كان الليل وكانت الظلمة فكرهنا ان نشق عليك ذاتي قبره فصلى عليه - لفظ حديثهما سواه - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابي معاوية - واخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيبانى مختصرا -

( اخبرنا ) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا احمد بن حازم انبا الفضل بن ذكين ثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو بن دينار قال اخبرني اوقال سمعت جابرا قال رأى ناس تارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر واذا هو يقول ناولوني صاحبكم فاذا هو الذى كان يرفع صوته بالذكر ( وقدرونا ) عن ابي ذر رضى الله عنه ان ذلك كان ليلا وكان معه المصباح -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب ( ح واخبرنا ) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا العباس بن الوليد الترمي وعبد الاعلى بن حماد قالا ثنا وهيب بن خالد ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضى الله عنه فذكرت حديثا ثم قالت قال في اى يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين قال ارجو فيا بيني وبين الليل قالت فلم يتوف حتى امسى ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقد قال في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اثواب بيض محويلة ليس فيها قميص ولا عمامة فنظر الى ثوب كان يمرض فيه - فيه ردع من زعفران او مشق فقال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا فيه ثوبين وكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحى احق بالجديد من الميت انما دوليلة لفظ حديث العباس - رواه البخارى في الصحيح عن معلى بن اسد ( وروينا ) عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا ( وروينا ) عن ابن عباس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنت ليلا ( وروينا ) عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه دفن بعد العشاء الآخرة ( وروينا ) في كتاب الصلاة عن ابي هريرة انه صلى على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صاوا الصبح -

## قال (باب الصلوة على الجنائز والدفن اى ساعة شاء)

قال فيه ( رويناه في كتاب الصلوة عن ابي هريرة ) الى آخره - قلت - تقدم هناك انه من رواية مخرمة عن ابيه وتقدم الكلام هناك عليه ثم ذكر البيهقي في آخر هذا الباب ( عن الشافعى انا الثقة انه صلى على عقيل بن ابي طالب ) الى آخره - قلت - في مصنف عبد الرزاق اخبرني عبد الله بن عبد الله بن يسار كنت عند ابن عمر بالمدينة في الفتنة فجاء عباس بن سهل رجل من الانصار فقال يا ابا عبد الرحمن ان عقيل بن ابي طالب قد وضع بباب المسجد وذلك بعد العصر قال يا بن يسار انظر اغابت الشمس قلت لا فاني ان يقوم فرجع اليه فقال انظر اغابت الشمس قلت لا فاني ان يصلى فذهبوا فصلوا عليه وهم يريدون ان يؤمهم ابن عمر وابن الزبير حيثما بمكة - وذكر الخطابي في المعالم حديث عقبة المذكور في الباب الذى يلي هذا الباب ثم قال

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة من أهل المدينة بأسناد لا أحفظه أنه صلى على عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه والشمس مصفرة قبل المغيب قليلا ولم ينتظروا به مغيب الشمس -

### باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى الأزكي بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحق البرازي ببغداد من أصل سماعه قال أنبا عبد الله بن محمد بن إسحق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يعني الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتنا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن موسى بن علي بن رباح كما مضى ذكره (ورواه) روح بن القاسم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ساعات وذكره بمعناه وزاد فيه قال قلت لعقبة أيديفن بالليل قال نعم قد دفن أبو بكر بالليل - (أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم فذكره -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الأزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن أبي حرملة أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يفلس بالصبح قال ابن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها أمان تصلوا على جنازتك الآن وأمان تركوها حتى ترتفع الشمس - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج أخبرني ابن جريج أخبرني زياد أن عليا أخبره أن جنازة وضعت في مقبرة أهل البصرة حين أصفرت الشمس فلم يصل عليها حتى غربت الشمس فامر أبو برزة المنادي فنادى بالصلاة ثم أقامها فتقدم أبو برزة فصلى بهم المغرب وفي الناس أنس بن مالك وأبو برزة من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلوا على الجنازة -

### باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل والبيان

#### أن المراد به كيلا تفوت الصلاة على الجنازة

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن عبيد الله الترمذي ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطروا إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج ابن محمد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني العلامة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعبدان من المسجد فقال ابن فلانة قالوا ماتت قال أنلا أذتموني قالوا ماتت من الليل ودفنت فكرهنا أن نوقظك فذهب

ذهب أكثر أهل العلم إلى كراهية الصلوة على الجنائز في الأوقات التي تكره فيها الصلوات وكان الشافعي يرى الصلوة على الجنائز أي ساعة شاء من ليل أو نهار وكذلك الدفن قال الخطابي وقول الجماعة أولى موافقة الحديث -

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبرها فصلى عليها وقال اذا مات احد من المسلمين فلا تدعوا ان تؤذوني -

## باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق انبا ابو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري ثنا جعفر بن عوف عن ابن عوف عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه صلى على تسع جنائز رجال ونساء بفعل الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة وصفهم صفا واحدا قال ووضعت جنازة ام كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب رضى الله عنهم وابن لها يقال له زيد بن عمر والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس يومئذ ابن عباس وابو هريرة وابوسعيد وابوقتادة قل فوضع النمام مما يلي الامام قال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد وابي قتادة رضى الله عنهم فقلت ما هذا قالوا السنة - لفظ حديث ابي عبد الله وفي رواية ابي زكريا ان ابن عمر صلى على تسع جنائز جميعا وقال في ام كلثوم وابنها فوضعا جميعا والباقي سواء -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن يحيى ابن صبيح قال حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة ام كلثوم وابنها بفعل النمام مما يلي الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابوسعيد وابوقتادة وابوهريرة فقالوا هذه السنة - ورواه حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار دون كيفية الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر قال وكان في القوم الحسن والحسين وابوهريرة وابن عمرو بن نمير من ثمانية من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - ورواه الشعبي فذكر كيفية الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر ولم يذكر السؤال قال وخلفه ابن الحنفية والحسين وابن عباس (وفي رواية) وعبد الله بن جعفر (ورويانا) في ذلك عن عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ووائل بن الاسقع رضى الله عنهم اجمعين -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عوف انبا ابن جريج عن سليمان ابن موسى ان وائلة بن الاسقع في الطاعون كان بالشام مات فيه بشر كثير فكان يصلى على جنائز الرجال والنساء جميعا الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة ويجعل رؤسهن الى ركبتى الرجال -

## باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزها

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا همام ثنا ابو غالب قال شهدت انسا وصلى على رجل فقام عند رأس السرير ثم اتى بالمرأة من قریش فصلى عليها فقام قريبا من وسط السرير وكانت فيمن حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي فلما رأى اختلاف قيامه قال يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المرأة والرجل كما قامت قال نعم قال فاقبل علينا يعني العلاء بن زياد وقال احفظوا -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود هو السبحستاني ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث عن نافع ابي غالب قال كنت في سكة المربد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمر نتيعتها فلو وضعت الجنازة قام انس فصلى عليها وانا خافه لا يحول بيني وبينه شئ فقام عند رأسه فكبر اربع تكبيرات لم يظل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا ابا حمزة المرأة الانصارية فقبورها وعليها نعش اخضر فقام عند عجزها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الجنازة كصلواتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند رأس الرجل وعجزة المرأة قال نعم وذكر الحديث قال ابو غالب فسألت عن صنع انس في قيامه على المرأة عند عجزها فحدثوني انه لما كان لم تكن النعوش فكان يقوم الامام حيال عجزها يسترها من القوم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عباد ثنا حسين المعلم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الوارث

ابن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة عابها وسطها - لفظ حديث يحيى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث -

باب دفن الاثنين والثلاثة في قبر  
عند الضرورة وتقديم افضلهم واقرئهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون أنبأ أبو الموجه أنبأ عبد الله بن أبي عمير ثنا  
ابن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين  
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر اخذا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على  
دعاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن  
البارك وفيه بعض الاختصار ورواه بطوله عن عبد الله بن يوسف وقتيبة عن الليث -

(واخبرنا) ابو عمرو و الاديب انبا ابوبكر الاسماعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا جابر عن ابن المبارك (قال واخبرنا) الاوزاعى عن الزهرى عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احداى هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه فى اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفى ابى وعمى فى غمرة واحدة - رواه البخارى عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك مدرجا فى الاسناد الاول قال وقال سليمان بن كثير حدثنى الزهرى قال حدثنى من سمع جابرا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن ابي مریم ثنا الفرزدق ثنی عن یوسف بن ایوب السخستانی عن حمید بن هلال عن هشام بن عامر قال لما کان يوم احد شکوا الی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الترح فقالوا یا رسول الله یشدد علينا الحفر لكل انسان قال اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة فی قبر۔ فقالوا یا رسول الله فننقدم قال اکثرهم قرأنا قال فدفن ابی ثالث ثلاثة فی قبر۔ وقد قیل عنه عن سعد بن هشام عن ابيه۔

(اخبرونا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوب  
عن حميد عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتدت الجراحات يوم احد فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة  
الجراحات فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا لائنين والثلاثة في قبر وقد مو اكثرهم قرآنا - ورواه عبد الوارث عن  
ابوب عن حميد عن ابي الدهماء عن هشام -

( أخبرنا ) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي الدهماء عن هشام بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة وقد مو اكثرهم قرأنا تقدم (١) ابي بين يدي رجلين قال القاضي قتل ابو هشام بن عامر يوم احد -

باب ماورد في النعش للنساء

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابوالاحمد بن محمد الحافظ انبا ابوالعباس محمد بن اسحق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن ابي طالب عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا اسماء اني قد استقبحت ما يصنع بالنساء انه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت اسماء يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اريك شيئا رأيته بارض الحبشة فدعت بمرائد وطبة فحنثها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة رضي الله عنها ما احسن هذا واحمله يعرف به الرجل من المرأة فاذا اقامت فاعسايني انت وعلى رضي الله عنه ولا تدخل على احدا فلما توفيت رضي الله عنها جاءت عائشة رضي الله عنها تدخل فقالت اسماء لا تدخل فشكلت ابابكر فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر رضي الله عنه فوقف على الباب وقال يا أسماء ما حملك أن منعت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت امرتي أن لا تدخل على أحدا وإيتها هذا الذي صنعت وهي حية فامرته أن اصنع ذلك لها فقال أبو بكر رضي الله عنه فاصنعي ما امرتك ثم انصرف وغسلها على وأسماء رضي الله عنهما -

## جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بأدخاله القبر باب عدد التكبير في صلاة الجنائز

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى وصف بهم وكبر أربع تكبيرات - لفظ حديث الشافعي وعبد الله وفي رواية يحيى بن نجران إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

( وأخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد بن شريك ثنا يحيى بن أبي الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فنقل استنفروا لأخيكم - قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر أربع تكبيرات - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زرعي يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على الصخرة النجاشي فكبر عليه أربعاً - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سالم ورواه هو أيضاً ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا مسلم بن إبراهيم أنبا شعبة ثنا سليمان الشيباني عن الشيباني قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى قبراً منبوذاً فصعبهم وتقدم فصل عليه وكبر أربعاً قال سليمان قتلت يا أبا عمرو من حدثك بهذا قال ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم بن عمار عن ابن حكيم أنبا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فكبر عليه أربعاً -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا سعيد بن يحيى عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي امامة بن سهل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة فكبر أربعاً كذا رواه سفيان بن حسين والصحيح رواية مالك ومن تابعه مراسلادون ذكر أبيه فيه ( ورواه ) الأوزاعي عن الزهري عن أبي امامة أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره بذلك يرد أن شاء الله تعالى -

( أخبرنا ) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن عبد الله الحافظ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة ثنا الحسن بن صالح عن أبي ينفور عن عبد الله بن أبي أوفى قال شهدت وكبر على جنازة أربعاً ثم قام ساعة يعني يدعو ثم قال أتروني كنت أكبر خمساً قالوا لا قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر أربعاً ورواه أيضاً إبراهيم الهجري عن ابن أبي

أوفي بمعناه إلا أنه قل قالوا قد رأينا ذلك قل ما كنت لأفعل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر أربعا ثم يمكث ماشاء الله -  
( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا محمد بن اسحق أنبا جعفر بن عون أنبا إبراهيم الهجري فذكره في قصة ذكرها عن  
ابن أبي أوفى -

( أخبرنا ) أبو حامد بن أبي العباس الزوزني (١) أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا اسمعيل بن الفضل البلخي ثنا  
فضل بن الصباح السمسار ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن الحسن بن عتي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعا وقالت هذه ستكم يا بني آدم - وقيل عن عثمان بن سعد بإسناده موقوفا  
على أبي بن كعب -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى  
ابن اسحق السيلحيني أنبا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاوا على موتاكم بالليل والنهار  
أربع تكبيرات سواء -

### باب من روى أنه كبر على جنازة خمسا

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة  
سمع ابن أبي ليلى يقول كان زيد بن أرقم رضي الله عنه يصلي على جنازتنا ويكبر أربعا فكبرها يوما خمسا فقليل له في ذلك فقال إن  
الذي صلى الله عليه وسلم كبرها (٢) خمسا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

### باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع

#### إلى تخصيص أهل الفضل بها

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق أنبا ابن  
عينة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل أن عليا رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا  
ثم التفت إلينا فقال انه من أهل بدر - ورواه ابن عينة أيضا عن ابن الأصماني وغيره عن عبد الله بن معقل عن علي  
رضي الله عنه -

( وأخبرنا ) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن أبي خالد  
عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن عليا رضي الله عنه صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدريا - هكذا روى وهو غلط لأن

(١) مص - الدورقي (٢) مص - كبرها يوما -

### قال (باب من ذهب في زيادة التكبير على أربع إلى تخصيص أهل الفضل)

ذكر فيه من حديث عبيد الله بن موسى ( عن اسمعيل بن أبي خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن عليا رضي الله عنه صلى على أبي قتادة  
فكبر عليه سبعا وكان بدريا ) - ثم قال البيهقي ( هكذا روى وهو غلط لأن أبا قتادة بقي بعد على مدة طويلة ) - قلت - ما  
ذكره البيهقي أولا أن عليا رضي الله عنه صلى على أبي قتادة - رجاله ثقات وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه فرواه عن عبد الله بن ثمر  
ووكيع قالا ثنا اسمعيل بن أبي خالد فذكره وقال أبو عمر في الاستيعاب روى من وجوه عن موسى بن عبد الله بن يزيد  
الانصاري وعن الشعبي أنها قال صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا قال الشعبي وكان بدريا وقال قال الحسن بن عثمان مات  
أبو قتادة سنة أربعين وقال الكلاباذي قال ابن سعد أنا الهيثم بن عدي قال توفي بالكوفة وعلي بها وهو صلى عليه وقد قد منافي باب



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٧) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

أبا قتادة رضي الله عنه بقي بعد على رضي الله عنه مدة طويلة (ورويانا) عن علي رضي الله عنه أنه كبر على يزيد بن المكفف أربعا -  
(واخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا أبو هشام ثنا حفص عن عبد الملك بن سلم  
عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه كان يكبر على أهل بدرستا وعلى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس أربعا -

## باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير

### والاقتداء بالامام في عدد التكبير

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطية أنبا داود بن  
ابن أبي هند عن عامر عن علقمة قال قلت لابن مسعود رضي الله عنه إن أصحاب معاذ قدموا من الشام فكبروا على ميت  
لهم خمسا فقال ابن مسعود ليس على الميت من التكبير وقت كبر ما كبر الامام فإذا انصرف الامام فانصرف -

## باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة

### اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة

(اخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي  
ابن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رضي الله عنه قال كل ذلك قد كان  
أربعا وخمسا فاجتمعنا على أربع التكبير على الجنائز -

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن  
سفيان قال حدثني عامر بن شقيق الأسدي عن أبي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وستا  
أوقال أربعا فجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر رضي الله عنه  
على أربع تكبيرات كأطول الصلاة ورواه وكيع عن سفيان فقال أربعا مكن ستا وفيما روى وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن إياس  
الشيثاني عن إبراهيم قال اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي مسعود الأنصاري فاجمعوا (١) أن التكبير  
على الجنائز أربع -

(اخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن علي الحافظ أنبا أبو يعلى ثنا عتبة بن مكرم أبو مكرم الهلالي ثنا يونس بن بكير عن النضر  
أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال أخرجنازة صلى الله عليه وسلم كبر عليها أربعا - فقد ربه النضر بن  
عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف (وقد روى) هذا اللفظ من وجوه أخر كلها ضعيفة إلا أن اجتماع أكثر الصحابة  
رضي الله عنهم على الأربع كالدليل على ذلك والله أعلم -

(واخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن الحمد آبادي أنبا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى يعني ابن عبيد  
الطنافسي ثنا اسمعيل وهو ابن أبي خالد عن عامر قال أخبرني عبد الرحمن بن إزري قال صليت مع عمر رضي الله عنه على زينب  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكبر أربعا ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها وكان عمر رضي الله عنه  
يعجبه أن يدخلها قبرها فأرسلن إليه رضي الله عنهن يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها قال صدقن -

(اخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر

(١) ي - فاجتمعوا -

كيفية الجلوس في التشهد الأول والثاني أن هذا القول هو الصحيح وأن من قال توفي سنة أربع وخمسين فليس بصحيح

وظهر بهذا أن ما ذكره البيهقي أولا ليس بغلط -

عن عمير بن سعيد بن يحيى النخعي قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه على ابن المكف فكبر عليه اربعا ثم اتي تبره فقال اللهم عبدك وولد عبدك نزل بك وانت خير منزول به اللهم وسع له مدخله (١) واغفر له ذنبه فانا لانعلم به الا خيرا وانت اعلم به - (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت ابن عبيد قال صليت مع زيد بن ثابت على امه فكبر عليها اربعا (ورويانا) عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه كبر على امه اربعا وما حسد لها خيرا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا رزين بن يافع الرمان عن الشعبي قال صلى ابن عمر على زيد بن عمرو امه ام كلثوم بنت علي فدخل الرجل مما يلي الامام والمرأة من خلفه فصلى عليهما اربعا وخلفه ابن الحنفية والحسين بن علي وابن عباس رضي الله عنهما (ومن رويانا عنه) من الصحابة انه كبر اربعا عبد الله بن مسعود والبراء ابن عازب وابو هريرة وعقبة بن عامر -

### باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن سليمان النواسطي ثنا اسمعيل بن ابان الوراق ثنا يحيى بن يعلى عن ابي فروة يزيد بن سنان عن زيد هو ابن ابي انيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة رفع يديه في اول التكبير ثم يضع يده اليمنى على يده اليسرى - رواه ابو عيسى الترمذي في كتابه عن القاسم بن دينار عن اسمعيل بن ابان وقد رواه ايضا الحسن بن حماد سجادة عن يحيى بن يعلى فان كان حفظه فهو مما تفرد به يزيد بن سنان -

### باب القراءة في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فلما سلم سألته عن ذلك فقال سنة وحق - رواه ابراهيم بن حمزة (٢) عن ابراهيم بن سعد وقال في الحديث فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة فيه غير محفوظ -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن سعد ابن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت مع ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال انها من السنة -

(١) مص - مداخلة - (٢) كذا في النسخ - وفي الجوهر النقي - ابراهيم بن ابي حرة -

### قال (باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائز)

ذكر فيه حديثا (عن زيد بن سنان عن ابن ابي انيسة عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة) ثم ذكر (انه تفرد به يزيد بن سنان) - قلت - ذكره المزي في الاطراف وعزاه الى الترمذي ثم قال رواه الحسن بن عيسى عن اسمعيل الوراق عن يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن الزهري نحوه -

### قال (باب القراءة في صلاة الجنائز)

قلت - لم يذكر البيهقي هنا بماذا يقرأ ولا ذكر حكم القراءة وقال في الخلافيات قراءة الفاتحة فرض في صلاة الجنائز ثم ذكر في هذا الكتاب اعنى السنن (عن ابن عباس انه قرأ على جنازة فاتحة الكتاب وقال انها سنة) ثم قال (ورواه ابراهيم بن ابي حرة عن ابراهيم بن سعد) وقال في الحديث (فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة فيه غير محفوظ) - قلت - بل هو محفوظ رواه النسائي عن الهيثم بن ايوب عن ابراهيم بن سعد بسنده ثم ان الحديث لا يدل على فرضية القراءة ولم يصرح انها سنة عليه السلام

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن صهر المقرئ ابن الحسامي رحمه الله ببغداد انبا احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعتة يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف سألته فقال سنة وحق وربما قال سنة ولم يذكر حق - اخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة مدرجا في الحديث الاول وروى من وجه آخر عن ابن عباس -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن محمد ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد قال سمعت ابن عباس يصلي بفاتحة الكتاب على الجنائز ويقول انما فعلت لبعاء والنهاية - (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عثقل عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الميت اربعاً وقرأ بام القرآن (١) بعد التكبيرة الاولى -

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على الجنائز ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنائز في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه - قال وانا بمطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال حدثني محمد الفهرى (٢) عن الضحاك بن قيس انه قال مثل قول ابي امامة - وهكذا رواه الحجاج بن ابي منيع عن جده وهو عبيد الله بن ابي زياد الرضا في عن الزهري عن ابي امامة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فتقويت بذلك رواية مطرف في ذكر الفاتحة -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن صهر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب هو ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عبيد بن السباق قال صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر التكبيرة الاولى قرأ بام القرآن حتى اسمع من خلفه ثم تابع تكبيره حتى اذا بقيت تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلاة ثم كبر وانصرف (ورويانا) عن ابن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص في قراءة الفاتحة في صلاة الجنائز -

## باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني اسمعيل بن احمد النابرا انبا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني

(١) س - بام الكتاب (٢) مص - الفهرى -

فيحتمل ان ذلك رايه او راى غيره من الصحابة وهم مختلفون فتمارضت آراؤهم وحكى الماوردي عن بعض اصحابهم ان في قول ابن عباس هذا احتمالا هل لردان يخبرهم بهذا القول ان القراءة سنة او نفس الصلاة سنة ومذهب الحنفية ان القراءة في صلاة الجنائز لا تجب ولا تكره ذكره اتقودري في التجريد ثم ذكر البيهقي من حديث جابر (انه عليه السلام قرأ فيها بام القرآن) قلت لا يدل ذلك ايضا على الوجوب وفي سنده رجلان متكلم فيهما ابراهيم الاسلمى وابن عقيل وبالجملة لم يذكر البيهقي في هذا الباب شيئا يدل على وجوب القراءة وقال ابن بطلال في شرح البخاري اختلف في قراءة الفاتحة على الجنائز فقرأ بها قوم على ظاهر حديث ابن عباس وبه قال الشافعي وكان عمر وابنه وعلى وابوه ريرة ينكرونه وبه قال ابو حنيفة ومالك وقال الطحاوي من قرأها من الصحابة يحتمل ان يكون على وجه الدعاء لا التلاوة ولما لم تقرأ بعد التكبيرة الثانية دل على انها لا تقرأ فيها قبلها لان كل تكبيرة قائمة مقام ركعة ولما لم يتشهد في آخرها دل على انه لا قراءة فيها -

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو امامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الانصار وعلمائهم ومن ابناء الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنائز ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخاض الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليماً خفيفاً (١) حين ينصرف والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما فعل امامه - قال الزهري حدثني بذلك أبو امامة وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه - قال ابن شهاب فذكرت الذي أخبرني أبو امامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد فقال وانا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن جبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا أبو امامة -

(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الاسفرائني بها أنبأ بشر بن احمد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة انه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت فقال انا والله أخبرك تبدأ فتكبر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم ان عبدك فلان كان لا يشرك بك شيئاً انت اعلم به ان كان محسناً فزد في احسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده -

### باب الدعاء في صلاة الجنائز

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر ابن الحماني المقرئ رحمه الله ببغداد أنبأ أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن جبيب بن عبيد عن جبير بن نفير الحضرمي قال سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم زله ووسع عليه مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله وزوجة خيراً من زوجته وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت ان اكون انا ذاك الميت -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبأ احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا سمر ملة ثنا ابن وهب أخبرني معاوية ابن صالح فذكر الحديث بالاسنادين جميعاً - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب وقال او من عذاب النار - (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عيسى ابن يونس أنبأ أبو حمزة الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ففهممت من صلاته عليها (٢) قال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم زله ووسع عليه مدخله واغسله بماء بردا ونجسه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم ابدله داراً خيراً من داره وزواجيراً من زوجته واهلاً خيراً من اهله وثقته القبر وعذاب النار - قال عوف فتمنيت ان اكون انا الميت - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن

(١) مص - س - خفياً (٢) ي - س - عليه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو ابراهيم رجل من بني عبد الاشهل قال حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا (قال الازاعي) وحدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بهذا الحديث قال ومن احبته منافاحيه على الاسلام ومن توفيته منافتوفه على الايمان -

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر قال حدثني الازاعي فذكر الحديث بالاسنادين جميعا مثله الا انه قال في اوله اللهم اغفر لاولنا وآخرنا وحينا وميتنا - هذا هو الصحيح حديث ابي ابراهيم الاشهلي موصول وحديث ابي سلمة مرسل - رواه هشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه هقل بن زياد وشيب بن اسحاق عن الازاعي باسناده عن ابي هريرة موصولا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد عن الازاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احبته منافاحيه على الاسلام ومن توفيته منافتوفه على الايمان -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري قال حدثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا شعيب بن اسحق عن الازاعي فذكره بنحوه موصولا الا انه قال عن عروة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة وذكر لفظ الايمان في اوله والاسلام في آخره وزاد اللهم لاتحرمنا اجره ولا تضلنا بعده - ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم التميمي (١) ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكرنا وانثانا وغائبنا وشاهدنا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من احبته منافاحيه على الاسلام ومن توفيته منافتوفه على الايمان (ورواه) هشام بن يحيى عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه وعن يحيى عن ابي سلمة بزيادته دون ذكر ابي هريرة -

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي حدثنا ابن رجا عن هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم على ميت قال فسمعتة يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا قال وقال ابو سلمة مع هذا الكلام من احبته منافاحيه على الاسلام ومن توفيته منافتوفه على الايمان - وروى عن محمد بن اسحق بن يسار عن محمد بن ابراهيم التميمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة على الجنازة فذكر معناه -

(اخبرناه) ابو احمد الحسين بن علوس الاسدي ثنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي البرازي اخبرني ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري انبا ابو عمر الضرير حفص بن عمر انبا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق فذكره بمعناه - وقال ابو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الباب فقالت اي الروايات عن يحيى بن ابي كثير اصح في الصلاة على الميت فقال اصح شئ فيه حديث ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه واولده صحبة ولم يعرف اسم ابي ابراهيم قال ابو عيسى قلت له فالذي يقال هو

(١) ي - مص - التيماني -

ذكر فيه حديثا (عن عقبة بن سيار ابي الجلاس عن علي بن شياخ قال قال مروان ابا هريرة) الحديث ثم قال (اعضله ابو باج يحيى بن ابي سليم) ثم رواه بسنده عن يحيى هذا عن الجلاس قال قال مروان ابا هريرة) الحديث - قلت - قوله

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٢) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عبدالله بن ابي قتادة فانكر ان يكون هو عبدالله بن ابي قتادة وقال ابو قتادة هو سلمى وهذا اشهل قال محمد وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة وعائشة وابي قتادة في هذا الباب غير محفوظ واصح شيء في هذا الباب حديث عوف بن مالك -

( اخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ( ح واخبرنا ) ابو سعيد الخليل بن احمد بن محمد البستي القاضي وقدم علينا بنيسابور ثنا ابو العباس احمد بن المظفر البكري انبا ابن ابي خيثمة انبا عبدالله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عتبة بن سيار ابو الجلاس عن علي بن شماس قال شهدت مروان يسأل ابا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز قال يقول اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها فانت اعلم بسرها وعلايتها جنتا شقاء فاغفر لها - خاتمه شعبة في لسانه ورواية عبد الوارث اصح - ( اخبرناه ) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جلاس قال سمعت عثمان بن شماس قال بعثني سعيد بن العاص الى المدينة وكنت مع مروان فرأيت ابا هريرة فقلت يا ابا هريرة فمضى ثم اقبل فقلنا الآن يقع به فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز فقال لنت خلقتها او خلقتها فذكر مثله الا انه قال تعلم سرها وعلايتها - واعضله ابو بليج يحيى بن ابي سليم -

( اخبرناه ) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زائدة حدثني يحيى بن ابي سليم قال سمعت الجلاس يحدث قال سأل مروان ابا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح رواية عبد الوارث بن سعيد والله اعلم - ( فقد اخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا زيد ابن مخراق عن عتبة بن سيار عن رجل قال كنا قعودا مع ابي هريرة فقام عليه مروان فقال يا ابا هريرة ما تزال تحدث باحاديث لا نعرفها ثم انطلق ثم رجع اليه فقال يا ابا هريرة كيف الصلاة على الميت قال مع قولك آتفا قال نعم قال ككنا نقول اللهم انت ربها -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني شرحبيل بن سعد قال حضرت عبدالله بن عباس صلى بنا على جنازة بالايواء فكبر ثم قرأ بام القرآن رافعا صوته بها ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن امك يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ويشهد ان محمدا عبدك ورسولك اصبح فقيرا الى رحمتك واصبحت غنيا عن عذابه تحلى من الدنيا واهلها ان كان زاكيا فركه وان كان مخطئا فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال يا ايها الناس اني لم اقرأ عليها الا تسليوتا سنة قال الشيخ وفي الدعاء في صلاة الجنائز احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن عمرو بن ابي هريرة وغيرهم رضى الله عنهم وليس في الدعاء شيء موقوف وفي بعض ما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق -

## باب ما روى في الاستغفار للميت والدعاء

### له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن المهجري يعني ابراهيم عن عبدالله بن ابي اوفى قال ماتت ابنة له فخرج في جنازتها على بغلة خلف الجنائز فجعل النساء يرثن فقال عبدالله بن ابي اوفى لا ترثن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المراثي ولكن لتفرض احدا كن

(١) ي - وانت -

اعضله خلاف اصطلاح اهل هذا الشأن لان الساقط من السند ههنا واحد وهو علي بن شماس والمعضل عندهم ماسقط من سنده اثنان فصاعدا فكل معضل منقطع وليس كل منقطع معضلا -

من عبرتها ما شاءت قال ثم صلى عليها فكبر اربعاً فقام بعد التكبيرة الرابعة بقدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا -

### باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائز بتسليمة واحدة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث قال حدثني ابي عن ابيه عن ابي العنبر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها اربعاً وسلم تسليمة (ورويانا) عن عطية بن السائب مرسلاً ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على الجنائز تسليمة واحدة -

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون انبا الحاج ابن اوطاة عن عمير بن سعيد قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه على جنازة يزيد بن مكلف فكبر عليه اربعاً وسلم واحدة -

(اخبرنا) ابو علي الرضائي انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال تسليمة يعني في الجنائز -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب انبا العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى على جنازة سلم واحدة عن يمينه -

(اخبرنا) ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد المهرجاني ثنا انبا ابوسهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن زائدة بن قدامة عن ابراهيم المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسلم على الجنائز تسليمة (قال وحدثنا) نعيم ثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه قال رأيت واثلة بن الاسقع رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على الجنائز تسليمة - ورويناه ايضا عن جابر بن عبد الله وانس بن مالك وابي امامة بن سهل بن حنيف وغيرهم -

### باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله

(اخبرنا) ابو حامد بن ابي العباس الزوزني ثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون انبا شريك عن ابراهيم المجرى قال امننا عبد الله بن ابي اوفى على جنازة ابنته فكبر اربعاً فكث ساعة حتى ظننا انه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال اني لا ازيدكم على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع او هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب دابته وقال لا تلام اين انا قال امام الجنائز قال الم انك وكان قد كف يعني بصره -

(واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ لنبأ زاهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا احمد بن سعد الزهري ثنا سعيد بن حفص ثنا موسى بن اعيان عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن عن زيد بن ابي انيسة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال ثلاث خلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس احداهن التسليم على الجنائز مثل التسليم في الصلاة -

### باب من قال يسلم تسليماً خفياً (٢)

(روينا) ذلك في حديث ابي امامة بن سهل عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في احدي الروايتين ثم يسلم تسليماً خفياً (٣) وفي الاخرى ثم يسلم سرا في نفسه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عمرو بن محمد العنقري عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسلم في الجنائز تسليمة خفية - (٤)

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبيد انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا ابو كامل ثنا عبد الوهاب ثنا معمر بن الزهري

قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول لسعيد من سنة الصلاة على الميت ان يكبر ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجتهد للميت في الدعاء ثم يسلم في نفسه - وكذلك روى عن عبد الواحد بن زياد عن معمر وعندي انه غلط والصواب رواية من رواها عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف -

### باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه

( اخبرنا ) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان اذا صلى على الجنائز يسلم حتى يسمع من يليه -

### باب يرفع يديه في كل تكبيرة

( اخبرنا ) عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن نعيم بن الهروي ثنا احمد بن نجدة القرشي ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا ابن ادريس عن عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز واذا قام بين الركعتين يعني في المكتوبة - ويذكر عن انس بن مالك انه كان يرفع يديه كلما كبر على الجنائز - قال الشافعي وبلغني عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير مثل ذلك قال الشيخ ورويناه عن قيس بن ابي حازم وعطاء بن ابي رباح وعمر بن عبدالعزيز والحسن ومحمد بن سيرين -

### باب المسبوق لا ينتظر الامام ان يكبر ثانية

### ولكن يفتتح بنفسه واذا فرغ الامام كبر ما بقي عليه

( استدل لالا ) بما روينا في كتاب الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسبوق ببعض الصلاة ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ( وروينا ) عن ابن سيرين وابن شهاب انهما قالا يقضى ما فاتته من ذلك -

### باب الرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصلها بعده

( اخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى انبا العلاء

### قال ( باب يرفع يديه في كل تكبيرة )

قلت - استدل في هذا الباب بفعل ابن عمر وانس وجماعة من التابعين وخالف حديثين مرفوعين يدلان على انه لا يرفع الا في التكبيرة الاولى - احدهما - ذكره هو فيما تقدم في باب وضع اليدين على اليسرى في صلاة الجنائز وهو حديث ابن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة رفع يديه في اول التكبيرة ثم يضع يده اليمنى على يده اليسرى - والحديث الثاني - اخرج الدارقطني من حديث طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه على الجنائز في اول تكبيرة ثم لا يعود

### قال ( باب المسبوق لا ينتظر الامام ان يكبر ثانية ولكن يفتتح فاذا فرغ الامام كبر ما بقي عليه استدل لالاجدith وما فاتكم فاتموا )

قلت - المسبوق لا يشتغل بشئ مما فاتته بل يدخل اولامع الامام ثم يتم ما فاتته او يقضيه عملا بالروايتين وكل تكبيرة ههنا بمنزلة ركة فكما لا يؤدى ركة قبل الدخول فكذا التكبيرة ولو فاتته تكبيرة فكبر ثم قضى ما فاتته صاوت تكبيراته خمساً ولهذا قال ابو حنيفة ومحمد بن الحسن ينتظر حتى يكبر الامام فيكبر معه ثم بعد السلام يقضى ما فاتته وهو رواية ابن القاسم عن مالك -



ابن صالح عن الحكم عن حنش قال مات سهل بن حنيف فأتى به الرحبة فصلى عليه على رضى الله عنه فلما أتينا الجبانة لحقنا قرظة ابن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الانصار فقالوا يا امير المؤمنين لم تشهد الصلاة عليه فقال صاوعاياه فصلى بهم فكان امامهم قرظة بن كعب -

( واخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن رجاء انبا زائدة عن ابي اسحاق عن علقمة ابن مرثد قال صلى على رضى الله عنه على يزيد بن المكفف النخعي بالحاء قرظة بن كعب واصحابه بعد الدفن فامرهم ان يصاوا عليه -

( اخبرنا ) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن المستظل ان عليا رضى الله عنه صلى على جنازة بعد ما صلى عليها -

( واخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان انبا عبدالله بن عثمان انبا شريك عن محمد بن عبدالله عن عمرو بن مرة عن خزيمة بن ابا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعدما صلى عليه ادركهم بالجبان - ( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير ان انس بن سيرين حدثه ان انس بن مالك اتى جنازة وقد صلى عليها والسرير موضوع فصلى قبل السرير -

## باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الشيباني ( ح واخبرنا ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مرع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ قال فامنا وصفنا خلفه قال قلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس - لفظ حديث سليمان وفي رواية وهب قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى على قبر منبوذ فصلى بهم فامهم - قلت فمن حدثك قال ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -

( اخبرنا ) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي ثنا عمران يعني ابن موسى ثنا عثمان يعني ابن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن ليلة قام هو واصحابه وكان يسأل عنه فقال من هذا قالوا دفن البارحة فصلى عليه -

( واخبرنا ) ابو عمرو انبا ابوبكر اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خزيمة ثنا جرير بذلك الا انه قال فصلوا عليه - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقال فصلوا عليه - ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن جرير -

( اخبرنا ) محمد بن عبدالله الاديب البسطامي انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نعيم الهمداني ثنا ابن ادريس عن الشيباني عن الشعبي قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبراربعاً قلت لعامر من حدثك قال الثقة من شهد عبدالله بن عباس (١) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم وهذا حديث رواه سفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد وزائدة بن قدامة وهشيم بن بشير وابو معاوية الضرير وغيرهم عن ابي اسحاق الشيباني

(١) في مص - من شهد عبدالله بن عباس -

## باب الصلاة على القبر

قال

ذكر فيه حديثا ( عن ثابت عن انس )

نحو رواية هؤلاء ونحوهم هريم بن سفيان فرواه عن الشيباني فقال في الحديث بعده وثه بثلاث -  
( اخبرنا ) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد والقاضي المحاملي قالنا ثنا الحسن بن موسى ابن الزيات ( ١ )  
ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعد  
موته بثلاث - وروى عن اسمعيل بن زكريا عن الشيباني باسناده صلى على قبر بعد ما دفن بلمتين - ذكرناه في الخلافيات ورواه  
بشر بن آدم عن ابي عاصم عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر -  
( اخبرناه ) احمد بن محمد بن الحارث الاصماني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا بشر بن آدم ثنا ابو عاصم فذكره - قال علي  
تقدمه بشر بن آدم وخالفه غيره عن ابي عاصم -

( اخبرنا ) بصحة ما قاله ابو الحسن من مخالفة غيره اياه ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن  
يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم النبيل عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى على قبر بعد ما دفن - وكذلك رواه وكيع وعبد الرزاق والقريشي والجماعة عن سفيان ( وقدرونا ) الحديث عن اسمعيل  
ابن ابي خالد وابي حصين عن الشعبي دون ذكر هذه الزيادة -

( اما حديث ) اسمعيل فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن  
المهرجاني وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير  
ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فصلى عليه وصلينا  
معه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن وهب -

( واما حديث ) ابي حصين فاخبرناه ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا  
احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن ابي حصين عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
وسلم صلى على قبر بعد ما دفن -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا ابوبكر محمد بن النضر البخاري ثنا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي  
زنيج ثنا يحيى بن الضريس ثنا ابراهيم بن طهمان فذكره بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن زنيج ابي غسان ( وكذلك )  
رواه محمد بن حبيب وكنانة بن جبلة عن ابراهيم بن طهمان عن ابي حصين ( وقد روى ) عن ابراهيم عن ابي اسحق الشيباني -

( اخبرنا ) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز انبا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي  
حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن عامر الشعبي عن ابن عباس انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر  
بقبر حديث عهد بدفن فقال قبر من هذا فقيل قبر فلان قال فنزل فصلى عليه وانا فيمن صلى عليه وكأنه سمع  
الحديث من الوجهين جميعا ( وروى ) في ذلك عن انس بن مالك وابي هريرة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا يحيى بن معين واحمد بن حنبل وخلف بن سالم  
قالوا ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد  
ما دفنت - رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن محمد بن عمر عن غندر عن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فقط -

( اخبرناه ) ابوبكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد  
ابن خداس ( ح واخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغور ثنا معاذ بن المثنى ثنا خالد بن خداس ثنا حماد بن زيد  
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر يدفن فقال قبر من هذا قالوا قبر فلان قال افلا كنتم اذنتموني قال فصبروا  
امرهم وحمروهم فصلى عليه بعدما دفن وقال هذه القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله عز وجل لينورها بصلاتي عليها - وقد رواه

( ١ ) في - مص - وهامش ي - الحسن بن يونس الزيات - وكذا في سنن الدار قطنى -

ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة وهو محفوظ من الوجهين جميعا -

(اخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل المحمد آبادي من أصل سماعة ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء اورجلا كان يقم المسجد فقته النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات فقال افلا آذنتوني به دلوني على قبره فدأوه فصلى عليه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره -

(اخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد ثنا أبو طاهر المحمد آبادي ثنا عثمان الدارمي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد فذكره بأسناده ومعناه زاد فكانهم صغروا من أمرها او من أمره فقال دلوني على قبرها فأتى قبرها فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وان الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن حماد بن زيد وذكروا هذه الزيادة (وقد اخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن عبدة الضبي وعبد الله ابن معاوية الجمحي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد فأتت فقدها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام فقليل له انها ماتت فقال هلا كنتم آذنتوني فأتى قبرها فصلى عليها (زاد ابن عبدة) في حديثه قال وانبأ حماد ثنا ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وان الله عز وجل ينورها (١) بصلاتي عليها -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد ابن زيد ثنا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان انسا كان يقم المسجد اسود قال ماتت فقدها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الانسان الذي كان يقم المسجد فقليل مات قال فهلا آذنتوني به فقالوا انه كان ايلا قال دلوني على قبرها قال فأتى القبر فصلى عليها ثم قال ثابت عند ذلك اوفى حديث آخر ان هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وان الله تعالى ينورها بصلاتي عليها والذي يقلب على القلب ان تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فاما ان تكون عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله كما رواه أحمد بن عبدة ومن تابعه او عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه خالد بن خدش وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها -

(اخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج يعني ابن الحجاج عن يونس عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة انه قال ان رجلا كان يتبع قذى المسجد ويلقطه فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان فقليل انه مات قال فانطلق من شاء الله من أصحابه فامرهم فصفوا ثم تقدم فصلى عليه بهم - وروى عن حماد بن واقد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ثلاثة ايام -

(١) ي - لينورها -

وفي آخره (هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وان الله عز وجل لينورها بصلاتي عليها) ثم ذكره من حديث مسدد (عن حماد ابن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة) وفي آخره (هذه القبور مملوءة ظلمة) الى آخره ثم ذكر هذه الزيادة (عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم) مرسله ثم قال (والذي يقلب على القلب ان تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فاما ان تكون عن ثابت مرسله او عن ثابت عن انس وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها) قلت - بل الذي يقلب على القلب ان تكون هذه الزيادة من رواية أبي رافع عن أبي هريرة ايضا لانه رواها عن حماد مسدد كما اخرج البيهقي ورواها عنه ايضا أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري - كذا اخرج مسلم في صحيحه من حديثها ورواها غير حماد عن ثابت عن أبي رافع اخرجها أبو عمر في التمهيد بسنده من حديث أبي داود الطيالسي عن أبي عامر الخزاز عن ثابت

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٤٨ ) ( كتاب الجنائز ) ( ج - ٤ )

( اخبرنا ) جامع بن احمد انبا ابوطاهر المحمد آبادي ثنا عثمان الدارمي ثنا احمد بن عاصم الكوفي من آل مالك بن مغول ثنا حماد بن واقد الصنفاري ذكره - وحماد بن واقد هذا ضعيف وهذا التاقيت لا يصح البتة وانما يصح ما ذكره بعض الرواة عن حماد بن زيد فسأل عنها بعد ايام وفي بعض الروايات فذكره ذات يوم وقد روى في هذا عن يزيد بن ثابت اني زيد بن ثابت رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد بن ثابت قد شهد بدرا وزيد لم يشهده -

( اخبرنا ) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا عمرو بن عيسى بن عون عن هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع فرأى تبراجديدا فسأل عنه فذكر له فقره فقال الا آذنتموني قيل يا رسول الله كنت قائلا فكرهنا ان نؤذيك فقال لا تفعلوا لاعرفن ما مات منكم ميت مادمت بين أظهركم الا آذنتموني فان صلاتي عليه رحمة ثم اتى القبر فصلى (١) عليه فصننا عليه وكبر اربعا وروى فيه عن عامر بن ربيعة وبريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر و قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعود مرضي مساكين المسلمين وضعفائهم ويتبع جنازتهم ولا يصلي عليهم احد غيره وان امرأة مسكينة من اهل العوالي طال سقمها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها من حضرها من جيرانها وامرهم ان لا يدفنوها ان حدث بها حدث فيصلي عليها فتوفيت تلك المرأة ليلا واحتملوها فأتوا بها مع الجنائز او قال موضع الجنائز عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما امرهم فوجدوه قد نام بعد صلاة العشاء فكهروا ان يهجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه فصلوا عليها ثم انطلقوا بها فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنها من حضره من جيرانها فاخبروه خبرها وانهم كرهوا ان يهجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فعلتم انطلقوا فانطلقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قاموا على قبرها فصفا وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يصف للصلاة على الجنائز فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربعا كما يكبر على الجنائز -

( اخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنفاري ثنا ابو الخطاب ثنا ابن حميد ثمانية عن ابن عمر ثنا ابوستان سعيد بن سنان الشيباني عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه ابو بكر فقال قبر من هذا فقال ابو بكر يا رسول الله هذه ام محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد فقال افلا آذنتموني فقالوا كنت نائما فكرهنا ان نهيجك (٢) قال فلا تفعلوا فان صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم قال نصف اصحابه فصلى عليها قال ابوستان فعرضت هذا الحديث على عمرو بن مرة فقال ان ابا موسى واصحابه صاوا على قبر بعد ما دفن وقال الاسبق القوم بالصلاة عليه ( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنائي يوسف بن يعقوب القاضى ثنا نصر بن علي ثنا ابي ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ام سعد بعد موتها بشهر - وكذلك رواه ابن ابي عروبة عن قتادة وهو مرسل صحيح ( ورواه ) سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس موصولا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه في الدية سواء يعني الجنصر والا بهام فقل

(١) ي - يصلي (٢) ي - نهجدك -

عن ابي رافع ثم ذكر البيهقي ( عن ابن عمر انه صلى على قبر اخيه عاصم ) - قلت - قد جاء عنه خلاف هذا فذكر عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قدم بعد ما توفي عاصم اخوه فسأل عنه فقال ابن تيراني فداوه عليه فاتاه فدعاه قال عبد الرزاق وبه ناخذ قبالي والاعيد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر اذا انتهى الى جنازة قد صلى عليه دعا وانصرف ولم يعد الصلوة - قال ابو عمر في التمهيد هذا هو الصحيح المعروف من مذهب ابن عمر من غم ما وجه عن نافع وقد يحتمل ان يكون

له لوصليت على ام سعد فصلي عليها وقد اتى لها شهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا -  
(اخبرناه) ابوسعيد المائني ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا اسحق بن ابراهيم وعمران السخيتاني (١) قالا ثنا سويد بن سعيد  
فذكره - وهذا الكلام في صلاته على ام سعد في هذا الاسناد ينفرد به سويد بن سعيد والمشهور عن قتادة عن ابن المسيب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كما مضى وفيما حكى ابوداود عن احمد بن حنبل انه قيل لاحمد حدث به سويد عن يزيد بن  
زريع قال لا تحدث بمثل هذا -

(اخبرنا) ابوالحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا حجاج ثنا احمد اخبرني ابو محمد بن  
معيد بن ابي قتادة ان البراء بن معمر وكان اول من استقبل القبلة وكان احد السبعين النقباء فقدم المدينة قبل ان يهاجر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي نحو القبلة فلما حضرته الوفاة اوصى بثلاث ماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء وقال  
وجهوني في قبري نحو القبلة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة فصلي عليه هو واصحابه ورد ثلث ميراثه على ولده - هكذا  
وجدته في كتابي والصواب بعد شهر والله اعلم وهذا مرسل وقد رويناه في هذا الكتاب عن عبدالعزيز الدراوردي عن يحيى  
ابن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه موصولا دون التائيت -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو النعمان ثنا احمد بن زيد  
عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال مات عبدالرحمن بن ابي بكر بالصفاح او قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة فقدمت  
عائشة رضي الله عنها بعد وفاته فقالت اين قبراني فأتته فصلت عليه - زاد فيه غيره بعد وفاته بشهر -  
(واخبرنا) محمد بن الحسين انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا احمد بن زيد عن ايوب عن نافع قال  
قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث فأتى قبره فصلي عليه -

### باب الصلاة على الميت الغائب بالنية

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا  
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني ابوسلمة بن عبدالرحمن وابن المسيب ان  
ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا  
لاخيكم قال وقال ابن شهاب حدثني ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلي فصلي عليه  
وكبرادبعا - رواه البخاري في الصحيح عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بالاسنادين جميعا ورواه مسلم عن الحلواني  
والناقد (٢) عن يعقوب -

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن

(١) س - السجستاني (٢) هاشمى - بخطه - الحلواني وعبدوالناقد -

معنى رواية من روى انه صلى عليه انه دعاه لان الصلوة دعاء فلا يكون مخالف الرواية من روى انه دعا ولم يصل وكذلك  
يحتمل ان عائشة دعت على قبراخيها وقال مالك وابو حنيفة واصحابهما لا تعاد الصلوة على الجنائز ولا يصلى على القبر وهو قول  
الثوري والاوزاعي والحسن بن حي والليث قال ابن القاسم قلت لمالك فالحديث الذي جاء انه عليه السلام صلى على قبر قال قد جاء  
وايس عليه العمل وقال ابن معين قلت ليحيى بن سعيد ترى الصلوة على القبر قال لا ولا يرى على من صلى شيئا وايس الناس على  
هذا اليوم وقال القدوري لم يكرروا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء من بعده وانما صلى عليه السلام على القبر  
لانه كان الولي -

### باب الصلوة على الغائب

قال

جريح عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصاوا على اصحمة - رواه البخاري في الصحيح عن ابي الربيع عن سفيان واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال صاوا على اخ لكم مات بغير بلادكم قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفا صفوا قال جابر وكنت في الصف الثاني او الثالث قال وكان اسم النجاشي اصحمة - اخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروبة مختصرا -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابن بنت يحيى بن منصور القاضي انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة انبا اسمعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن اسمعيل ورواه يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة فزاد فيه قال فصفا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت -

(حدثنا) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير فذكره بمعناه وزيادته - والنجاشي كان مسلما في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رويناه دليل على ذلك وفي حديث ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه في قصة قدوم جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه ارض الحبشة ودخوله على النجاشي واخبره اياه امر النبي صلى الله عليه وسلم وما يقول في عيسى بن مريم واعجابه به ثم قوله مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فانا اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الذي بشره عيسى بن مريم ولولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى احمل نعليه -

(اخبرناه) عبد الخالق بن علي المؤذن ثنا ابوبكر بن خنبل ثنا الحسن (١) بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيه فذكر القصة وفيها قول النجاشي الذي حكيت -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف من اصل كتابه انبا ابو سعيد ابن الاعرابي انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا العلاء ابو محمد الثقفي قال سمعت انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى فأتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرئيل مالي ارى الشمس طلعت بضياء ونور وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى فقال ذلك ان معوية بن معوية الاثني مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز وجل اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال ونعيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض لك الارض فتصلي عليه قال نعم فصلي عليه ثم رجع - العلاء هذا هو ابن زيد ويقال ابن زيد يحدث عن انس بن مالك بمناكير -

(١) مد - الحسين -

ذكر فيه عن انس موت معاوية بن معاوية المزني وقبض جبريل الارض للنبي عليه السلام حتى صلى عليه من طريقتين في الاولى العلاء بن زيد الثقفي فذكر عن البخاري (انه منكر الحديث) وفي الثانية محبوب بن هلال المزني فذكر عن البخاري (انه لا يتابع على هذا الحديث) - قلت - ذكر ابن منده هذا الحديث في معرفة الصحابة في ترجمة معاوية هذا بالاسناد الثاني ثم قال رواه ابو عتاب الدلال عن يحيى بن ابي محمد عن انس ورواه نوح بن عمرو بن حوى عن بقية عن محمد بن زياد عن ابي امامة نحوه ثم اخرجه اعني ابن منده من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن معاوية المذكور ثم قال الصواب مرسل وفي تمهيد ابن عبد البر اكثر اهل العلم يقولون هذا مخصوص بالنبي عليه السلام ودلائله في هذه المسئلة واضحة لا يجوز ان يشرك النبي عليه السلام فيها غيره لانه والله اعلم احضر روح النجاشي بين يديه حتى شاهدها وصلى عليها اورفعت له جنازته كما كشف له عن بيت المقدس حين سألته

(اخبرنا)

(اخرنا) ابوسعده المائني انبا ابواحمد بن عدى ثنا بلخيدى ثنا البخارى قال الغلام بن زيد ابوعبد الثقفى عن انس روى عنه يزيد ابن هارون منكر الحديث قال الشيخ وقد روى هذا الحديث من وجه آخر (١) عن انس -

(اخرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا محبوب بن هلال عن ابن ابى ميمونة بنى عطاء عن انس بن مالك قال نزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد مات معاوية ابن معاوية المزنى افتح ان تصلى عليه قال نعم قال فضرب جبرئيل عليه السلام بجناحه فلم تبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورنح له سريره حتى نظر اليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة كل صف سبعون الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبرئيل عليه السلام يا جبرئيل بما اتى هذه المنزلة فقال بحبه قل هو الله احد وقرأته اياها جائيا وذاها باقيا وقاعدا -

(اخرنا) ابوسعده المائني انبا ابواحمد بن عدى الحافظ قال محبوب بن هلال مزنى عن عطاء بن ابى ميمونة عن انس نزل جبرئيل عليه السلام - لا يتابع عليه سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى -

## باب الصلاة على الجنائز في المسجد

(اخرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا عبيد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة اراه عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها انها امرت بسعد بن ابى وقاص رضى الله عنه ان يمر به في المسجد لتصلى عليه فانكر ذلك الناس فقالت عائشة رضى الله عنها ما سرعت مانسى الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد - رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وعلى بن حجر عن عبد العزيز ولم يقل اراه وانخرجه ايضا من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة -

(واخرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر انبا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان بن عيسى عن عبد الله بن وهب عن ابي المبارك ابا موسى بن عقبة حدثني عبد الواحد بن حمزة ان عباد بن عبدالله بن الزبير اخبره ان عائشة وبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنهن امرن بمجائة سعد بن مالك رضى الله عنه ان يمر بها عليهن فمر به في المسجد فحمل يوقف على الحجر فيصلين عليه ثم بلغ عائشة رضى الله عنها ان بعض الناس عاب ذلك وقال هذه بدعة ما كانت الجنائز تدخل المسجد فقالت ما السريع الناس الى ان يميموا ما لا علم لهم به عليوا علينا ان دعونا بمجائة سعد تدخل المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضاء الا في حوف المسجد (واخرجه ايضا من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة) (٢) -

(اخرنا) ابوصالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابى فديك انبا للضحاك بن عثمان عن ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفى سعد بن ابى وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلى عليه فانكر ذلك عابها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى بيضاء في المسجد سهيل واخيه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره -

(اخرنا) ابوالحسن بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبا ابوجعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد القحامي ثنا اسمعيل

(١) ي - من وجوه اخر (٢) هكذا في النسخ وما بين القوسين مكرر -

قريش عن صفته وقد روى ان جبريل عليه السلام اتاه بروح جعفر اوجنأته ودل قم فصل عليه وهى هذا يدل على انه مخصوص به ولا يشاركه فيه غيره ثم اسند اعني ابن عبد البر عن ابى المهاجر عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه فقام صلى الله عليه وسلم وصقنا خلفه فكبر عليه اربعاً وما نحسب الجنائز الا بين يديه - قلت - ولو جازت الصلاة على غائب لصلى عليه السلام على من مات من اصحابه واصلى المسلمون شراً وشر باعلى الخلفاء الاربعة وغيرهم ولم ينقل ذلك -

## قال باب الصلاة على الجنائز في المسجد

ابن ابيان الغنوي ثنا هشلم عن عروة عن عائشة (١) رضى الله عنها قالت ماترك ابوبكر رضى الله عنه دينارا ولادرها ودفن ليلة الثلاثاء وصلى عليه في المسجد اسمعيل الغنوي متروك ورواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابابكر رضى الله عنه صلى عليه في المسجد -

(اخبرناه) ابوبكر الاصمعي انبا ابونصر العراقي ثنا سفيان بن محمد انبا علي بن الحسن ثنا عبدة بن الوليد ثنا سفيان الثوري فذكره -

(اخبرنا) ابوالحسن بن محمد بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب عن عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضى الله عنه صلى عليه في المسجد وصلى عليه صهيب -

(واما الحديث الذي) اخبرناه ابوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الخفاري ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش انبا ابراهيم بن مجشر ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب (ح واخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان حدثنا احمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق انبا معمر والثوري جميعا عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له قال صالح فرأيت الجنازة توضع في المسجد فرأيت ابا هريرة اذا لم يجد موضعا الا في المسجد انصرف ولم يصل عليها - لفظ حديث ابي طاهر وليس في رواية هلال قول صالح فهذا حديث رواه جماعة عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة وهو مما يبعد في افراد صالح وحديث عائشة رضى الله عنها اصح منه وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالة كان مالك بن انس يجرحه والله اعلم -

(١) مص - هشام بن عروة عن عائشة -

ذكر فيه (ان ابابكر صلى عليه في المسجد) - قلت - رواه البيهقي من طريقين - الاولى - عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وفيه اسمعيل الغنوي فذكر البيهقي (انه متروك) - والطريق الثانية - (عن هشام عن ابيه ان ابابكر صلى عليه في المسجد) وفيه عبدالله بن الوليد قال ابن معين لا اعرفه لم اكتب عنه شيئا وقال ابن حنبل لا يحتج به وقال ابن عدي روى عن الثوري غرائب في غير الجاهل وفيه ايضا سفيان بن محمد اظنه الفزاري الذي يروي عن ابن وهب قال فيه ابن عدي يسرق الاحاديث وفي حديثه موضوعات وقال الرازي لا احدث عنه قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقد روى الصاوية على ابي بكر في المسجد بسند آخر رجاله ثقات قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابيه قال ما صلى على ابي بكر الا في المسجد ثم ذكر حديث (من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له) وفي سنده صالح مولى التوأمة فقال (مختلف في عدالة كان مالك يجرحه) - قلت - ذكر صاحب السكال عن ابن معين انه قال صالح ثقة حجة قيل ان مالكا ترك السماع منه قال انما ادركه مالك بعدما كبر وخرف والثوري انما ادركه بعد ما خرف فسمع منه احاديث منكرات ولكن ابن ابي ذئب سمع منه قبل ان يخرف ومن سمع منه قبل ان يختلط فهو ثبت وقال العجلي صالح ثقة وقال ابن عدي لا بأس به اذا سمعوا منه قديما مثل ابن ابي ذئب وابن جريج وزيد بن سعد وغيره ولا اعرف له قبل الاختلاط حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة وقال ابن حنبل ما اعلم بأسا من سمع منه قديما ثبت بهذا انه انما تكلم فيه لاختلاطه وانه لاختلاف في عدالته كما ادعى البيهقي وان مالكا لم يجرحه وانما ترك السماع منه لانه ادركه بعدما اختلط وان الحديث حجة لانه رواه عنه من سمع منه قبل اختلاطه وهو ابن ابي ذئب والاخذ بهذا الحديث اول من الاخذ بحديث عائشة لان الناس عابوا ذلك عليها وانكروه وجعله بعضهم بدعة فاولا اشتهار ذلك عندهم انما فعلاه ولا يكون ذلك الا لاصل عندهم لانه يستحيل عليهم ان يروا رأيهم حجة على حديث عائشة ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في المسجد على غير ابن البيضاء ولما اتى النجاشي الى الناس خرج بهم الى المصلى فصلى عليه ولم يصل عليه في المسجد مع غيبته فاما بيت الحاضر اولي ان لا يصل عليه في المسجد -



## باب الميت يدخله قبره الرجال

### ومن يكون منهم افقد واقرب بالميت رحما

(اخبرنا) ابو علي اروزباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم على والفضل واسامة بن زيد رضي الله عنهم وهم ادخلوه قبره قال وحدثني مرحب ابني ابي مرحب انهم ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فلما فرغ على رضي الله عنه قال انما لي الرجل امله -

(واخبرنا) ابو علي انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان انبا سفيان بن ابن ابي خالد عن الشيباني عن ابن ابي مرحب ان عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كما اني انظر اليهم اربعة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه غسأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ارضيئا وكان طيبا حيا وميتا صلى الله عليه وسلم وولي دنته واجنانه دون الخيس اربعة على والعباس والفضل وصالح . ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا ونصب عليه الابن نصبا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب والفضل بن العباس وثم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وقد نزل اوس ابن خولى لعل بن ابي طالب رضي الله عنه يا ابي انشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انزل فنزل مع القوم فكانوا خمسة ( قال الشيخ ) وشقران هو صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبه شقران -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة انبا احمد بن حازم ابن ابي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال رأى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وذا هو يقول تاولوني صاحبكم واذا هو الرجل الاواه الذي يرفع صوته بالذكر -

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البرازي ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن دلال بن علي بن اسامة (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبا محمد بن سنان ثنا فليح انبا دلال عن انس قال شهدت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة رضي الله عنه انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها وقال يونس هل منكم من رجل من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة وابو رزنا يارسول الله قال فانزل في قبرها قال فليح انظر اليه -

(اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم المروزي انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا فليح بن سنان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة وابو رزنا يارسول الله قال فانزل في قبرها قال فليح انظر اليه انه يعني الذئب -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهيب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كبر على زينب بنت جحش اربعا ثم ارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فنزل من كان يدخل عليها في حياتها (ودويناه) عن دلي بن عبيد عن اسمعيل فراد فيه وكان عمر رضي الله عنه يعجبه ان يدخلها قبرها فلما قلن ما قلن قال صدقن -

## باب ما روى في ستر القبر بثوب

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محرز بن عون ثنا يحيى ابن عقبة عن علي بن بذيمة الخزري عن مقسم عن ابن عباس قال جال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بثوبه (١) - لا يحفظه إلا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ودون ضعيف -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي اسحق أنه حضر جنازة الحارث الأعور أنبأ عبد الله بن يزيد أن يسطوا عليه ثوبا وقال أنه رجل قال أبو اسحق وكان عبد الله بن يزيد قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - وهذا اسناد صحيح وإن كان موقوفًا رواه جماعة عن أبي اسحق (وروى) علي بن الحكم عن رجل من أهل الكوفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه أتاهم قال ونحن ندفن ميتا وقد بسط الثوب على قبره فغذب الثوب من القبر وقال إنما يصنع هذا بالنساء -

(أخبرناه) ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثناء عارم ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فذكره وهو في معنى المنقطع لجهالة الرجل من أهل الكوفة -

## باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحق قال أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة - هذا اسناد صحيح وقد قل هذا من السنة فصار كالسند (وقد روينا) هذا القول عن ابن عمر وأنس بن مالك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد وغيره عن ابن جريج عن عمران بن موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بعض أصحابنا عن أبي الزناد وربيعة وأبي النضر لا اختلاف بينهم في ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما - قال الشيخ هذا هو المشهور فيما بين أهل الحجاز -

(وقد أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا

(١) ي - بثوب

## قال (باب من قال يسلم الميت)

ذكر فيه (عن عمران بن موسى أنه صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه) - قلت - فيه امران - أحدهما - أنه معضل من جهة عمران هذا - الثاني - أن الشافعي رواه عن مسلم الزنجي وغيره ومسلم ضعفه النسائي وقال أبو زرعة والبخاري منكر الحديث وقال ابن المديني ليس بشئ والنير الذي قرنه الشافعي بالزنجي مجهول ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي أنا الثقة عن عمر ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس سل عليه السلام) الحديث - قلت - مشهور عند أهل هذا الشأن أن قولهم أنا الثقة ليس بتوثيق وعمر بن عطاء ضعفه يحيى والنسائي وقال مرة ليس بشئ ثم ذكر البيهقي (عن أبي الزناد وربيعة وأبي النضر لا اختلاف بينهم أنه عليه السلام سل) الحديث - قلت - فيه أيضا امران - أحدهما - أنه مرسل - والثاني - أن في سنده مجهولا ثم ذكر حديث ابن عباس (أنه عليه السلام دخل قبر الهللا) وفيه الأخذ من قبل القبلة ثم (قال اسناد

ابوردة في منزله ثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قل ادخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والحدله لحدا ونصب عليه اللبن نصبا - ابوردة هذا هو عمرو بن يزيد التميمي الكوفي ودون ضعيف في الحديث ضعفه يحيى بن معين وغيره - (واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا يحيى بن اليمان ثنا المنهال بن خليفة عن حجاج بن ارطاة عن عطاء عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرأ ليلا واسرج له سراج واخذه من قبل القبلة وكبر عليه اربعا ثم قل رحمك الله ان كنت لاواها تاليا للقرآن - هذا اسناد ضعيف (وروى) من وجه آخر ضعيف عن ابن مسعود والذي ذكره للحشاف في شهر في ارض الحجاز باخذه الخلف عن الساف فهو اولى بالاتباع والله اعلم -

### باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن كثير ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام (١) عن قتادة عن ابي الصديق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهذا لفظ مسلم ورواه وكيع عن همام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعتم موتاكم في قبورهم نقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله -

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا همام فذكرهم - والحديث يتفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الاسناد وهو ثقة الا ان شعبة وهشام الدستوائي رواه عن قتادة وموتونا على ابن عمر - (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا هشام (قال وانبا) احمد ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا عمر وثنا شعبة كلاهما عن قتادة عن ابي الصديق قال شعبة في حديثه شهدت ابن عمر ووضع (٢) ميتا في قبره فقال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام في حديثه ان ابن عمر كان اذا وضع الميت قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى) من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا بزيادة الفاظ الا انه ضعيف -

(اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابواحمد بن عدي الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي ابو عبد الرحمن ثنا ادريس بن صبيح الاودي عن سعيد بن المسيب قال حضرت عبدالله بن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخذ في تسوية الابن على اللحد قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى الكتيب عليها قام بجانب القبر ثم قال اللهم جاف الارض (٣) عن جثتها وصعد برحها ولقها منك رضوا نأقلت لابن عمر اشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شئ قلته من رأيك قال اني اذ التقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال ابواحمد هكذا قال ادريس بن صبيح الاودي وانما هو ادريس بن يزيد الاودي ولا اعلم احذا يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا وهو قليل الرواية -

(١) ي - مص - مد - محمد بن كثير انبا همام ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام (٢) ي - ابن عمر وضع (٣) مص - القبر -

ضعيف) - قلت - انترجه الترمذي وقال حديث حسن وفي المجلي لابن حزم صح عن علي انه ادخل يزيد بن المكف من قبل القبلة وعن ابن الحنفية انه ادخل ابن عباس من قبل القبلة وانخرج عبدالرزاق في مصنفه ادخال علي بن المكف من جهة القبلة بسند صحيح ثم قال وبه فآخذ -

### باب ما يقال اذا ادخل قبره

قال

ذكره حديثا في سننه ادريس بن صبيح الاودي عن ابن المسيب ثم قال (هكذا قال وانما هو ادريس بن يزيد الاودي) - قلت - التي في هذا الحديث هو ابن صبيح كما في الكتاب كذا ذكره جماعة من المصنفين وذكر ابن حبان

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابراهيم بن رجاء (١) انبا الحسن بن سفيان بن عامر ثنا هشام بن عمار نذكره بثله وقال ادريس ابن يزيد الاودي (ورويانا) عن البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية وكيع عن هشام الا انه قال وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن عبد الله الزاهد يني ابا عبد الله الصغار ثنا البرقي يني احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا شعبة بن الحكم بن عير بن سعيد النخعي قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وتدا دخل ميتا في قبره فقال (٢) اللهم عبدك ابن عبدك نزل بك وانت خير منزول به ولا تعلم به الا خيرا وانت اعلم به كان يشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله -

## باب ما يقال بعد الدفن

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب بن حرب و ابراهيم بن عبد الله واللفظ لتمام قال حدثني علي بن عبد الله بن جعفر ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير عن هاني مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبري حتى ييل لحيته قال فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال فقال في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منازل الآخرة فمن نجا منه فابعده ايسر منه ومن لم ينج منه فابعده اشد منه قال وقال عثمان ما رأيت منظر اقط الا والقبر اقطع منه قال عثمان رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لميتكم وسلوا له التثبيت فانه الآن يسأل - زادني غيره عن هشام ووقف عليه فقال استغفروا واستدقوا ما رأيت منظر الى النبي صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سايمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن كثير بن مدرك ان عمر رضي الله عنه كان اذا سوي على الميت قال اللهم اسلم (٣) اليك الاهل والعيال والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبا ابن جريح قال سمعت ابن ابي مليكة يقول رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب فقام الناس عنه قام ابن عباس فوقف عليه ودعاه (ورويانا) عن عمرو بن الناص رضي الله عنه انه قال لابنه عبد الله فاذا مت فلا تصحني زحمة ولا نار فاذا دفنتوني فسنوا على التراب سنا (٤) فاذا فرغتم من قبري فامكثوا حول قبري قدره اثنى عشر ذراعا ويقيم لها فاني استأنس بكم - في اعلم ما راجع به رسل ربي -

(اخبرناه) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو عاصم انبا حيوة بن شريح اخبرني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس المهرقي قال جضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فذكره - اخرجه مسلم في الصحيح

## باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن القراءة عند القبر فقال حدثنا مبشر بن عمير بن الحارث عن عبد الرحمن بن العلاء بن الجلاج عن ابيه انه قال لبنيه اذا دخلتوني قبري فوضوني في الاحد وقولوا باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنوا على التراب سنا وقرأوا عند رأبي اول البقرة وخاتمتها فاني رأيت

(١) ي - ابراهيم بن احمد بن رجاء (٢) ي - اذا ادخل ميتا في قبره قل (٣) ي - اسلمه (٤) ي - فسنوا على التراب سنا -

ابن صبيح هذا وانه انراوى عن ابن المسيب وذكر معه ابن يزيد وذكرهما ايضا الذهبي المتأخر وغيرهما وعقدوا لها ترجمتين -

ابن عمر يستحب ذلك -

## باب كراهية الذبح عند القبر

(اخبرنا) ابو حامد (١) احمد بن الوائد بن احمد الزوزني انبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر (ح وانبا) ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا ابراهيم بن موسى الباقعي ثنا عبد الرزاق ثنا (٢) معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قل عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة او شيئا - لم يذكر الزوزني قول عبد الرزاق -

## باب من كره نقل الهوتى من ارض الى ارض

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن ابي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر بن عبدالله قال لما كان يوم احد حمل القتلى ليدفنوا بالبقيع فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تدفنوا القتلى في مضاجعهم بعد ما حملت امي ابي وخالي عديلين لتدفنهم في البقيع فردوا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا العباس بن الوليد ابن صبيح ثنا ابومسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني عروة بن رويم ان ابا عبيدة بن الجراح رضى الله عنه هلك بفحل فقال ادفنوني خلف النهر ثم قال ادفنوني حيث قبضت -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه قالت مات اخ لعائشة رضى الله عنها بوادي الحبشة فحمل من مكانه فاتيها نزعها فقالت ما اجد في نفسي اويحزني في نفسي الا اني وددت انه كان دفن في مكانه -

## باب من لم ير به بأسا وان كان الاختيار فيما مضى

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان انبا عبدالله هوا بن المبارك انبا داود بن قيس حدثني امي قالت مات سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه بالعقيق قال داود وهو على نحو من عشرة اميال قالت فرأيتته حمل على اعناق الرجال حتى اتى به فادخل به المسجد من نحو باب دار مروان فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الجحر فصلى الامام عليه وصلى (٣) عليه بصاوة الامام (قل واخبرنا) عبدالله بن المبارك انبا يونس عن الزهري قال قد حمل سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه من العقيق الى المدينة وحمل اسامة بن زيد رضى الله عنها من الجرف -

(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبدالله بن يعقوب ثنا ابن عثمان انبا عبدالله انبا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنها توفي بالحبشة على رأس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة (ورويانا) عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال مات عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنها بالصفاح او قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة -

## باب من حول الميت من قبرة الى آخر الحاجة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن ابن ابي نجيع عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال دفن مع ابي رجل يوم احد فلم تطب نفسي حتى اخرجته ودفنته على حدة - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله عن سعيد ابن عامر واخرجه من حديث حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعت هنية غير

اذنه - كذا رواه بعض اهل العلم يقولون انما هو عند آذنه -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد عن مسلمة عن ابي نصره عن جابر قال دفن ابي مع رجل فكان في نفسه من ذلك حاجة فاخرجته بعد ستة اشهر فانكرت منه شيئا الا شعيرات كن في لحيته مما يلى الارض -

## باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان يتوهم

### بقائه شيء منه مخافة ان يكسر له عظم

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال ما احب ان ادفن بالقيع لان ادفن في غيره احب الى انما هو واحد رجلا من اهلنا فلاحب ان اكون في جواره واما صالح فلاحب ان تنبش لي عظامه (قال واخبرني) مالك انه بلغه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كسر عظم الميت ككسر عظم الحي - قال الشافعي تعني في الماشي قال الشيخ وقد روى هذا الحديث موصولا مرفوعا -

(اخبرناه) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمض رحمه الله انبا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمد آبادي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال قال ثنا ابو الحسن احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق بن همام بن قافع الحميري انبا داود بن قيس ثنا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا -

(واخبرنا) ابو طاهر ثنا احمد ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج عن سعد بن سعيد اني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث داود -

(واخبرنا) ابو الحسن العلوي انبا ابو حامد ابن الشرفي ثنا محمد بن يحيى غير مرة ثنا ابو احمد الزيري ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا -

## باب من رأى ان يدفن في ارض مهلوكة باذن صاحبها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدلمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو دوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام في المدينة فذكر الحديث في مقتله وفيه انه قال لعبد الله بن عمر انطلق الى عائشة ام المؤمنين نقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قل فسلم فاستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت قد كنت اريده لنفسى ولا وثره اليوم على نفسي قال فقام فاقبل قبل هذا عبد الله بن عمر قد جاء (١) قال ارفعوني فاستند رجل اليه فقال ما نديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين قد اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهم من ذلك المضطجع فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم نقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لك فادخلوني وان ردوني فردوني الى مقابر المسلمين وذكر الحديث قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا ثم سلم عبد الله بن عمر وقال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه - رواه البخاري في الصحيحين عن موسى بن اسماعيل -

## باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابن جريج عن عمرو بن دينار ان شيخا من اهل الشام اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دفن امرأة من اهل الكتاب في

بطنها ولد مسلم في مقبرة المسلمين -

(واخبرنا) ابو زكريا انبا ابو عبد الله ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن وائلة بن الاسقع انه دفن امرأة نصرانية في بطنها ولد مسلم في مقبرة ليست بمقبرة النصارى ولا المسلمين -

## جماع ابواب التعزية

### باب الجلوس عند المصيبة

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب وهو شق الباب فاتاه رجل وقال ان نساء جعفر قد كثر (١) بكاء هن قامرهن ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية وقال انهن لم يطمنه فقال انهن فاتاه الثالثة فقال والله غلبتنا يا رسول الله فرمعت انه قال فاحت في افواههن التراب فقلت ارغم الله انك لم تفعل ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في وجهه الحزن قال وذكرت قصة (٢) -

### باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء الاجر في تعزيتهم

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني قيس ابو عمارة مولى سودة بنت سعد مولاة بني سلعة من الانصار عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده استنقع فيها ثم اذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ومن عزى اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل حلال الكرامة يوم القيامة -

(حدثنا) ابو منصور الظفري عن محمد العلوي ابلاء انبا ابو بكر محمد بن جعفر (٣) الادمي ببغداد ثنا احمد بن عبيد بن ناصح النحوي ثنا علي بن عاصم ثنا محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابفاً له مثل اجره - تفرد به علي بن عاصم وهو احد ما انكر عليه وقد روى ايضا عن غيره والله اعلم -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر الرازي ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة ابو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن ابيه وذكر الحديث في قصة رجل له بني صغيران ياتيان النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ي - فذكر (٢) ي - مص - وذكر قصته (٣) مص - جعفر بن محمد

### (باب ما يستحب من تعزية اهل الميت)

قال

ذكر فيه حديث ابن مسعود (من عزى مصابفاً الى آخره ثم قال) تفرد به علي بن عاصم وهو احد ما انكر عليه وقد روى ايضا عن غيره) - قلت - آخر هذا الكلام يناقض اوله اذ روى عن غيره ايضا فلم ينفرد به وفي الكمال لعبد الله في قيل لو كعب غلط علي بن عاصم في حديث ابن مسعود فقال وكعب لانا اسرائيل عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصابفاً له مثل اجره - وذكر المزي في اطرافه ان الثوري رواه عن ابن سوقة مثله فهذا اثنان تابعا ابن عاصم فروياه عن ابن سوقة كذلك -

وان بنيت هلك فمنعه الحزن عليه ان يحضر الحلقة فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابنته (١) فانخيره انه هلك قال فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يانلان ايما كان احب اليك ان تمتع به عمره اولاتاتي غدا يايا من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه ففتح لك قال فقال يانبي الله لايل يسبقني الى ابواب الجنة احب الي قال فذلك لك قال فقام رجل من الانصار قال فقال يانبي الله جعلني الله فداءك اهذ الهذا خاصة او من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له قال لايل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له

## باب مايقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا سعيد بن ابي مرهم انبا نافع بن يزيد اخبرني ربيعة بن سيف حدثني ابو عبد الرحمن الحجلي عن عبيد الله بن عمرو بن العاص قال قبرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فلما رجعنا وحاذينا بابه اذا هو بامرأة مقبلة لانظنه عرفها فقال يا فاطمة من اين جئت قالت جئت من اهل هذا البيت رحمت اليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله ان ابليهم معهم الكدى وقد سمعتك تذكر فيه ماتذكر قال لوبلغت معهم الكدى ما رأيت باب الجنة حتى يراها جد ابيك والكدى المقابر -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا القاسم ابن عبدالله بن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا قائلا يقول ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات (٢) فبالله فتقوا واياء فارجو فان المصاب من حرم الثواب (وقد روى) معناه من وجه آخر عن جعفر عن ابيه عن جابر ومن وجه آخر عن انس بن مالك وفي اساتيده ضعف والله اعلم -

(اخبرنا) هلال بن محمد بن جعفر ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا ابراهيم بن مجهر ثنا وكيع ثنا عمران بن زائدة عن حسين بن ابي عاتشة عن ابي خالد يعني الوالي ان النبي صلى الله عليه وسلم عزي رجلا فقال يرحمك الله ويأجرك - وهذا مرسل -

## باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا ابو عاصم اخبرني جعفر بن خالد بن سارة وقد حدثنا ابن جريج عنه قال حدثني ابي ان عبدالله بن جعفر قال لورايتني وقم وعبيد الله ابني العباس نلعب اذمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة فقال احملوا هذا الي فجعلني امامه ثم قال لقم احملوا هذا الي فجعله وراءه ما استحي من عمه العباس ان حمل قم وترك عبيد الله ثم مسح برأسي ثلاثا كلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده قلت لعبيد الله ابن جعفر ما فعل قم قال استشهد قلت لعبيد الله الله ورسوله كان اعلم بالخيرة قال اجل -

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محتوي في الاسفرائيني بمكة وكتبه لي (٣) بخطه انبا ابو الحسن (٤) علي بن محمد بن كيسان النحوي ببغداد (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة (٥) عن ابي عمران الجوني عن رجل عن ابي هريرة بن رجلا شكالي النبي صلى الله عليه وسلم قدس قلبه فقال ان اردت ان يابن آيةك فاطم المساكين وامسح رأس اليتيم -

(واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن محمد

(١) ع - مص - بنيه (٢) مسافات (٣) هامش - ي بخطه - وكتب لي (٤) ي - ابو الحسن (٥) مص - حماد بن زيد -



ابن واسع ان ابا الدرداء رضي الله عنه كتب الى سلمان ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت ان يلين قلبك فامسح رأس اليتيم واطعمه -

### باب ما يهيا لاهل الميت من الطعام

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن جعفر عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهن ما يشتهون واتاهم ما يشتهونهم - جعفر هذا هو ابن خالد بن سارة مخزومي -

(اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن خالد بن سارة المخزومي اخبرني ابي وكان صديقا لعبد الله بن جعفر انه سمع عبد الله بن جعفر قال لما نبى جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم امر يشتهونهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم انبا ابن بكير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا مات ميت من اهلها فاجتمع لذكاء النساء ثم تفرقن الاهلها وحامتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريدا ثم صببت التلبينة عليه ثم قالت كلا وامننا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حجة لقواد المريض تذهب ببعض الحزن - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وانخرجه مسلم من وجه آخر عن الايث -

### باب ما يستحب لولي الميت من الابتداء بقضاء دينه

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسحاق ابن يوسف الازرق ثنا زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه - كذا رواه جماعة عن سعد -

(واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن دحيم انبا محمد بن الحسين بن ابي حنين القزاز ثنا الفضل يعني ابن دكين ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين - وكذلك رواه شعبة وابراهيم بن سعد عن سعد -

### باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل

#### بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية (الهاكم التكاثر) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالي الا ما اكلت فانيت اوليست قابليت او تصدقت فاهضيت انخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة - (اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عياض بن ابي شملة (١) عن موسى بن يعقوب عن اسيد بن علي بن عبيد عن ابيه عن ابي اسيد الساعدي قال كنت اصغر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم منه سمعا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتي لاولد من بر الوالد الا اربع الصلوة عليه

(١) ي - سملة - مص - سلمة -

قال (باب ما يستحب لولي الميت من الابتداء بقضاء دينه)

- قلت - في كون هذا مستحبا نظرا -

والدعاء له وإنفاذ عهده من بعده وصلة رحمه وإكرام صديقه -

## باب ما يستحب لولي الميت من التصديق عند الوان لم يوص به

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مرزيم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي انثلثت نفسها واطنمها لوتكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قل نعم - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مرزيم وإخراجه مسلم من أوجه أخر عن هشام بن عروة -

## جماع أبواب البكاء على الميت باب النهي عن النياحة على الميت

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ( أن لا يشركن بالله شيئاً ) ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها قالت اسعدتني فلانة أريدان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت فرجعت فبايعنا - رواه البخاري في الصحيح بهذا اللفظ عن أبي معمر عن عبد الوارث -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الصغار ثنا ثمام ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لا تشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت يا رسول الله ان فلانة اسعدتني وانا أريد ان اجزيها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم رجعت يعني فبايعها قالت فما وفيت منا امرأة الا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا وليس فيه انه استثنى لهما ما ارادت بل فيه انه لم يجبهما الى ذلك حتى رجعت فبايعها -

( وقد أخبرنا ) أبو صالح بن أبي طاهر الدبري أنبا جدي يحيى بن منصور أنبا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا ابو معاوية ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت لما نزلت ( اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئاً ) الى قوله ( ولا يعصينك في معروف ) قالت منها النياحة قالت فقلت يا رسول الله الابن فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد من ان اساعدهم فقال الابن فلان - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره كذلك رواه عاصم بن سليمان الاحول عن حفصة بنت سيرين ولا ادري هل حفظ ما روى فيه من الاذن في الاسعاد ام لا فقد رواه أيوب السخيتاني وهو يحفظ منه على ما ذكرنا ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر شيئاً من ذلك -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد بن عاصم عن أم عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننوح فامنت منا امرأة الانحس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ - رواه البخاري في الصحيح عن الجهمي عن حماد وقال في الحديث وامرأتان وامرأة أخرى - ورواه مسلم عن أبي الربيع وليس في رواية محمد بن سيرين ايضاً ما في رواية عاصم عن حفصة من الاستثناء -

( وقد أخبرنا ) ابو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق ( ح وأخبرنا ) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن ان لا يتحنن فقلن يا رسول الله ان نساء اسعدننا في الجاهلية افسعدهن في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسعاد في الاسلام -

( أخبرنا )

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا ابن عيينة ( ح و اخبرنا ) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السري واسحاق بن موسى الانصاري قال اسحاق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيع عن ابيه عن عبيد بن عمير قال قالت ام سلمة لما مات ابو سلمة رضي الله عنه قلت غريب وفي ارض غريبة لا يكن عليه بكاء يتحدث به قالت لما تهيات للبكاء عليه اذا امرأة تريد ان تأتيني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتردين ان تدخل الشيطان بيتا قد اخرج الله منه قالت فكففت عن البكاء عليه - وفي رواية ابي عبد الله لا يكن بكاء يتحدث عنه فبينما انا كذلك قد تهيات للبكاء عليه اذا انت امرأة تريد ان تسعدني من الصميد فاستقبلها فذكره قالت فكففت عن البكاء فلم ابكه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وهذا في بكاء يكون معه نذب او نياحة ( وهكذا ) ما روينا فيما مضى عن عائشة من بكاء نساء جعفر عليه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك -

### باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا عفان ثنا ابان ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا عبد الله ( ١ ) بن شيرويه ثنا اسحاق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا ابان ثنا يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام حدثه ان ابا مالك الاشعري حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امي من امر الجاهلية لا يتركوهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والا ستسقاء بالنجوم والنياحة وان النائحة اذالم تنب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حرب - لفظ حديث حبان - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عفان وعن اسحاق بن منصور عن حبان -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس وهما بهم كفر النياحة والطعن في النسب - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية -

( اخبرنا ) ابو محمد بن يوسف الاصماني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول خلا من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان يقولون انها الا ستسقاء بالا نواء رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان -

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى انبا محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة -

( حدثنا ) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا ابو عتبة احمد بن الفرغ ثنا بقرية بن الوليد ثنا ابو عائد وهو عفير بن معدان ثنا عطاء بن ابي رباح انه كان عند ابن عمر وهو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة والحائقة والساقطة والواشمة والموتشمة وقال ليس للنساء في اتباع الجنائز اجر -

### باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد

#### وشق الحبيب ونشر الشعر والحلق والخرق والخدش

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امن ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٤) (كتاب الجنائز) (ج ٤)

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو وابو ذر بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكور قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - ورواه البخاري في الصحيح عن بNDAR عن عبدالرحمن عن سفيان وحده - ورواه مسلم عن محمد بن عبدالله ابن نمير عن ابيه -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو عبدالرحمن السلمي انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق قال حدثنا عبدالله (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - لفظها سواء - ورواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم -

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوي رحمه الله انبا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون ثنا ابو العباس قال سمعت ابا بصيرة يذكر عن عبدالرحمن بن يزيد وابي بردة بن ابي موسى قالوا انعمي على ابي موسى فاقبلت امرأته تصيح برنة قال ثم افاق فقال الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني بريء ممن حلق وسلق وخرق - ورواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن جعفر بن عون واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابي بردة -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى ابن حمزة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله نصاحت امرأة من اهله فلم يستطع ان يردعها فلما افاق قل انبريء من بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من السالقة (٢) والحالقة والشاقة - اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الحكم بن موسى -

(حدثنا) ابوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه رحمه الله املاء وقراءة عليه من اصل كتابه انبا ابوبكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة ثناعلى بن سعيد النسوي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن ربيع بن حراش ان ابا موسى انعمي عليه فبكت عليه امرأته ابنة ابي مرة فافاق فقال ابرأ اليك مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن حاق وسلق وخرق - ورواه مسلم في الصحيح عن حسن الحوافي عن عبدالصمد -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا الحجاج عامل عمر بن عبدالعزير على الربرة قال حدثني اسيد بن ابي اسيد عن امرأة من المايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ولا نلشق حياء ولا ننشر شعرا -

(ماخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني ابن ناجية ثناعلى بن حرب ثنا ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان ابن بشير قال انعمي على عبدالله بن راحة رضى الله عنه فحملت اخته تبكي عليه وتقول واجبلاه وتعدد فلما افاق قال ما قلت لي شيئا الا وقد قيل لي انت كذلك - ورواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن ابن فضيل ورواه عبثر عن حصين وزاد فيه فلما مات لم تبك عليه -

(اخبرناه) ابو علي الحسين (٣) بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تتبع جنازة معهارة -

## باب الرغبة في ان يتعزى بها امر الله تعالى

### به من الصبر والاسترجاع

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق عن

(١) هامش ي - بخطه عن مسروق عن عبدالله (٢) ي - مص - الصالقة (٣) مد - الحسن

أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله ما أقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعقبنا منه عقبى صالحة فقلت لها فاعقبني الله عهدا صلى الله عليه وسلم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية عن الأعمش -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفيينة عن أم سلمة أنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله عز وجل أنا لله وأنا إليه راجعون اللهم أخرجني من مصيبتى واخلف لي خيرا منها إلا أخاف الله عز وجل له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى قتلها فآخلف الله عز وجل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فإرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت إن لي بنتا وأنا غير فقال أما ابنتها فندعو الله عز وجل أن يغنيها وادعو الله أن يذهب الغيرة - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن اسمعيل -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال نعم العذلان ونعم العلاوة ( الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا أنا لله وأنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ) نعم العذلان ( وأولئك هم المهتدون ) نعم العلاوة -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت إليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى قال ولم تعرفه فقلت لها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فأتت باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله أنى لم أعرفك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول الصدمة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس - وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث الصبر عند الصدمة الأولى -

( أخبرنا ) أبو صالح العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى - رواه البخاري ومسلم جميعا عن محمد بن بشار -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمر وثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عاصم ابن سليمان الأحول عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أن ابني قبض فأتنا فإرسل يقرئ السلام ويقول إن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فإرسلت إليه تقسم ليأتمينها فقام ومعه سعد بن عباد ورجل فدفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع حسبت أنه قال كأنها شن قفاضت عيناه فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وأما يرحم الله من عباده الرحماء - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان - وأخرجه مسلم من أوجه عن عاصم -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة وحماد ابن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت عن أنس قال أبو داود وحدثناه شيخ سمع من النضر بن أنس وقد دخل حديث بعضهم في بعض قال قال مالك أبو أنس لا مرأته أم سليم وهي أم أنس أرى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر فانطلق حتى أتى الشام فهلك هنالك بغاء أبوطلحة فخطب أم سليم فكلها في ذلك فقالت يا أباطلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا يصح أن أتزوجك قال وما ذاك (١) دهرك قالت وما دهري قال الصفراء والبيضاء قالت فاني لا أريد صفراء ولا بيضاء (٢) أريد منك الإسلام قال فمن لي بذلك قالت لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبوطلحة يريد

(١) هامش ي - بخطه قتال ما ذاك - (٢) مص - لا أريد لا صفراء ولا بيضاء

النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه فلما راه قال جاءكم ابوطلحة غيرة الاسلام بين عينيه بغاء فآخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت ام سليم فتزوجها على ذلك قال ثابت فبالبغنا ان مهورا كذا اعظم منه انها رضيت بالاسلام مهورا فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر فكانت معه حتى ولد منه بنى وكان يحبه ابوطلحة حباً شديداً اذ مرض الصبي وتواضع ابوطلحة لمرضه وتواضع له فانطلق ابوطلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت ام سليم رضى الله عنها لا ينبغي الى ابى طلحة احداً به حتى اكون انا لنعاه له فهيات الصبي ووضعته وجاء ابوطلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا ابا طلحة ما كان منذاً شتكي اسكن منه الساعة قال فله الحمد فاته بعشائه فاصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فاصاب منها فلما علمت انه طعم واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا قوما عارية لهم ففسدوا لوهم اياها اكان لهم ان يمنعوها فقال لا قالت فان الله عز وجل كان اعز لك ابنك عارية ثم قبضه اليه فاحتسب ابتك واصبر فغضب ثم قال تركتني حتى اذا وقعت بما وقعت به نعت الى ابني ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما فتلفت من ذلك الحمل وكانت ام سليم رضى الله عنها تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج معه اذا خرج وتدخل معه اذا دخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولدت ام سليم فأتوني بالصبي فاخذها الطلق ايلة قريبهم من المدينة قالت اللهم اني كنت ادخل اذا دخل نبيك واخرج اذا خرج نبيك وقد حضر هذا الامر فولدت غلاماً يعني حين قدما المدينة فقالت لابنها انس انطلق بالصبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ انس الصبي فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسلم ابلا وغتاً فلما نظرا اليه قال لانس اولدت ابنة ملحان قال نعم فالتقى ماني يده فتناول الصبي فقال اتوني بتمرات بمحوة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحبك الصبي وجعل الصبي يتلمظ فقال انظروا الى حب الانصار التمر فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبداً لله قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين - اخرج مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت قصة الوفاة دون ما قبلها من قصة التزويج وانه رجه البخاري من حديث اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس مختصراً -

(اخبرنا) ابوسعد المالكى ابنا ابواحمد بن عدى ثنا عمران بن موسى ثنا ابو كامل ثنا عبد الله بن جعفر ابو جعفر (ح و اخبرنا) ابوسهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني ابنا محمد بن الحسن بن الحسين التاجر ابنا ابو الفضل عياش بن محمد الجوهري (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ابنا ابوبكر الاسماعيلي ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهري ثنا داود بن رشيد ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان بمكة مقعدان وكان لهما ابن يحملها غدوة ويأتى بهما المسجد فيضعهما فيه ثم يذهب فيكسب عليهما فاذا امسى احتملها فاقبلها ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك احد لترك ابن المقعدين ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً يقول ذلك - افظ حديث داود -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الاسدي الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قالوا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا اسحاق بن محمد القروي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن اخيه عبيد الله بن عمر عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن ابيه عن حنطة بنت جحش انه قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله (١) انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله (٢) انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل زوجك فقالت واخزناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المرأة لشعبة ليست لشيء -

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه ثنا ابوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى الكوفي ابنا وكيع عن الاعشى عن ابى ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمر بهذه الآية (ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه) قال فسادنا عنها فقال هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم وروى هذا عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه -

## باب ما يرجي في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلي ولبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ملاك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتتمسه النار الا تحلة القسم - رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس عن ملاك - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري فذكر معناه وزاد لم يلبثوا الحنث - رواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق -

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار انبا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبيد الرحمن بن الاصماني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيدان تسوة اجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلعهن بماعله الله ثم قال مامنكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله واثنتين قال واثنتين - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - ورواه مسلم عن ابي كامل عن ابي عوانة ( وقد رواه ) سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ورواه شريك عن ابن الاصماني عن ابي صالح عن ابي سعيد وابي هريرة ورواه شعبة عن ابن الاصماني عن ابي صالح عن ابي سعيد وعن ابن الاصماني عن ابي حازم عن ابي هريرة زاد سهيل في روايته فتحسبهم -

( اخبرنا ) ابو الحسن محمد بن الحسين العاوي انبا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدي آيادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب له ولد ان او ثلاثة لم يلبثوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموتن لاحداكن ثلاثة من الولد فتحسبهم الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنتين - يا رسول الله قال او اثنتين (١) - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

( اخبرنا ) محمد بن عبيد الله الحافظ اخبرني ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو يحيى بن زكريا بن يحيى الناقد (٢) ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن حميد عن انس بن ملاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن مسلم يتوفى له ثلاثة لم يلبثوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته -

( واخبرنا ) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني القاسم بن زكريا ثنا يوسف بن حماد المغني ثنا عبد الوارث فذكره بمعناه الا الله قال بفضل رحمته اياهم - رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني بالرقعة ثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن جده طلق بن معلوية عن ابي زهرة بن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد دفنت ثلاثة من ولدي فقال لقد احتظرت بمحظار شديد من النار - رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص -

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر ابن سليمان عن ابيه ثنا ابو السليل عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة مات لي اثنان فهل انت محدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به نفسا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاهم الجنة ياتي احدهم ابويه لواباه فيأخذ بيده كما آخذ انا بصنفة ثوبك هكذا فلا ينتهي حتى يدخله الله واباه (٣) الجنة -

(١) مض - (٢) د - او اثنتين في الموضعين (٢) س - ابو يحيى بن زكريا بن يحيى الناقد - (٣) ي - واباه

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن حاتم الداربردى بمرورنا ابوالثنى العنبرى ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمى فذكره بمعناه الا انه قال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفارهم دعاميص الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الاعلى وغيره عن معتمر وعن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابوبكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله وابوهم الجنة بفضل رحمته قال ويكونون على باب من ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجيى ابوانا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابواكم بفضل رحمة الله - والاخبار في هذا الباب كثيرة وفيما ذكرنا كفاية -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش (ح وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا الامام والذى ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفى ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا هو الذى لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذى لا تصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب - لفظ حديث جرير وفي حديث ابى معاوية تقديم وتأخير قال اول ما تعدون فيكم الصرعة قالوا الذى لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الصرعة الذى يملك نفسه عند الغضب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الرقوب قال قلنا الرقوب الذى لا يولد له قال لا ولكن الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئا - رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية وعن قتيبة وعثمان عن جرير -

(واخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن ابى سنان قال دفنت ابى سنانا وابوطلحة الخولانى جالس على شفير القبر فقال حدثنى الضحاك بن عبد الرحمن عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبض الله ابن العبد قال لملائكته ما قال عبيد قالوا حمدك واسترجع قال ابنوا له بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد -

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن ابى يعقوب الكرماني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد ربه بن بارق الحنفى حدثنى جدى سماك بن الوليد الحنفى عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتى ادخله الله الجنة فقالت عائشة رضى الله عنها واحدة يا رسول الله قال واحدة يا موقفة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يكن له من امتى فرط فانا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا بمثل -

(وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله انبا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن على الدقاق ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا عيسى بن ابراهيم البركى ثنا عبد ربه بن بارق الحنفى فذكره بمعناه -

### باب الرخصة فى البكاء بلاندى ولا نياحة

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدى عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته ونفسها تقعق كأنها في ثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخذوه ما اعطى وكل الى اجل مسمى قال وبكى فقال له سعد بن عباد يارسول الله

### قال (باب الرخصة فى البكاء بلاندى ونياحة)

ذكر فيه من حديث ابى معاوية (عن عاصم هو الاحول عن ابى عثمان النهدى عن اسامة اتى النبى صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته



اتبكى وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية واخرجه البخاري من اوجه عن عاصم الاحول -  
( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدى الالة غلام فسميته بابى ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين بالمدينة يقال له ابوسيف فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره وانطلقت معه فانتبهنا الى ابي سيف (١) وهو ينفخ بكيره قال والبيت ممتلئ دخانا قال فاسرغت المشى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته اباسيف فقلت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك امسك فامسك بخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالصبي فضمه اليه وقال ماشاء الله ان يقول قال انس فلقد رأيته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكيد بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا تقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انابك لمحزونون - رواه مسلم في الصحيح عن هذبة وشيبان عن سليمان واخرجه البخاري من وجه آخر عن ثابت قال ورواه موسى عن سليمان -

( اخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا شيبان ثنا ابو عوانة عن ابن ابي ليلي عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الى النخل فاذا ابنه ابراهيم يجود بنفسه فونده في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف اتبكي وانت تنهى الناس قال انى لم انه عن البكاء انما نهيت عن النوح صوتين احقين فاحرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومن امير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابراهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وان آثرنا سيلحق باولنا لخرنا عليك حزنا هواشد من هذا وانابك لمحزونون تبكى العين ويحزن القلب ولا تقول ما يسخط الرب -

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عمرو بن سواد ثنا ابن وهب انبا عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث بن المعلل الانصاري عن عبد الله بن عمر انه قال اشتكى سعد بن عباد شكاى له فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقدضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الاتسمعون ان الله لا يذهب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم - رواه البخاري في الصحيح عن اصبع عن ابن وهب ورواه مسلم عن عمرو بن سواد -

### باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذى يبكى عليه

( اخبرنا ) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابوامه انه اخبره ان جابر بن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين للحمل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ي - الى بيت ابي سيف -

ونفسها تفتح ( الى آخره ثم قال ) رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية - قلت - لم يروه مسلم عن ابن ابي شيبة بهذا اللفظ بل اخرج من حديث حماد بن زيد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدي بناته تخبره ان صبيها لها ابنا لها في الموت - الحديث - ثم قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاحول

في هذا الاسناد غير ان حديث حماد اتم

## (السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٠) (كتاب الجنائز) (ج ٤)

عليه وسلم دعهن فإذا وجب نلتبكين بأكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال إذا مات -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد  
حدثني الزهري عن أنس بن مالك قال أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد سمع نساء الانصار يبكين فقال لكن حمزة  
لا يواكي له فبلغ ذلك نساء الانصار فبكين لحمزة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن مازلن  
يبكين منذ اليوم فليسكنن ولا يبكين على هالك بعد اليوم - وقد قيل عن أسامة عن نافع عن ابن عمر -  
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد  
عن نافع عن ابن عمر قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الاشهل يبكين على هلكهن فقال  
لكن حمزة لا يواكي له فلتحن نساء الانصار فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن انهن لها هنا حتى  
الآن مروهن فايرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم - وقوله ولا يبكين على هالك بعد اليوم ان اراد به العموم كان كقوله  
في حديث ابن عتيك فإذا وجب نلتبكين بأكية ويحتمل ان يكون المراد به على هالك من شهداء أحد فكأنه قال حسبكن  
ما بكتن عليهم وقد وردت الرخصة في البكاء بعد الموت بدمع العين وحزن القلب فيكون حديث جابر بن عتيك محمولا على  
الاختيار والله اعلم -

### باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا  
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرا وزيدا بن حارثة  
وعبد الله بن رواحة ناعهم قبل ان يمجي خبرهم ناعهم وعيناه تذرفان - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب (وقد  
روينا) عن أنس بن مالك انه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر  
فأريت عينيه تد معان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالا ثنا محمد بن عبد الوهاب  
القراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا أبو ميثم يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراه  
فبكى وابكى من حوله ثم قال استأذنت ربي ان ازور قبرها فأذن لي واستأذنته ان استغفر لها فلم يأذن لي فزودوا القبور فانها  
تذكر الموت - أخرجه مسلم من حديث يزيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا يزيد فذكره - رواه مسلم في  
بعض النسخ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السعري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا  
عبد الرزاق أنبأ معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان ان محمد بن عمر وأخبره ان سلمة بن الأزرق كان جالسا عند  
ابن عمر بالسوق فمر بجنائزة يبكي عليها قال فعساب ذلك ابن عمر واشهر هن قال فقال سلمة لا تقل ذلك يا ابا عبد الرحمن فاشهد  
على أبي هريرة لسمعتة يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنائزة وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونساء يبكين  
عليها فزبرهن عمر واتهرهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامة والنفس مصابة والعهد حديث قالوا  
انت سمعته يقول هذا قال نعم قال ابن عمر قاله ورسوله اعلم مرثين -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الاصبهاني ثنا أبو بشر يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي  
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال بكى النساء على رقية رضى الله عنها فبكى عمر رضى الله  
عنه ينهان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عمر قال ثم قال اياكن ونعيق الشيطان فانه مهاكن من الدين والقلب فمن

الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان قال وجعلت فاطمة رضى الله عنها تبكى على شفير تبردنية لجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد او قال بالثوب وهذا وان كان غير قوى فقواه صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت عنه ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم - يدل على معناه ويشهد له بالصحة وبالله التوفيق -

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله انبا ابو سعيد ابن الاعرابي انبا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بنى المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر رضى الله عنه ارسل اليهن فانهن لا يلبثن عن شئ تكره فقال عمر ما عليهن ان يهرقن دموعهن على ابى سليمان ما لم يكن نقعا او قلقة -

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالا ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ثابت عن انس ان فاطمة عليها السلام بكى اباه فقالت يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه الى جبرئيل انما يا ابتاه جنة الفردوس ماواه - زاد فيه حماد بن زيد عن ثابت يا ابتاه اجاب رب ادعاه - ومن ذلك الوجه أخرجه البخارى في الصحيح -

## باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب

### بالنياحة عليه وما روى عن عائشة رضى الله عنها في ذلك

(اخبرنا) ابوبكر بن فورك رحمه الله انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب بالنياحة عليه في قبره -

(اخرجه في الصحيح من حديث شعبة هكذا) - (١)

(واخبرنا) ابوصالح بن ابى طاهر ثنا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشران ثنا محمد بن يحيى بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نوح عليه في قبره - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشران - واخرجه البخارى عن عبدان عن ابيه عن شعبة واخرجه ايضا من حديث ابن ابى عروبة عن قتادة هكذا -

(وحدثنا) ابو الحسن العلوى ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن الصباح الدولابى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن ابى بكر بن حفص قال سمعت ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء الحى -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشران ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان حفصة بكى على عمر رضى الله عنه فقال مهلا يا بنى الم تعلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت لم يذب (٢) ببكاء اهله عليه - رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن محمد بن بشران واخرجه من حديث ابى صالح عن ابن عمر بمعناه في البكاء -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمر والمستملى ومحمد بن شاذان قالا ثنا على بن حجر ثنا على بن مسهر عن ابى اسحاق الشيبانى عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه قال لما طعن عمر رضى الله عنه جعل صهيبي يقول واخاه فقال له عمر يا صهيبي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت لم يذب (٣) ببكاء الحى - رواه البخارى في الصحيح عن اسماعيل بن الخليل عن على بن مسهر ورواه مسلم عن على بن حجر -

(١) في هامش ي انه ضرب في اصل المؤلف على ما بين القوسين (٢) ي - مص - يعذب (٣) ي - مص - يعذب

(اخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد (١) احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت بن انس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما طمن عوات عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المول عليه يعذب - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن عفان -

(اخرنا) لبوعبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو نعيم ثنا سعيد ابن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة انه خرج يوما الى المسجد الاعظم والمنيرة بن شعبة ادير على الكوفة فخرج المنيرة الى المسجد فرقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما هذا النوح في الاسلام قالوا توفي رجل من الانصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه قال المنيرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا على ايس ككذب على احد فن كذب على فليتبوا مقعده من النار واني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه - رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم مختصرا - وخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد -

(اخرنا) ابو طاهر الفقيه انبا احمد بن اسحاق الصيدلاني ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة قال كان اول من نيح عليه بالكوفة على قرظة بن كعب وزعم ان المنيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعت يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه - اخرجه مسلم من وجه آخر عن محمد بن قيس -

(اخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى -

(اخرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها ذكر عندها قول ابن عمر في المول عليه يعذب ببكاء اهله عليه (فكانت يعذب ببكاء اهله عليه) (٢) فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن سمع شيئا فلم يحفظه انما امر بجزاة رجل من اليهود فجعل اهله يبكونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليكونوه انه يعذب - رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع عن حماد زاذنيه ابو اسامة عن هشام فقال انه ليعذب بمخطيته او بذنبه وان اهله ليكون عليه الآن -

(اخرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو جهمد بن بلال البرازي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن عمر مات رافع بن خديج قال لهم لا تبكوا عليه فان بكاء الحي يذاب الميت وقال عن عمرة فتسالت عائشة عن ذلك فقالت يرحم الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية واهلها يبكون انهم ليكونوا عليها وانها لتعذب في قبرها -

(واخرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخره ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة انها سمعت عائشة رضى الله عنها وذكرها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رضى الله عنها اما انه لم يكذب ولكنه اخطأ او نسي انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية وهي يبكي عليها اهله فقال انهم ليكونوا عليها وانها لتعذب في قبرها -

(اخرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيباني حدثني ابي ومحمد بن شاذان قالنا ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فذكره باسناده الا انه قال عن عمرة بنت عبد الرحمن انها خبرته وقال فقالت عائشة ينفرا لابي عبد الرحمن وقال يبكي عليها - رواه مسلم

في الصحيح عن قتيبة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك -

( اخبرنا ) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن ( ١ ) بن حليم بن محمد بن حليم ( ٢ ) بن ابراهيم بن ميمون الصائغ يروى ثنا ابو الموجه انبا عبد الله انبا ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضى الله عنه بمكة وجئنا لشهدها قال وحضرها ابن عمرو ابن عباس واني لجالس بينها او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان الاتمى النساء عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عايه فقال ابن عباس قد كان عمر رضى الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى كنا بالبليداء اذاهو بركب تحت ظل سمرة ( ٣ ) فقال اذهب والنظر الى هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته قال ادعه لى فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب رضى الله عنها يبكي يقول وا اخاه واصحابه فقال عمر رضى الله عنه يا صهيب اتبكي على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر رضى الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضى الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء اهله عايه ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الكافر عذابا يبكاء اهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن ( ولا تزر وازرة وزر اخرى ) قال وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا - لفظ حديث عبد الله بن مبارك وحديث عبد الرزاق بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا مسدد بن قطن ثنا داود بن رشيد ثنا اسماعيل بن علية ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمرو ونحن ننتظر جنازة اخت ابان ( ٤ ) بنت عثمان فذكر الحديث بمعنى حديث ابن جريج يخالفه في بعض الالفاظ قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة رضى الله عنها قول عمرو ابن عمر قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ - رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد - ( و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان عن الشافعي رحمه الله قال وماروت عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه ان يكون محفوظا عنه صلى الله عليه وسلم بدلالة الكتاب ثم السنة فان قيل بواين دلالة للكتاب قيل في قول الله عز وجل ( لا تزر وازرة وزر اخرى ) وقوله ( وان ليس للانسان الا ما سعى ) وقوله ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ) ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ) وقوله ( لتجزى كل نفس بما تسعى ) فان قيل فابن دلالة السنة قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هذا ابنك قال نعم قال اما انه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما اعلم الله عز وجل من ان جناتية كل امرئ عليه كما عملته لا لغيره ولا عليه قال الشافعي وعمره احفظ عن عائشة من ابن ابي مليكة وحديثها اشبه الحديثين ان يكون محفوظا فان كلن الحديث على غير ما روى ابن ابي مليكة من قول النبي صلى الله عليه وسلم انهم لي يكون عليها وانها لتعذب في قبرها فهو واضح لا يحتاج الى تفسير لانها تعذب بالكفر وهؤلاء يكون ولا يدرون ما هي فيه وان كان الحديث كما روى ابن ابي مليكة فهو صحيح لان على الكافر عذابا اعلى منه فان عذب بدونه فزيد في عذابه فيما استوجب وما نيل من كافر من عذاب ادنى من اعلى منه وما زيد عليه من العذاب فاستجابه لا بد من غيره في بكائه عايه فان قيل يزيد عذابا يبكاء اهله عليه قيل يزيد بما استوجب بعمله ويكون بكاءهم سببا لانه يعذب بيكا نهم عليه ونما بلغني عن ابي ابراهيم المزني انه قال بانني انهم كانوا يوصون بالبكاء عليهم او بالتياحة اوبها وذلك معصية فمن امر بها فعملت بامر الله كانت له ذنبا كما لو امر بطاعة فعملت بعهده كانت له طاعة فكما يؤجر بما هو سبب له من الطاعة فكذلك يجوز ان يعذب بما هو سبب له من المعصية وبالله التوفيق -

( ١ ) - محمد بن الحسن ( ٢ ) مص - ابو الحسن بن محمد بن حليم - وفي الانساب - ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم ( ٣ ) - ي - شجرة

## باب من كره النعي والايذ ان والقدر الذي لا يكره منه

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا مسلم بن قتيبة ثنا حبيب يعني ابن سليم العيسى ثنا بلال العيسى قال كان حذيفة اذا كانت في اهله جنازة لم يؤذن بها احدا ويقول اني اخاف ان يكون نعيًا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي (ويروى) في ذلك عن ابن مسعود وابن عمر وابي سعيد ثم عن علقمة وابن المسيب والربيع بن خثيم وابراهيم النخعي وبلغني عن مالك بن انس انه قال لا يحب الصياح لموت الرجل على ابواب المساجد ولو وقف على حلق المساجد فاعلم الناس بموته لم يكن به بأس (ورويانا) عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرًا وزيدا وابن رواحة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي - وعنه في موت الانسان الذي كان يقيم المسجد ودفن ليلا فلا كنتم آذنتوني وفي رواية ما منعكم ان تلهوني -

(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا عمرو بن مرزوق الواسطي ثنا يحيى بن عبد الحميد يعني ابن رافع عن جدته ان رافع بن خديج مات بعد العصر فاتي ابن عمر فاخبر بموته فقيل له ماترى يخرج بجنازته الساعة فقال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن به من حولنا من القرى فاصبحوا واخرجوا بجنازته -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ املاء ثنا ابو احمد محمد بن عيدا الوهاب العبدى ثنا ابو الحسين (١) سريج بن النعمان الجوهري ثنا فايح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرنا الميت آذنا النبي صلى الله عليه وسلم لحضره واستغفر له حتى اذا قبض انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه حتى يدفن وربما قعد ومن معه حتى يدفن وربما طال حبس ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم لبعض لو كنا لانؤذن النبي صلى الله عليه وسلم باحد حتى يقبض فاذا قبض آذناه ولم يكن عليه في ذلك مشقة ولا حبس ففعلنا ذلك فكنا نؤذنه بالميت بعد ان يموت فيأتيه ويصلي عليه وربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت فكنا على ذلك حينئذ قلنا لو لم نشخص النبي صلى الله عليه وسلم وحملنا جنازتنا اليه حتى يصلي عليه عند بيته لكان ذلك ارفق به ففعلنا فكان ذلك الامر الى اليوم -

## باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسين بن محمد بن ابي معشر ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر -

(أخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود ابن شيبان قال كان الحسن في جنازة النضر بن انس فقال اشعث بن سليم العجلي يا اباسعيد انه لم يجز اني لا اسمع في الجنائز صوتا فقال ان للخير اهلين (ورويانا) عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي انهم كرهوا ان يقال في الجنائز استغفروا له غفر الله لكم -

## باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز

(١) ي - ابو الحسن -

## قال (باب الثناء على الميت)

ذكر في آخره حديث ابي الاسود (عن عمر مامن مسلم شهد له اربعة بخير الحديث) وقال في آخره (أخرجه البخاري في الصحيح

ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنائزة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما وجبت يا رسول الله قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار واتم شهداء الله في الارض - رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي اياس - واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ثابت البناني عن انس رضى الله عنه قال مر بجنائزة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثنوا عليه فقالوا كان فيما علمنا يحب الله ورسوله واثنوا عليه خيرا فقال وجبت قال ثم مر عليه بجنائزة فقال اثنوا عليه فقالوا بشئ المرء كلف في دين الله فقال وجبت اتم شهداء الله (١) في الارض -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا عفان انبا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود الدبلي قال خرجت الى المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر رضى الله عنه فمرت بهم جنائزة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضى الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضى الله عنه وجبت ثم مر بالثالث فاثني على صاحبها شرا فقال عمر وجبت فقال ابو الاسود فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال واثنان قال لم نسأله عن الواحد - اخرجه البخارى في الصحيح فقال قال عفان فذكره -

## باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف عن مساويهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر (٢) بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا - رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي اياس -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن احمد بن قرقوب التماريهمذان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا مسلما بشتم كافر -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابوكريب ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن ابي انس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم - (قال الشيخ) رحمه الله قدرونا في حديث معمر عن ثابت عن انس انه قال مر بجنائزة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثنوا عليه فاثنوا خيرا ومر باخرى فقال اثنوا عليه فاثنوا شرا وفيه دلالة على انهم انما اثنوا على الجنائزين على احدهما بالخير وعلى الاخرى بالشر عند امر النبي صلى الله عليه وسلم بالثناء عليهما وفيه دلالة على جواز ذكر المرء بما يعلمه منه اذا وقعت الحاجة اليه نحو سؤال القاضي

(١) هامش ي - بخطه شهود الله (٢) مد - ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا جعفر -

فقال وقال عفان فذكره - قلت - قد ذكره البخارى في كتاب الشهادات من صحيحه متصلا محتجابه على شرطه فقال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات فذكره وحيث نسب البيهقي الى البخارى كان الواجب عليه ان ينسبه الى موضع احتج به البخارى فيه وكان على شرطه ولا ينسبه الى موضع علقه فيه فقال (وقال عفان)

المزكى وما شبه ذلك وكان الذى اثنوا عليه شرا كان معلنا بشره فاراد النبي صلى الله عليه وسلم زجرا مثاله عن شرورهم وعن اطالة الالسنه في انفسهم فقال ما قال والله اعلم -

## باب لا يشهد لاحد بجنة ولا بنار

### الا لمن شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بها

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليان انبا شعيب عن الزهرى قال اخبرني خارجة بن زيد عن ام العلاء رضى الله عنها امرأة من نسائهم قديما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون رضى الله عنه طار لهم في سهم السكى حين اقترعت الانصار في سكى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى مرضناه حتى اذا توفى وجعلناه في ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادرى بابى انت وامى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه اليقين وانى لا رجولة الخيرو الله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا اركى احدا ابدا واحزنى ذلك فتمت فرأيت لعثمان عينا تجرى بفتحت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله رواه البخارى في الصحيح عن ابي اليان -

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد قال كانت ام العلاء الانصارية تقول فذكر معنى هذا الحديث الا انه قال ما يفعل به وزاد قال معمر وسمعت غير الزهرى يقول كره المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحقى بقرطنا عثمان بن مظعون -

## باب زيارة القبور

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراه (١) فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الموت - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا عمرو وهو ابن خالد ثنا زهير عن زبيد عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزلنا منزلا ونحن معه قريبا من الف راكب فقام فصلى ركعتين ثم اقبل علينا وعيناه تذرفان فقام اليه عمر رضى الله عنه فقدها بالاب والام وقال له مالك يا رسول الله قال انى استأذنت ربي في استغفارى لأمى فلم يأذن لي فبكيت لها زحمة لها من النار وانى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن لحوم الاضاحى ان تمسكوها فوق ثلاث فكلوها وامسكوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم عن الشرب في الاوعية فاشربوا في اى وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن زهير دون قصة امه -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو قتيبة سالم (٢) بن الفضل الآدمى بمكة ثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني ثنا احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا زبيد بن الحارث الياشى فذكره باسناده نحوه الا انه قال فزوروها واتركوا زيارتها

(١) مص - رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قبراه - (٢) هامش ي - بخط سلم - وفي مص - سلم



خيرا - ورواها معرف بن واصل عن محارب بن دثار فقال في الحديث فرودوها فان في زيارتها تذكرة -  
(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا معرف بن واصل فذكره مختصرا في النهي عن زيارة القبور والاذن فيها فقط -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان (قال وحدثنا) ابو العباس انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انبا عبد الله بن وهب قال اخبرني اسامة بن زيد ان محمد بن يحيى بن حبان الانصاري اخبره ان واسع بن حبان حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فرودوها فان فيها عبرة ونهيتمكم عن النبيذ الا فاتبذوا ولا احل مسكرا ونهيتمكم عن لحوم الاضاحي فكلوا وادخلوها -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور واكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وعن نبيذ الاوعية الا فرودوا القبور فانها ترهد في الدنيا وتذكر الآخرة واكلوا لحوم الاضاحي وابقوا ماشتم فانما نهيتكم عنه اذ الخير قليل فوسع الله على الناس الا ان وعاء لا يحرم شيئا وان كل مسكر حرام -

(واخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العاوي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا ابو حذيفة ثنا ابراهيم يعني ابن طهمان ثنا عمرو بن عمرو بن عبد الوارث عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لحوم الاضاحي والاوعية وزيارة القبور ثم ذكر اذنه فيها (١) بطوله قال وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدالى فرودوها فانها ترقى القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فرودوا ولا تقولوا هجرا وكذلك رواه يحيى بن الحارث عن عمرو (وقد روينا) قوله ولا تقولوا هجرا من حديث مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونهيتمكم عن زيارة القبور فرودوها ولا تقولوا هجرا الا انه مرسل - ربيعة لم يدرك ابا سعيد -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي رحمه الله انبا مالك فذكره -

## باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز

(اخبرنا) ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس انبا العباس بن محمد (ح واخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا موسى بن الحسن قال ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت نهيتنا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - اخرجته مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن رجاء انبا اسرائيل (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوصادق بن ابي القوارس ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا العباس بن محمد ثنا اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن اسمعيل بن سلمان عن ديار ابي عمر عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فرأى نسوة جالسا فقال ما يجلسن فقلن الجنائز فقال اتحنن فيمن يحمل قن لا قن انتدلين فيمن يدلى قن لا قن نتغسلن فيمن يغسل قن لا قن فارجعن ما زوارت غير ما جوارت وفي حديث الروذباري موزورات -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا اسحاق بن منصور عن اسرائيل فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بنسوة فقال ما لكن قن تنتظر الجنائز فذكر الحديث الا انه قال فتحنن فيمن يحثو قن لا ولم يذكر الغسل - (حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى فاطمة ابنته رضى الله عنها فقال لها من اين اقبلت يا فاطمة فقالت اقبلت من وراء جنازة هذا الرجل قال هل بلغت معهم السكدي فقالت لا وكيف ابلغها وقد سمعت منك ما سمعت فقال النبي صلى الله

عليه وسلم والذي نفسى بيده لوبلقتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جديك -

## باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور

( أخبرنا ) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن اسمعيل أبو سلمة ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور -

( أخبرنا ) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهان عن عبد الرحمن بن حسان عن أبيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عقان ثنا همام وعبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس ( ح وأخبرنا ) أبو بكر بن فورك قال أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن جحادة قال سمعت أبا صالح وقد كان كبر عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذات عاها المساجد والسرر - لفظ حديث شعبة وفي روايتها زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرر -

## باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزورها

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبا أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا محمد بن منهل الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا بسطام بن مسلم عن أبي التياح يزيد بن حميد عن عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها أقبلت ذلت يوم من المقابر فقلت لها يا أم المؤمنين من أين أقبلت قالت من قبر أبي عبد الرحمن بن أبي بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم أمر بزيارتها - تفرد به بسطام بن مسلم البصري والله أعلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطبرستان ثنا عثمان بن محمد ثنا أبو مصعب الزهري حدثني محمد بن اسمعيل بن أبي فديك أخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تروى قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده كذا قال - وقد قيل عنه عن سليمان بن داود عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه دون ذكر علي بن الحسين عن أبيه فيه وهو منقطع ( وقد روينا ) في الحديث الثابت عن انس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري وليس في الخبر أنه نهاها عن الخروج إلى المقبرة وفي ذلك تقوية لما روينا عن عائشة رضي الله عنها إلا أن أصبح ما روى في ذلك صريحاً حديث أم عطية وما يوافقه من الأخبار فلو تترهن عن اتباع الجنائز ولخرج إلى المقابر وزيارة القبور كان إبراهيم الدينين وبالله التوفيق -

## باب ما يقول إذا دخل مقبرة

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر القتيبي ثنا صالح بن محمد ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دابر قوم مؤمنين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال بل أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله قال أرايت لو أن رجلاً له خيل غمر محجلون بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فأنهم يأتون غمر محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الخوض إلا لئذا دن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أنا دهم إياهم فيقال إنهم قد بدؤوا بمدك فاقول مرحباً مرحباً - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ( ح وأخبرنا )

( ح واخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد وعبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن جعفر المدني عن شريك بن ابى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة رضى الله عنه انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا كم ما تواعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقى ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

( واخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا حجاج انبا ابن جريج قال حدثني عبدالله رجل من قريش (١) انه سمع محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب انه قال يوم الا احدثكم عنى وعن امى فظننا انه يريد امه التى ولدته قال قالت عائشة رضى الله عنها الا احدثكم عنى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فذكر الحديث في خروجه الى البقيع ورجوعه قالت وكيف اقول يا رسول الله قال قولى السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - انخرجه مسلم من حديث ابن وهب وحجاج بن محمد عن ابن جريج -

( واخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال انبا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان الثورى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا دخلوا المقابر فكان قائمهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين لانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابى احمد محمد بن عبدالله الاسدى الزبيرى ورواه محمد بن يوسف الفريابى عن الثورى فزاد فيه شيئا -

( حدثناه ) ابو طاهر الفقيه املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله العافية (٢) وكذلك رواه شعبة عن علقمة -

## باب النهى عن الجلوس على القبور

( قدمضى ) حديث جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم فى النهى عن ذلك -

( اخبرنا ) ابوزكريا بن ابى اسحاق بنيسابور وابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد قالوا ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا على بن عاصم انبا سهيل بن ابى صالح ( ح واخبرنا ) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن يحيى بن محمد عن سهيل بن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس احدكم على جمرة او على نار فتحرق ثيابه حتى تخلص اليه خير له من ان يجلس على قبر ( وفى رواية على ) لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تصل الى جلده خير من ان يجلس على قبر - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد النبى وثى حدثني ابى ثنا ابن جابر ( ح واخبرنا ) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور انبا جدى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصارى وداد بن مخراق الفارياى قالوا ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمى انه سمع وائلة بن الاسقع الاشجى يقول سمعت ابا مرثد الغنوى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ... لفظ حديثهما سواء الا ان فى رواية ابن مزيدي عن وائلة بن الاسقع قال حدثني ابو مرثد الغنوى - رواه مسلم فى الصحيح عن على بن حجر عن الوليد بن مسلم ورواه ابن المبارك عن ابن جابر عن بسر عن ابى ادريس الخولاني عن وائلة

(١) هامش ى - حاشية بخط المؤلف عبدالله هو ابن كثير بن المطلب (٢) ى - نسأل الله لنا ولكم العافية

وقدم في كتاب الصلوة وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في كراهية ذلك والتشديد فيه -

## باب المشي بين القبور في النعل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا للأسود بن شيان حدثني خالد بن سمير حدثني بشير بن نهيك قال حدثني بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال زحم بن معبد قال أنت بشير فكان اسمه قال بينا أنا أمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله تماشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلت ما أنقم على الله شيئا كل خير فعل بي الله فأتى على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء بخير كثير ثلاث مرار ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلاث مرار فبينما هو يمشي اذ حانت منه نظرة فاذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك أتى سبتيتك فنظرت فما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما - هذا حديث قد رواه جماعة عن الأسود ابن شيان ولا يعرف إلا بهذا الإسناد -

وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم (ما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم يأتيه ملكان فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قال فاما المؤمن فيقول آمنت أنه عبد الله (١) ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك في النار قد أبدلك الله مقعدا في الجنة خيرهما جميعا - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن زرة عن عبد الوهاب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم رأى ينعليه قذرا فلمره أن يخلعها لأجل ذلك ويحتمل غير ذلك والله اعلم -

## باب النهي عن أن يبنى على القبر مسجد

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباوي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى أنبأ أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الأمام وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن حمك الشاذلي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكر بعض نسائه كنيسة بارض الحبشة يقال لها مارية وقد كانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما قد اتتا ارض الحبشة فذكرن (٢) من حسناتها وتصاويرها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم رجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة

(١) ي - فيقول أشهدانه عبد الله - مص - فيقول أشهدانه عبده - (٢) ي - فذكرتا

## كتاب الزكاة

قال الله عز وجل (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) (اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى رحمه الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس - شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر الوراق انبا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ -

### باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن موسى الرازي ببخارى انبا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شذقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية (ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هؤلئهم بل هؤلئهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مالك عن عبد الله بن دينار وموتوفيا وروى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة سمع جامع بن ابي راشد وعبد الملك بن اعين سمعا ابوا ثعلبة يخبر عن عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني ابي ويحيى بن منصور الهروي قال ثنا محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب الاموي ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدى زكوته الا اخمى عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب اهل لا يؤدى زكوتهم الا بطح لها بقاع قرقر كما وفر ما كانت تسير عليه كما مضى انرا هاردت عليه اولاهها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدى زكوتها الا بطح لها بقاع قرقر كما وفر ما كانت تظؤه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلعاء كما مضى عليه انرا هاردت عليه اولاهها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار قال سهيل فلا ادري اذكر البقرام لا قالوا فلنخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة اوقال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة قال سهيل انا اشك الخيل ثلاثة فهي لرجل لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له لرجل فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له فلا ينيب شيئا في بطونها الا كتب الله له بها اجرا ولورعا في مرج ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجرا ولوسقاها من نهر كان له بكل قطرة ينيبها في بطونها اجر حتى ذكر الاجر في ابوالها وارواها ولواستنت شر فالوشر في كتب الله له بكل خطوة تخطوها اجرا واما الذي هي له مستر فارجل يتخذها تكريما وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورائها للناس فذلك انذى عليه وزر قالوا فالخير يا رسول الله

قال ما أنزل الله على فيها عينا هذه الآية الجامعة الفاذة (من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ورواه حفص بن ميسرة وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن أبي صالح سمع اباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب أو فضة (١) لا يؤدي منها حقها فذكره ثم ذكر الأبل ثم ذكر البقر والغنم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا القرياني ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله عن مسعود قال لاوي الصدقة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - لفظ حديث سفيان وفي رواية ابن نمير عن عبد الله بن الحارث -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد أدى حق الله ونصح لسيده وفقير متعفف ذو عيال وأما أول ثلاثة يدخلون النار فسلطان مسلط وذو ثروة من المال لم يعط حق ماله وفقير بخور -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو عوانة عن السدي عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه في قوله (الماعون) قال الزكاة المفروضة - وهذا القول أيضا روينا عن ابن عمر وائس بن مالك وهي إحدى الروايتين عن ابن عباس وهو قول أبي العالية والحسن ومجاهد -

### باب تفسير الكنز الذي ورد في عيد فيه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني ببغداد ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب أنبا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم وهو أخو زيد بن أسلم قال خرجنا مع ابن عمر نمشي فلحقنا أعرابي فقال أنت عبد الله ابن عمر قال نعم قال سألت عنك فدللت عليك فأخبرني أترث العمة فقال ابن عمر لا أدري فقال أنت ابن عمر ولا تدري وقال مرة أخرى أنت لا تدري ولا تدري قال نعم أذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم فلما أدبر قبل ابن عمر يديه قال نعم قال أبو عبد الرحمن يسئل عما لا يدري فقال لا أدري فقال الأعرابي يقول الله عز وجل (والذين يكتزون الذهب والفضة) فقال ابن عمر من كنزها ولم يؤد زكوتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرة للأموال ثم التفت إلى فقال ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهباً أعلم عنده وأزكيه وأعمل فيه بطاعة الله عز وجل - أخرجه البخاري في الصحيح مختصراً فقال وقال أحمد بن شبيب وإعاده في التفسير عن أحمد بن شبيب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كل (٢) أدبت زكوته وإن كان تحت سبع أرضين فليس بكنز وكل مال لا تؤدي زكوته فهو كنز وإن كان ظاهراً على وجه الأرض - هذا هو الصحيح موقوف وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيد الله بن عمر وقد رواه سويد بن عبد العزيز وإيس بالقوى عن عبد الله بن عمر مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسوي ثنا هشام

(١) ي - مص - ولا فضة (٢) مص - كل مال -

### (باب تفسير الكنز)

قال

ذكر فيه رواية عبيد الله (عن نافع عن ابن عمر قال كل مال أدبت زكوته) إلى آخره ثم قال (رواه سويد بن عبد العزيز وإيس

ابن عمار ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بمعناه مرفوعا -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكثر فقال هو المال الذي لا تؤدى منه الزكاة - هذا هو الصحيح موقوف -

(وقد اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يزيد العدل انبا الحسن بن سفيان بن عامر ثنا احمد (١) بن علي الرازي ثنا هارون بن زياد المصيصي ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ادى زكوة فليس بكثر وان كان مدفونا تحت الارض وكلما لا يؤدى زكوة فهو كثر وان كان ظاهرا - ليس هذا بحفوظ وانما المشهور عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا محمد ابن مهاجر عن ثابت بن عجلان ثنا عطاء عن ام سلمة انها كانت تلبس اوضاحا من ذهب فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اكثرو فقال اذا اديت زكوة فليس بكثر -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا يحيى ابن يعلى بن الحارث ثنا ابي ثناء غيلان يعني ابن جامع عن عثمان ابي اليقظان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت (والذين يكتزون الذهب والفضة) الآية كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احدنا يدع لولده ما لا يبقى بعده فقال صبرنا افرج عنكم قالوا فانطلق عمر رضى الله عنه واتبعه ثوبان فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر على اصحابك هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم وانما فرض الموارث في اموال تبق بعدكم قال فكبر عمر رضى الله عنه ثم قال الا اخبرك بخبر ما يكثر المرء المرأة الصالحة اذا نظرت اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة انبا ابراهيم بن اسحاق الزهري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي فذكره بمثل اسناده وقصر به بعض الرواة عن يحيى فلم يذكر في اسناده عثمان ابا اليقظان -

## باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة فليس عليه اكثر منه الا ان يتطوع سوى ما مضى في الباب قبله

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ثنا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا يحيى بن سعيد بن حيان يعني التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتعطي الزكاة المفروضة (٢) وتصوم رمضان قل والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا فلما اذبر قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان - ورواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق الصناني عن عفان - وحديث طلحة بن عبيد الله في قصة الاعرابي قد مضى في كتاب الصلوة -

(١) في مص - ثنا تنفا احمد وكذا في ي - بغير نقط (٢) ي - يعني المفروضة

بالقوى عن عبيد الله بن عمر مرفوعا - قلت - لما لم يتعلق هذا الموضع بالاحكام المختلف فيها الان القول في سويد فقال (ليس بالقوى) ولم يذكر هذا اللفظ احد من ائمة الجرح والتعديل فيما علمت بل اغلظوا فيه القول وكذا فعل البيهقي حيث اعاد ذكره في موضع يتعلق بالاحكام المختلف فيها فقال في باب المعتكف يصوم (سويد بن عبدالعزيز ضعيف بمرة)

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد اذ هبت عنك شره - كذا رواه ابن وهب بهذا الاسناد مرفوعا وكذلك رواه يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب ورواه عيسى ابن مئود عن ابن وهب من قول ابي الزبير -

( وقد اخبرنا ) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول اذا اديت زكاة كنزك فقد ذهب شره فذكره موقوفا وهذا اصح وقد روى باسناد آخر مرفوعا -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج ابي السرح عن ابن حجريرة الاكبر الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه - وفيما ذكر ابو داود في المراسيل عن محمد بن صباح عن هشيم عن عذافر البصري عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذي عليه ومن زاد فهو افضل -

( اخبرنا ) ابو بكر بن محمد انبا ابو الحسين انبا اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره -

( واما الحديث ) الذي اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا شاذان ثنا شريك عن ابي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اوقالت سئل عن هذه الآية ( وفي اموالهم حق معلوم ) قال ان في هذا المال حق سوى الزكاة وتلا هذه الآية ( ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكاة ) فهذا حديث يعرف بابي حمزة ميمون الاعور كوفي وقد جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين فمن بعدهما من حفاظ الحديث والذي يرويه اصحابنا في التعاليق ليس في المال حق سوى الزكاة فليست احفظ فيه اسنادا والذي رويت في معناه ما قدمت ذكره والله اعلم -

## جماع أبواب فرض الابل السائمة

### باب العدد الذي اذ ابلغته الابل كانت فيها صدقة

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك ( ح واخبرنا ) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيمادون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيمادون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيمادون خمسة اوسق من التمرة صدقة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

( اخبرنا ) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن يحيى بن عمار بن ابي حسن المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيمادون خمس اواق صدقة وليس فيمادون خمس ذود صدقة - قال سفيان والأوقية اربعون درهما - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان بن عيينة وذكر معها الاوساق -

( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك ( ح واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه



وسلم ليس فيما دون خمس دود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن يوسف عن مالك -

## باب كيف فرض الصدقة

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا محمد بن عبد الله الانصاري (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب انبا سهل بن عثمان ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي ثناء ثامة بن عبد الله حدثني انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف وجه انس بن مالك الى البحرين فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المؤمنين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض اثني فان لم تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها ابنة لبون فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الحمل فاذا بلغت احدى وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها ابنة لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الحمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له الا اربع من الابل فليس فيها شيء الا ان يشاء ربه فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة قال ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده جذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته الحقة (١) وليست عنده الابنة لبون فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطى معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده بنت مخاض فانها تقبل منه ابنة مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده بنت مخاض فانها تقبل منه ابنة مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين وصدقة الغنم في سائمتها فاذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى ان تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على المائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت الغنم على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا (٢) ان يشاء المصدق فاذا كانت سائمة للرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربه وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن مال الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربه - لفظ حديث ابي عبد الله - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري مفرقا في موضعين -

(١) - ومن بلغت عنده صدقة الحقة (٢) - ولا تيس الا -

## باب فرض الصدقة

قال

ذكر فيه كتاب ابي بكر رضي الله عنه في الصدقات من طريقين في الثاني حماد بن سلمة وذكر عن الدارقطني (انه قال فيها اسناد صحيح وكلهم ثقات) - قلت - ذكر البيهقي في باب من صلى في ثوبه او نعله اذى ما ينقض هذا فقال (حماد بن سلمة عن ابي ندامة السعدي عن ابي نضرة كل منهم مختلف في عدالته) ثم ذكر حديثا (عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سلم عن ابيه - ثم قال (قال الترمذي سألت البخاري عن هذا الحديث فقال ارجوان يكون صحيحا وسفيان بن حسين صدوق) قلت - حكى البيهقي في باب الدابة تنفخ برجلها (عن ابن معين انه قال سفيان بن حسين ضعيف الحديث في الزهري) وقال ابن حبان يروي عن الزهري المقلوبات وفي الميزان قال ابو يعلى قيل لايين معين حديث سفيان بن حسين عن

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حديث انس حديث ثابت

الزهري عن سالم عن ابيه في الصدقات فقال لم يتابع عليه احد ليس يصح وقال ابن عدى رواه جماعة عن الزهري موقوفا ثم ذكر البيهقي ( ان سليمان بن كثير وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية ) - قلت - سليمان هذا ضعفه ابن معين كذا ذكر ابن الجوزي وفي الكاشف للذهبي قال النسائي ليس به بأس الا في الزهري ثم ذكر البيهقي حديث سليمان بن داود ( عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ) الى آخره ثم قال ( اثنى على سليمان الخولاني هذا ابو زرعة وابو حاتم وعثمان الدارمي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث موصول الاستناد حسنا ) - قلت - في الكمال للحافظ عبد الغني قال الدارقطني قد روى عنه يعني سليمان حديث عن الزهري عن ابي بكر بن حزم الحديث الطويل لا يثبت عنه وقال ابن المديني

من

من جهة حماد بن سلمة وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه نأخذ -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ لحديث حماد بن سلمة وما قبله اسناد صحيح وكلهم ثقات -

(واخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابوالربيع

(ح واخبرنا) ابوالحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بها حدثني ابوسهل بشر بن احمد انبا ابويعلی ثنا ابوالربيع ثنا حماد بن

زيد ثنا ايوب قال رأيت عند ثمامة بن عبد الله بن انس كتابا كتبه ابوبكر الصديق رضي الله عنه لانس بن مالك رضي الله

عنه حين بعثه على صدقة البحرين عليه خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله فيه مثل هذا القول

يعنى مثل ما اخبرنا ابوالحسن المقرئ انبا الحسن ثنا يوسف ثنا ابوالربيع الزهراني (ح واخبرنا) ابوالحسن بن ابى المعروف

حدثني بشر بن احمد ثنا (١) ابويعلی ثنا ابوالربيع الزهراني انبا (٢) حماد بن زيد قال سمعت ايوب وعبد الرحمن السراج وعبيد الله

ابن عمر (٣) يحدثون عن نافع انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ليس فيما دون خمس من الابل شيء فاذا بلغت خمسا

ففيها شاة الى التسع فاذا كانت عشرا فشأتان الى اربع عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث الى تسع عشرة فاذا بلغت العشرين

فاربعة الى اربع وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت ففيها ابنة لبون الى خمس

واربعين فاذا زادت ففيها حقة الى الستين فاذا زادت بلحظة الى خمس وسبعين فاذا زادت ففيها ابنتا لبون الى التسعين فاذا زادت

ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وليس في الغنم شيء فيما دون الاربعين

فاذا بلغت الاربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت فشأتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين ثلاث الى ثلاث مائة

فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة تامة شاة - ورواه الثوري عن عبيد الله (٤) بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر ورواه

موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال هذه نسخة كتاب عمر رضي الله عنه -

(اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا انس

ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان هذا كتاب الصدقات فيه في كل اربع وعشرين من الابل فدونها

الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك الى خمس وثلاثين ابنة مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك

الى خمس واربعين ابنة لبون وفيما فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك

الى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل فما زاد على ذلك ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل

خمسين حقة وفي سائمة الغنم اذا كانت اربعين الى ان تبلغ عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك الى مائتين شأتان وفيما فوق ذلك

الى ثلاثمائة ثلاث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ماشاء المصدق

ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع

العشر اذا بلغت رقة احدهم خمس اواق - هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها - قال الشافعي

وبهذا كله نأخذ - وقد رواه سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(١) - ي - مص - انبا (٢) - ي - مص - ثنا (٣) - ي - مص - عبد الله بن عمر (٤) - ي - عبد الله

منكر الحديث وضعفه وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه اذا انفرد وروى للنسائي هذا الحديث من حديث يحيى بن حمزة عن

سليمان بن داود عن الزهري ثم رواه من حديث يحيى عن سليمان بن ارقم عن الزهري ثم قال وهذا اشبه بالصواب

وسليمان بن ارقم متروك الحديث وذكر المزي في اطرافه هذا الحديث ثم قال رواه ابوداود في المراسيل عن هارون بن محمد

عن ابيه وعمه كلاهما عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم عن الزهري ثم قال وعن ابن هبيرة قرأت في اصل يحيى بن حمزة

حدثني سليمان بن ارقم باسناده نحوه وعن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري نحوه وقال

ابوداود وهذا وهم من الحكم يعني قوله ابن داود وفي المزان للذهبي قال ابوزرعة الدمشقي الصواب سليمان بن ارقم وقال

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن المؤمل انبا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن الموام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجها الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابوبكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشرين شاة وفي عشرين شاة وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فان كانت للابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي النعم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاة الى مائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا كانت النعم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بالسوية ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب - قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاة اثلاثا ثلثا شرار وثلثا خيار وثلثا وسط فيأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن يزيد الواسطي انبا سفيان بن حسين باسناده ومعناه قال فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون قال ولم يذكر كلام الزهري قال ابو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال ارجوان يكون محفوظا وسفيان بن حسين صدوق -

(واخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ قال وقد وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية عن سالم عن ابيه حديث الصدقات سليمان بن كثير اخو محمد بن كثير حدثناه ابن صاعد عن يعقوب الدورقي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان كذلك قال وقد رواه عن الزهري عن سالم عن ابيه جماعة فوافقه وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير رفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) بحديث سليمان بن كثير ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ في سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتوفاه الله عز وجل في الصدقة فوجدت فيه في خمس ذود شاة وفي عشرين شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا كانت ستا وثلاثين فابنة لبون الى خمس واربعين فاذا كانت ستا واربعين فحقة الى ستين فاذا كانت احدى وستين فحقة الى خمس وسبعين فاذا زادت فابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت فحقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ووجدت فيه في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت ففيها ثلاث الى ثلاثمائة ثم في كل مائة شاة ووجدت فيه لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ووجدت فيه لا يجوز

ابو الحسن الهروي الحديث في اصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن لؤقم غلط عليه الحكم وقال ابن منده رأيت في كتاب يحيى ابن حمزة بخطه عن سليمان بن لؤقم عن الزهري وهو الصواب وقال صالح جزرة ثنا دحيم قال نظرت في اصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات فاذا هو عن سليمان بن لؤقم قال صالح فكتب هذا الكلام عن مسلم بن الحجاج قال الذهبي ترجح ان الحكم وهم ولا بد فالحديث اذا ضعيف الاسناد وقال ابن معين سليمان الخولاني لا يعرف والحديث لا يصح وقال مرة ليس بشيء ومرة شامي ضعيف وقال ابن حنبل ليس بشيء وفي التمهيد لابن عبد البر قال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول سليمان بن داود الذي روى عن الزهري حديث الصدقات والديات مجهول لا يعرف وقال الطحاوي

في الصدقة نيس ولا همة ولا ذات عوار -

( حدثنا ) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن السيب ثنا الحكم بن موسى ( زح وحدثنا ) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انبا ابو عمر ومحمد بن جعفر بن محمد بن مطر ثنا ابو عبد الله احمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم وقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي الى شر حبيب بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعار وهمدان - اما بعد فقد رفع رسولكم واعطيتم من المغنم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار - ماسقت السماء وكان سيحيا او كان بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق وما سقى بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا زادت واحدة على اربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فان لم توجد ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلاثين فاذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها ابنة لبون الى ان تبلغ خمسا واربعين فان زادت واحدة على خمس واربعين ففيها حقة طروقه الجمل الى ان تبلغ ستين فان زادت على ستين واحدة ففيها جذعة الى ان تبلغ خمسا وسبعين فان زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها ابتال لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تباع جذع او جذعة وفي كل اربعين باقورة بقرة وفي كل اربعين شاة سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فان زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى ان تبلغ مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلاث الى ان تبلغ ثلاثمائة فان زادت ففي كل مائة شاة شاة ولا تؤخذ في الصدقة همة ولا بعفاء ولا ذات عوار ولا نيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما اخذ من الخيلطين فانها يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس اواق شيء وفي كل اربعين دينارا دينارا والصدقة لا تحبل لمحمد واهل بيته (١) انما هي الزكاة تركيها انفسهم ولتقره المسلمين (٢) وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عملها شيء اذا كانت تؤدي صدقتها من العشر وانه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء قال يحيى انضل - ثم قال كان في الكتاب ان اكبر الكبار عند الله يوم القيامة اشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والقرار يوم الزحف في سبيل الله وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحروا كل الربا واكل مال اليتيم وان العمرة الحج الا صغر ولا يمس القرآن الا ظاهرا ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى يبتاع ولا يصلي احداكم (٣) في ثوب واحد ليس على منكبه شيء ولا يجتنب في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء ولا يصلي احداكم في ثوب واحد وشقه باذى ولا يصلي احداكم عاقص شعره وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية (٤) وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين

(١) ي - مص - ولا لاهل بيته (٢) ي - مص - المؤمنين (٣) ي - مص - احد منكم (٤) زاد في ي - وفي الشئتين الدية -

سمعت ابن ابي داود يقول ساجان بن داود وسليمان بن ابي داود الحراني ضيفان جميعا قال البيهقي ( وروينا الحديث من حديث ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس من الوجه صحيح ) - قلت - ذكر الدارقطني في كتاب التتبع على الصحيحين ان ثمامة لم يسمعه من انس ولا سمعه عبد الله بن المثني من ثمامة وفي الاطراف للمقدسي قيل لابن معين حديث ثمامة عن انس في الصدقات قال لا يصح وليس بشيء ولا يصح في هذا حديث في الصدقات - قلت - ثم عبد الله بن المثني متكلم فيه قال الساجي ضعيف منكر الحديث وقال ابو داود لا يخرج حديثه وفي الضعفاء لابن الجوزي قال ابو سلمة كان تضعي في الحديث فهدانا على الوجه الاول من الوجوه التي روى البيهقي الحديث منها وما للوجه الثاني ففيه مع ما تقدم حماد بن سلمة وقد خفي الكلام عليه

( ٩٠ ) ( كتاب الزكاة ) ( ج - ٤ )  
 بالمرأة وعلى أهل الذهب والفضة - ( الشيخ الكبري مع الجوهر النقي )

( اخبرنا ) ابوسعد الماليني انبا ابواحمد بن عدى الحافظ قال سمعت عبدا لله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت احمد بن حنبل وسئل عن حديث الصدقات هذا الذي يرويه يحيى بن حمزة الصحيح هو فقال ابوجوان يكون صحيحا قال وسمعت عبدا لله بن محمد بن عبد العزيز يقول وقد حدثنا عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري بحديث الصدقات فقال قد اخرج احمد بن حنبل هذا الحديث في مسنده عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة قال ابواحمد وقد روى عن سليمان بن داود يحيى بن حمزة وصدقة بن عبد الله من الشاميين واما حديث الصدقات فله اصل في بعض ما رواه معمر عن الزهري عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فافسد اسناده وحديث سليمان بن داود مجود الاسناد قال الشيخ وقد اتى على سليمان بن داود الخولاني هذا ابوزرعة الرازي وابوحاتم الرازي وعثمان بن سعيد الداؤمي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقة . ووصول الاسناد حسنا والله اعلم -

( اخبرنا ) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وابوبكر محمد بن ابراهيم المشاط قالوا انبا ابوعمر بن مطر ثنا محمد بن ايوب بن يحيى بن ضريس انبا اسحاق بن محمد القروي ثنا عبدا لله بن عمر عن المثني بن انس عن ابيه انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب وجد في قائم سيف عمر رضى الله عنه في الصدقة حتى انتهى الى الرقة وفيه بين الفريضتين عشرون درهما او شاتان قيمتهما عشرة دراهم عشرة دراهم - هذا حديث ابى نصر وفي رواية المشاط عن المثني بن انس عن ابيه عن انس بن مالك وهذا اشبه فانه المثني بن عبدا لله بن انس نسب الى جده وهذه الرواية هي التي ذكرها الشافعي عن القاسم بن عبدا لله ( وقد رويناه ) الحديث من حديث ثمامة بن عبدا لله بن انس عن انس من اوجه صحيحة ( ورويناه ) عن سالم ونافع موصولا ومرسلا ومن حديث عمر بن حزم موصولا وجميع ذلك يشد بعضه بعضا وبالله التوفيق -

## باب ابانته قوله وفي كل اربعين ابنة لبون

### وفي كل خمسين حقته

( اخبرنا ) ابوعبدا لله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابواثني ثنا عبدا لله بن محمد بن اسماء ثنا عبدا لله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كتب في الصدقة وهو ( ١ ) عند آل عمر ابن الخطاب قال ابن شهاب اقرأنيها سالم بن عبدا لله بن عمر نوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبدا لله بن عبدا لله بن عمر وسالم بن عبدا لله حين امر على المدينة فامر عماله بالعمل بها وكتب بها الى الوليد بن عبد الملك فامر الوليد

( ١ ) - وهي

واما الوجه الثالث فليس فيه الا ان ايوب وجد الكتاب عند ثمامة من غير ان يرويه ايوب عن ثمامة ولا ثمامة عن احد فكيف يقول البيهقي ( رويناه من حديث ثمامة عن انس من اوجه صحيحة ) قال ( ورويناه عن سالم ونافع موصولا ومرسلا ومن حديث عمر بن حزم موصولا ) - قلت - الرواية الموصولة من حديث سالم فيها سفيان بن حسين وحديث عمر بن حزم فيه سليمان بن داود وقد تكلمنا عليها وقد تقدم عن ابن معين ان حديث ابن حزم لا يصح وتقدم ايضا عنه انه لم يصح في هذا الباب حديث -

## قال ( باب بيان قوله وفي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقته )

ذكر فيه ( عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها سالم ) - قلت - هذه الرواية مقطوعة

عماله

عماله بالعمل بها ثم لم يزل الخلقاء يأمرون بذلك بعده ثم أمر بها هشام ففسخها الى كل عامل من المؤمنين وأمرهم بالعمل بها فيها ولا يتعدونها وهذا كتاب تفسيره لا يؤخذ في شيء من الأبل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود فاذا بلغت خمسا ففيها شاة حتى تبلغ عشرة فاذا بلغت عشرة ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ عشرين فاذا بلغت عشرين ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسا وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين فكان فيها فريضة بنت مخاض فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمسا وثلاثين فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون حتى تبلغ خمسا واربعين فاذا كانت ستا واربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فاذا كانت احدى وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون حتى تبلغ تسعين فاذا كانت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت احدى وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها حقة وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقا حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا بلغت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها حقة وثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقا وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقا او خمس بنات لبون اى السنين وجدت فيها اخذت على عدة ما كتبنا في هذا الكتاب ثم كل شيء من الأبل على ذلك يؤخذ على نحو ما كتبنا في هذا الكتاب ولا يؤخذ من النعم صدقة حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين شاة ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين فاذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فاذا زادت على ثلاثمائة شاة فليس فيها الا ثلاث شياه حتى تبلغ اربعمائة شاة فاذا بلغت اربعمائة شاة ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فاذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه حتى تبلغ ستمائة شاة فاذا بلغت ستمائة شاة ففيها ست شياه فاذا بلغت سبعمائة شاة (١) ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمان مائة شاة فاذا بلغت ثمان مائة شاة ففيها ثمان شياه حتى تبلغ تسعمائة شاة فاذا بلغت تسعمائة شاة ففيها تسع شياه حتى تبلغ الف شاة فاذا بلغت الف شاة ففيها عشر شياه ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة

(واخبرنا) ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصغار ثنا الحاوي بن ابي اسامة ثنا يزيد بن هارون انبا حبيب بن ابي حبيب ثنا عمرو بن هرم حدثني محمد بن عبد الرحمن الانصاري يعني ابا الرجال قال لما استخاف عمر بن عبد العزيز اوسل الى المدينة يلتمس كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات وكتاب عمر فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر كتاب عمر رضى الله عنه في الصدقات مثل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففسخه فجدثني عمرو انه طلب الى محمد بن عبد الرحمن ان ينسخ له ما في ذينك الكتابين ففسخ له فذكر صدقة الابل من خمس الى مائتين كما مضى في الحديث قبله وزاد فقال فاذا بلغت مائتين وعشرا ففيها اربع بنات لبون وحقه الى ان تبلغ عشرين ومائتين فاذا بلغت عشرين ومائتين ففيها ثلاث بنات لبون وحقان الى ان تبلغ ثلاثين ومائتين فاذا بلغت ثلاثين ومائتين ففيها ثلاث حقائق وبنات لبون ثم ذكر الحديث في ذكر فريضتها كلها زادت عشرا حتى تبلغ

(۱) - ی - حتی تباع سببائة شاة

غير متصلة ثم مقتضى قوله عليه السلام فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون - ان الثلاثة تجب في مجموع المائة واحدى وعشرين فان قالوا بظاهر هذا الحديث فقد اوجبوا بنت لبون في كل اربعين وثلاث وهو مخالف لقوله عليه السلام في كل اربعين بنت لبون لانه عليه السلام اوجب في الاربعين وهم لم يوجبوا فيها حتى تزيد ثلثا وان اوجبوا الثلاثة في مائة وعشرين وجعلوا الواحدة عفوا فقد خالفوا قوله عليه السلام في هذا الباب فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٢) (كتاب الزكاة) (ج - ١)

ثلاثمائة قال فاذا بلغت ثلاثمائة ففيها ست حقا او خمس بنات لبون وحقتان فمن اى هذين السنين شاء ان يأخذ المصدق اخذ فاذا زاد الابل على ثلاثمائة ففيها في كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ولا يأخذ مادون العشر شيئا -  
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق وحبيب عن عمرو بن هرم ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري اخبره (١) ان عمر بن عبد العزيز حين استخلف ارسل الى المدينة يلتمس عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتاب عمر الى عماله في الصدقات بمثل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم فامر عمر بن عبد العزيز عماله على الصدقات ان يأخذوا بما في ذينك الكتابين فكان فيهما في صدقة الابل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك فليس فيما لا يبلغ العشرة منها شيء حتى تبلغ العشرة -

باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه  
بخلاف ماضى في خمس وعشرين من الابل

وفيما زاد على مائة وعشرين من الابل وبيان ضعف تلك الرواية ورواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد (اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثناسفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام في خمس وعشرين من الابل خمس يعني شياه -  
(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال وحدثنا ابن عثمان انبا عبد الله هو ابن المبارك انبا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه مثله وزاد فاذا زادت على عشرين ومائة قال ترد الفرائض الى اولها فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة وهذا احب الى سفيان من قول اهل الحجاز -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله ثنا يعقوب ثنا محمد بن بشير ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه في الابل اذا زادت على عشرين ومائة فبحساب ذلك تستأنف بها الفرائض وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم مثل ذلك - قال ابو يوسف يعني يعقوب بن سفيان بلغني عن يحيى بن معين قال كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة ويحيى بن سعيد لم يغلط في هذا وقد تابعه ابن المبارك وهذا مشهور من رواية سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي وقد انكر اهل العلم هذا على عاصم بن ضمرة لان رواية عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام خلاف كتاب آل عمرو بن حزم وخلاف كتاب ابي بكر وعمر رضى الله عنهما (قال الشيخ) اما ابو زكريا يحيى بن معين رحمه الله فانه احال باللفظ على يحيى

(١) ي - مص - حديثه -

وايضا اذا جعلوا الواحدة غنوا فالغنى باب الزكاة لا ينير الواجب المتقدم ولهذا قال ابن اسحق وابن حنبل وعبد الملك بن الساجسون والمغيرة الخزومي وابو عبيد اذا زادت على عشرين ومائة ففيها حقتان لا غير الى ثلاثين ومائة ففيها حقة وبنتا لبون بالايجامع -

قال (باب رواية عاصم بن ضمرة عن علي بخلاف ماضى يعني  
الاستئناف فيما زاد على مائة وعشرين)

ثم ذكر الرواية المذكورة -



ابن سعيد (وذلك فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال إذا زادت الأبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة قال يحيى بن معين وحدث به وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال إذا زادت الأبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول قال يحيى هذا أصح الحديثين -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال ذكر يحيى بن معين أن يحيى بن سعيد القطان حدث عن سفيان بحديث تفرد به عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه إذا زادت الأبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول فقال هذا غلط قال وذكرت لي يحيى حديث وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال إذا زادت الأبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول فقال هذا صحيح قال الشيخ قول يحيى في هذه الرواية يحتمل أن يكون إنما عاب على يحيى القطان روايته عن سفيان حديثاً تفرد به سفيان وهو عند أهل العلم بالحديث غلط وهو يتقوى أمثال ذلك فلا يروى إلا ما هو صحيح عنده والله أعلم وأما أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي وغيره من الأئمة فإنهم أحالوا بالغلط على عاصم بن ضمرة واستدلوا على خطائه بما فيه من الخلاف للروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات -

(وأما الشافعي) رحمه الله فإنه قال في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي وأكثر الرواة عن ذلك المجهول يزعم أن الذي روى هذا عنه غلط عليه وإن هذا ليس في حديثه يريد قوله في الاستئناف واستدل على هذا في كتاب آخر برواية من روى عن أبي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه بخلاف ذلك -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال شريك عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال إذا زادت الأبل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون قال وقال عمرو بن المهيم وغيره عن شعبة عن أبي اسحاق عن عاصم عن علي مثله قال الشافعي وبهذا نقول وهو موافق للسنة وهم يعني بعض العراقيين لا يأخذون بهذا فيخالفون ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما والثابت عن علي رضي الله عنه عندهم إلى قول إبراهيم وشي يغلط به عن علي رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب قال سئل عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن صدقة الأبل فأخبرنا عن شعبة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة أن علياً رضي الله عنه قال في خمس من الأبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فإذا زادت فيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت فيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فذكر الحديث في صدقة الأبل إلى تسعين قال فإذا زادت فيها حقتان طرقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون (قال الشيخ) وقد رواه زهير بن معاوية عن أبي اسحاق عن عاصم والحارث عن علي رضي الله عنه -

(كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن

ثم قال (قال الشافعي في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي وأكثر الرواة عن ذلك المجهول يزعم أن الذي روى هذا عنه غلط عليه وإن هذا ليس في حديثه) - قلت - الذي رواه عن علي عاصم بن ضمرة وهو ليس بمجهول بل معروف روى عنه الحكم وأبو اسحق السبيعي وغيرهما وثقة ابن المديني والعجلي وأخرج له أصحاب السنن الأربعة وإن أراد الشافعي بقوله يزعم أن الذي روى هذا عنه غلط عليه أبا اسحق السبيعي فلم يقل أحد غيره أنه غلط وقد ذكر البيهقي وغيره عن يعقوب الفارسي وغيره من الأئمة (لهم أحالوا بالغلط على عاصم)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٤) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث الى ان قال وفي الابل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين خمس من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين ثم ساق الحديث قال فاذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقتان طروقتا الحمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وذكر باقي الحديث ليس فيه ما في رواية سفيان عن ابي اسحاق من الاستثنا وفيه وفي كثير من الروايات عنه في خمس وعشرين خمس شياء وقد اجمعوا على ترك القول به لمخالفة عاصم بن ضمرة والحارث الاعور عن علي عليه السلام الروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات في ذلك كذلك رواية من روى عنه الاستثنا مخالفة لتلك الروايات المشهورة مع ما في نفسها من الاختلاف والتعلط وطعن ائمة اهل النقل فيها فوجب تركها والمصير الى ما هو اقوى منها وبالله التوفيق -

واما الاثر الذي ذكره ابوداود في المراسيل عن موسى بن اسماعيل قال قال حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو ابن حزم فاعطاني كتابا اخبرانه اخذه من ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه بلحده فقرأته فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الابل فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك فعلى كل خمسين حقة وما فضل فانه يعاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هزيمة ولا ذات عوار من الغنم فهذا ( فيما اخبرنا ) ابوبكر السليماني انبا ابو الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابوداود فذكره وهو منقطع بين ابي بكر بن حزم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيس بن سعد اخذه عن كتاب لاعن سماع وكذلك حماد بن سلمة اخذه عن كتاب لاعن سماع وقيس بن سعد وحماد بن سلمة وان كانا من الثقات فروايتها هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو بن حزم وغيره وحماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وامثاله وهذا الحديث قد جمع الامر من مع ما فيه من الانقطاع وبالله التوفيق -

( اخبرنا ) ابوسعيد الماييني انبا ابواحمد عبدالله بن عدى الحفاظ ثنا عبدالله بن النوى ثنا صالح بن احمد ثنا علي بن المديني قال قال يحيى بن سعيد هو القطان حماد بن سلمة عن زياد الاعلم وقيس بن سعد ليس بذلك ثم قال يحيى ان كان ما حدث به حماد بن سلمة عن قيس بن سعد حقا فليس قيس بن سعد بشيء ولكن حديث حماد بن سلمة عن الشيوخ عن ثابت وهذا المضرب يعني انه ثبت فيها

( اخبرنا ) ابوسعيد انبا ابواحمد انبا محمد بن احمد بن حماد ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول ضاع كتاب حماد ابن سلمة عن قيس بن سعد فكان يحدثهم عن حفظه فهذه قصته -

ثم ذكر البيهقي ( عن حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم فاعطاني كتابا اخبرانه اخذه من ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ) الى آخره ثم قال ( هو منقطع وقيس اخذه عن كتاب لاسماع وكذلك حماد بن سلمة اخذه عن كتاب لاسماع وقيس وحماد وان كانا من الثقات فروايتها هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو وحماد ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد وامثاله ) - قالت - ذكر حماد بن سلمة فيما مضى في باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى بأسوا من هذا ولم ارا احدا من ائمة هذا الشأن ذكره بشيء من ذلك وقد ذكرت بعض ما اثنوا عليه هناك والاخذ من الكتاب حجة وصرح البيهقي في كتاب المدخل ان المجعة تقوم بالكتاب وان كان السماع اولى منه بالقبول ثم ان حديث ثمامة الذي مضى تقدم انه منقطع ايضا وان حماد بن سلمة اخذه ايضا من كتاب ومع ذلك نقل البيهقي فيما تقدم عن الشافعي ( انه اثنى عليه ) ونقل عن الدارقطني ( انه صحيح الاسناد ) ثم ذكر ( عن القطان انه قل حماد عن زياد الاعلم وقيس بن سعد ليس بذلك ) - قالت - في سنده صالح بن احمد قيل عنه دجال وزيد بن حسان الاعلم وثقه جماعة ( اخبرنا )

(اخبرنا) الحاكم ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا احمد بن حنبل ثنا عفان قال قال حماد بن سلمة استعار مني حجاج الاحول كتاب قيس فذهب الى مكة فقال ضاع -

### باب تفسير اسنان الابل

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر قال قال ابو داود السجستاني سمعته من الرياشي وابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب ابي عبيد وربما ذكر احدهم الكلمة قالوا يسمى الحوار ثم الفصيل اذا فصل ثم تكون بنت مخاض لسنة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي بنت لبون فاذا تمت لها ثلاث سنين فهي حقة الى تمام اربع سنين لانها استحقت ان تترك ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا يلقح الذكر حتى يثني ويقال للحقة طروقة الفحل لان الفحل يطرتها الى تمام اربع سنين فاذا طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقي ثنيته فهو حينئذ ثني حتى يستكمل ستا فاذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والاثني رباعية الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة التي السن السديس الذي بعد الرباعية فهو سديس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسع فاطلع نابه فهو بازل بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام الى خمس سنين والخلفة الحامل -

وتد ذكر الشانبي رحمه الله تفسير اسنان الابل في رواية حرملة نحو هذا وزاد فقال وانما سمي ابن مخاض يعني الذكر منها لانه فصل عن امه ولحقت امه بالمخاض وهي الحواريل فهو ابن مخاض وان لم تكن حاملا لآل وانما سمي ابن لبون لان امه وضعت غيره فصار لها لبن -

### باب لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرك جرير بن حازم وسمي آخر عن ابي اسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة والحارث بن عبدالله عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا لي ربع العشر (١) فاذا ذكر الحديث وفي آخره الا ان جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول ..

(اخبرنا) علي بن محمد بن بشران ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالا انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن السالك ثنا محمد بن عبدالله بن ابي داود ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول (وكذلك) رواه ابو معاوية وهريم بن سفيان وابوكدينة عن حارثة مرفوعا ورواه الثوري عن حارثة موقوفا على عائشة وحارثة لا يحتج بخبره والاعتقاد في ذلك على الآثار الصحيحة فيه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعثمان بن عفان وعبدالله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم -

### باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضا ولا معيба

#### وفي الابل عدد الفرض صحيح

قد روينا في احاديث الصدقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤخذ في الصدقات هرمة ولا ذات عوار وفي بعضها ولا ذات عيب -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم

حدثه ان عبد الله بن معاوية الناضري حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده فانه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرة ولا الشرط الثلاثة ولا المريضة ولكن من اوسط اموالكم فان الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره وزكى عبد نفسه فقال رجل ما تركية المرء نفسه يا رسول الله قال يعلم ان الله معه حيث ما كان وقال غيره ولا الشرط الثلاثة -

## باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب ولا ما خضا الا ان يتطوع

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى مروثا ابو الموجه ثنا عبدان انبا عبد الله ثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذبح بعثه الى اليمن انك ستأتى قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان هذا رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فآخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنياهم فتد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب - رواه البخارى في الصحيح عن محمد وغيره عن عبد الله بن المبارك وخرجه مسلم من وجوه اخر عن زكريا -

(اخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا وكيع عن زكريا بن اسحاق الكنى عن عمرو بن ابي سفيان الجمحي عن مسلم بن ثنينة اليشكري قال الحسن روح يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه فامرهم ان يصدقهم قال فبعثنى ابي في طائفة منهم فاتي شيعا كبيرا يقال له سمر بن ديسم فقلت ان ابي بعثنى اليك يعنى لا صدقتك قال ابن ابي وائى نحو تأخذون قلت فاختار حتى انا نتبين ضروع النعم قال ابن ابي فاني احدثك انى كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غم لي بفناء رجلان على بعير فقالا لي انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتؤدى صدقة غنمك فقلت ما على فيها فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها بتمثلة محضوا وشما فخرجتا اليها فقالا هذه شاة الشافع وقدنها نارسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شاة فقلت فامشى تأخذان قالوا عينا فاجذعة او ثنية قال فاعمدالى عناق معطاط والمعتاط اتى لم تلدولدا وقدحان ولادها فخرجتا اليها فقالا نا ولناها فحملها معها على بعيرهما ثم انطلقا - كذا قال وكيع محضوا والصواب مخاضا وقال مسلم بن ثنينة والصواب مسلم بن شعبة قاله يحيى بن معين وغيره من الحفاظ -

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن ابي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكر الحديث بمعناه زاد فيه والشافع التى في بطنها ولدها -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زدارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا فررت برجل فجمع لى ماله فلم اجد عليه فيها الا ابنة مخاض فقلت له اد ابنة مخاض فانها صدقتك فقال ذاك مالا بين فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سمينة فخذها فقلت ما انا يا خذ ما لم اومره وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تأتبه فتعرض عليه ما عرضت على

## باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب

قال

ذكر فيه حديثان سنن ابي داود وفيه (فاعمدالى شاة بتمثلة محضوا وشما) فقال (كذا قال وكيع محضوا والصواب مخاضا) - قلت - المشهور في كتب الحديث واللغة المحض وهو اللين الخالص وكذا وقع في سنن ابي داود وكذا افسره الخطابي في المعالم -

فانيل

فأقبل فان قبله منك قبلته وان رده عليك رددته قال فلني فاعل قال فخرج معي وخرج معه بالناقة التي عرض على حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك ليأخذ من صدقة مالي وليم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فرعم أن ما على فيه ابنة مخاض (١) وذلك ما لا بين فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة ليأخذها فاني على وهامي قد جئت بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك فان تطوعت بخير ابرك الله فيدوق لثته منك قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئت بها فخاها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيضها ودعائه في ماله بالبركة - ورواه غيره عن يعقوب بن ابراهيم قال في الحديث ناقة فدية عظيمة سمينة -

## باب المعتدى في الصدقة كمائعها والاعتداء قد يكون من الساعي وقد يكون من رب المال

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المعتدى في الصدقة كمائعها قال قتيبة كل ابن لهيمة يقول سنان بن سعد قال الشيخ احمد كذا يقوله الليث سعد بن سنان وقال غيره سنان بن سعد قال البخاري الصحيح عندي سنان بن سعد وسعد بن سنان خطأ انما قاله الليث بن سعد قال وقال الليث مرة سنان - (اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن سلمة ثنا حرملة ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان ابن ابي حبيب حدثه عن سنان بن سعد الكندي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا امانة له والمعتدى في الصدقة كمائعها كذا قال سنان بن سعد وكذلك يقوله سعيد بن ابي ايوب وقاله ايضا ابو صالح عن الليث (قال الشيخ) وقال الحسن البصري في رجل وجبت عليه الزكاة فلم يزك حتى ذهب ماله قال هودين عليه حتى يقضيه (اخبرناه) ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ عن اشعث عن الحسن فذكره -

## باب الزكاة تتلف في يدي الساعي فلا يكون على رب المال ضمانها

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لقي رجل من بني تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا اديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا اديت للزكاة (٢) الى رسول فقد برئت منها لك اجرها وانما على من بدلها -

## جماع ابواب صدقة البقر السائمة

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمر وعثمان بن احمد السجستاني ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد اننادي ثنا محمد بن عبيد الله بن عيسى ثنا الاعمش (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم ابن ابي غرزة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رايت قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال بغفت حتى جلست فلم اتقار ان قلت فقلت من هم فذاك ابي وامى قال هم الاكثرون الامن قال بالمال هكذا وهكذا اربع مرات وتليل ملهم ملهم صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدى زكاتها - الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمته تنطحه بقر وبها وتطؤه باخانها كلما نفدت آخرها عادت عليه اولها (٣) حتى يقضى بين الناس - لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش -

(١) منس - الابنة مخاض (٢) نى - منس - اذا اديتها - (٣) منس - اولها

(اخبّرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان بكير احده عن ابي صالح ذكر ان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يؤد الكراء حتى الله تعالى في الصدقة في ابله بطح لها بصعيد قرقر فوطئته باخفافها وعضته بانواها اذا مر عليه اخراها كره عليه اولها حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والبقر اذا لم يؤد حتى الله تعالى فيها بطح لها بصعيد قرقر فوطئته باظلافها ونطحته بقرونها اذا مر عليه اخراها كره عليه اولها حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والنعم كذلك تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها عقضاء ولا جماء حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والتحليل ثلاثة اجرو وزر وستر فمن اقتناها تعففا وتغنيا كانت له سترا ومن اقتناها عدة للجهاد في سبيل الله كانت له اجرا وان طول لها شرفا واشرفين كان له في ذلك اجر ومن اقتناها فخرا ورتاء ونواء على المسلمين كانت له وزرا قال قائل ارايت الحمريا رسول الله قال لم يأت في الحمري شي الا الآية الجامعة القاذة (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد الايلي عن ابن وهب و اشار اليه البخاري -

### باب كيف فرض صدقة البقر

(اخبّرنا) ابو الحسن (١) علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمر ابن البخاري الرزاز املاء ثنا العباس ابن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم والاعمش عن شقيق عن مسروق قال قال معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان آخذ من كل اربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل حالم دينارا او عدله معافى - (واخبّرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر والثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامره ان يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافى -

(واخبّرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا الثعلبي وعثمان بن ابي شيبة وابن المنني قالوا ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه -

(اخبّرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر قال سألت نافعا عن البقر فقال بلغني عن معاذ بن جبل انه قال في كل ثلاثين تبيع او تبيعة وفي كل اربعين بقرة بقرة -

(اخبّرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك (ح واخبّرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن حميد بن قيس عن طاوس اليامي ان معاذ ابن جبل رضى الله عنه اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واتى بمادون ذلك فابى ان يأخذ منه شيئا وقال لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى اتاه فاسأله فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ بن جبل - (اخبّرنا) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا اربيع انبا الشامي انبا هفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس ان معاذ بن جبل اتى بوقص البقر فقال لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشي - قال الشامي والوقص مالم يباغ الفريضة وروى الحسن بن عمارة وليس بخجعة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قيل له ما امرت قال امرت ان آخذ من البقر من ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة -

(اخبّرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمر وعثمان بن احمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا الحسن بن عمارة ثنا الحكم فذكره وله شاهد باسناد اجود منه -

### قال (باب كيف فرض صدقة البقر)

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بريدة  
حدثني المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذًا إلى اليمن أمره أن يأخذ من  
البقر من كل ثلاثين تبيعًا أو تبيعة جذع أو جذعة ومن كل أربعين بقرة بقرة مسنة فقالوا فلا وقاص قال فقال ما أمرني فيها  
بشيء وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدمت عليه فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن الاوقاص فقال  
ليس فيها شيء ( وقال المسعودي ) والاوقاص مادون الثلاثين وما بين الأربعين إلى الستين وإذا كانت ستون ففيها تبيعتان فإذا كانت  
سبعون ففيها مسنة وتبيع فإذا كانت ثمانون ففيها مستتان فإذا كانت تسعون ففيها ثلاث تبايع قال بريدة قال المسعودي الاوقاص  
هي بالسنين الاوقاص فلا تجعلها بصاد -

( وأخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أنبا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم  
العبدى البوشنجى حدثني النفيلي أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه قال زهير أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث بطوله قال فيه وفي  
البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء -

( أخبرنا ) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام  
ابن حرب ( ح وأتينا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن اسماعيل ثنا  
عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البقر في كل ثلاثين تبيع  
أو تبيعة جذع أو جذعة وفي أربعين مسنة لم يذكر جناح في روايته جذع أو جذعة ( ورواه ) شريك عن خصيف عن أبي  
عبيدة عن أمه عن عبدالله قاله البخاري ( وقد مضى ) في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو  
ابن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل اليمن قال فيه وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة  
وفي كل أربعين باقورة بقرة ( حدثني ) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم  
ابن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبا سفيان عن  
داود عن الشعبي يرفعه وابن أبي عياش عن أنس يرفعه قال في أربعين من البقر مسنة وفي ثلاثين تبيع أو تبيعة -  
( وأما الأثر ) الذي أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين القسوى ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور  
عن معمر عن الزهري عن جابر بن عبدالله في كل خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين  
أربع شياه قال الزهري فإذا كانت خمسًا وعشرين ففيها بقرة إلى خمس وسبعين فإذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان إلى  
عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بقرة بقرة قال معمر قال الزهري وبلغنا أن قولهم قال النبي صلى الله  
عليه وسلم في كل ثلاثين بقرة تبيع وفي كل أربعين بقرة بقرة أن ذلك كان تخفيفًا لأهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك فهذا حديث  
موقوف ومنقطع وروى من وجه آخر عن الزهري منقطعًا والمنقطع لا تثبت به حجة وما قبله أكثر وأشهر والله أعلم -

## جماع أبواب صدقة الغنم السائمة

### باب كيف فرض صدقة الغنم

( أخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبا

ابو جعفر مطين ثنا محمد بن المنفى العنزي ثنا محمد بن عبد الله بنى الانصارى حدثني ابي عن ثمامة قال حدثني انس بن مالك ان ابا بكر رضى الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب - بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض الله على المسلمين التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوطها فلا يعطها فذكر الحديث في فرض الابل وما بين اسننهم ثم قال وصدقة الغنم في سائمتها فاذا كانت اربعين الى عشرين ومائة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى ان تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خايطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصارى وقد مضى سائر طرق هذا الحديث ومضى في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عند آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه نحو هذا وابين من ذلك قل فيه فاذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة شاة فليس فيها الا ثلاث شياه حتى تبلغ اربعمائة شاة فاذا بلغت اربعمائة شاة ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فاذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه ثم ذكرها هكذا مائة مائة حتى بلغ الفا قال ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة -

### باب السنن التي تؤخذ في الغنم

قدمت في حديث مسلم بن شعبة عن سعد بن ديسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالا في الشاة التي اعطاها هذه شافع وقد نها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شافعا والشافع التي في بطنها ولدها قال فقلت اي شئ تأخذان قالا عنا قاجذعة او ثنية قال فانحرجت اليها عنقا قالا لرفعها (١) الينا فتنا ولاها فحملها على بئرهما -

( اخبرنا ) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن ابي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكره الا ان شيخنا لم يثبت اسم سعد بن ديسم -

( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا سفيان ابن عيينة ثنا بشر بن عاصم عن ابيه ان عمر استعمل اباه سفيان بن عبد الله على الطائف ومخاليفها فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالاناء ولم يأخذ منهم فقالوا له ان كنت معتدا علينا بالغذاء نخذه منا فامسك حتى اتي عمر رضى الله عنه فقال له اعلم انهم يزعمون اننا نطلبهم نعتد عليهم بالغذاء ولانا خذ منهم فقال له عمر فاعتد عليهم بالغذاء حتى بالسخلة يروح بها الراعي على يده وتل لهم لا آخذ منكم الربى ولا المساخض ولا ذات الدرد ولا الشاة الا كولة ولا تل الغنم وخذ العناق الجذعة وثنية فذلك عدل بين غداء المال وخياره -

( واخبرنا ) ابو احمد المهرجاني انبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ثور بن زيد الدبيل عن ابن عبد الله بن سفيان الثقفي عن جده سفيان بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه مصدقا وكان يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تأخذ منه شيئا فلما قدم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكر ذلك له فقال

(١) ي - مص - فقالا ادفعها -

### باب السنن التي تؤخذ في الغنم

قال

ذكر فيه حديث ( سعد بن ديسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالا في الشاة التي اعطاها هذه شافع فقلت اي شئ تأخذان قالا عنا قاجذعة او ثنية ) ثم ذكر قول عمر رضى الله عنه لعامله ( خذ العناق الجذعة والثنية ) الى آخره - قلت - مقتضى هذا وما قبله جواز الجذعة من المعز ايضا وليس هذا مذهب الشافعية بل الجذع تجزى من الضان فقط ثبت ان الاثر وما قبله غير موافقين لمذهبه -





ابن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال رأيت وجلا في مكان ايوب عليه جبة صوف وفي رواية الحارث قال رأيت في مجلس ايوب اعرابيا عليه جبة صوف فلما رأى القوم يتحدثون قال حدثني مولاي قرة بن دعموص قال اتيت المدينة فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد واصحابه حوله فاردت ان ادنومته فلم استطع ان ادنومته فقامت يارسول الله استغفر للانعام النمرى فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك ساعيا قال بلغنا بابل جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتيت هلال بن عامر ونمر بن عامر وعامر بن ربيع (١) فاخذت جلة او والهم فقال يارسول الله اني سمعتك تذكر النزو فاحببت ان آتيك بابل تركبها وتحمل عليها اصحابك فقال والله للذي تركت احب الي من الذي جئت به اذهب فردها عليهم وخذ صدقاتهم من حواشي او والهم -

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان انه قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة الانصاري كان يأتيهم مصدقا فيقول لرب المال اخرج الى صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها وفاء من حقه الا قبلها - قل مالك السنة عندنا انه لا يضيق على الناس في زكوتهم وان يقبل منهم مادفعوا من زكاة او والهم - قال الشيخ اذا كان فيما دفعوا وفاء من الحق كما رواه في حديث محمد بن مسلمة -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مصدقا قال لا تأخذ من حررات انفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذوات العيب -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي قال انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال يقول لا تأخذ خيار او والهم خذ الشارف وهي السنة الهرمة والبكر وهو الصغير من ذكور الابل وانه كان في اول الاسلام قبل ان يؤخذ الناس بالشرائع قال الشيخ الحديث مرسل وقد يتصور عندنا اخذ الذكور والصغار والمعيبة اذا كانت ماشيته كلها كذلك (ورويانا) عن الثوري عن الاعمش عن الحكم قال اذا انتهى المصدق الى الغنم صدعها صدعين فيأخذ صاحب الغنم خير الصدعين ويأخذ صاحب الصدقة من الصدع الآخر (ورويانا) عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد انه قال يصدعها ثلاثة اصداغ ثلث خيار وثلاث وسط وثلاث دون فيدع المصدق الخيار ويأخذ من الوسط -

(اخبرنا) ابوبكر الاصمعي انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان الثوري عنها جميعا وقد حكى الشافعي في القديم هذين المذهبين من غير تسمية قائلها وروينا عن الزهري مثل قول القاسم وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يختار صاحب الغنم الثالث ثم اختاروا من الثلثين الباقيين -

## باب يعد عليهم بالسخال التي نتجت مواشيهم ولا يؤخذ منها اذا كان في الامهات بقية

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار (ح و اخبرنا) ابوبكر احمد ابن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نعيم عن عبيد الله يعني ابن عمر

(١) ي - مص - ربيعة -

وغيره لمن يقول بعدم وجوب الزكاة في السفار وهو الظاهر المتبادر الى الذهن من هذا اللفظ فالحديث اذا غير مطابق للباب -

## باب يعد عليهم بالسخال التي نتجت مواشيهم

قال ذكر فيه قول عمر (اعتد على قومك بالهم وان جاء بها الراعي يحماها) - قالت - ليس فيه تقييد بان مواشيهم نتجتها فهو غير مطابق

عنه

عن بشر بن عاصم عن ابيه عن جده قال استعماني عمر رضى الله عنه على صدقات قومي فاعتدلت عليهم باليهم فاشتكوا (١) ذلك وقالوا ان كنت تعدها من النعم نخذ منها صدقتك قال فاعتدنا عليهم بها ثم تقيت عمر رضى الله عنه فقلت ان قومي استنكروا على ان اعتدلت عليهم باليهم وقالوا ان كنت تراها من النعم نخذ منها صدقتك فقال عمر رضى الله عنه اعتد على قومك يا سفيان باليهم وان جاء بها الراعى يحملها في يده وقل لقومك انا ندع لهم الما خض والربى وشاة اللحم ونخل النعم ونأخذ الجذع والثني وذلك وسط بيننا وبينكم في المال -

## باب لا يعد عليهم بما استفادوا من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول

قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي رضى الله عنه مرفوعا ليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول - ( واخبرنا ) علي بن محمد بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا محمد بن الصلت ثنا ابو كدينة عن حارثة عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المال زكوة حتى يحول عليه الحول ( ورواه ) الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال ان كان عندك مال استفدته فليس عليك زكوة حتى يحول عليه الحول وعن حارثة بن ابي الرجال عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت ليس في مال استفاد زكوة حتى يحول عليه الحول - ( اخبرنا ) بهما ابوبكر الاصبهاني انبا ابونصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسين ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان فذكرهما جميعا -

( واخبرنا ) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن ابن عقبة عن القاسم بن محمد قال لم يكن ابوبكر رضى الله عنه يأخذ من مال زكوة حتى يحول عليه الحول - ( واخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن المهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سفيان عن ايوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا يزكيه حتى يحول عليه الحول - ( واخبرنا ) ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن احمد بن علي ثنا محمد بن الوليد البصري ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال لا زكوة في مال حتى يحول عليه الحول عند ربه - ( واخبرنا ) ابوبكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا ابراهيم بن حماد ثنا احمد بن عبيد الله العنبري ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن

(١) في هامش ي - بخطه فاستنكروا -

للأبواب وايضا مذهب الشافعية انه لا يعد بما نتجت المواشي الا اذا كانت الامهات دون الاولاد عددا تجب فيه الزكوة وليس هذا القيد في كلام عمرو وحكى الطحاوي في احكام القرآن عن الشافعي انه لا يعتد بالصغار مع الكبار حتى تكون الكبار اربعين فصاعدا قال الطحاوي ما علمنا احدا تقدمه فيه ولا نعلم عن اخذ هذا التفصيل وقد دفعه خبر عمر حيث اطلق في المواشي ولم يقدر اربعين ولا غيرها -

## قال (باب لا يعتد عليهم بما استفادوا من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول)

( قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي مرفوعا ليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول ) ثم ذكره من حديث عائشة وفيه حارثة بن ابي الرجال - قلت - قد ذكر البيهقي في باب فرض التشهد ( ان عاصما غير محتج به ) وقال في باب صلاة الزوال ( كان ابن المبارك يضعفه ) وقال في باب منع التطهر بالنيذ ( الحارث الاعور ضعيف ) وقال في باب اصل القسامة ( قال الشعبي كان كذابا ) وقال في باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ( حارثة بن ابي الرجال ضعيف ) ثم ان هذا الحديث مرفوعا

عمرانه قال اذا استفاد الرجل مالا لم تحل فيه الزكاة حتى يحول عليه الحول -

( واخبرنا ) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول - هذا هو الصحيح . وتوف ( ورواه ) بقية عن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر مرفوعا وليس بصحيح وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول -

( اخبرناه ) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبيد الله بن شبيب حدثني يحيى بن محمد الجارى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فذكره وعبد الرحمن ضعيف لا يحتاج به -

## باب الامهات تموت وتبقى السخال نصابا فيؤخذ منها

( استدلالا بما اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر رضي الله عنه لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا (١) كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق - رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان قال وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد يعني ابن مسافر عن ابن شهاب يعني بذلك - قال البخاري في موضع آخر من الكتاب قال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث يعني عن عقيل عن ابن شهاب عناقا قال الشيخ وخالفها قتبية بن سعيد عن الليث عن عقيل فقال عقالا -

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا قتبية بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري فذكر الحديث وقال والله لو منعوني عقالا ( قال ابوداود ) وقال شعيب بن ابي حمزة ومعمار والزبيدي عن الزهري في هذا الحديث قال لو منعوني عناقا ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عقالا ( قال الشيخ ) وفي رواية اخرى عن رباح عناقا ( قال ابوداود ) ورواه ابن وهب عن يونس عن الزهري قال عقالا ورواه عنبسة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث قال عناقا ( قال ابوداود ) قال ابو عبيدة معمر بن المثنى العقال صدقة سنة والعقالان صدقة سنتين قال الشيخ والعناق لا يتصور اخذها الا فيما ذكرنا والله اعلم -

## باب لا يكتم شيئا من مال الزكاة ولا يغفل

( اخبرنا ) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ايوب حدثنا شيخ من نبي سدوس يقال له ديسم عن بشير بن الحصاصية وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساء بشيرا قال اتيناه فقلنا ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا فنكتهم قدر ما يزيدون علينا قال لا ولكن اجمعوها فاذا اخذوها فأمروهم فليصاوا عليكم ثم تلا ( وصل عليهم ) -

( واخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا الحسن بن علي ويحيى بن مويى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر

(١) مد - ي - عقالا -

وموقفا يندرج في عموم السخال التي نتجت من مواشيهم واليهي واصحابه خالفوا هذا العموم وقالوا لا يحتاج السخال المذكور الى حول وقال ابن حزم لا برهان على صحة هذا التقسيم -

باسناده ومعناه الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة ودوا حماد بن زيد عن ايوب فلم يرفعه -

### باب ما ورد فيمن كتبه

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن جيز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل اربعين من الابل السائمة ابنة لبون من اعطاها مؤتمرا لله اجرها ومن كتبهما فانا آخذوها وشطرابله عزيمة من عزيمات ربك لا يحل لمحمد ولا لآل محمد كذلك رواه جماعة عن جيز بن حكيم وقال اكثرهم عزيمة من عزيمات ربنا -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ولا يثبت اهل العلم بالحديث ان تؤخذ الصدقة وشطرابل الغال لصدقته ولو ثبت قلنا به (قال الشيخ) هذا حديث قد اخرج ابو داود في كتاب السنن فانا البخاري ومسلم رحمهما الله فانها لم يخرجاه جرياً على عادتهما في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الاراء واحد لم يخرج حديثه في الصحيحين ومعاوية بن حيدة القشيري لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنة فلم يخرج حديثه في الصحيحين والله اعلم وقد كان تضعيف الغرامة على من سرق في ابتداء الاسلام ثم صار منسوخا واستدل الشافعي على نسخه بحديث البراء بن عازب فيما افسدت ناقته فلم ينتقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك القصة انه اضعف الغرامة بل نقل فيها حكمه بالاضمان فقط فيجتملى ان يكون هذا من ذاك والله اعلم -

### باب صدقة الخلطاء

(اخبرنا) ابو عمرو و محمد بن عبد الله البسطامي الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي و محمد ابن المثنى قالنا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمانية ان انساحده ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فذكر الحديث وفيه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بينهما بالسوية - رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن عبد الله الانصاري قال البخاري في الترجمة ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا عبد الله بن محمد التميمي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن

### قال البيهقي (باب ما ورد فيمن كتبه) يعني مال الزكاة

ذكر فيه حديث جيز بن حكيم (عن ابيه عن جده من اعطاها فله اجرها ومن كتبهما فانا آخذوها وشطرابله) الحديث ثم قال (اخرجه ابوداود ولم يخرج البخاري ومسلم على عادتهما في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الاراء واحد لم يخرج حديثه في الصحيحين ومعاوية بن حيدة لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنة - قلت - ليس ذلك عادتهما فقد اخرج حديث المسيب ابن حزن في وفاة ابي طالب ولا راوى له غير ابنه سعيد وخرج البخاري حديث مرداس (يذهب الصالحون) ولا راوى له غير قيس بن ابي حازم وخرج حديث عمرو بن تغلب (تقلى على الرجل) ولا راوى له غير الحسن وخرج مسلم حديث رافع الغفاري ولا راوى له غير عبد الله بن الصامت وحديث ابي رفاع ولا راوى له غير حميد بن دلال وحديث الاغر المزني ولا راوى له غير ابي بردة وفي اشياء كثيرة عندهما من هذا النحو -

### (باب صدقة الخلطاء)

قال

قلت - في الاشراف لابن المنذر لو كان بينهما مائة بحيث لو انفرد كل منهما لم تجب عليه زكاة قال مالك والثوري وابو ثور

الزهري عن سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج به الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه فذكر الحديث في صدقة الابل وصدقة الغنم وقال ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة للمصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعا بالسوية (ورويناه) في حديث عمرو بن حزم - (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة الانصاري انبا ابو الحسن بن عبدة ثنا ابو عبد الله البوشنجي حدثني النفيلي ابو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في زكاة الورد والغنم والابل الى ان قال فاذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقان طروقتا الحمل الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين كندلولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة -

(اخبرنا) ابو علي الزوزباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهده قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة -

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الاسود ثنا ابن لميعة عن يحيى بن سعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص زمانا فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعي والحوض -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما كان من خليطين فانهما يتراجعا بالسوية قال سفيان قلت لعبيد الله ما يعني بالخليطين قال اذا كان المراح واحدا والراعي واحدا والدلو واحدا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد عن حميد قال قدم الحسن مكة فسلوه عن اربعين شاة بين رجلين قال فيها شاة -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو الازهر ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال سألت عطاء عن الثفر الخلطاء لهم اربعون شاة قال عليهم شاة قلت فان كانت اواحدتس وثلاثون ولاخر شاة قال عليها شاة -

### باب من تجب عليه الصدقة

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال

واهل العراق لازكاة عليها وقال الشافعي عليها الزكاة قال ابن المنذر الاول اصح وفي قواعد ابن رشد قال مملوك وابو حنيفة لازكاة حتى يكون لكل واحد منها نصاب وقال الشافعي المال المشترك كالرجل واحد وليس فيادون خميس اواق صدقة يحتمل الامرين الا ان مفهوم اشتراط النصاب لما كان هو الرزق كان الاول اظهر انتهى كلامه ويدل عليه حديث انس الذي تقدم للبيهقي في اول الزكاة فاذا كانت ساعة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة وقوله عليه السلام لا يجمع بين متفرق معناه في الملك فالجمع بين غنمها مخالف لهذا الحديث ولان الخلطة لا تؤث في اجلب الحبل فكذا الزكاة لانها لا تفيد غنى كالا تفيد استطاعة -

### (باب من تجب عليه الصدقة)

قال

قريء على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمرو ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ان عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة - اخرج البخاري في الصحيح من حديث مالك وخرجه مسلم من حديث ابن عيينة قال الشافعي رحمه الله فدل قوله صلى الله عليه وسلم على ان خمس ذود وخمس اواق وخمسة اوسق اذا كان واحد منها حرام لمسلم ففيه الصدقة في المال نفسه لاني المال لان المالك لو اعوز منها لم تكن عليه صدقة -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج عن يوسف بن ماهك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في مال اليتيم اوفى اموال اليتامى لاتذهبها ولا تستهلكها الصدقة - وهذا مرسل الا ان الشافعي رحمه الله اكده بالاستدلال بالخبر الاول وباروى عن الصحابة رضي الله عنهم في ذلك (وقد روى) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا -

(اخبرناه) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصماني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ولي يتيما له مال فليتجرله فيه ولا يتركه تاكله الزكاة - وروى عن مندل بن علي عن ابي اسحاق الشيباني عن عمرو بن معنائه والمثنى ومندل غير قوين -

(وقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل التماري ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابتغوا في اموال اليتامى لاتاكلها الصدقة - هذا اسناد صحيح وله شواهد عن عمر رضي الله عنه -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت ابا محجن او ابن محجن وكان خادما لعثمان بن ابي العاص قال قدم عثمان بن ابي العاص على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر رضي الله عنه كيف متجرا لرضك فان عندي مال يتيم قد كادت الزكاة ان تفنيه قال فدفعه اليه كذا في هذه الرواية ورواه معاوية بن قرة عن الحكم بن ابي العاص عن عمر وكلاهما محفوظ ورواه الشافعي من حديث عمرو بن دينار وابن سيرين عن عمر مرسلا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن بعض ولد ابي رافع قال كان علي رضي الله عنه يزكي اموالنا ونحن يتامى -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا بشر بن مطر ثنا يزيد بن هرون انبا اشعث عن حبيب ابن ابي ثابت عن صلت المكي عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اقطع ابا رافع ارضا فلما مات ابو رافع باعها عمر رضي الله عنه بثمانين الفا فباعها الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان يزكيها فلما قبضها ولد ابي رافع عدوا ما لهم فوجدوها

ذكر فيه (عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر قال ابتغوا باهوال اليتامى) الى آخره ثم قال (اسناد صحيح) قلت - كيف يكون صحيحا ومن شرط الصحة الاتصال وسعيد ولد ثلاث سنين مضين من خلافة عمر ذكره مالك وانكر سماعه منه وقال ابن معين رآه وكان صغيرا ولم يثبت له سماع منه واسند البيهقي في كتاب المدخل عن مالك انه سئل هل ادرك ابن المسيب عمر قال لا ولكنه ولد في زمانه فلما كبر اكب على المسئلة عن شانه حتى كانه رآه ولهذا لم يخرج الشيخان لابن المسيب عن عمر شيئا ثم ان هذا الاثر اختلف فيه فرواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن عمرو لم يذكر ابن المسيب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

ناقصة فاتوا عاليا رضي الله عنه فاخبروه فقال احسبتم زكاتها قالوا لا قل فحسبوا زكاتها فوجدوها سواء فقال علي رضي الله عنه اكنتم ترون يكون عندي مال لا اؤدى زكوته - ورواه حسن بن صالح وجرير بن عبد الحميد عن اشعث وقالوا عن ابن ابي رافع وهو الصواب -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الاصبهاني ثنا علي بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا علي بن سهل بن المغيرة ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن ابي اليقظان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه زكى اموال بني ابي رافع قال فلما دفعها اليهم وجدوها بنقص فقالوا انا وجدناها بنقص فقال علي رضي الله عنه اترون انه يكون عندي مال لا اذكيه -

(اخبرنا) ابوزكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كانت عائشة رضي الله عنها تليني واخلى يتيما في حجرها وكانت تخرج من اموالنا الزكاة -

(واخبرنا) ابوزكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي ثنا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يزكى مال اليتيم (وروى) ذلك عن الحسن بن علي وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما -

(قاما ما اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن مسعود قال من ولي مال يتيما فليحص عليه السنين فاذا دفع اليه ماله اخبره بما فيه من الزكاة فان شاء زكى وان شاء ترك وكذلك زواه ابن عاية وغيره عن ليث -

(وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشامي في مناظرة جرت بينه وبين من خالفه وجوابه عن هذا الاثر مع انك تزعم ان هذا ليس بثابت عن ابن مسعود من وجهين احدهما انه منقطع وان الذي رواه ليس بحافظ قال الشيخ وجهة انقطاعه ان مجاهدا لم يدرك ابن مسعود وراويه الذي ليس بحافظ هو ليث بن ابي سليم وقد ضعفه اهل العلم بالحديث (وروى) عن ابن عباس الا انه يتفرد باستاده ابن لهيعة وابن لهيعة لا يحتج به والله اعلم -

### باب من قال ليس في مال العبد زكاة

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر (ح واخبرنا) ابوالحسن بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفاق ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال للعبد زكاة - حتى يعتق - هذا لفظ حديث ابن نمير وفي رواية ابي معاوية ليس في مال مملوك زكاة وروى ذلك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه -

### باب من قال زكاة ماله على مالكم وان العبد لا يملك

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن سفيان بن العدل انبا اسمعيل بن قتيبة ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى انبا الايث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع - رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن يحيى - ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الايث -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني

وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار ولم يذكر عمرو بن شعيب ولا ابن المسيب كذا ذكر الدارقطني في علاه ثم ان ابن المسيب خالف هذا الاثر قال ابن المنذر في الاشراف لا يزكى الصبي حتى يصلى ويصوم وهو قول البخمي وابي وائل والحسن وسعيد بن جبير وهذا لان الزكاة عبادة فلا تجب على الصبي لارتفاع القلم عنه كاللحج والصاوة -



شيلان وجريو عن منصور عن عبدالله بن نافع عن رجل قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين اعلى المملوك زكاة فقال لا فقلت على من هي فقال على مالكة ويذكر عن ابن سيرين عن جابر الخذاء قال سألت ابن عمر هل في مال المملوك زكاة قال في مال كل مسلم زكاة في مائتين خمسة فما زاد فبالحساب -

### باب ليس في مال المكاتب زكاة

(روى ذلك) عن نافع عن ابن عمرو عن ابي الزبير عن جابر وذلك فيما اجازلى ابو عبدالله الحافظ روايته عن ابي الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال العبد ولا المكاتب زكاة وعن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال ليس في مال المكاتب ولا العبد زكاة حتى يعتق وروى ذلك في المكاتب عن عبدالله بن زريع عن ابن جريج مرفوعا وهو ضعيف والصحيح وتوف وهو قول مسروق وسعيد ابن المسيب وسعيد بن جبيرة وعطاء ومكحول -

### باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة

(قد مضى) حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول وحديث عبدالله بن معاوية القاضى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان فذكر منهن واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري انبا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأثنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات اظنه قال خذ فخذت فاذاهي خمسمائة قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة قال وزاد عليه غيره في الحديث انه قال لجابر ليس عليك فيه صدقة حتى يحول عليه الحول -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عقبة مولى الزبير انه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب له قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكاة فقال القاسم بن محمد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم وكان ابو بكر اذا اعطى الناس اعطىهم سأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ماله ذلك وان قال لا سلم اليه عطائه ولم يأخذ منه شيئا -

(وهذا الاسناد) قال حدثنا مالك (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع قال انبا الشامي انبا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن ابن شهاب قال اول من اخذ من الاعطية الزكاة معاوية قال الشامي والعطاء فائدة ولا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول -

### باب ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر الططبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي ثناء علي بن حفص ثنا ورواه

أخرجاه في الصحيحين -  
يدعي ابن التنبية فلما جاء حاسبه وفيه أخبار كثيرة -

(واخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس ثنا الربيع أن الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم يكونا يأخذان الصدقة مثناة ولكن يبعثان عليهما في الجذب والخصب والسحن والجفف لأن أخذها في كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ورواه في القديم عن إبراهيم وزاد فيه ولا يخبونها إلهامها ولا يؤخرون أخذها عن كل عام (١) -

### باب أين تؤخذ صدقة الماشية

(اخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبا أيوب حامد بن بلال ثنا أبو الأزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فذكر الحديث وفيه قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم -

(واخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يعقوب بن إبراهيم قال سمعت أبا يقول عن محمد بن إسحاق في قوله لا جلب ولا جنب قال إن تصدق الماشية في مواضعها ولا تجلب إلى المصدق والجلب عن هذه الطريقة (٢) أيضا لا تجلب أصحابها يقول ولا يكون الرجل باقضي مواضع أصحاب الصدقة فتجنب إليه ولكن تؤخذ في موضعه -

(واخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تؤخذ صدقات المسلمين عند ميَاهم أو عند أفئيتهم - شك أبو داود -

(اخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الضنار ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد العزيز بن محمد الأزدي ثنا عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم (ح واخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عبد الله بن صالح المصري ثنا عبد الملك بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤخذ صدقات أهل البادية على ميَاهم بأفئيتهم - لفظ حديث عبد الله بن صالح وفي رواية عبد العزيز تؤخذ صدقات المسلمين من أميَاهم على ميَاهم وأفئيتهم وقال عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم -

### باب الاستسلاف على أهل الصدقة ثم قضائه من سهمانهم

(اخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أن الشافعي أنبأ مالك عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فجاءته إبل من إبل الصدقة فأمرني أن أتضيه إياه - أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث ابن وهب عن مالك -

### باب تعجيل الصدقة

اعتمد الشافعي رحمه الله فيه على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين فليكفر عن يمينه وإيأت الذي هو خير ثم على ما ثبت

(١) مد - ولا يؤجرون أخذها في كل عام (٢) في سنن أبي داود عن غيره هذه القرينة -

### (باب تعجيل الصدقة)

قال

(اعتمد الشافعي فيه على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فليكفر عن يمينه وإيأت الذي هو خير) - قلت - الزاوي أطلق الجمع

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك منهم عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ربما كفر عن يمينه قبل ان يموت وربما كفر بعد ما يموت وموضعه كتاب الايمان -

(اخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادري اثبت ام لا ان النبي صلى الله عليه وسلم تسلف صدقة مال العباس قبل نحل

(يعني بهما اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا احمد بن زهير بن حرب ثنا سعيد بن منصور ثنا اسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدى عن على ان العباس رضى الله

مختلف فيه على الحكم بن عتيبة فرواه اسمعيل بن رزية عن الحجاج بن دينار ثنا ذلك -

عن حجر العدوي عن علي وخالفه في لفظه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انا قد اخذنا من العباس زكاة العام عام

الاول (ورواه) محمد بن عبيد الله هو العريزي عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس في قصة عمر والعباس رضى الله عنهما (ورواه)

الحسن بن عمار عن الحكم بن موسى بن طلحة عن طلحة ورواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم بن الحسن بن مسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاته قال لعمر رضى الله عنه في هذه القصة انا كنا قد تعجلنا صدقة مال العباس لاهلنا هذا عام

اول وهذا هو الاصح من هذه الروايات (وروى) عن علي رضى الله عنه من وجه آخر مر فوعا -

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو علي الرقاء ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا وهب بن جرير (ج و اخبرناه) محمد بن الحسين

ابن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت

الاعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي رضى الله عنه فذكر قصة في بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر رضى الله عنه ساعيا ومنع العباس صدقته وانه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما صنع العباس فقال اما علمت يا عمران عم الرجل

صنوايه انا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين - لفظ حديث القطان وفي رواية ابن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم

تعجل من العباس صدقة عام او صدقة عامين (١) وفي هذا ارسال بين ابي البختري وعلي رضى الله عنه وقد ورد بهذا المعنى في

حديث ابي هريرة من وجه ثابت عنه -

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي كنا على بن حفص ثنا ورقاء

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضى الله عنه على الصدقة فبين منع ابن

جميل و خالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان

فقيرا فاغناه الله واما خالد فبا نكم تظلمون خالدا قد احتبس اعتده وادعه في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم

قال يا عمران اما علمت (٢) ان عم الرجل صنوايه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن علي بن حفص بهذا اللفظ الا انه قال

واعتاده وكذلك رواه شبابة عن ورقاء ورواه شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد فقال في الحديث فهي عليه صدقة ومثلها

معها ومن حديث شعيب ان حجة البخاري في الصحيح ثم قال تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد عن

عليه ومثلها معها (قال الشيخ) وكما رواه محمد بن اسحاق رواه ابو اويس المديني عن ابي الزناد وكذلك هو عندنا من حديث ابن ابي الزناد عن

ابيه وحملوه على انه صلى الله عليه وسلم كان اجر عنه الصدقة عامين من حاجة بالعباس اليها والذي رواه ورقاء على انه كان تسلف منه صدقة

عامين وفي ذلك دليل على جواز تعجيل الصدقة فاما الذي رواه شعيب بن ابي حمزة فانه يبعد من ان يكون محفوظا لان العباس كان

(١) هامش ي - بخطه صدقة او صدقة عامين (٢) ي - مص - اما شمرت -

رجلا من صلبية بنى هاشم تحرم عليه الصدقة فكيف يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه من صدقة عامين صدقة عليه ورواه موسى بن عقبة عن ابي الزناد فقال في الحديث فهي له ومثلها معها وقد يقال له بمعنى عليه فروايته محمولة على سائر الروايات وقد يكون المراد بقوله فهي عليه اي على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون موافقا لرواية ورقاء ورواية ورقاء اولى بالصحة لموافقتها ما تقدم من الروايات الصريحة بالاستسلاف والتعجيل والله اعلم -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك عن نافع ان عبدا لله بن عمر كان يبعث بركوة الفطر الى الذي تجمع عنده قبل الفطريين او ثلاثة -

### باب النية في اخراج الصدقة

(اخبرنا) ابو حامد احمد بن ابي العباس الزوزني (١) ثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا عبدا لله بن روح المدائني ومحمد بن رمح البرازي قالا ثنا يزيد بن هارون ابا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - اخرج مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هارون وغيره واخرجه البخاري من اوجه عن يحيى بن سعيد -

### باب لا يودی عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه

استدل لا بما مضى في احاديث الصدقات وتنصيبه على الواجب في كل جنس ونقله في بعضه الى بدل معين وتقديره الجبران في بعضه بمقدور مع اختلاف القيم باختلاف الزمان واقتراق المكان -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري وابو عبدالله الحافظ قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدا لله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر -

(١) مد - اندوري

ولا تدل على الترتيب على ماسياتي تقريره في كتاب الايمان ان شاء الله تعالى -

### قال (باب لا يودی فيما وجب الا ما وجب عليه)

استدل لا بالتخصيص على الواجب في كل جنس ونقله في بعضه الى بدل معين وتقديره الجبران في بعضه بمقدور مع اختلاف القيم باختلاف الزمان واقتراق المكان - قلت - كان الحيوان اسهل عليهم لانه كان غالب اموالهم فلذلك عينها ثم نقلهم الى بدل يقرب من الواجب غالبا ويجعل زيادة السن بمقابلة فضل الانوثة وذلك لا ينقص عن قيمة الواجب غالبا والجبران في الصدقات محمول على ما اذا كانت القيمة كذلك لانه عليه السلام لا يجحف بارباب الاموال ولا يضر بالمساكين ومعوم بالضرورة ان المصدق اذا اخذ مكان حقة جذعة قيمتها عشرون درهما ودفع عشرين درهما فقد اضر بالفقراء واذا اخذ مكان حقة قيمتها عشرون درهما بنت لبون وعشرين فقد اجحف برب المال ثم ذكر البيهقي حديث عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل بعثه عليه السلام الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل - قلت - هو مرسل لان عطاء ولد سنة تسع عشرة فلم يدرك معاذ لانه توفي سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس والعجب من البيهقي يسكت عن هذا ثم يعلل حديث طاوس في الباب الذي يلي هذا الباب بالارسال ثم لو صح حديث عطاء فظاهره متروك لان الشاة تؤخذ في الابل وايضا واعطى بيبرا عن خمس من الابل الى عشرين جاز عند الشافعية مع ان المنصوص عليه الشياه - فان قيل - انما جوزنا ذلك لانه عليه السلام قال والبعير من الابل - قلنا - فوجب ان يجوز عن خمس من الابل بعير لا يساوي شاة فلما لم يجوز علمنا انه بالقيمة -

## باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات

( اخبرنا ) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طلوس قال قال معاذ يعني ابن جبل باليمن اتتوني بخميس او بيس آخذه منكم مكان الصدقة فانه اهون عليكم وخير لهما جرير بالمدينة - كذا قال ابراهيم بن ميسرة وخالفه عمرو بن دينار عن طلوس فقال قال معاذ باليمن اتتوني بعرض ثياب آخذه منكم مكان الذرة والشعر -

( اخبرناه ) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم بن سليمان ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكره - قال ابو بكر الاسمطي فيما اخبرنا ابو عمرو والاديب عنه حديث طلوس عن معاذ اذا كان مرسلًا فلاحجة فيه وقد قال فيه بعضهم من الجزية بدل (١) الصدقة ( قال الشيخ ) هذا هو الالقي بمعاذ والاشبه بما امره النبي صلى الله عليه وسلم به من اخذ الجنس في الصدقات واخذ الدينار او عدله معاثر ثياب باليمن في الجزية وان ترد الصدقات على فقرائهم لان ينقلها الى المهاجرين بالمدينة الذين اكثرهم اهل فني لاهل صدقة والله اعلم -

واما الذي رواه مجالد عن قيس بن ابي حازم عن الصنابحي الاحمسي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر ناقة مسنة في ابل الصدقة فغضب وقال قاتل الله صاحب هذه الناقة فقال يا رسول الله اني ارجعها بغيرين من حواشي الصدقة قال نعم اذا ( وهذا فيما انبأني ) ابو عبد الله الحافظ ان ابا الوليد اخبرهم انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن المجالد فذكره فقد قال ابو عيسى سألت عنه البخاري فقال روى هذا الحديث اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في ابل الصدقة مرسلًا وضعف مجالد -

(١) ي - مكان -

## قال ( باب من اجاز اخذ القيم )

ذكر فيه اثر معاذ ثم قال ( قال الاسمطي قال فيه بعضهم من الجزية بدل الصدقة قال الشيخ هذا هو الالقي بمعاذ والاشبه بما امره النبي عليه السلام به من اخذ الجنس في الصدقات واخذ الدينار او عدله معاثر ثياب باليمن في الجزية وان ترد الصدقات على فقرائهم لان ينقلها الى المهاجرين بالمدينة الذين اكثرهم اهل فني لاهل صدقة ) - قلت - لم يذكر السند الذي فيه من الجزية لينظر فيه وكيف يكون ذلك جزية وقد قال معاذ مكان الذرة والشعر ولا مدخل لها في الجزية وانما امره عليه السلام باخذ الجنس لانه هو الذي يطالب به المصدق والقيمة انما تؤخذ باختيارهم وعلى هذا الحمل قوله عليه السلام خذ الحلب من الحب الحديث والمقصود من الزكاة سدخلة المحتاج والقيمة في ذلك تقوم مقام تلك الاجناس فوجب ان تجوز عنها وهذا كما عين عليه السلام الاحجار للاستنجا ثم اتفق الجميع على جوازها بالخرق والخشب ونحوها للحصول لانقاء بها كما يحصل بالاحجار وانما عين عليه السلام تلك الاجناس في الزكاة تسهيلًا على ارباب الاموال كما مر لان كل ذي مال انما يسهل عليه الانحراج من نوع المال الذي عنده كما جاء في بعض الآثار انه عليه السلام جعل في الدية على اهل الحلال حلالا - ويجوز ان يريد معاذ نقل ما رواه عن فقرائهم وتي لم يوجد اهل السهمان في بلد نقلت الصدقة والمراد من المهاجرين الفقراء منهم كما تقول الزكاة حق المسلمين والمراد فقرائهم ثم ذكر البيهقي ( عن مجالد عن قيس بن ابي حازم عن الصنابحي انه عليه السلام ابصر ناقة مسنة ) الحديث ثم ذكر ( عن البخاري انه قال رواه اسمعيل بن ابي خالد عن قيس مرسلًا وضعف مجالد ) - قلت - مجالد روى له مسلم ووثقه ابن معين وقال البيهقي في باب الهالك لا صائم ( غيره اثبت منه ) وهذا يقتضي توثيقه وزيادة الثقة لا تنال بنقص من لرسله وقد انخرج ابوداود عن حديث ابي بن كعب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مصدقًا للحديث ونبه ان رجلا عرض عليه ناقة عظيمة وانه عليه السلام قال له ان تطوعت بخير ابرك الله وقلناه منك فامر عليه السلام بقبضها والبيهقي ذكر هذا الحديث نهيًا عن

( أخبرنا ) مرسل أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في أبل الصدقة ناقة كرماء فسأل عنها فقال المصدق اني أخذتها بإبل فسكت -

### باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله (١) الباطنة بنفسه

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني أبو صخر صاحب العباء عن أبي سعيد المقبري قال جئت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما تتي درهم قلت يا أمير المؤمنين هذا زكاة مالى قال وقد عتقت يا كيسان قال قلت نعم قال اذهب بها أنت فاقسمها -

### باب الوالى يأخذ من زكاة أمواله الظاهرة أحب ذلك أو كرهه

( أخبرنا ) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباه زيرة أخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه يا أبابكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فن قال لا اله الا الله عصم متى ماله ونفسه الابحثة وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلناهم على منعها قال عمر فوالله ما دوا ولا ان رأيت الله قد شرح صدرى بكى للقتال فعرفت انه الحق - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم عن قتبية عن الليث وقال عقالا -

( وحديث ) بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا آخذوها قد مضى ذكره -

### باب الاختيار فى دفعها الى الوالى

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ فى القوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن محمد بن أبي اسمعيل السلمي عن عبد الرحمن بن هلال العيسى عن جرير بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراب فقالوا ياتينا مصدقون فيعتدون علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوهم فاعادوا عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول ارضوهم قال جرير رضي الله عنه فانا فى مصدق بعد الاذهب وهو راض - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق عن أبي اسامة وخرجه من وجه آخر عن محمد بن أبي اسمعيل بطوله -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ثنا بشر بن عمر ثنا ابوالنصن عن صخر (٢) بن اسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيا تيكم ركب مبنضون (٣) اذا اتوكم فرحبوا بهم واخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عداوا لانفسهم وان ظلموا فعلمها وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم انخرجه ابو داود وقال ابوالنصن هو ثابت بن قيس بن غصن ( قال الشيخ ) فهذا حديث مختلف فى اسناده عن (٤) أبي النصن -

(١) هامش ي - بخطه - امواله (٢) هامش ي - بخطه قال حدثني صخر (٣) ي - تبغضون (٤) ي - مص - على -

فى باب لا يأخذ الساعى فوق ما يجب الا ان يتطوع فاخير عليه السلام ان بعض الناقة تطوع وبعضها فرض مكان بنت مخاض وليس فى فروض الصدقات بعض ناقة ثبت انه عليه السلام اخذها على وجه البدل -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد الصيدلاني قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر يحيى بن ابي طالب انبا ابو احمد الزيري ثنا يونس بن الحارث حدثني هنيذ مولى المغيرة بن شعبه وكان على ابيه واهله بالطائف قال قال المغيرة بن شعبه كيف تصنع في صدقة اءالى قال منها ما دفعها الى السلطان ومنها ما تصدق بها فقال مالك وما لك قال انهم يشترون بها البروز ويتزوجون بها النساء ويشتررون بها الارضين قال فادفعها اليهم فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان ندفعها اليهم وعليهم حسابهم - (اخبرنا) ابو علي الروذباري بنيسابور وابو الحسين بن بشران ببغداد قالا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ انبا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ادفعوا صدقات اموالكم الى من ولاء الله امركم فمن بر فلنفسه ومن اثم فعليها -

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب (١) ثنا ابو بكر الاسماعيلي ثنا الحضرمي (ح و اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اناكم المصدق فاعطه صدقتك فان اعتدى عليك فواه ظهرك ولا تلعه وتل الاله اني احتسبت عندك ما اخذ مني -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب قال قال عبد الوهاب سئل سعيد بن ابي عروة عن الزكاة فاخبرنا عن قتادة عن قرعة مولى زياد ان ابن عمر قال ادفعوها اليهم وان شربوا بها الخمر يعني الامراء -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا حسن بن سعد الجهني قال سألت زيد بن اسلم عن الزكاة فقال سمعت بعبد الله بن عمر قلت نعم قال كان يدفعها اليهم يعني السلطان في القفنة يقضون بها دواهم - (اخبرنا) ابو الحسن ابن ابي المعروف الاسفرائني بها انبا ابو عمرو بن نجيد انبا ابو عبدالله البوشنجي ثنا امية بن بسطام ثنا زيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن سميل بن ابي صالح عن ابيه انه اتى سعد بن ابي وقاص فقال انه قد ادرك لي مال وانا احب ان اؤدى زكوة وانا اجد لها موضعا وهؤلاء يصنعون فيها ما قد رأيت فقال ادها اليهم قال وسألت ابوسعيد مثل ذلك فقال ادها اليهم قال وسألت ابن عمر مثل ذلك فقال ادها اليهم (ورويانا) في هذا ايضا عن ابي هريرة وجابر بن عبدالله وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم -

### باب الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه

ذلك ليكون على يقين من ادائها

روى ذلك عن سعيد بن المسيب والحسن وطاوس و ابراهيم النخعي -

(واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصمعي الحافظ انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن ابي نصر عن سعيد بن جبيرة قال سأل رجل ابن عمر عن زكاة ماله فقال ادفعها اليهم فقال له سعيد بن جبيرة ان بشر بن مروان جاءه رجل من اهل الشام قال فسأله فقال مررت بامرأة عطارة في السوق فلو كان معي شيء لاعطيتها فقال يا غضبان اعطه خمسين درهم من الزكاة فقال ابن عمر لبسوا علينا لبس الله عليهم - (واخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا انيس بن عياض عن اسامة بن زيد الاثني انه سأل سالم بن عبدالله عن الزكاة فقال اعطها انت فقلت الم يكن ابن عمر يقول ادفعها الى السلطان قال بلى ولكن لا اري ان تدفعها الى السلطان -

### باب ما يسقط الصدقة عن الماشية

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا الحسن بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن خالد بن محمد بن ابي ثناء قالا ثنا محمد بن

(١) سقط هذا الحديث من ي ومصر -

### (باب ما يسقط الصدقة من الماشية)

قال

عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انساً حدثه ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب وكتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسوله فذكر الحديث وفيه وصدة الغنم في سائمتها - رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري (ورويته) في حديث حماد بن سلمة عن ثمامة في هذا الحديث نحو ذلك - ورويناه عن ابن عمر عن نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال وفي سائمة الغنم اذا كانت اربعين الى ان تبلغ عشرين ومائة شاة -

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابو صالح الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فذكر الحديث وفيه وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين وفيه وفي كل اربعين شاة سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون (ج و اخبرنا) احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي بوانا اسمع ثنا يزيد بن هارون انبا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل ابل سائمة من كل اربعين ابنة لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاهم وتجرانله اجرها ومن منعها فانا آخذوها وشطرابها عزمة من عزومات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء -

(واخبرنا) ابوسعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا احمد بن الحسن الصوفي ثنا ابراهيم بن موسى المروزي ثنا محمد بن حمزة الرقي عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الابل العوامل صدقة كذا قال غالب القطان وروى في ذلك في البقر عن ابن عباس مرفوعا وعن معاذ بن جبل موقوفا وفي اسنادها ضعف واشهر ما روى فيه مسندا وموقوفا

(ما اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن السالك ثنا محمد بن عبد الله بن ابي داود ثنا ابو بدر ثنا زهير بن اسحاق حدثهم عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في البقر العوامل شيء - (واخبرنا) ابو الحسين انبا ابو عمرو ثنا محمد بن ابي بدر ثنا زهير بن اسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في البقر العوامل شيء رفعه ابو بدر شجاع بن الوليد عن زهير بن غير شك ورواه النفيلي عن زهير بالشك فقال قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه غيره عن ابي اسحاق موقوفا -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبا ابو عمرو بن السالك ثنا محمد بن عبد الله بن ابي داود ثنا ابو بدر ثنا علي بن صالح ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال ليس في البقر الحرائث شيء -

(واخبرنا) ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد المهرجاني انبا بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه قال ليس في الابل العوامل ولا في البقر العوامل صدقة (١) -

(اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل ثنا جدي محمد بن اسحاق ثنا زكريا بن يحيى بن ابان ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب ان خالد بن يزيد حدثه ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول ليس على مثير الارض زكاة (وروى) عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير بمعناه وروى عن زياد بن سعد عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا وفي اسناده ضعف والصحيح موقوف -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الاصماني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا احمد بن رشدين ثنا



سعيد بن غفير ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر قال لا يؤخذ من البقر التي يحترث عليها من الزكوة شيء - تابعه خالد بن يزيد عن ابي الزبير عن جابر هكذا موقوفاً وهو اسناد صحيح وهو قول مجاهد وسعيد بن جبيرة وعمر ابن عبدالعزيز وابراهيم النخعي وقال الحسن البصري ليس في البقر الوامل صدقة اذا كانت في مصر -

## باب لاصدقة في الخيل

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك بن انس وسفيان بن عيينة كلاهما عن عبدالله بن دينار ( ح و اخبرنا ) ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرشي ثنا ابو محمد دعلج بن احمد السجزي املاء ثنا موسى بن ابي خزيمة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء (١) في عبده ولا في فرسه صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانخرجه البخاري من حديث شعبة عن عبدالله بن دينار -

( و اخبرنا ) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا عبدالرحمن ابن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا خثيم بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان -

( و اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن خثيم بن عراك قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصدقة على المسلم في عبده ولا في فرسه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه بكر بن الاشج عن عراك بن مالك قال سمعت ابا هريرة بنحوه في العبد فسمعت عراك بن مالك عن ابي هريرة صحيح لا شك فيه -

( اخبرنا ) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالله بن خالد بن حازم ثنا يحيى بن ابي زائدة قال اخبرني ( ح و انبا ) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا علي بن داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخيل والرقيق صدقة الا ان في الرقيق صدقة الفطر - لفظهما سواء كذا روى بهذا الاسناد عن عبيد الله -

( وقد اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثني ومحمد بن يحيى بن فياض قالوا ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكوة الا زكوة الفطر في الرقيق - هذا هو الاصح وحديثه عن ابي الزناد غير محفوظ ومكحول لم يسمعه من عراك انما رواه عن سليمان بن يسار عن عراك -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا سفيان ( ح و اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء في عبده ولا فرسه صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان -

( و اخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون حدثني اسامة بن زيد حدثني مكحول عن عراك عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مسلم صدقة في عبده ولا فرسه - وباسناده ثنا اسامة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

( اخبرنا ) ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الحرشي ثنا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج السجزي املاء ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ

ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن خمره عن علي بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فلهوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم (ورواه) الاعمش عن ابي اسحق - ق كما رواه ابو عوانة وروى عن موسى بن عقبة عن ابي اسحاق كذلك مختصرا -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري عن ابي اسحاق الهمداني عن الحارث عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عفوت عن الخيل والرقيق قال الثوري في الحديث فادوا زكاة الاموال - وكذلك رواه جماعة والحديث عن ابي اسحاق عنها جميعا عن علي (ورويتنا) في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه الى اهل اليمن (١) وانه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شئ - (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا ابو عبد الله العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره -

(واخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا محمد ابن انتوكل ثنا بقية حدثني ابو معاذ الانصاري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخعة قال بقية الجبهة الخيل والكسعة البغال والحمر والنخعة المريات في البيوت - كذا رواه بقية بن الوليد عن ابي معاذ وهو سليمان بن ارقم متروك الحديث لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده فقيل هكذا وقيل عنه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن عفير ثنا عبيد الله بن يزيد ابو عمرو عن سليمان بن ارقم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسعة والجبهة والنخعة فسر ابو عمرو الكسعة الحمر والجبهة الخيل والنخعة العبيد (ورواه) كثير بن زياد ابوسهل عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - اخرجه ابوداود في المراسيل -

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي ثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخعة صدقة - حدثنا ابن ابي مريم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الخراساني يرفعه وعن غير حماد عن جوير عن الضحاك يرفعه قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الجبهة الخيل والنخعة الرقيق والكسعة الحمر قال انكسائي وغيره في الجبهة والكسعة مثله وقال انكسائي هي النخعة برقع النون ونسره ذو وغيره في مجلسه البقر العوامل - قال ابو عبيد وحدثنا نعيم بن حماد عن ابن الدردوردي المديني عن ابي حنيفة القاص يعقوب بن مجاهد عن سارية الخالجي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة ونسرها انها كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية قال ابو عبيد وهذا خلاف ما في الحديث الاول والتفسير في الحديث والله اعلم ايها المحفوظ (قال الشيخ) اسانيد هذا الحديث ضعيفة وفي الاحاديث الصحيحة قبله كفاية وبالله التوفيق -

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فابي ثم كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فابى فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر بن الخطاب ان احبوا نخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم قال مالك اي ارددها على فقرائهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن موسى الصيدلاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال جاء ناس من اهل الشام الى عمر رضى الله عنه فقالوا اتاقدنا صبياننا والا

خيلا

خيلا ورقيا نحب ان يكون لنا فيه زكوة وطهور قال مافله صاحبى قبل فافله فاستشار عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه في جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم فقال على رضى الله عنه هو حسن ان لم يكن جزية يؤخذون بها راتبه -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد ابن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة -

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى ابي وهو بمنى لا تأخذ من الخيل ولا من العسل (١) صدقة (وبهذا الاسناد) ثنا مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة -

### باب من رأى في الخيل صدقة

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ابن السندی ثنا سويد ابن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان ابا صالح ذكوان اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها فذكر الحديث في الوعيد ان الذي جاء في منع حقها وحق الابل والبقر والغنم وذكر في الابل ومن حقها حابها يوم وردها ثم قل قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزروهي لرجل ابرو هي لرجل ستر فاما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء ونفرا ورياء على اهل الاسلام فهي له وزر واما الذي (٢) هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقبائها هي له ستر واما الذي هي له ابر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج اوروضة فاما اكلت من ذلك المرج والروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنت وكتب له عدد ادوائها وابوالها حسنت ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد آثارها وابوالها حسنت ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يستيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنت قيل يا رسول الله فالجر قال ما نزل الله على في الجر شيئا الا هذه الآية الفاذة الجامعة (ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد ورواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه فقال في الحديث ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها وذلك لا يدل على الزكوة -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان حدثني ابي ثنا ابو عبد الله محمد بن موسى الاصطخري ثنا اسمعيل بن يحيى بن بحر الازدي ثنا الليث بن حماد الاصطخري ثنا ابو يوسف عن غورك بن الحصرم ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل السائمة في كل فرس دينار - فترده غورك هذا -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ فترده غورك عن جعفر وهو ضعيف جدا ومن دونه ضعفاء -

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو عمرو واسماعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم انبا ابن جريج اخبرني عمر د ان حى بن يعلى اخبره انه سمع يعلى قال ابتاع عبد الرحمن بن امية اخو يعلى من رجل فرسا اثني بمائة قلوص فبداله فندم البائع فاتي عمر رضى الله عنه قال ان يعلى واخاه غصباني فرمى فكتب عمر الى يعلى بن امية ان الحق

### (باب من رأى في الخيل صدقة)

قال

ذكر فيه عن ابن جريج اخبرني عمر د - قلت - كذا في هذه النسخة مضبوطا ولعله غلط من الكاتب ففي الاستذكار ذكر

بي فاته فآخبره فقال ان الخيل لتباغ هذا عندكم قال ما علمت فرسا قبل هذه باغ هذا (١) فقال عمر فناخذ من كل اربعين شاة ولا ناخذ من الخيل شيئاخذ من كل فرس دينارا قل فضرب على الخيل دينارا دينارا ( وقدرونا ) في الباب قباة مادل على ان عمر رضى الله عنه انما امر بذلك حين احبه اربابها (٢) وهذه الرواية ان صحت تكون محمولة على مثل ذلك لتتفق الروايات ولا تختلف وحديث عراك عن ابي هريرة اصح ما روى في ذلك وهو يقطع بنفي الصدقة عنها والله اعلم -

جماع ابواب زكاة الثمار  
باب النصاب في زكاة الثمار

(اخبّرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر احمد بن علي القامي وابو صادق بن ابي القوادس في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمرو ويحيى بن عبدالله بن سالم ومالك وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ان عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة - قل وحدثنا بحر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عياض بن عبدالله القرشي عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - أخرجه البخاري من حديث مالك وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة ورواه مسلم عن هارون بن معروف وهارون الايلي عن ابن وهب عن عياض فذكر رواية جابر -

(اخبّرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين النّواوى املاء وقراءة ثنا ابو نصر (٣) محمد بن حمدويه بن سهل المطوعى ثنا عبدالله بن حماد الآملى ثنا نعيم بن حماد ابو عبدالله الفاراض المروزى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن ابى نعيم وايبوب وقتادة ويحيى بن ابى كثير عن

(۱) هامش ی - بخطه - فرسایاغ هذه قبل هذه (۲) هامش ی - یعنی حین اختاروا ان يجعل ذلك عابهم (۳) هامش ی - بخطه - اخبرنا ابو نصر

عبدالرزاق عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار فذكر القضية وروى عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني ابن أبي حسين أن ابن شهاب أخبرني أن عثمان كان يصدق الخيل وإن السائب بن يزيد أخبره أنه كان يأتي عمر بصدقة الخيل - قال أبو عمر قد روى جويرية عن مالك فيه حديثا صحيحا - ذكر الدارقطني عن أبي بكر الشامي عن معاذ بن النعماني عن عبد الله بن محمد بن أساء عن جويرية عن مالك عن الزهري أن السائب بن يزيد أخبره قال لقد رأيت أبي يقيم الخيل ثم يدفع صدقتها إلى عمر - وذكر اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا ابن أبي جويرية ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن السائب بن يزيد أخبره قال رأيت أبي يقيم الخيل ثم يدفع صدقتها إلى عمر - ثم ذكر البيهقي حديث ابن أسلم (عن أبي صالح عن أبي هريرة عنه عليه السلام) الحديث وفيه (ثم لم ينس حتى أتته في ظهورها ثم قال البيهقي (رواه مسلم) قلت - روه البخاري في عدة مواضع - قال البيهقي (ورواه سهيل ابن أبي صالح عن أبيه فقال ولم ينس حتى أتته في ظهورها وبطونها وذلك لا يدل على الزكوة) - قلت - يدل عليها ظاهر قوله ولم ينس حتى أتته في رقابها مع قرينة قوله في الصحيح في أول الحديث ما من صاحب كنز لا يؤدي زكوته وما من صاحب ابل لا يؤدي زكوته وما من صاحب غنم لا يؤدي زكوتها - وإيضاف الزكوة من الحقوق لا يختلف فيها حكم الحمر والخيل وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده بسند جيد عن عمر عنه عليه السلام حديثا طويلا وفيه نالا عمر بن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثناء ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا أم لك لك من الله شيئا قد بلغت ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرس له حمرة ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا أم لك لك من الله شيئا الحديث وروى أنه ذكر بعير له رغاء فدل على وجوب الزكوة في هذه الأنواع وليس الذم لكونه يحمل الفرس أو لم يجاهد عليه لأن الغلول لا يختص بهذه الأنواع وترك الجهاد بنفسه يذم عليه أكثر مما يذم على تركه بفروسه -

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ١٢١ ) ( كتاب الزكاة ) ( ج - ٤ )

ابن جابر عن جابر كلهم ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة وايس فيما دون خمس ذود صدقة -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق زكاة -

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا ابو عبد الله العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فذكر فيه ما سقت السماء او كان سيعا او كان بعلا فيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق وما سقى بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق -

( اخبرنا ) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث في مجالس سعيد بن المسيب ان السنة مضت ان لا تؤخذ صدقة من نخل حتى يبلغ خرصها خمسة اوسق -

### باب مقدار الوسق

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ايوب بن محمد الرقي ثنا محمد بن عبيد ثنا ادريس بن يزيد الاودي عن عمرو بن مرة عن ابي البختري الطائي عن ابي سعيد الخدري يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون مختوما (١) ورواه يعلى بن عبيد عن ادريس وقال في الحديث والوسق ستون صاعا -

( واخبرنا ) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا وكيع عن شريك عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال الوسق ستون صاعا قال يحيى فسألت شريكا عنه فلم يحفظه -

( واخبرنا ) ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى حدثني ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن تنادة عن سعيد بن المسيب قال الوسق ستون صاعا ( وبهذا ) الاسناد عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء قال في خمسة اوساق الزكاة وذلك ثلاث مائة صاع قال والوسق ستون صاعا ورويناه عن الحسن والشعبي والنخعي وغيرهم والكلام في مقدار الصاع يرد في آخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى -

### باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفا ثنا العباس بن الفضل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن نافع ( ح واخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن اسيدان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم لفظ حديث ابراهيم وفي رواية الشافعي كان يبعث من يخرص على الناس كرومهم وثمارهم -

( واخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يعقوب بن حميد

(١) المختوم الصاع كما في القاموس - ح -

### قال ( باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب )

ذكر فيه حديث ابن المسيب عن عتاب - قلت - ذكره ابو داود ثم قال سعيد لم يسمع من عتاب -

ابن كاسب ثنا عبدالله بن نافع عن محمد بن صالح بن دينار (ح قال وحدثنا) ابن كاسب ثنا عبدالله بن رجاء عن عباد بن اسحق جميعا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا عبدالله بن نافع ذكره باسناده ومعناه -  
(واخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني انبا بشر بن احمد انبا احمد بن الحسن بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبدالله ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحق اخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عتاب ابن اسيد ان يخرص العنب كما يخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا قال فتلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان المعروف بابي الشيخ الاصمعي ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا ابن المبارك ثنا يونس قال سمعت الزهري يقول سمعت ابا امامة بن سهل يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال مضت السنة ان لا تؤخذ الزكاة من نخل ولا عنب حتى يباغ خرصها خمسة اوسق - قال الزهري ولا نعلم يخرص من التمر الا التمر والعنب -

### باب خرص التمر والدليل على ان له حكما

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمر الحرثي ثنا القعني (ح واخبرنا) ابوسهل محمد بن نصرويه ابن احمد المروزي ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم الطغامي (١) ثنا يوسف بن يعقوب الترمذي ثنا عبدالله بن مسامة القعني بمكة سنة خمس عشرة ومائتين ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى دلى حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصوها حتى ترجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قد منا تبوك فذكر الحديث قال ثم اقبلنا حتى قد منا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتهما كم باغ ثمرها فقالت باغ عشرة اوسق - رواه مسلم في الصحيح عن القعني واخرجه البخاري من حديث سليمان وهيب عن عمرو بن يحيى -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليهود خيبر حين انتج خيبر اترككم ما اترككم الله على ان التريبتنا وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فيخرص عليهم ثم يقول ان شئتم نلكم وان شئتم فلي فكانوا يأخذون -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبدالله بن رواحة فيخرص بينه وبين يهود قال فجاءوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجا وزني القسم فقال عبدالله بن رواحة رضي الله عنه يا معشر يهود والله انكم ان

(١) كذا وفي لب الباب ومعجم البلدان الطغامي منسوب الى طغامي بالفتح كسكارى قرية من سواد بخارى

### قال (باب خرص التمر)

ذكر في آخره حديث عائشة من طريق ابي داود - قلت - الذي في سنن ابي داود الى قوله قبل ان يؤكل منه ولم يرد على ذلك ما زاده البيهقي ونسبه اليه وهذه الزيادة في رواية عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قال وذكرت

ابغض خلق الله الى وما ذاك بحاملي على ان احيف عليكم فاما الذي مرغتم من الرشوة فانها سمحت وانا لانا كلها قالوا بهذا قامت السموات والارض -

( اخبرنا ) ابوبكر بن الحارث القتيبي انبا ابو محمد بن حيان الا صبهاني انبا ابو يعلى ثنا ابو خيشمة ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم نبي النصير فاقروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبدالله بن رواحة فخرصها عليهم ثم قال لهم يا معشر اليهود انتم ابغض الناس الى قتلت انبياء الله وكذبتكم على الله وليس يحملني بغضي اياكم على ان احيف عليكم قد خرصت عليكم عشرين الف وسق من تمران شتمتكم وان ايتكم فلي قالوا بهذا قامت السموات والارض قالوا قد اخذنا فانخرجوا عنا -

( اخبرنا ) ابو يعلى الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهي تذكر شأن خيبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة الى يهود فيخرص عليهم النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه ثم يخبر يهود ياخذونه بذلك الخرص ام يدفعونه اليهم بذلك الخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل الثمار وتفرق -

## باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل هو واهله

### وما يعرى المساكين منها لا يخرص عليه

ذكره الشافعي في كتاب البويطي وفي البيوع وقال في القديم ذلك على الاجتهاد من الخرص ويقدر ما يرى قال وذكر معمر عن عبدالله بن طاوس عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يخرص لا يخرصوا الدرايا - ( قال واخبرنا ) سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن نظير الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخرص الدرايا ولا ابوبكر ولا عمر رضي الله عنهما - قال الشيخ وهما مرسلان وقد روى فيه حديث موصول -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ( ح واخبرنا ) ابو يعلى الروذباري في كتاب السنن انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن ابي حنيفة الى مجلسنا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا للربع -

( واخبرنا ) ابوطاهر القتيبي انبا ابو الحسين ( ١ ) علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن يزيد العمري ثنا محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن زبيد المدني سمعته يحدث عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ١ ) ي - ابو الحسن -

شأن خيبر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة الى اليهود فيخرص النخل حين يطيب اول الثمر قبل ان يؤكل منه ثم يخبر يهود ان ياخذوها بذلك الخرص او يدفعوها اليهم بذلك وانما كان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل وتفرق - وقال صاحب الاستذكار قوله وانما كان امر النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره يقال انه من قول ابن شهاب وقيل من قول عروة وقيل من قول عائشة -

## قال البيهقي ( باب من قال يترك لرب الحائط

### قدر ما يأكل هو واهله )

ذكر فيه اثر عن عمر رضي الله عنه ثم قال ( وتدرى في هذا حديث مسند باسناد غير قوى ) ثم ذكر من حديث مسلم بن خالد

وسلم استعمله على الحرص فقال اثبت لنا النصف وابق لهم النصف فانهم يسرقون ولا يصل اليهم قل عهدت بهذا الحديث عبيد الله بن عمر فقال قد ثبت عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثبت لنا الثلثين وابق لهم الثلث ( قال الشيخ ) هذا اسناد مجهول وقد روى فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

( اخبرنا ) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي انبا جدي انبا (١) محمد بن عمرو وكشمرد ثنا القعنبى ثنا سليمان هو ابن بلال عن يحيى يعنى ابن سعيد (٢) عن بشير بن يسار ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يبعث اباحثمة خارصا يحرص النخل فيأمره اذا وجد القوم في حائطهم يحرصونه ان يدع لهم مايا كلونه فلا يحرصه - وقد ذكره الشافعى في القديم عن رجل عن يحيى بن سعيد وقد رواه حماد بن زيد عن يحيى موصولا -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه على حرص التمر وقال اذا اتيت ارضا فانحصها ودع لهم قدر مايا كلون وقد ذكره الاوزاعى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرسل -

( اخبرناه ) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو يعنى الاوزاعى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال خففوا على الناس فى الحرص فان فيه العرية والوطية والاكلة قال الوليد قلت لابي عمرو وما العرية قال النخلة والنخلتين والثلاث يمنحها الرجل الرجل من اهل الحاجة قلت فما الاكلة قال اهل المال يا كلون منه رطباً فلا يحرص ذلك ويوضع من حرصه قال قلت فما الوطية قال من ينشاهم ويؤورهم ( قال الشيخ ) وهذا اللفظ الذى رواه الاوزاعى عن عمر رضى الله عنه فى التخفيف قد رواه مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - وقد روى فى هذا حديث مسند باسناد غير قوى -

( اخبرناه ) ابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مسلم بن خالد والقاسم بن عبد الله عن حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاطوا لاهل الاموال فى الواطية والعاملة والنوائب وما وجب فى التمر من الحق -

( واخبرنا ) ابو سعد المالينى انبا ابو احمد بن عدى ثنا شريح بن عقييل ثنا ابو مروان الثماني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن حرام ابن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد بن جابر عن ابيهم انهم اذكروه مرفوعا وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث مرسل ليس فى العرايا صدقة -

( اخبرنا ) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني

(١) ي - مص - ثنا (٢) ي - هو ابن سعيد -

والقاسم بن عبد الله ( عن حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر انه عليه السلام قال احتاطوا لاهل الاموال فى الواطية والعاملة والنوائب ) الحديث - قلت - تساهل فى قوله ( باسناد غير قوى ) فان مسلم بن خالد ضعفه البيهقى فى باب من زعم ان التراويح بالجماعة افضل وقال ابو زرعة والبخارى منكر الحديث وقال ابن المدينى ليس بشئ وحكى البيهقى ( عن الدارقطنى ان القاسم بن عبد الله العمري كان ضعيفا كثير الخطا ) وفى كتاب ابن الجوزى قال احمد ليس هو عندى بشئ كان يكذب ويضع الحديث ترك الناس حديثه وقال يحيى ليس بشئ وقال مرة كذاب خبيث وقال الرازى والنسائى والازدى متروك الحديث وقال ابو زرعة لا يساوى شيئا متروك الحديث وفى كتاب الذهبى حرام بن عثمان متروك باتفاق مبتدع وقال البيهقى فى باب الاستظهار ( ضعيف ضعيف لا تقوم بمثله الحجة ) وقال الشافعى وغيره الرواية عن حرام حرام وساق صاحب الميزان هذا الحديث من احاديثه المنكرة -



عمر بن يحيى بن عمار عن ابيه يحيى بن عمار قال سمعت ابوسعيد الخدري يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول واشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس اصابع ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وليس في العرايا صدقة عن محمد بن يحيى بن حبان (قال الشيخ) محمد بن يحيى بن حبان يروى حديث الاواق والاوساق والاذواد عن يحيى بن عمار عن ابي سعيد فيجتمل ان تكون هذه الزيادة معها في الحديث والله اعلم -

## باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر

### غير النخل والعنب

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا ابوالقاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو حذيفة ثناسفيان عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثها الى اليمن فلمرها ان يعلمها الناس امر دينهم وقال لا تأخذوا في الصدقة الا من هذه الاصناف الاربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الاشجعي عن سفيان بن سعيد عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ومعاذ رضي الله عنهما انها حين بعثا الى اليمن لم يأخذ الا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -

(واخبرنا) ابو عبد الله وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري انه لما لقي اليمن لم يأخذ الصدقة الا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد الراسي عن جعفر بن نجيع السعدي (١) المدني عن بشر بن عاصم وعثمان بن عبد الله بن اوس ان سفيان بن عبد الله الثقفي كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عامله على الطائف فكتب اليه ان قبله حيطاناً فيها كروم وفيها من الفرسك والرمال ما هو اكثر غلة من الكروم لضعاها فكتب اليه يستأمره في العشر فكتب اليه عمر انه ليس عليها عشر قال هي من العضاء كلها فليس عليها عشر - وهذا قول مجاهد والحسن والنخعي وعمر بن دينار ورويناه عن الفقهاء السبعة من تابعي اهل المدينة -

## باب ما ورد في الزيتون

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك انه سأل ابن شهاب عن الزيتون فقال فيه العشر -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابو عمرو هو الاوزاعي ان ابن شهاب الزهري قال مضت السنة في زكاة الزيتون ان تؤخذ من عصر زيتونه حين يعصره فيما سقت السماء والانهار او كان بعلا العشر ونما سقى برشاء الناضح نصف العشر (قال وحدثنا) الوليد اخبرني عثمان بن عطاء

(١) - العبدى -

## باب لا تؤخذ صدقة شئ من

### الشجر غير النخل والعنب

قال

- قلت - في المحل لابن حزم العجب من الشافعي انه قاس على البر والشعير كل ما يعمل منه خبز او عصيدة ولم يقس على التمر والزبيب كل ما يتقوت به من التمار فان البلوط والتين والقسطل وجوز الهند اقوى واشهر في التقوت من الزبيب -

عن ابيه عطاء الخراساني ان عمر بن الخطاب لما قدم الحجابة رفع اليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اختلفوا في عشر الزيتون فقال عمر فيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق حبه عصره واخذ عشر زيتته - حديث عمر رضي الله عنه في هذا الباب منقطع ورواه ليس بقوى واصح ما روى فيه قول ابن شهاب الزهري - وحديث معاذ بن جبل وابي موسى الاشعري اعلى واولى ان يؤخذ به والله اعلم -

### باب ما ورد في الورس

قال الشافعي رحمه الله (١) اخبرني هشام بن يوسف ان اهل حفاش (٢) اخرجوا كتابا من ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قطعة اديم اليهم يأمرهم بان يؤدوا عشر الورس قال الشافعي ولا ادري اثبت هذا وهو يعمل به باليمن (٣) فان كان ثابتا عشر ثاليه وكثيره (قال الشيخ) لم يثبت في هذا اسناد تقوم به حجة والاصل ان لا وجوب فلا يؤخذ من غير ما ورد به خبر صحيح او كان (٤) في غير معنى ما ورد به خبر صحيح والله اعلم -

### باب ما ورد في العسل

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد بن يرحم الطوسي ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن ابي سلمة عن صدقة بن عبدالله عن موسى بن يسار عن تافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العسل في كل عشرة ازقاق زق - تفرد به هكذا صدقة بن عبدالله السمين وهو ضعيف قد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرها وقال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هو عن تافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(واخبرنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا سعيد ابن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن ابي سيار المتني قال قلت يا رسول الله ان لي نخلا قال اد العشر قلت يا رسول الله احمل لي جباها لحاه لي - وهذا اصح ما روى في وجوب العشر فيه وهو منقطع قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا فقال هذا حديث مرسل وسليمان بن موسى لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس في زكاة العسل شيء يصح - قال البخاري وعبدالله بن محرز متروك الحديث يعني بذلك تضعيف روايته عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا في العسل -

(اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ انبا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري انبا عبد الرزاق عن عبدالله بن محرز عن الزدري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن ان يؤخذ من العسل العشر -

(اخبرنا) ابوعلى الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن ابي شعيب الخزازي ثنا موسى بن ائين عن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء دلال احد بني متحان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخل له وسأله ان يحمي واديا يقال له سلبة فحمي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما تولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان بن وهب الى عمر رضي الله عنه يسأله عن ذلك فكتب اليه ان ادى اليك ما كان يؤدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نخله فاحم له سائبة والا فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء -

(١) هامش ي - بخطه - قال الشافعي في القديم (٢) حفاش - آخره شين معجمة جبل باليمن - معجم (٣) ي - يعمل به اهل اليمن (٤) ي - وان كان -

### (باب ما ورد في العسل)

قال

ذكر فيه حديث عمرو بن شعيب (عن ابيه عن جده ان دلالا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعشور نخل له) الحديث

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو علي انبا مهديا ابوداود ثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا المنيرة نسبة ابن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي حدثني ابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان شابة بطن من فهم فذكر نحوه وقال من كل عشر قرب قربة وقال سفيان بن عبدالله الثقفي قال وكان يحكي لهم واديين زاد فادوا اليه ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكي لهم واديهم (ورواه ايضا) اسامة بن زيد عن عمرو بن نحو ذلك -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقومي ما اسألو عليه من اموالهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمني عليهم ثم استعمني ابوبكر ثم عمر قال وكان سعد من اهل السراة قال فكلمت قومي في العسل فقلت لهم زكوه فانه لاخير في ثمرة لا تركي فقالوا كم قال فقلت العشر فاخذت منهم العشر فاتي عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاخبرته بما كان قال فقبضه عمر رضى الله عنه فباعه ثم جعل ثمنه في صدقات المسلمين -

(واخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا انس بن عياض ابو ضمرة فذكره بنحوه (ورواه) عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن ابي ذباب عن ابيه عن جده في العسل (ورواه) الصلت ابن محمد عن انس بن عياض عن الحارث بن ابي ذباب عن منير هو ابن عبدالله عن ابيه عن سعد (وكذلك رواه) صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن منير بن عبدالله عن ابيه عن سعد -

(اخبرنا) ابوسعد المالىني انبا ابواحمد بن عدى ثنا عبدالله بن ناجية ثنا محمد بن اثنى ثنا صفوان بن عيسى الزهري ثنا الحارث ابن ابي ذباب عن منير بن عبدالله عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب قال لنا ابن ناجية كذا قال وذكر الحديث بمعناه - (اخبرنا) ابوسعد المالىني انبا ابواحمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبدالله والد منير عن سعد بن ابي ذباب لم يصح حديثه -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن محمد الاسفرائني انبا محمد بن احمد البراء قال قال علي بن المديني في هذا الحديث منير هذا لا يعرفه الا في هذا الحديث -

(اخبرنا) ابوسعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب (١) ثنا ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن معاذ بن جبل رضى الله عنه اتي بوقص البقر والعسل حسبته (٢) فقال معاذ رضى الله عنه كلاهما لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبدالله بن ابي بكر قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز الى ابي وهو يعني ان لا تأخذ من الخيل ولا من العسل صدقة - قال الشافعي رحمه الله وسعد بن ابي ذباب يحكي ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمره بأخذ الصدقة من العسل وانه شئ رآه فتطوع له به اهله - قال الزعفراني قال ابو عبدالله الشافعي الحديث في ان في العسل العشر ضعيف وفي ان لا يؤخذ منه العشر ضعيف الا عن عمر بن عبد العزيز واختيارى انه لا يؤخذ منه لان السنن والآثار ثابتة فيما يؤخذ منه وليس فيه ثابتة فكأنه عفو -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن

(١) هامش ي - ضرب في اصله على الخطيب (٢) هامش ي - بخطه - حسبت

قلت - حسنه ابن عبد البر في الاستذكار وذكر عن اسمعيل بن اسحاق حدثني عبدالله بن محمد بن اسماء ابن ابي جويرية ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان صدقة العسل العشر ومن اوجب الزكوة في العسل الاوزاعي وابو حنيفة واصحابه وربيعه وابن شهاب ويحيى بن سعيد وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بلاني ان في العسل العشر قال ابن وهب واخبرني

محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ليس في العسل زكاة قال يحيى وسئل حسن بن صالح عن العسل فلم يرفه شيئا وذكر عن معاذ انه لم يأخذ من العسل شيئا -

(اخبرناه) ابو بكر الاردستاني انبا ابونصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان عن ابراهيم ابن مسرة عن طاوس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن وذكر نحوه (١) -

## جماع ابواب صدقة الزرع

### باب لاشئ في الثمار والمحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة اوسق

فيكون فيما بلغ منه خمسة اوسق صدقة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو وقلوبنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن اسمعيل بن امية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في حب ولا تمر دون خمسة اوسق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يحيى بن آدم -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي -

(حدثنا) ابوسعيد الزاهد رحمه الله انبا ابوعلى حامد بن محمد بن عبدالله الهروي انبا علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو والنضبي ثنا محمد ابن مسلم يعني الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله وابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل الا ما بلغ خمسة اوسق وذلك مائة فرق -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني\* ثنا الفضل بن محمد بن السيب ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه اذا كان اقل من خمسة اوسق -

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو وثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء قال لا يجمع بين الحنطة والشعير ولا بين التمر والزبيب في الصدقة اذ لم يبلغ كل واحد خمسة اوساق -

### باب الصدقة فيما يزرع الآدميون

وييس ويدنخرو يقتات دون ما تنبت الارض من الخضر -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوعلى الحسين بن علي الحافظ لنبأ جعفر بن احمد بن سنان ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) هاشمى - ضرب في اصل المؤلف على المعلم عليه من - الى - يعني هذا الحديث الاخير

عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد وربيعة بذلك وسمع يحيى من ادرك يقول مضت السنة بان في العسل العشر وهو قول ابن وهب -

### (باب الصدقة فيما يزرع الآدميون)

قال

ذكر فيه حديثا عن موسى بن طلحة عن معاذ - قلت - ذكر صاحب الاستذكار انه لم يلق معاذ ولا ادركه -

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ١٢٩ ) ( كتاب الزكاة ) ( ج - ٤ )

انه انما اخذ الصدقة من الخنطة والشعير والزبيب والتمر ورواه عبدالله بن الوليد العدني عن مغيان وزاد فيه قال بعث الحجاج بموسى (١) بن المغيرة على الخضر والسواد فاراد ان يأخذ من الخضر الرطاب والبقول فقال موسى بن طلحة عندنا كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امره ان يأخذ من الخنطة والشعير والتمر والزبيب قال فكتب الى الحجاج في ذلك فقال صدق -

( اخبرناه ) محمد بن ابراهيم الاصماني انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله فذكره -  
( واخبرنا ) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبدالسلام بن حرب عن عطاء بن السائب قال اراد موسى بن المغيرة ان يأخذ من خضر ارض موسى بن طلحة فقال له موسى بن طلحة انه ليس في الخضر شيء ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتبوا بذلك الى الحجاج فكتب الحجاج ان موسى بن طلحة اعلم من موسى بن المغيرة -

( اخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبدالله بن نافع الصائغ حدثني اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر وانما يكون ذلك في التمر والخنطة والحبوب فاما التثاء والبطيخ والرمان والقضب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن المنيرة عن ابن نافع فقال القضب والخضر فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

( اخبرنا ) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن احمد الازرق بمصر ثنا محمد بن محمد بن النخاس ثنا يحيى بن المغيرة فذكره بزيادته -

( اخبرنا ) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا غياث (٢) الجزري عن خفيف عن مجاهد قال لم تكن الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في خمسة اشياء الخنطة والشعير والتمر والزبيب والذرة -

( واخبرنا ) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال لم يفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في عشرة اشياء الابل والبقر والغنم والذهب والفضة والخنطة والشعير والتمر والزبيب قال ابن عيينة اراه قال والذرة -

( اخبرنا ) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن الحسن قال لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة الا في عشرة فذكرهن وذكر فيهن السلت ولم يذكر الذرة -

( واخبرنا ) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا ابوبكر بن عياش عن الاجاج عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن انما الصدقة في الخنطة والشعير والتمر والزبيب - هذه الاحاديث كلها مراسيل الا انها من طرق مختلفة فبعضها يؤكد بعضها ومما رواه ابي بردة عن ابي موسى وقد مضت في باب النخل ومعهما قول بعض الصحابة رضي الله عنهم -

( اخبرنا ) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن عمر قال ليس في الخضر ايات صدقة - ورواه جماعة عن ليث بن ابي سليم ( ورويناه ) من وجه آخر موصولا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في باب النخل -

( واخبرنا ) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس بن الربيع عن ابي اسحاق عن

(٢) هامش ي - بخطه - الحجاج موسى (٢) كذا في الاصول والصواب عتاب وهو ابن بشر الجزري يروي عن خفيف

عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه قال ليس في الخضر والبقول صدقة تابعة الاجاح عن ابي اسحاق (وروى) من وجه آخر عن علي رضي الله عنه مرثوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عائشة رضي الله عنها ما ذكرت ان السنة يترتبه وليس فيما انبتت الارض من الخضر زكاة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال لا صدقة الا في نخل او عنب او حب وليس في شئ من الخضر بعد واقواكه كلها صدقة -

## باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدادري ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم (ورواه) هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب باسناده هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وفيما سقى بالسواني او بالنضح نصف العشر -

(اخبرناه) ابو علي الروذباري اتبعنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن سعيد بن المهيم الايلي ثنا عبد الله بن وهب فذكره - (واخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن قانع عن ابن عمر انه كان يقول صدقة التمار والزروع ما كان من نخل او عنب او زروع من حنطة او شعير او سلت وسقى بنهر او سقى بالعين او عثريا يسقى بالمطر ففيه العشر من كل عثمرة واحد وما كان يسقى بالنضح ففيه نصف العشر من كل عشرين واحد وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن الى الحارث بن عبد كلال ومن معه من معافر وهمدان على المؤمنين في صدقة التمار او قال العقار عشر ما سقى العين وما سقت السماء وعلى ما يسقى بالعرب نصف العشر - قال الشيخ هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي قوله على المؤمنين كالدلالة على انها لا تؤخذ من اهل الذمة والله اعلم - (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يجر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والقيم العشر (١) وفيما سقى بالسانية نصف العشر - رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن سعيد وغيره عن ابن وهب -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر رواه الشافعي في كتاب القديم عن مالك وقال في الحديد بلغني ان هذا الحديث يوصل من حديث ابن ابي ذباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم اعلم مخالفا وانما اواد به الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب فانه يرويه عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني بكر بن محمد بن حمدان الهير في ثنا ابراهيم بن اسحاق الحارثي قال سمعت علي بن المديني يقول ترك مالك بن انس الرواية عن ابن ابي ذباب فليس في كتابه (٢) ذكره ولم يرو عنه شيئا قال وحدثنا عاصم بن عبد العزيز الاشجعي حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر (قال عاصم) حدثنا مالك قال خبرت عن سليمان بن يسار وبسر ابن سعيد وترك ابن ابي ذباب للكرات التي في روايته - قال الشيخ هذا الحديث مستثن عن رواية ابن ابي ذباب فقد رويناها باسنادين صحيحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وباسناد صحيح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول العامة

لم يختلفوا

لم يختلفوا فيه وحديث عمرو بن حزم قدم في ذكره -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان آخذ مما سقت السماء وما سقى بعلا العشر وما سقى بالدوالي نصف العشر - (واخبرنا) ابوسعيد وحده ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا همار بن رزيق عن ابي اسحاق عن عاصم بن خمره عن علي رضي الله عنه قال فيما سقت السماء وما سقى فتحا (١) العشر وما سقى دلوا (٢) فنصف العشر قال وحدثنا يحيى ثنا اسرائيل بن يونس عن ابي اسحاق عن عاصم بن خمره عن علي رضي الله عنه قال ما سقت السماء فن كل عشرة واحد وما سقى بالغرب فن كل عشرين واحد -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى بن آدم ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء لوسقى بالسيول والنيل والبلع العشر وما سقى بالنواضح فنصف العشر قال حاتم النيل ما سقى فتحا والبلع هو العذى الذي يسقيه ماء المطر قال يحيى بن آدم وسألت ابا ايس بن الاسدي فقال البعل والعثري والعذى هو الذي يسقى بماء السماء قال يحيى العثري ما يزرع للسحاب للطير خاصة ليس يسقى الابلاء يصيبه من المطر فذلك العثري والبلع ما كان من الكروم قد ذهبت عروته في الارض الى الماء فلا يحتاج الى السقى الخمس السنين والست يحتمل ترك السقى فهذا البعل والسيول مياه الوادى اذا سال واما النيل فهو سيل دون السيل الكثير اذا سال القليل بالماء الصافي فهو النيل والعذى ماء المطر -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء انه سأل عن الارض تسقى بالسيح ثم تسقى بالدوالي او تسقى بالدوالي ثم بالسيح على ايها تؤخذ الزكاة قال على اكثرها تسقى به قال يحيى بن آدم تركي بالحصاة -

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه انه كان يخرج له الطعام من ارضه فيعطى صدقته ثم يحبسها السنة او السنتين ولا يركيه وهو يريد بيعه قال ابو الربيع ثم سمعته ان بعد من ابن المبارك -

## باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج فيكون

### عليه في زرعه العشر او نصف العشر

قال الله تعالى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم) وقال (واتواحقه يوم حصاده) وقال (وما اخرجنا لكم من الارض) وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وقال فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن عمرو ابن ميمون بن مهران قال سألت عمر بن عبد العزيز عن مسلم يكون في يده ارض الخراج فوسأل الزكاة فيقول ان على الخراج قال الخراج (٣) على الارض وفي الحب الزكاة قال وسألته مرة اخرى فقال مثل ذلك -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابن المبارك عن يونس قال سألت الزهري عن زكاة الارض التي عليها الجزية فقال لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده يعاملون على الارض ويستكرونها ويؤدون الزكاة مما تخرج منها ترى هذه الارض على نحو ذلك والكلام في سواد العراق موضعه كتاب الجزية -

(فاما الحديث الذي اخبرناه) ابوسعيد الماليني انبا ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن يحيى السرخسي ثنا يوسف بن سعيد ثنا يحيى بن عنبسة ثنا ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع على المسلم نراج وعشر فهذا حديث باطل وصله ورفعه ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع قال ابوسعيد قتال ابواحمد بن عدى انما يرويه ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم من قوله - رواه يحيى بن عنبسة عن ابي حنيفة فاوصله الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحيى بن عنبسة مكشوف الامر في ضعفه لروايته عن الثقات بالوضوعات -

### باب الذي يسلم وعلى ارضه خراج

هو بدل عن الجزية فيسقط عنه الخراج كما يسقط عنه جزية الرأس -

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو القاسم على بن المؤمل ثنا محمد بن ابراهيم ثنا النفيلي ثنا موسى بن اعين عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اهل الذمة لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وعبيدهم وديارهم وارضهم وماشيتهم ليس عليهم فيه الا صدقة -

### باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو معاوية عن الخراج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال العشر ونصف العشر -

(اخبرنا) ابوسعيد الماليني انبا ابواحمد بن عدى الحافظ انبا الساجي ثنا ابن المثنى ثنا عبد الصمد عن يزيد بن دهم عن انس ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال الزكوة وهما موقوفان غير قوين -

(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمر وثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه في قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال الزكوة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن مبارك عن محمد بن سليمان عن حيان الاعرج عن جابر بن زيد قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال الزكوة المفروضة - ويذكر نحو هذا عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن انس وذهب جماعة من التابعين الى ان المراد به غير الزكوة المفروضة ويروى عن ابن عمر -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص وعبد الرحيم (١) عن اشعث بن سوار عن محمد بن سيرين وعن نافع عن ابن عمر في قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال كانوا يعطون من اعترافهم شيئا سوى الصدقة الا ان حفصا لم يقل سوى الصدقة -

(واخبرنا) ابو عبد الله وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد الرحيم عن عبد الملك عن عطاء قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال من حضرك فساك يومئذ تعطيه القبضات وليست بالزكوة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال عند الزرع تعطى منه القبض (٢) وهي هكذا و اشار باطراف اصابعه كأنه يتناول بها وعند الصرام يعطى القبض وهي هكذا و اشار بكفه كأنه يقبض بها يقول يعطى القبضة قال ويتركهم يتبعون آثار الصرام - وذهب جماعة الى انها صارت منسوخة بالزكوة المفروضة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى ثنا اسرائيل عن منيرة عن ابراهيم في

(١) مص - عبد الرحمن (٢) كذا في الاصول والصواب - القبض - بالمهمله كما يدل عليه السياق - ح



قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال نسختها آية الزكاة -  
( قال وحدتنا ) يحيى ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال كان قبل الزكاة فلما نزلت  
الزكاة نسختها قال فيعطى منه ضمتنا ويذكر عن السدي أنها مكية نسختها الزكاة -  
( واخبرنا ) ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الا حوص عن ابي اسحق  
عن عكرمة عن ابن عباس قال من ادى زكاة ماله فلا جناح عليه ان لا يتصدق وقد مضت سائر الآثار في هذا المعنى في اول  
كتاب الزكاة وبالله التوفيق -

## باب ما جاء في النهي عن الحصاد والحداد بالليل

( اخبرنا ) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي بمكة ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس  
الحنظلي ثنا الربيع بن يحيى المرثي (١) ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
الحداد بالليل والحصاد بالليل قال جعفر اراه من اجل المساكين - وكذلك رواه وهيب بن خالد عن جعفر -

## باب لن يهلك على الله الا هالك

( اخبرنا ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي  
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير اللثبي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقول بينما رجل يفلاة اذ سمع وعدا في صحاب فسمع فيه كلاما لم يسمع حديقة فلان باسمه بخاء ذلك السحاب الى  
حرة فافترغ ما فيه من الماء ثم جاء الى ذناب شرج فانهى الى شرجة فاستوعبت الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى الى  
رجل قائم في حديقة يسقيها فقال يا عبدالله ما اسمك قال ولم تسأل قال اني سمعت في صحاب هذا ماؤه اسقى حديقة فلان باسمك  
فما تصنع فيها اذا صيرمتها قال اما اذا قلت ذلك فاني اجعلها ثلاثة اثلاث اجعل ثلثي ولاهلي وارء ثلثي فيها واجعل ثلثي المساكين  
والسائلين وابن السبيل - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبد الله الضبي عن ابي داود -

## جماع ابواب صدقة الورق

### باب نصاب الورق

( اخبرنا ) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال انبا اسمعيل بن محمد الصفار  
ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن يحيى بن حمارة بن ابي حسن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس دراهم صدقة - قال سفيان والواقية اربعون درهما -  
( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن دوسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سألت عمرو بن يحيى بن حمارة  
ابن ابي حسن المازني فحدثني عن ابيه فذكره بمعناه زاد ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولم يذكر قول سفيان - رواه مسلم  
في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان - ورواه يحيى بن سعيد الانصاري وابن جرير ومالك ابن انس وسفيان الثوري  
وشعبة بن الحجاج وغيرهم عن عمرو بن يحيى ورواه محمد بن يحيى بن حبان وحمارة بن غزيرة وغيرهما عن يحيى بن حمارة -

(١) هامش ي - بخطه - المرادى -

## (باب لن يهلك على الله هالك)

قال

ذكر فيه حديث ( اسقى حديقة فلان ) - قلت - في مناسبة هذا الباب لهذا الوضع تعسف كثير -

( واخبرنا ) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

( واخبرنا ) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة احدثكم الوليد بن كثير الخزومي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن يحيى بن عمار عن عباد بن تميم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس في اقل من خمسة اوساق من التمر صدقة وليس في اقل من خمس اواق من الورق صدقة وليس في اقل من خمس ذود من الابل صدقة فاقربه ابو اسامة وقال نعم -

( اخبرنا ) ابو صالح انبا جدي ثنا احمد بن سلمة قال قال ابو عبد الله محمد بن يحيى هذه الطرق محفوظة عن محمد بن عبد الرحمن وصار الحديث عنه عن ثلاثة عن ابي سعيد عن ابيه ويحيى بن عمار وعباد بن تميم -

### باب تفسير الاوقية

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا علي بن الصقر بن النصر ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا الدراوردي حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه اثني عشر اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن الدراوردي وفيه دلالة على ان الاوقية اربعون درهما وان خمس اواق مائتا درهم -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن مسلم ثنا عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم -

### باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ نصابا

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا (١) عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب ثنا شعيب بن ايوب ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن اثني حدثني تمام بن عبد الله بن اتس ان انس حدثنا ان ابا بكر رضى الله عنه كتب هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين - بسم الله الرحمن الرحيم هذه فرائض الصدقة التي فرضها الله على المسلمين التي امر الله بهارسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط قال وذكر الحديث الى آخره وفيه وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن مال الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري -

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوت عن الخيل والرقيق هاتوا صدقة الرقة على (٢) كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دواهم -

### باب وجوب ربع العشر في نصابها وفيما زاد عليه وان قلت الزيادة

( اخبرنا ) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمرو ثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عتبة ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

(١) هامش ي - بخطه - ثنا (٢) ي - عن -

### قال (باب وجوب ربع العشر في نصابها)

( وفيما زاد عليه وان قلت الزيادة )

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

البوشنجي حدثني النفيلي ابو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قلل زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم ولكن ليس عليكم شيء حتى يتم مائتا درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك رواه ابو داود في السنن عن النفيلي - (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلسي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال مازاد على المائتين فبالحساب -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي انبا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميثاء قالون قالوا ثنا عبيد الرحمن بن ابي الزناد ان اباة قال من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابوبكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم وربما اختلفوا في الشيء فآخذنا بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فذكر احكاما قال وكانوا يقولون لاصدقة في تمر ولا حب حتى يبلغ نحرص التمر او مكيلة الحب خمسة اوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يرون الزكاة في شيء من القواكه الا في العنب اذا بلغ نحرصه خمسة اوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يرون في كل نيف من الذهب والورق والتمر والحب والعنب صدقة واو زاد مدا او اكثر او اقل ولم يكونوا يرون في نيف الماشية صدقة الابل والبقر والغنم - وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال مازاد يعني على المائتين فبالحساب -

باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق

(اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني المنهال بن الجراح عن حبيب بن نجيع عن عباد بن نسي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن ان لا يأخذ من الكسور شيئا اذا كانت الورق مائتي درهم اخذ منها خمسة دراهم ولا يأخذ مما زاد شيئا حتى تبلغ اربعين درهما فيأخذ منها درهما -

ذكر فيه حديثا في سنده عاصم بن ضمرة والحارث الاعور (عن علي قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى يتم مائتا درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك) - قلت - عاصم والحارث متكلم فيها ولم يقطع زهير برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم واوضح رفعه فلا خصم ان يعيد قوله فبحسب ذلك الى قوله من كل اربعين درهما درهم توفيقا بين الادلة كما سيأتي في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى -

قال (باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق)

ذكر فيه حديثا عن معاذ بن جبل - قلت - اقتصر في هذا الباب على هذا الحديث الضعيف لكون الباب معقودا لبيان مذهب خصمه وفي الباب حديثان - احدهما - ذكره البيهقي في باب فرض الصدقة وهو كتابه عليه السلام الذي بعثه الى اليمن مع عمرو بن حزم وفيه (وفي كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل اربعين درهما درهم) ثم قال البيهقي (مجمود الاسناد) ورواه جماعة من الحفاظ موصولا حسنا وروى البيهقي (عن احمد بن حنبل انه قال ارجوان يكون صحيحا) - والثاني - ذكره البيهقي في باب لاصدقة في الخيل من حديث علي (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فلهوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم) قال ابن حزم صحيح مسند وروينا من طريق ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم الاحول عن الحسن البصري قال كتب عمر الى ابي موسى فآزاد على المائتين ففي كل اربعين درهما درهم وانرجه الطحاوي في احكام القرآن من وجه آخر

( اخبرنا ) ابو بكر بن الحارث القتيبي قال قال لي علي بن عمر الحافظ عقيب هذا الحديث المنهال بن الجراح - تروك الحديث وهو ابو العطوف واسمه الجراح بن منهال وكان ابن اسحاق يقلب اسمه اذا روى عنه وعادة بن نسي لم يسمع من معاذ ( قال الشيخ ) مثل هذا لوضح لقننا به ولم نخالفه الا ان اسناده ضعيف جدا والله اعلم -

## باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي الصدقة من شرماله

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو الوليد الطيالسي ( ح و اخبرنا ) ابو الحسن بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو الوليد الطيالسي ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر الجزور ولون الحبيق وكان ناس يتيممون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنهوا عن لونين من التمر فزلت ( ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ) - اسنده ابو الوليد وارسله مسلم بن ابراهيم ومحمد بن كثير عن سليمان بن كثير - ( و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة بغاء رجل من هذا السجل (١) بكباس قال سفيان يعني الشيص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بهذا وكان لا يجي احد بشئ الا نسب الى انذى جاء به وزلت ( ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ) قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجزور ولون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة قال الزهري لوان من تمر المدينة وكذلك رواه محمد بن ابي حفصة عن الزهري -

( و اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن احمد بن انس القرشي قالنا ثنا ابو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن جوف بن مالك قال قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عصا فاذا اثناء معلقة قنومها حشف فطعن في ذلك آلقنوا قال ماض صاحب هذه لو تصدق باطيب من هذه ان صاحب هذه ليا كل الحشف يوم القيامة ثم قال والله لند عنها مذلة اربعين عاملا ليعوا في ثم قال اتدرون ما العوا في قالوا الله ورسوله اعلم قال الطير والسباع -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو حنيفة عن سفيان عن السدي عن ابي مالك عن البراء قال كانت الانصار يعطون في الزكاة الشئ الدون من التمر فزلت ( يا ايها الذين آمنوا اتقوا من طبيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تعوضوا فيه ) قال قال الذين هو الخبيث ولو كان لك على انسان شئ فاعطاك شيئا دون فقد نقصك بعض حقك فاذا قبضته فهو الاغصاض -

## باب ما ورد في ارضاء المصدق

( اخبرنا ) ابو سعيد بن ابي عمرو وفي آخره قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا سفيان عن داود ابن ابي هند عن الشعبي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فلا يفارقكم

(١) كذا في مص - وفي السجل بالمهملة وذكره صاحب الجمع بالمعجمة ثم قال ويروى بمهملة وفي هامشي - السجل الصغار من الرجال لا واحد له واهل المدينة يسمون الشيص من التمر السجل -

عن انس عن عمر نحوه - قال صاحب التمهيد وهو قول ابن المسيب والحسن ومكحول وعطاء وطاوس وعمر بن دينار والزهري وبه يقول ابو حنيفة والاوزاعي وذكر الخطابي الشعبي معهم وروى ابن ابي شيبة بسند صحيح عن محمد الباقر رفته قال اذا بلغت خمس اواق فيها خمسة دراهم وفي كل اربعين درهما درهم -

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ١٣٧ ) ( كتاب الزكاة ) ( ج - ٤ )

الاعن رضا قال الشافعي يعني والله اعلم ان يوفوه طائعين ولا ياوروه لان يعطوه من اموالهم ما ليس عليهم بهذا يأمرهم ويأمر (١) المصدق وهذا الذي قاله الشافعي رحمه الله محتمل لولا ما في رواية عبدالرحمن بن هلال العبسي من الزيادة -

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا ابو كامل ثنا عبدالواحد بن زياد قال ( ح وحدثنا ) عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسماعيل ثنا عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا تونا ويظلمونا قال ارضوا مصد قكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصد قكم زاد عثمان وان ظلمتم وقال ابو كامل في حديثه قال جرير ما صدر عن مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عنى راض - رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الرحيم -

( اخبرنا ) ابونصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاك المصدق فاعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله ظهرك ولا تلعه وقل اللهم اني احتسب عندك ما اخذمني وفي هذا كالدلالة على انه رأى الصبر على تعديهم وكذلك في حديث جابر بن عتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم خلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلا تفهمهم وان ظلموا فاعلمها وقد مضى في باب الاختيار في دفع الصدقة الى الوالي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبار كثيرة في الصبر على ظلم الولاة وذلك محمول على انه امر بالصبر عليه اذا علم انه لا يلحقه غوث وان من ولاه لا يقبض على يديه فاذا كان يمكنه الدفع او كان يرجو غوثا - ( قد اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن القاسم بن عوف الشيباني عن علي بن الحسين قال حدثنا ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو في بيتها وعنده رجال من اصحابه يتحدثون اذ جاء رجل فقال يا رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) كم صدقة كذا وكذا من التمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل ان فلانا تعدى على فاكخذ مني كذا وكذا فازداد صاعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف اذا سعى عليكم من يتعدى عليكم اشد من هذا التعدى فخاص (٢) الناس وبهر الحديث حتى قال رجل منهم يا رسول الله ان كان رجلا غائبا عنك في ابله وماشيت به وزرعه فادى زكوة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكوة ماله طيب النفس (٣) بها يريد به وجهه الله والدار الآخرة لم ينجس شيئا من ماله واقام الصلوة فتعدى عليه الحق فاخذ سلاحه قاتل فقتل فهو شهيد -

## باب زكاة الذهب

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوطاهر محمد بن عبدالله الجويني ثنا ابوبكر بن رجاء ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان ابا صالح ذكوان اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى (٤) بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار (٥) رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وكذلك رواه هشام بن سعد عن زيد بن اسلم -

## باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه اذا حال عليه الحول

( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوعبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) هامش ي - في اصل المؤلف تأمرهم وتأمر بالتون فيهما (٢) هامش ي - بخطه - فخاص (٣) هامش ي - بخطه - طيبة النفس (٤) ي - يقضى الله (٥) مص - اما الى الجنة واما الى النار -

ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك جرير بن حازم (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود المهري انبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمى آخر عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا الى ربع العشور من كل اربعين درهما درهم وليس عليك شيء حتى يكون لك مائتا درهم فاذا كانت لك مائتا درهم وجال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك وجال عليها الحول ففيها نصف دينار فاذا زاد في حساب ذلك قال ولا ادري اعلى رضي الله عنه يقول بحساب ذلك ام دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم و ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول لفظ حديث بحر بن نصر وزاد في استاده عن ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن الحسن بن عماره عن ابي اسحق -

### باب من قال لا زكاة في الحل

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني العدل انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تلي بنات اخيها يتامى في حجرها لمن الجلى فلا تخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن عائشة رضي الله عنها انها كانت -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد العدل انبا ابوبكر ابن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يحل بناته وجواريه الذهب فلا يخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن ابن عمر انه كان وقال ثم لا يخرج منه الزكاة -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي وابو زكريا قالوا ثنا ابو العباس الاحم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبدالله بن عمر ومالك بن انس واسامة بن زيد ويونس بن يزيد وغير واحد ان نافع حدثهم عن عبدالله بن عمر انه قال ليس في الحل زكاة -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب انبا اسامة بن زيد عن نافع قال كان ابن عمر يحل بناته بربع مائة دينار فلا يخرج زكوته -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت رجلا يسأل جابر بن عبد الله عن الحل افيه الزكاة فقال جابر لا فقال وان كان يبلغ الف دينار فقال جابر كثير -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب انبا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في الحل قال اذا كان يمار ويلبس فانه يزكى مرة واحدة -

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر التيسابوري ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا وكيع ثنا شريك عن علي بن سليم قال سألت انس بن مالك عن الحل فقال ليس فيه زكاة -

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن انبا علي بن عمر ثنا ابوبكر التيسابوري ثنا احمد بن محمد بن ابي رجاء ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت تحل بناتها الذهب ولا تزكيه فحوا من خمسين الفا -

### (باب من قال لا زكاة في الحل)

قال

ذكر فيه (عن انس قال في الحل اذا كان يمار ويلبس فانه يزكى مرة واحدة) - قلت - هذا الاثر مخالف للباب -

## باب من قال في الحلّى زكاة

روى مساور الوراق عن شعيب قال كتب عمر رضى الله عنه الى ابي موسى ان مر من قبلك من نساء المسلمين ان يصدقن حلين (١) وذلك فيما اجازلى ابو عبد الله الحافظ روايته عنه عن ابي الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر ثنا وكيع وعبد الرحيم عن مساور فذكره وهذا مرسل شعيب بن يسار لم يدرك عمر -

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن ابراهيم القاسمى انبا ابراهيم بن عبد الله الاصمعيانى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال قال لي زكريا ثنا ابواسامة ثنا مساور الوراق حدثني شعيب بن يسار ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب ان يزكى الحلّى قال البخارى مرسل -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل القاسمى ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب انبا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عمروة عن عائشة رضى الله عنها قالت لا بأس بلبس الحلّى اذا اعطى زكوته وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان يكتب الى خازنه سالم ان يخرج زكوة حلّى بناته كل سنة -

(واخبرنا) ابوبكر الاصمعيانى انبا ابونصر العراقى ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان امرأة عبد الله سألت عن حلّى لها فقال اذا بلغ ما تتي درهم ففيه الزكاة قالت اضعهما في بنى اخ لي في حجرى قال نعم - وقد روى هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشئ -

## باب سياق اخبار وردت في زكاة الحلّى

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم الرازى ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن ايوب ثنا عبد الله بن ابي جعفران محمد بن عمرو بن عطاء اخبره عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي سخابا من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتين اتزين لك فيهن يا رسول الله فقال اتؤدين زكوتين فقلت لا او ماشاء الله من ذلك قال هي حسبك من النار -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن هارون ابو نسيب ثنا عمرو بن الربيع بن طارق فذكره بمثله الا انه قال ان محمد بن عطاء اخبره وقال في الحديث نتخت من ورق - قال على بن عمر محمد

(١) مص - يصدقن من حلين -

## باب من قال في الحلّى زكاة

قال

ذكر فيه حديثا (عن عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان امرأة عبد الله ( الى آخره ثم قال (وقد روى مرفوعا وليس بشئ) - قلت - روى الدارقطني من حديث قبيصة عن سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي حليا وان زوجي خفيف ذات اليد وان لي بنى اخ ابيجزى عني ان اجعل زكاة الحلّى فيهم قال نعم - وهذا السند رجاله ثقات والرفع فيه زيادة من ثقة فوجب قبوله

## باب اخبار وردت في زكاة الحلّى

قال

ذكر فيه حديث عائشة - قلت - انرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين والبيهقي انرجه من طريقه وسكت عنه ثم ذكر البيهقي حديثا (عن حسين هو المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) ثم قال (ينفرد به عمرو) - قلت - قد ذكر في باب الطلاق قبل النكاح (عن ابن راهويه انه اذا كان الراوى عنه ثقة فهو كايوب عن نافع عن ابن عمر) وذكر عن جماعة من الحفاظ (انهم يحتجون بحديثه فلا يضر تفرد به بالحديث قال يحيى القطان اذا روى عنه الثقات

ابن عطاء هذا مجهول قال الشيخ هو محمد بن عمرو بن عطاء وهو معروف -

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا ابوكامل وحميد بن مسعدة المعنى ان خالد بن الحارث حدثهم ثنا حسين بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يدايتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال نخطفتها فالتفتها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هم الله عز وجل ورسوله وهذا يتفرد به عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقدمضي حديث ثابت بن عجلان عن عطاء عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اكنزهو قال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكى فليس بكنز -

( اخبرناه ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن عيسى ثنا عتاب عن ثابت فذكره وهذا يتفرد به ثابت بن عجلان والله اعلم -

### باب من قال زكاة الحللى عاريتة

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا ابو غسان ثنا كامل ابن العلاء عن حبيب يعني ابن ابي ثابت عن ابن عمر قال زكاة الحللى عاريتة -

( واخبرنا ) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبا ابوسعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد هو ابن المسيب في زكاة الحللى قال يعار ويليس ( ويذكر ) عن الشعبي في احدى الروايتين عنه -

### باب من قال زكاة الحللى انما وجبت

في الوقت الذي كان الحللى من الذهب حراما فلما صار مباحا للنساء سقطت زكوته بالاستعمال كما تسقط زكاة الماشية بالاستعمال الى هذا ذهب كثير من اصحابنا -

### باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن اسيد بن ابي اسيد البراد عن نافع بن عياش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يخلق حبيبه حلقة من نار فليحلقة حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فاعبوا بها لعبا -

(١) هامش ي - بخطه - فحللتها - وفي ابي داود - فحللتها

فهو ثقة يحتج به وقال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن راهويه واباعبيد وعامة اصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما تركه احد من المسلمين ( ثم ذكر في آخر الباب حديثا عن ام سلمة ثم قال ( يتفرد به ثابت بن عجلان ) - قلت - اخرج له البخاري وثقه ابن معين وغيره فلا يضر الحديث تفرد له ولهذا اخرج الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وفي الاشراف لابن المنذر وينا عن عمرو بن عبد الله بن عمرو وابن عباس وابن مسعود وابن المسيب وعطاء وسعيد بن جبير وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد والثوري والزهرى وجابر بن زيد واصحاب الرأي وجوب الزكاة في الحللى الذهب والفضة وبه يقول ابن المنذر وفي المعالم للخطابي الظاهر من الكتاب يشهد لقول من اوجها والاثر يؤيده الاحتياط اذاؤها - انتهى كلامه وظاهر قوله عليه السلام في الرقة ربع العشر يشهد لذلك اذ الرقة تطلى على الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة وكذا الورق يدل على ذلك ما جاء في الحديث ان عمر بلفة اتخذنا من ورق وفي حديث هذا الباب فتحات من ورق او منخاها من ورق -

( اخبرنا )



(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ربيع عن امرأته عن اخت حذيفة قالت خطبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحايين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهباً تظهره الا عذبت به -

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا ابواحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى بن ابي كثير ثنا محمود بن عمرو ان اسماء بنت زيد حدثته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب قلدها الله عز وجل مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصاً من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة -

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا همام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن ابي اسماء عن ثوبان قال جاءت ابنة هيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم ضخماء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فأتت فاطمة تشكو اليها قال ثوبان فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وانامعه وقد اخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذه اهداها لي ابو حسن وفي يدها السلسلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار فخرج ولم يقعد فعمدت فاطمة الى السلسلة فباعتها واشترت به نسمة واعتقتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار -

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام بن محمد بن غالب ثنا موسى بن همام عن يحيى بن زيد بن ابي سلام ان جده حدثه ان ابا اسماء حدثه ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمعناه (١) فهذه الاخبار وما ورد في معناها تدل على تحريم التحلى بالذهب -

### باب سياق اخبار تدل على اباحته للنساء

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن قانع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرير والذهب حرام على ذكورا متى حل لانا ثمهم (وقدروا بناه) من حديث علي بن ابي طالب وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن قنيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي اهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معرضاً عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص بنت ابيته زينب فقال تحلى هذا يا بنتي -

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابراهيم بن محمد المازكي وابو الحسين بن يعقوب الحافظ قالوا ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا قتيبة ابن سعيد عن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلّى امها وخالتها وكلن ابوها ابو امامة اسعد بن زرارة لوصى بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلاها رعاها من تبرذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وقد ادركت الحللى او بعضه -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا صفوان بن عيسى وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عمار (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الله بن جعفر اخبرني محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط عن امها قالت كنت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم انا واختي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلينا الذهب واللؤلؤ - فقط حديث محمد بن ابي بكر وفي رواية

ابن عبيد فكان يحملها قال ابن جعفر دعائنا من ذهب ولؤلؤ وقال صفوان يحملنا التبر واللؤلؤ قال ابو عبيد قال ابو عمرو واحد الرعاث رعة ورعة وهو القرط فهذه الاخبار وما ورد في معناها تدل على اباحة التحلي بالذهب للنساء واستد لنا بمحصول الاجماع على اباحته لمن على نسخ الاخبار الدالة على تحريمه فيمن خاصة والله اعلم -

## باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحلى به من خاقه

### وحلية سيفه ومصحفه اذا كان من فضة

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عقبه بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اني بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فيه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رأى ذلك نزع فقال لا اليسه اهدا فاتخذ من ورق - رواه مسلم في الصحيح عن سهل بن عثمان - (اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا ابوالثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فيه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الثقفي انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا عبيد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يداي بكر من بعده ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع منه في ثرايس نقشه عهد رسول الله - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن سلام عن عبيد الله بن نمير (ورويانا) عن عبدالعزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره ورويانا عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى فيحتمل ان يكون الذي جعل في يده اليمنى ما اتخذ من ذهب ثم طرحه والذي جعله في يساره ما اتخذ من ورق جمعين الروايتين -

(اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو عبيد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم فضة فلبسه في يمينه فصه حبشي وكان يحمل فيه مما يلي بطن كفه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا عثمان بن ابي شيبة وعبيد بن موسى قالا ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن انس قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يحمل فيه مما يلي كفه - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وعبيد بن موسى كذا قال الزهري -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا ابوالثني ثنا ابوالوليد ثمامة بن سلمة عن ثابت عن انس قال كانى انظر الى ويص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واومى بيساره - رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن خالد عن عبد الرحمن بن مهيدي عن حماد وقال في الحديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى -

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا ابوبكر بن خالد ثنا

## قال (باب ما يجوز للرجل ان يتحلى به)

ذكرناه حديثا عن انس ثم قال (تفرد به جرير عن انس) ثم علاه برواية قتادة له عن سعيد بن ابي الحسن مرسلان قال

عبدالرحمن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى خنصره من يده اليسرى (قال الشيخ) ويشبه ان يكون هذا اصح من رواية الزهري عن انس في الخاتم الذي اتخذ من ورق فقد روى الزهري عن انس انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده خاتم من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ويشبه ان يكون ذكر الورق في هذه القصة وهما سبق اليه لسان الزهري فحمل عنه على الوهم فالذي طرحه هو خاتمه من ذهب ثم اتخذ بعد ذلك خاتمه من ورق ورواية ابن عمر تدل على ان الذي جعله في يمينه هو خاتمه من ذهب ثم طرحه فيشبه ان يكون الغلط في رواية يونس عن الزهري عن انس وقع في هذا فيكون انس بن مالك انما ذكر اليمين في الذي جعله من ذهب كما بينه عبد الله بن عمر فسبق لسان الزهري الى الورق ووقع الوهم في رواية من روى عن الزهري ذكر اليمين في الورق والله اعلم (وقد روى) سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه مادل على صحة هذا الجمع وهو ان الذي جعله في يمينه خاتمه من ذهب والذي جعله في يساره خاتمه من فضة والله اعلم -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع الى البيت فرماه فمالسه ثم تختم خاتما من ورق فجعله في يساره وان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب وحسنا وحسينا رضى الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم قال جعفر بن محمد كانت في خاتم حسن وحسين ذكر الله قال وكان في خاتم ابي - العزة لله جميعا -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى عباس بن الفضل ثنا سهل بن بكر ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن انس والحديث معلول -

(بما اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن المثني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة وما رأيت (١) احدا تابعه على ذلك - قال الشيخ وهذا مرسل وهو المحفوظ وروى من وجه آخر موصولا عن انس -

(اخبرناه) ابوسعد الماليني انبا ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا عبدان ثنا محمد بن معمر ثنا يحيى بن كثير يعنى اباعسان العنبري ثنا عثمان بن سعد الكاتب عن انس ان قبعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم كانت من فضة - ورواه ابوداود عن محمد ابن بشار عن يحيى بن كثير والله اعلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا ابوالحكم حدثني مرزوق الصيقل قال صقلت سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار فكان فيه قبعة من فضة وبكرة في وسطه من فضة وحلق (٢) في قيده من فضة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عثمان بن موسى عن نافع ان ابن عمر تغلب سيف عمر رضى الله عنه يوم قتل عثمان رضى الله عنه وكان محلى قال قلت كم كانت

(١) ي - مص - علمت (٢) ي - حلقة -

(هو المحفوظ - قلت - رواية جرير اخرجها الترمذي وحسن الحديث ثم قال وهكذا روى همام عن قتادة عن انس واخرجه النسائي من رواية همام وجرير عن قتادة فظهر بهذا ان جريرا لم ينفرد به -

حليته قال اربع مائة -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع قال اصيب عبيد الله بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به الى عبد الله بن عمر قال جويرية فقلت لنافع هوسيف عمر الذي كان قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا في نعله اربعين درهما -

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين محمد بن يعقوب ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق ثنا ابو همام السكوني ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان سيف الزبير رضي الله عنه على بفضة - رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابي المغراء عن علي بن مسهر وزاد قال هشام وكان سيف عروة على بفضة -

( اخبرنا ) ابو الحسين بن بشران ببغداد قال اخبرنا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي قال رأيت في بيت القاسم يعني ابن عبد الرحمن سيفاً قبيعته من فضة فقلت سيف من هذا قال سيف عبد الله بن مسعود -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا عن تفضيض المصاحف فخرج الينا مصحفا فقال حدثني ابي عن جدي انهم جمعوا القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه وانهم فضضوا المصاحف على هذا ونحوه -

## باب من تورع عن التحلي بالفضة ورأى حلية السيف من الكنوز

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني سليمان ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول والله لقد فتح الفتوح قوم ما كان حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كان حلية سيوفهم العلابي والآلك والحديد - اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن المبارك عن الاوزاعي -

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا معلى بن منصور اخبرني بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد قال رأيت رجلا يسأل ابا امامة رأيت حلية السيوف أمن الكنوز هي قال ابو امامة نعم ثم قال اما اني ما حدثتكم الا بما سمعت -

( اخبرنا ) ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال ان الرجل ليكوى بكنزه حتى بنعل سيفه هكذا ذكره موقوفا -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبيد العابد ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى املاء ( ح واخبرنا ) ابو نصر عمر بن عبد العزيز انبا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعيد البراز الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النفيلي ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عبد الواحد الثقفي عن ابي المجيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا ذر رضي الله عنه نظر الى ابي هريرة وعليه سيف على بفضة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدع صفراء او بيضاء الا كوى به يوم القيمة قال فطرحه كذا قاله مسكين -

( واخبرنا ) ابو الحسن محمد بن الحسين العاوي انبا ابو حامد ابن الشرقي ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن يحيى بن عبد الواحد الثقفي قال سمعت ابا مجيب قال كان نعل سيف ابي هريرة من فضة فنهاه عنها ابو ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك بيضاء او صفراء كوى بها كذا قاله عثمان بن جبلة عن شعبة ورواه ابن ابي عدى عن شعبة عن عبد الله بن عبد الواحد وقال ابو داود عن شعبة عن عبد الواحد بن فلان او فلان بن عبد الواحد وقال معاذ عن شعبة عن ابن عبد الواحد قال البخاري فيه نظر -

## باب تحريم تحلى الرجال بالذهب

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وقد مضى في هذا حديث علي بن أبي طالب والبراء بن عازب والمقدام بن معدى كرب رضي الله عنهم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان ثنا الوليد بن أسفيان الثوري عن عمر بن يعلى الطائفي الثقفي عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي أصبعي خاتم من ذهب فقال تؤدى زكاة هذا نقلت يا رسول الله وهل في ذاك زكاة قال نعم جمرة عظيمة قال الوليد فقلت لسفيان كيف تؤدى زكاة خاتم وإنما قدره مثقال أو نحوه قال تضيفه إلى ماتمك فيما يجب في وزنه (١) الزكاة ثم تركه وكذلك رواه جماعة عن الوليد بن مسلم (ورواه) أيضا الأشجعي عن الثوري -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سفيان بن عيينة ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان بن سعيد عن عمر بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه خاتم من ذهب عظيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تؤدى زكاة هذا (٢) فقال يا رسول الله وما زكاة هذا قال فلما أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرة عظيمة -

## باب تحريم أواني الذهب والفضة على الرجال والنساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (قال وأخبرنا) محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الذي يشرب في آنية الفضة فكأنما أوانما يجرجر في بطنه نار جهنم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع -

(كما أخبرنا) عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو عبد الله محمد بن زيد (٣) وأبو أحمد محمد بن عيسى قال ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع قال ثنا علي بن مسهر فذكره إلا أنه قال إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب والفضة قال مسلم رحمه الله وليس في حديث أحد منهم يعني حديث الجماعة الذين رووه عن نافع ثم الجماعة الذين رووه عن عبيد الله بن عمر ذكر الأكل والذهب إلا في حديث ابن مسهر -

(١) هامش - ي - بخطه فيه (٢) ي - مص - أتى هذا (٣) ي - يزيد -

## (باب تحريم تحلى الرجال بالذهب)

قال

ذكر فيه حديث أبي هريرة (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب) - قالت - ليس فيه ذكر للرجال فهو خير مطابق للباب وكان اللائق باليهي أن يذكر هذا الحديث فيما تقدم في باب سياتي أخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب وأخرج النسائي هذا الحديث من طريق عبد الملك بن عبيد عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ولفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تحم الذهب - فلو ذكر اليه هذا لكان مطابقا ثم ذكر حديث (عمر بن يعلى عن أبيه عن جده أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي أصبعي خاتم من ذهب فقال تؤدى زكاة هذا) - قلت - فيه شيكان - أحدهما - أن عمر ضعفه النسائي وغيره وهو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة فنسب إلى جده وكذلك أبو عبد الله بن يعلى ضعفه غير واحد ذكره في المغني - والثاني - أن في دلالة الحديث على تحريم تحلى الرجال بالذهب نظرا وإنما الذي فيه الوعيد العظيم منه صلى الله عليه وسلم على ترك تركته -

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ١٤٦ ) ( كتاب الزكاة ) ( ج - ٤ )

( واخبرنا ) عبدالله بن يوسف انبا ابو عبدالله وابواحمد قالوا ثنا ابراهيم ثنامسلم حدثني ابو معن الرقاشي ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن مرة ثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن خالته ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اثناء من ذهب او فضة فأنما يجرب جرف بطنه نار من جهنم وفي هذا ذكر الذهب دون الاكل ( وقد روينا ) ذكر الاكل في حديث حذيفة بن اليمان ثم في حديث علي بن ابي طالب وانس بن مالك رضي الله عنهم في كتاب الطهارة وبالله التوفيق -

باب ما لا زكاة فيه من الجواهر غير الذهب والفضة

( روى ) عمرو بن ابي عمر الكلاعي الدمشقي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في حجر -

( اخبرناه ) ابوسعبد المالكاني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا يزيد (١) بن عبدالله بحمص ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن عمر الكلاعي فذكره ورواه ليغنا عثمان بن عبد الرحمن الواقصي عن عمرو بن شعيب مرفوعا وزواه محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده موقوفا ورواه هذا الحديث عن عمرو - كلهم ضعيف والله اعلم -

( واخبرنا ) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد اخبرني ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن علي عليه السلام قال ليس في جوهر زكاة وهذا متقطع وموتوف -

( واخبرنا ) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال ليس في حجر زكاة الا ما كان لتجارة من جوهر ولا ياقوت ولا لؤلؤ ولا غيره الا الذهب والفضة وروينا نحو هذا القول عن عطاء وسليمان بن يسار وعكرمة والزهرى والنخعي ومكحول -

باب ما لا زكاة فيه مما اخذ من البحر من عنبر وغيره

( اخبرنا ) ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن اذينة عن ابن عباس انه قال ليس في العنبر زكاة انما هو شئ دسره البحر -

( واخبرنا ) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن ابراهيم قعنب وسعيد قالوا ثنا سفيان فذكره الا انه قال سمعت ابن عباس يقول ليس العنبر بركاز انما هو شئ دسره البحر ( ورواه ) ابن جريج عن عمرو ابن دينار -

( واخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان ( ح واخبرنا ) ابوزكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن العنبر ان فيه زكاة فقال ان كان فيه شئ ففيه الخمس - لفظ حديث الشامي وفي رواية ابن شيبان قال سئل ابن عباس عن العنبر ان فيه زكاة ثم ذكر الباقي فابن عباس عني القول فيه في هذه الرواية وقطع بان لا زكاة فيه في الرواية الاولى فالتقطع اولى والله اعلم -

باب زكاة التجارة

قل الله تعالى وجل ثنائه ( انفقوا من طيبات ما كسبتم ) الآية

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نميج عن مجاهد في قوله تعالى ( انفقوا من طيبات ما كسبتم ) قال التجارة ( وما اخرجنا لكم من الارض ) قال النخل -

( اخبرنا ) ابو علي الروذبادي انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى ابوداود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذى نعد للبيع -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو قتبية مسلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمران بن ابي انس عن مالك بن اوس بن الحدثان عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها وفي البقر صدقتها -

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا سعيد هو ابن سلمة بن ابي الحسام حدثني موسى عن عمران بن ابي انس عن مالك بن الحدثان عن ابي ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها (١) وفي البقر صدقتها ومن رفع دنائير او دراهم او تبرأ اوفضة لا يعدها لغريم ولا ينفعها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة - سقط من هذه الرواية ذكر البقر (وقد رواه) دعليج بن احمد عن هشام بن علي السدوسي (٢) فذكر فيه وفي البقر صدقتها (٣) -

(اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ اخبرني دعليج بن احمد السجزي ببغداد حدثنا هشام بن علي السدوسي فذكره (ورواه) ابو الحسن الدار قطن عن دعليج بن احمد وقال كتبته من الاصل العتيق وفي البقر مقيدا -

(اخبرنا) بذلك ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو الحسن ثنا دعليج بن احمد من اصل كتابه فذكره -

(واخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور ثنا ابو عاصم عن موسى بن عبيدة حدثني عمران بن ابي انس عن مالك بن اوس بن الحدثان قال بينا انا جالس عند عثمان جاءه ابو ذر فذكر الحديث قال فقالوا يا اباذر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البقر صدقتها قالها بالزاي -

(اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو زكريا وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي عمرو بن حماس ان اياه قال مررت بعمر بن الخطاب رضى الله عنه وعلى عنق آدمة احملها فقال عمر لا تؤدى زكاتك يا حماس فقلت يا امير المؤمنين مالي غير هذه التي على ظهري وآهبة في القرظ فقال ذلك مال فضح قال فوضعتها بين يديه فحسبها فوجدت قد وجبت فيها الزكاة فأخذ منها الزكاة - لفظ حديث سفيان وحديث جعفر بن عون مختصر قل كان حماس يبيع الادم والجعاب فقال له عمر رضى الله عنه ادزكاة مالك فقال انما مالي (٤) جعاب وادم فقال قومه وادزكاته -

(واخبرنا) ابو زكريا وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان ثنا ابن عجلان عن ابي الزناد عن ابي عمرو بن حماس عن ابيه مثله قاله عقيب روايته الاولى عن سفيان -

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من كتابه انبا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيدة ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا حفص بن غياث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ليس في العروض زكاة الا ما كان للتجارة (قال الشيخ) وهذا قول عامة اهل العلم فالذي روى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال لا زكاة في العرض (٥) فقد قال الشافعي في كتاب القديم اسناد الحديث عن ابن عباس ضعيف فكان اتباع حديث ابن عمر لصحته والاحتياط في الزكاة احب الى الله اعلم (قال الشيخ) وقد حكى ابن المنذر عن عائشة وابن عباس مثل ما روينا عن ابن عمر ولم يحك خلافتهم عن احد فيحتمل ان يكون معنى قوله ان صح لازكاة في العرض (٦) اي اذا لم يرد به التجارة -

(١) هامش ي - بخطه صدقاتها في الموضعين (٢) كذا في اكثر النسخ وفي بعضها - السومى - وفي ترجمة ابن رجاء من التهذيب السيراني - وكذا في ترجمة دعليج من تذكرة الحفاظ ولم نجده في الانساب - ح (٣) هامش ي - بخطه - صدقاتها (٤) مص

وهامش - ي - اما الى (٥) ي - العروض (٦) ي - العروض -

## باب الدين مع الصدقة

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول هذا شهر زكوتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدوا منها الزكاة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزي انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد انه سمع عثمان بن عفان رضى الله عنه خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا شهر زكاتكم ولم يسم لي السائب الشهر ولم اسأله عنه قال فقال عثمان فمن كان منكم عليه دين فليقض دينه حتى تخلص اموالكم فتؤدوا منها الزكاة - رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو عوانة عن جعفر بن اياس عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس وابن عمر في الرجل يستقرض فينفق على ثمرته وعلى اهله قال قال ابن عمر يبدأ بما استقرض فيقضيه ويترك ما بقي قال وقال ابن عباس يقضى ما انفق على الثمرة ثم يترك ما بقي -

(واخبرنا) ابوسعيد وحده ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى عن ابن مبارك عن ابن جريج عن ابي الزبير عن طاوس قال ليس عليه صدقة -

(وباسناده) ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن عبد الملك قال قلت لعطاء الارض ازرعها قال فقال ادفع نفقتك وزك ما بقي -  
(وباسناده) ثنا يحيى ثنا مندل وحفص بن غياث وعبد الرحمن بن سليمان عن ليث عن طاوس قال ليس على الرجل زكاة في ماله اذا كان عليه دين يحيط بماله -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن مثله -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا اسرائيل عن مغيرة عن فضيل عن ابراهيم قال ما عليك من الدين فزكاته على صاحبه -

(واخبرنا) ابو احمد العدل انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن خصيفة (١) انه سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله اعليه زكاة فقال لا -

(اخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابن المبارك عن يونس قال سألت الزهري عن الرجل يستسلف على حائطه وحرثه ما يحيط بما تخرج ارضه فقال لا تعلم في السنة ان يترك حرث او تمر رجل عليه فيه دين فلا يزكي ولكنه يزكي وعليه دينه فاما الرجل يكون له ذهب وورق عليه فيه دين فانه لا يزكي حتى يقضى الدين -

(قال وحدثنا) ابن المبارك عن طلحة بن النضر قال سمعت ابن سيرين يقول كانوا لا يرصدون الثمار في الدين قال قال ابن سيرين ويتنبى للعين ان ترصد في الدين (قال الشيخ) هذا هو مذهب الشافعي في القديم فرق في ذلك بين الاموال الظاهرة والاموال الباطنة -

(اخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس انبا الحسن بن يحيى ثنا عبد السلام عن مسعر عن الحكم ان ابراهيم قال يزكي ماله وان كان

(١) ي - مالك عن يزيد هو يزيد بن عبد الله -

## باب الدين مع الصدقة

قال

ذكر فيه قول عثمان (هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدوا منها الزكاة)  
ثم ذكر (عن حماد قال يزكي ماله وان كان عليه من الدين مثله)



عليه مثله قال فكلته حتى رجع عنه -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا ابو بكر (١) النهشلي عن حماد بن ابي سليمان انه قال يزكي الرجل ماله وان كان عليه من الدين مثله لانه يأكل منه وينكح فيه قال الشيخ وانظواهر التي وردت بإيجاب الزكاة في الاموال تشهد لهذا القول بالصحة وهو قول الشافعي في الحديد وكان يقول حديث عثمان يشبه والله اعلم ان يكون انما امر بقضاء الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله هذا شهر زكوتكم يجوز ان يقول هذا الشهر الذي اذامضي حلت زكوتكم كما يقال شهر ذى الحجة وانما الحجة بعد مضي ايام منه (اخبرنا) بهذا الكلام ابوسعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي فذكره -

## باب زكاة الدين اذا كان على ملي موفى

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال زكه الدين اذا كان عند الملاء -

(قال وحدثنا) الوليد بن مسلم عن الليث بن سعد ان عبدا لله بن عباس وعبد الله بن عمر قالا من اسلف مالا (٢) فعليه زكوته في كل عام اذا كان في ثقة (ورويانا) عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن زكاة مال الغائب فقال ادع الغائب من المال كما تؤدى عن الشاهد فقال له الرجل اذا يهلك المال فقال هلاك المال خير من هلاك الدين -

(وهذا فيما انبأني) ابو عبد الله عن ابي الوليد عن عبد الله عن ابي عبد الله عن عبيد الله بن سعد عن عمه عن ابيه عن ابن اسحاق عن ثور - (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يستسلف اموال يتامى من عنده لانه كان يرى انه احرز له من الوضع قال وكان يؤدى زكوته من اموالهم (ورويانا) عن علي وعمر رضى الله عنهما مثل قول هؤلاء ثم عن الحسن وطاوس ومجاهد والقاسم بن محمد والزهرى والنخعي -

(١) هامش ي - بخطه - انبا ابو بكر (٢) مد - اسلم -

ثم قال (وهو قول الشافعي في الحديد وكان يقول يشبه ان يكون عثمان انما امر بقضاء الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله هذا شهر زكوتكم اي الذي اذا مضى حلت زكاتكم) - قلت - هذا تأويل مخالف للظاهر وقد اخرج الطحاوى في احكام القرآن كلام عثمان ولفظه فمن كان عليه دين فليقضه وأدوا زكاة بقية اموالكم - ثم قال اي هذا الشهر الذي وجبت فيه زكاتكم وقوله زكوا ما بقى دليل على وجوب الزكاة عليهم قبل ذلك ولو كان رأيه وجوب الزكاة في قدر الدين لكان ابعد الخلق من ابطال الزكاة وتعليمهم الحيلة فيه واشبه بمقصود الشرع سقوط الزكاة عن الدين لانه ليس بغنى عرفا وقد قال عليه السلام امرت ان آخذها من اغنيائكم واردها في فقرائكم - ولهذا جازله اخذ الزكاة والشرع جعل الناس صنفين صنفان يؤخذ منه وصنفان رد عليه فمن اثبت صنفان يؤخذ منه وترد عليه فقد خالف ظاهر الحديث ووصفه بالفقر والغنى في حالة واحدة وابن السبيل لا تجب عليه حتى يصير الى وطنه فلم يتصف بهما في حالة واحدة وايضا اذا كان الدين على ملي يزيل عنه الدائن (١) فلو وجبت الزكاة على الدين لاديت زكاتان عن مال واحد وذكر صاحب الموطأ اثر عثمان ثم روى عن يزيد بن خصيفة انه سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله اعليه زكاة قال لا وقال صاحب التمهيد قول عثمان يدل على ان الدين يمنع زكاة العين وانه لا تجب الزكاة على من عليه دين وبه قال سليمان بن يسار وعطاء والحسن وميمون بن مهران والثوري والليث واحمد واسحق وابوثور ومالك الا انه قال ان كان عنده عروض تفي بدينه عليه زكاة العين وقال الاوزاعي الذين يمنع الزكاة -

(١) كذا -

## باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث علي في الرجل يكون له الدين الظنون قال يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا حدثناه (١) يزيد بن هارون عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه وقال ابو عبيد قوله الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايقضيه الذي عليه الدين ام لا كانه الذي لا يرجوه -

(واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انبا ابو نصر العراقي انبا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال زكوا ما كان في ايديكم وما كان من دين في دين ظنون فلا زكوة فيه حتى يقبضه -

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد بن خنبل انبا محمد بن اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن عبد القاري وكان على بيت مال عمر رضي الله عنه قال كان الناس يأخذون من الدين الزكوة وذلك ان الناس اذا خرجت الاعطية حبس لهم العرفاء ديونهم وما بقي في ايديهم انخرجت زكاتهم قبل ان يقبضوا ثم دأب الناس بعد ذلك ديونا هالكة فلم يكونوا يقبضون من الدين الصدقة الا مانض منه ولكنهم كانوا اذا قبضوا الدين انخرجوا عنها لما مضى منها -

(واخبرنا) ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ايوب بن ابي تميمة السخيتاني ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب في مال قبضه بعض الولاة ظلما يامر برده الى اهله وتؤخذ زكوة لما مضى من السنين ثم اعقب بعد ذلك بكتاب ان لا تؤخذ منه الا زكوة واحدة فانه كان ضمرا ثم قال ابو عبيد يعني الغائب الذي لا يرى -

## باب من قال لازكاة في الدين

رواه الزعفراني عن الشافعي ثم رجع عنه في الجديد والرجوع اولي به لما مضى من الآثار وغيرها من الظواهر (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن الاسود انه سمع عطاء يقول ليس عليك في دين لك زكوة وان كان في ملاء وقد حكاه ابن المنذر عن ابن عمر وعائشة ثم عكرمة وعطاء -

## باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي حدثني شيخ من اهل مكة (٢) قال سمعت طاوسا وانا واقف على رأسه يسأل عن بيع الصدقة قبل ان تقبض فقال طاوس ورب هذا البيت لا يحل بيعها قبل ان تقبض ولا بعد ان تقبض قال الشافعي لا رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم فقراء اهل السهان فتد بعينها ولا يرد ثمنها (قال الشيخ) والاخبار التي وردت في فرائض الصدقات وتقدير الخبرات دليل في هذه المسئلة -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابي عاصم ثنا ابن كاسب ثنا عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث عن ابيه عن جده كلثوم عن ابيه قال عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتروا منه بقية ما بقي عليهم من صدقاتهم فقال انا لا بيع شيئا من الصدقات حتى تقبضه - وهذا اسناد خير قوى وروى عن اسمعيل بن عمار باسنادين له عن ابي سعيد منقطعا وعن ابي هريرة موصولا ومرفوعا في النهي عن ذلك واسمعيل غير محتج به والله اعلم -

(واخبرنا) الشريف ابو الفتح الفقيه انبا عبد الرحمن بن ابي شريح انبا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد اخبرني محمد بن راشد عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشتروا الصدقات حتى تؤسم وتعقل - اخرجه ابو داود في المراسيل ثم

قال فهذا يروى من قول مكحول -

## باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدى من تصدق عليه

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق القتيبي انبا اسد بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس يسأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتره فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك - رواه البخارى في الصحيح عن الحميدى - (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال حمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على فرس في سبيل الله فرأى شيئا من نتاجه يباع فاراد شراؤه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي وابراهيم بن عبد الله قالا ثنا القعنبى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه الذى كان عنده فاردت ان اشتره منه وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاك بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى وانخرجه البخارى عن جماعة عن مالك -

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فاراد ان يشتريه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره في ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر يترك ان يتاع شيئا تصدق به او يرب به الاجعله صدقة - رواه البخارى في الصحيح عن ابن بكير وانخرجه مسلم من حديث معمر عن ابن شهاب -

## باب من قال يجوز الابتياح مع الكراهية وانه يجوز

### ان يملك ما خرج من يديه بما يحمل به الملك

(روى معناه) عن الحسن البصرى وسكت ابن عمر عن تحريره مع نهيه عنه فيما روى عنه -

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مروان ابن معاوية حدثني عبد الله بن عطاء المدنى حدثني عبد الله بن بريدة الاسلمى عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله انى كنت تصدقت بوليدة على امى فأتت امى وبقيت الوليدة قال قدوجب ابرك ورجعت اليك في الميراث قالت فانها ماتت وعابها صوم شهر قال صومى عن امك قالت وانها ماتت ولم تحج قال فحجى عن امك - انخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن عبد الله بن عطاء -

## باب زكاة المعدن ومن قال المعدن ليس برکاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم المعدن جبارونى الرکاز الخمس ففصل بينهما في الذكر واطاف الخمس الى الرکاز

(باب من قال المعدن ليس برکاز)

لقوله عليه السلام المعدن جبارونى الرکاز الخمس ففصل بينهما

قال

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبيلة وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم (قال الشافعي) ليس هذا مما يثبت أهل الحديث ولو ثبتوه لم تكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا قطاعه فاما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه (قال الشيخ) هو كما قال الشافعي في رواية مالك وقد روى عن عبدالعزيز الدراوردي عن ربيعة موصولا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ من المعادن القبيلة الصدقة وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيلي أجمع فلما كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لبلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك إلا لعمل (١) قال فاقطع عمر بن الخطاب رضى الله عنه للناس العقيلي -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة أن عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز يؤخذ منه الخمس ثم عقب بكتاب آخر بفعل فيه الزكاة (ورويانا) عن عبد الله بن أبي بكر أن عمر بن عبدالعزيز أخذ من المعادن من كل مائتي درهم خمسة دراهم (وعن أبي الزناد) قال جعل عمر بن عبدالعزيز في المعادن أرباع العشور إلا أن يكون ركزة فإذا كانت ركزة ففيها الخمس -

### باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن الصقر ثنا داود بن عمرو ثنا حبان بن علي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذهب الذي ينبت في الأرض (ورواه) أبو يوسف عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس قيل وما الركاز يا رسول الله قال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الأرض يوم خلقت -

(حدثناه) أبو سعد الزاهد ثنا أبو العباس بن ميكال ثنا اسمعيل بن إبراهيم الفقيه بفارس ثنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا أبو يوسف فذكره - تفرد به عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة من أئمة الحديث (وقال الشافعي) في رواية أبي عبد الرحمن الشافعي البغدادي عنه قد روى أبو سلمة وسعيد وابن سيرين ومحمد بن زياد وغيرهم عن أبي هريرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس لم يذكر أحد منهم شيئا من الذي ذكر المقبري في حديثه والذي روى ذلك شيخ ضعيف إنما رواه عبد الله بن سعيد المقبري وعبد الله قد اتقى الناس حديثه فلا يجعل خبر رجل قد اتقى الناس حديثه حجة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا من مزينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي وثلاثها

(١) هامش ي - بخط المصنف في أصله - لم يقطعك لتجبره عن الناس

- قلت - للخصم أن يقول المعدن هو الركاز فلما أراد أن يذكر له حكما آخر ذكره بالاسم الآخر وهو الركاز ولفظ الحديث في الصحيح والبرجبار في الركاز الخمس - فلو قال وفيه الخمس لحصل إلا لتباس باحتمال عود الضمير إلى البر -

### قال (باب من قال المعدن ركاز وفيه الخمس)

ذكر فيه حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو

والنكال ليس في شيء من الماشية قطع الا فيما آواه المراح وبلغ ثمن المجن فقيه قطع اليد ومالم يبلغ ثمن المجن فقيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يارسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال و ليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما آواه البحرين فما اخذ من البحرين فبلغ ثمن المجن فقيه القطع ومالم يبلغ ثمن المجن فقيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال فكيف ترى فيما يؤخذ في الطريق الممتاء او القرية المسكونة قال عرفه سنة فان جاء باغيه فادفعه اليه والافشأ بك به فان جاء طالبه يوما من الدهر فاده اليه فما كان (١) في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فقيه وفي الركاز الخمس قال يارسول الله فكيف ترى في ضالة النعم قال طعام ما كول لك ولا خيك اول الذئب اجبس على اخيك ضالته قال يارسول الله فكيف ترى في ضالة الابل فقال مالك ولها ومعها سقاؤها وحذاؤها ولا يخاف عليها الذئب تأكل الكلاً وترد الماء دعها حتى يأتي طالبها - من قال بالاول اجاب عن هذا بان هذا الخبر ورد فيما يوجد من اموال الجاهلية ظاهراً فوق الارض في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه وفي الركاز الخمس وليس ذلك من المعدن بسبيل وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه اعتلاهم بالحديث الاول ثم قال هو عند اهل الحديث ضعيف وذكر اعتلاهم بحديث هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب هذا ثم قال ان كان حديث عمرو يكون حجة فالذي روى حجة عليه في غير حكم وان كان حديث عمرو غير حجة فالحجة بنير حجة جهل ثم ذكر مخالفتهم الحديث في الترامة وفي الثمر الرطب اذا آواه البحرين وفي النقطة ثم قل لخالف حديث عمرو الذي رواه في احكام غير واحدة فيه واحتج منه بشئ واحد انما هو توهم في الحديث فان كان حجة في شيء فليقل به فيما تركه فيه ( قال الشيخ ) قوله انما هو توهم في الحديث اشارة الى ما ذكرنا من انه ليس بوارد في المعدن انما هو في ما هو في معنى الركاز من اموال الجاهلية

(١) مص - وما كان -

وفيه ( وما كان في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فقيه وفي الركاز الخمس ) ثم قال البيهقي ( اجاب عن هذا من قال بالاول ) يعني ان المعدن ليس بركاز والجواب ان هذا ( ورد فيما يوجد من اموال الجاهلية ظاهراً فوق الارض في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه وفي الركاز الخمس وليس ذلك من المعدن بسبيل ) ثم حكى البيهقي عن الشافعي ما ملخصه ان كان حديث عمرو بن شعيب حجة فالمخالف احتج منه بشئ واحد انما هو توهم وخالفه في غير حكم وان كان غير حجة فالحجة بنير حجة جهل ثم قال البيهقي ( قوله انما هو توهم اشارة الى ما ذكرنا من انه ليس بوارد في المعدن انما هو في معنى الركاز من اموال الجاهلية ) - قلت - روى البيهقي في باب الطلاق قبل النكاح عن ابي بكر النيسابوري ( انه قال صح سمع عمرو بن ابيه شعيب وسماع شعيب من جده عبدالله ) ثم قال البيهقي ( مضى في باب وطء للمحرم وفي باب الخيار من البوع مادى على سماع شعيب من جده عبدالله الا انه اذا قيل عمرو عن ابيه عن جده يشبه ان يراد بجده محمد بن عبدالله وليست له صحبة فيكون الخبر مرسلًا واذا قيل عن جده عبدالله زال الاشكال وصار الحديث موصولاً ) انتهى كلامه وهذا الحديث قيل فيه عن ابيه عن عبدالله فهو على هذا حجة فلا وجه لترديد الشافعي وقد اورد ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث في التمهيد - وتغلله قال صلى الله عليه وسلم في كنز وجد رجل ان كنت وجدته في قرية مسكونة او في سبيل ممتاء فعرفه وان كنت وجدته في قرية جاهلية او في قرية غير مسكونة او في غير سبيل ممتاء فقيه وفي الركاز الخمس - وكذا اورد البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب زكاة الركاز وهذه الرواية تدفع الجواب الذي ذكر البيهقي ( ان الشافعي اشار اليه وهو انه ورد فيما يوجد ظاهراً فوق الارض ) لان الكنز على ما ذكره اهل اللغة الجوهري وغيره هو المال المدفون وفي الفائق للزمخشري الركاز ما ركزه الله في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة وقال ابو عبيد اللهي الركاز القطع العظام من الذهب والفضة كالجلا يد والواحد ركز وقال ايضا اختلف في تفسير الركاز اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتفل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا اثبت اصله وذكر نحو هذا صاحب مشارق الانوار وعطف الركاز على الكنز في الحديث الذي ذكرناه دليل على ان الركاز غير الكنز وانه المعدن كما يقوله اهل العراق

والله اعلم۔

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا حفص بن غيلان عن مكحول أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس - وهذا منقطع مكحول لم يدرك زمان عمر رضي الله عنه -

باب من قال لا شيء في المعدن حتى يبلغ نصاباً

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصببت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها فلما اصابته لا وجمعه اولعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى - وهذا يحتمل ان يكون انما امتنع من اخذ الواجب منها لكونها ناقصة عن التصاب ويحتمل غيره وقد مضت الاحاديث في نصاب الذهب والورق -

باب من قال لاشي فيه حتى يحول  
عليه الحول من يوم استفاد

هذا قول مذكور في مختصر البويطى والربيع وابن ابى الجار ومنصوص عليه في رواية ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى الشافعى البغدادي عن الشافعى واحتج بحديث مالك في المعادن القبلية وقد ذكرناه ( قال وقد روى ) ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل بخمسة اواق من معدن فلم يأخذ منها شيئا وهذا خلاف رواية عبد الله بن سعيد - ( قال الشيخ ) وهذا الحديث قد اخبرناه موصولا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن ابى حاتم ثنا ابو زرعة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الله بن نافع المدينى ثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة ان رجلا جاء بخمسة اواق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصببت هذا من معدن فخذ منه الزكوة قال لا شئ فيه ورده اليه - ويحتمل ان يكون

فهو حجة لمخالف الشافعي وقال الخطابي الركاز وجهان فالأول الذي يوجد مدفوناً لا يعلم له مالك وعروق الذهب والفضة ركاز  
وقال الطحاوي في أحكام القرآن وقد كان الزهري وهو راوي حديث الركاز يذهب إلى وجوب الخمس في المعادن ثنائياً يعني هو  
ابن عثمان المصري ثنائياً نعيم ثنائياً ابن المبارك ثنائياً يونس عن الزهري في الركاز المعدن والأول لا يخرج من البحر والعنبر من ذلك  
الخمس -

قال (باب من قال لا شيء في المعادن حتى تبلغ نصابا)

ذكر فيه (ان رجلا جاء النبي عليه السلام بمثل بيضة من ذهب فقال اصبث هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه عليه السلام) وفي آخر الحديث (لخذه بها) قال البيهقي (يحتمل انه انما امتنع من اخذ الواجب منها لكونها ناقصة عن النصاب ويحتمل غيره) - قلت - الرجل دفع كلها فلم يمتنع عليه السلام من اخذ الواجب منها بل امتنع من اخذها كلها كراهة لخروجه من ماله كله وقد نبه عليه السلام على ذلك بقوله انما الصدقة عن ظهر غنى وهذا المعنى هو الذي فهمه البيهقي فذكره فيما بعد في ابواب صدقة التطوع مستدل به على ذلك ولذا بوب عليه ابو داود في سننه فقال باب من يخرج من ماله -

هذا

هذا وحديث جابر بن عبد الله خبرا عن قصة واحدة الا ان جابرا لم يذكر المقدار وذكر ذلك في حديث ابي هريرة والحديثان متفقان في انه لم يرفه شيئا في الحال والله اعلم -

## باب زكاة الركاز

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان بن الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب سمعا (١) من ابي هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العجاء بحرهما جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجاء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرنا الربيع بن سليمان اخبرنا الشامي انبا سفيان عن داود بن شاور و يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كنز وجدته رجل في خربة جاهلية ان وجدته في قرية مسكونة اوسيل ممتاء فعرفه وان وجدته في خربة جاهلية اوفى قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس -

(اخبرنا) ابو سعد المالىني انبا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن نصر الخواص ثنا بكار بن قتيبة ثنا ابو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ان انس بن مالك اخبره قال قد منا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل صاحب لنا خربة يقضى فيها حاجته فذهب ليتناول منها لبنه فانهارت عليه تبرأ فآخذها فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال زنها و زنها فاذا هي ما تتي درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ركاز وفيه الخمس - عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه سمع بعض اهل العلم يقولون في الركاز انما هو دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يكاف فيه كبير عمل (٢) فاما ما طلب بمال او كلف فيه كبير عمل فاصيب مرة واخطى مرة فليس بركاز وروى ابو داود عن يحيى بن ايوب عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال الركاز الكنز العادي - وسقط ذلك من كتابي -

## باب من اجرى بالخمس الواجب فيه محررى الصدقات

فقد سمعنا المقداد بن يدى النبي صلى الله عليه وسلم صدقة ولم ينكره

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك ثنا الزمعي عن عمته قريبة بنت عبد الله ابن وهب عن امها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم انها اخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته

(١) هامش ي - بخطه - سمعا (٢) مص - ي - كثير عمل في الموضعين -

## قال البيهقي (باب من اجرى الخمس فيه محررى الصدقات)

(ذكر فيه حديث الجرذ الذي اخرج من حجر سبعة عشر دينارا - قلت - ذكره عبد الحق في احكامه ثم قال استاده

بقيع الخبيبة (١) فإذا جرد يخرج من جرد ديناراً ثم لم يزل يخرج ديناراً ديناراً حتى أخرج سبعة عشر ديناراً ثم أخرج خرقة حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر ديناراً فذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت إلى الجحر قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيها -

### باب ما يوجد منه مد فونا في قبور أهل الجاهلية

(أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقى ثنا أبو الأزهري ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن أمية عن بحير بن أبي بحير قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي فلان وكان بهذا الحرم يدفع به عنه فلما خرج أصابته النقرة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب أنتم نبشتم عنه وجدتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن رواه أبو داود في السنن عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير وقال قبر أبي رغال -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الحرابي ثنا الرياحي يعني عمر بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن أمية عن بحير بن أبي بحير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو مسير ففروا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال كان من قوم ثمود فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم به منعه لمكانه من الحرم فخرج حتى أذابغ هذا المكان أو الموضع مات ودفن معه غصن من ذهب فابتدرناه فخرجناه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحق ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سماك عن جرير بن رباح عن أبيه أنهم أصابوا قبراً بالمدائن فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا معه مالا فأتوا به عمار بن ياسر رضي الله عنه فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه إليه أن يعطهم ولا تنزع - (قال الشيخ) وهذا إن وجدوها في موات ملكوها ففيها الخمس وكأنها لم تبلغ نصاباً أو فوض ذلك إليهم ليخرجوه والله أعلم -

### باب ما روى عن علي رضي الله عنه في الركا

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال أني وجدت ألفاً وخمسة مائة درهم في خربة في السواد فقال علي رضي الله عنه أما لا قضين فيها قضاء بينا أن كنت وجدتها في قرية تؤدي خراجها قرية أخرى فهي لأهل تلك القرية وإن كنت وجدتها في قرية ليس تؤدي خراجها قرية أخرى فلك أربعة أخماس ولنا الخمس ثم الخمس لك قال الشافعي قد روي عن علي رضي الله عنه بأسناد موصول أنه قال أربعة أخماس لك وأقسام الخمس في فقراء أهلك هذا الحديث أشبه بعلي رضي الله عنه والله أعلم - (قال الشيخ) هو كما قال فقد روى سعيد بن منصور المكي في كتابه عن ابن عيينة عن عبد الله بن بشر الخثعمي

(١) في النهاية بفتح الحائين وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة وفي القاموس بجيمين قال أو هو بالخاء أوله وفي شرحه بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم - ح -

لا يحتاج به وقال ابن القطان صدق في ذلك لأن النسوة الثلاث اللاقي دون ضباعة لا يعرف حالهن - قلت - ليس في هذا الأسناد الأمران وفي المعالم للخطابي قوله هل أهويت إلى الجحر يدل على أنه لو أخذها من الجحر لكان ركازاً يجب فيه الخمس وقوله بارك الله لك فيها لا يدل على أنه جعلها له في الحال ولكنه محمول على بيان الأمر في اللقطة التي إذا عرفت سنة فلم تعرف كانت لأخذها انتهى كلامه فعلى هذا ليس هذا الحديث مناسباً للباب -



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

رجل من قومه يقال له حمزة (١) قال سقطت على جرة من دير قديم بالكوفة فيها اربعة آلاف درهم فذهبت بها الى على رضي الله عنه فقال اقسها خمسة انحاس فقسمتها فاخذ منها على رضي الله عنه خمسا واعطاني اربعة انحاس فلما ادبرت دعاني فقال في جيرانك فقراء ومساكين قلت نعم قال خذها فاقسمها بينهم -

(واخبرنا) الشريف ابو الفتح انبا ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي بمكة ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه ان رجلا سقطت عليه جرة من دير بالكوفة فأتى بها عاليا رضي الله عنه فقال اقسها انحاس ثم قال خذ منها اربعة انحاس ودع واحدا ثم قال في حيك فقراء ومساكين قال نعم قال خذها فاقسمها فيهم (٢) -

### باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة لمن اخذها منه

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) - قال الشافعي رحمه الله والصلاة عليهم الدعاء لهم عند اخذ الصدقة منهم -

(اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بالطبرستان انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انبأني عمرو بن مرة (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى - لفظ حديث ابي عمرو وفي رواية لابي الوليد قال عن عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم ثم ذكر ما بعده - رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر وجماعة وخرجه مسلم من اوجه عن شعبة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي (قال وانبا) محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو تلابدة قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وآله انه بعث الى رجل فبعث اليه بفصيل مخلول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءه مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول اللهم لا تبارك فيه ولا في ابله فباغ ذلك الرجل فبعث اليه بناقة من حسناتها وجمالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغ فلانا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبعث بناقة من حسناتها اللهم بارك فيه وفي ابله -

### باب ترك التعدي على الناس في الصدقة

(قد رويناه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن مصدقا اياك وكراثم اموالهم (ورويناه) عن انس بن مالك عن سمرة عن المعتدي في الصدقة كما فيها فذلك يَحْتَمِلُ هذا (ورويناه) حديث قرة بن دعموص وسويد بن غفلة وفي كل ذلك دلالة على ما تضمنه هذا الباب -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه ساعيا فقال ابوه لا تخرج حتى تحدث برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهدا فلما اراد الخروج اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتيك بعيرك رغاء او بقرة لها خولر او شاة لها يعار ولا تكن كربي رغال فقال سعد رضي الله عنه يارسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما ابو رغال قال مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطلات في غنيمة قريبة من المائة شصا صا الا شاة واحدة وابن صغير لا ام له

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

فلين تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من انت قال انا رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرحب وقال هذه غنمي  
نخذ ايما احببت فنظر الى الشاة الابون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال ان كنت  
تحب الابن فانا احبه فقال خذ شاتين مكانها فلم يزل يزيده و يبدل حتى بذل له خمس شياه شخاص مكانها فابى عليه فلما رأى  
ذلك حمد الى قومه فرماه فقتله وقال ما ينهني لاحد ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قبلي فأتى صاحب الغنم صاحب  
النبي عليه السلام فاخبره فقال صالح اللهم العن ابا رغال اللهم العن ابا رغال فقال سعد بن عباد يارسول الله اعف قيسا من  
السعاية -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك  
(ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني ابا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن  
يحيى بن حبان عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت مر على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بغير  
من الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة فقالوا شاة من للصدقة فقال عمر ما اعطى هذه اهلها  
وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حرزات المسلمين تكبوا عن الطعام -

(واخبرنا) ابو احمد ابا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا ثنا ابو العباس ابا  
الربيع ابا الشافعي ابا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان انه قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة  
الانصاري رضى الله عنه كان ياتيهم مصدقا فيقول لرب المال اخرج الى صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها واء من حقه  
الاقبلها -

## باب غلول الصدقة

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ابا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء ابا يعلى بن عبيد ابا اسمعيل بن  
ابي خالد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو الوليد ابا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابي خالد  
عن قيس بن ابي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منك على  
عمانا فكنتمنا منه مخيطا فما نوقه كان غلولا يا قتيبه يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كان في انظر اليه فقال  
يارسول الله اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول له الآن من استعملناه منك على عمل فليجيء  
بقلياه وكثيره فما امر منه اخذ وما نهى عنه انتهى - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة -

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبيد ابا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابن طاوس عن  
ابيه عن عباد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق لا تأتي يوم القيامة بغير تحمله له رغاء  
او بقره لها خوار او شاة لها ثؤاج فقال يارسول الله ان ذلك لكائن قل اي والذي نفسي بيده ان ذلك لكذلك الامن رحم الله  
قل والذي بعثك بالحق لا اعمل على شيء ابدأ او قال على اثنين -

## باب الهدية للوالي بسبب الولاية

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابا ابو سعيد بن الاعرابي (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن شران ببغداد ابا اسمعيل  
ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم استعمل رجلا من الازد على الصدقة يقال له ابن التبية فلما جاءه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهذا اهدى  
لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال العامل نستعمله على بعض العمل من اعمالنا  
فيجيء فيقول هذا لكم وهذا اهدى لي انلا جالس في بيت ابيه او في بيت امه فينظر هل يهدي له شيء او لا والذي نفس محمد بيده  
لا يأتي احد منكم منها بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبة ان كان يهيرا له رغاء او بقره لها خوار او شاة تير ثم رفع يديه

رجل من قومه يقال له حممة (١) قال سقطت على جرة من دير قديم بالكوفة فيها اربعة آلاف درهم فذهبت بها الى على رضى الله عنه فقال اقسها خمسة اخماس فقسمتها فاخذ منها على رضى الله عنه خمسا واعطاني اربعة اخماس فلما ادبرت دعاني فقال في جيرانك فقراء ومساكين قلت نعم قال خذها فاقسمها بينهم -

(واخبرنا) الشريف ابو الفتح انبا ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي بمكة ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ثنا على بن حرب ثنا سفيان عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه ان رجلا سقطت عليه جرة من دير بالكوفة فأتى بها عاليا رضى الله عنه فقال اقسها اخماسا ثم قال خذ منها اربعة اخماس ودع واحدا ثم قال في حيك فقراء ومساكين قال نعم قال خذها فاقسمها فيهم (٢) -

## باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة لمن اخذها منه

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) - قال الشافعي رحمه الله والصلوة عليهم الدعاء لهم عند اخذ الصدقة منهم -

(اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بالطبرستان انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا ابو الوائيد ثنا شعبة قال انبا عن عمرو بن مرة (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى - لفظ حديث ابي عمرو ورواية ابي الوائيد قال عن عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم ثم ذكر ما بعده - رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر وجماعة واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي (قال وانبا) محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو تلابة قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى رجل فبعث اليه بفصيل مخلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول اللهم لا تبارك فيه ولا في ابله فبلغ ذلك الرجل فبعث اليه بناقة من حسناتها وجمالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ فلانا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث بناقة من حسناتها اللهم بارك فيه وفي ابله -

## باب ترك التعدي على الناس في الصدقة

(قد رويانا) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن مصدقا اياك وكراثم اموالهم (ورويانا) عن انس بن مالك مرئوسا المعتدي في الصدقة كما نعمها فذلك يحتمل هذا (ورويانا) حديث قرة بن دعموص وسو بد بن غفلة وفي كل ذلك دلالة على ما تضمنه هذا الباب -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ساعيا فقال ابوه لا تخرج حتى تحدث برسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فلما اراد الخروج اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس لا تأتني يوم القيامة على رقبتيك بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها يعار ولا تكن كربي رغال فقال سعد رضى الله عنه يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما ابو رغال قال مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالظايف في غيمة قريبة من المائة شصا بالاشاة واحدة وابن صغير لا ام له

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ١٥٨ ) ( كتاب الزكاة ) ( ج - ٤ )

فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من انت قال انا رسول رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) فرحب وقال هذه غنمي  
نخذ ايما احببت فنظر الى الشاة الابون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال ان كنت  
تحب الابن فانا احبه فقال خذ شاتين مكانها فلم يزل يزيد و يبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فابى عليه فلما رأى  
ذلك عمد الى قوسه فرماه فقتله وقال ما ينبغي لاحد ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قبلي فأتى صاحب الغنم صالحا  
النبى عليه السلام فاخبره فقال صالح اللهم العن ابا رغال اللهم العن ابا رغال فقال سعد بن عباد يارسول الله اعف قيسا من  
السعاية -

( اخبرنا ) ابو بكر بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك  
( ح و اخبرنا ) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن  
يحيى بن حبان عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت مر على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بغنم  
من الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ماهذه الشاة فقالوا شاة من الصدقة فقال عمر ما اعطى هذه اهلها  
وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حرزات المسلمين تكبوا عن الطعام -

( و اخبرنا ) ابو احمد انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك ( ح و اخبرنا ) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا  
الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان انه قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة  
الانصاري رضى الله عنه كان يأتهم مصدقا فيقول ارب المال اخرج الى صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها واء من حقه  
الاقبلها -

### باب غلول الصدقة

( اخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا يعلى بن عبيد انبا اسمعيل بن  
ابى خالد ( ح و اخبرنا ) ابو عبدالله اخبرني ابو الوليد انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابى خالد  
عن قيس بن ابى حازم عن عدى بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على  
عمالنا فكتمنا منه فمنا فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كما في انظر اليه فقال  
يارسول الله اقبل عنى عملي قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول له الآن من استعملناه منكم على عمل فليجيء  
بقلياه وكثيره فما امر منه اخذ وما نهى عنه انتهى - رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة -

( اخبرنا ) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن ابن طاوس عن  
ابيه عن عباد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق لا تأتى يوم القيامة ببيعير تحمله له رغاء  
او بقره لها خوار او شاة لها ثؤاج فقال يا رسول الله ان ذلك لكائن قال اى والذي نفسي بيده ان ذلك لكذلك الامن رحم الله  
قال فوالذى بعثك بالحق لا اعمل على شئ ابدا او قال على اثنين -

### باب الهدية تؤول الى بسبب الولاية

( اخبرنا ) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ( ح و اخبرنا ) ابو الحسين بن شران ببغداد انبا اسمعيل  
ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن ابى حميد الساعدي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم استعمل رجلا من الازد على الصدقة يقال له ابن اللثبية فلما جاءه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهذا اهدى  
لى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال العامل نستعمله على بعض العمل من اعمالنا  
فيجيء فيقول هذا لكم وهذا اهدى لى انلا جالس في بيت ابيه او في بيت امه فينظر هل يهدى له شئ او لا والذي نفس محمد بيده  
لا يأتى احد منكم منها بشئ الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بيعرا له رغاء او بقره لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه

حتى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٩) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

حتى رأيت عفرة ابطيها فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة -  
(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -  
(واخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا محمد بن عثمان ابن صفوان الجمحي عن (ح) واخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته وفي رواية الشافعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخالط الصدقة مالا إلا أهلكته - قال أبو أحمد لا أعلم أنه رواه عن هشام بن عروة غيره -

جماع أبواب زكاة الفطر

قال الله تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى)

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يوسف بن اسحق بن يعقوب السوسى ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحق بن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو حماد الحنفى عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول نزلت هذه الآية (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) في زكاة رمضان -

(واخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا جعفر بن أحمد بن ياسين ثنا محمد بن اسحق الميمني ثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) قال هي زكاة الفطر -

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحق ثنا عفان ثنا حماد حدثني شيخ من بني سعد عن أبي العالية (قد افلح من تزكى) قال يعطى صدقة الفطر ثم يصلى (ورويناه) عن سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وغيرهما من التابعين رضي الله عنهم أجمعين -

باب من قال زكاة الفطر فريضة وروى

ذلك عن أبي العالية وعطاء وابن سيرين

(واخبرنا) أبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر وعبد صغير أو كبير - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر -  
(وأما الذي روى عن قيس بن سعد في ذلك فاخبرناه) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن خيمرة عن أبي عمارة قال سألنا قيس بن سعد عن صدقة الفطر فقال أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله -

(قال الشيخ) وهذا لا يدل على سقوط فرضها لأن نزول فرض لا يوجب سقوط آخر وقد اجمع أهل العلم على وجوب زكاة الفطر وإن اختلفوا في تسميتها فرضاً فلا يجوز تركها وبالله التوفيق -

## باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره

من تلزمه مؤنته من اولاده وآبائه وامهاته ورقيقه الذين اشتراهم للتجارة اولئيرها وزوجاته

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا القعنبى ثنا داود بن تيس عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابى سرح عن ابى سعيد قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حرا ومملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى -

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن محمد الكعبي ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه عن عراك بن مالك قال سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر - رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر وغيره عن ابن وهب -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا احمد بن محمد بن رشدين ثنا ابن ابى مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا صدقة على الرجل في نفسه وفي عبده الا زكاة الفطر (ورواه) محمد بن سهل بن عسكر عن ابن ابى مريم فقال في الحديث ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة الا صدقة الفطر -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير عن كل كبير او صغير او حرا او عبدا كذا قالوا عن كل صغير -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير او تمر عن الصغير والكبير والحرة والمملوك كذا وجدته في كتابي عن الصغير وكذلك قاله عباس الترمسى عن يحيى بن سعيد القطان - ورواه البخارى في الصحيح عن مسدد عن يحيى فقال على ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فقال في الحديث على -

(وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حرا وعبدا صاعا من شعير او صاعا من تمر فعنده الناس بمدين من قمح وكذلك رواه عبدالله بن الوليد العدني عن الثوري عن عبيد الله وحده قال عن كل صغير وكبير حرا وعبدا -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحرة والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعند الناس به نصف صاع من بر قال وكان ابن عمر يعطى التمر فاعوز اهل المدينة من التمر

## قال (باب اخراج الفطر عن نفسه وغيره ممن تلزم مؤنته)

- قلت - الحديث الذي فيه عن من تمونون لا يخلو عن ضعف كما بينه البيهقي وقوله عليه السلام في صحيح البخارى على الذكر والانثى من حديث ابن عمر دليل على سقوط صدقة الزوجة عن الزوج ووجوبها عليها فلا تسقط عنها الا بدليل ولانه يلزمها الانخراج عن عبيدها فلان يلزمها عن نفسها اولى ويلزم الشافعي الانخراج عن اجيره ورقيقه الكافر لانه يوفى بها -

فاعطى

فأعطى شعيراً وكان ابن عمر يعطى عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطى عن بني نافع -  
(واخبرنا) أبو عمر والأديب أنبأ أبو بكر الأسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال صدقة  
الفطر لم يشك وقال من التمر عما وزاد قال وكان عبد الله يعطيها إذا قعد الذين يقبلونها وكانوا يقعدون قبل الفطر يوماً  
أو يومين رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه يزيد بن زريع عن أيوب فقال على الحر والعبد والذكر والأنثى وبمعناه رواه  
مالك بن أنس والضحاك بن عثمان عن نافع -

(واخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن عبد الله  
ابن عمر أنه كان يخرج زكاة الفطر عن غلته الذين يوادى القرى وخيبر -

(واخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن منصور المديني ثنا محمد بن اسحاق المسيبي ثنا أنس بن عياض عن  
موسى بن عقبة عن نافع قال كان عبد الله يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه وغير أرضه وعن كل إنسان كان يعوله  
صغيراً وكبيراً وعن رقيق امرأته -

(اخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم  
ابن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى ممن تمونون  
(ورواه) حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير  
أو كبير حر أو عبد ممن يمونون صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب عن كل إنسان -

(وهو) فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد ثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا النفيلي ثنا حاتم بن اسمعيل  
فذكره وهو مرسل وروى ذلك عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
(واخبرنا) محمد بن الحسين السلمي أنبأ علي بن عمر (١) ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق  
عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال من جرت عليه نفقتك فاطعم عنه نصف صاع من بر أو  
صاعاً من تمر - وهذا موقوف وعبد الأعلى غير قوى إلا أنه إذا انضم إلى ما قبله قويا فيما اجتمعا فيه -

(واخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ثنا القاسم بن عبد الله بن  
عامر بن زائدة ثنا عمير بن عمار الهمداني ثنا الأبيض بن الأغر حدثني الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال أمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد ممن تمونون - أسناده غير قوى والله أعلم -

### باب من قال لا يودي عن مكاتبه

(اخبرنا) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص  
ابن عبد الله ثنا إبراهيم يعني ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في  
أرضه وغير أرضه (٢) وعن كل إنسان يعوله من صغير أو كبير وعن رقيق امرأته وكان له مكاتب بالمدينة فكان لا يؤدي عنده (ورواه)  
سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع قال كان لابن عمر مكاتبان فلا يعطى عنهما الزكاة يوم الفطر -

### باب الكافر يكون فيمن يمون فلا يودي عنه زكاة الفطر

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح) واخبرنا  
أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب حدثني جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

(١) مد - علي بن عمرو (٢) مص - أوفى غير أرضه -

قال (باب الكافر يكون فيمن يمون فلا يودي عنه زكاة الفطر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٢) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير  
على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى  
ابن يحيى وغيره -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن محمد بن السكن ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو أحمد  
الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهمم ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن  
نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير عن (١) الحر والعبد والذكر والأنثى  
والصغير والكبير من المسلمين وإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإدائه زكاة الفطر (٢) قبل خروج الناس إلى الصلاة - رواه  
البخاري في الصحيح عن يحيى بن محمد بن السكن -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي بمصر ثنا ابن أبي فديك حدثني  
الضحاك ( ح وأنبأ ) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع  
ثنا ابن أبي فديك أنبأ الضحاك عن نافع عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل  
نفس من المسلمين حر أو عبد رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير - لفظ حديثها سواء إلا أن في حديث  
أبي عتبة عن كل نفس من المسلمين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع -

( أخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن  
فرقد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن زكاة الفطر على كل حر أو عبد من المسلمين صاعاً من  
تمر أو صاعاً من شعير -

( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين الفهري بمصر ثنا يحيى  
ابن بكير فذكره بأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين  
صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران الاسماعيلي ثنا ابن أبي ثناء محمود بن خالد الدمشقي

(١) مص - ي - على (٢) مص - امر بزكاة الفطر -

ذكر فيه حديث ابن عمر ( أنه عليه السلام فرض زكاة الفطر من رمضان على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين ) ثم  
سأله من وجه آخر وفيه أبو عتبة أحمد بن الفرج ولفظه ( عن كل نفس من المسلمين ) - قلت - رواة هذا الحديث لفظهم على  
كل حر أو نفس - والمراد من يلزمه الإخراج ولا يكون إلا مسلماً فلا دلالة فيه على عدم وجوب الإخراج عن الكافر كما زعم  
البيهقي وأما قول أبي عتبة عن كل نفس من المسلمين فلو كان ثقة فقد خالف الجماعة فلا يقبل منه فكيف وهو ضعيف ثم على  
تقدير التنازل وتسليم صحة روايته هزم نقول ثبت في الصحيح حديث ليس على المسلم في عبده صدقة إلا صدقة الفطر - وهو  
بعمومه يتناول الكافر أيضاً وكذا ما تقدم في حديث ابن عمر والحدري عن كل حر أو عبد - ورواية أبي عتبة هذه ذكرت  
بعض أفراد هذا العام فلا تعارضه ولا تخصه إذا المشهور الصحيح عند أهل الأصول أن ذكر بعض أفراد العام لا يخصه  
خلافاً لابي ثور فثبت من هذا أنه لا دليل في الروايتين على ما ادعاه البيهقي أن العبد الكافر لا يؤدي عنه ثم الجمهور على أنها  
تجب على السيد ولهذا لو لم يؤد عنه حتى عتق لم يلزمه آخرها جميعاً عن نفسه إجماعاً على هذا على في قوله على كل حر أو عبد بمعنى عن  
ومني زعم أنها تجب على العبد ويتحمل السيد عنه يجعل على أبيها وعلى التقديرين هو ذكر بعض أفراد العام كما قررناه فعلى كل  
تقدير لا دليل في هذه الروايات على مدعى البيهقي - فإن قال قائل - ليس هذا ذكر بعض أفراد العام بل هو تخصيص للعام  
بمفهوم الصفة في قوله من المسلمين - قلنا - نمنع أولاً دلالة المفهوم وثانياً لو سلمناه لا نسلم أنه يخص به العموم وذكر



ثنا مروان بن محمد اند مشقى ثنا يزيد بن مسلم الخولاني وكان شيخ صدق وكان عبدالله بن وهب يحدث عنه ثنا سيار بن عبدالرحمن الصدفى عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات كذا قاله شيخنا (١) -

( والصحيح ما اخبرنا ) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقى وعبدالله بن عبدالرحمن السمرقندى قالوا ثنا مروان بن محمد قال عبدالله ثنا ابو يزيد الخولاني كان شيخ صدق وكان ابن وهب يروى عنه وهكذا ذكره عباس بن الوليد الخلال عن مروان وذكره ابو احمد الحافظ في الكنى ولم يعرف اسمه -

### باب وقت وجوب زكاة الفطر

( اخبرنا ) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك ( ح واخبرنا ) ابو بكر بن الحسن المقاضى وابوزكريا ابن ابى اسحق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر ومالك بن انس عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على الناس زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حرا وعيد ذكر او اثني من المسلمين - رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة ورواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن مالك -

### باب من قال بوجوبها على الغنى والفقير اذ اقدر عليه

( اخبرنا ) ابو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابوالنعمان ثنا حماد ابن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ابى صغير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر

(١) هامش ي - في اصله - كذا قال شيخنا -

ابن رشد وغيره ان مذهب ابن عمر وجوب الفطرة على العبد الكافر وهو راوى الخبر فدل انه فهم منه ما ذكرنا وفي الاستذكار قال الثوري وسائر الكوفيين يؤدى الفطرة عن عبده الكافر وهو قول عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبدالعزيز والنخعي وروى عن ابى هريرة وابن عمر ثم ذكر البيهقى حديث ابن عباس ( فرض عليه السلام زكاة الفطر طهرة للصيام من الرفث والافو ) الحديث - قلت - وجه الاستدلال به انه عليه السلام جعل صدقة الفطر طهرة وزكاة والكافر لا يتزكى ولخصم البيهقى ان يقول هي طهرة للمؤدى فيعتبر كونه من اهلها لا للمؤدى عنه الذى لا يخاطب بها واستدلال البيهقى بشكل بالصبي فانه لا يحتاج الى الطهرة ومع ذلك جمهور العلماء على ان الفطرة تجب عليه في ماله -

### قال (باب وقت زكاة الفطر)

ذكر فيه حديث ابن عمر ( فرض عليه السلام زكاة الفطر ) الحديث - قلت - مذهب الشافعى ان وقتها مغيب الشمس من آخر ايام رمضان لان ذلك هو وقت الفطر والخروج من الصوم وان يقول ان وقتها طلوع الفجر من يوم الفطر انه وقت الفطر واما الليلة فلا صوم فيها فهى كسائر الليالي ونهى عليه السلام عن صيام يوم الفطر دليل على ان الفطر يقع في اليوم ويدل عليه امره عليه السلام في الصحيح بانراجها قبل الخروج الى الصلوة والاداء عقيب الوجوب مندوب اليه فاو تقدم وقت الوجوب على اليوم لندب عليه السلام الى انراجها عند ذلك -

### قال (باب من قال بوجوبها على الغنى والفقير)

ذكر فيه حديث ابن ابى صغير - قلت - هو حديث اضطرب اسناد او متناوذين البيهقى بعض ذلك في هذا الباب وبعضه في باب

ادواصاعا من قح او بر على كل ذكر اوانثى اوصغير او كبير حرا ومماوك فاما الغنى فيزكيه الله واما الفقير فيرد عليه اكثر مما اعطاه -  
ورواه سليمان بن داود العتيكى عن حماد فقال في الحديث صغيرا وكبير غنى اوفقر الا انه قال عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن  
عبد الله بن ابي صعيرو قال سليمان بن حرب عن حماد عن ثعلبة بن ابي صعيرو عن ابيه وذكر في متنه الغنى والفقير وقال في متنه  
ايضا ادواصاعا من قح او قال بر عن كل انسان -

( واخبرنا ) احمد بن ابي العباس الزوزنى (١) انبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن  
معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة قال كان زكاة الفطر على كل حرو عبد ذكر واثى صغير وكبير  
فقير وغنى صاع من تمر ونصف صاع (٢) من قح - قال معمر وبلغنى ان الزهرى كان يرفعه الى النبى صلى الله عليه  
وسلم ( ويذكر عن عطاء ) انه قال الذى يأخذ من زكاة الفطر يؤدى عن نفسه وكذلك عن الحسن وكذلك قال ابو العالية  
والشعبى -

### باب الجنس الذى يجوز اخراجه في زكاة الفطر

( اخبرنا ) ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن  
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على  
الذكر والانثى والحرا والمماوك فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطى التمر فاعوز اهل المدينة عاما التمر (٣) فاعطى  
شعيرا وكان ابن عمر يعطى اذا قعد الذين يقباونها وكانوا يقعدون قبل الفطريوما اويومين وكان يعطى عن الصغير والكبير  
من اهله حتى كان يعطى عن بنى يعنى بنى نافع - رواه البخارى في الصحيح عن ابي النعمان عن حماد واخرجه مسلم مختصرا من  
حديث يزيد بن زريع عن ايوب -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك  
( ح واخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح انه سمع اباسعيد الخدرى يقول كنا  
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب - لفظ حديث يحيى  
ابن يحيى وفي رواية الشافعى صاعا من طعام (٤) صاعا من شعير لم يذكر كلمة اوفى هذا الوضع وذكرها بعد ذلك - رواه مسلم في  
الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك على لفظ حديث يحيى بن يحيى ورواه سفيان الثورى  
عن زيد بن اسلم فزاد في الحديث كنا نعطي زكاة الفطر في زمن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا قبيصة بن عقبة انبا سفيان  
فذكره باسناده ومعناه مع هذه الزيادة دون ذكر الزبيب - رواه البخارى في الصحيح من حديث يزيد العدنى عن الثورى  
بطوله وعن قبيصة عن الثورى مختصرا ( ورواه ) داود بن قيس عن عياض عن ابي سعيد قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر ( ورواه ) اسمعيل بن امية عن عياض فذكر ايضا هذه الزيادة الا انه اقتصر على ذكر بعض هذه  
الاجناس ثبت بذلك رفع الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم ولولم يجرهم (٥) ما كانوا يخرجونه من هذه الاجناس لا خبرهم

(١) مد - ي - الزورى - (٢) ي - او صاع - (٣) هامش ي - بخطه - عاماعن التمر (٤) ي - صاعا من تمر - (٥) مص - ي -  
ولولم يجرهم -

من قال يخرج من الحنطة نصف صاع وقال صاحب التمهيد هذا حديث مضطرب لا يثبت وليس دون الزهرى في هذا الحديث  
من تقوم به حجة واختلف عليه فيه ايضا انتهى كلامه ثم على تقدير ثبوته هو مخالف للاحاديث المشهورة كحديث ( امرت  
ان آخذ الصدقة من اغنيائكم ) - وحديث ( انما الصدقة عن ظهر غنى ) - وكيف تجب الصدقة على من يأخذها -

بذلك والله اعلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا بكر (١) بن محمد بن حمدان الصيرفي انبا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قل كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سلت او زبيب -

## باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الا صاعا

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن محمد (٢) بن داود الرزاز ببغداد من اصل كتابه ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السالك ثنا احمد ابن محمد بن عيسى البرقي القاضي ثنا القعني (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا داود يني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قل كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حرا ومملوك صاعا من طعام صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قل اني اري ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ بذلك الناس فقال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت وفي رواية الرزاز صاعا من طعام او صاعا من اقط - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني دون كلمة اوفي هذا الموضع وقد اخرجاه من حديث زيد بن اسلم عن عياض وفيه كلمة او -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن اسحاق بن ابراهيم الصيدلاني العدل املاء ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا ابو عبد الله احمد بن حنبل ثنا اسمعيل بن علية (ح و اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا

(١) ي - مص - ابو بكر (٢) مص - علي بن محمد بن احمد -

## قال (باب من قال لا يخرج من الحنطة الا صاعا)

ذكر فيه حديث الخدري ولفظه (صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير) - قلت - الطعام كما يطلق على البر وحده يطلق على كل ما يؤكل كذا ذكر الجوهرى وغيره قال الله تعالى (وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم) - اي ذبائحهم وفي الحديث الصحيح طعام الواحد يكفي الاثنين - ولا صلوة بحضرة الطعام - ونهى عليه السلام عن بيع الطعام ما لم يقبض - وفي حديث المصراة صاعا من طعام - قال الازهرى اراد من تمر لا من حنطة والتمر طعام وقال القاضي عياض يفسره قوله في الروايات الاخر صاعا من تمر وقد قال البيهقي فيما بعد باب جريان الربا في كل مطعموم واستدل على ذلك بحديث الطعام مثلا بمثل - وذكر في ابواب الربا حديث المصراة ثم قال المراد بالطعام في هذا الخبر التمر فعلى هذا المراد بالطعام في حديث ابي سعيد الاصناف التي ذكرها فيما بعد وفسر الطعام بها ويدل على ذلك ما في صحيح البخارى في هذا الحديث وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وفي صحيح مسلم كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير - وللنسائي كنا نخرج في عهده عليه السلام صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من شعير لا نخرج غيره - ولا ذكر لغيري شيء من ذلك - فان قيل - قد ذكر في الرواية التي ذكرها البيهقي بعد من طريق ابن اسحق - قلنا - الحفاظ يتواترون ما يفرد به كذا قال البيهقي في باب قتل ماله روح وقد ذكر ابو داود هذا الحديث ثم قال رواه ابن علية وعبد بن وهب عن ابن اسحق عن عبد الله عن عياض عن ابي سعيد بمعناه وذكر رجل واحد فيه عن ابن علية او صاعا من حنطة وايس بحفظ - ثناء سعد ثنا اسمعيل ليس فيه ذكر الحنطة وذكر معاوية بن هشام عن الثوري عن زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد نصف صاع من بروه وهم من معاوية وغيره ممن رواه عنه انتهى كلامه ثم لو سلم ان للبر ذكرا في الحديث وان اوجب فيه صاع نفى هذا الحديث ان معاوية قد رده بنصف صاع والصحابة متوافرون وانهم اخذوا بذلك وهذا يجري مجرى الاجماع وعن ابن عمر كان الناس يخرجون صدقة الفطر

القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملي وعبد الملك بن احمد الدقاق قالا ثنا ينعوب الدورقي ثنا ابن عاينة عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عيص بن عبد الله بن ابي سرح قال قال ابو سعيد وذكروا عنده صدقة رمضان فقال لا اخرج الا ما كنت اخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من حنطة او صاعا من شعير او صاعا من اقط فقال له رجل من القوم اومدين من قح ذل لاتلك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها وكذلك رواه اسحاق الحنظلي عن اسمعيل بن عاينة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا اسمعيل بن ابراهيم الترمذي ثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من بر على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين كذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وذكر البرانيه ليس محفوظ -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا محمد بن عزيز (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الدهري ثنا محمد بن اسحاق انبا محمد بن عزيز الايلي حدثني سلامة بن روح بن عقيل بن خالد عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي اسحاق الهمداني عن الحارث انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يأمر بركة الفطرة فيقول هي صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من حنطة او سات اوزيب - هذا حديث ابي بكر ولم يذكر ابو عبد الله

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سات اوزيب فلما كثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع من حنطة مكان صاع من تلك الاشياء اخرج ابو داود بسند جيد على شرط البخاري ما خلا الهيثم بن خالد وهو ثقة وثقه ابو داود والعجلي وتابعه على ذلك شعيب بن ايوب كذا اخرج الدار قطني في سننه ووثق شعيبا فدل هذا الحديث على اتفاق تقويم عمر ومعاوية وفي الصحيح عن ابن عمر انه عليه السلام فرض صاعا من تمر او شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر - وذكره البيهقي في الباب الذي قبل هذا الباب وهذا اصريح في الاجماع على ذلك ووضح عن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من بر لما جاز لهم اخراج نصف صاع لانه ربا وقول الخدرى نلازل اخرج كما كنت اخرج يحمل انه لم يرد به مخالفتهم وانه يخرج صاعا من البربل اراد الانحراج من الاصناف التي كانوا يخرجونها في عهده عليه السلام وقد صرح بذلك في رواية لمسلم قال لا اخرج فيها الا الذي كنت اخرج في عهده عليه السلام صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط - فان قيل - يرد هذا الاحتمال ما ذكره البيهقي في هذا الباب (ان الخدرى لما قيل له اومدين من قح قال تلك قيمة معاوية لا قبلها ولا اعمل بها) - قلنا - في سننه ابن اسحاق وقد تقدم الكلام عليه فيها ثم ذكر البيهقي حديث ابن اسحاق - قلت - قد قد منا كلام ابي داود عليه وهو متكلم فيه وقد انفرد بذكر الحنطة في هذا الحديث وقد تقدم ان الحنظلي يتوقن ما انفرد به ثم ذكر البيهقي حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي (حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر) قلت - تفرد به عن عبيد الله سعيد الجمحي وقد لينه القسوي واتهمه ابن حبان وحديث عبيد الله عن نافع رواه عنه جماعة في الصحيحين وغيرهما ولا ذكر للبر فيه ثم ذكر البيهقي من حديث الحارث (انه سمع عاليا يأمر بركة الفطر صاعا من تمر او شعير او حنطة) الى آخره ثم قل (وروى مرفوعا والوقوف اصح) - قلت - لا يصح هذا مرفوعا ولا موقوفنا لانه مع الاضطراب في سننه مداره على الحارث الاور وقد كذبه جماعة وحكى البيهقي تكذيبه عن الشعبي في باب القسامة وصح ابن حزم عن الشعبي عن عثمان وعلى وغيرهما من الصحابة نصف صاع من بر واخرج الدار قطني في سننه من حديث علي مرفوعا نصف صاع من بر - ثم قال الصواب انه موقوف وذكر البيهقي ذلك عن علي موقوفنا فيما تقدم في باب اخراج الفطر عن نفسه ومن يونه -

في اسناده عتبة بن عبدالله ( وروى ) ذلك مرفوعا والوقوف اصح -

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت ابا رجاء يقول سمعت ابن عباس يخطب على المنبر وهو يقول في صدقة الفطر صاعا من طعام - هذا هو الصحيح موقوف -

( وقد اخبرنا ) ابو نصر بن تتادة وابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا ثنا ابو عمرو بن مطر انبا محمد بن ايوب انبا عبدالله بن الجراح ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي رجاء الطاردي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا صاعا من طعام يعني في الفطر -

( اخبرنا ) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كتب الينا ابن الزبير ( بمس الاسم الفسوق بعد الايمان ) صدقة الفطر صاع صاع - ( اخبرنا ) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا تتادة عن الحسن البصري في زكاة رمضان على من صام صاع تمر او صاع بر -

### باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن ابي صخير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر اوقع عن كل اثنين صغير او كبير حرا وعبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد ( ١ ) عليه اكثر مما اعطى -

( واخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد وسليمان بن داود التتكي فذكر الحديث وقال في رواية سليمان بن داود عبدالله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبدالله بن ابي صخير عن ابيه قال وزاد سليمان في حديثه غني او فقير وروى ذلك

( ١ ) ي - نيرد لله -

ثم ذكر عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا ( صاعا من طعام ) وذكر ( ان الصحيح ) هو الوقوف - قلت - قد تقدم ان الطعام يطاق على غير البر ايضا وسياتي ان شاء الله تعالى عن ابن عباس مرفوعا وقونا نصف صاع من بر ثم ذكر البيهقي ( عن ابي اسحاق كتب الينا ابن الزبير صدقة الفطر صاع صاع ) - قلت - لم يصرح بذكر البر بل لما كان الواجب في غالب الاصناف صاعا اطلق ذلك على الغالب وقد روى عن ابن الزبير مصرحا ان الواجب في البر نصف صاع قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمروانه سمع ابن الزبير وهو على المنبر يقول مدان من قمح الى آخره وهذا سند صحيح جليل وهو ارسل من السند الذي ذكره البيهقي لان فيه كتابة وقل ابن حزم رويناه عن عمرو بن دينار انه سمع ابن الزبير يقول على المنبر زكاة الفطر مدان من قمح او صاع من تمر او شعير وقد صح ذلك عن جماعة من الصحابة والتابعين بهذا كرههم في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي ( عن الحسن علي من صام صاع تمر او صاع بر ) قلت - لا ادري حال سنده وقد جاء عن الحسن بسند صحيح لا اشكل فيه خلافا هذا فروي ابن ابي شيبة بسنده عن الشعبي قال صدقة الفطر عن من صام من الاحرار وعن الرقيق من صام منهم ومن لم يصم نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاع من شعير ثم قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن انه قال مثل قول الشعبي فيمن لم يصم من الاحرار -

### قال ( باب من قال يخرج من الحنطة نصف صاع )

ذكر في حديث ابن ابي صخير ولفظه ( صاع من بر اوقع عن كل اثنين ) ثم ذكر اضرابه سندنا ومتنا ثم قال رواه ابن جريج قال قال الزهري قال عبدالله بن ثعلبة ( - قلت - رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبدالله

عن بكر بن وائل الكوفي عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن أبيه وقيل عنه ثعلبة بن عبد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقيل عنه في ذلك عن كل رأس وكذلك في حديث النعمان بن راشد وقيل في القمع خاصة عن كل اثنين فاته علم ( ورواه ابن جريج ) قال قال الزهري قال عبد الله بن ثعلبة خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال في القمع بين اثنين وخالفهم معروفاً عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة موقوناً عليه ثم قال بلنبي أن الزهري كان يرفعه ( قال أحمد ) فقال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب العلال إنما هو عبد الله بن ثعلبة وإنما هو عن كل رأس أو كل إنسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد أصاب الأسناد والمتن ورواه عن أبي سلمة عن همام عن بكر بن وائل -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا محمد بن شرحبيل ثنا ابن جريج أخبرني أيوب بن موسى أن نافعاً أخبره عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في زكاة الفطر بنصف صاع من حنطة أو صاع من تمر وهذا لا يصح وكيف يكون ذلك صحيحاً ورواية الجماعة عن نافع عن ابن عمر أن تعديل الصاع مدين (١) من حنطة كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سهل بن يوسف ثنا حميد الطويل عن الحسن قال خطبنا ابن عباس بالبصرة في آخر رمضان فقال ادوا صدقة صومكم فكان الناس لم يملأوا فقال من هاهنا من أهل المدينة ملأوا أخوانكم فانهم لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة على كل صغير وكبير ذكر وأنثى حرو عبد صاع تمر أو صاع شعير أو نصف صاع قمح فلما قدم على رضى الله عنه ورأى رخص الشعير (٢) قال لوجعلتموه صاعاً من كل شيء قال وكان الحسن يراها على من صام - كذا قال خطبنا ورواه محمد بن المنثري عن سهل ابن يوسف فقال خطب وهو أصح -

( فقد أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن محمد الأسفرائني ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المديني وسئل عن حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر فقال حديث بصري وأسناده مرسل قال وقال علي الحسن لم يسمع من ابن عباس وما رآه قط كان بالمدينة أيام كان ابن عباس على البصرة قال وقال لي علي في حديث الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمر بن حصين ومثل قول مجاهد خرج علينا علي وكقول الحسن أن سراقاً ابن مالك بن جعشم حدثهم الحسن لم يسمع من ابن عباس ( قال الشيخ أحمد ) حديث الحسن عن ابن عباس مرسل وقدرونا عن أبي رجاء العطاردي سمعنا من ابن عباس في هذه الخطبة في صدقة الفطر صاع من طعام -

( وقد أخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا أبو الأشعث عن الثقفى عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال أمرنا أن نعطي صدقة رمضان عن الصغير والكبير والحرم والمأوك صاعاً من طعام ومن أدى

(١) هامش ي - بخطه - بمدين - (٢) كذا في النسخ ولعل الصواب - السعر - ح

ابن ثعلبة ثم ذكر البيهقي ( أن محمد بن يحيى الذهلي قال في كتاب العلال إنما هو عن كل رأس أو كل إنسان هكذا رواية بكر بن وائل ) - قلت - أخرجه أبو داود في سننه من طريق بكر بن وائل وفيه أوصاف برأوقح بين اثنين ثم ذكر البيهقي حديثاً ( عن ابن جريج أخبرني أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر ) - قلت - أخرجه الدارقطني عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وأخرجه من وجه آخر عن داود بن الزبرقان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ثم ذكر البيهقي حديث الحسن ( عن ابن عباس فرض عليه السلام هذه الصدقة ) وفي آخره ( صاع تمر أو صاع شعير أو نصف صاع قمح ) ثم قال ( حديث الحسن عن ابن عباس مرسل ) ثم ذكر ( عن ابن سيرين عن ابن عباس أمرنا أن نعطي صدقة رمضان ) وفيه ( صاعاً من طعام ومن أدى برأوقح منه ومن أدى شعيراً قبل منه )

براقيل منه ومن ادى شعيرا قبل منه ومن ادى زبيبا قبل منه ومن ادى سلتا قبل منه قل واحسبه قال ومن ادى دقيقا قبل منه ومن ادى سويقا قبل منه وهذا ايضا مرسل - محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئا الا انه يوافق حديث ابي رجاء العطاردي الموصول عن ابن عباس فهو اولى ان يكون صحيحا وما شك فيه الراوى ولا شاهد له فلا اعتداده والله اعلم -

(اخبرنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الازموي انبا شافع بن محمد انبا ابو جعفر الطحاوي ثنا المازني ثنا الشافعي عن يحيى بن حسان عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر مدين من حنطة - قال الشافعي حديث مدين خطأ (قال الشيخ) هو كما قال فالاخبار الثابتة تدل على ان التعديل بمدين كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورويانا) في جواز نصف صاع من بر في صدقة الفطر عن ابي بكر الصديق وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وجابر بن عبد الله وابي هريرة وفي احدي الروايتين عن علي وابن عباس رضي الله عنهما (قال ابن المنذر) لا يثبت ذلك عن ابي بكر وعثمان رضي الله عنهما (قال الشيخ) هو عن ابي بكر منقطع

ثم قال (ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس الا انه يوافق حديث ابي رجاء العطاردي الموصول عن ابن عباس فهو اولى ان يكون صحيحا وما شك فيه الراوى ولا شاهد له فلا اعتداده) - قلت - قد ذكر في الباب الذي قبل هذا ان الصحيح من حديث ابي رجاء انه موقوف وظاهر كلامه هنا انه مرفوع وليس فيه ولا في رواية ابن سيرين تصريح بذكر البر لانها قالا صاعا من طعام وقد تقدم انه يطلق على غير البر ايضا فكان الاخذ بحديث الحسن عن ابن عباس اولى لتصريحه بذكر القمح وهو وان كان مرسلًا فقد تأيد بما اخرج البيهقي بعد في باب وجوب الفطر على اهل البيادية من حديث عطاء عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم وفيه مدان من قمح وبما اخرج ابن ابي شيبة فقال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال الصدقة صاع من تمر او نصف صاع من طعام - واراد به هاهنا البراذ الواجب في غيره صاع ولم يذكر نصف صاع الا في البر وهذا السند على شرط الصحيح ما خلا حجاجا واطنه ابن اريطة وهو وان تكلم فيه فقد وثقه جماعة وانخرج له مسلم مقرونا بغيره فيصالح للاستشهاد به وتأيد ايضا بعدة مسانيد ومرسل ابن المسيب الآتي بعد وغيره من المراسيل الكثيرة المشهورة التي جاءت من طرق فقهاء المدينة وبا قول جماعة من الصحابة والتابعين وبما ذكرنا من الاجاديب الدالة على اتفاق الناس على ذلك ولم ادر ما معنى قول البيهقي وما شك فيه الراوى فان اراد به ما في حديث ابن عباس من قوله اوصاع شعير او نصف صاع قمح فهذا تخيير وليس بشك وقد ورد حديث ابن عمر والحدري وغيرهما في الكتب الصحيحة بلفظ او لم يفهم احد ان ذلك شك من الراوى وتوله ولا شاهد له ليس كذلك بل له عدة شواهد تقدم كثير منها وبياتي بعضها ان شاء الله تعالى ومن تتبع الكتب وجدها مشحونة بذلك ثم ذكر البيهقي مرسل ابن المسيب (فرض عليه السلام زكاة الفطر مدين من حنطة) ثم قال (قال الشافعي خطأ) - قلت - الشافعي يقبل مراسيل ابن المسيب قال لانها عن الثقات واثبت وجدما يدل على تسديدها وقال ابن الصلاح لانها وجدت مسانيد ومرسلة هذا نص البيهقي في رسالته الى ابي محمد الجويني ان ابنه اناده صحيح فكيف رده الشافعي وزعم انه خطأ مع انه اعترض بما ذكرنا واخرج الدارقطني نحوه من طريقين من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن طريقين من حديث ابن عباس ومن طريقين من حديث ابن عمر في احدهما مدان من حنطة وفي الآخر نصف صاع من حنطة واخرجه من حديث علي مرفوعا نصف صاع من بroom حديث عصمة بن مالك مرفوعا مدان من قمح واخرجه البيهقي في هذا الباب من حديث ابن ابي عمير وابن عمر واخرج احمد في مسنده والطحاوي في شرح الآثار من ثلاث طرق من حديث ابن ابي شيبة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤدى زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قمح بالمد الذي تقتاتون به - وفي التمهيد روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس على اختلاف عنه وابي هريرة

وعن عثمان موصول (١) والله اعلم ( وقد وردت ) اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صاع من بر ووردت اخبار في نصف صاع ولا يصح شيء من ذلك قد بينت علة كل واحد منها في الخلافيات وروينا في حديث أبي سعيد الخدري وفي الحديث الثابت عن ابن عمر ان تعديل مدين من بروه ونصف صاع بصاع من شعير وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق -

## باب ما دل على ان زكاة الفطر اما تجب صاعا

بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وان الاعتبار في ذلك بصاع اهل المدينة الذين (٢) كانوا يقتاتون به ( اخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (٣) ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن امه اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها انها حدثت انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الذي يقتات به اهل البيت او الصاع الذي يقتاتون به يفعل ذلك اهل المدينة كلهم -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة ثنا سفيان بن عيينة عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميزان على ميزان اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة -

## باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلث

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم واحمد بن سهل قالا ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب وحيد وعبد الكريم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر له والقمل يتهاكت على وجهه فقال اتؤذيك دواذك هذه قلت نعم قال فاحلق رأسك واطم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصع اوصم ثلاثة ايام او انسك نسيكة وقال ابن ابي نجيح او اذبح شاة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر وخرجه البخاري من حديث ابن ابي نجيح وايوب وسيف بن سليمان وغيرهم عن مجاهد -

( واخبرنا ) ابو علي الروذباري فيما قرئ عليه من كتاب معارض باصه انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد ابن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا وسمعت يقول صاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث قال فمن قال ثمانية ارطال قال ليس ذلك بمحفوظ -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الحيري ثنا الحسن بن الحسين بن منصور ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال سمعت ابي يقول سأل ابو يوسف مالكا عند امير المؤمنين عن الصاع كم هو رطلا قال السنة عندنا ان الصاع

(١) مص - غير موصول (٢) كذا (٣) ي - حيان -

وجابر ومعاوية وابن الزبير نصف صاع بروفي الاسناد عن بعضهم ضعف وروى ايضا عن ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد ومرو بن عبد العزيز وعروة وسعيد بن جبيرة وابي سلمة ومصعب بن سعد وذكره ابن حزم عن عثمان وعلي وابي هريرة وجابر والحدري وعائشة واسماء قل وهو عنهم كلهم صحيح -

## قال ( باب ما دل على ان صاعه عليه السلام كان خمسة ارطال وثلثا )



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

لايرطل ففحمه قال ابو احمد سمعت الحسين بن الوليد يقول قال ابو يوسف فقد مت المدينة بجمعنا ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوت بصاعاتهم فكل حدثني (١) عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا صاعه فقد رثها فوجدتها مستوية فتركت قول ابي حنيفة ورجعت الى هذا -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا الحسين بن منصور ثنا الحسين بن الوليد قال قدم علينا ابو يوسف من الحج فاتيناه فقال اني اريد ان افتح عليكم بابا من العلم همني تفحصت عنه فقد مت المدينة فسألت عن الصاع فقالوا صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهم ما حجتكم في ذلك فقالوا نأتيك بالحنة غدا (٢) فلما أصبحت اتاني نحو من خمسين شيخا من ابناء المهاجرين والانصار مع كل رجل منهم الصاع تحت رداءه كل رجل منهم يخبر عن ابيه او اهل بيته ان هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا هي سواء قال معايرته (٣) فاذا هو خمسة ارطال وثلاث بنقصان معه يسير فرأيت امرأقويا فقد تركت قول ابي حنيفة في الصاع واخذت بقول اهل المدينة - قال الحسين فحججت من عامي ذلك فلقيت مالك بن انس فسألته عن الصاع فقال صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كم رطلا هو قال ان المكيال لايرطل هو هذا - قال الحسين فلقيت عبد الله بن زيد بن اسلم فقال حدثني ابي عن جدي ان هذا صاع عمر رضى الله عنه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن (٤) الحسرو جردى ثنا داود بن الحسين قال سمعت مجدي بن سعد الجلاب يقول سألت اسماعيل بن ابي اويس بالمدينة عن صاع النبي صلى الله عليه وسلم فانخرج الى صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم بيمينه فغيرته فكان خمسة ارطال وثلاث -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط ابي عمرو المستملى سمعت مجدي بن يحيى يعني الذهلي يقول استعرت من اسماعيل بن ابي اويس صاع مالك بن انس فوجدت عليه مكتوبا صاع مالك بن انس معير على صاع النبي صلى الله عليه وسلم ولا احسبني الا غيرته بالعدس فوجدته خمسة ارطال وثلاث -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الخصيب بن ناصح عن عبد الله بن جعفر المدني عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صاعنا اصغر الصيغان ومذا اصغر الامداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وقنيلنا وكنيرنا واجعل لنا مع البركة (٥) بركتين اللهم ان ابراهيم نبذك وخيلك دعاك لاهل مكة واني عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة بمثل ما دعائك به ابراهيم لاهل مكة - والذي رواه صالح بن موسى الطاحي عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها بحت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع والوضوء رطلين والصاع ثمانية ارطال فان صالحا يتفرد به وهو ضعيف الحديث قاله يحيى بن معين وغيره من اهل العلم بالحديث وكذلك ما روى عن جرير بن يزيد عن انس بن مالك وما روى عن ابن ابي ليلى عن عبد الكريم عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ برطلين ويفتسل

(١) - مص - يحدثنى (٢) - مص - عندنا (٣) - مص - فغيرته (٤) - مص - الحسين (٥) - مص - مع ذلك البركة

ذكر فيه (عن الحسين بن الوليد لقيت مالكا فسألته عن الصاع) الى آخره (قال فلقيت عبد الله بن زيد بن اسلم فقال حدثني ابي عن جدي ان هذا صاع عمر) - قلت - عبد الله هذا ضعفه الجمهور كذا قال الذهبي وقال ابن المديني ليس في ولد زيد ابن اسلم ثقة وقال البيهقي في باب الخوت يموت في الماء (اولاده كلهم ضعفاء عبد الرحمن واسامة وعبد الله) ثم ذكر البيهقي (ان النبي عليه السلام كان يغتسل بالصاع ثمانية ارطال) ثم ذكر (ان صاع الزكاة وصاع الغسل مختلفان وان قدر ما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستعمال) قال (فلا معنى لترك الاحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعد لزكاة الفطر) - قلت - لم يذكر ولا حديثا واحدا فيه تعيين قدر الصاع المعد لزكاة الفطر وانه خمسة ارطال وثلاث -

بالصاع ثمانية ارطال اسنادهما ضعيف والصحيح عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد ثم قد اخبرت اسماء بنت ابى بكر انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر بالصاع الذي يقتاتون به فدل ذلك على مخالفة صاع الزكاة والقوت صاع الغسل ثم قدرت عائشة رضى الله عنها انها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اداء قدر الفرق وقد دللنا على ان الفرق ثلاثة اصع فاذا كان الصاع خمسة ارطال وثلاث كان قدر ما يغتسل به كل واحد منها ثمانية ارطال وهو صاع ونصف وقد رما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستعمال فلا معنى لترك الاحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعدل زكاة الفطر بمثل هذا وبالله التوفيق -

## باب من قال يجزئ اخراج الدقيق في زكاة الفطر

( اخبرنا ) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان قال وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلان سمع عياض (١) قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول لا يخرج ابدا الاصاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او شعير او اقط اوزبيب هذا حديث يحيى زاد سفيان بن عيينة فيه اوصاعا من دقيق قال حامد فانكروا عليه فتركه سفيان قال ابوداود فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة (قال الشيخ) رواه جماعة عن ابن عجلان منهم حاتم بن اسماعيل ومن ذلك الوجه اخرجه مسلم في الصحيح ويحيى القطان وابو خالد الاحمر وحامد بن مسعدة وغيرهم فلم يذكر احد منهم الدقيق غير سفيان وقد انكر عليه فتركه وروى عن محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسل موقوفا على طريق التوهم وليس بثابت وروى من اوجه ضعيفة لا تسوى ذكرها -

## باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية وذلك

لما روي في احاديث ابن عمر وغيره ودخولهم في عمومها

( اخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان ثنا داود بن شبيب ثنا يحيى ابن عباد وكان من خيار الناس ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صارخا ببطن مكة يسأدي ان صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير او كبير ذكر او انثى حر او مملوك حاضر او باد صاع من شعير او تمر - ورواه محمد بن مخلد عن حمدان فزاد فيه مدان من قمح وقاله الكديمي ايضا عن داود بن شبيب وهذا حديث بنفرد به يحيى ابن عباد عن ابن جريج هكذا وانما رواه غيره عن ابن جريج عن عطاء من قوله في المدين وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في سائر الفاظه -

( اخبرنا ) ابوبكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل القفاوسي ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء انبا ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب بندي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر صارخا يصرخ على كل مسلم قال وذكره

(١) كذا -

## قال (باب من قال يجزئ اخراج الدقيق)

- قلت - جوز الشامي اخراج الارز والذرية والدخن اذا كانت غالب قوت البلد وجوز الاقط مع انه يتولد من الحيوان ولم يجوز الدقيق فان عمل بظاهر الحديث فليست هذه الاشياء مذكورة فيه ولا اعتبر فيه غالب القوت بل ذكرت الاشياء بخصوصها وان اعتبر غالب القوت فالدقيق قوت غالب بل هو اسرع منفعة واعجل اغناء للفقير عن المسئلة في ذلك اليوم ثم ان الشارع ذكر تلك الاشياء باوالمقتضية للتخيير فقطضاها انه لو كانت غالب القوت الحنطة فانخرج شعير انه يجوز ومنهيب الشامي انه لا يجوز -

## قال (باب وجوبها على اهل البادية)

قال

قال وحدثننا ابن جريج قال قال عطاء مدين من قح اوصاعا من تمر او شعير الحر والعبد فيه سواء ( وكذلك ) رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو ومنقطعا -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوالحسن احمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا مالك بن عبد الواحد ثنا المعتمر بن سليمان عن علي بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الحاضر والبادي - ورواه ابراهيم بن مهدي عن المعتمر وساق الحديث بطوله ورواه سالم بن اوح عن ابن جريج عن عمرو بن ابيه عن جده مرفوعا الا انه لم يذكر الحاضر والبادي قال ابو عيسى الترمذي سألت مجدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب -

### باب ما يجوز اخرج لاهل البادية في زكاة الفطر من الاقط وغيره

( اخبرنا ) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني انبا محمد بن عبد الوهاب انبا قبيصة يعني ابن عقبة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد قال كنا نعطي زكاة الفطر من النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من اقط -

( اخبرناه ) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان فذكره باسناده الا انه قال كنا نعطي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام صاعا من شعير صاعا من زبيب صاعا من اقط فلما جاء معاوية وجاءت السمراء عدله الناس بمدين حنطة - اخرج به البخاري في الصحيح من حديث سفيان الثوري كما تقدم ذكره -

( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب قال وكتب الى كثير بن عبد الله بن عمرو المزني يخبر عن ربيع بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجال من اهل البادية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا اولو اموال فهل يجوز لنا من زكاة الفطر ان نأخذوها عن الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من شعير او صاعا من اقط - ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم عن ابي حرة قال سئل الحسن عن الاعراب يؤدون زكاة الفطر قال صاع (١) من لبن -

### باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه زكاة المال استدلالا بالآية في الصدقات

( اخبرنا ) ابوالحسن بن بشران العدل ببغداد انبا ابوالحسن احمد بن اسحاق الطيبي ثنا ابو علي بشر بن موسى الاسدي ثنا المقرئ

(١) ي - صاعين -

ذكر فيه حديثا عن ابن عباس وذكر ( ان فيه في رواية زيادة مدين من قح ) ثم قال ( وهذا حديث ينفر دبه يحيى بن عباد عن ابن جريج ) - قلت - في سنن الدارقطني عند ذكر هذا الحديث ان يحيى هذا كان من خيار الناس وذكره الدارقطني من وجه آخر عن ابن عباس فهو شاهد لحديث يحيى هذا ويشهد له ايضا ما ذكرناه من حديث عمرو بن شعيب وغيره -

### قال ( باب ما يجوز اخرج لاهل البادية من الاقط )

ذكر فيه حديث كثير بن عبد الله المزني ( عن ربيع عن ابي سعيد ) - قلت - كثير هذا ضعيف وقال ابو داود كذاب وقال الشافعي من اركان الكذب وقال ابن حبان يروي عن ابيه عن جده نسخة موضوعة ومع هذا ليس في حديث هذا الباب تخصيص اهل البادية بذلك -

ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الخارث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال ثم أتاه آخر فقال يا نبي الله اعطني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن فقال السائل فاعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها بغزاهما ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء اعطيتك أو اعطيتك حقك -

## باب الاختيار في أن يوثر بزكاة فطره و زكاة ماله ذوى رحمه إذا كانوا من أهلها ممن لا تلزمه نفقته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البراز ثنا عثمان بن عمر أنبا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت صليح عن سليمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صدقتك على المسكين صدقة وأنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا حفص بن غياث عن هشام عن حفصة عن الرباب (١) عن سليمان بن عامر الضبي رفعه قال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة -

## باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن المؤمل قال سمعت ابن أبي مليكة ورجل يقول له إن عطاء امرئ أن أطرح زكاة الفطر في المسجد فقال ابن أبي مليكة أفتاك العليج بغير رأيه أقسمها فأنما يعطيها ابن هشام أحاسه ومن شاء - ورواه الشافعي بإسناده عن سالم بن عبد الله وقد مضى ذكره في آخر باب النية في إخراج الصدقة ورويناه عن جماعة -

## باب وقت إخراج زكاة الفطر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك حفص بن عيسرة عن موي بن عقبة (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن موي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة - لفظ حديث أبي خيثمة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن حفص بن عيسرة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -  
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سبلة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبا

(١) هي أم الرائح - ج -

## قال (باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه)

ذكر فيه عن ابن أبي مليكة ثم قال (ورواه الشافعي بإسناده عن سالم بن عبد الله وقد مضى ذكره في آخر باب النية في إخراج الصدقة) - قلت - لا ذكر له في ذلك الباب وإنما رواه بعد ذلك بستة أبواب في آخر باب الاختيار في قسمها إذا أمكنه ذلك -

## قال (باب وقت إخراج زكاة الفطر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

الضحك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة وإن عبد الله كان يؤديها قبل ذلك يوم أو يومين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع دون أداء عبد الله ابن عمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج زكاة الفطر عن كل صغير وكبير وحر ومملوك صاعاً من تمر أو شعير قال وكان يؤتى إليهم بالزبيب والاقط فيقبلونه منهم وكنا نؤمر أن نخرجه قبل أن نخرج إلى الصلوة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسموه بينهم ويقول اغنوهم عن طواف هذا اليوم - أبو معشر هذا نجيح السندی المدينى غيره أوثق منه وحديث ابن عباس في هذا الباب وقد مضى ذكره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال أتانا كتاب عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه تصدقوا قبل الصلوة (قد أفلح من تركى وذكر اسم ربه صلى) وقولوا كما قال أبوكم (ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) وقولوا كما قال نوح (والا تغفرلى وترجنى اكن من الخاسرين) وقولوا كما قال إبراهيم (والذى أطمع أن يغفرلى خطيئتي يوم الدين) وقولوا كما قال موسى (رب انى ظلمت نفسى فاغفرلى فغفرله انه هو الغفور الرحيم) وقولوا كما قال ذوالنون (لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) وأراه كتب من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم يريده والله اعلم بعد العيد -

## جماع أبواب صدقة التطوع

### باب التحريض على الصدقة وإن قلت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بمرو ثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة بن الحجاج (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك واللفظ له أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن جبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابى الخمار عليهم العباء أو قال أثمة لذي السيوف عامتهم من مضرب كلهم من مضرب فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما يرى (١) بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالاً فأقام فصلي الظهر فخطب ثم قال (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة) إلى آخر الآية ثم قال (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) الآية تصدق رجل من دينار من درهم من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولوبشق تمرة قال فاتاه رجل من الانصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين من طعام وثياب وجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة (٢) وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده

(١) هامش ي - بخطه - رأى (٢) مص - مدهنة

ذكر فيه حديثاً في سننه أبو معشر نجيح السندی المدينى (فقال غيره أوثق منه) - قلت - اختلاف كلام البيهقي فيه فظاهر كلامه ههنا انه ثقة وضعفه في باب انتظار العصر بعد الجمعة وفي باب النيابة في الحج عن المعضوب وذكر في باب كراهية قولهم جاء رمضان انه مختلف فيه وان بعضهم حدث عنه والبعض لا وقال ابن الجوزي قال يحيى والنسائي والدارقطني ضعيف وفي الميزان ضعفه ابن المديني وقال البخاري وغيره منكر الحديث وكان يحيى بن سعيد يستضعفه ويضحك اذا ذكره -

من غير ان ينتقص من اجورهم شئ ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينتقص من اوزارهم شئ - لفظ حديث ابي داود الطيالسي وحديث النضر بمعناه ولم يذكر النضر عليهم العباء - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة وقال مجتأبى النار (١) او العباء متقلدى السيوف -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو غوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتأبى النار متقلدى السيوف وليس عليهم ازرو ولا شئ غيرها عامتهم من مضرب بل كلهم من مضرب فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بهم من الجهد والعري والجوع تغير وجهه ثم قام فدخل بيته ثم راح الى المسجد فصلى الظهر ثم صعد منبره منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله عز وجل ازل في كتابه ( يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ) الى قوله ( رقبيا ) ( اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ) الى قوله ( هم الفاسقون ) تصدقوا قبل ان لا تصدقوا تصدقوا قبل ان يحال بينكم وبين الصدقة تصدق امرؤ من ديناره من درهه من بره من شعيره ولا يحقرن احدكم شيئا من الصدقة ولو بشق ثمرة فقام رجل من الانصار بصرة في كفه فنا وها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على منبره فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من من سنة حسنة فعل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شئ ومن سن سنة سيئة فعل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها لا ينقص من اوزارهم شئ فقام الناس ففترقوا فمن ذى (٢) دينار ومن ذى درهم ومن ذى ومن ذى قال فاجتمع فقسمه بينهم - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي الشوارب وغيره -

( اخبرنا ) الشيخ ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ قرأت عليه ببغداد انبا ابوبكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا جعفر ابن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة عن ابي اسحق قال اتقوا الله واعملوا خيرا فاني سمعت عبدالله بن معقل قال سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق ثمرة - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن شعبة وانخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي اسحق -

( اخبرنا ) ابوالحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرازي ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا ابواسامة ثنا الاعمش عن خيشمة بن عبدالرحمن عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكله به ليس بينه وبينه حاجب (٣) ولا ترجان فينظر ايمن منه فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه وينظر اشأم منه فلا يرى الا شيئا قدمه - وينظر امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق ثمرة - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن ابي اسامة وانخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش -

( واخبرنا ) ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابوالوليد وسليمان بن حرب واللفظ لابي الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عدى بن حاتم الطائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه وذكر (٤) فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما سرين فلا شك ثم قال اتقوا النار ولو بشق ثمرة فان لم تجدوا بكلمة طيبة - رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد وسليمان بن حرب وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

( واخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو النضر ثنا واثقه عن عبدالله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله

(١) هامش ي - بخطه - رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة وقال مجتأبى النار - (٢) في هامش ي - قلت هذا كأنه على طرق من يكتب كذا بالياء فهو اذا من ذاب فيج الذال والله اعلم وفي اصل المؤلف في الجميع ذابا لا هـ - (٣) مص - حجاب

صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله عز وجل الا طيب فان الله يقبلها بيمينه فيريها لصاحبها كما يري احدكم فله حتى تكون مثل احد - اخرج البخارى في الصحيح فقال وقال ورقاء عن ابن دينار فذكره وخرجه مسلم من حديث المقبرى عن سعيد بن يسار وخرجه من حديث ابي صالح عن ابي هريرة -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد ( ح و اخبرنا ) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يانسئ المسلمات لاحتقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقيية ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

( اخبرنا ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ( ح و اخبرنا ) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي انبا جدى ثنا احمد بن سلمة انبا اسحق بن منصور انبا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن ابي مسعود قال كنا نتحا مل فيتصدق الرجل بالصدقة العظيمة فيقال هذا مرأى ويتصدق الرجل بنصف صاع فيقال ان الله لغنى عن هذا فنزلت ( الذين يلزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ) الى ( عذاب اليم ) فقط حديث ابي صالح وفي رواية ابي بكر قال عن ابي مسعود البدرى قال كنا نتحا مل فيجئ الرجل بالصدقة العظيمة - رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن منصور وخرجه البخارى من وجهين آخرين عن شعبة -

( اخبرنا ) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن محمد بن بجيد الانصارى ثم الحارثى عن جدته حواء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا السائل ولو بظلف محرق -

( اخبرنا ) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن عبد الرحمن بن احدثى حارثة حدثته جدته وهى ام بجيد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله والله ان المسكين ليقوم على بابى فما اجدله شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدى شيئا تعطيه اياه الا طلقا محرقا فادغيه اليه وقال سعيد بن سليمان عن الليث عن عبد الرحمن بن بجيد -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم المروزى انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله ثنا حرمة بن عمران انه سمع يزيد بن ابي حبيب يحدث ان ابا الخير حدثه انه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس او قال حتى يحكم بين الناس قال يزيد وكان ابو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشئ ولو كمكة ولو بصلة -

## باب الاختيار في صدقة التطوع

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن حكيم بن حزام بن خويلد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدأ احدكم بمن يمول وخبر الصدقة ما كان عن ( ا ) ظهر غنى ومن يستغف ينفق الله ومن استغنى اغناه الله -

( و اخبرنا ) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنى ابن ياسين حدثنى محمد بن سفيان بن ابي الزرد الابللى ثنا حبان ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه الا انه قال ومن يستغنى ينفق الله ولم يذكر كلمة الاستغفاف قال وحدثنا وهيب ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي هريرة بمثل حديث حكيم بن حزام هذا - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن وهيب بالاسنادين جميعا وذكر كلمة الاستغفاف وخرجه مسلم من حديث

وسى بن طاحنة عن حكيم ومن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة يزيد وينقص -

(اخبرنا) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضى انبا جدى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال اعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتره منى فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عايلها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك فلذى قرابتك فان فضل عن الذى صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابي اياس وخرجه مسلم من اوجه عن شعبة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ثنا (١) يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وعارم وابو الربيع ومحمد ابن عبيد ومسدد ومحمد بن ابي بكر قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقة الرجل دينار ينفقة على عياله دينار ينفقة الرجل على دابته فى سبيل الله دينار ينفقة الرجل على اصحابه فى سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال فالى رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يقوهم الله وينفعهم به - رواه مسلم فى الصحيح عن ابي الربيع -

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا محمد بن ابي حميد حدثني عبد الله ابن عمرو بن امية الضمرى (ج و اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا ابن ابي حميد عن عبد الله بن عمرو بن امية الضمرى عن ابيه ان عمر مر عليه وهو يساوم بمرط فقال ما هذا قال اريدان اشتره واتصدق به فاشتراه فدفعه الى اهله وقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن فهو صدقة فقال عمر رضى الله عنه من يشهد معك فاقى عائشة رضى الله عنها فقام من وراء الباب فقالت من هذا قال عمرو قالت ما جاء بك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن فهو صدقة قالت نعم - لفظ حديث انس بن عياض وحديث ابي داود تم - ابن ابي حميد حماد بن ابي حميد (ويقال محمد بن ابي حميد) (٢) -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن غير عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال تصدقن يا معاشر النساء وامن حليكن قالت وكنت اعول عبد الله بن مسعود ويثامى فى حجره وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقلت لعبد الله انت النبى صلى الله عليه وسلم فسله ايجزى ذلك عنى او وجهه عنكم فعنى الصدقة فقال لا بل انتبه انت سلمه قالت فاتيته فجلست فوجدت عند الباب امرأة من الانصار حاجتها حاجتى وكانت قد القيت عليه المهابة قالت نخرج عاينا بلال فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخبره من نحن فساله فقال امرأتان تولان ازواجهما ويثامى فى حجورهما هل يجزى ذلك عنهما من الصدقة فقال له من هما قال زينب وامرأة من الانصار قال اى الزائبات قال امرأة عبد الله بن مسعود وامرأة من الانصار فقال نعم لهما اجرانفس اجر القرابة واجر الصدقة - اخرجه مسلم فى الصحيح عن حديث ابي الاحوص عن الاعمش بطوله وخرجه البخارى ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الاعمش -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر القتيه وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن

(١) هامش ي - بخطه انبا (٢) هامش ي - ضرب فى اصل المؤلف على المعلم عليه - يعنى ما بين القوسين -



يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أنه أخبره عبدالله بن عبدالله عن ربيعة بنت عبدالله امرأة عبدالله بن مسعود وأم ولده وكانت امرأة صناعة وأيس لعبدالله بن مسعود مال وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتهما فقالت والله لقد شغلتني أنت ووالدك عن الصدقة فما استطعت أن أتصدق معكم فقال ما أحب أن لم يكن لك في ذلك إبر أن تفعل فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وموفقات يارسول الله انني امرأة ذات صنعة ابيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء فشغلوني فلا أتصدق فهل لي (١) في ذلك إبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك في ذلك إبر ما انفقت عليهم فاتفقوا عليهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت يارسول الله ان بني أبي سلمة في حجري وليس لهم شيء إلا ما انفقت عليهم ولست بتاركهم كذا وكذا فلي إبر ان انفقت عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتفقوا عليهم فان لك إبر ما انفقت عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كريب (٢) عن ميمونة بنت الحارث أنها اعتقت وأيدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجر لك - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمرو -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله ثنا الانصاري ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يارسول الله من إبر قال أمك قلت ثم من قال ثم أمك قلت ثم من قال ثم أمك قلت ثم من قال ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا أحمد ثنا محمد بن الفرج ثنا السهمي يعني عبدالله بن بكر ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتي رجل مولاة فيسأله من فضل هو عنده فيمنعه إياه الادعى إليه يوم القيامة شيئا أقرع يتلمظ فضله الذي منع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا الحارث بن مرة ثنا كليب بن منفعة عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله من إبر قال أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ابن الوليد عن بهير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدى كريب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يوصيكم بأمهاكم ثم يوصيكم بابائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب قال المقدم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظعمت نفسك وولدك وزوجك وخادمك فهو صدقة (٣) -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور عن علي بن عبدالله بن عرفة عن خدش أبي سلامة (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى امرأة بأمه ثلثا وصى امرأة

(١) هامش ي - بخطه - أفي (٢) هامش ي - بخطه - عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب عن - وكذا في صحيح مسلم

(٣) هامش ي - بخطه - فهو لك صدقة (٤) مص - خدش بن سلامة - وفي هذين الاسمين اختلاف كثير - انظر

تهذيب التهذيب ترجمة خدش بن سلامة - ح -

بابه مرتين اوصى امرءا بولاه الذي يليه وان كانت عليه اذاة تؤذيه ( قال الشيخ ) اختلف اصحاب منصور على منصور في اسم من رواه عنه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عبيد الله بن علي وقيل غير ذلك والله اعلم -

### باب ابر البر ان يصل الرجل ودأبيه

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو الطاهر ( ح و اخبرني ) محمد بن علي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا ( ١ ) احمد بن سعيد قال ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن الوليد بن ابي ائوليد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه فقال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان ابا هذا كان وادالعمر بن الخطاب رضى الله عنه واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ودأبيه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر -

### باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا ابو اوجه انبا عبدان اخبرنا عبد الله انبا يونس عن الزهرى حدثني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول - رواه البخارى في الصحيح عن عبدان -

( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول -

( واخبرنا ) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدى قولا ثنا يحيى يعنيان ابن سعيد ثنا عمرو بن عثمان فذكره بنحوه غير انه قال يحدث ان حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة اوخير الصدقة عن ظهر غنى - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدة ومحمد بن بشار -

### باب ما ورد في جهد المقل

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابي الزبير عن يحيى بن جعدة عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول -

( اخبرنا ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علي الازدى عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غول فيه وحجة مبرورة قيل اى الصلوة افضل قال طول القيام قيل فإى الصدقة افضل قال جهد من مقل قيل فإى الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فإى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فإى القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده -

### باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقواه حين سئل عن افضل الصدقة جهد من مقل انما يختلف باختلاف احوال الناس في الصبر على الشدة والفاقة والاكتفاء باقل الكفاية وبالله التوفيق -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان نتصلق فوافق

ذلك

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

ذلك ما لا عندى فقات اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوم الجفئت بنصف مالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك  
فقلت مثله قال فأتى ابو بكر بكل ما عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله فقات  
لا سابقك الى شئ ابدا - رواه ابو داود فى كتاب السنن عن عثمان بن ابي شيبة وغيره عن ابي نعيم الفضل بن دكين -

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله وفيه قالت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالى صدقة الى الله عز وجل والى الرسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي يخبروذك الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(اخبّرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثمانية وعشرون بن سفيان حدثني الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أن جده حدثه أن أبا لبابة حين تاب الله عليه في تحلفه عن حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما كان سافق قبل ذلك في أمر وجد عليه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم حسين أن أبا لبابة قال حين تاب الله عليه يا رسول الله اني هجر دار تومي التي اصبحت فيها الذنب وانتقل واساكنك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم حسين يحزى عنك الثالث ورواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه قال لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نذركه وقال فقال يحزى عنك الثالث -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزازي عن داود بن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد يعني ابن اسحاق بن يسار عن عاصم يعني ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل بمثل البيضة من ذهب أصابها في بعض المغازي أو قال المعادن فحلف بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركنه اليمين فقال يا رسول الله خذها مني صدقة والله مالى مال غيرها فاعرض عنه ثم جاء بها عن ركنه اليسر فقال مثل ذلك ثم جاء بها من بين يديه فقال مثل ذلك فقال هاها فخذنه حذنة أو أصابته لا وجعته أو عقرته ثم قال يعمد أحدكم فيأتى بماله فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس أما الصدقة عن ظهر غنى خذ الذى لك لا حاجة لك به فخذ الرجل ماله فذهب وقال حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق فى هذا الحديث أصبت هذه من معدن -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان قال حدثني عياض عن ابي سعيد الخدري ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فدعا وامره ان يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعا وامره ان يصلي ركعتين ثم قال تصدقوا فتصدقوا فاعطاه ثوبين مما تصدقوا ثم قال تصدقوا فالتقى هو احد ركعتين ثم دخل الجمعة الثالثة فذكر مثل ذلك ثم قال تصدقوا فتصدقوا فاعطاه ثوبين مما تصدقوا ثم قال تصدقوا فالتقى هو احد ثوبيه فاتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكره ما صنع ثم قال انظروا الى هذا دخل المسجد بهيئة بذة فدعوته فرجوت ان تظنوا له فتصدقوا عليه وتكفونه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقوا فاعطيته ثوبين مما تصدقوا ثم قالت تصدقوا فالتقى احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر بن بكاد بن قتيبة القاضى بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف قالوا يا رسول الله كيف يسبق درهم مائة الف قال رجل كان له درهمان فاخذ احدهما تصدق به وآنر له مائة الف

كثير فآخذ من عرضها مائة ألف يعنى فتصدق بها -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن محمد بن العباس الدورى ثنا أبو داود الحفرى (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن على بن محمد المعمرى ثنا ابن أبي شريم ثنا محمد بن يوسف قالنا ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي بن رضى الله عنه قال جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم لى مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال الآخر لى مائة دينار فتصدقت بعشرة دنانير وقال الثالث لى عشرة دنانير فتصدقت بدنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق كل رجل منكم بعشر ماله كلكم فى الإجر سواء -

### باب كراهية أمساك الفضل وغيره محتاج إليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن النضر قالنا ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عمر بن يونس (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن أبي نعيم بن منصور القاضي ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عيد الله قال سمعت أبا إمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شرك ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى لفظ حديث محمد بن بشار وفي رواية الجهضمي شداد أبو عمار واليأتى سواء رواه مسلم فى الصحيح عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن بشار -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب (أخبرنا) قالنا ثنا شيكان بن أبي شيبه الأيلي حدثنا أبو الاسهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينما نحن فى سفر (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يضرب يميناً وشمالاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى ظننا انه لا حق لاحد منا فى فضل - رواء مسلم فى الصحيح عن شيكان بن أبي شيبه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثني محمد بن الفضل بن جابر ثنا الهيثم بن خارجة ومهدى بن حفص قالنا ثنا اسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدم عن نصيب (٢) العنسى عن ركب المصرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل فى نفسه من غير مسكنة وانفق ماله لجمعه فى غير معصية ورحم اهل الذلة (٣) والمسكنة وخالف اهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب كسبه وصاحته سريره وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله -

(أخبرنا) علي أنبأ أحمد ثنا عبيد بن شريك ثنا آدم ثنا ابن عياش عن المطم بن مقدم وعنبسة بن سعيد الكلاعى عن نصيب عن ركب المصرى فذكره بنحو من معناه إلا انه لم يذكر قوله طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب كسبه وقال طوبى لمن حسنت سريره وكرمت علانيته -

### باب ما ورد فى حقوق المال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك يعنى ابن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن صاحب ابل ولا بقرة ولا غنم لا يؤدى حقها الا بعد لها يوم القيامة بقاع فرقر تطأه ذات الظلثة بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس يومئذ فيها حماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال اطراق فخلها واعارة دلوها ومنيحها وحلبها على الماء وجل عابها فى سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدى

(١) - نفر (٢) هامش ي - فى اصله مضبوط نصيب - ضبطه بالتصغير - ح (٣) ي مضم - الذل -

زكوته الانتحول يوم القيمة شجاعاً أقرع يتبع صاحبه حيث ما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا رأى أنه لا بد له منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم ورواه ابن جرير عن أبي الزبير بمعناه قال أبو الزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألتنا جابر بن عبدالله عن ذلك فقال مثل قول عبيد وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الأبل قال حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة لحنها ومنيحها وحمل عليها في سبيل الله -

(أخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جرير أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله فذكره - رواه مسلم عن محمد بن رافع ورواية أبي الزبير عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعة وروايته عن جابر بن عبدالله مسندة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا يونس بن عبدالأعلى أنبأ عبدالله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث وفيه ولا صاحب أبل لا يعطى حقها ومن حقها حلبها يوم وردتها الأوهى تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصلاً واحداً ثم يطرح لها بقاع قرقر تطأها باخفافها وتعوضه بانفواها كلما مر عليه (١) آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبدالأعلى وكذلك رواه حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم (ورواه) سهيل بن أبي صالح عن أبيه فقال في الحديث ما من صاحب أبل لا يؤدي زكوتها ولم يذكر اللفظ (٢) في الحلب ورواه أبو عمر الغداني عن أبي هريرة بمعناه فيمن لا يؤدي حقها فليل له وما حق الأبل يا أبا هريرة قال تعطى الكريمة وتمنح الفزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقى اللبن -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن قتادة عن أبي عمر الغداني عن أبي هريرة فذكره واللفظ مختلف المأثقة من لفظ أبي هريرة وهذه الرواية قد توهم أن تفسير الحق في رواية أبي صالح من قول أبي هريرة كما هو في رواية أبي عمر الغداني من قول أبي هريرة وقد ذهب أكثر العلماء إلى أن وجوب الزكاة نبيخ وجوب هذه الحقوق سوى الزكاة مالم يضطر إليه غيره وقدمت الدلالة (٣) على ذلك في أول كتاب الزكاة وقد وردت أخبار في التحريض على المنيحة وهي محمولة على الاستحباب والله أعلم -

### باب ما ورد في تفسير الماعون

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتبية بن سعيد ثنا أبو عوانة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبدالله قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر - وكذلك رواه شيبان عن عاصم إلا أنه لم يقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد الفأس وما تتعاطون بينكم -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان عن عاصم ابن أبي النجود عن أبي وائل عن ابن مسعود فذكره -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي النجود عن سهل بن كهيل عن أبي العبيد عن ابن مسعود قال هو منع الفأس والدلو والقدر وما يتعاطى الناس بينهم ورواه الحارث بن سويد عن عبدالله - (حدثنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبدالله أنبأ وكيع عن الأعمش،

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال (ويمنعون الماعون) قال عارية المتاع -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد عن ابن عباس قال الماعون متاع البيت وكذلك رواه عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس وذهب جماعة الى انها الزكاة المفروضة -

( اخبرنا ) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان هو الثوري ( ح وحدثنا ) ابو عبد الله الحافظ املاء حدثني علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان هو ابن عيينة ( ١ ) جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله عنه ( ويمنعون الماعون ) قال هي الزكاة المفروضة يراؤون بصلاتهم ويمنعون زكاتهم لفظ حديث ابن عيينة وفي حديث الثوري قال قال علي الماعون الزكاة لم يزد عليه وكذلك رواه السدي عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه -

( واخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن ابي مريم انبا ابن وهب حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي بن اسحاق المؤملي ( ٢ ) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ( ويمنعون الماعون ) قال الزكاة -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابوسايمان الاشقر ثنا محمد بن عثمان القرشي عن يزيد بن درهم عن انس الماعون الزكاة -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوابي قال سألت ابن عمر عن الماعون قال ايش يقولون فيها قال قلت يقولون ما يتعاطى الناس بينهم قال ما يقولون شيئا هو المال الذي لا يعطى حقه -

### باب ما ورد في المنيحة

( اخبرنا ) ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد انبا ابي ( قال وحدثنا ) محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة والحديث للعباس قالوا ثنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية قال دخل ابو كبشة السلولى مسجد دمشق فقام اليه عبد الله بن ابي زكريا ومكحول ( ٣ ) وابو بحرية في اناس قال حسان فكنت فيمن قام اليه فحدثنا قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون حسنة اعلاها منيحة العزلا يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فذهبنا نعد رد السلام واماطة الحجر ونحو ذلك مما دون منيحة العزلا فما اجزنا خمسة عشر -

( واخبرنا ) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العزلا يعمل عبد منها بخصلة رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله عز وجل بها الجنة ثم ذكر قول حسان بمعناه - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطى ثنا هرون بن عبد الله ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى وذكر خصالا وقال ومن منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن احمد ابن ابي خلف عن زكريا -

( واخبرنا ) ابو عبد الله انبا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة المنيحة الارجل من المسلمين يمنح اهل بيت ناقة تغد وبرفد

( ١ ) هامش ي - بخطه يعنى ابن عيينة ( ٢ ) هامش ي - بخطه اسحاق الموصلى ( ٣ ) زاد فى ي - وابوبكر

وتروح برفد ان اجرها عند الله عظيم - رواه مسلم ببعض معناه عن زهير بن حرب عن سفيان -

## باب ما ورد في قوله تعالى

(ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا انبا ابوالحسن (١) احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل يعني ابن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقالوا ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما معنا الا اتوت الصبيان فقال هيئي طعامك واطفئي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصاح سراجها فاطفأته وجعل يريانه انها يا كلان وباتاطاوين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعالكا وقال وانزل الله (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) تلا الآية - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من اوجه عن فضيل بن غزوان -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن نافع قال مرض ابن عمر رضى الله عنه فاشتبهى عنبا اول ما جاء العنب فارسلت صفيية بدرهم فاشتريت عنهودا بدرهم فاتبع الرسول سائل فلما اتى الباب دخل قال السائل السائل قال ابن عمر اعطوه اياه فاعطوه اياه ثم ارسلت بدرهم آخر فاشتريت به عنهودا فاتبع الرسول السائل فلما انتهى الى الباب ودخل قال السائل السائل قال ابن عمر اعطوه اياه فاعطوه اياه وارسلت صفيية الى السائل فقالت والله لئن عدت لاتصيبن مني خيرا ابدا ثم ارسلت بدرهم آخر فاشتريت به -

## باب ما ورد في سقى الماء

(اخبرنا) ابوالحسن بن بشران العدل ببغداد انبا ابوجعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الميموني ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن تسمية عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عباد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الصدقة اعجب اليك قال سقى الماء لفظ حديث محمد بن عرعرة وفي حديث عفان ان سعد بن عباد قال يا رسول الله اي الصدقة افضل وزاد قال وكان لسعد سقاية بالمدينة قال قلت لقتادة من قال لآل سعد قال الحسن -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا علي بن الحسين ثنا ابوبدر ثنا ابو خالد الذي كان ينزل في بني دالان عن نبيح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا (٢) عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح و اخبرنا) ابوالحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البهمي ثنا قتيبة عن مالك عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل بها فثرب ثم خرج فاذا كلب يلهمث يا كل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ بهذا (٣) من العطش مثل الذي كان بلانني وفي رواية قتيبة مثل ما بانمت فنزل البئر فلأ خفه ماء فامسكه بفيه

(١) ي - ثنا ابوالحسن (٢) هامش - ي - بخطه - انبا - (٣) هامش ي - بخطه - بلغ هذا

حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفرله فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لأجراً فقال في كل ذات كبد رطبه أجر - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن مسleme القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عمرو بن سراقه بن مالك بن جعشم أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فقال رأيت الضالة ترد على حوض أبي هل لي أجران سقيتها قال نعم في الكبد الحري أجر (ورواه) محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم (١) قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضالة من الأبل تغشى حوضي هل لي من أجر قال نعم وكل ذى كبد جرى -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد وأنبا أبو بكر الشامي ثنا محمد بن الجهم ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن اسحاق فذكره (ورواه) يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن عن أبيه عن عمه (٢) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي اسحاق أخبرني كـ. ير الخبي أن رجلاً أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعمل يقرني من طاعته ويباعدني من النار قال أوها أعمالك (٣) قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما أستطيع أن أتول العدل كل ساعة وما أستطيع أن أعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه أيضاً شديدة قال فهل لك أبل قال نعم قال فانظر بعينك من أهلك وسقاء ثم اعمد إلى أهل أبيات لا يشربون الماء الا غيا فاسقهم فذلك ان لا يهلك بك ولا يتخرق سقاؤك حتى تحب لك الجنة قال فانطلق الأعرابي يكبر قال فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعينه حتى قتل شهيداً -

## باب كراهية البخل والشح والاقتار

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو علي الزواري وأبو الحسين بن بشران قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار قال لا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والبخل كمثل رجلين عليهما جنتان أو جبتان من حديد من لدن تديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق أن ينفق سبنت عليه الدرع أومرت حتى تحن بفتنه وتعزواثره وإذا أراد البخل أن ينفق قلصت عليه وزمت كل حلقة موضعا حتى أخذت بعنقه أو بترقوته فهو يوسعها وهي لا تتسع فهو يوسعها وهي لا تتسع -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا سفيان بن عيينة فذكره بأسناده نحوه الا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل من حديد فهو يوسعها ولا تتسع مرة واحدة (قال وأخبرنا) سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا أنه قال فهو يوسعها ولا تتوسع - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان بالأسنادين جميعاً وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الحسن بن مسلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب القراء أنبا محاضر ثنا

(١) في هامش ي - كذا وقع وصوابه عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه - وفي مص - عبد الرحمن بن مالك عن عمه سراقه (٢) ي - عن جده (٣) ي - مص - أعلمك وبهاش ي - بخطه في المتن أعلمك ص -

ذكر في حديثنا (عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن عمه سراقه) إلى آخره - قلت - رأيت على كتاب السنن هنا حاشية صحتها كذا وقع وصوابه عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه نقلته من خط ابن الصلاح - انتهت الحاشية وأخرج ابن ماجه في سننه على الصواب -



هشام وهو ابن عروة عن فاطمة يعني بنت المنذر عن أسماء يعني بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انضحي هكذا وهكذا ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك - أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن هشام -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي القوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحجاج الأعور قال قال ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أنه أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء إلا ما أدخل على الزبير فهل علي جناح في أن أرضخ مما يدخل على فقال أَرْضَخِي ما استطعت ولا توعى فيوعى الله عليك - أخرجه في الصحيحين فرواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن حجاج - ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج -

(اخرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال لي انفق انفق عليك - رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(اخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرع عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا (١) خفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا (٢) تلقا - رواه مسلم في الصحيحين عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد - وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سليمان -

(اخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بعفو إلا عزوا وما تواضع أحد لله إلا رفعه - رواه مسلم في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد -

(اخرنا) الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بالطبرستان ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البرزقي ثنا إبراهيم ابن اسحق الحربي ثنا عفان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير أنه سمع عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا -

(اخرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عن لحيي سبعين شيطانا -

## باب وجوه الصدقة

وما على كل سلامي من الناس منها كل يوم

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ي - كل منفق (٢) ي - كل ممسك -

(باب وجوه الصدقة)

قال

كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس قال ما تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته وتحمله عليها وترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة - رواه البخاري عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري بالبصرة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ثنا جعفر بن محمد الفلانسى ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع اولى لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة المأفوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبوسهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن المهيم حدثنا أبو توبة - (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد أنه سمع أباسلام يقول حدثني عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمداً لله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق الناس أو عزل شوكة عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين وثلاث مائة ألساني فانه يسمى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبلي عن أبي ذر أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايذهب أهل الدثور بالأجر يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أن كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في الحرام آكل عليه فيها وزر قالوا بلى قال كذلك إذا هو وضعها في الحلال كان له أجر - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر الخزاز صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه منكسر أو أن تفرغ من دلوك في أثناء المستسقى وإذا طبخت قدراً فأكثر مرقها وأغرف لجيرانك منها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن عثمان بن عمر -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن ربيع بن حراش عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة وفي رواية أبي داود قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وخرجه البخاري من حديث ابن المنكدر عن جابر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو جعفر حفدة علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعمش ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله قرآناً فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

عن ابن عيينة -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى قالا انبا القاضى ابوبكر احمد بن كامل بن خلف ثنا محمد بن سعيد العوفى ثنا روح ثنا شعبة عن ساجان الاعمش قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحسد الا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتاوه آتاء الليل وآتاء النهار فسمعه جاره فقال ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله ما لا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل يا ليتنى اوتيت مثل الذى (١) اوتى فلان فعدت مثل ما يعمل رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن ابراهيم عن روح بن عبادة -

( اخبرنا ) ابوبكر احمد بن الحسن القاضى ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابي كبشة الانبارى قال ضرب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل اربعة منارجل آتاه الله علما وآتاه ما لا فهو يعمل بعلمه فى ماله ورجل آتاه الله علما ولم يؤته ما لا فهو يقول لو آتانى الله عز وجل مثل ما اوتى فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فيها فى الابرسواء ورجل آتاه الله ما لا ولم يؤته علما فهو يمنع من حقه وينفق فى الباطل ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا فهو يقول لو ان الله آتانى مثل ما اوتى فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فيها فى الوزر سواء كذا رواه الاعمش -

( واخبرنا ) ابوالحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه انبا بشر بن احمد الاسفرائنى ثنا احمد بن الحسين بن نصر ثنا علي بن المدينى ثنا عبد الرزاق بن همام انبا معمر عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابن ابي كبشة الانبارى عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل هذه الامة مثل اربعة رجل فذكر الحديث بمعناه قال علي وابن ابي كبشة هذا معروف وهو محمد بن ابي كبشة قد روى عنه حديث آخر يعنى عن ابيه فى وادى ثمود -

## باب فضل من اصبح صائما

وتبع جنازة واطعم مسكينا وعاد مريضا

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب الانخرم ومحمد بن احمد بن علي المقرئ قالا ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابوبكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابوبكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابوبكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابوبكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن فى امرئ (٢) الا دخل الجنة - رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابي عمر -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القامى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائى ثنا ابن المصفى ثنا يحيى بن سعيد عن المختار بن فلفل عن انس قال باكر وبالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة . وتوف (٣) وكان فى كتاب شيخنا ابي نصر القامى مرفوعا وهو وهم وروى عن ابي يوسف القاضى عن المختار بن فلفل مرفوعا -

## باب فضل صدقة الصحيح الشحيح

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن

(١) ي - مص - مثل ما (٢) ي - رجل (٣) هامش ي - بخطه - هو وتوف -

ذكر فى آخره حديثا عن ابن ابي كبشة عن ابيه ثم ذكر ( عن ابن المدينى انه محمد بن ابي كبشة ) - قلت - ذكر المزكى فى اطرافه هذا الحديث ثم قال وروى عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن ابي كبشة عن ابيه وفى الثقات لابن حبان عمر بن سعد ابو كبشة روى عنه اهل الشام وابنه عبد الله -

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ١٩٠ ) ( كتاب الزكاة ) ( ج - ٤ )

عرفة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصدقة افضل قال لتبأن ان تصدق وانت صحيح صحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلة وم قات لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وانخرجه البخارى من وجهين آخرين عن عمارة -

( اخبرنا ) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي حبيبة قال اوصى الى رجل بطائفة من ماله اضعبها فاتيت ابا الدرداء فاستأمرته في الفقراء اوفى المهاجرين فقال اما انا فلو كنت لم اعدل بالمهاجرين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذى يعتق عند الموت كالذى يهدى بعد الشبع -

( واخبرنا ) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي حبيبة الطائى عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذى يتصدق او يعتق عند الموت مثل الذى يهدى بعد ما يشبع -

( اخبرنا ) ابو الحسين بن بشران انبا على بن محمد المصرى ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن زيد عن مرة عن عبد الله في قول الله عز وجل ( وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين ) قال تصدق وانت صحيح صحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر -

## باب فضل صدقة السر

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا يحيى ( ج واخبرنا ) ابو عبد الله انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى يعنى ابن سعيد عن عبيد الله يعنى ابن عمر قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يتكلم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العدل ورجل نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد (١) ورجل يحب في الله اجتمع عليه وقرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها فلا تعلم (٢) يمينه ما تنفق شئاله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كذا قالوا عن يحيى القطان عن عبيد الله لا تعلم يمينه ما تنفق شئاله وسائر الرواة عن يحيى القطان عن عبيد الله قالوا فيه -

( كما اخبرنا ) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الامم اعلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها لا تعلم (٣) شئاله ما تنفق يمينه - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد عن يحيى مكذا وكذلك رواه احمد بن حنبل عن يحيى ومجهناه رواه سائر الرواة عن عبيد الله بن عمر -

## باب فضل الصدقة من المال الحلال

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا ابو النصر هاشم بن القاسم ثنا وواء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله عز وجل يقبلها

(١) مص - في المساجد - ي معلق في المسجد - (٢) م - حتى لا تعلم (٣) م - حتى لا تعلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

بيمينه ويربها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد - أخرجه البخاري فقال وقال وقرأه فذكره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه ويربها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصله حتى تكون له مثل الجبل أو اعظم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأشار البخاري إلى رواية سهيل في ذلك وأخرجه كما مضى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ثنا أبو عوانة عن سالك عن مصعب بن سعد قال دخل ابن عمر على ابن عامر يوده فقال يا ابن عمر لا تدعوا لي فقال ابن عمر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة الا يطهور ولا صدقة من غلول وقد كنت على البصرة - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره -

## باب المنان بما أعطى

قال الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالان والأذى)

(وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السالك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم المنان بما أعطى والمسبل أزاره والمنفق سلعته بالخلف الكاذب أو الفاجر - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

## باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمد فعله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يكسرون أن يرضوا لأنبيائهم وهم مشركون فنزلت (ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء) حتى بلغ (وانتم لا تظلمون) قال فرخص لهم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر المخزومي (ح. وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو علي الروذباري قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتنى أمي وهي راغبة أفأعطيتها قال نعم صليها كذا قال سعدان عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة انه سمع إياه يقول أخبرتنى أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما قالت اتنى أمي راغبة في عهد فريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال سفيان وفيها نزلت (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم) الآية - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدى وأخرجه مسلم من حديث عبد الله بن إدريس وأبي أسامة عن هشام عن أبيه -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما فذكره مثل رواية الحميدى دون قول سفيان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحق قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر القشيري وعمران ابن موسى (ح. وأخبرنا) أبو عبد الله قال وأنبا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن اسحق السراج قالوا ثنا سويد بن سعيد

حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأ تصدقن الليلة بصدقة تخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأ تصدقن الليلة بصدقة تخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لأ تصدقن الليلة بصدقة تخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأني فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلمعها أن تستغف بها عن زناها ولعل التغي يعتبر (١) فينق ما أعطاه الله ولعل السارق يستغف بها عن سرقة - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد -

## باب الرجل يوكل بأعطاء الصدقة

فيعطى الأمين ما أمر به كاملاً

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي الرجل الصالح قالنا ثنا أبو اسامة حدثني يزيد بن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن الأمين الذي يعطى ما أمر به كاملاً وفرا طيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين أو المتصدقين - رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة ورواه مسلم عن أبي كريب وجماعة عن أبي اسامة -

## باب المرأة تتصدق من بيت زوجها

بأشئ اليسير غير مفسدة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك بما اكتسب ولها بما انفقت - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما انفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجره أجر بعض شيئاً - رواه البخاري ومسلم جميعاً عن يحيى بن يحيى وقال بعضهم عن منصور في هذا الحديث من طعام زوجها وقال بعضهم إذا تصدقت من بيت زوجها -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بأذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بأذنه وما انفقت من كسبه عن غير امرئان نصف أجره له - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري حديث الاتفاق عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسد ثنا أبو داود ثنا محمد بن سوار (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان

(١) مص - أن يعتبر

## قال (باب تصدق المرأة من بيت زوجها باليسير)

ذكر فيه أخباراً

أبنا أحمد بن عبيد الصنار ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا سليمان قال ثنا عبدالسلام بن حرب ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير ابن حبة عن سعد قال لا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا رسول الله انا كل على آبائنا وابنائنا قال ابوداود وارى فيه وازواجنا وفي رواية سليمان بن حرب على ابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الطعام الرطب تأكله وتهدينه قال ليس في حديث ابن سوار الطعام تابعه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد - (واخبرنا) ابوطاهر الققيه انبا ابو عبدالله الصفار الاصبهاني ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري عن سفيان حدثني يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد ان امرأة قالت يا رسول الله (١) انا كل على آبائنا واخواننا فما يحل لنا من اموالهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من رطب مائتا كان وتهدين -

### باب من حمل هذه الاخبار

على انها تعطيه من الطعام الذي اعطاها زوجها وجعله بحكمها دون سائر امواله استدلالا باصل تحريم مال الغير الا باذنه (وبما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن سوار المصري ثنا عبدة عن عبد الملك عن ابي هريرة في المرأة تصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه هذا قول ابي هريرة وهو احدى رواة تلك الاخبار -

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرصي (٢) انبا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا سهل بن عمار ثنا ابوغسان مالك بن اسمعيل النهدي ثنا اسرائيل عن أم حميد بنت الغيزار عن امها ام عفار عن ثمامة بنت شوال (٣) قالت سألت أم المؤمنين عائشة وحفصة وام سلمة رضى الله عنهن ما يحل للمرأة من بيت زوجها ففت كل واحد منهن من الارض عودا ثم قالت لا ولا ما وزن هذا الا باذنه -

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنائي بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثني تميم بنت سلمة انها اتت عائشة في نسوة من اهل الكوفة قالت فسألته امرأة منا فقالت المرأة تصيب من بيت زوجها شيئا من غير اذنه (٤) فغضبت وقطبت وساء لها ما قالت قالت لا تسرقى منه ذهابا ولا فضة ولا تأخذى من بيته شيئا وذكر الحديث -

(واخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا اسمعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني سمع ابا امامة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعتة يقول وذكر الحديث وفيه الا لا يحل

(١) هامش ي - بخطه - لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) مص - الحرصي (٣) كذا في النسخ كلها - ح (٤) مص - ي بنيراذنه -

### ثم قال باب من حمل هذه الاخبار

على انها تعطى من الطعام الذي اعطاها دون سائر امواله استدلالا باصل تحريم مال الغير الا باذنه وبما اخبرنا الروذباري فذكر اثر عن ابي هريرة وفي آخره (لا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه) ثم قال (هذا قول ابي هريرة وهو احدى رواة تلك الاخبار - قلت - في سند هذا الاثر عبد الملك العرزمي متكلم فيه وقال البيهقي في باب التراب في ولوغ الكلب (لا يقبل منه ما خالف فيه الثقات) وقال في باب شفعة الجوار (قيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع حديث عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي وهو حسن الحديث قال من حستها فرت) ثم لوسلنا صحة هذا الاثر فذهب الشافعي والمحدثين ان العبرة لما روى الراوى لا لما رأى وكيف يحمل ذلك على الطعام الذي اعطاها وفي حديث ابي هريرة ما انفقت من كسبه من غير امره بل يحمل ذلك على كل ما هو مأذون فيه اما صريحها وعرفا وعادة -

لامرأة ان تعطى من مال زوجها شيئاً الا باذنه فقال (١) رجل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا (وروى) ليث بن ابي سليم عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق الزوج على امرأته قال لا تعطى من بيته شيئاً الا باذنه فان فعلت ذلك كان له الاجر وعابها الوزر -

(اخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا جرير عن ليث فذكره -

### باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى ابي اللحم قال كنت مملوكاً فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصدق من مالي مولى بشئ قال نعم والاجر بينكما نصفان - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره -

(اخبرنا) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا حاتم يحيى ابن اسمعيل المدني عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت عميراً مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لهما بخاء في مسكين فاطعمته منه نعلم بذلك مولاي فضررتني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطى طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(اخبرنا) الامام ابو الفتح العمري انبا عبدالرحمن بن ابي شريح انبا ابوالقاسم البغوي ثنا علي بن الجعد انبا ابن ابي ذئب عن درهم قال فرض على سيدي كل يوم درهما فأتيت اباهميرة فقال اتق الله وأد حق الله عليك وحق مواليك فانك لا تملك من مالك ولا من دمك الا ان تضع يدك او تطعم مسكيناً لقمة -

ومن روى عنه انه اباح له ان يتصدق بالشيء اليسير من ماله ابوهميرة وسعيد بن المسيب وسعيد بن حبيب والحسن البصري والشيء النخعي والزهرى ومكحول الا ان مكحولاً علل بانه يتحلله -

(وقد اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الملك بن ابي غنية عن الحكم بن عتيبة عن عبدالله بن ابي الهذيل قال كتب معي اهل الكوفة بمسائل اسأل عنها ابن عباس فخلصت اليه فأتاه عبد فقال يا ابن عباس اني ارعى غنماً لاهلي فيمربي الظمان اسقيه (٢) قال لا ثم لا الا بامر اهلك قال فاني اتخوف عابه الموت قال فاسقه ثم اخبر اهلك بذلك -

(واخبرنا) ابو منصور الفقيه وابو نصر بن قبادة وابو القاسم عبدالرحمن بن علي بن حمدان الفارسي قالوا انبا ابو عمرو بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم (٣) ثنا الانصاري ثنا اسمعيل بن مسلم ثنا عطاء عن ابن عباس سئل عن المملوك يتصدق بشئ فقال (ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شئ) لا يتصدق بشئ الا ان يكون في ابل راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه من العطش فيخشي ان لم يسقه ان يموت فانه يسقيه قال وحدثنا الانصاري ثنا اسمعيل ثنا عطاء عن جابر انه سئل عن المملوك ان يتصدق بشئ فقال لا يتصدق بشئ -

(١) هامش ي - بخطه - قال (٢) ي - فاسقيه (٣) مص - ابوهشام -

### قال (باب المملوك يتصدق باليسير من مال مولاه)

ذكر فيه حديث عمير مولى ابي اللحم (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولى بشئ قال نعم والاجر بينكما نصفان) - قلت - الحديث يشمل اليسير والكثير فهو غير مطابق للباب ثم ذكر عن جماعة (انهم اباحوا له التصديق باليسير ثم ذكر (ان عبداً قال لابن عباس اني ارعى غنماً فيمربي الظمان اسقيه قال لا ثم لا الا بامر اهلك) - قلت - هذا يدل على امتناع التصديق باليسير فهو مخالف لدعاه

(اخبرنا)



(اخبونا) ابو الحسن بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابوالبيان انبا شعيب قال قال نافع كان عبدالله بن عمر يقول لا يصاح للعبد ان يتفق من ماله شيئا ولا يعطيه احدا الا باذن سيده الا ان يأكل فيه بالمعروف او يكتسب والحديث المسند يحتمل على البعد ان يكون قصد النبي صلى الله عليه وسلم ترغيب المالك في ان يأذن لمأوكه في ان يتصدق عنه والاجريينها وما يدل عليه ظاهره من الاباحة اولى بمن رغب في متابعة السنة وبالله التوفيق -

## باب فضل الاستعفاف والاستغناء بعمل يدي

وبما آتاه الله عز وجل من غير سؤال

(اخبونا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني من اصلاء انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم جبلا (١) فيأتى الجبل فيجىء بمجزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغنى بها خيره من ان يسأل الناس اعطوه او منهوه - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن موسى عن وكيع -

(اخبونا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن قيس (ح وجدنا) ابو عبدالله حدثنا ابراهيم بن محمد ومحمد بن النضر واحمد بن سلمة قال محمد انبا وقال الآثران حدثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص عن بيان بن بشر (٢) عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به عن الناس خير من ان يسأل رجلا اعطاه او منه ذلك بان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول - رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وانخرجه من حديث يحيى القطان عن اسمعيل - وانخرجه البخاري من حديث الاعرج ومن حديث ابي صالح وغيره عن ابي هريرة - (اخبونا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي ثنا اسمعيل ثنا مالك (ح واهبنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان قالا حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فاني اذخره عنكم ومن يستغف (٣) يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء خير ولا اوسع من الصبر - لفظ حديث قتيبة - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة -

(اخبونا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير حدثني شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي توده التمرة والتمر تان ولا اللقمة واللقمات انما المسكين الذي يتعفف اقراوا ان شئتم

(١) مص - ي حبله (٢) مص - بيان ابي بشر - وقال في الخلاصة بيان بن بشر الاحمسي ابو بشر (٣) مص - يستغف وفي هامش ي - بخطه - يستغف

ثم قال (وما يدل عليه ظاهره من الاباحة اولى بمن رغب عن متابعة السنة يعني ظاهر حديث غير) - قلت - الاولى بمن رغب في متابعة السنة ترك ما يدل عليه ظاهر هذا الحديث من الاباحة اذ فيه استباحة مال الغير والاصل تحريمه الا باذنه كما ذكر البيهقي فيما تقدم قريبا وقال فيما بعد في باب تحريم اكل مال الغير بغير اذنه وذكر احاديث ثم قال باب من مر بمائتة انسان او مائتيته وذكر فيه عن الشافعي انه قال الكتاب والحديث الثابت انه لا يجوز اكل مال احد الا باذنه انبى كلامه اللهم الا ان يكون ثم اذن صريحا او عرفا كما تقدم -

(لا يسألون الناس الحافا) - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مرزوق عن أبي بكر بن اسحق عن ابن أبي مرزوق -

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل وابوزكريا بن ابي اسحق المزكي قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا خشنام ابن الصديق ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثنا شرحبيل بن شريك عن ابي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افاح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن المقرئ -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم المروزي انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا بشير بن سلمان (١) عن سيار عن طارق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما يموت عاجل او غنى عاجل -

### باب كراهية السؤال والترغيب في تركه

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اننى الزهرى عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال خرجنا الى الشام نسأل قال فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر اتيتم الشام تسألون اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزال المسئلة بالرجل حتى يلتقى الله وما فى وجهه مزرعة من لحم - اخرج البخاري في الصحيح فقال وقال معلى بن اسد فذكره وخرجه مسلم من حديث معمر عن عبد الله بن مسلم مختصرا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحق قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلانى وحسين ابن محمد القبانى قالا ثنا ابو كريب ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فأنما يسأل جمرا فليستقل منه اوليستكثر - رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب -

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا شعبة بن جابر عن عمرو بن دينار (ح و اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا فى المسئلة فوالله لا يسألنى احد منكم شيئا فتخرج مسئلته منى شيئا وانا كاره فيبارك له فيها - لفظ حديث سفيان - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ثمر عن سفيان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد الحسن بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله انبا يونس عن الزهرى عن عروة وابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سألت فاعطانى ثم سألت فاعطانى ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حادة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارضا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا قال وكان ابو بكر رضى الله عنه يدعو حكيم الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر رضى الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر رضى الله عنه انى اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم انى اعرض عليه حقه من هذا الفى فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وخرجه مسلم مختصرا من حديث ابن عيينة عن الزهرى -

(اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن

يعقوب وابوعمر وابن أبي جعفر قالوا ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا سلمة بن شبيب وعبدالله بن عبد الرحمن قالوا ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب الأمين أماره الحبيب إلى أماره عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة في بيت عائشة فقال الاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث (١) عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الاتبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلى ما نبأكم قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئاً فقد كان بعض أولئك البفريسقط سوط أحدهم فاسأل أحداً يناوله إياه - لفظ حديث الحافظ - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطن ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتقبل لي بواحدة اتقبل له بالجنة قال ثوبان أنبأ رسول الله قال لا تسأل الناس شيئاً قال فلربما سقط سوط ثوبان وهو على البعير فلا يقول لأحد ناوئيه حتى ينزل فيأخذه - وروى عن أبي العالية عن ثوبان -

## باب الرجل يسأل سلطاناً

أو في أمر لا بد منه صلحاً

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أتى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل في أمر لا يجد منه بدا أو ذا سلطان قال زيد بن عقبة فحدثت به الحجاج بن يوسف فقال سئلتني فأتى ذو سلطان -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سواد عن مسلم بن مخشى أنه قال أخبرني ابن القراسي أن القراسي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أسأل يا نبي الله فقال لا وإن كنت سائلاً لا بد فأسأل الصالحين - رواه أبو داود عن قتيبة عن الليث -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وادة حدثني محمد بن موسى بن عيينة قال وجدت في كتاب أبي عن عمرو بن الحارث عن بكر عن مسلم بن مخشى أن القراسي حدثه عن أبيه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أسأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد سائلاً الصالحين - وحديث قبيصة بن مخارق وغيره من الأحاديث فيمن تحمل له المسئلة ولا تحمل موضعها كتاب قسم الصدقات -

## باب بيان اليد العليا واليد السفلى

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي عن مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن سنان ثنا قتيبة بن سعيد - عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة واليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو عبدالله علي بن عبدالله العطار صاحب الحكيم بيتداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اليد العليا خير

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٨) (كتاب الزكاة) (ج-٤)

من اليد السفلى اليد العليا اليد المنفقة واليد السفلى اليد السائلة - رواه البخاري في الصحيح عن عازم ورواه عبد الوارث عن ايوب فقال في الحديث اليد العليا المتنفقة (١) وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع المتنفقة - (اخبرناه) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا عبدالله بن الوارث العدني ثنا ابراهيم بن طهمان حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتنفقة واليد السفلى السائلة - ورواه حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة نقيلاً عنه واليد العليا المتنفقة -

(واخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابن مهران يعني الحسن بن العباس بن مهران ثنا سويد يعني ابن سعيد ثنا حفص عن موسى فذكره -

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان انبا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا ابن كثير ثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان اليد العليا هي المتنفقة -

(واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الققيه وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو العباس احمد بن محمد الشاذلي وابي سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا بشر بن بكر عن ابن جابر عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني ابي ان اياه اخبره قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من بني سعد بن بكر وكنت اصغر القوم تخلفوني في رحالهم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضوا حوائجهم ثم قال هل بقي فيكم احد تاتوا يا رسول الله فلام منا خلفناه في رحالنا فامرهم ان يبعثوني اليه فاتوني فقالوا اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فإرا في قال ما اغناك الله لاتسئل الناس شيئاً فان يد المنطية (٢) العليا وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله لسئول ومنطى قال فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلنتنا -

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني ابو الزعراء عن ابي الاحوص عن ابيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله جل وعز العليا ويد المعطى التي تاليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك - ورواه ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً -

(اخبرناه) ابو الحسين بن بشران انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابي طالب انبا علي بن عاصم انبا ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة ايد فيد الله العليا ويد المعطى التي تاليها ويد السائل اسفل الى يوم القيامة فاستغفوا من السؤال ما استطعتم ومن اعطاه الله خيراً فلير عليه وابدأ بن تعول وارتنع عن الفضل ولا تلام على (٣) كفاف ولا تعجز عن نفسك - تابعه ابراهيم بن طهمان عن الهجري مرفوعاً ورواه جعفر بن عون عن ابراهيم الهجري موقوفاً -

## باب اخذ ما يحل له اخذه

اذا اعطى من غير مسئلة ولا اشراف نفس

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه قال قال عبد الله سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه انقره في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل لخذه ومالا فلا تتبعه نفسك - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس -

من

(١) ي - مص - المتنفقة (٢) كذا (٣) مص - عن -

## باب المسئلة في المساجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا سهل بن مهران البغدادي ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن ابي ايلي عن عبدالرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبدالرحمن فاخذتها فدفعتها اليه -

## باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا ابو العباس القاوري (١) يعني عمرو بن العباس كان ينزل درب خزاعة ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي عن سليمان بن معاذ ثنا محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله الا الجنة -

## باب عطية من سأل بالله عز وجل

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن نورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتي اليكم معروفا فكاثبوه فان لم تجدوا ماتكاثبونه به فاثبوا عليه حتى تعلموا انكم قد كاثبتموه (٢) -

## كتاب الصيام (٣)

### باب فرض صوم شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ انبا ابو علي الموصلي ثنا محمد بن عبدالله بن نعيم ثنا ابو خاند الاجر عن ابي مالك الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يوحد الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم وزاد فيه فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) عبدالله بن يوسف انبا ابواحمد بن عيسى وابو عبدالله بن يزيد قالوا ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا محمد بن عبدالله بن نعيم فذكره بزيادته -

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سليمان الجزري (٤) ثنا ابو قلابة ثنا ابو زيد الهروي ثنا قرة بن خالد عن ابي حمزة نصر بن عمران الضبي قال قلت لابن عباس ان لي جرة نبيذ حلوا فاشربه فاذا اكثرت منه فخالست القوم فاطلت المجلس خفت ان انتضح فقال لي قدم وفد عبد القيس فقال مرحبا بالوفد غير الخزايا قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر وانا لانصل اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نعمل به وتدعو اليه من وراءنا قال امركم بالايمان تدرؤن ما بالايمان شهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتحجوا البيت الحرام قال واحسبه قال وتعطوا الخمس من الغنائم وانها لكم عن الشرب في الحر والدباء والمزفت والنقيير - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من حديث قرة بن خالد -

(١) ضبطه السمعاني وابن الملتن بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو وراه بعدها ياء النسبة وفي الخلاصة كذلك الا ان بدل الراء زاياء وفي التقريب بكسر القاف وفتح اللام مخففة وتشديد الواو مفتوحة وراه مهملة والياء - ح

(٢) ي - مص كافيتموه (٣) ي - مص - كتاب الصوم (٤) ي - الحربي - مص - الجرفي -

## باب ما قيل في بدء الصيام الى ان نسخ

### بفرض صوم شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد يعني الحافظ انبا الحسين بن محمد بن غفير ثنا علي بن الربيع الانصاري ثنا عبد الله بن نعيم عن الاعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا احيل الصوم على ثلاثة احوال قدم الناس المدينة ولا عهد لهم بالصيام فكانوا يصومون ثلاثة ايام من كل شهر حتى نزل شهر رمضان فاستكثروا ذلك وشق عليهم فكان من اطعم مسكينا كل يوم ترك الصيام ممن يطيقه رخص لهم في ذلك ونسخه (وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون) قال قامروا بالصيام - قال البخاري وقال ابن نعيم حدثنا الاعمش فذكر بعض معناه مختصرا -

(اخبرنا) ابوصالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال احيل الصيام ثلاثة احوال فذكر الحديث قال واما حول الصيام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام بعد ما قدم المدينة بفعل يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وصام عاشوراء فصام سبعة عشر شهرا شهر ربيع الى شهر ربيع الى رمضان ثم ان الله تبارك وتعالى فرض عليه شهر رمضان فانزل عليه (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) الآية وذكر باقي الحديث هذا مرسل عبد الرحمن لم يدرك معاذ بن جبل -

## باب ما كان عليه حال الصيام

من الخياراتين الصوم وبين الاطعام الى ان تعين فرضه على من اطاقه ولم يكن له عذر وصاد الامر الاول منسوخا (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا في رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر وافتدى بطعام مسكين حتى انزلت الآية (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو والمستمل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) كان من اراد منا ان يفطر ويفتدى حتى نزلت هذه الآية التي بعدها فنسختها - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة -

(اخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا وهب بن بقية وابوبكر بن ابي شيبة قالا ثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نسخت هذه الآية (فدية طعام مسكين) (١) هذه الآية التي بعدها (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) - اخرج البخاري في الصحيح -

(كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوسعيد النسوي ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عياض ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ (فدية طعام مسكين) قال هي منسوخة -

## باب ما كان عليه حال الصيام

من تحريم الاكل والشرب والجماع بعد ما يتام او يصل صلاة العشاء الآخرة حتى احل ذلك الى طالع الفجر وصاد الامر الاول منسوخا -

(١) ي - مص - مسكين - وهي قراءة نافع وابن عامر كما في تفسير الآلوسي -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حمشاذ ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمار بن دنوقا ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الله محمد بن احمد الجوهري ببغداد ثنا ابو جعفر احمد بن موسى الشطوي قال ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان الرجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما فحضر الانطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة كان صائما فلما حضر الانطار اتى امرأته قال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب وكان يومه يعمل فيه بارضه فغلبته عيناه فجاءت امرأته فلما رآته قالت خيبة لك فاصبح فلم ينتصف النهار حتى غشي عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية ( احل لكم ليلة الصيام الرنث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن ) ففرحوا بها فرحا شديدا ( وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ) لفظ حديث الحسن بن حمشاذ رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل -

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن ثابت بن شويه حدثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ( يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لئلا تتموتوا ) وكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صابوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصابوا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجاء امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال ( علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ) الآية وكان هذا مما نفع الله به الناس اخص (١) لهم ويسر -

( و اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى فذكر الحديث قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا تواما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم ستين مسكينا فنزلت هذه الآية ( فمن شهد منكم الشهر فليصمه ) فكانت الرخصة للريض والمسافر وامروا بالصيام قل وحدثنا اصحابنا وكان الرجل اذا انظر فنام قبل ان يأكل لم يأكل حتى يصبح فجاء عمر و اراد امرأته فقالت اني قد نمت نظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد طعاما فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحو نزلت عليه هذه الآية فيها ( احل لكم ليلة الصيام الرنث الى نسائكم )

## باب لا يجب صوم باصل الشرع غير صوم رمضان

( اخبرنا ) ابو محمد بن يوسف انبا ابوسعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني نافع بن مالك عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله على من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما (٢) فرض الله على من الصيام فقال صيام شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله على من الزكاة قال فاخبره يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا تطوع شيئا ولا تقص مما فرض الله على شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناج وابيه ان صدق دخل الجنة والله ان صدق - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر -

## باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن ابي معشر ( ح و اخبرنا ) ابوسعيد المديني وابو منصور احمد بن علي الدامغاني قال ثنا ابو احمد بن عدي ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن ابي معشر حدثني ابي عن سعيد المديني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان وهكذا رواه الحارث بن عبد الله الحارثي عن ابي معشر وابو معشر هو نجيح السندي ضعفه يحيى بن معين وكان يحيى القطان لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه والله اعلم ( وقد قيل ) عن ابي معشر عن محمد بن كعب من قوله وذهب -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري ثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان (وروى ذلك) عن مجاهد والحسن البصري والطريق إليهما ضعيف (وقد احتج) محمد بن اسماعيل البخاري في الصحيح في جواز ذلك بالحديث -

(الذي أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة عن اسماعيل (١) بن جعفر عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد قال البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدر موارمضان -

### باب الدخول في الصوم بالنية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا ابن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له (٢) (ورواه) عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام مع (٣) الفجر فلا صيام له كذا قال (ورواه) أحمد بن صالح عن ابن وهب فقال قبل الفجر وهذا حديث قد اختلف على الزهري في إسناده وفي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعوه وهو من الثقات الأثبات -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ قال رفعه عبد الله بن أبي بكر وهو من الثقات الرفعاء (وقد حدثنا) أنس بن مالك عن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود العلوي وأبو طاهر الفقيه أملاء وقراءة عليهما قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له (ورواه) معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة من قولها وقيل عنه عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن حفصة (ورواه) يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر من قوله (ورواه) عقيل عن الزهري عن سالم أن عبد الله وحفصة قال ذلك وقيل غير ذلك -

(ورواه مالك كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا يصوم إلا من أجمع الصيام قبل الفجر قال وحدثنا مالك عن ابن

(١) - مص - ثنا اسمعيل (٢) زاد في بين السطرين - كذا قال - (٣) مد - من -

### قال (باب الدخول في الصوم بالنية)

ذكر فيه حديث عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة عنه عليه السلام ثم قال واختلف على الزهري في إسناده ورفعوه وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعوه وهو من الثقات الأثبات - قلت - اضطرب إسناده اضطراباً شديداً والذين وقفوه أجل وأكثر من ابن أبي بكر ولهذا قال الترمذي وقد روى عن نافع عن ابن عمر قوله وهو واضح -



شهاب عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما بمثل ذلك -  
( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر البغدادي بنيسابور ثنا ابو الزباع روح بن الفرغ المصري حدثني عبد الله بن عباد ثنا الفضل بن فضالة حدثني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له -  
( اخبرنا ) ابوبكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني تفرد به عبد الله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات -

## باب المتطوع يدخل في الصوم

بنية النهار قبل الزوال

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام ثنا ابو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل -  
( اخبرنا ) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا سهل بن عمار ثنا روح بن عباد البصري ثنا سفيان الثوري ( ح واخبرنا ) ابو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان قال اخبرنا ابو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحب طعاما فجاء يوما فقال هل عندكم من ذلك الطعام فقلت لا فقال اني صائم - لفظ حديث محمد بن كثير وفي رواية روح قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيقول هل عندكم من غداء فاقول لا قال اني صائم ( ورواه ) وكيع بن الجراح عن طلحة بن يحيى فقال في الحديث قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فاني اذا صائم وبذلك اللفظ أخرجه مسلم في الصحيح -  
( اخبرناه ) ابو محمد بن يوسف انبا ابواحمد بن عيسى وابو عبد الله بن يزيد قالوا ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا وكيع فذكره وكذلك قاله يعلى بن عبيد عن طلحة بن يحيى فاني اذا صائم -  
( وحدثنا ) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اعندك شيء قلت لا قال اذا اصوم وهذا اسناد صحيح -

ثم ذكر البيهقي حديثا عن روح ابي الزباع عن عبد الله بن عباد عن الفضل بن فضالة الى آخره ثم قال ( قال الدارقطني تفرد به عبد الله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات ) - قلت - كيف يكون كذلك وفي كتاب الضعفاء للذهبي عبد الله ابن عباد البصري ثم المصري عن الفضل بن فضالة واه وقال ابن حبان روى عنه ابو الزباع روح نسخة موضوعة -

## قال ( باب المتطوع يدخل بنيته قبل الزوال )

ذكر فيه حديثا في سننه سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة ثم قال ( هذا اسناد صحيح ) - قلت - كيف يكون صحيحا وسليمان هذا قال فيه ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبان كان رافضيا غالبا وكان يقلب الاخبار وهو سليمان بن قرم بن معاذ ينسب الى جده -

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا سبهل بن عمار ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان ابا طاحنة كان يأتي اهله من الضحى فيقول هل عندكم من غداء فان قالوا الاصام ذلك اليوم وقل اني صائم -  
(اخبرنا) ابونصر بن قتادة وابوالحسن بن ابي المعروف الفقيه قالا ثنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا ابومسلم ثنا ابوعاصم عن ابن ابي ذئب عن عثمان بن نجيح عن ابن المسيب قال رأيت ابا هريرة يطوف بالسوق ثم يأتي اهله فيقول اعندكم شيء فان قالوا لا قل فاننا صائم -  
(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال حدثنني ام الدرداء ان ابا الدرداء كان يجيء بعد ما يصبح فيقول اعندكم غداء فان لم يجده قال فاننا اذا صائم -

## باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوطاهر المحمد اباضي ثنا ابو تلابة ثنا روح بن عبادة ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن بشر بن السري وغيره عن سفيان الثوري عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي ان حذيفة رضى الله عنه بداله الصوم بعد ما زالت الشمس فصام -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابوالعباس انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن ابي معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبدالله هو ابن مسعود قال احكم بالخيار ما لم ياكل او يشرب (وقال الشافعي) هم يعني العراقيين لا يرون هذا يزعمون انه لا يكون صائما حتى ينوي الصوم قبل زوال الشمس واما نحن فنقول المتطوع بالصوم متى شاء نوى الصيام -

## باب الصوم لرؤية الهلال

او استكمال العدد ثلاثين

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء ثنا ابوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انبا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبى قال قرأت على مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن نصر و جعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لاتصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان انعمي عليكم فاقدروا له وفي رواية القعنبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان وقل فان غم عليكم - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان الاصم ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل عن ايوب (ح و اخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلاتصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - زاد حماد في روايته عن ايوب قال نافع كان ابن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون نظره فان رأى فذاك وان لم ير ولم يحل دون منظره سبحان ولا ترة اصبح مفطرا وان حال دون منظره سبحان او ترة اصبح صائما وكان يفطر مع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب قال وقال ابن عون ذكرت فعل ابن عمر لمحمد بن سيرين فلم يعجبه - اخرج مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علية دون فعل ابن عمر -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الهلال (١) فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم

(١) هامش ي - بخطه - حدثني سالم ان عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا رأيتموه -

فاقدروا

فاقدروا له - انخرجه البخارى من حديث عقيل عن الزهرى ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبيد الله الترسى ثنا روح بن عباد ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي عن مالك الا انه قال فاكلوا العدة ثلاثين كذا وجدته فى نسختي -

(وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك فذكره بثلاثين وقال فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين ورواية الجماعة عن مالك على اللفظ الاول (وقد روى مالك) هذا الحديث فى الموطأ على اللفظ الاول ثم روى عتيقه حديثه عن ثور بن زيد الدبلى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان - فذكر الحديث وقال فيه فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين -

(اخبرنا) بذلك ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره فكأنه ذكر الحديثين جميعا فغلط الكاتب فدخل له بعض متن الحديث الثانى فى الاسناد الاول وان كانت رواية الشافعى والقعنبي من جهة البخارى عنه محفوظة فيحتمل ان يكون مالك رواه على اللفظين جميعا والله اعلم (وقد رواه) اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار نحو الرواية الاولى عن مالك -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروا له - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب حدثنى ايوب قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل البصرة بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد وان احسن ما يقدر له انا رأينا هلال شعبان لكذا وكذا (١) والصوم ان شاء الله لكذا وكذا الا ان تروا اهللال قبل ذلك (قال الشيخ) والذي يدل على صحة ما ذكره عمر بن عبد العزيز سائر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب منها عن ابن عمر -

(ما اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا محمد بن عبيد ثنا عاصم بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا ثلاث مرات بيديه ثم قبض فى الثالثة ايماه فان غم عليكم فاتموا ثلاثين -

(واخبرنا) ابو ظاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابوالزهري ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى رواد ثنا ابى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى جعل الالهة مواقيت فاذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له اتموه ثلاثين (ومنها) عن غير ابن عمر الروايات الثابتة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب - (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته فان غم عليكم (٢) فعدوا ثلاثين يوما معنى عدوا شعبان ثلاثين - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس الا انه قال فى الحديث فان غمى عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين -

(واخبرنا) ابوزكريا يحيى بن ابراهيم ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا

(١) هامش ي - بخطه - لكذا وكذا - وهو كذلك فى - مص (٢) زاد فى ي ومص - الشهر -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٦) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ابى ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته فان غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ -  
 (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا انبا يحيى بن يحيى  
 انبا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال  
 تصوموا واذ رأيتموه فانظروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -  
 (حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا احمد بن سلمة البزاز ثنا اسحق بن ابراهيم انبا  
 محمد بن بشر العبدى ثنا عبيد الله عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر الهلال فقال صوموا  
 لرؤيته وانظروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين - رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن محمد بن بشر (١) -  
 (اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة  
 قال سمعت ابا البختري قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله قد مده لرؤيته فان اغمى عليكم فاكوا العدة - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة  
 (ورواه عكرمة ومحمد بن حنبل عن ابن عباس في اكمال العدة ثلاثين بمعناه ورواه غيرهؤلاء ايضا) (٢) -  
 (واخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطبراني بها انبا عبد الله بن احمد بن منصور الطومى ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا  
 روح ثنا زكريا بن اسحاق ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا  
 واذا رأيتموه فانظروا فان اغمى عليكم فعدوا ثلاثين يوما -  
 (وحدثنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن  
 عن ابى بكرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته فان غم عليكم فاكوا العدة ثلاثين يوما -  
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن صالح اخبرني  
 معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال  
 شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤيته رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام (وكذلك) رواه عبد الرحمن بن  
 مهدي عن معاوية بن صالح -  
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا (٣) ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن تميم ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو معاوية عن محمد بن عمرو  
 عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان -  
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا مسلم بن الحجاج ابو الحسين ثنا يحيى بن يحيى  
 فذكره وزاد فيه ولا تخلطوا برمضان الا ان يوافق ذلك صياما كان يصومه احدكم وصوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته (٤) فان غم (٥)  
 عليكم فانها ليست تغمى عليكم العدة -

باب النهي عن استقبال شهر رمضان

بصوم يوم او يومين والتهى عن صوم يوم الشك

قال (باب النهي عن استقبال رمضان بصوم)

(١) في هامش ي بعد هذا - بخط المصنف - ومنها الرواية الثابتة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

(٢) هامش ي - المعلم عليه (يعنى ما بين القوسين) ضرب في اصل المؤلف (٣) هامش ي - بخطه - انبا (٤) ي - للرؤية - في الموضعين

(اخبرنا)

(٥) ي - نهي

( أخبرنا ) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ( ح وأخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون صوما يصومه رجل فليصم ذلك الصوم - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحق بن أيوب الفقيه أملاء أنبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن إبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا قبل رمضان يوم أو يومين (١) إلا أن يكون رجلا كان يصوم صياما فصومه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر ورواه أيوب والاوزاعي وعلي بن المبارك ومعمرو وشيبان وحسين المعلم وهمام وإبان عن يحيى بن أبي كثير بنحو من رواية هشام ومعاوية ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قراءة عليه من أصل كتابه ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق أملاء ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا الشهر باليوم واليومين إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا - وروى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن العباس وحذيفة بن اليان وطلق بن علي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن (٢) بن اسحق البزاز ببغداد قالا ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن اسحق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد السلام بن عاصم الرازي بمكة أنبا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن إبراهيم عن مالك بن أبي عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا هذا الشهر صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين -

( أخبرنا ) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار أن محمد بن حنين أخبره أنه سمع ابن عباس يقول اني لا أعجب من هؤلاء الذين يصومون قبل رمضان إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم هو ابن أبي صغيرة عن سماك يعني ابن حرب قال دخلت على عكرمة في يوم وقد أشكل على أمن رمضان هوام من شعبان فاصبحت صائما فقلت ان كان من رمضان لم يسبقني وإن كان من شعبان كان تطوعا فدخلت على عكرمة وهويا كل خبزا وبقلا ولبنا فقال هلم الى الغداء قلت اني صائم فقال احلف بالله لتفطرنه قلت سبحان الله قال احلف بالله لتفطرنه فلما رأيته لا يستثنى افطرت فغدوت ببعض الشيء وأنا شعبان ثم قلت هات فقال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن حالت بينكم وبينه صحابة أو غيابة (٣) فاكلوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا لا تستقبلوا رمضان يوم من شعبان -

( وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود حدثنا الحسن بن علي ثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين إلا أن يكون شيئا يصومه أحدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فإن حال دون غمامة فاتموا العدة ثلاثين ثم افطروا الشهر تسع وعشرون - قال أبو داود ورواه حاتم بن أبي صغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه لم يقولوا ثم افطروا قال الشيخ ورواه أبو عوانة عن سماك مختصرا فجعل أكمال العدة لشعبان -

( اخبرناه ) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا رمضان لرؤيته وانظروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه غمامة او ضبابة فاكلوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان وكأنه ذكر الحكم في الطرفين جميعا روى كل واحد منهما احد طرفيه -

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن ربي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة - وصله جرير عن منصور بذكر حذيفة فيه وهو ثقة حجة ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن ربي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( واخبرنا ) ابوعبدالله الحافظ انبا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا محاضر بن المورع ثنا هشام بن حسان عن قيس بن طلق عن ابيه طلق قال سمعت رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اليوم الذي يشك فيه فيقول بعضهم هذا من شعبان وبعضهم هذا من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروا الهلال فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين -

( اخبرنا ) ابوعبدالله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال كوا فتنحى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - اخرج البخاري مثله في ترجمة الباب -

( اخرنا ) ابونصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزاز الطوسي ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثاروخ بن عباد ثنا الثوري عن ابي عباد عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام قبل رمضان بيوم والاضحى والفطر وایام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر - ابوعباد هو عبدالله بن سعيد المقبري غير قوى -

( اخبرنا ) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل المسرجسي ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ( ح واخبرنا ) ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب قالا ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي عن هلال عن عبدالله بن عكيم قال كان عمر رضى الله عنه اذا كانت الليلة التي يشك فيها من رمضان قام حين يصل المغرب ثم قال ان هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع منكم ان يقوم فليقم فانها من نوافل الخير التي امر الله عز وجل بها ومن لم يستطع فليتم على فراشه ولا يقل قائل ان صام فلان صمت وان قام فلان قمت فمن صام او قام فليجمل ذلك لله عز وجل اتلوا الله في بيوت الله عز وجل ولا يعلم احدكم انه في صلاة ما انتظر الصلاة الا لا يتقدم من

ذكر فيه حديثا ( عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ربي عن حذيفة ) ثم قال ( وصاه جرير عن منصور بذكر حذيفة وهو ثقة ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن ربي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ) - قلت - قوله ( وصله جرير عن منصور بذكر حذيفة ) يومهم ظاهره ان رواية الثوري ومن معه ليست بموصولة وهو خلاف اصطلاح اهل هذا الشأن وقد اطلبنا البحث معه في مثل هذا في باب النهي عن فضل المحدث فيما مضى - ثم ذكر حديثا فيه ابوعباد عن ابيه عن ابي هريرة ثم قال ( ابوعباد هو عبدالله بن سعيد المقبري غير قوى ) - قلت - ذكر يحيى بن سعيد انه استبان كذبه في مجلس وقال ابن حبان كان يقاب الاخبار ويهم في الآثار حتى يسبق الى القلب انه المتعمد لها والبيهقي الان القول فيه ههنا وقال في باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك ( منكر الحديث متروك قاله ابن حنبل ) وقال في باب من قال المعدن ركاز ( ضعيف جدا روى ابن حنبل وابن معين وجماعة من الأئمة وقال الشافعي اتقى الناس حديثه )

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٢٠٩ ) ( كتابُ اصيام ) ( ج - ٤ )

الشهر منكم احد صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا شعبان ثلاثين ثم لا تفطروا حتى يفسق الايل على الطراب -  
( اخبرنا ) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياض القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا هشيم عن  
مجالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يخطب اذا حضر رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه  
ولم يفرض قيامه ليحذر رجل ان يقول اصوم اذا صام فلان او افطر اذا افطر فلان الا ان الصيام ليس من الطعام والشراب  
ولكن من الكذب والباطل والنموا الا لا تقدموا الشهر اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاكواوا  
العدة قل كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر -

( واخبرنا ) ابو الفتح انبا الحسين ثنا ابراهيم ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق ان عمر رضي الله عنه كان يقول  
مثل ذلك -

( اخبرنا ) ابو عبد الرحمن السلمى انبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي ثنا حمزة بن عبد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا حفص  
ابن غياث عن مجالد عن عامر ان عمر وعليا رضي الله عنهما كانا ينهيان عن صوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجدويه الدينوري ثنا احمد بن الحسن بن ماجه القزويني ثنا محمد بن منده ثنا الحسين  
ابن حفص ثنا امراة عن عبد العزيز بن حكيم الحضرمي قال سمعت ابن عمر يقول لو صمت السنة كلها لافطرت ذلك اليوم  
الذي يشك فيه من رمضان - ورواه الثوري عن عبد العزيز قال رأيت ابن عمر يأمر رجلا يفطر في اليوم الذي يشك فيه -

( اخبرنا ) الحسين بن محمد بن فنجدويه الدينوري ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا علي بن محمد بن ماهان ثنا علي بن محمد  
الطنافسي ثنا وكيع ثنا ابو الضريس عقبة بن عماد ( ١ ) عن عبد الرحمن بن عباس النخعي عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود لان افطر  
يوما من رمضان ثم اقضيه احب الى من ان ازيد فيه يوما ليس منه -

( واخبرنا ) ابو عبد الله بن فنجدويه ثنا احمد بن الحسن بن ماجه ثنا محمد بن ايوب انبا ابوسلمة ثنا همام ثنا قتادة قال اختلفوا في  
يوم لا يدري امن رمضان هو ام من شعبان فاتينا انسا فوجدناه جالسا يتغدى ( وروينا ) عن حذيفة بن اليمان انه كان ينهى  
عن صوم اليوم الذي يشك فيه وعن ابن عباس انه كان يقول افساوا يعني بين صوم رمضان وشعبان بفطر -

## باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام

اذا انتصف شعبان

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا سليمان بن داود ثنا عبد العزيز بن محمد عن  
العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى النصف من شعبان فامسكوا عن  
الصيام حتى يدخل رمضان -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا النضر الفقيه يقول سمعت محمد بن ابراهيم بن تميم الطوسي يقول سمعت تميم بن  
سعيد يقول سمعت عبد العزيز بن محمد يقول قدم علينا عباد بن كثير المدينة فقال الى مجلس العلاء يعني فاخذ بيده فاقامه ثم  
قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال  
العلاء اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - رواه ابو داود عن تميم ثم قال ابو داود وقال  
احمد بن حنبل هذا حديث منكر قال وكان عبد الرحمن لا يحدث به -

## باب الرخصة في ذلك

بما هو اصح من حديث العلاء

قد مضى حديث ابي سلمة عن ابي هريرة في النهي عن التقدم الا ان يكون صوما كان يصومه -

( واخبرنا ) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يعجل شهر رمضان بصوم يوم او يومين الا رجلا كان يصوم صياما فيأتى ذلك على صيامه -

( واخبرنا ) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصوم من السنة شهرا الا شعبان فانه كان يصوم شعبان كله - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائى ورواه ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت في شهر اكثر صياما منه في شعبان ورواه ابن ابي لبيد عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يصوم شعبان كله الا قليلا بل كان يصومه كله -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور ( ح وحدثنا ) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما الا شعبان ورمضان - لفظ حديث شعبة وفي رواية سفيان قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان -

( واخبرنا ) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبرى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهر اقاما الا شعبان يصله برمضان -

## باب الخبر الذى ورد فى صوم سرر شعبان

( اخبرنا ) ابونصر احمد بن على بن احمد القامى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قل له اول رجل وهو سمع صمت من سرر هذا الشهر شيئا فقال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين مكانه - رواه البخارى في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي ورواه مسلم عن عبدالله بن محمد بن اسماء -

( واخبرنا ) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا محمد بن الفضل ابوالنعمان ثنا مهدي بن ميمون فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل صمت من سرر (١) هذا الشهر شيئا قل لا يبنى شعبان قل فاذا افطرت فصم يوما او يومين - رواه البخارى في الصحيح عن ابي النعمان قال وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر (٢) شعبان -

( اخبرناه ) ابونصر احمد بن على بن احمد القامى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اول رجل صمت من سرر شعبان شيئا قل لا قل فاذا افطرت فصم يومين - رواه مسلم في الصحيح عن هذاب (٣) بن خالد -

( اخبرنا ) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه ثنا الوليد بن مسلم ثنا

(١) مص - سر (٢) مص - سر (٣) هو - هذبة - ح -

## قال (باب الخبر الذى ورد فى صوم سرر شعبان)



عبد الله بن العلاء عن ابي الازهر المغيرة بن فروة قال قام معاوية في الناس بدير مسجل الذي على باب حمص فقال يا ايها الناس انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصيام فمن احب ان يفعله فليفعله فقام اليه مالك بن هبيرة السبائي فقال يا معاوية اشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شئ من رأيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره -

( اخبرنا ) ابو علي انبا ابوبكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي في هذا الحديث قال الوليد سمعت ابا عمرو يعني الازاعي يقول سره اوله - قال وحدثنا ابو داود ثنا احمد بن عبد الواحد ثنا ابو مسهر قال كان سعيد بن عبد العزيز يقول سره اوله ( قال الشيخ ) ورواه غيره عن الازاعي انه قال سره آخره وهو الصحيح وراى به اليوم او اليومين اللذين يستتر فيهما القمر قبل يوم الشك او اراد به صيام آخر الشهر مع يوم الشك اذا وافق ذلك عاداته في صوم آخر كل شهر وقيل اراد بسره وسطه وسر كل شئ جونه فلي هذا اراد ايام البيض والله اعلم -

### باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن ( ح و اخبرنا ) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطوسي بها ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابي موسى مولى لبني نصر انه سأل عائشة رضى الله عنها عن اليوم الذي يشك فيه الناس فقالت لان اصوم يوما من شعبان احب الى من ان افطريوما من رمضان - لفظ حديث روح وفي رواية يزيد عن الشهر اذا غم ولم يقل مولى لبني نصر -

( و اخبرنا ) ابو عبد الله بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا عبيد الله ( ١ ) بن محمد بن شعبة ثنا محمد بن يحيى الحضرمي ثنا عثمان ثنا يحيى ابن ضريس ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضى الله عنها انها كانت تصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان ( قال وحدثنا ) عثمان ثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ابي مريم عن ابي هريرة قال لان اصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان احب الى من ان افطريوما من رمضان كذا روى عن ابي هريرة بهذا الاسناد ورواية ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التهي عن التقدم الا ان يوافق صوما كان يصومه اصح من ذلك ( واما الذي روى ) عن علي رضى الله عنه في ذلك فانما قاله عند شهادة رجل على رؤية الهلال وذلك يردان شاء الله تعالى - واما مذهب ابن عمر في ذلك فقد ذكرناه فيما مضى ورواية يزيد بن هارون تدل على ان مذهب عائشة رضى الله عنها في ذلك كذهب ابن عمر في الصوم اذا غم الشهر دون ان يكون صحوا ومتابعة السنة الثابتة وما عليه اكثر الصحابة وعوام اهل العلم اولى بنا والله اتوفيق -

### باب الشهادة على رؤية هلال رمضان

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهدان لاله الا الله قال نعم قال اتشهدان محمد رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا -

( ١ ) مص - عبد الله وكذا في تاج العروس -

ذكر فيه ( عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره ) - قلت - هذا الحديث غير مطابق للباب اذ ليس فيه ان المراد بالشهر هو شعبان بل ذكر ابن حزم انه رمضان بلا شك وان سره مضاف اليه سواء كان اوله او آخره او وسطه فهو من رمضان لامن شعبان -

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٢١٢ ) ( كتاب الصيام ) ( ج - ٤ )

( واخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا محمد بن بكير بن الريان ثنا الوليد بن يحيى بن ابي ثور عن سماك فذكره بنحوه الا انه لم يقل يعني هلال رمضان -

( واخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ انبا الحسن بن حليم انبا ابوالوجه انبا عبدان انبا الفضل بن موسى ثنا سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء امرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة هلال رمضان فقال يا رسول الله اني قد رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال نعم قال فسادى ان صوموا - وكذلك روى عن ابي عاصم عن الثوري موصولا ورواه غيرهما عن الثوري مرسل -

( واخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن سماك عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا بخفاء امرابي من الحرة فشهد انه رأى الهلال فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهدان لا اله الا الله واني رسول الله قال نعم وشهد انه رأى الهلال فامرهم بالافطار فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابوداود - ورواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسل ولم يذكر القيام احد الاحاد بن سلمة ( قال الشيخ ) حديث حماد رواه ابوداود عن موسى عن حماد مرسل -

( وقد اخبرناه ) ابو عبدالله الحافظ في كتاب المستدرک انبا احمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس فذكره موصولا بمثله الا انه لم يقل مرة -

( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا محمود بن خالد وعبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا لحديثه اتقن قالانا ثنا مروان هو ابن محمد عن عبدالله بن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال ترايا الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه -

( واخبرنا ) ابو عبد الرحمن السلمي قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به مروان بن محمد عن ابن وهب وهو ثقة ( قال الشيخ ) هذا الحديث يعد في افراد مروان بن محمد الدمشقي رواه عنه الربيع بن سليمان -

( وقد اخبرناه ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يحيى فذكره بمثله الا انه قال فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الناس بالصيام وروى حفص بن عمر الايلي ابو اسمعيل وهو ضعيف الحديث عن مسعر بن كدام وابي عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال شهدت المدينة وبها ابن عمرو ابن عباس قال بخفاء رجل الى واليها فشهد عنده على رؤية الهلال هلال رمضان فسأل ابن عمرو ابن عباس عن شهادته فامراه ان يجيزه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة رجل على رؤية هلال رمضان قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز على شهادة الاطفال الا شهادة رجلين -

( اخبرنا ) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري انبا ابو احمد الحسين بن علي التميمي انبا ابو عبدالله محمد بن مخلد بن حفص الدوري ببغداد ثنا يحيى بن عياش ثنا حفص بن عمر ابو اسمعيل الايلي ثنا ابو عوانة ومسعر فذكره وهذا مما لا ينبغي ان يحتج به وفيما مضى كفاية -

( اخبرنا ) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن امه فاطمة بنت حسين ان رجلا شهد عند علي رضي الله عنه على رؤية هلال رمضان فصام واحسبه قال وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الى من ان افطر يوما من رمضان -

## باب الهلال يرى بالنهار

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن

عن سفيان عن منصور عن أبي وائل قال جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين ان الالهة بعضها اكبر من بعض فاذا رأيتم الهلال نهارة فلا تفطروا حتى تمسوا الا ان يشهد رجلان مسلمان انها اهلاء بالامس عشية - هكذا رواه جماعة عن سفيان الثوري ورواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان فزاد فيه فاذا رأيتم الهلال اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد رجلان ذوا عدل انها اهلاء بالامس عشية -

( اخبرناه ) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفيان حدثني منصور فذكره قال علي قال لنا ابوبكر ان كان مؤمل حفظه فهو غريب وخالفه امام عبدالرحمن بن مهدى ( قال الشيخ ) وهذا اللفظ قد رواه شعبة عن سليمان بن مهران الاعمش عن أبي وائل -

( اخبرنا ) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ انبا ابوبكر النيسابوري حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ابن محمد ( ح قال وحدثنا ) ابوبكر ثنا احمد بن سعيد بن صفير ثنا النضر بن شميل ( ح قال وحدثنا ) ابوبكر ثنا محمد بن ابراهيم ابوامية والعباس بن محمد ومحمد بن احمد بن الجعيد قالوا ثنا روح - ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال اتانا كتاب عمر بخانقين ان الالهة بعضها اعظم من بعض فاذا رأيتم الهلال من اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان انها راياه بالامس ( ورواه ايضا ) حماد بن سلمة عن الاعمش كما رواه شعبة ورواه ابراهيم النخعي مرسل بخلاف ذلك -

( اخبرناه ) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا الثوري عن مغيرة عن شباك عن ابراهيم قال كتب عمر الى عتبة بن فرقد اذا رأيتم الهلال نهارة قبل ان تزول الشمس تمام ثلاثين فافطروا واذا رأيتموه بعد ما تزول الشمس فلا تفطروا حتى تصوموا - هكذا رواه ابراهيم النخعي منقطعاً وحديث أبي وائل اصح من ذلك -

( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان انا رأوا هلال الفطر نهارة فاتم عبدالله بن عمر صيامه الى الايل وقال لاحق يرى من حيث يرى بالليل ورواه عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابن شهاب عن سالم قال كان ابن عمر يقول ان ناسا يفطرون اذا رأوا الهلال نهارة وانه لا يصالح لكم ان تفطروا حتى تروه ليلا من حيث يرى -

( اخبرناه ) ابونصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطوسي ثنا عبدالله بن احمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة فذكره وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما -

### باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام للغد

( اخبرنا ) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر املاء انبا محمد بن ابراهيم ابن سعيد البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا الليث بن سعد وابن وهب عن يحيى بن ايوب عن عبدالله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له -

### باب من اصبح جنباً في شهر رمضان

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن عبدالله بن عبيد الرحمن بن معمر عن ابي يونس مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسمع اني اصبح جنباً وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنباً وانا اريد الصيام فاعتسل ثم اصوم ذلك اليوم فقال الرجل انك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لا رجوان اكون اخشاكم الله واعلمكم بما اتقى - تابعه اسمعيل بن جعفر عن عبدالله بن عبد الرحمن ومن ذلك الوجه اخرجه مسلم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنائيتية بن سعيد (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع قالنا ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر ابن حزم ان ابا يونس مولى عائشة اخبره عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وعائشة رضى الله عنها تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى رواه مسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الققيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنائيتية بن يحيى بن يحيى عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن عبدربه بن سعيد بن قيس عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انها قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم - (واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره بمثله - زاد في متنه في رمضان ثم يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وذكر قوله في رمضان -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد عبدالله بن يوسف قال ابو محمد ثنا وقال ابو عبدالله انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنائيتية بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنائيتية بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبدربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الجعفي ان ابا بكر بن عبد الرحمن حدثه ان مروان ارسله الى ام سلمة يسألها عن الرجل يصبح جنبا يصوم فقالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضى - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد - (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائيتية بن سليمان ثنائيتية بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن ابن وهب -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنائيتية بن سعيد ثنائيتية بن يحيى عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن سمى مولى ابي بكر انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت وابي عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصاب جنبا ففطر ذلك اليوم فقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن الى امي المؤمنين عائشة وام سلمة فلتسألنهما عن ذلك قال ابو بكر فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها عبد الرحمن فقال يا ام المؤمنين انا كنا عند مروان فذكر له ان ابا هريرة قال من اصاب جنبا ففطر ذلك اليوم فقالت عائشة ليس كما قال ابو هريرة يا عبد الرحمن اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فقال عبد الرحمن لا والله فقالت عائشة رضى الله عنها فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسألها عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة فخرجنا حتى جئنا مروان فقال له عبد الرحمن ما قلنا فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد انك بن دابقي بالباب فلتأتين ابا هريرة فلتخبرنه بذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدثت معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر ذلك له فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرني مخبر - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى مدوفا في روايته عن ابي اليان عن شعيب عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بمعنى هذا الحديث الان في حديثه فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله الشيباني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر يعني اباة قال سمعت ابا هريرة يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا

فلا يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لانيه (١) فانكر ذلك فانطلق عبدالرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما فسألها عبدالرحمن عن ذلك قال فكلتاها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبدالرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة ورددت عليه ما يقول قال فحسنا ابا هريرة وابوبكر حاضر ذلك كله قال فذكر ذلك له عبدالرحمن فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل بن عباس ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك قلنا في رمضان قال كذلك يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب هو ابن عطاء انبا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه رجع عن قوله قبل موته - (قل واخبرنا) عبد الوهاب انبا عمر بن قيس المكي قال قال عطاء رجع ابو هريرة عن قوله رجوعاً حسناً يعني في الجنب اذا اصبغ ولم يغتسل (ورويانا) عن ابي بكر بن المنذر انه قال احسن ما سمعت في هذا ان يكون ذلك محملاً على النسخ وذلك ان الجماع كان في اول الاسلام محرماً على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام والشراب فلما اباح الله عز وجل الجماع الى طلوع الفجر جاز للجنب اذا اصبغ قبل يغتسل ان يصوم ذلك اليوم لارتفاع الحظر فكان ابو هريرة يفتي بما سمعه من الفضل بن عباس على الامر الاول ولم يعلم بالنسخ فلما سمع خبر عائشة وام سلمة صار اليه -

### باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد الفقيه بالطبران قالنا انبا ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت (كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر) الآية عمدت الى عقالين عقال ابيض وعقال اسود فعملتهما تحت وسادتي فجعلت اقوم من الليل فانظر فلا يتبين لي فلما اصبحت غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فضحك فقال ان كان وسادك لعرضا انما ذاك بياض النهار من سواد الليل - رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال عن هشيم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن حصين -

(واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذي انبا ابوالنضر الفقيه انبا عثمان بن سعيد الدارمي انبا سعيد بن ابي مريرم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود) ولم ينزل (من الفجر) قال وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له زيهما فانزل الله تعالى بعد ذلك (من الفجر) فعلموا انه انما يعني بذلك الليل والنهار قال ابن ابي مريرم وحدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريرم بالاسنادين جميعاً ورواه مسلم عن محمد بن سهل وابي بكر بن اميحي عن ابن ابي مريرم بالاسناد الاول -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن جعفر الدقاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريح ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن سودة القشيري عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكي حماد بن عدي قال يعني معترضاً - رواه مسلم في الصحيح عن ابي الريح الزهراني - (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اميحي المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هما بخران فاما الذي كانه ذنب السرحان فانه لا يحمل شيئاً ولا يحرمه واما المستطيل الذي يأخذ بالافق فانه يحمل الصلوة ويحرم الطعام - هذا مرسل وقد روي موضوعاً بذكر جابر بن عبد الله فيه -

( اخبرنا ) ابوسعيد سعيد بن محمد بن احمد الشيباني انبا ابو الحسين عبد الله بن ابراهيم بن جعفر البزاز الزيني ببغداد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن ابي عوف ثنا عمرو الناقد ثنا ابو احمد الزيري ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمد بن علي بن محرز البغدادي بالقسطاط بنجر غريب ثنا ابو احمد الزيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القجر بقران فاما الاول فانه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلوة واما الثاني فانه يحرم الطعام ويحل الصلوة ( لفظ حديث ابن محرز وفي رواية عمرو الناقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القجر بقران فحرم فيه الطعام وتحرم فيه الصلوة وبخر تحل فيه الصلوة ويحرم فيه الطعام ) ( ١ ) اسنده ابو احمد الزيري ورواه غيره عن الثوري موقوفا على ابن عباس -

### باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال سمعت عاصم بن عمر يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي وخرجه مسلم من اوجه عن هشام بن عروة ( حدثنا ) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى ابن يحيى انبا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله انت عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل بلال فجدح له فاتاه به فشر به النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد افطر الصائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من وجه آخر ( ٢ ) عن الشيباني -

### باب التغليظ على من افطر قبل غروب الشمس

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن سليم بن عامر ابي يحيى الكلاعي قال حدثني ابو امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا قائم اذا تاتي رجلان فاخذوا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت اني لا اطيعه فقالا انا سنسها لك فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عواء اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم ( ٣ ) معلقين بعراقيهم مشقة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم -

### باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع ثم بان انه كان قد طلع

( اخبرنا ) ابونصر بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم قال ثنا خالد ومنصور عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزار قال سئل ابن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر فقال من أكل من اول النهار فليأكل من آخره - قال وحدثنا سعيد حدثنا هشيم انبا منصور عن ابن سيرين انه قال مثل ذلك قال وقال الحسن يتم صومه ولا شيء عليه ( قال وحدثنا ) سعيد ثنا عمر بن عبد الواحد من اهل دمشق عن النعمان بن المنذر الفسافي عن مكحول قال سئل ابوسعيد الخدري عن رجل تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر قال ان كان شهر رمضان صامه وقضى يوما مكانه وان كان من غير شهر رمضان فليأكل من آخره فقد أكل من اوله ( وروينا ) عن سعيد بن جبير مثل قول ابن سيرين وعن مجاهد مثل قول الحسن وقول من قال يقضى اصبح لما مضى من الدلالة على وجوب الصوم من وقت طلوع الفجر مع ما روينا في هذا الباب من الاثر والله التوفيق -

( ١ ) العلم عليه ( يعني ما بين القوسين ) ضرب عليه في اصل المصنف وقبالته في حاشيته بخطه - صح ( ٢ ) ي - مص - اوجه آخر

## باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت ثم بان انها لم تغرب

(اخبرنا) ابو عمرو وعبد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم بدت لنا الشمس فقلت لهشام فلمروا بالقضاء قال فبد من ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة -

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم عن اخيه خالد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه افطر في رمضان في يوم ذي غيم ورأى انه قد امسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر لخطب يسير وقد اجتهدنا قال الشافعي يعني قضاء يوم مكانه وعلى ذلك حملة ايضا مالك بن انس ورواه سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم عن اخيه عن ابيه عن عمرو وروى من وجهين آخرين عن عمر مفسرا في القضاء -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن علي ابن حنظلة عن ابيه قال كنا عند عمر رضى الله عنه فأتى بجفنة في شهر رمضان فقال المذ ذن الشمس طالعة فقال اغنى الله عنا شرك انلم نرسلك راعيا للشمس انما ارسلناك داعيا الى الصاوة يا هؤلاء من كان منكم افطر فقضاء يوم يسير والا فليتم صومه - لفظ حديث ابي نعيم وفي رواية يعلى فأتينا بطعام فافطر وقال فما يسر قضاء يوم ومن لا فليتم صومه -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت علي بن حنظلة يحدث عن ابيه وكان ابوه صديقا لعمر قال كنت عند عمر في رمضان فافطر وافطر الناس فصعد المذ ذن ليذ ذن فقال يا ايها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر رضى الله عنه كفانا الله شرك انلم نبعثك راعيا ثم قال عمر رضى الله عنه من كان افطر فليصم يوما مكانه وكذلك رواه بمعناه ابو اسحاق الشيباني عن علي بن حنظلة (وروى) من وجه آخر عن عمر -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء انبا اسرائيل عن زياد يعني ابن علاقة عن بشر بن قيس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنت عنده عشية في رمضان وكان يوم غيم فظن ان الشمس قد غابت فشرب عمر وسقاني ثم نظروا اليها على سفح الجبل فقال عمر لا نبالي والله نقضى يوما مكانه - وكذلك رواه الوليد بن ابي ثور عن زياد وفي تظاهر هذه الروايات عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في القضاء دليل على خطأ رواية زيد ابن وهب في ترك القضاء -

(وهي فيما اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب قال بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسماء متغيمة فرأينا ان الشمس قد غابت وانا قد امسينا فانحرجت لنا عساس من ابن من بيت حفصة فشرب عمرو وشربنا فلم نلبث ان ذهب السحاب وبدت الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض تقضى يومنا هذا فسمع ذلك عمر فقال والله لا نقضيه ومتجاننا لا ثم - كذا رواه شيبان ورواه حفص بن غياث وابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وكان يعقوب بن سفيان القاري يحملي على زيد بن وهب بهذه الرواية المخالفة للروايات المتقدمة ويعدها مما خواف فيه وزيد ثقة الا ان الخطأ غير مأمون والله يعصمنا من الزلل والخطايا بمتة وسعة رحمته -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا سعيد بن سايان ثنا يوسف بن محمد بن

يزيد بن صيفي بن صهيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا شعيب بن عمرو بن سليم الانصاري وكان اتي عليه مائة وخمسة عشرة سنة قال افطرنا مع صهيب الخبر (١) انا وابي في شهر رمضان في يوم غيم وطش فيينا نحن نتعشى اذ طلعت الشمس فقال صهيب طعمة الله اتموا صيامكم الى الليل واقضوا يوما مكانه -

## باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه واتم صومه استدلالا

(بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم و ابراهيم بن نصر الرازيان قالنا ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال هشتت يوما فقبلت وانا صائم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امر اعظيما قبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت لو تمضمضت بماء وانت صائم قال فقلت لا بأس بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيم - قال الشافعي فان ازدردته بعد الفجر قضى يوما مكانه -

(قال الشيخ) وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبيد الله الترمذي ثنا روح ابن عباد (ح) واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن احمد الرازي ثنا روح (٢) ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمع احدكم النداء والائاء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه (قال وحدثنا) حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الرازي في روايته وزاد فيه وكان المؤذن يؤذنون اذا بزغ الفجر وكذلك رواه غيره عن حماد - وهذا ان صح فهو محمول عند عوام اهل العلم على انه صلى الله عليه وسلم علم ان المنادي كان ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شربه قبيل طلوع الفجر وتوكل الراوي وكان المؤذن يؤذنون اذا بزغ يحتمل ان يكون خبرا منقطعا من دون ابي هريرة او يكون خبرا عن الاذان الثاني وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والائاء على يده خبرا عن النداء الاول ليكون موافقا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير والمعتز بن سليمان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم منكم اذان بلال من سجوده فانما ينادي ليوقظ قائمكم ويرجع قائمكم - قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من اوجه اخر عن التيمي -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي اسامة -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن اشعث عن ابي هريرة عن جده شيان قال دخلت المسجد فناديت فتتحيث فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايحي قال نعم قال ادنه لم الى الغداء قلت اني اريد الصوم قال وانا اريد الصوم ولكن مؤذنا في بصره سوء اوشى اذن قبل ان يطلع

(١) ي مصى - الخير - (٢) هامش ي المعلم عليه - يعني ما بين القوسين - مخر وب عايه في نسخة الاصل بخطه -

## قال (باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه)

ذكر في آخره (انه عايه السلام قال لرجل هلم للغداء فقال اني اريد الصوم فقال عليه السلام وانا اريد الصوم ولكن مؤذنا في



الفجر - كذا رواه حفص ورواه شريك عن اشعث عن يحيى بن عباد الانصاري وهو ابو هبيرة عن ابيه عن جده والحديث تفرد به اشعث بن سوار فان صح فكان ابن ام مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر فلم يمتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاكل وعلى هذا الذي ذكرنا تاتفق الاخبار ولا تختلف وبالله التوفيق -

## باب من طلع الفجر وهو مجامع اخرجه من ساعته واتم صومه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني الليث ابن سعدان نا فاحدثه ان عبد الله بن عمر كان يقول لو نودي بالصلوة والرجل على امرأته لم يمنعه ذلك ان يصوم اذا اراد الصيام قام واغتسل ثم اتم صيامه -

## باب من ذرعه القى لم يفطر ومن استقواء افطر

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال ومن تقياً وهو صائم وجب عليه القضاء ومن ذرعه القى فلا قضاء عليه وبهذا اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر -  
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو الحسن على بن محمد السبعي وابو سعيد بن ابى عمرو وابو نصر منصور بن الحسين المفسر قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الله بن عمرو ومالك بن انس عن نافع عن ابن عمر انه قال من ذرعه القى فلا قضاء عليه ومن استقواء فعليه القضاء -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو الحسن السبعي وابو نصر منصور بن الحسين العنزي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني عيسى بن يونس عن (ح و اخبرنا) ابوطاهر الفقيه ثنا ابوبكر القطان ثنا محمد بن يزيد النسمي ثنا شداد بن حكيم ثنا عيسى بن يونس (١) (ح و اخبرنا) ابو الخير جامع بن احمد المحمد اباذي ثنا ابوطاهر محمد ابن الحسن المحمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القى وهو صائم فليس عليه قضاء وان استقواء فليقض -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابى داود البرلسي ثنا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا حفص بن غياث ثنا هشام بن حسان فذكره بمعناه تفرد به هشام بن حسان الفردوسي (وقد اخرجه) ابو داود في السنن وبعض الحفاظ لا يراه محفوظا قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول ليس من ذاشي قلت وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابى هريرة مرفوعا وروى عن ابى هريرة انه قال في القى لا يفطر وروى في ذلك عن علي رضي الله عنه من قوله -

(اخبرناه) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج عن ابى اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال اذا اكل الرجل ناسيا وهو صائم فانما هو رزق رزقه الله اياه واذا تقياً وهو صائم

(١) هامش ي - بخطه يونس عن -

بصره سوء او شئ اذن قبل ان يطلع الفجر) ثم قال البيهقي (فان صح فكان ابن ام مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر فلم يمتنع عليه السلام من الاكل) - قلت - قد قدمنا في ابواب الاذان ان بلالا كان في بصره شئ فلي هذا كان الاولى بالبيهقي ان يقول فكان بلالا وقع تأذينه قبل الفجر لانه هو الذي كان يبصره ضعف فيخالف (١) بذلك عليه لاعلى ابن ام مكتوم الذي كان لا يؤذن حتى يقول له الجماعة اصبحت اصبحت -

## (باب من ذرعه القى)

قال

(١) كذا -

فعلية القضاء وإذا ذرعه القى<sup>١</sup> فليس عليه القضاء -

(فاما الحديث) الذي اخبرناه على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابوالحسن على بن محمد المصري ثنا محمد بن ابراهيم ابن جناد ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه ان اباة حدثه قال حدثني معدان بن طلحة ان ابا الدرداء اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطر قال فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق قلت له ان ابا الدرداء اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطر فقال صدق وانا صبيت عليه وضوءه - فهذا حديث مختلف في اسناده فان صحيح فهو محمول على ما لو تقياً عامداً وكأنه صلى الله عليه وسلم كان متطوعاً بصومه وروى من وجه آخر عن ثوبان -

(اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انبا ابوالحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي الحودى عن ابي بلج (١) عن ابي شيبة المهرى قال قلنا لثوبان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائ فافطر -

(واخبرنا) ابوالحسن بن بشران انبا على بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابي ثنا عبد الله بن لهيعة والمفضل بن فضالة قال ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً فقام فافطر فسئل عن ذلك فقال انى قلت (وكذلك) رواه يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب وهو ايضا محمول على العمدة -

(واما الحديث) الذي اخبرناه ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قائ ولا من احتلم ولا من احتجم - فهو (٢) محمول ان ثبت على ما ذكره القى<sup>١</sup> (وقد رواه) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفطرن الصائم القى<sup>١</sup> والاحتلام والجمامة وعبد الرحمن ضعيف -

(اخبرناه) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر ثنا عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم قد ذكره المحفوظ عن زيد بن اسلم هو الاول -

## باب من أصبح يوم الشك لا ينوى الصوم

### ثم علم انه من شهر رمضان

اسمك بقية يومه استدلالاً

(بما اخبرنا) ابو عبد الله الخافظ انبا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا ابو عاصم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من اسلم الى قومه يوم عاشوراء فقال مرهم فليصوموا هذا اليوم فقال يا رسول الله ما لوانى آتيهم حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه - رواه البخارى في الصحيح عن ابي عاصم

(١) هامش ي - بخطه عن بلج - وهو الصواب كما في لسان الميزان - ح (٢) ي - مص - فهذا

ذكر فيه حديث قائ عليه السلام فافطر (ثم قال) (مختلف في اسناده) - قلت - تقدم في ابواب الطهارة ان ابن منده صححه وان الترمذى قلل هواصح شئ في هذا الباب -

## قال (باب من أصبح يوم الشك لا ينوى الصوم فيه)

وانخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد وقد روى في الحديث انه امر بالقضاء وذلك -

(فيما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة (١) عن عمه ان اسلم انت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه - رواه ابو داود في السنن عن محمد بن المنهال وكذلك رواه ابو تلابة عن محمد ابن المنهال عن يزيد عن شعبة ووقع ذلك في بعض النسخ سعيد وقد رواه ايضا سعيد نخاف شعبة في الاسناد والمتن -

### باب من رأى إعادة صومه وان لم يأكل ولم يشرب

وحديث الامر بالقضاء في صوم (٢) عاشوراء يحتمل ان يكون عاما في الذي اكل والذي لم يأكل ويحتمل غير ذلك وقد اختلفوا في كونه واجبا في الاصل -

(وقد حدثنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سمير الداربي ثنا سعيد بن ابي مریم ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له -

### باب من اكل وهو شاك في طلوع الفجر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني الاعمش والحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى ان رجلا قال لابن عباس متى ادع السحور فقال رجل اذا شككت فقال ابن عباس كل ما شككت حتى يتبين لك -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت قال ارسل ابن عباس رجلين ينظران الى الفجر فقال احدهما اصبحت وقال الآخر لا قال اختلفا ارني شرابي وروى في هذا عن ابي بكر الصديق وعمر وابن عمر رضي الله عنهم -

### باب كفارة من اتى اهله في نهار رمضان وهو صائم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الله (٣) ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فلقي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال اقرمنا (٤) فابن لايتها بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه ثم قال له اذهب (٥) فاطعمه لهلك - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ليون الربيع

(١) مص - سلمة - وفي التهذيب ابن مسلمة ويقال ابن سلمة - ح (٢) ي في يوم (٣) مص - س - عبيد الله (٤) مص - فقال اهل بيت اقرمنا (٥) مص - اذهب اذهب -

ذكر فيه حديثا عن يزيد بن زريع عن شعبة ثم قال (رواه ابو داود ووقع في بعض النسخ سعيد) - قلت - الذي رأيناه في سنن ابي داود سعيد ولم يذكر المزي في اطرافه غيره -

ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال له اتجدها تحرق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجدها (١) ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل (٢) فقال اطعم هذا عنك فقال ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اطعمه اهلك قال محمد بن مسلم انما كانت رخصة لهذا فمن اصاب مثل ما اصاب فليصنع ما امر به - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورواه مسلم عن ابي حنيفة بن ابراهيم عن جرير -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو ذر بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكري وابو سعيد بن ابي عمرو الصيرفي قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ثنا ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد المجيد الانصاري الاصبهاني ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنائيفيان عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وقعت بامرأتى في رمضان فقال اعتق رقبة قال لا اجدها قال صم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجدها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال فخذها (٣) فاطعمه عنك قال يا رسول الله ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا قال خذ فاطعمه اهلك وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر قال في الحديث بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فذكره ( ورواه ) الاوزاعي ومحمد بن ابي حفصة عن الزهري هكذا وذكره هشام بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثله ورواه عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وجعل هذا التقدير عن عمرو بن شعيب فالذي يشبه ان يكون تقدير المكتل بخمسة عشر صاعا من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب والله اعلم -

( اخبرنا ) علي بن احمد بن عیدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا ليث ( ح واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا الليث ( ح واخبرنا ) ابو عبد الله اخبرني ابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا زاد ابن بكير في روايته متابعين - رواه البخاري ومسلم عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما ذاك قال اصببت اهلي في رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم اتجدها قال لا يا رسول الله قال فاستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا يا رسول الله قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجده قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اذهب فتصدق بهذا فقال على اقرب مني والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهب به

(١) مص - ي - فتجد (٢) ي - مص - الزبيل (٣) ي - مص - خذها -

قلت - هذا الاطلاق يدخل فيه من اتى اهله ناسيا ولا كفارة فيه ولا قضاء عند الشافعي وابي حنيفة وذكر البيهقي في هذا الباب حديث الاعرابي من رواية الزهري عن حميد عن ابي هريرة وذكر في رواية ( فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر ) ثم قال ( ورواه الاوزاعي وابن ابي حفصة عن الزهري هكذا وذكره هشام بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثله ورواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وجعل هذا التقدير عن عمرو بن شعيب فالذي يشبه ان يكون تقدير المكتل بخمسة عشر صاعا من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب ) - قلت - تقدم في رواية الزهري هذا التقدير عن حميد وعن ابي سلمة فلا ادري ما الذي حمل البيهقي على ان جعله من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب فقط

الى اهلك - قال الزهري وانما كان هذا رخصة للرجل وحده ولو ان رجلا اصاب اهله في رمضان اليوم لم يكن له الا ان يكفر -  
رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث عبد الواحد عن معمر وبمعنى هؤلاء رواه اكثر اصحاب  
الزهري ابراهيم بن سعد وعقيل بن خالد وغيرهما وكذلك رواه عراك بن مالك عن الزهري -  
( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه وابو عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قالوا انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني  
ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيدان عبد الرحمن بن القاسم اخبره ان محمد بن جعفر بن الزبير اخبره  
انه سمع عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام انه سمع عائشة رضي الله عنها تحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق  
فسأله ماله فقال اصببت اهلي في رمضان قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكمل يدعى العرق فيه تمر فقال اين المحرق فقام  
الرجل فقال تصدق بهذا - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن يزيد بن هارون واخرجه مسلم من حديث  
عبد الوهاب الثقفي والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد -

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن احمد بن زهير ومحمد بن سليمان بن فارس قالوا ثنا محمد بن اسمعيل البخاري  
حدثني الاويسى حدثني ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد عن عائشة رضي الله عنها قالت  
كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل فارع (١) فجاءه رجل من بني بياضة فقال احترقت وقعت بامرأتى في رمضان فقال اعتق رقبة  
قال لا اجد قال اطعم ستين مسكينا قال ليس عندي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر فيه عشرون صاعا فقال تصدق فقال  
ما نجد عشاء ليلة قال فعدبه على اهلك ( قال الشيخ ) الزيادات التي في هذه الرواية تدل على صحة حفظ ابي هريرة ومن دونه لتلك  
القصة وقوله فيه عشرون صاعا بلاغ بلغ به محمد (٢) بن جعفر بن الزبير وقد روى الحديث محمد بن اسحاق بن يسار عن محمد بن  
جعفر ببعض من (٣) هذا يزيد وينقص وفي آخره قال محمد بن جعفر فحدثت بعدان تلك الصدقة كانت عشرين صاعا من تمر  
وقد روى في حديث ابي هريرة خمسة عشر صاعا وهو اصح والله اعلم -

### باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة

بوقوع وطئه في صوم رمضان وفيها دلالة على ان هذه القصة غير قصة المظاهر فان وطئه المظاهر وقع ايلاف القمر -

(١) هامش ي - فارع حصن بالمدينة - يقال انه حصن حسان بن ثابت - تاج العروس (٢) ي - مص - بلغ محمد (٣) س ببعض  
معناه - وفي هامش ي - بخطه بمعنى -

ثم ذكر حديثا بسنده الى البخاري ( قال حدثنا الاويسى حدثني ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر  
عن عباد عن عائشة فذكر الحديث ) وفيه ( فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه عشرون صاعا ) الى آخره ثم قال البيهقي  
( قوله عشرون صاعا بلاغ بلغ به محمد بن جعفر وقد روى الحديث محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر ببعض من هذا يزيد وينقص )  
وفي آخره ( قال محمد بن جعفر فحدثت بعدان تلك الصدقة كانت عشرين صاعا ) - قلت - ابن اسحق متكلم فيه وقال البيهقي  
في باب تحريم قتل ماله روح ( الحفاظ يتوقون ما ينفرده ابن اسحق ) ومع هذا لم يذكر البيهقي سنده اليه حتى ينظر فيه والحديث  
رواه ابو داود في سننه عن محمد بن عوف عن ابن ابي مريم عن ابن ابي الزناد كما رواه البخاري والحديث الصحيح انما  
يعلل برواية اخرى اذا كانت ممن هو غير مستضعف والافرواية الضعيف لا تكون سببا لضعف رواية القوي وقال الخطابي  
ما ملخصه ظاهر الحديث ان خمسة عشر صاعا كاف للكفارة لكل مسكين مد وجعله الشافعي اصلا في اكثر المواضع التي  
فيها الاطعام الا انه روى في خبر سلبية واوس في كفارة الظهار في احدهما اطعم وسقا والوسق ستون صاعا وفي الآخر اتي بعرق  
وفسره ابن اسحق في روايته ثلاثين صاعا فالاحتياط ان لا يقتصر على مد لجواز ان يكون التقدير بخمسة عشر صاعا امر بان  
يتصدق به وتتمام الكفارة باق عليه الى زمن السعة كن عليه ستون درهما فيعطى صاحب الحق خمسة عشر درهما ليس فيه اسقاط  
ماوراه من حقه ولا براءة ذمته منه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها فقال لا فقال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد أطعام ستين مسكينا قال لا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بعرق فيه تمر والعرق المكتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن السائل آتفا خذ هذا التمر فتصدق فقال الرجل أعلى أقرمني (١) يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أقرم من أهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اطعمه أهلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

( وأخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن العباس الاسكندراني بمكة ثنا سعيد بن هاشم بن حرث ثنا دحيم ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال وقعت على أهلي في يوم من شهر رمضان قال اعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال ما استطعت قال اطعم ستين مسكينا قال ما أجدها قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا قال خذه فتصدق به قال على أقرم من أهلي فوالله ما بين لابتي المدينة أخرج من أهلي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه واستغفر الله واطعمه أهلك - وكذلك رواه عبد الله بن المبارك والمقل بن زياد ومسرور ابن صدقة عن الأوزاعي غير أن ابن المبارك جعل قوله خمسة عشر صاعا من رواية عمرو بن شعيب وأدرجه هقل ومسرور في الحديث كما أخرجه دحيم عن الوليد -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن داود الزاهد أخبرني علي بن الحسين بن الجعيد الرازي وأنا سأله ثنا أحمد ابن صالح ثنا عنبسة بن خالد بن نجاد (٢) بن يزيد بن أنس يونس ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وما ذاك قال أتى وقعت على امرأتي وأنا صائم في رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد أطعام ستين مسكينا قال لا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فبينما نحن على ذلك إذا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال ابن الرجل آتفا خذ هذا فتصدق به قال على أقرم من أهلي يا رسول الله والله ما بين لابتيها أهل بيت أقرمنا قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اطعمه أهلك ( وبمعناه رواه ) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن نمر وصالح بن أبي الأحضر وغيرهم عن الزهري واتفقت رواية جماعتهم ورواية من سمعناهم في الباب قبله على أن فطر الرجل وتم بجماع وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالكفارة على اللفظ الذي يقتضيه الترتيب وروى عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيد بالوطء في رمضان نهارا -

( أخبرناه ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفاور ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ( ج وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه أملاء من أصل كتابه ثنا أبو عمران موسى بن سهل الجويني (٣) ثنا محمد بن الرمح أنبا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطئت امرأتى في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندى شيء فامر أن يجلس بقائه عرقا فيهما طعام فامر أن يتصدق به

(١) ي - مص - من أهلي (٢) في التهذيب ابن أبي النجاد في نسبه ونسب عمه يونس - ح (٣) ي - مص - الجوفي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

لفظ حديث محمد بن الرمح وثي رواية يحيى بن بكير قامره ان يكث بخاءه عرق من طعام قامره ان يتصدق به - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الرمح ورواية ابن بكير في العرق اصح لموافقتها سائر الروايات عن الايث ورواية عبد الوهاب الثقفي ويزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل انبا بشر بن موسى ان محمد بن سعيد بن الاصماني حدثهم قال ثنا شريك عن ابراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب ان اعرايا آتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعره فقال يا رسول الله اتيت اهلي في رمضان قامره ان يكفر كفارة الظهار وكذلك رواه شعبة عن ابراهيم بن عامر القرشي -

باب رواية من روى

هذا الحديث مطلق في الفطر دون التقييد بالجماع ولفظ يومهم التخيير دون الترتيب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا فطر في شهر رمضان قامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رقة اوصيام (١) شهرين او اطعام ستين مسكينا قال اني لا اجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما اجد (٢) احوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه ثم قال كله - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن اسحق بن عيسى عن مالك وبيعض معناه رواه ايضا ابن جريج -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل وابراهيم بن ابي طالب قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبيد الرزاق انبا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا فطر في شهر رمضان بان يعتق رقة اوصيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ولم يقل متتابعين (وبمعناها) رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن الزهري ورواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالوطء ناقلة للفظ صاحب الشرع اولى بالقبول لزيادة حفظهم وادانهم الحديث على وجهه كيف وقد روى حماد بن مسعدة هذا الحديث عن مالك عن الزهري نحو رواية الجماعة -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا حماد بن مسعدة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع على اهله

(١) مص - اوبصيام (٢) مص - ما اجد -

قال (باب من روى الحديث مطلقا في الفطر)

ثم ذكر هاورجس رواية التقييد بالوطء - قلت - في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان من اكل او شرب في نهار رمضان عامدا بلا عذر فعليه القضاء والكفارة الا الشافعي قال لا كفارة عليه انتهى كلامه والاكل والشرب عمداني انتهاك حرمة الشهر مثل الوطء على ان الشافعي لم يقتصر بالكفارة على الجماع في القرح بل لوجبه في وطء البيضة والوطء الذي في الدبر وقد روى النسائي في سننه الكبرى بسند صحيح عن عائشة انه عليه السلام سأل الرجل فقال افطرت في رمضان قامره بالتصدق بالعرق ولم يسأله بماذا افطر وقد قال الشافعي ترك الاستفصال في قضايا الاحوال ينزل منزلة عموم المقل -

قال (باب من روى الحديث مطلقا في الفطر ولفظ يومهم)

التخيير دون الترتيب (١)

قلت - الرواية المذكورة في هذا الباب صريحة في التخيير لا موهمة له وبالتخيير قال مالك عملا بهذا الحديث -

(١) كذا وقع في الجوهر ترجمتان هذه والتي قبلها وليس في السنن الا ترجمة واحدة بهذا المعنى - ح -

في رمضان فقال اعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين قال ما استطيع قال فاطعم ستين مسكينا -

## باب رواية من روى الأمر بقضاء يوم مكانه في هذا الحديث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا أبو مروان ثنا إبراهيم بن سعد قال وأخبرني الليث ابن سعد عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقض يوما مكانه (وكذلك روى) عن عبد العزيز الدراوردي عن إبراهيم بن سعد وإبراهيم سمع الحديث عن الزهري ولم يذكر عنه هذه اللفظة فذكرها عن الليث ابن سعد عن الزهري ورواها أيضا أبو أويس المدني عن الزهري -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أبي أن محمد ابن مسلم بن شهاب أخبره عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الذي يفطر يوما في رمضان أن يصوم يوما مكانه ورواه أيضا عبد الجبار بن عمر الأيلي عن الزهري وليس بالقوي -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مرزيم أنبأ عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعر رأسه ويدق صدره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك ما ذا قال أني وقعت على أهلي اليوم وذلك في رمضان فقال هل عندك رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع اطعام ستين مسكينا قال لا ثم انصرف الرجل بغاء رجل من الناس بعرق عظيم فيه صدقة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين السائل قالوا قد انصرف قال على به بغاءه الرجل فقال خذ هذا فتصدق به كفارة لما صنعت قال يا رسول الله اعلى احوج مني واهل بيتي والذي نفسي بيده ما بين لابتيها احوج مني واهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فكل واظم اهل بيتك واتص يوما مكانه (قال وحدثنا) محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مرزيم أنبأ عبد الجبار بن عمر أخبرني يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (وقد روى ذلك) أيضا في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون ثنا الحاج بن ارطاة عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب وعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن (١) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل ينتف شعره ويدعو ويله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك مالك قال ان الإخرواق على امرأتها في رمضان فقال له اعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجدها قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال خذ هذا فاطعمه ستين مسكينا قال يا بني الله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اليه منا قال كل انت وعيالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ الحاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة حديث الواقع وزاد فيه قال عمرو وأمره ان يقضى يوما مكانه (ورواه أيضا) يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون وقال زاد عمرو بن شعيب في حديثه فأمره ان يصوم يوما مكانه - ورواه هشام بن سعد عن الزهري إلا أنه خالف الجماعة في اسناده فقال عن أبي سلمة عن أبي هريرة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصغار الاصبهاني ثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري الاصبهاني ثنا الحسين بن حفص الاصبهاني ثنا هشام بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واقع اهله في رمضان فقال النبي صلى الله عليه

وسلم



وسلم اعتق رقبة قال لا اجد قال صم شهرين متتابعين قال لا اقدر عليه قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما اجد (١) اخرج الى هذا منى ومن اهل بيتي فقال كله انت واهل بيتك وصم يوما مكانه واستغفر الله ( وكذلك ) رواه جماعة عن هشام بن سعد وروى ذلك عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتف شعره ويضرب نحره ويقول هلك الابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال اصببت اهلى في رمضان وانا صائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به قال ما اجد (٢) اخرج منى قال فكله وصم يوما مكان ما اصببت قال عطاء فسألت سعيدا كم في ذلك العرق قال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين - هكذا رواه مالك بن انس عن عطاء ورواه داود بن ابي هند عن عطاء بزيادة ذكر صوم شهرين متتابعين الا انه لم يذكر القضاء ولا قدر العرق وروى من اوجه اخر عن سعيد بن المسيب واختلف عليه في لفظ الحديث والاعتماد على الاحاديث الموصولة وبالله التوفيق -

### باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا يرضاها اصحاب الحديث

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب الارغواني ثنا محمد بن عقبة حدثني ابي قال ابن المسيب وحدثني عبد السلام يعني ابن عبد الحميد انبا عمر والوليد قالوا انبا الاوزاعي حدثني الزهري ثنا حميد بن عبد الرحمن ابن عوف قال حدثني ابو هريرة قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال ويحك وما شانك قال وقعت على اهلى في رمضان قال فاعتق رقبة وذكر الحديث - ضعف شيخنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله هذه اللفظة واهلكت وحملها على انها ادخلت على محمد بن المسيب الارغواني فقد رواه ابو علي الحافظ عن محمد بن المسيب بالاسناد الاول دون هذه اللفظة ورواه العباس بن الوليد عن عقبة بن علقمة دون هذه اللفظة ورواه دحيم وغيره عن الوليد بن مسلم دونها ورواه كافة اصحاب الاوزاعي عن الاوزاعي دونها ولم يذكرها احد من اصحاب الزهري عن الزهري الا ماروى عن ابي ثور عن معلى بن منصور عن سفيان بن عيينة عن الزهري وكان شيخنا يستدل على كونها في تلك الرواية ايضا خطأ بأنه نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة وان كافة اصحاب سفيان روه عنه دونها

(١) مص - ما احد - (٢) مص - ما احد

### قال (باب من روى في هذا الحديث لفظة لا يرضاها اصحاب الحديث)

ثم ذكر من حديث الاوزاعي ( حدثني الزهري ثنا حميد عن ابي هريرة بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت ) الحديث ثم قال ( ضعف شيخنا ابو عبد الله الحافظ هذه اللفظة واهلكت ثم استدل على ذلك الى ان قال ( ولم يذكرها احد من اصحاب الزهري عن الزهري الا ماروى عن ابي ثور عن المعلى بن منصور عن سفيان بن عيينة عن الزهري وكان شيخنا يستدل على كونها في تلك الرواية ايضا خطأ بأنه نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة ) - قلت - اسند الدارقطني في سننه هذا الحديث من رواية ابي ثور كذلك وابو ثور فقيه معروف جليل المقدار ذكر الحاكم ابو عبد الله وابن عساكر ان مسلما اخرج عنه في صحيحه ثلاث ترك روايته هذه

والله اعلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا انبا العباس بن الوليد بن مزيرد اخبرني ابي قال سئل الاوزاعي عن رجل جامع اهله (١) في رمضان قال عليها كفارة واحدة الا الصيام فان الصيام عليها جميعا قيل له فان استكرها قال عليه الصيام وحده -

## باب التغليظ على من افطر يوما من شهر رمضان متعمدا من غير عذر

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن ابي المطوس قال حبيب وقد رأيت ابا المطوس عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصتها الله عز وجل له لم يقض عنه وان صام الدهر كله - وفيما بلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت البخاري عن هذا الحديث فقال ابو المطوس اسمه يزيد ابن المطوس وتفرد بهذا الحديث ولا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقد اخرج البخاري متنه في ترجمة الباب -

(اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا عبدة بن حميد ثنا منصور عن واصل عن المغيرة بن عبد الله النيشكري قال حدثت ان عبد الله بن مسعود قال من افطر يوما من رمضان من غير علة لم يجزه صيام الدهر حتى يأتي الله عز وجل فان شاء غفر له وان شاء غذبه وروى من وجه آخر عن ابن مسعود -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن عبد الملك ثنا ابو المغيرة الثقفي عن عروة قال قال عبد الله بن مسعود من افطر يوما من رمضان متعمدا من غير علة ثم قضى طول الدهر لم يقبل منه - عبد الملك هذا اظنه ابن حسين النخعي ليس بالقوى -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم ويعل عن سعيد بن جبيرة عن رجل افطر من رمضان يوما متعمدا قال ما ندرى ما كفارته

(١) ي - مص - امرأته -

بسقوطها في خط رجل مجهول ويحتمل انها سقطت سهوا من الكاتب وليس اسقط من اسقط حجة على من زاد بل الزيادة مقبولة كما عرف كيف وقد تأيدت روايته بالطريق الذي ذكره البيهقي اولا وبما اخرج ابن الجوزي في كتاب التحقيق من طريق الدارقطني ثنا النيسابوري ثنا محمد بن عزيز حدثني سلامة بن روح عن عقيل عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة فذكر الحديث وفيه هبكت واهلكت وسلامة هذا اخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال ابن حبان مستقيم وذكر البيهقي في الخلافيات ان ابن خزيمة رواه عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهلكت يا رسول الله هكذا باثبات الالف وفي العالم للخطابي ما ملخصه في امر الرجل بالكفارة دليل على ان على المرأة كفارة مثله لان الشريعة سوت بينها الا فيما قام عليه دليل التخصيص واذا الزمها القضاء بجماعها عمد الزمها الكفارة لهذه العلة كالرجل وهذا مذهب اكثر العلماء وقال الشافعي يكفر الرجل كفارة واحدة وتجزئ عنها لانه عليه السلام اوجب عليه كفارة واحدة ولم يذكرها مع حصول الجماع منها وهذا غير لازم لانه حكاية حال لا عموم له ويمكن ان تكون مفطرة بمرض او سفر او مستكرهة او ناسية لصومها وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا على ان المرأة اذا طاوعت على الجماع في رمضان ولا عذر لها فعليها كفارة اخرى الا الاوزاعي والشافعي قالوا كفارة تجزئ عنها -

يصوم

يصوم يوما مكانه ويستغفر الله ( وروى ) عن جابر بن زيد والشعبي نحو قول سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي أن لا كفارة عليه ( فاما الحديث ) الذي أنبأناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا يحيى الحماني ثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن مجاهد النخعي صلى الله عليه وسلم أمر الذي افطر في رمضان يوما من رمضان بكفارة الظهار -

( واخبرنا ) أبو الحسين أنبأ أبو جعفر ثنا اسمعيل ثنا يحيى ثنا هشيم ثنا ليث عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فهذا اختصار وقع من هشيم للحديث فقد رواه جرير بن عبد الحميد وموسى بن عيينة وعبد الوارث بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة مفسرا في قصة الواقع على أهله في شهر رمضان وهكذا كل حديث كان روى في هذا الباب من وجه مطلق فقد روى من وجه آخر مبينا مفسرا في قصة الواقع ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفطر بالأكل شيء -

### باب من أكل أو شرب فليتم صومه ولا قضاء عليه

( اخبرنا ) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسي أحدكم فأكل أو شرب وهو صائم فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث يزيد بن زريع وأخرجه مسلم من حديث اسمعيل بن علية كلاهما عن هشام بن حسان -

( اخبرنا ) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو أحمد محمد بن جعفر الكرابيسي ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن خلاص ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم يوما نسي فأكل وشرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه - أخرجه البخاري من حديث أبي أسامة عن عوف -

( اخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أكلت وشربت ناسيا فقال أتم صومك فان الله أطعمك وسقاه ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين بهذا اللفظ وروى أيضا عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( واخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الناجي أنبأ أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وكذلك رواه محمد بن مرزوق البصري عن الأنصاري وهو ما تفرد به الأنصاري عن محمد بن عمرو وكلهم ثقات والله أعلم وروى في ذلك عن علي وابن عمر من قولهما قال الدارقطني يرويه محمد بن مرزوق وقد رواه من حديث أبي حاتم وقد رويناه عن مجاهد والحسن في ذلك وفي الجماع ناسيا لا قضاء عليه وكان عطاء يقول في الجماع ناسيا عليه القضاء -

### باب من تلبذ في بامرأته حتى ينزل

### أفسد صومه وإن لم ينزل لم يفسد

استدلالا

( بما أخبرنا ) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا ابن أبي عدي عن شعبة ( ح وأخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ( ح وأخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن علقمة وشريح بن أوطاة رجل من النخع كلنا عند عائشة رضي الله عنها فقالا أحدهما لصاحبه سلما عن القيلة للصائم فقال

ما كنت لأرث عند أم المؤمنين فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويبار وهو صائم وكان أملككم لأربه - لفظ حديث سليمان وحديث أبي داود قريب منه وفي رواية ابن أبي عدي قال عن علقمة وشريح بن أوطاة أنها ذكرا عند عائشة القبلة للصائم ثم ذكر الحديث بمعناه -

( واخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو قريش ثنا محمد بن عبد الله بن معبد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويبار وهو صائم وكان أملككم لأربه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب هكذا وهو غريب فرواية الجماعة عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة وشريح كما مضى وإخرجه مسلم من حديث ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ومن حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عائشة -

## باب الحامل والمرضع

إذا خافتا على ولديهما انطرتا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضتا

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سريزوق ثنائرواح بن عباد ثنا سعيد بن أبي عروبة ( ح وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا اسمعيل بن محمد القسوي ثنا مكي بن إبراهيم أخبرني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة في ذلك وهما يطيقان الصوم أن يفطرا أن شاءا ويطعما مكان كل يوم مسكينا ثم نسخ ذلك في هذه الآية ( فمن شهد منكم الشهر فليصمه ) وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة إذا كانا يطيقان الصوم والحامل والمرضع إذا خافتا ( ١ ) انطرتا وأطعمتا مكان كل يوم مسكينا - لفظ حديث مكي وفي رواية روح والحلي والمرضع إذا خافتا والباقي سواء ورواه محمد بن أبي عدي عن سعيد فقال في الحديث والحلي والمرضع إذا خافتا على أولا دهما انطرتا وأطعمتا -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد فذكره -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع أن ابن عمر سئل عن المرأة الحامل إذا خافت على ولدها فقال تفرط وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة - زاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي قال مالك وأهل العلم يرون عليها مع ذلك القضاء قال مالك عليها القضاء لأن الله تعالى يقول ( فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ) ( قال الشيخ ) وقد روى أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابن لبيبة عن أبي لبيبة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن امرأة صانت حاملا فاستعطشت في رمضان فسئل عنها ابن عمر فأمرها أن تفرط وتطعم كل يوم مسكينا مدا ثم لا يجزئها فإذا صحت قضته ذكره أبو عبيد في كتاب الناسخ والمنسوخ عن ابن أبي مريم عن أنس

## قال (باب الحامل والمرضع إذا خافتا على ولديهما افطرتا

### وتصدقتا عن كل يوم بمد وقضتا)

قلت - ظاهر الحديث الذي ذكره في الباب الذي بعد هذا الباب أنه لا فدية عنيها ولأنها يرجى لها القضاء فاشبهها المسافر وأيضا فتبي وجبت الفدية لم يجب القضاء لأن الفدية ما يقوم مقام الشيء كقوله تعالى ( فدية من صيام ) الآية ولهذا أوجب بعض السلف الفدية ولم يوجب القضاء وأيضا إيجابها مخالف لظاهر قوله تعالى ( وعلى الذين يطيقونه فدية ) وهما غير مرادين بهذه الآية لأنها منسوخة على ما عرف وقوله تعالى في سياق هذه الآية ( وإن تصوموا خير لكم ) يدل على ذلك لأنها ان خافتا تعين فطرهما ولم يكن الصوم خير الهابل محظورا والاعتين صومهما وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان الحامل اذا خافت على حملها انطرت

ابن عياض وهذا قول مجاهد تفطر وتطعم وتقضي وفي رواية قتادة عن الحسن البصري تفطران وتقضيان وفي رواية يونس ابن عبيد عن الحسن المروزي اذا خافت افطرت واطعمت والحامل اذا خافت على نفسها افطرت وقضت كالمرضى -

## باب الحامل والمرضع لا تقدران

على الصوم افطرتا وقضتا بكفارة كالمرضى

(اخبرنا) ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبا عبيد الله بن موسى وابو نعيم عن ابي هلال عن عبد الله بن سودة عن انس بن مالك رجل من بني عبد الاشهل اخوة قشير قال اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فوجدته يأكل فقال ادن فكل فقلت اني صائم قال اجلس احديثك عن الصوم او عن الصيام قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم او الصيام والله لقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاهما او احدهما فيألف نفسي الا كنت طعيت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره رجل من بني عبد الله بن كعب اخوة بني قشير كذا رواه ابو هلال الرازي دون ذكر ابيه فيه ورواه وهيب عن عبد الله بن سودة عن ابيه عن انس بن مالك -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن اسد ثنا وهيب ثنا عبد الله ابن سودة القشيري عن ابيه ان انس بن مالك رجل منهم قال اصيبت ابل له فأتى المدينة في طلب ابله فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه وهو يتعدى فقال هلم الى الغداء فقال اني صائم فقال ان الصيام وضع عن المسافر وشطر الصلوة وعن الحبل والمرضع (١) - (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر قال ايوب فلقيته فسألته فحدثني عن رجل منهم انه أتى المدينة في طلب ابل له فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بمثله (ورواه الثوري) عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك الكعبي (ورواه معمر) عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر ان رجلا يقال له انس حدثه (ورواه خالد الحذاء) عن ابي قلابة ويزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بني عامر ان رجلا منهم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورواه يحيى) بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي امية او ابي المهاجر عن ابي امية قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابوامية انس بن مالك الكعبي -

## باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا نصر بن علي انبا احمد انبا اسرائيل عن ابي العنيس عن الأغر عن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فسأله فيها فاذا الذي رخص له شيخ والذي

(١) كذا في النسخ

وقضت ولا كفارة الا عند الشافعي قال في احد الروايتين عنه عليها الكفارة -

## قال (باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصوم افطرتا وقضتا بكفارة)

ذكر فيه حديث (ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم) - قالت - بين البيهقي في هذا الباب اضطراب سند هذا الحديث وقد بينا في باب صلوة المسافر اضطراب متنه ايضا وبسطنا الكلام عليه هناك وعلى تقدير سلامته من الاضطراب ليس هو بمطابق لهذا الباب اذ حقيقة وضع الصيام عنها ان لا قضاء عليها كما انه لا كفارة -

## قال (باب كراهية القبلة لمن حركت شهوته)

نهاه شاب -

( اخبرنا ) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابان البجلي عن ابي بكر بن حفص عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك اربه والشاب يفسد صومه ( قال ) وحدثنا يحيى بن زكريا عن اسراييل عن ابي العنبر عن الاغر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

( اخبرنا ) ابوزكريا بن ابي اسحق انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن ابن ابي سلمة عن ابيه قال سأل شيخ ابا هريرة عن القبلة وهو صائم فرخص له ونهى عنها شابا -

وباسناده قال انبا مسعر عن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس مثل ذلك -

( واخبرنا ) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابن عباس سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرها للشاب -

( واخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا ابن جريج عن عطاء ان رجلا سأل ابن عباس عن القبلة للصائم فقال لا بأس به اذا انتهى اليه وقال رجل قبض على ساقها قال ايضا اعفوا الصيام -

( اخبرنا ) ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يكره القبلة والمباشرة للصائم -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب ابن عطاء انبا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن ان قتي سأل ابن عمر عن القبلة وهو صائم فقال لا فقال شيخ عنده لم تخرج الناس وتضيق عليهم والله ما بذلك بأس قال ابن عمر ما انت فقبل فليس عند استك خير -

( واخبرنا ) ابو عبدالله وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا يحيى انبا عبد الوهاب انبا هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال قلت لعائشة ايما شر الصائم قالت لا قلت اليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر قالت كان املككم لاربه -

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد (١) الخارثي ثنا ابواسامة عن عمر بن حمزة ثنا سالم عن عبدالله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فرأيت لا ينظرني فقلت يا رسول الله ما شأنني فالتفت الى فقال السبت المقبل وانت الصائم فوالذي نفسي بيده لا اقبل وانا صائم امرأة ما بقيت - تفرد به عمر بن حمزة فان صح فعمربن الخطاب رضي الله عنه كان قويا مما يتوهم تحريك القبلة شهوته والله اعلم -

(١) مص - احمد بن عبد الجبار -

ذكر في آخره حديثا ( عن عمر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال فرأيت لا ينظرني ) الحديث ثم قال ( تفرد به عمر بن حمزة فان صح فعمربن رضي الله عنه كان قويا مما يتوهم تحريك القبلة شهوته والله اعلم ) - قلت - هذا الحديث يرد من وجهين - احدهما - ان عمر بن حمزة ضعفه ابن معين وقال ابو احمد والرازي احاديثه منكورة - والثاني ان الشرائع لا تؤخذ من المنامات لاسيما وقد اتفق النبي صلى الله عليه وسلم عمر في اليقظة باباحة القبلة ذكره ابوداود وغيره وهو في ذلك الوقت اشد واقوى منه حين رأى هذا المنام فمن المحال ان ينسخ صلى الله عليه وسلم تلك الاباحة بعد موته حين كان عمر اسن واضعف من ذلك الوقت فلا حاجة اذا الى تأويل البيهقي هذا الحديث بهذا التأويل الضعيف اذ لو كان عمر قويا يتوهم تحريك القبلة شهوته كما زعم البيهقي لما اباحها النبي صلى الله عليه وسلم له في اليقظة بالطريق الاولى -

## باب اباحه القبلة

لمن لم تحرك شهوته او كان يملك اربه

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العيلى ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمرو قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه - انخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبيد الله بن عمرو وانخرجه ايضا من حديث علقمة عن عائشة بهذا اللفظ -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وايو ظاهر الفقيه وايوز كزيابن ابى اسحاق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم تضحك وقال قال عروة لم ارا القبلة تدعوالى خير -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا مالك عن هشام بن عروة فذكره بمثله الا انه لم يذكر قول عروة في روايته وقد ذكره في المبسوط - رواه البخارى في الصحيح عن القعنبي عن مالك وانخرجه مسلم من حديث ابن عينة عن هشام -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة ان عائشة رضى الله عنها سئلت عن القبلة لاصائم فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان -

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ثنا مطرف بن طريف عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليظل صائما فيقبل ابن شاء من وجهى حتى يفطر -

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بينداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والراز انبا يحيى بن جعفر انبا الضحاك يعنى اباعاصم ثنا ابو بكر النهشلى عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل في رمضان وهو صائم - انخرجه مسلم من حديث بهز بن لشد عن ابى بكر النهشلى ورواه ابو الاحوص سلام بن سليم عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون الاودى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم -

(حدثنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا سلام فذكره - انخرجه مسلم عن جماعة عن ابى الاحوص -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسماعيل بن اسحق ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله (١) بن معمر التيمي عن عائشة قالت لراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلنى فقلت انى صائمة فقال وانا صائم ثم قبلى -

(١) في النسخ عبد الله وفي التهذيب والتعريب عبيد الله -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن دينار البصري (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفاو ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا محمد بن دينار عن سعد بن اوس عن مصدع ابى يحيى زاد يحيى بن حسان ختن ابى نضرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائماً ويمص لسانها - زاد عفان فقال له رجل سمعته من سعد قال نعم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الكوفي ثنا محمد بن ايوب انبا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابى عبد الله حدثني يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن زينب بنت ابى سلمة عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيلة اذ حضت فانسلت فاخذت ثياب (٢) حيضتي فقال مالك انقست قالت نعم فدعاني فدخلت معه في الخيلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اثناء واحد من الجنبات وكان يقبلها وهو صائم - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفاو ثنا ابراهيم بن اسحق السراج ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر و محمد بن اسماعيل بن مهران قالوا ثنا هارون ابن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري عن عمر بن ابى سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاجبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لأتقاكم الله واخشاكم له - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الايلي وروينا في ابا حنبل عن سعد بن ابى وقاص وجماعة من الصحابة رضى الله عنهم -

## باب وجوب القضاء على من قبل فانزل

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحق انبا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن منصور قال سمعت هلالا يذني ابن يساف يحدث عن الهزاهان ابن مسعود قال في القبلة للصائم قولا شديدا يعني يصوم يوما مكانه وهذا عندنا فيه اذا قبل فانزل -

(فقد اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق الزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا زكريا ابن ابى زائدة عن عامر قال حدثني ابو ميسرة ان ابن مسعود كان يباشر امرأته بنصف التهار وهو صائم (ورويانا) عن مجاهد

(١) ي - بثياب -

ذكر في آخره (حدثنا عن عمر بن ابى سلمة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الصائم) الحديث ثم (قال رواه مسلم) قلت - اخرج الشافعي في مسنده عن عطاء بن يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم فوجد من ذلك فارسل امرأته تسأل عن ذلك الى آخره وقال ابن الاثير في شرح المسند ذكرنا اخرج البويطى مرسلات الشافعي وسمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضر في ذكره وانما يريد والله اعلم الرواية التي وصلها مسلم عن عمر بن ابى سلمة ويكون قوله سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بعث امرأته تسأله فكأنه سألها هولتفق الروايتان وقال البيهقي (فيه نظر فان عمر لم يكن يومئذ من الرجال الذين يسألون عن قبلة الصائم ولا كان له يومئذ زوجة لانه كان صبياء ولد في الحبشة في السنة الثانية وقيل قبض عليه السلام وعمره تسع سنين وليس من اقدار المتأهلين والجمع بين الروايتين فيه بعد) -

عن



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٥) (كتاب الصيام) (ج-٤)

عن ابن مسعود وابن عباس انها كانا لا يريان بمباشرة الصائم بأسا وفي هذا عن ابن مسعود دلالة على ان المراد بالرواية الاولى غير ما دل عليه ظاهرها والله اعلم -

## باب من اغشى عليه في ايام من شهر رمضان

فلا يجزى عنه وان لم يأكل فيها

قال الشافعي لانه لم يدخل في الصوم وهو يعقله قال اصحابنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقال عن الله عز وجل في الصائم يدع شهوته وأكله وشربه من اجل -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله عز وجل وإلى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها وامرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه (١) - رواه البخارى ومسلم جميعا عن القعنبى -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى بنيسابور وابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة حرسها الله تعالى قالوا انبا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الجمحي ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لى وانا اجزى به يدع شهوته وأكله وشربه من اجل والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عندا فطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فيه اطيب عند الله من ربح المسك - رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم وانخرجه مسلم من اوجه عن الأعمش -

(اخبرنا) محمد بن ابى المعروف انبا ابوسهل الاسفرائنى انبا ابوجعفر الحذاء انبا على بن المدينى ثنا المعتمر بن سليمان التيمى قال سمعت عبيد الله بن عمر حدث عن نافع قال كان ابن عمر يصوم تطوعا فيغشى عليه فلا يفطر (قال الشيخ) هذا يدل على ان لانعماء خلال الصوم لا يفسده -

## باب الحائض تفطر في شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الجوهرى ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى وزكريا بن يحيى بن ابى ابان (٢) قالوا ثنا ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير حدثني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وامر الناس (٣) بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يامعشر النساء تصدقن فاني اريتكن (٤) اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يارسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احدا كن يامعشر

## قال (باب من اغشى عليه في ايام من شهر رمضان

## فلا يجزى عنه وان لم يأكل فيها)

(قال الشافعي لانه لم يدخل في الصوم وهو يعقله وقال اصحابنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات) - قلت - اذ انوى ايلان قد صبح الصوم فطريان الأعماء عليه لا يضره كالنوم وكونه دخل فيه وهو لا يعقله يشكك بما لو افاق في بعض النهار فانه يصح صومه وان كان دخل فيه وهو لا يعقل -

(١) مد - لأجله (٢) ي - مص - يحيى بن ابان (٣) ي - مص - وامرهم (٤) مص - رأيتكن -

النساء فقلن له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك (١)  
من نقصان عقلها وليس اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها - رواه البخاري في الصحيح عن ابن  
ابى مريم ورواه مسلم عن الحلواني والصناني عن ابن ابى مريم -

### باب الحائض تقضى الصوم اذا طهرت ولا تقضى الصلوة

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد يعني الصيدلاني وجعفر بن احمد يعني الحافظ قالا  
ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ( قال ح وانبا ) ابو الفضل بن ابراهيم الزكي ثنا احمد بن سبرة ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا  
عبد الرزاق انبا معمر عن عاصم الاحول عن معاذة العدوية ان امرأة سألت عائشة رضى الله عنها ما بال الحائض تقضى الصوم  
ولا تقضى الصلوة فقالت لها احرورية انت فقالت لست بحرورية ولكني اسأل فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة ( قال معمر ) واخبرنا ايوب عن ابى قلابة عن معاذة عن عائشة  
مثله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق -

### باب استحباب السحور

( اخبرنا ) ابوطاهر الفقيه وابو محمد عبد الله بن يوسف قالا انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي  
ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شعبة عن ( ح واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا  
آدم ثنا شعبة ثنا عبدالعزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور  
بركة - لفظ حديث آدم وفي رواية يحيى قال عن انس بن مالك - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس -  
( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
ابوعوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة -  
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال  
اخبرني ( ح واخبرنا ) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا ابن ابى اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر  
ابن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك موسى بن علي عن ابىه عن ابى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فصل بين صيا منا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - رواه مسلم في الصحيح عن  
ابى الطاهر عن ابن وهب -

( اخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا احمد بن حنبل علي باب عفان ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابى رهم عن العرياض بن سارية  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في شهر رمضان الى السحور قال هلموا الى الغداء المبارك -

### باب ما يستحب من السحور

( اخبرنا ) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن ابى الوزير هو ابوالمطرف

(١) مص - فذلك -

### ( باب استحباب السحور )

قال

ذكر فيه حديث ( تسحروا ) - قلت - هو امر وظاهره الوجوب فهو غير مطابق للباب -

ثنا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم صحو المؤمن التمر -

## باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي حازم بن دينار (ح وحدثنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن محمد بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عمل الناس الفطر ان اليهود والنصارى يؤخرون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أحمد بن محمد السومسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني قره ابن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل قال ان أحب عبادي الى أعلمهم فطرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى الزاهد ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا لها يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الصلوة ويعجل الافطار والآخر يؤخر الصلوة ويؤخر الافطار قالت أيهما الذي يعجل الصلوة ويعجل الافطار قلنا عبد الله قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر أبو موسى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش وأخرجه مسلم وخالفهما شعبة فرواه -

(كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيشمة يحدث عن أبي عطية الوادي قال دخلت أنا ومسروق على عائشة أوقال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين أن تيتا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اما احدهما فيعجل الافطار ويؤخر السحور واما الآخر فيؤخر الافطار ويعجل السحور فقالت من هذا الذي يعجل الافطار ويؤخر السحور قلنا ابن مسعود قالت كذلك كانت يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - فهكذا رواه بن أبي عروبة (١) وحرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن خيشمة بن عبد الرحمن والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الأسدي أنبا جعفر بن محمد القرطبي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عامر بن عمر عن أبيه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تميل الليل

(١) ي - وهكذا رواه سعيد بن أبي عروبة - مص - وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٨) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

وادر النهار وغربت الشمس قد أفطر الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أن أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم البصري ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلوة قلت كم كانت بين الأذان وبين السجود قال قدر خمسين آية - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث وكيع عن هشام -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نجعل افطارنا ونؤخر سجودنا ونضع أيما لنا على شئنا في الصلوة هذا حديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي وهو ضعيف واختلف عليه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عطاء عن أبي هريرة وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة ومن وجه ضعيف عن ابن عمر وروى عن عائشة رضي الله عنها من قولها وثلاثة من النبوة فذكرهن وهو أصح ما ورد فيه وقد مضى في كتاب الصلوة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عمر وعثمان رضي الله عنهما كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود ثم يفطران بعد الصلوة وذلك في رمضان - قال الشافعي في المبسوط كأنهما يريان تأخير ذلك واسعا لا أنها يعمدان الفضل تركه بعد أن أبيح لهما وصارا مفطرين بنير أكل وشرب لأن الصوم لا يصلح في الليل -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أجعل الناس افطارا وأبطالهم محمورا -

## باب ما يفطر عليه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن صها سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فليأكل الماء فإن لم يجد الماء فليأكل طهود - رواه أبو داود عن مسدد وكذلك رواه عون وهشام بن حسان عن حفصة ورواه هشام الدستوائي عن حفصة فلم يرفعه -

ذكر فيه حديث (إذا قبل الليل وادر النهار) - قلت - هذا الحديث أيضا غير مناسب للباب ثم ذكر حديثا في سننه طلحة بن عمرو المكي - قلت - ذكره في باب وضع اليمنى على اليسرى وقال ليس بالقوى -

## باب ما يفطر عليه

قال

ذكر فيه حديث (إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر) من رواية (عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر) ثم قال (وكذا رواه ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة ورواه هشام الدستوائي عن حفصة فلم يرفعه) (وقد

( وقد أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن خبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب عن سلمان بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم فليفطر على التمر فإن لم يجد فليأكل الماء فإنه طهور - هكذا وجدته في المسند قد أقام استاده أبو داود وقد رواه عمود بن غيلان عن أبي داود دون ذكر الرباب وروى عن روح بن عبادة عن شعبة موصولا ورواه سعيد بن عامر عن شعبة فخلط في إسناده - ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فإنه طهور - قال البخاري فيما روى عنه أبو عيسى حديث سعيد بن عامر وهم بهم فيه سعيد والصحيح حديث عاصم عن حفصة بنت سيرين ( قال الشيخ ) وقد روى عن أنس بن مالك من وجه آخر -

( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن يعقوب القتيبي بالطبرستان ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي بجرجان ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل أن يصل على رطيات فإن لم تكن فتمرات فإن لم تكن حنات من ماء - ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل -

( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا شعيب بن اسحق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصل المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء تابعه القاسم بن غصن عن ابن أبي عروبة -

## باب ما يقول إذا أفطر

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ( ح وانبا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو ثنا إبراهيم بن هلال قالا ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد ثنا مروان ابن سالم المقفع قال رأيت ابن عمر فذكر الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الأجران شاء الله تعالى لفظ حديثها سواء -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن دلمه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت -

## باب ما يدعوه الصائم لمن أفطر عنده

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام الدستوائي عن ( ح وأخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم قال لهم أفطروا

قلت - لم أجد في الكتب المتداولة بيننا لهشام الدستوائي رواية في هذا الحديث وأخرجه النسائي من طريق هشام بن حسان عن حفصة مرفوعا ثم أخرجه عن عبد الله بن المهيم عن يوسف بن يعقوب وحماد بن مسعدة كلاهما عن هشام عن حفصة عن الرباب عنه به موقوفانظا هر سياق النسائي لهذا الحديث أن هشاما الذي رواه موقوفان الطريق الثاني هو هشام ابن حسان لا الدستوائي على أن الحافظ إبا عبد الله ابن مبداه أخرجه في كتاب معرفة الصحابة له من طريق روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن حفصة موقوفا فصرح بأن الراوي له موقوفا هو ابن حسان -

عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة - لفظ حديث يزيد وهذا مرسل لم يسمعه يحيى عن أنس إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له سمرو بن ذئيب ويقال ابن ذئيب عن أنس -  
( وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن أنس أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عباد فذكر الحديث قال ثم دخلوا البيت فقبل له ذبيبا فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون -

## باب من فطر صائما

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره من عمله من غير أن ينقص (١) من أجر الصائم شيئا ومن جهز غازيا أو خلفه في أهله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا -

( وأخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد القريابي ثنا أبو جعفر النفيلي قال قرأت على معقل ابن عبد الله عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره لا ينقص (٢) من أجره شيئا ومن جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل أجره لا ينقص (٣) من أجره شيئا -

( وأخبرنا ) علي أنبا أحمد أنبا عثمان بن هجر الضبي ثنا ابن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن ابن أبي لطي عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا أو خلفه في أهله أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص (٤) من أجره شيئا - هذا هو المحفوظ من حديث الثوري ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثوري نخاف الجماعة في إسناده -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياض الرملة ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره -

## باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير

قال الله عز وجل ( فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر )

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن الزهري ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فها قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة حام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس معه وكانوا يأخذون بالأحداث فالأحدث من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجاه من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال اسحاق أنبا وقالنا عبد الرزاق أنبا معمر قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

(١) من - ينتقص (٢) مص - من - ينتقص (٣) من - ينتقص (٤) مص - من - ينتقص -

النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف من المسلمين وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو بين هسفان وقديد فافطر وأفطر المسلمون معه فلم يصوموا بقية رمضان شيئا قال الزهري فكان الفطر آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان - رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ( ح وأنبأ ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن عبد الحميد المدني قال سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي يذكر أن أباه أخبره عن جده حمزة بن عمرو قال قلت يا رسول الله أنى صاحب ظهر اعلمه اسافر عليه وأكرهه وأنه ربما صادقتني هذا الشهر يعني شهر رمضان وأنا أجد القوة وأنا شاب وأجدنى ان اصوم يا رسول الله أهون على من ان أؤخره فيكون ديننا أفاصوم يا رسول الله اعظم لأجرى او افطر قال اى ذلك شئت يا حمزة - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية الروذباري اى ذلك شئت يا حمزة ( ١ ) وفي هذا دلالة على جواز الفطر في السفر المباح -

( أخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو عمران موسى بن سهل الجوفى ثنا ابن زغبة يعني عيسى بن حماد بن زغبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن منصور الكلبى ان دحية بن خليفة خرج من قرية بدمشق الى قدر قرية عقبة من القسطنطين وذلك ثلاثة ايام في رمضان ثم انه افطر وافطر معه أناس فكره ذلك آخرون فلما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت أمرا ما كنت اظن انى اراه ان قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقضنى اليك ( قال الليث ) الأمر الذى اجتمع الناس عليه ان لا يقصروا الصلوة ولا يفطروا الا في مسيرة اربعة برد في كل برید اثنا عشر ميلا ( قال الشيخ ) قدرونا في كتاب الصلوة ما دل على هذا عن عبد الله ابن عباس وعبد الله بن عمر والذى رويانا عن دحية الكلبى ان صحح ذلك فكأنه ذهب فيه الى ظاهر الآية في الرخصة في السفر وأراد بقوله رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اى في قبول الرخصة لا في تقدير السفر الذى افطر فيه والله اعلم -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يخرج الى الغابة فلا يفطر ولا يقصر -

## باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع النعميم وصام الناس معه فقليل له يا رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصيام فدعاهم فبذلح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فافطر بعض الناس وصام بعض فبلغه ان ناسا صاموا فقال اولئك العصاة -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن ابراهيم المزكى ( ٢ ) ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وزاد في الحديث وإنما ينظرون فيما فعلت - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصرى ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن

( ١ ) كذا في النسخ ومن أبي داود والمستدرک ولم يظهر لنا فرق بينهما ( ٢ ) س - الترمذى -

عبد العزيز (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أن أبا بولنضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد قال قرأناه على أبي العباس فأنبأني أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام الفتح في ليلتين خلتا من شهر رمضان فخرجنا صواما (١) حتى بلغنا الكديد فأمرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرجين منهم الصائم والمفطر حتى إذا بلغنا المنزل الذي تلقى العدو فيه أمرنا بالفطر فأنظرنا إجمعين وفي رواية ابن يوسف حتى إذا بلغ الظهر أن آذنا ببقاء العدو فأمرونا (٢) بالفطر فأنظرنا إجمعين - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ الجبلي (٣) أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم العبدي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن يحيى ابن صالح عن ربيعة بن يزيد قال حدثني قرعة قال أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا أسألك عما سألك هؤلاء أسألك عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة منا من صام ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا فكانت عزيمة فأنظرنا ثم قال لقد رأيتنا نضوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن الحيري في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوكم وصام النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر يعني ابن عبد الرحمن قال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب فوق رأسه الماء من العطش أو من الحر فليل يا رسول الله ان طائفة من الناس صاموا حين صمت فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدح فشرب فأنظر الناس -

## باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يجهد في الصوم

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من أمر صيام في السفر (قال محمد بن يحيى) وسمعت عبد الرزاق مرة يقول أخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري وكان من أصحاب السفينة قال عبد الرزاق قوم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم من وفد اليمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر - (وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن زدارة الأنصاري عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا يظلل عليه فسأل عنه فقالوا هو صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي يحدث عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا يظلل عليه فقال ما هذا فقالوا هذا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

وسلم ليس من البر الصوم في السفر - رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفلي عن أبي داود الطيالسي -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب أن أبا بكر الاسماعيل أخبرني أبو يعلى ثنا محمد بن بكر ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم (قال أبو يعلى) وحدنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن عاصم عن مودق العجلي عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أكثرنا ظلال يومئذ الذي يستظل بكساء فاما الذين افطروا فسقوا الركاب وامتنوا وعالجوا واما الذين صاموا فلم يعالجوا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهاب المفطرون بالأجر - هذا حديث اسماعيل وقال أبو معاوية في حديثه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر منا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء فنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهاب المفطرون اليوم بالأجر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع عن اسماعيل بن زكريا ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة -

## باب الرخصة في الصوم في السفر

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله اصوم في السفر وكلت كثير الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت فصم وإن شئت فافطر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد يعني ابن زيد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أني رجل اسرد الصوم أفصوم في السفر قال صم إن شئت وأفطر إن شئت - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفاسي وأبو صادق محمد بن أحمد الطارقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن أبي نراوح عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أني أجدي قوة على الصيام في السفر فهل على جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله تبارك وتعالى فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عمرو والأديب أن أبا بكر الاسماعيل أن أبا يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بآباء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال فكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن

(باب الرخصة في الصوم في السفر)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

شاء أفطر - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير -  
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن دواد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن أنس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا  
القنبري نياقرأ على مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب  
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي الحسين فثنا الصائم ومنا المفطر فلم يعب  
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن القنبري -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي والحسن بن عبد الصمد قال  
ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن حميد الطويل قال سئل أنس عن صوم رمضان في السفر فقال سافرنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب صائم على مفطر ولا مفطر على صائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -  
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن حميد  
قال خرجت فصمت فقالوا لي أعد فقلت إن أنسا أخبرني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب  
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فقلت إن أبي مايكة فأخبرني عن عائشة مثله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر  
ابن أبي شيبة -

(حد ثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا  
سروان بن معاوية عن عاصم عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنهم كانوا مع في سفر يصوم الصائم ويفطر المفطر لا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - رواه مسلم في  
الصحيح عن سعيد بن عمرو الأشعثي وغيره عن مروان بن معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السومى وأبو عبد الرحمن السلمي قال ثنا أبو العباس الأصم أنبأ العباس بن  
الوليد بن مزيرد أخبرني أبي سمعت الأوزاعي حدثني زياد النخعي حدثني أنس بن مالك قال وافق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رمضان في سفر فصامه ووافقه رمضان في سفر فأفطره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح  
ثنا شعبة عن أبي الفيص قال كنت في غزوة بالشام فخطب مسلمة بن عبد الملك فقال من صام رمضان في السفر فليقضه  
فسألت أبا قرصافة رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو صمت ثم صمت حتى عد عشرًا لم أقضه (وروى)  
عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال الصائم في السفر كما لمفطر في الحضر وهو موقوف وفي أسناده انقطاع وروى مرفوعا  
واسناده ضعيف -

ذكر في آخره (عن عبد الرحمن بن عوف قال الصائم في السفر كما لمفطر) ثم قال (هو موقوف وفي أسناده انقطاع وروى  
مرفوعا واسناده ضعيف) - قالت - أخرجه النسائي وغيره من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وقد قال ابن معين  
والنسائي لم يسمع من أبيه فهذا معنى قول البيهقي وفي أسناده انقطاع إلا أن ابن حزم صرح بساغة من أبيه وتابع حميد بن  
عبد الرحمن أخاه أبا سلمة فرواه عن أبيه كذلك كذا أخرجه أيضا النسائي في سننه بسند صحيح وذكر ابن حزم أن سننه  
في غاية الصحة وحيد صحيح من أبيه نص عليه صاحب الكمال والرواية المرفوعة ذكرها ابن ماجه في سننه من رواية  
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وسندها حسن وذكرها ابن حزم ولم يذكر في أسناده ضعفا إلا إسامة بن زيد وهو وإن  
تكلموا فيه يسيرا فقد أخرج له مسلم في صحيحه -

## باب من اختار الصوم في السفر

### اذا قوى على الصيام ولم يكن

به رغبة عن قبول الرخصة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء والسري ابن خزيمة قال محمد أنبا وقال السري حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار شديد الحر حتى أن الزجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا أحد صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وأخرجه البخاري من حديث اسمعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن المعافى ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا عمرو ابن زرارة ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن الجري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون أن من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفاً فأنظر فإن ذلك حسن - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن اسماعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم قالنا ثنا عبد الصمد بن حبيب العوذى عن أبيه عن سنان بن سلمة بن المحبق عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في سفر على جمولة يأوى إلى شبع فليصم حيث أدركه رمضان (قال البخاري) عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث ذاهب ولم يعد البخاري هذا الحديث شيئاً -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسر وجرى أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو جعفر الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن عاصم عن أنس قال أن أفطرت فرخصة الله وإن صمت فهو أفضل - وروى ذلك عن حسن بن صالح بإسناده مرفوعاً وليس بشيء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا الكديمي ثنا روح ثنا شعبة عن عاصم عن محمد بن سيرين عن عثمان ابن أبي العاص نقال الصوم في السفر أحب إلى (وروى) عن ابن مسعود معناه - وكان ابن عمر يرى أنظر أحب إليه - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه قال لأن أفطر في رمضان في السفر أحب إلى من أن أصوم -

## (باب من اختار الصوم في السفر)

قال

ذكر فيه حديثاً عن سلمة بن المحبق وفي سنده عبد الصمد بن حبيب فحكى عن البخاري (أنه قال منكر الحديث ذاهب) قلت - الذي في تاريخ البخاري عن عبد الصمد هذا أنه ليس الحديث وكذا ذكر صاحب الميزان وجماعة عن البخاري ولم ينقل أحد عنه فيما علمت أنه قال فيه هذا اللفظ الذي حكاه عنه البيهقي فليُنظر فيه -

## باب المسافرين

### يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا ويصباح

صائما في سفره ثم يفطر

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر وانما يؤخذ بالآخر من فعله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب فذكره بنحوه قال ابن شهاب وكانوا يتبعون الأحداث فلا حدث من أمره ويروونه الناسخ المحكم - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان وصام حتى بلغ كراع الغميم يعني وصمنا معه فقليل أن الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينتظرون ما تفعل فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فافطر الناس وصام بعض فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة أولئك العصاة مرتين - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز - وكذلك رواه ابن الهاد وهيب وعبد الوهاب الثقفى وحيد بن الأسود عن جعفر -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العاوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا العباس بن محمد الدوري ببغداد وأبو الأزهري أحمد بن الأزهري قالا ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطعام وهو يمر الظهران فقال لأبي بكر وعمر كلا فقالا أنا صائمان فقالا ادعوا لصاحبيكم ادعوا فكلوا - فحدثه أبو داود الحفري عن سفيان -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبي البختري قال قال عبيدة إذا سافر الرجل وقد صام من رمضان شيئا فليصم ما بقي قال وقرأ هذه الآية (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) قال وقال أبو البختري قال ابن عباس وكانت أفقه منا من شاء صام ومن شاء أفطر -

## باب من قال يفطر

### وإن خرج بعد طلوع الفجر

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد (قال أبو داود) (ح وثنا) جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى المعنى عن سعيد يعني ابن أبي أيوب زاد جعفر والليث قال حدثني يزيد بن أبي جيب أن كليب بن ذهل الحضرمي أخبره عن عبيد قال جعفر بن جبر قال كنت مع أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من القسطنطين في رمضان فذبح ثم قرب غداءه قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقرب قال قلت لست ترى البيوت قال أبو بصرة أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فأكمل -

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال قال لي أبو موسى الم أنبا أو الم أخبرتك تخرج صائما وتدخل صائما قال قلت بلى قال فإذا خرجت فخرج مفطرا وإذا دخلت فدخل مفطرا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابن أبي مرزومة ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم أخبرني محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب قال أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد السفر وقد رحلت دابته ولبس ثياب السفر وقد تقارب غروب الشمس فدعا بطعام فأكل منه ثم ركب فقلت له سنة قال نعم -

(وأخبرنا) أبو طاهر القفيع أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل أنه كان يسافر وهو صائم فيفطر من يومه -

## باب من رأى الهلال وحده عمل على رويته

(استدلا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قال ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن أغمى عليكم فعدوا ثلاثين (١) - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجاه من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وقد مضى -

(وحدثنا) الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ثنا محمد بن عبيد الله المدايني ثنا يونس بن عبد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك (٢) ثنا ابن أبي مرزومة ثنا محمد بن جعفر أخبرني محمد بن أبي حرملة أخبرني كريب أنه سمع ابن عباس يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم لرؤية الهلال ونفطر لرؤيته فإن غم علينا أن نكمل ثلاثين -

## باب من لم يقبل

## على روية هلال الفطر الا شاهدین عدلين

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البرازي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد يعني ابن العوام عن أبي مالك الأشجعي ثنا حسين بن الحارث الجذلي جديلة قيس أن أمير مكة خطب ثم قال عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننسك للرؤية فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشها دتهما فسألت حسين بن الحارث من أمير مكة قال لأدرى ثم لقيني بعد ذلك فقال هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب ثم قال الأميران فيكم من هو أعلم بالله

(١) مد - ثلاثين يوما (٢) مد - ثنا عبيد ثنا محمد بن شريك -

## (باب من لم يقبل على هلال

قال

## الفطر الاروية شاهدين)

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٢٤٨ ) ( كتاب الصيام ) ( ج - ٤ )

ورسوله منى وشهد هذان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوى بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبى من هذا الذى أوى اليه الأمير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان أعلم بالله منه فقال بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ قال قال لنا أبو بكر النيسابورى سألت إبراهيم الحربى عن هذا الحديث فقال حدثنا به سعيد بن سليمان ثم قال إبراهيم هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب ابن خذافة بن جهم كان من مهاجرة الحبشة - قال على بن عمر هذا اسناد متصل صحيح -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبى اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله ابن وهب أخبرك سفيان الثورى عن منصور بن المعتمر عن ربيع بن حراش عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال أصبح الناس صيا ما ثلاثين -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان لا صباهنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن (١) منصور عن ربيع بن حراش عن بعض أصحابه قال أصبح الناس تمام ثلاثين يوما فقد م (٢) اعرابيان فشهدا انها اهلاه بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وكذلك رواه أبو عوانة عن منصور -

( أخبرنا ) أبو الحسن على بن أحمد بن عبد أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربيع بن حراش عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس فى آخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبى صلى الله عليه وسلم باق له لاهلا الهلال بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ثنا على بن عبد العزيز ثنا اسحق بن اسمعيل الطالقانى ثنا سفيان ابن عيينة عن منصور عن ربيع بن حراش عن أبى مسعود قال أصبح الناس صيا ما تمام ثلاثين بغاء رجلان فشهدا أنها رأيا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فافطروا - وكذلك رواه إبراهيم بن بشار عن سفيان ابن عيينة -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبى اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الأعمش عن أبى وائل قال اهللنا هلال رمضان ونحن بخاتين فنا من صام ومنا من أفطر قال بغاء كتاب عمر رضى الله عنه إذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى تشهد شاهدان مسلمان أنها رأياه بالأمس ( قال الشيخ ) يريد به هلال آخر رمضان -

( وأخبرنا ) أبو نصر محمد بن عبد العزيز أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القهستانى ثنا محمد بن أيوب أنبا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبى وائل قال كتب ائنا عمر رضى الله عنه ونحن بخاتين ان الأهلة بعضها اعظم من بعض فاذا رأيتم الهلال اول النهار فلا تفطروا حتى تشهد شاهدان ذوا عدل أنها رأياه بالأمس (٣) هذا اثر صحيح عن عمر رضى الله عنه -

( وقد أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود المنادى ثنا يزيد بن هارون أنبا ورقاء بن عمر عن عبد الأعلى الثعلبى عن عبد الرحمن بن أبى لى قال كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما بالقيع فنظر الى الهلال فاقبل راكب فالتقاء عمر رضى الله عنه فقال من اين جئت قال من المغرب قال اهللت قال نعم قال عمر الله اكبر انما يكفى المسلمين

(١) مص - ثنا (٢) مص - ي - بغاء (٣) ي - بالأمس عشية -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٩) (كتاب الصيام) (ج - ١)

الرجل ثم قام عمر رضى الله عنه فتوضأ ومسح على خفيه ثم صلى المغرب ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن يزيد أنبا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى الثعالبى عن عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى قال كنت مع عمر رضى الله عنه فأتاه رجل فقال رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر أيها الناس أفطروا ثم  
ذكر الحديث في المسح على الخفين -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدى ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر رضى الله عنه أجاز شهادة رجل واحد في رؤية  
الهلال في فطر أو أصحى -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابورى قال قال محمد بن علي النوراق قلت لأبي نعيم  
سمع ابن أبي ليلى من عمر قال لا أدري قال محمد بن علي قلت ليحيى بن معين سمع ابن أبي ليلى من عمر فلم يثبت ذلك قال  
علي عبد الأعلى هو ابن عامر الثعالبى غيره أثبت منه وحديث أبي وائل أصح إسنادا عن عمر منه رواه الأعمش ومنصور  
عن أبي وائل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن معين عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر فقال لم يره فقلت له الحديث الذي يروى كنا مع عمر نرايا الهلال فقال ليس بشئ -

## باب الشهادة تثبت

### على رؤية هلال الفطر بعد الزوال

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو عوانة  
عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبح أهل المدينة صياما في  
آخر يوم من رمضان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقدم ركب من آخر التمار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا ويندوا إلى مصلاهم - وكذا لك رواه  
بمعناه شعبة وهشيم بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وهو أسناد حسن وأبو عمير رواه عن عمومة له من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فسواء سموا أولم يسموا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحاق الصقلاني ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر  
عن شعبة عن قتادة عن أنس أن عمومة له من أنصار شهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فأمرهم  
أن يخرجوا لعيدهم من الغد - فتردبه سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه إنما رواه شعبة عن أبي بشر -

ذكر في آخره أثر عن عمر رضى الله عنه وفي سنده عبد الأعلى بن عامر الثعالبى لحكى عن الدارقطنى (أنه قال غيره أثبت منه)  
قلت - هذا اللفظ من الدارقطنى توثيق له وقد ضعفه هو في سنته في مواضع أخر وقال البيهقى في باب من قال الرهن  
مضمون (عن ابن المدينى سألت يحيى القطان عن عبد الأعلى الثعالبى فقال يعرف وينكر) وقال في باب إخراج زكاة  
الفطر (غير قوى) وفي الضعفاء لابن الجوزى قال أحمد وأبو زرعة ضعيف الحديث -

قال (باب الشهادة على هلال الفطر بعد الزوال)

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن اسماعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عموته من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء وكب إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أنهم رأوه بالأوس يعني الهلال فأمرهم أن يفطروا وإن يخرجوا من الغد قال شعبة أراه من آخر النهار -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا خلف بن هشام المقرئ ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربيع بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختاف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم أعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لا هلال الهلال أمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وإن يغدوا إلى مصلاهم -

## باب الشهر يخرج

### تسعا وعشرين فيكمل صيامهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو يقول سمعت عبيد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنامة أمية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وضم إيهامه يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز فيما قرأت عليه من أصل كتابه ببغداد ثنا أبو عمرو بن السباك ثنا حامد بن سهل الثغري ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا اسحاق بن سعيد ثنا سعيد (١) عن عائشة قال قيل لها يا أم المؤمنين أيكون شهر رمضان تسعا وعشرين فقالت ما سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما سمعت ثلاثين وروينا عن عبد الله بن مسعود مثل هذا -

(حدثنا) أبو سعد الزاهد أمله ثنا أبو علي حامد بن محمد عبد الله الهروي ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن سابق ثنا عيسى بن دينار حدثني أبي أنه سمع عمرو بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما سمعت معه ثلاثين -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت اسحاق ابن سويد وخالد الخذاء يحدثان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معتمر بن سليمان

(١) ي - س - شعبة -

ذكر فيه حديث أبي عمير عن عموته أنه من الصحابة ثم قال (إسناد حسن وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فسواء سموا أولم يسموا) - قلت - حسن أسناده ههنا وصححه فيما مضى في أبواب العيدين وكيف يكون صحيحا لو حسنا وأبو عمير مجهول قاله ابن عبد البر وقول البيهقي هنا (كلهم ثقات) مخالف لكلامه فيما مضى في باب فضل المحدث واطلنا الكلام معه هناك -



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

والمراد بالحديث والله أعلم أنها وإن خرجت تسعة وعشرين فهما كاملان فيما يتعلق بهما من الأحكام -

## باب الشهر

### يخرج في حساب الصائمين ثمانى وعشرين

فيقضون يوما واحدا استدلالا بما مضى في حديث ابن عمر

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصماني أنبأ محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخاري ثنا أبو نعيم ثنا حميد يعني ابن عبد الله الأصم الكوفي سمع الوليد قال سمنا على عهد علي رضي الله عنه ثمانية وعشرين يوما فأمرنا بقضائه يوم -

### باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله الروزي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ اسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام قال فقد مت الشام فقصيت حاجتي (١) فاستهل وميضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس عن الهلال قال متى رأيتم الهلال قلت رأيناه ليلة الجمعة قال أنت رأيته قلت نعم ورواه الناس وصاحبوا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلأنزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولانكتفى برؤية معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - ويحتمل أن يكون ابن عباس أراد ما روى عنه في قصة أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمد له رؤيته أو تكل العدة ولم يثبت عنده رؤيته ببلد آخر بشهادة رجلين حتى تكل العدة على رؤيته لأنفراد كريب بهذا الخبر فلم يقبله -

## باب القوم

### يخطئون في رؤية الهلال

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عاينة عن أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة رضي الله عنه (ح قال وأخبرنا) علي ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا

(١) ي مص - حاجتها -

### قال (باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر)

ذكر فيه أخبار كريب لا بن عباس برؤيتهم الهلال بالشام ليلة الجمعة وصومهم وصوم معاوية وقول ابن عباس (لكننا رأيناه ليلة السبت فلأنزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما أو نراه فقال كريب أولانكتفى برؤية معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال البيهقي (يحتمل أن يكون ابن عباس أراد أنه عليه السلام في قصة أخرى أمد له رؤيته أو تكل العدة ولم يثبت عنده رؤيته بشاهدين لأنفراد كريب بهذا الخبر فلم يقبله) - قلت - قول ابن عباس لا حين قال له كريب أولانكتفى برؤية معاوية يبعد هذا الاحتمال -

عبد بن الوليد ثنا عبد الوهاب أنبا أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاكثروا (١) العدة ثلاثين فطرتم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحرو كل بفحاج مكة منحرو (وقد روينا (٢)) من حديث حماد بن زيد عن أيوب مرفوعا وتابعه عبد الوارث وروح بن القاسم عن ابن المنكدر مرفوعا -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا الحسن بن قزعة ثنا عبد الوارث عن محمد بن المنكدر (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جليل ثنا ابن سواء أنبا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته ثم ذكرا مثله إلى آخره ولم يذكر الشهر تسع وعشرون وروى عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنبا أبو الشيخ الأصماني ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار ومحمد بن منصور قالا ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر المحرمي عن عثمان الأحنسي عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ببغداد ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد قال سمعت أبا حنيفة يحدث عمرو بن دينار قال حدثني علي بن الأقرع عن مسروق قال دخلت على عائشة يوم عرفة فقالت اسقوا مسروقا سويقا وأكثروا حواها قال نقلت أني لم يمنعني أن أصوم اليوم إلا أني خفت أن يكون يوم النحر فقالت عائشة النحر يوم ينحر الناس والفطر يوم يفطر الناس -

## باب المفطر من شهر رمضان

### يوخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع أن يقضيه إلا في شعبان قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن أحمد بن يونس -

(١) ي مص - فأتوا - (١) كذا في النسخ

## باب المفطر من رمضان يواخر القضاء

قال

### ما بينه وبين رمضان آخر

ثم ذكر قول عائشة (كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع أن يقضيه إلا في شعبان) - قلت - هووم قوله تعالى فعدة من أيام أخر - يقتضي أن تأخير القضاء ليس بمقيد إلى يحيى رمضان آخر وتأخير عائشة إنما كان لأنه عليه السلام كان يستمتع بها وكان في شعبان يشتغل بالصوم تشتغل هي بالقضاء وفي غير رمضان تنفرغ لخدمته وفي الاستاذة قال داود من أوجب القديرة على من أخر القضاء حتى دخل رمضان أخر ليس معه حجة من كتاب ولا سنة ولا إجماع -

## باب المفطر

### يمكنه ان يصوم ففرط حتى جاء رمضان آخر

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، في رجل أدركه رمضان وعليه رمضان آخر قال يصوم هذا ويطعم عن ذلك كل يوم مسكينا ويقضيه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال قال عبد الوهاب بن عطاء سئل سعيد هو ابن أبي عمرو عن رجل تتابع عليه رمضان وفرط فيما بينها فأخبرنا عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أبي هريرة أنه قال يصوم الذي حضر ويقضى الآخر ويطعم لكل يوم مسكينا -

( قال وأخبرنا ) عبد الوهاب أنبا سعيد عن قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة بثله - ورواه ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة وقال مدام من حنطة لكل مسكين -

( وأخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سهل ابن بكرا ثنا أبو عوانة عن رتبة قال زعم (١) عطاء أنه سمع أبا هريرة قال في المريض يمرض ولا يصوم رمضان ثم يبرأ ولا يصوم حتى يدركه رمضان آخر قال يصوم الذي حضره ولا يصوم الآخر ويطعم لكل ليلة مسكينا ( وروى ) هذا الحديث إبراهيم بن نافع الجلاب عن عمر بن موسى بن وجيه عن الحكم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا وليس بشيء إبراهيم وعمر متروكان ( وروينا ) عن ابن عمر وأبي هريرة في الذي لم يصح حتى أدركه رمضان آخر يطعم ولا قضاء عليه وعن الحسن وطاوس والنخعي يقضى ولا كفارة عليه وبه نقول لقواه تعالى ( فعدة من أيام أخر ) -

## باب المريض يفطر ثم لم يصح حتى مات

### فلا يكون عليه شيء

( روى ) ذلك عن عبد الله بن عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ماتركتكم فأما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

## باب من قال إذا فرط في القضاء بعد الامكان

حتى مات اطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مد من طعام

(١) مد - سمع -

قال (باب من قال إذا فرط في القضاء حتى مات اطعم)

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٢٥٤ ) ( كتاب الصيام ) ( ج - ٤ )

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن القاسم ونافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن الرجل يموت وعليه صوم من رمضان أو نذر يقول لا يصوم أحد عن أحد ولكن تصد قوائمه من ماله للصوم لكل يوم مسكينا -

( وأخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثني جويرية بن اسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول من أفطر في رمضان إيا ما هو مريض ثم مات قبل أن يقضى فليطعم عنه مكان كل يوم أفطره من تلك الأيام مسكينا مدا من حنطة فان أدركه رمضان عام قابل قبل أن يصومه فأطاق صوم الذي أدرك فليطعم عما مضى كل يوم مسكينا مدا من حنطة وليصم الذي استقبل - هذا هو الصحيح . ووقوف على ابن عمر وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع فأخطأ فيه -

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصمعي ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل بن البختري ثنا يزيد بن هارون أنبا شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يموت وعليه رمضان ولم يقضه قال يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر - هذا خطأ من وجهين أحدهما رفعه الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول ابن عمر والآخرة قوله نصف صاع وإنما قال ابن عمر مدا من حنطة وروى من وجه آخر عن ابن أبي ليلى ليس فيه ذكر الصاع -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل القرطبي ثنا أبو عاصم البجلي ثنا عيثر بن القاسم عن أشعث بن سوار عن محمد بن نافع عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر قال يطعم عنه كل يوم مسكين -

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال سئل ابن عباس عن رجل مات وعليه صيام شهر رمضان وعليه نذر صيام شهر آخر قال يطعم ستين مسكينا - كذا رواه ابن ثوبان عنه في الصيامين جميعا - ( وقد أخبرنا ) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن اسحاق أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا سعيد عن روح بن القاسم عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس في امرأة توفيت أو رجل وعليه رمضان ونذر شهر فقال ابن عباس يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا أو يصوم (١) عنه وليه لنذره - وكذلك رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس -

## باب من قال يصوم عنه وليه

(١) كذا في النسخ -

ذكر فيه أثران عن ابن عمر ثم أخرجه مرفوعا من حديث شريك ( عن محمد بن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ) ثم قل ( هذا خطأ من وجهين - أحدهما - رفعه وإنما هو من قول ابن عمر - ولآخر - قوله نصف صاع وإنما قال ابن عمر مدا من حنطة وروى من وجه آخر عن ابن أبي ليلى ليس فيه ذكر الصاع ) ثم أخرجه من حديث ( أشعث بن سوار عن محمد بن نافع عن ابن عمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات ) الحديث - قلت - فهم البيهقي أن محمد الذي روى عنه أشعث هذا الحديث هو ابن أبي ليلى وكذا صرح الترمذي به وقد أخرج ابن ماجه هذا الحديث في سننه بسند صحيح عن أشعث عن محمد بن سيرين عن نافع عن ابن عمر مرفوعا فان صح هذا فقد تابع ابن سيرين ابن أبي ليلى على رفعه فلقاتل ان يمنع الوقف -

## ( باب من قال يصوم عنه وليه )

قال

( أخبرنا )

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب ( ح وأخبرنا ) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث موسى بن أعين عن عمرو ثم قال تابعه ابن وهب عن عمرو - ورواه مسلم عن هارون بن سعيد وأحمد بن عيسى قال البخاري ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر عن عمروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم (١) شهر فقال أرأيت لو كانت عليها دين اكنت تقضينه عنها فقالت نعم فقال دين الله احق بالقضاء - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وبمعناه رواه يحيى بن سعيد القطان وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش -

( كما أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القامي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر (٢) افا قضيه عنها قال لو كان على أمك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى - قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جاوس حين كان مسلم يحدث بهذا فقالا سمعنا مجاهدا يذكر عن ابن عباس هذا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن معاوية بن عمرو وأخرجه مسلم من حديث حسين الحنفى عن زائدة ( ورواه ) أبو خالد الأحمر عن الأعمش -

( كما أخبرنا ) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدلي ببغداد أنبا أبو محمد دعاج بن أحمد ثنا عبد الله بن الحارود ثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس قال جاء امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان اختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين قال أرأيت لو كان على اختك دين اكنت تقضينه قالت نعم قال فحق الله احق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن سعيد الاشج وقال البخاري ويذكر عن أبي خالد فذكره وراه شعبة عن الأعمش -

( كما أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرا وانها ركبت البحر فماتت ولم تصم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم صومي عن أختك - فهذا اللفظ نص في الصوم عنها ( وكذلك ) رواه زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير الا انه قال ان امي ماتت -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن شاذان الجوهري ( ح وأخبرنا ) أبو زكريا ابن أبي اسحاق أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن شاذان ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر فقال اكننت قاضية عنها دينها لو كان على امك قالت نعم قال فصومي عنها - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي خلف عن زكريا بن عدى وزاد في متنه انا صوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيته اكان يؤدي ذلك عنها قلت نعم قال فصومي عن امك -

( أخبرناه ) أبو محمد بن يوسف أنبا عبد الله بن يزيد وأبو أحمد بن عيسى قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج حدثني اسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد قال عبد الله بن زكريا بن عدى فذكره وانخرجه البخاري حكاية عن زيد بن أبي ائيسة ورواه حماد بن سلمة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد نفا في جواز الصوم عنها -

( أخبرناه ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة نذرت وهي في البحر ان نجها الله ان تصوم شهرا فنجها الله وماتت قبل ان تصوم فجاءت ذات قرابة لها اما اختها او (١) ابنتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صومي عنها - تابعه هشيم عن أبي بشر في الصوم ورواه شعبة وأبو عوانة عن أبي بشر في الحج دون الصوم ويحتمل ان يكون السؤال وقع عنها فنقلنا احدهما ونقل حماد بن سلمة وهشيم الآخر فقد رواه عكرمة عن ابن عباس في الصوم -

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز في امرأة ماتت وعليها صوم قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال أنت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم خمسة عشر يوما قال ارايت لو ان امك ماتت وعليها دين اكننت قاضية قالت نعم قال اقضي دين امك وهي امرأة من خثعم ( قال البخاري ) وقال أبو حريز حدثني عكرمة فذكره ( قال الشيخ ) ورواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم والحج جميعا -

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا جعفر الحافظ ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا عبد الله بن عطاء المديني عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها (٢) ماتت قال وجب ابرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهرا فاصوم عنها قال صومي عنها يا رسول الله انها لم تحج انا حج عنها قال حجى عنها - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وكذلك رواه جماعة عن عبد الله بن عطاء عن سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعبد الله بن ثمر ومروان الفزاري وأبو معاوية وغيرهم الا ان بعضهم قال صوم شهرين ( ورواه ) عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله بن عطاء عن سليمان بن بريدة عن ابيه وصوم شهر ( ثبت ) بهذه الاحاديث جواز الصوم عن الميت وكان الشافعي رحمه الله قال في كتاب القديم وقد روى في الصوم عن الميت شيء فان كان ثابتا صيم عنه كما يحج عنه واما في الجديد فانه سأل عن (٣) نفسه فقال فان قيل فروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر احدا ان يصوم عن احد قيل نعم روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل فلم لا تأخذ به قيل حدث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نذرا ولم يسمه مع حفظ الزهري وطول محالسة عبيد الله لابن عباس فلما جاء غيره عن رجل عن ابن عباس بنفي ما في حديث عبيد الله اشبه ان لا يكون محفوظا يعني به الحديث الذي -

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان سعد بن عبادة لستقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقضه عنها - قال الشيخ هذا حديث ثابت قد انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح

من حديث مالك وغيره عن الزهري إلا أن في رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة سألت وكذلك رواه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس وفي رواية عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس ورواه عكرمة عن ابن عباس ثم رواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أشبه أن تكون القصة التي وقع السؤال فيها عن الصوم نصا غير قصة سعد بن عباد التي وقع السؤال فيها عن النذر مطلقا كيف وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح النص في جواز الصوم عن الميت (وقد رأيت) بعض أصحابنا يضعف حديث ابن عباس بما روى عن يزيد بن زريع عن حجاج الأحول عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس أنه قال لا يصوم أحد عن أحد ويطعم عنه (وبما روينا) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عباس في الإطعام عن مات وعليه صيام شهر رمضان وصيام شهر نذر وفي رواية ميمون بن مهران عن ابن عباس ورواية أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في صيام شهر رمضان أطعم عنه وفي النذر قضى عنه ورواية ميمون وسعيد توافق للرواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر إلا أن الروايتين الأولىين تخالفانها (ورأيت بعضهم) ضعف حديث عائشة بما روى عن عمارة بن عمير عن امرأة عن عائشة في امرأة ماتت وعليها الصوم قالت يطعم عنها وروى من وجه آخر عن عائشة أنها قالت لا تصوموا عن موتاكم واطعموا عنهم وليس فيما ذكروا ما يوجب للحديث ضعفا فن يجوز الصيام عن الميت يجوز الإطعام عنه وفيما روى عنهما في النهي عن الصوم عن الميت نظر والاحاديث للرخصة أصح إسنادا وأما شهر رجلا وقد أودعها صاحبها الصحيح كتابيها ولو وقف الشافعي رحمه الله على جميع طرقها وتظاهرها لم يخالفها أن شاء الله تعالى وبالله التوفيق - ومن رأى جواز الصيام عن الميت طابوس والحسن البصري والزهري وقتادة -

## باب من مات وعليه صيام رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن رجل مات وعليه رمضان ولم يصح بينها فأخبرنا عن أبي يزيد المدني أن رجلا مات وعليه رمضان فأوصى أن يسألوا الفقهاء ما يكفرها وأقضى ديني وأبدأوا بدفن الله فذكر الحديث وفيه قال فأتوا ابن عباس فقال عليه إطعام ستين مسكينا فرجعوا إلى ابن عمر فأخبروه فقال صدق

ذكر فيه حديث عائشة وابن عباس ثم ذكر (أن بعضهم ضعف الحديثين يقتوي ابن عباس وعائشة بالإطعام) ثم أجاب عن ذلك فقال (من يجوز الصيام عن الميت يجوز الإطعام وفي ما روى عنهما في النهي عن الصوم عن الميت نظر) - قلت - قد صح ذلك عنهما قل النساء في سننه أنا محمد بن عبد الأعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الأحول ثنا أيوب بن موسى عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عباس قال لا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مدين حنطة وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلافا لـ عبد الأعلى فإنه على شرط مسلم وقال أبو جعفر الطحاوي ثنا روح بن القرج ثنا يوسف بن عدي ثنا عبيدة بن حميد عن عبد العزيز بن رفيع عن عمرة بنت عبد الرحمن قلت لعائشة إن لي توفيت وعليها صيام رمضان أيسأل أن أتضي عنها فقالت لا ولكن تصدق عنها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك - وهذا أيضا سند صحيح وقد أجمعوا على أنه لا يصلي أحد عن أحد فكذلك الصوم لأن كلا منها عبادة بدنية وفي التمهيد لابن جرير الطبري روى أيوب بن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولا يصح أحد عن أحد قال عبد الله ولو كنت أنا أفضل ذلك لتصدقت وأهديت - وروى عن سفيان عن أبي نبيك عن القاسم بن محمد قال لا يضي ذلك أحد عن أحد لقوله تعالى (ولا تزدوا زرة وزرا أخرى) -

## باب قضاء شهر رمضان

### ان شاء متفرقا وان شاء متتابعاً

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث القففي أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى بن فارس النيسابوري قال وفيما ذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت (فعدة من أيام أخر متتابعات) فسقطت متتابعات - قولها سقطت تريد نسخت لا يصح له تأويل غير ذلك -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن ازهر بن سعيد أنه سمع أبا عامر الهوزني يقول سمعت أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه سئل عن قضاء رمضان فقال ان الله لم يرخص لكم في فطره وهو يريد ان يشق عليكم في قضاؤه فأحصى العدة وأصبح ما شئت -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث القففي أنبا علي بن عمر ثنا ابن منيع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية ابن صالح عن موسى بن يزيد بن موهب عن أبيه عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل أنه سئل عن قضاء رمضان فقال أحصى العدة وحسم كيف شئت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا سعيد هو ابن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ان أبا هريرة كان لا يرى بقضائه بأسا ان يقضيه متفرقا يعني قضاء صوم رمضان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مرزوق أنبا يحيى بن أيوب حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقول في قضاء رمضان من كان عليه شيء منه فليفرق بيده -

(أخبرنا) أبو الحسن (١) الغلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائني بها أنبا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس في من عليه قضاء شهر رمضان قال يقضيه متفرقا فان الله قال (فعدة من أيام أخر) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك أنه كان لا يرى به بأسا ويقول إنما قال الله (فعدة من أيام أخر) - (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث القففي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن ادريس عن شعبة عن عبد الحميد بن رافع (٢) عن حدثه ان رافع بن خديج كان يقول أحصى العدة وحسم كيف شئت وقد روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد مرسل -

(١) مص - أبو الحسين (٢) مد - بن أبي رافع -

## باب قضاء رمضان

قال

### ان شاء متفرقا وان شاء متتابعاً

(أخبرناه)



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٩) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك أبو جعفر رجل من أهل الكوفة قال سمعت موسى بن عقبة يحدث عن صالح بن كيسان قال قيل يا رسول الله رجل كان عليه قضاء من رمضان فمضى يوما أو يومين متقطعين أجزأ عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان عليه دين فمضاه درهمين حتى يقضى دينه أترون ذمته برئت قال نعم قال يقضى عنه وقد قيل عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء صيام شهر رمضان فقال ذلك إليك لو كان على أحدكم دين فمضى الدرهم والدرهمين لم يكن قضاء فله أحق أن يفوا أو يفتر قال علي استأذه حسن إلا أنه مرسل وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم (١) ولا يثبت متصلا (قال الشيخ) وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعا وقد روى في مقابلته عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعا وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة وقد روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا في جواز التفريق ولا يصح شيء من ذلك -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن سعيد بن محضر الدارمي ثنا حبان ابن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه - قال علي عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف - قال الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم مدني قد ضعفه يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائي والدارقطني -

(أخبرنا) عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه في قضاء رمضان قال متتابعا (قال وأخبرنا) الثوري عن عبد الله بن تافع عن ابن عمر قال متتابعا وروى علي بن الجعد عن زهير عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يرى

(١) في الدارقطني بعد هذا - إلا أنه جملة عن موسى بن عقبة عن أبي الوير عن جابر -

ذكر فيه حديثا عن ابن المنكدر بلغني أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء رمضان (أخبرنا) ثم حكى عن الدارقطني (أن استأذه حسن) - قلت - سكت عنه البيهقي فهو رخصا به وكيف يكون حسنا وفي استأذه يحيى بن سليم الطائفي قال البيهقي في باب من كره (الطائفي كثير الوهم سيئ الحفظ) وفي الكاشف للذهبي قال النسائي منكر الحديث وفي الميزان له قال أحمد رأيت بخط في أحاديث فتركت ثم قال البيهقي (وروى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعا وروى في مقابلته عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعا وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة) - قلت - علل الحديثين بكون مذهب الراويين بخلافها وليس ذلك مذهب البيهقي ولا أكثر المحدثين وكثيرا ما يخالف الراوي الحديث فلا يلتفتون إلى الراوي ولا يبرجون عليه ويقولون العبرة لما روى لا لما رأى ثم ذكر البيهقي حديث أبي هريرة المذكور وفي سنده عبد الرحمن بن إبراهيم المديني فقال (ضعفه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني) - قلت - الذي نقله ابن الجوزي والذهبي في كتابه في الضعفاء وكتابه المسمى بالميزان عن النسائي أنه قال في عبد الرحمن هذا ليس بالقوي وفي تاريخ البخاري أنه ثقة وفي كتاب ابن القطان قال البخاري قال حبان ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثقة وقال ابن معين ثقة وقال ابن حنبل ليس به بأس وقال أبو زرعة لا بأس به أحاديثه مستقيمة وعند الدارقطني في استأذه هذا الحديث توثيقه إذ في السند ثنا حبان بن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاص وهو ثقة وقال ابن عدي لم يثبت في حديثه وروايته حديث منكر فاذا كره به قال ابن القطان فهو مختلف فيه والحديث من روايته حسن -

به متفرقا بأسا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يفرق قضاء رمضان هكذا قال ابن عمر واختلف فيه على بن أبي طالب ورواه الحارث الأعور والحارث ضعيف -

## (١) باب لا يصام يوم الفطر

### ولا يوم النحر ولا أيام منى فرضا ولا تطوعا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحُفَّاء فصلي ثم انصرف فخطب الناس فقال إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخريوم تأكلون فيه من نسككم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وهذا حديثه قالنا ثنا سفيان عن الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر رضي الله عنه فبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين أما يوم الأضحي فتأكلون من نسككم وأما يوم الفطر ففطركم من صيامكم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني حكيم بن أبي حرة أنه سمع رجلا يسأل عبد الله بن عمر عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم سماء إلا وهو صائم فيه فوائقي ذلك يوم أضحي أو يوم فطر فقال ابن عمر (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الأضحي ولا يوم الفطر ولا يا مريضيا مهيا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا إسحاق بن الحسن قالنا ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحذافان أيام التشريق فنأدى أنه لن يدخل الجنة إلا مؤمنا وإيام منى أيام أكل وشرب - لفظها سواء رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن سابق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهادي عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب أنه دخل هو وعبد الله بن عمرو على عمرو بن العاص وذلك للغد أو بعد الغد من يوم الأضحي فقدم إليه عمرو وطعما فقال عبد الله بن عمرو فطرنا هذه الأيام التي كان رسول الله

(١) في السننية هنا - بسم الله الرحمن الرحيم ثنا العالم الزاهد أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الانصاري أنبا الامام زاهر ابن طاهر بن محمد الشحامى ثنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل بن محمد القارمى قال أنبا الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي متع الله -

صلى الله

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

صلى الله عليه وسلم يأمرنا بإفطارها وينهى عن صيامها فأفطر عبد الله وأكل وأكلنا معه -

## باب الإفطار بالطعام وبغير الطعام إذا ازدرد أو عامدا أو بالسعوط والاحتقان وغير ذلك مما يدخل جوفه باختياره

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة ولا إجماع للصائم فقال إنما الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل وإنما افطر مما دخل وليس مما خرج (ورويانا) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للقيط بن صبرة وبالع في الاستنشاق إلا أن تكون صائما -

### باب الصائم يذوق شيئا

(أخبرنا) الفقيه أبو الفتح العمري أنبا عبيد الرحمن الشريحي أنبا أبو القاسم البزوي ثنا علي بن الجعد ثنا شريك عن سليمان عن عكرمة عن ابن عباس قال لا بأس أن يتطاعم الصائم بالشيء يعني المرققة ونحوها -

### باب الصائم يمضض أو يستنشق في رفق ولا يبالغ

فإن بالغ حتى وصل إلى رأسه أو إلى جوفه افطر

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بكير عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هشتت يوما فقبلت وأنا صائم فأنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت منعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو تمضمضت بالماء وانت صائم فقلت لا بأس بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيم -  
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلل أصابعك واسبغ الوضوء وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما -

### باب الصائم يكتحل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد يعني ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأمم فإنه يحلو البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله

### (باب الصائم يكتحل)

قال

ذكر فيه حديث عباد بن منصور (عن عكرمة عن ابن عباس قال عليه السلام عليكم بالأمم) الحديث ثم قال (هذا أصح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٢) (كتاب الصيام) (ج-٤)

صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه - هذا اصح ما روى في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وليس بالقوى عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم -

(أخبرناه) أبو سعد الساليني أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا الفضل بن عبد الله الانطاكي ثنا لوين ثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (وكذلك) رواه معمر بن محمد عن ابيه بمعناه ورواه سعيد بن أبي سعيد الزبيدي صاحب بقية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ربما اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا أحمد ابن أبي الطيب ثنا بقية بن الزايد عن سعيد الزبيدي فذكره وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بمسالك يتابع عليه (وروى) عن أنس بن مالك مرفوعا باسناد ضعيف يمرة أنه لم يره بأسا (وقد روى) في التمهيد عنه نهارا وهو صائم حديث أخرجه البخاري في التاريخ -

(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا أبو تميم ثنا عبد الرحمن أبو النعمان الانصاري حدثني أبي عن جدي قال وكان جده أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فسح على رأسه فقال لا تكتحل بالنور وانت صائم اكتحل ليلا الاثمد يخالو البصر وينبت الشعر - قال الشيخ عبد الرحمن هو ابن النعمان بن معبد بن هوذة أبو النعمان ومعبد بن هوذة الانصاري هو الذي له هذه النصيحة -

ماروى في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - ظاهر هذا الكلام يقتضى صحة هذا الحديث وكيف يصح وعباد ابن منصور ضعيف عندهم وقال الترمذي لا نعرفه على هذا اللفظ الا من حديث عباد بن منصور انتهى كلامه وللحديث علة اخرى وهي ان عباد لم يسمعه من عكرمة بل بينهما رجلان ذكر ابو جعفر العقيلي عن ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول قلت لعباد بن منصور سمعت ما مررت به لأ من الملائكة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثا فقال حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس انتهى ما ذكره العقيلي وابن أبي يحيى متروك وقال ابن المديني ماروى داود بن الحصين عن عكرمة فذكره الذهبي في الكاشف ثم قال البيهقي (وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وليس بالقوى عن ابيه عن جده) الى آخره - قلت - اغلظوا القول في محمد هذا فقال البخاري في تاريخه منكر الحديث وحكى فيه عن ابن معين أنه قال ليس بشئ هو وابنه معمر وفي كتاب ابن الجوزي ان الدارقطني ضعفه وان الرازي قال عنه ذاهب الحديث وفي الكمال قال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب والبيهقي الان القول فيه وشيخه الحاكم وثقه وخرج له في مستدركه في مناقب الحسن والحسين ثم قال البيهقي (ورواه سعيد بن أبي سعيد الزبيدي صاحب بقية عن هشام بن عروة) الى آخره ثم قال (وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية) - قلت - سعيد شيخ بقية كما ذكره البيهقي آخر أقواله أولا (صاحب بقية) سهو ومخالف لكلامه آخره ولعادة اهل هذا الشأن وقد ذكرنا فيما تقدم في باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء ان صاحب الامام حكي عن ابي بكر الخطيب أنه وثق سعيدا هذا وذكر ان اسم ابيه عبد الجبار وذكرنا هناك عن ابن حبان أنه ذكره في الثقات وأنه من اهل الشام وان اهل بلده رَوَوْا عنه وهذا ينفي عنه الجهالة وصرح المزي ايضا في اطرافه بأنه سعيد بن عبد الجبار ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة عن ابيه عن جده في التمهيد عن الاكتحال للصائم - قلت - سكت عنه البيهقي وذكره أبو داود في سننه وحكى عن ابن معين أنه قال هو حديث منكر وسكت البيهقي ايضا عن عبد الرحمن بن النعمان وهو مختلف فيه ضعفه ابن معين وقال الرازي صدوق -

## باب الصائم يصب على رأسه الماء

قد مضى الحديث في اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يصبح جنباً  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر للروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن  
سفيان مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أسير الناس في سفره بالفطر عام الفتح وقال تقووا لعدوكم وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر بن  
عبد الرحمن وقال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من  
العطش أو قال من الحر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ  
ابن أبي ذئب عن المنذر بن أبي المنذر قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه يكرع في حياض زمزم وهو صائم -

## باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام وابن أبي قحاش ويعقوب بن إبراهيم المخزومي قالوا  
ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم في رواية  
تمام ثنا أيوب والباقي سواء - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا  
سفيان عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة  
وهو صائم محرم ورواه أيضاً ميمون بن مهران عن ابن عباس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد قال  
سمعت ثابت البناني وهو يسأل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من أجل الضعف - رواه البخاري  
في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن شعبة قال سمعت ثابت البناني قال سئل انس والصحيح ما روينا عن آدم فقد رواه  
أبو النضر عن شعبة عن حميد كما روينا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن  
عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال نهي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن المواصلة والحجامة للصائم ابقاء على أصحابه ولم يحرهمها فقليل له انك تواصل فقال اني اظن يطعمني (١)

(١) ي معص - فيطعمني -

## قال (باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه)

ذكر فيه حديثاً (عن آدم عن شعبة عن حميد سمعت ثابتاً يسأل انس اكنتم تكرهون الحجامة) ثم قال البيهقي (رواه البخاري  
عن آدم عن شعبة سمعت ثابتاً والصحيح ما روينا عن آدم) - قلت - صرح البخاري في روايته بسبع شعبة من ثابت  
وفي الصحيحين من روايته عن ثابت عدة احاديث فيحمل على انه سمع هذا الحديث من ثابت بلا واسطة ومرة اخرى  
بواسطة وهذا اول من تخطئة البخاري -

ربي ويسقني -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل النابغ عن أبي سعيد قال إنما كرهت الحجامة للصائم غثاة الضعف -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق وأبو عبيد ابن المحاملي قالا ثنا يعقوب الدورقي ثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال رخص رسول صلى الله عليه وسلم في القبلة للصائم والحجامة قال على كلهم ثقات وغير معتمري رويه موقوفاً (قال الشيخ) وقد روى من وجه آخر عن أبي المتوكل مرفوعاً -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العطاس الحيري ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا أحمد بن داود السمناني ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد الله المعدل أحمد بن عمر بن عثمان بواسط ثنا الحسن بن خلف البرازي ثنا اسحاق الأزرق ثنا سفيان فذكره بمثله قال على كلهم ثقات ورواه الأشجعي أيضاً وهو من الثقات قال الشيخ إلا أن الأشجعي قال في حديثه رخص -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا يزيد بن المهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رخص للصائم في الحجامة والقبلة - وروى من وجه آخر عن أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن جازم بن أبي غرزة ثنا يحيى هو الحماني ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قام ولا من احتجم ولا من احتلم -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم أبو زيد ثنا أبي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم القي والحجامة والحلم كذا رواه عبد الرحمن بن زيد وليس بالقوي والصحيح رواية سفيان الثوري وغيره عن زيد بن اسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفطر من قام ولا من احتجم ولا من احتلم -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا اسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري فذكره وقد روى عن الثوري نحوه رواية عبد الرحمن بن زيد وليس بصحيح (وروي) في الرخصة في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والحسين بن علي وزيد بن لرقم وعائشة بنت الصديق وأم سلمة رضي الله عنهم أجمعين -

## باب الحديث الذي روى في الإفطار بالحجامة

(قال البخاري) قال لي عياض ثنا عبد الله بن علي عن يونس عن الحسن بن علي عن غير واحد مرفوعاً قال افطر الحاجم والمحجوم قيل له

ثم ذكر حديثاً في سنده عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فقال (ليس بالقوي) - قلت - معنى ذكره قريناً في باب من ذرعه القي فضعفه هناك وضعفه أيضاً في باب الخوف والجراد يموتان في الماء وفي أبواب الزكوة -

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم -

( أخبرنا ) أبو بكر الفارسي أنبا أبو اسحاق الأصماني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا عبد بن اسمعيل البخاري حدثني عياش حدثني

عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد الأسفرائني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني ثنا المعتز بن

سليمان عن أبيه عن الحسن عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم - قال علي رواه

يونس عن الحسن عن أبي هريرة ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان ورواه عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن

يسار ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ( قال الامام أحمد ) ورواه اشعث عن الحسن عن اسامة

ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ايضا علي بن المديني -

( حدثناه ) أبو الحسن العلوي أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله القلانسي ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو عاصم

الضحاك بن مخلد ثنا اشعث عن الحسن عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة أنبا

الأوزاعي ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي

سمعت الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو تلابة الجرمي حدثني أبو اسماء الرحبي حدثني ثوبان مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان فاذا رجل يحتجم

بالبقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم - وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن النخعي وهشام بن

أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله

ابن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم -

( أخبرناه ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر

وأبو الأزهر وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن

السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم -

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق

فذكره بمثله وكذلك رواه معاوية بن سلام عن يحيى -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك ثنا الربيع بن قانع ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير

فذكره بنحوه وكان يحيى بن أبي كثير روى الحديث بالاسنادين جميعا وقد قيل عن أبي قلابة عن أبي الاشعث عن

شداد بن أوس -

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ( ح وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر

ابن داسه ثنا أبو داود قالا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الاشعث عن شداد بن أوس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو أخذ بيدى ثمان عشرة خلت من رمضان فقال أفطر

الحاجم والمحجوم - قال أبو داود ورواه خالد الحذاء عن أبي تلابة بسناد أيوب مثله ( قال الامام أحمد ) ورواه ايضا

عاصم الأحول عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن شداد وكان ايا تلابة سمع الحديث من الرجلين جميعا وقد قيل عن

عاصم عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن أبي اسماء عن شداد -

( أخبرناه ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأحول

عن عبد الله بن زيد وهو أبو تلابة عن أبي الاشعث الصنعاني عن أبي اساء الرحبي عن شداد بن أوس قال مررت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان فابصر رجلا يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله الأزهرى ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني ما أرى الحديثين الأصحيين وقد يكن أن يكون أبو أسامة سمعه منها (قال الامام أحمد) وروى من وجه آخر عن أبي أسامة عن ثوبان - (حدثناه) أبو الحسن العاوي أملاء وأبو طاهر الفقيه قراءة قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو المهابر راشد بن داود الصنعاني ثنا أبو أسامة الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالبقيع على رجل يحتجم ثمان عشرة أولست عشرة من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم - ورواه الدلاء بن الحارث وعبد الرحمن بن ثوبان عن مكحول عن أبي أسامة عن ثوبان ورواه ابن جريج عن مكحول عن شيخنا عن أبي أسامة عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال انظر الحاجم والمحجوم -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر وعبد الزقاق عن ابن جريج قال أخبرني مكحول نذكره وروى عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرناه) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر وأبو صالح المزوري زاج (١) قال ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال دخلت على أبي موسى الأشعري وهو يحتجم ليلا في رمضان فقلت الا كان هذا نهارا قال تأمرني ان أهريق دمي وأنا صائم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الحاجم والمحجوم - كذا رواه روح بن عبادة ورواه عبد الأعلى عن سعيد عن بعض أصحابه عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعا ورواه شعبة عن مطر عن بكر عن أبي رافع عن أبي موسى موقوفا وكذا رواه حميد الطويل عن بكر موقوفا غير مرفوع وروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الحاجم والمحجوم -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البرازي ثنا عباس الدوري ثنا الحسن بن الربيع ثنا داود العطار عن ابن جريج نذكره بنحوه الا انه قال قال أبو هريرة وقال المستحجم بدل المحجوم ورواه قبيصة عن فطر بن خليفة عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثلاثا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا قبيصة ثنا فطر عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم - كذا رواه جماعة عن قبيصة ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة انه حدثه من كتابه عن فطر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو المحفوظ وذكر ابن عباس فيه وهم - ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا ورواه ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم واقه أعلم -

## باب في ذكر بعض ما بلغنا

### عن حفاظ الحديث في تصحيح هذا الحديث

(١) زاج لقب أبي صالح - تهذيب -

قال (بما بلغنا عن الحفاظ في تصحيح هذا الحديث)

يعني افطر الحاجم والمحجوم

(أخبرنا)



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الغاوي سمعت أبا حامد ابن الشرقى يقول سمعت علي بن سعيد النسوي يقول سمعت أحمد ابن حنبل وقد سئل أيما حديث أصح عندك في أنظر الحاجم والمحموم فقال حديث ثوبان من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان فليل لأحمد بن حنبل فحديث رافع بن خديج قال ذلك تفرد به معمر قال أبو حامد وقد رواه معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة الأنباري أنبأ أبو أحمد الحسين بن علي التميمي سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول سمعت علي بن عبد الله يقول لا أعلم في أنظر الحاجم والمحموم حديثا أصح من ذا يعني من حديث رافع بن خديج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قد صح عندي حديث أنظر الحاجم والمحموم لحديث ثوبان وشداد بن أوس وأقول به وسمعت أحمد بن حنبل يقول به ويذكر أنه صح عنده حديث ثوبان وشداد -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل يقول أحاديث أنظر الحاجم والمحموم ولأنكاح الأبولى أحاديث يشد بعضها بعضا وأنا أذهب إليها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت اسحاق بن إبراهيم يقول لحديث شداد بن أوس هذا اسناد صحيح تقوم به الحجة وهذا الحديث صحيح باسانيد وبه نقول -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال حديث شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يحتجم في رمضان رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان ولا أرى الحديثين إلا صحيحين فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعا -

(أخبرنا) أبو علي الرزوي أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال قلت لأحمد يعني ابن حنبل أي حديث أصح في أنظر الحاجم والمحموم قال حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحنابلة عن ثوبان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا علي الحافظ يقول قلت لعبد الله بن الأهرابي يصح أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم فقال سمعت العباس العنبري يقول سمعت علي بن المديني يقول قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنظر الحاجم والمحموم وبلغني عن أبي عيسى الترمذي قال سألت أبا زرعة عن حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعا فقال هو حديث حسن -

## (باب ما يستدل به على نسخ الحديث)

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قحاش ثنا عمرو بن عون عن هشيم عن

ذكر في أواخره (عن أبي داود قلت لأحمد بن حنبل أي حديث أصح في أنظر الحاجم والمحموم قال حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحنابلة عن ثوبان) - قلت - سكت عنه البيهقي راضيا به وكيف يكون أصح الأحاديث في هذا الباب وفيه مجهول وهو شيخ من الحنابلة بل أصح منه حديث ثوبان من غير هذه الطريق وحديث رافع وشداد كما تقدم -

## قال (باب ما يستدل به على نسخ الحديث)

منصور عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن اوس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فرأى رجل

لثمان عشرة أولسج عشرة (١) من شهر رمضان يحتجم فقال افطر الحاجم والمحجوم -  
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب

الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن اوس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الفتح فرأى رجلاً يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال وهو آخذ بيدي افطر الحاجم والمحجوم -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم محرماً ما صائماً (قال الشافعي) وسماع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يومئذ محرماً ولم يصحبه محرماً قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الاسلام سنة عشر وحديث افطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الاسلام بستين فإن كانا ثابتين لحديث ابن عباس ناسخ وحديث افطر الحاجم والمحجوم منسوخ (قال الشافعي) واسناد الحديثين معاشته وحديث ابن عباس أمثلها اسناداً فإن توفي رجل الحجامة كان أحب إلى اجتياها ولثلاثين صومه أن يضعف فيفطر فإن احتجم فلا تفطره الحجامة ومع حديث ابن عباس القياس الذي أحفظ عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وعامة المدنيين أنه لا يفطر أحد بالحجامة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه احتجم وهو صائم فربه النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان أنس يحتجم وهو صائم - قال علي بن عمر الدارقطني كلهم ثقات ولا أعلم له علة (قال الشيخ) وحديث أبي سعيد الخدري بلفظ الترخيص يدل على هذا فإن الأغلب أن الترخيص يكون بعد التهيؤ والله أعلم -

(وقد أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو النضر ثنا يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يحتجم عند الحجامة وهو يقرض رجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم قوله وهو يقرض رجلاً لم يكتبه إلا في هذا الحديث وغيره يزيد رواه عن أبي الأشعث عن شداد بن اوس دون هذه اللفظة وأبو اسماء الرحبي رواه عن ثوبان دون هذه اللفظة والله أعلم -

(١) ي - تسع عشرة -

ذكر فيه حديث ابن عباس (احتجم عليه السلام محرماً ما صائماً) ثم قال (قال الشافعي سماع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يومئذ محرماً ما صائماً يصحبه محرماً قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع سنة عشر وحديث افطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الاسلام بستين فإن كانا ثابتين لحديث ابن عباس ناسخ وحديث افطر الحاجم والمحجوم منسوخ واسناد الحديثين معاشته وحديث ابن عباس أمثلها اسناداً) - قلت - لا اشتباه في اسناد حديث افطر الحاجم والمحجوم إذ صححه أحمد وابن المديني وأصحاق الحنظلي والدارمي من طريق شداد كما حكاه البيهقي عنهم في الباب السابق وحكى الترمذي عن أحمد أنه قال أصبح في هذا الباب حديث ثوبان وشداد وصح أيضاً من طريق رافع كما تقدم وكيف يكون حديث ابن عباس أمثلها اسناداً وفيه يزيد بن أبي زياد متكلم فيه قال البيهقي في باب الكسر بالساء (ضعيف لا يحتج به) على أنه قد اختلف التوقيت في حديث شداد فذكرها أنه كان عام الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم كان حينئذ بمكة وأخرج البيهقي فيما مضى في باب الافطار بالحجامة من حديث أبي داود (أخبرنا)

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٢٦٩ ) ( كتاب الصيام ) ( ج - ٤ )

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان أخبرني شعيب قال قال نافع كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل فلا يرى عن شيء ذكره أو شيء سمعه -  
( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا شبابة بن سوار ثنا هشام ابن انغاز وأبو عمرو بن العلاء جميعا عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يحتجم في شهر رمضان عند وقت الفطر -

### باب من كره مضغ العلك للصائم

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد بن عيسى عن جدته أنها سمعت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لا يمضغ العلك الصائم ( قال الشيخ ) جدته أم الربيع والحديث موقوف -

### باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم

#### حتى يبلغ ولا المجنون حتى يفريق

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال قال مر علي بنجنونة بنى فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر رضي الله عنهما يا أمير المؤمنين أمرت برجم فلانة قال نعم قال أما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفريق قال نعم فأمر بها فخلع عنها -

### باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان

( أنبأني ) أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أنبا أبو عبد الله العكبري أنبا أبو القاسم البغوي ثنا إبراهيم بن هاني وعمي وغيرهما قالوا ثنا محمد بن سعيد الأصماني ثنا إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن اسحاق عن عيسى بن عبد الله عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي قال قدم وفدنا من ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم فضرب لهم قبة واسلموا في النصف من رمضان فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاموا منه ما استقبلوا منه ولم يأمرهم بقضائه ما فاتهم -

### باب الصائم ينزه صيامه عن اللغو والمشاقة

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعني عن مالك ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فإذا كان لحدكم صائما فلا يرنث

( ان ذلك كان بالبيع ) وهو بالدينونة ولم يذكر عام الفتح وكذا أخرجه البيهقي في ذلك الباب من حديث ثوبان أيضا في دعوى النسخ على هذا نظرت في ذكر البيهقي ( عن ابن عمر أنه كان يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل ) الى آخره وذكر أيضا ( عنه أنه كان يحتجم في رمضان عند الفطر ) - قلت - هذان الاثران عكس مقصود البيهقي فليأدبها في هذا الباب غفلة منه -

ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل أنى صائم - رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبى الزناد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قالا أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن أبى صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزي به الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يفسخ فإن سابه أحد أو قاتله فليقل أنى امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرح بهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه - أخرجه البخارى من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج وأخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج وفي حديث هشام فى أول الحديث قال الله كل عمل ابن آدم له -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد فهمت إسناده من ابن أبي ذئب وأفهمني الحديث رجل إلى جنبه إياه ابن أخيه - رواه البخارى فى الصحيح عن أحمد بن يونس وآدم بن أبى إياس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك أنس بن عياض التميمي عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث فإن سابك أحد أوجهل عليك فقل أنى صائم -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبا اسماعيل بن قتيبة (ح وحدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي قالا ثنا يحيى ابن يحيى أنبا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبى عمرو عن سعيد بن أبى سعيد المقبري عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حريز بن حازم عن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم تحرقه -

## باب الشيخ الكبير

### لا يطيق الصوم ويقدر على الكفارة يفطر ويفتدى

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا أبو الازهر ثنا روح بن عبادة ثنا

## (باب الشيخ الكبير يفطر ويفتدى)

قال

ذكرنا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ ( وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين ) فقال ابن عباس ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعما (١) مكث كل يوم مسكينا لفظ حديث الصنفاني - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن روح -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياب ثنا ورقاء عن ابن أبي نهج عن عطاء عن ابن عباس في قوله ( وعلى الذين يطوقونه (٢) ) يعني يتكفونه ولا يستطيعونه طعام مسكين فمن تطوع خيرا فاطعم مسكينا آخر فهو خير له وليست منسوخة قال ابن عباس ولم يرخص في هذا الا للشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام والمريض الذي علم انه لا يشفى -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الإمام ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقرأها ( وعلى الذين يطوقونه (٣) ) قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام فيفطر ويطعم نصف صاع من حنطة مكان يوم كذا في هذه الرواية نصف صاع من حنطة وروى عنه انه قال مدا لطعامه ومدا لادامه -

( وقد أخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيباني ثنا نصر بن علي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا عجز الشيخ الكبير عن الصيام اطعم عن كل يوم مدا مدا -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه -

( وأخبرنا ) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح ان ابا حمزة حدثه عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح انه سمع ابا هريرة يقول من ادركه الكبر فلم يستطع صيام شهر ومضاي فعله لكل يوم مد من قح -

( وأخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا ابن عرفة ثنا روح ثنا سعيد وهشام عن قتادة ان انس رضي الله عنه ضعف عاما قبل موته فانظر وامر اهله ان يطعموا مكان كل يوم مسكينا قال هشام في حديثه فاطعم ثلاثين مسكينا -

( أخبرناه ) أبو طاهر الفقيه أنبا عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري قال حدثني حميد قال لم يطق انس صوم رمضان عام توفي وعرف انه لا يستطيع ان يقضيه فسألت ابنه عمر بن انس ما فعل أبو حمزة فقال جفنا له جفانا من خبز ولحم فاطعمنا العدة او اكثر يعني من ثلاثين رجلا لكل يوم رجلا -

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا أبو صالح الاصبهاني ثنا أبو مسعود أنبا علي بن اسحاق عن ابن المبارك عن محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال سمعت قيس بن السائب يقول ان شهر رمضان يقتديه الانسان ان يطعم عنه لكل يوم مسكين فاطعموا عن مسكينين -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب عن

(١) كذا في النسخ (٢) ي- مد - يطبقونه (٣) ي- مص - يطبقونه -

ذكر فيه ( عن ابن عباس وعائشة انها قرءا وعلى الذين يطوقونه ) - قلت - مذهب الشافعية ان القراءة الشاذة لا يحتج بها وليست بقرآن ولا خبر وقد تقدم نظير هذا في الصلوة الوسطى -

عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب في قوله ( وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ) قال هو الكبير الذي كان يصوم فيعجز والمرأة الحبل يشق عليها فاعياها طعام مسكين لكل يوم حتى يتقضى شهر رمضان -  
( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر عن أبي عمرو ومولى لعائشة أن عائشة رضى الله عنها كانت تقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية -

## باب السواك للصائم

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك سفيان الثوري أن عاصم بن عبيد الله بن عمر (١) بن الخطاب حدثه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي عن أبيه قال ما أحصى ولا أعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صائم -  
( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا أبو اسمعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خصال الصائم السواك - مجالد غيره أثبت منه وعاصم بن عبيد الله ليس بالقوي والله أعلم وأما الحديث الذي -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن فهد بن بككة أنبا عبد الله بن محمد الشافعي ثنا أبو علي الحافظ عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون البلخي بككة ثنا إبراهيم بن يوسف بن ميمون البلخي ثنا أبو اسحاق الخوارزمي قاضي خوارزم قدم علينا أيام علي بن عيسى (٢) قال سألت عاصم الاحول فقلت لستاك الصائم فقال نعم فقلت برطب السواك ويابس قال نعم قلت أول النهار وآخره قال نعم قلت فمن قال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يتفرد به أبو اسحاق إبراهيم بن بطار ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضي خوارزم حدث بيلخ عن عاصم الاحول بالمناكير لا يحتج به وقد روى عنه من وجه آخر ليس فيه ذكر أول النهار وآخره -

( أخبرنا ) أبو سعد المالبيني أنبا أبو أحمد بن علي ثنا محمد بن أحمد بن مزرك البخاري ثنا عبيد الله بن واصل ثنا محمد بن سلام أنبا إبراهيم بن عبد الرحمن قال سألت عاصم الاحول عن السواك للصائم فقال لا بأس به فقلت برطب السواك ويابس فقال أترأه أشد رطوبة من الماء قلت نعم قال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو أحمد إبراهيم هذا عامة إحدائه غير محفوظة -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن أبي نعيم الاسدي عن زياد بن حدير قال ما رأيت أحدا أداب سواكا وهو صائم من عمر أراه قال بهود قد ذوى

(١) هامش ي - جوابه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر (٢) ي - علي بن موسى -

## باب السواك للصائم

قال

ذكر فيه حديث عامر بن ربيعة وفي سنده عاصم بن عبيد الله فقال فيه ( ليس بالقوي ) - قلت - هو ضعيف وضعفه مالك وغيره وضعفه البيهقي في باب استيانة الخطاء والان القول فيه ههنا ثم ذكر حديث ( خير خصال الصائم السواك ) وفي سنده مجالد فقال فيه ( غيره أثبت منه ) - قلت - ظاهر هذا اللفظ توثيق مجالد فان قصد ذلك فقد ناقض هذا في باب الغنيمة لمن شهد الواقعة فقال ( مجالد ضعيف ) وان قصد بذلك تضعيفه فقد أخطأ في عبارته وضعفه بلفظ يقتضي التوثيق ومجالد وان تكلموا فيه فقد وثقه بعضهم وأخرج له مسلم في صحيحه ثم ذكر حديثا في سنده أبو اسحاق الخوارزمي فقال فيه ( يتفرد به أبو اسحاق إبراهيم بن بطار ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضي خوارزم حدث عن عاصم بالمناكير لا يحتج به )

قال

قال أبو عبيد يعني ييس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن عبد الله بن قانع مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يستاك وهو صائم -

## باب من كره السواك بالعشى

### إذا كان صائماً لما يستحب من خلوف فم الصائم

(حدثنا) أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي المروزي في الروضة قال قرأت على أبي علي الرضا قلت له أخبركم على ابن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الصوم لي وأنا اجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجل الصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلتقي الله وخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم العلوي وأبو الحسين محمد بن علي بن حشيش التميمي المقرئ بالكوفة قال العلوي أنبا وقال المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيلاني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا اجزي به يدع طعامه وشهوته من أجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك الصوم جنة الصوم جنة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن وكيع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخاقط أنبا حامد بن محمد ثنا أبو المثنى (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا إسماعيل بن عمر بن سليمان ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا اجزي به وللصائم فرحتان إذا فطر فرح

قلت جعلها رجلاً واحداً في الضعفاء لابن الجوزي إبراهيم بن بطار الخوارزمي ثم ذكر ترجمة أخرى لإبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي جعلها رجلين وواقعه على ذلك الذهبي في الضعفاء له -

## قال (باب من كره السواك بالعشى)

### إذا كان صائماً لما يستحب من خلوف فم الصائم

قلت - في السواك تطهير واجلال للرب لأن مخاطبة العطاء مع طهارة القيم تعظيم لا شك فيه وليس في الخلوف تعظيم ولا اجلال ويدل على ان مصلحته أعظم من تحمل مصلحة الخلوف قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان تشق على امتي لامرتهم بالسواك - والذي كرهه بالعشى لخصص العجومات بمجرد كونه منزيلاً للخلوف وهذا لا استدلال معروض بالمعنى الذي ذكرناه هكذا ذكر ابن عبد السلام وايضاً فان المضمضة تزيد الخلوف وهم لا يكرهونها وقال بعضهم الخلوف تغير رائحة الفم من خلل المعدة والسواك لا يزيله وإنما يزيل وسخ الأسنان -

واذا أتى به فجاءه فرح وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك - رواه مسلم في الصحيح عن إسماعيل بن عمر بن سلط -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ثنا علي بن ثابت عن كيسان أبي عمر عن يزيد بن بلال مولاة وكان قد شهد مع علي صفين عن علي رضي الله عنه قال لا يستاك الصائم بالعشى ولكن بالليل فإن يوسى شفى الصائم نورين عينيه يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب الظفر بن سهل الجليلي ثنا إسماعيل بن أيوب بن حبان الواسطي عن أبيه قال سمعت رجلاً سأل سفيان بن عيينة فقال يا أبا محمد فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به فقال ابن عيينة هذا من أجود الأحاديث وأجملها إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيتجدد الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا أبو خراسان محمد بن أحمد بن السكن ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا أبو عمر القصاب كيسان عن يزيد بن بلال عن علي قال إذا صممت فاستاكوا بالعداء ولا تستاكوا بالعشى فإنه ليس من صائم تيس شفته بالعشى إلا كانتا نوراً بين عينيه يوم القيامة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا أبو عبيد ثنا أبو خراسان محمد بن أحمد بن السكن ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا أبو عمر القصاب كيسان عن يزيد بن بلال عن علي قال إذا صممت فاستاكوا بالعداء ولا تستاكوا بالعشى فإنه ليس من صائم تيس شفته بالعشى إلا كانتا نوراً بين عينيه يوم القيامة -

غير معروف -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن إسماعيل الخياط أبو منصور (١) ثنا عمر بن قيس عن عطاء عن أبي هريرة قال لك السواك إلى العصر فإذا صليت العصر فآلقه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك -

## باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد (قال وأخبرني) أبو عمرو وثنا عبد الله بن محمد ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن

(١) في الدار قطن الخياط ثنا أبو منصور -

ثم ذكر البيهقي أثره عن علي وفي سنده كيسان أبو عمرو عن يزيد بن بلال فقال (كيسان ليس بالقوي) - قلت - الذي في كتاب ابن الجوزي والذهبي أن يحيى ضعفه وضعفه الساجي أيضاً في كتابه وقال الذهبي يزيد بن بلال حديثه منكر وقال ابن حبان لا يجمع به ثم ذكر البيهقي (عن أبي هريرة أنه قال لك السواك إلى العصر فإذا صليت العصر فآلقه فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) - قلت - في سنده عمر بن قيس هو سند المكي سكت عنه البيهقي وهو واه قال أحمد والنسائي والفلاس وغيرهم وترك وقال أحمد أحاديثه يواطىء شيطاناً قال البيهقي (ضعيف لا يحتج به) ذكره في باب من بني أوغرس في غير أرضه ومع ضعف هذا الإسناد فقد روى عن أبي هريرة خلاف هذا قال ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن سعيد بن بشر عن قتادة عن أبي هريرة سئل عن السواك للصائم فقال آدميت في اليوم مرتين - وهذا سند حسن إلا أنه مرسل ورواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة -

## (باب صيام التطوع والخروج منه)

قال

عيد الله



عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندك شيء قالت قلت لا والله ما عندنا شيء قال فاني (١) صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدت لنا هدية او جاءنا زور فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد خبات لك شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه بلحمت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قال ابو عبد الله لفظ العقدي - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل الجعدي وزاد فيه قال طلحة لحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن طلحة ابن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا خباننا لك حيسا فقال اما اني كنت اريد الصوم ولكن قريبه - هكذا رواه جماعة (٢) عن سفيان بن عيينة وكذلك رواه جماعة عن طلحة بن يحيى لم يذكر احد منهم القضاء في هذا الحديث -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جميل ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى عن عمته عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت خباننا لك حيسا فقال اني كنت اريد الصوم ولكن قريبه وأقضى يوما مكانه وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى يحمل في هذا اللفظ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي هذا ويذكر انه لم يروه بهذا اللفظ غيره ولم يتابع عليه وليس كذلك فقد حدث به ابن عيينة في آخرهم وهو عند أهل العلم بالحديث غير محفوظ -

(أخبرنا بذلك) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الارموي ثنا شافع بن محمد أنبا أبو جعفر بن سلامة ثنا المزني ثنا الشافعي أنبا سفيان فذكر هذا الحديث باللفظ الذي رواه الربيع وزاد في آخره سأصوم يوما مكانه قال المزني سمعت الشافعي يقول سمعت سفيان عامة مجالسه (٣) لا يذكر فيه سأصوم يوما مكانه ثم عرضته عليه قبل ان يموت بسنة فاجاب فيه سأصوم يوما مكانه (قال الشيخ) وروايته عامة دهره لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة بن يحيى لا يذكره منهم احد منهم سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعبد الواحد بن زياد ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان ويعلى بن عبيد وغيرهم تدل على خطأ هذه اللفظة والله أعلم - وقد روى من وجه آخر عن عائشة ليس فيه هذه اللفظة -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو نود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال أعندك شيء قلت لا قال اذا اصوم قلت ودخل على يوما آخر فقال أعندك شيء قلت نعم قال اذن افطروا ان كنت فرضت الصوم وهذا اسناد صحيح - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أبو عبد الله أخبرني وقال القاضي حدثني (٤) أبو جعفر محمد

(١) - مص - ابي (٢) - مص - الجماعة (٣) - مص - مجالسته (٤) - ي - مص - ثنا -

ذكر فيه احاديث وآثارا وليس في جميعها نفي القضاء ثم ذكر حديثا عن الشافعي عن ابن عيينة عن طلحة بن يحيى الى آخره ثم حكى (عن الشافعي انه قال سمعت ابن عيينة عامة مجالسته لا يذكر فيه سأصوم يوما مكانه ثم عرضته عليه قبل ان يموت بسنة فاجاب فيه سأصوم يوما مكانه) قال البيهقي (روايته عامة دهره لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة لا يذكره منهم احد منهم الثوري وشعبة وعبد الواحد بن زياد ووكيع ويحيى القطان ويعلى بن عبيد وغيرهم تدل على خطأ هذه اللفظة) - قلت - هذه زيادة من ثقة اصرع عليها فهي مقبولة وقد تأيدت بما سنذكره ان شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي حديثا (عن عائشة انه عليه السلام قال لما اعندك شيء قلت نعم قال اذا افطروا ان كنت فرضت الصوم) ثم قال البيهقي (اسناد صحيح) - قلت - كيف يكون اسناد صحيحا وفيه سليمان بن معاذ ويقال له سليمان بن قرم قال

ابن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبا جعفر بن عون أنبا أبو حميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بين سلمان وبين أبي الدرداء قال بغاه سلمان يزوره فإذا أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك يا أم الدرداء قالت إن أخاك أبا الدرداء يقوم الليل ويصوم النهار وليس له في شيء من الدنيا حاجة بغاه أبو الدرداء فرحب به وقرب إليه طعاما فقال له سلمان اطعم قال أنى صائم قال أقسمت عليك لتبظرنه قال ما أنا بأكل حتى تأكل فأكل معه ثم بات عنده فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم فنهه سلمان وقال له يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا ولربك عليك حقا ولاهلك عليك حقاً صم وأفطر وصل وأت اهلك وأعط كل ذي حق حقه فلما كان في وجه الصبح قال قم الآن إن شئت قال ففما فتوضأ ثم ركعاً ثم خرجا إلى الصلوة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أمره سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقاً مثل ما قال لك سلمان (١) رواه البخاري في الصحيح عن بNDAR عن جعفر بن عون -

( أخبرنا ) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وأنا صائمة فقال صمت أمس قالت لا قال تصومين غدا قالت لا قال فأنطري - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة - ( أخبرنا ) أبو ذر محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكري ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن أبي الجحاج ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سيار بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فشرب فناولني سؤره وأنا صائمة فشربت سؤره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فعلت شيئا لا أدري أصبت أم أخطأت ناولتني سؤرك وأنا صائمة فكرهت أن أرد سؤره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتطوعة أم قضاء من رمضان قلت متطوعة قال المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر - ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الخفاف ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سيار بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الصفاي ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة ( ج وأخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أنبا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا أبو عوانة عن سيار بن حرب عن ابن أم هانئ عن جدته أنه سمعه منها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب يوم فتح مكة فشرب ثم ناولني فشربت وكنت صائمة فكرهت أن أرد فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني كنت صائمة فكرهت أن أرد فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أكننت تقضين عنك شيئا فقلت (٢) لا قال فلا يضرك - هذا لفظ حديث إبراهيم وفي رواية أبي الوليد قال عن هارون بن ابن أم هانئ عن أم هانئ زعم أنه سمعه منها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أكننت تقضين عنك شيئا قالت لا قال فلا يضرك قال أبو الوليد حدثنا حديث سيار من كتابه -

( وحدنا ) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبا جعدة رجل من قريش وهو ابن أم هانئ وكان سيار بن حرب يحدثه فيقول أخبرني ابنا أم هانئ قال شعبة فلقيت أبا فضلها جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شرباً فشربت ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع أمين أو أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر قال شعبة فقلت

(١) ي - مثل ما قال سلمان - س مثل ما قال له سلمان (٢) مص - فقالت -

لمعدة اسمعته انت من ام هانئ قال أخبرني اهلنا وأبو صالح مولى ام هانئ عن ام هانئ -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أيوداود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة بخلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه قال بقاء الوليدة بقاء فيه شراب فناولته فشرب ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنتي تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا -

( أخبرنا ) أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد ثنا عبيد الله يعني ابن موسى أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال اذا صححت وانت تنوي الصيام فانت باحد النظرين ان شئت صمت وان شئت افطرت -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد وعبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح ان ابن عباس رضي الله عنه كان لا يرى بأسا ان يفطر الانسان في صيام التطوع ويضرب لذلك امثالا رجل طاف سبعا ولم يوفه فله اجر ما احتسب او صلى ركعة ولم يصل أخرى فله اجر ما احتسب -

( أخبرنا ) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وعبد الحميد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال كان ابن عباس رضي الله عنه لا يرى بالافطار في صيام التطوع بأسا -

( وأخبرنا ) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الحميد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه كان لا يرى بالافطار في صيام التطوع بأسا -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار وروى هذا من اوجه أخر مرفوعا ولا يصح رفعه -

( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي أنبا عون بن عمارة ثنا حميد الطويل ثنا أبو عبيدة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار -

ثم ذكر البيهقي (عن ابن مسعود انه قال ان شئت افطرت وان شئت صمت وعن ابن عباس كان لا يرى بأسا ان يفطر الانسان في صيام التطوع وعن جابر نحوه) - قلت - ليس في ذلك كله ولا في حديث عائشة المتقدم نفي للقضاء وقد روى عن ابن عباس القضاء قال ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قال يقضى يوم ما مكانه وقد ذكره البيهقي بعد في باب من رأى عليه القضاء وحبيب هو ابن أبي ثلبت وعطاء هو ابن يسار وهذا سند صحيح وقال ابن أبي شيبة ايضا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عثمان التيمي عن انس بن سيرين انه صام يوم عرفة فعطش عطشا شديدا فأفطر فسأل غدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يروا ان يقضى يوم ما مكانه وهذا سند على شرط الشيخين ما خلا التيمي فانه أخرجه له اصحاب الاربعة ووثقه ابن سعد وابن سفيان والدارقطني ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار) - قلت - وليس في هذا ايضا نفي القضاء ومذهب ابن عمر ان المتطوع اذا افطر من غير عذر فعليه القضاء كذلك ذكره أبو عمر بن عبد البر وذكره ايضا أبو جعفر الطحاوي في شرح الآثار عن ابن عمر بسنده ثم قال البيهقي (وروى هذا من اوجه أخر مرفوعا ولا يصح رفعه) ثم ذكره مرفوعا بسنتين - أحدهما - من حديث انس -

(وحدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو الفضل ثنا إبراهيم أنبأ عون بن حمارة ثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد به عون بن حمارة العنبري (١) وهو ضعيف -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم اليزازي بغداد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يحيى بن غيلان ثنا إبراهيم ابن مزاحم ثنا سريع بن نيهان قال سمعت أبا ذر يقول سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار -  
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق فذكره بإسناده مثله - إبراهيم بن مزاحم وسريع بن نيهان مجهولان -

### باب التخيير

#### في القضاء ان كان صومه تطوعا

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت له بشراب فشرب أو قال (٢) دعا بشراب فشرب ثم ناوتني فشربت وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سؤرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه وان كان تطوعا فان شئت فأتقضي وان شئت فلا تقضي -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن بنت أم هانئ أو ابن ابن أم هانئ (٣) قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

(١) كذا في أكثر النسخ وفي مد - العنزي وضيطة في الخلاصة - العبدى - (٢) مص - أو قالت (٣) كذا في النسخ ولعله سقط - عن أم هانئ كما مر -

الثاني من حديث أبي امامة - قلت - في السند عون بن حمارة عن جعفر بن الزبير فضعف البيهقي عونا وسكت عن جعفر وقال في باب علة حديث تميم (هو متروك) وكذا قال في الخلافيات -

### باب التخيير

قال

#### في القضاء ان كان صومه تطوعا

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة (عن سماك عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ الحديث وفي آخره وان كان تطوعا فان شئت فأتقضي وان شئت فلا تقضي) - قلت - هذا الحديث اضطرب متنا وسندا اما اضطراب متنه فظاهر وقد ذكر فيه انه كان يوم الفتح وهي اسبغت عام الفتح وكان الفتح في رمضان فكيف يلزمها قضاؤه واما اضطراب سنده فاختلف على سماك فيه فتارة رواه عن أبي صالح وتارة عن جعدة وتارة عن هارون - اما أبو صالح فهو باذان ويقال باذام ضعقوم قال البيهقي في باب الكسر بالياء ضعيف لا يحتج بخبره) وقال في باب اصل القسامة (أبو صالح عن ابن عباس ضعيف) وعن الكلبي قال لي أبو صالح كل ما حدثك به كذب وفي السنن الكبرى للنسائي هو ضعيف الحديث وعن حبيب بن أبي ثابت كنا نسمي أباصالح مولى أم هانئ الدروغزن قال النسائي وقد روى انه قال في مرضه كل شيء حدثكم به فهو كذب وفي القاصيل للزاهر من مزي الدروغزن بلغة فارس الكذاب واما جعدة فجدهول قال البخاري في تاريخه فناوتني

فناولني فضل شرابه فشربته فقلت يا رسول الله اني كنت صائمة واني كرهت ان اؤد سؤرك فقال ان كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه -  
( أخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري أنما أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي ثنا عبد الرحمن السامي أنما اسمعيل بن أبي اويس ثنا أبو اويس عن محمد بن المتكدر عن أبي سعيد الخدري انه قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم اخوكم وتكلف لكم ثم قال له أنظر وصم مكانه يوما ان شئت ( وروى ذلك ) بإسناد آخر عن أبي سعيد الخدري قد اخرجناه في الخلافات -

### باب من رأى عليه القضاء

( أخبرنا ) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغني أن عائشة وحفصة رضي الله عنهما أصبحتا صائمتين متطوعتين فاهدي لهما طعام فأنظرنا عليه فدخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فقالت حفصة فبدرتني بالكلام وكانت ابنة ابيها يا رسول الله اني أصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين واهدي لنا طعام فأنظرنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما آخر - هذا الحديث رواه ثقات الحفاظ من أصحاب الزهري عنه منقطعاً مالك بن أنس ويونس بن يزيد ومعر بن راشد وابن جريج ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو وسفيان بن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وبكر بن وائل وغيرهم -

جعدة من ولد أم هانئ عن أبي صالح عن أم هانئ روى عنه شعبة لا يعرف الا بحديث فيه نظر وقال النسائي لم يسمعه جعدة من أم هانئ وقد بين ذلك البيهقي في الباب الذي قبل هذا واما هارون فجهول الجال قاله ابن القطان واختلاف في نسبه فقيل ابن أم هانئ وقيل ابن ابن أم هانئ وقيل ابن ابنة أم هانئ وقال الترمذي حديث أم هانئ في استناده مقال وقال النسائي اختلاف على سماع فيه وسماه ليس يعتمد عليه اذا انفرد بالحديث وقال عبد الحق هذا احسن احاديث أم هانئ وان كانت لا يحتج به وقد رواه النسائي وغيره من غير طريق سماع وليس فيه قوله فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه ولم ير وهذا اللفظ عن سماع غير جعد بن سلمة وقد قال البيهقي في باب من ادى الزكاة وليس عليه اكثر ( ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويحتجون بما ينفرده عن قيس ابن سعد وامثاله ) وقال في باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى ( مختلف في عدالته وقد روى البيهقي هذا الحديث في الباب الذي قبل هذا من رواية حاتم بن أبي صبرة وأبي عوانة كلاهما عن سماع وليس فيه هذا اللفظ وانخرجه النسائي كذلك من رواية أبي الاحوص عن سماع وانخرجه الطحاوي كذلك من رواية قيس بن الربيع عن سماع ثم ذكر البيهقي حديثا عن الخدري وفي آخره ( افطروصم يوما . مكانه ان شئت ) - قلت - انخرجه الدارقطني من حديث الخدري ومن حديث جابر وليس فيها قوله ان شئت وكذا انخرجه البيهقي في ابواب الوليمة في كتاب النكاح من حديث الخدري -

### ( باب من رأى عليه القضاء )

قال

ذكر فيه حديثا منقطعاً عن الزهري ثم قال ( هكذا رواه الثقات من أصحابه ) فذكر منهم عبيد الله بن عمر - قلت - انخرجه

(وقد حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاشتبهناه فأكلناه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أبيها فقصت عليه القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا يوما آخر هكذا رواه جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأخضر وسفيان بن حسين عن الزهري وقد وهما فيه عن الزهري -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن ابن شهاب قلت له حدثك عروة عن عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فقال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكني حدثني ناس في خلافة سليمان بن عبد الملك عن بعض من كان يدخل على عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فاهدي لنا هدية فأكلناها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أبيها فذكرت ذلك له فقال اقضيا يوما مكانه - وكذلك رواه عبد الرزاق بن همام ومسلم بن خالد عن ابن جريج -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن علي البار ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان قال سمعته من صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فاهدي لنا طعام محروس عليه فأكلنا منه ودخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فابتدرتني حفصة وكانت بنت أبيها فقالت يا رسول الله أصبحتنا صائمتين فاهدي لنا طعام فأكلنا منه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صوما يوما مكانه قال سفيان فسألوا الزهري وأنا شاهد فقه' وأدع عن عروة قال لا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عائشة فذكر ذلك (١) الحديث مرسلًا فقال سفيان فليل للزهري هو عن عروة فقال لا وكان ذلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة قال سفيان وقد كنت سمعت صالح بن أبي الأخضر حدثنا عن الزهري عن عروة قال الزهري ليس هو عن عروة فظننت أن صالحًا أتى من قبل العرض قال أبو بكر الحميدي أخبرني غير واحد عن معمر أنه قال في هذا الحديث لو كان من حديث عروة مانسبته فهذا ابن جريج وسفيان بن عيينة شهدا على الزهري وهما شاهدا عدل بأنه لم يسمعه من عروة فكيف يصح وصل من وصله قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة وكذلك قال محمد بن يحيى الذهلي واحتج بحكاية ابن جريج وسفيان

(١) ي - مص - هذا -

أبو عمر من حديث أبي خالد الأحمر عن عبيد الله بن عمرو يحيى بن سعيد وحجاج بن أرطاة كلهم عن الزهري عن عروة أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين الحديث وأخرجه النسائي من طريق يحيى بن سعيد كذلك وأخرجه أيضًا كذلك من طريق اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن الزهري ثم ذكر البيهقي (أن جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأخضر وسفيان ابن حسين رووه كذلك عن الزهري متصلًا) - قلت - وكذلك رواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري ذكره الترمذي ورواه صالح بن كيسان كذلك عن الزهري ذكره صاحب التمهيد وقد روى عن زميل عن عروة كرواية الزهري عن عروة مستندًا ورواه حمزة كذلك عن عائشة وهما أحسن حديث في هذا الباب إسنادًا كذا قال أبو عمر ثم أخرج الأول من طريق أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أهدى لي وحفصة طعام وكنا صائمتين فافطرننا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أأأهديت لنا هدية فاشتبهناها فقال لا عليكما صوما يوما مكانه - ثم أخرجه من جهة النسائي أنا الربيع أنا ابن وهب أخبرني حيوة وعمر بن مالك عن ابن الهاد كذلك سواء وأخرج الثاني من

ابن عيينة وبارسال من ارسل الحديث عن الزهري من الائمة وقدروى عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة وجرير بن حازم وان كان من الثقات فهو واهم فيه وقد خطاه في ذلك أحمد بن حنبل وعلى بن المدني والمحفوظ عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن عائشة مرهلا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن بندار الصيرفي قال سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول سمعت ابا بكر الاثرم يقول قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل تحفظه عن يحيى بن عمر عن عائشة أصبحت انا وحفصة صائميتين؟ فأنكره وقال من رواه قلت جرير بن حازم فقال جرير كان يحدث بالتوهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن مظفر (١) الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن موسى الخلال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال قلت لعلي ابن المدني يا ابا الحسن تحفظ عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أصبحت انا وحفصة صائميتين؟ فقال لي من روى هذا قلت ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد قال فضحك فقال مثلك يقول مثل هذا حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن الزهري ان عائشة وحفصة أصبحتا صائميتين - وروى من وجه آخر عن عمرة عن عائشة -

(أخبرناه) هـ بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة وعمر بن مالك عن ابن الهاد قال حدثني زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قلت اهدي لي ولحفصة طعام وكنا صائميتين فقالت احداهما لصاحبتهما هل لك ان تفطري قالت نعم فأنطرتا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله انا اهدي لنا هدية فاشتبهنا فأنطرتا فقال لا عليكما صوما يوما آخر مكانه اقام اسناده جماعة عن ابن وهب وقال بعضهم عن أبي زميل ولم يذكر بعضهم عروة في اسناده -

(أخبرنا) أبو سعد الملقب أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال زميل بن عباس عن عروة روى عنه ابن الهاد لا يعرف لزميل سماع من عروة ولا لابن الهاد من زميل ولا تقوم به البلغة سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري (قال الشيخ) وروى من وجه آخر عن عائشة لا يصح شيء من ذلك قد بينت ضعفها في الخلائق -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطلة عن ابن عباس قل اذا أصبح احدكم صائما فبدله ان يفطر فاصم يوما مكانه او قل مكانه يوما شك مسعر -

## باب النهي عن الوصال في الصوم

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب القتيبي بالطبرستان أنبا أبو النضر القتيبي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القتيبي فيما قرأ على مالك

(١) هـ - ابن مطرف -

طريق للنسائي انا أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أصبحت صائمة انا وحفصة واهدي لنا طعام فأنجبنا فأنطرتا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فبادرني حفصة فسألتها فقال صوما يوما مكانه - انتهى ما ذكره أبو عمر والحديث الاول أخرجه أبو داود في سننه وسكت عنه والحديث الثاني اعني حديث جرير أخرجه ابن جبان في صحيحه وفي مصنف لمين أبي شيبة ثنا عبد السلام عن خصيف عن سعيد بن جبير ان عائشة وحفصة أصبحتا صائميتين فأنطرتا فلم يمسهما النبي صلى الله عليه وسلم بقضائهما وهذا الحديث يؤيده ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع اي الا ان تطوع في الاستثناء هو الا اتصال وفي التمهيد روى وكيع عن سيف بن سليمان المكي عن قيس بن سعد عن داود بن أبي عامر عن سعيد بن المسيب نخرج عمر يوما على أصحابه فقال لي أصبحت صائما فمرت بي جلدية لي فوتمت عليها فأتروني فلم يألوا ما شكوا فيه فقال له على أصبحت حلالا وتقضى يوما مكانه فقال له عمر انت احسنهم تقيا -

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا أنك تواصل قال أنى لست كهيتكم أنى أبيت أطعم وأسقى لفظ حديث يحيى بن يحيى - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبى حامد المقرئ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عیدان النيسابورى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على العامرى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل فى رمضان ونهاهم فقبل له أنك تواصل قال أنى لست مثلكم أنى أطعم وأسقى أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبيد الله -

(حدثنا) (١) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله إلهنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه ثنا أحمد بن يوسف السلى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنى أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والوصال قالوا فأنك تواصل يا رسول الله قال أنى لست فى ذاكم مثلكم أنى أبيت يطعمنى ربى ويسقئنى فأكفوا من العمل ما لكم به طبقة - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث أبى زرعة والأعرج وأبى صالح عن أبى هريرة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى أنبا على بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرنى شعيب عن الزهرى حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أباه هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين قلنك يا رسول الله تواصل قال وإيكم مثل أنى أبيت يطعمنى ربى ويسقئنى فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يومئذ يومئذ رأوا الهلال فقال لو تأخرت دتكم كالتنكيل بهم حين أبوا أن ينتهوا - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى اليان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن عبيد الله الفرسي ثنا يزيد بن هارون أنبا حميد الطويل عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل فى آخر الشهر فواصل الناس فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر لو اواصلت وصالا يدع المتعمقون تجمعهم أنكم لستم كهيتى أنى أبيت يطعمنى ربى ويسقئنى - أخرجه مسلم من حديث خالد بن الحارث عن حميد وقال فى آخر شهر رمضان وقل أنى اطل يطعمنى ربى ويسقئنى وأخرجه البخارى من حديث قتادة عن أنس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سبلة وحسين بن محمد القبا فى قالنا ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبا عبدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا أنك تواصل قال أنى لست كهيتكم أنه يطعمنى ربى ويسقئنى - رواه البخارى فى الصحيح عن عثمان بن أبى شيبة وغيره عن عبدة ورواه مسلم عن إسماعيل بن إبراهيم وعثمان -

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فإيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فأنك تواصل يا رسول الله قال أنى لست كهيتكم أنى لي مطما يطعمنى وساق يسقئنى - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

## باب صوم يوم عرفة لغير الحاج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبى إسماعيل المرقى وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة

ثنا

(١) ي - أخبرنا -



ثنا روح بن عبادة وعمر بن حكيم قالنا ثنا شعبة قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن شاذان عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تأمها وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة (ورواه مجاهد) عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة وسئل عن صيام يوم عرفة فقال يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلية -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا اسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري أخبرني منصور عن مجاهد فذكره (ورواه جرير) عن منصور عن أبي الخليل البصري عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة أو عن مولى أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم يوم عرفة كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده وصوم عاشوراء كفارة سنة -

(أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير فذكره (ورواه الثوري) عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة الشيباني عن مولى لابي قتادة عن أبي قتادة -

(أخبرناه) أبو حامد المهرجاني ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان فذكره -

## باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث إن أبا سائما رواها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأسلت إليه أم الفضل رضي الله عنها بقدر لبن وهو واقف بعرفة على بعير فشرب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد السلام وحسن بن عبد الصمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعمر بن الحارث وغيرهم عن سالم أبي النضر -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر و محمد بن اسماعيل بن مهران قالنا ثنا هارون بن سعيد عن (١) ابن وهب أخبرني عمرو بن ميمون عن ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة أنها قالت إن الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأسلت إليه ميمونة بجلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار حدثني عثمان بن عمر ثنا سهل يعني ابن بكار ثنا وهيب

ثنا ايوب عن سعيد بن جبيرة قال اتيت على ابن عباس وهو يأكل دمانا بعرفة فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة (وكذلك) رواه سفيان بن عيينة عن ايوب ورواه حماد بن زيد كما -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان ابن عباس افطر بعرفة لقي برمان فأكله وقال حدثني أم الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة اتته أم الفضل بلين فشربه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو اسامة الكلبي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري ثنا عكرمة قال كنا عند أبي هريرة في بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حوشب بن عقيل ثنا مهدي بن حسان (١) العبدى عن عكرمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفات -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن زياد مولى ابن عباس عن طلحة بن عبيد الله بن كريزان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت لنا والنبىون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له - هذا مرسل -

## باب العمل الصالح في العشر من ذى الحجة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم البطين (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الاعمش قل سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منه في عشر ذى الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لا يرجع من ذلك بشئ لفظ حديث شعبة وفي رواية لابي معاوية قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعنى ايام العشر والباقي بمعناه - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عرعرة عن شعبة -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الحر بن الصباح عن هنيذة

(١) كذا في النسخ والصواب مهدي بن حرب العبدى يروى عنه حوشب كما في تهذيب التهذيب -

ذكر فيه حديث أبي هريرة وفي سنده مهدي بن حسان - قلت - ذكر صاحب الكمال والزي في تهذيبه انه مهدي بن حرب ثم ذكر البيهقي في آخر الباب حديث (افضل الدعاء دعاء يوم عرفة) - قلت - ليس هو بمناسب لهذا الباب والصواب ما فعله في كتاب الحج فذكر هناك بابا في صوم يوم عرفة ثم ذكر بعده باب افضل الدعاء دعاء يوم عرفة ثم ذكر هذا الحديث فان قيل انما ذكره في هذا الباب للتنبيه على فضيلة الدعاء في هذا اليوم فلماذا ترك الحاج صومه ليتقوى على الدعاء - قلت - فضيلة الدعاء فيه ليست مخصوصة بالحاج ولهذا ترك طائفة صيامه بعرفة وغيرها لاجل الدعاء منهم جنيد بن عمرو ومحمد بن المنكدر -

## قال (باب العمل الصالح في عشر ذى الحجة)

ابن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذى الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس تنفي ويوما آخر (ورواه) أبو داود عن مسدد -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ والألفظ له أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وغيره والمثبت أولى من الثاني مع مامضى من حديث ابن عباس -

## باب جواز قضاء رمضان في تسعة أيام من ذى الحجة

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبا أبو نصر أحمد بن عمرو والعراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه أن عمر رضى الله عنه قال ما من أيام أحب إلى أن أقضى فيها شهر رمضان من أيام العشر قال وحدثنا سفيان حدثنا عثمان بن موهب قال سمعت إيا هريرة وسأله رجل فقال إن علي رمضان وأنا أريد أن تطوع في العشر قال لا بل أبدأ بحق الله فأقضيه ثم تطوع بعد ما شئت -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي اسحاق قال قال علي رضى الله عنه لا تقض رمضان في ذى الحجة ولا تصم يوم الجمعة لأنه منفرد ولا تحتجم وانت صائم (وروى أيضا) عن الحسن بن علي رضى الله عنه في كراهية القضاء في العشر وهذا لأنه كان يرى قضاءه في إحدى الروايتين عنه متتابعاً فإذا زاد ما وجب عليه قضاؤه على تسعة أيام انقطع تتابعه يوم النحر وإيام التشريق -

ذكر فيه حديث هنيئة (عن امرأته عن بعض أزواجه عليه السلام كان عليه السلام يصوم تسع ذى الحجة) ثم ذكر حديث مسلم (عن عائشة ما رأيت عليه السلام صائما في العشر قط) ثم قال (المثبت مقدم على الثاني) - قلت - إنما يقدم على الثاني إذا تساوى في الصحة وحديث هنيئة اختلف عليه في استاده فروى عنه كما تقدم وروى عنه عن حفصة كذا أخرجه النسائي وروى عنه عن أمه عن أم سلمة كذا أخرجه أبو داود والنسائي -

## قال (باب جواز قضاء رمضان في تسعة أيام من ذى الحجة)

- قلت - مراده في التسع الأول تساهل في عبارته ثم أخرج (عن يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي اسحاق قال قال علي لا تقض رمضان في ذى الحجة ولا تصم يوم الجمعة) إلى آخره ثم قال (وروى أيضا عن الحسن بن علي في كراهية القضاء وهذا لأنه كان يرى قضاءه في إحدى الروايتين عنه متتابعاً فإذا زاد ما وجب عليه قضاؤه على تسعة أيام انقطع تتابعه ليوم النحر وإيام التشريق) - قلت - إنما يحتاج إلى تأويل هذا الأمر إذا صح وأيسر هو بصحيح فإن يعلى بن عبيد وإن كان ثقة إلا أنه في سفيان ضعيف كذا قال ابن معين وأيضا فابو اسحاق السبيعي لم يسمع عليا وقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن معمر

## باب فضل يوم عاشوراء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفیان عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم أنجى الله عز وجل فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا وفتح نضومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصح احق وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفیان ورواه مسلم عن ابن أبي عمر -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السعدي ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم يأتس فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وشهر رمضان - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجاه من حديث ابن عينة عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد وهشام ومهدي قال حماد ومهدي عن غيلان بن جرير وقال هشام عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومه فغضب حتى عرف ذلك في وجهه فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبك نبيا أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فلم يزل عمر رضي الله عنه يردد ذلك حتى سكن فقال يا رسول الله ما تقول في رجل يصوم الدهر كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام ولا أفطر أو قال ما صام وما أفطر فقال يا رسول الله كيف يصوم يومين ويفطر يوما فقال ومن يطيق ذلك فقال يا رسول الله كيف بمن يفطر يومين ويصوم يوما فقال لو ددت أني طوقت ذلك فقال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه فقال يا رسول الله فما تقول في رجل يصوم يوما ويفطر يوما فقال ذلك صوم اتى داود عليه السلام قال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم عاشوراء قال اني لأحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة قال يا رسول الله فما تقول في صوم (١) يوم عرفة قال اني لأحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد بن زيد ومن وجه آخر عن مهدي بن ميمون -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السعدي ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي اسحاق عن الأسود بن يزيد قال ما رأيت احدا كان أمر بصيام يوم عاشوراء من علي

(١) ي - ميم - فممن يصوم -

والثوري عن أبي اسحاق عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن علي قال لا تقض رمضان في ذي الحجة فادخل بينهما جابين وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه هذا الاثر فقال ثنا ابو الأحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال من كان عليه صوم من رمضان فلا يقضه في ذي الحجة فانه شهر نيك وفي هذا امر ان - احدهما - انه ادخل بين أبي اسحاق وبين علي الحارث الاعور وهو ضعيف - والثاني - انه على التمهيه بانه شهر نيك لا بانه يقطع التتابع كما زعم البيهقي ورواية التتابع عن علي قد ضعفها هو فيما تقدم لكونها من رواية الحارث الاعور فكيف يؤول بها هذا الاثر ورواية الحسن عن علي لم يذكر البيهقي سندها لينظر فيه والحسن ايضا لم يسمع عليا -

## باب صوم يوم التاسع

(أخبرنا) (١) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا سعيد بن أبي مريم (ح وحدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني واللفظه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبا محمد بن حيويه أنبا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني اسمعيل بن امية انه سمع ابا غطفان بن طريف يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع ان شاء الله قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابن أبي مريم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة قاضي مصر ثنا روح بن عبادة ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن سلمت الى قابل لأصوم من اليوم (٢) التاسع - انرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن ابن أبي ذئب (ورواه) أحمد ابن يونس عن ابن أبي ذئب وقال في متنه ان عشت ان شاء الله صمت اليوم التاسع مخافة ان يفوته يوم عاشوراء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن قتيبة قاضي مصر ثنا أبو داود الطيالسي وروح بن عبادة قالا ثنا حاجب بن عمر قال سمعت الحكم بن الأعرج قال انتهيت الى ابن عباس رضى الله عنه وهو متوسد رداءه عند زمزم قال فجلست اليه وكانت نعم الجليس فقلت أخبرني عن يوم عاشوراء فاستوى قاعدا ثم قال عن أى حاله تسأل قلت عن صيامه اى يوم نصوم قال اذا رأيت هلال المحرم فاعد فاصبح صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - انرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن حاجب وكانه رضى الله عنه اراد صومه مع العاشر و اراد بقوله في الجواب نعم ما روى من عنده صلى الله عليه وسلم على صومه والذي يبين هذا -

(ما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسماعيل بن عبد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني عطاء انه سمع ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود (ورواه ايضا) عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس كذلك موقوفا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحميد بن ثناء سفيان عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت لأمرن بصيام يوم قبله او يوم بعده يوم عاشوراء -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصقار ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا هشيم (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبا ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يوما او بعده يوما هذا لفظ حديث المقرئ وفي رواية ابن عبدان صوموا قبله يوما وبعده يوما وبمعناه رواه ابن شهاب عن ابن أبي ليلى قبله وبعده -

## باب من زعم

### ان صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا علي بن محمد بن سليمان الحريري (١) ثنا أبو قلابة (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أسلم يوم عاشوراء إلى قومه يأمرهم فليصوموا هذا اليوم فقال ما أرى آتيهم حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه - رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم وانخرجه مسلم من حديث حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنهما قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عاشوراء إلى قري الأنصار التي حول المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم (٢) بقية يومه قالت فكنا نصومه بعد ذلك ونصوم صبيانا الصغار ونجعل لهم اللعبة من العهن ونذهب بهم إلى المسجد فإذا بكى أحدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الانطوار - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وانخرجه مسلم عن أبي بكر بن نافع عن بشر بن المفضل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ج وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى عبد الله بن مسلمة وانخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن عبد الله الزنى ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان فلما فرض صيام شهر رمضان كان من شاء صام عاشوراء ومن شاء أفطر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان ورواه مسلم من حديث ابن عيينة ويونس بن يزيد عن الزهري وانخرجه من حديث عمراك بن مالك عن عروة وليس في حديثهما عن عروة ما في حديث هشام من لفظ الترك -

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل المسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الأشعث بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يخطب فقال يا أبا عبد الله ادن للغداء فقال أوليس اليوم يوم عاشوراء قال أو تدري ما يوم عاشوراء

(١) مص - الحرني (٢) ي - س - فليصم -

قال

(باب من زعم

ان صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ)

انما كان يوما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك - اخرج مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية وبحري عن الأعمش ورواه زبيد عن عمارة عن قيس بن السكن عن عبد الله وقيل عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن قيس بن السكن ورواه علقمة عن عبد الله -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا حسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نعيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء ترك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وغيره عن عبد الله بن نعيم وانه جاء من حديث يحيى القطان عن عبيد الله -

( أخبرنا ) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا بشر بن موسى الأسدي ( ج وأخبرنا ) أبو القاسم ( ١ ) طلحة بن علي بن الصقر وأبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد قالا ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرج الأزرق قالا ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان ( ج وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنبا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده لفظ حديث عبيد الله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن جعفر الباقري ثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ثنا علي ابن المديني ثنا حماد بن اسامة عن أبي العباس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو موسى الأشعري كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذونه عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم - رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة حماد بن اسامة -

( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أنبا أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال انتم اولى بموسى منهم فصوموه - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم عن روح بن عبادة وانه جاء من حديث غندر عن شعبة وانه جاء من حديث أبي موسى الأشعري في الأمر بصومه -

## باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك

( ١ ) مد - أبو هاشم -

ذكر في آخره حديث أبي موسى الأشعري ( فصوموه انتم ) الحديث ثم قال ( رواه البخاري ومسلم ) ثم اخرج حديثا عن ابن عباس الى آخره ثم قال ( وانه جاء من حديث أبي موسى الأشعري في الأمر بصومه ) - قلت - هذا الكلام الآخر تكرار لا فائدة فيه -

## قال ( باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط )

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة ابن علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر - هذا لفظ حديث القعنبى وزاد الشافعى في روايته وأنا صائم ومن شاء فليصم والباقي بمعناه - رواه البخارى في الصحيح عن القعنبى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك ومن أوجه أخرى عن الزهرى وقوله ولم يكتب الله عليكم صيامه يدل على أنه لم يكن واجبا قط لأن لم لاصى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البرازى ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهرى عن حميد قال قال معاوية على منبر المدينة ابن علماؤكم يا أهل المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وأخرج قصة من كبة من كره من شعر ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت نساؤهم مثل هذا ابن علماؤكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يوم عاشوراء يقول إني صائم فمن شاء منكم أن يصوم فليصم - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان -

(حدثنا) أبو الحسن العاوى أملاء أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دثويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهري ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم عاشوراء عنده كان (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا الطيالسى أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشوراء يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وذخيره عن الليث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني نافع أن عبد الله بن عمر حدثهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صيامه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية فلما جاء الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صامه ومن شاء تركه - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان -

## باب فضل الصوم في أشهر الحرم

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داهية ثنا أبو داود ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر

ذكر فيه حديثا عن معاوية ثم ذكره من وجه آخر ولفظه ( فمن شاء منكم أن يصوم فليصم ) - قلت - هذا التخيير وقت إخباره صلى الله عليه وسلم لا يدل على أنه لم يكن واجبا قبل ذلك وكذا الكلام على حديث ابن عمر المذكور بعده وقد أخرج البيهقي في الباب السابق وعناه إلى الصحيحين عن عائشة أن صوم عاشوراء كان واجبا وأنه لما جاء الإسلام أخبرهم صلى الله عليه وسلم بوجوبه ثم بنسخه فانتصرت عائشة في حديث هذا الباب على التخيير ونسخ الوجوب وحديثها فلذلك كرهناك بين ذلك -

## باب الصوم في أشهر الحرم

قال

عن



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وان افضل الصلوة بعد للمفروضة صلاة من الليل لم يقل قتيبة شهر - قال رمضان - رواء مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو نصر القاسم ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا الحجي ومسدد قال ثنا أبو عوانة (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الحليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم وان افضل الصلوة بعد للمفروضة الصلوة في جوف الليل وكذلك رواء زائدة وجرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير (أما حديث) زائدة فقد مضى في كتاب الصلوة وأما حديث جرير (فأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن منتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلوة افضل بعد المكتوبة وأي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال افضل الصلوة بعد المكتوبة الصلوة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صوم المحرم - رواء مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وخالقهم في اسناده عبيد الله بن عمر والرقى ثرواه -

(كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الغزالي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الربيع بن نافع أبو توبة الحارثي ان عبيد الله بن عمرو حدثهم عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن سيفان البجلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلوة بعد للمفروضة الصلوة في جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي القاسم قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد ثنا عثمان بن حكيم قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف ترى فيه - (ح) وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبا عيسى يعني ابن يونس ثنا عثمان يعني ابن حكيم قال سألت سعيد بن جبير عن صيام رجب فقال أخبرني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم - رواء مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن موسى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجري عن أبي السليل عن محبة الباهلية عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فعاد اليه بعد سنة وفي رواية أبي موسى فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيمته فقال يا رسول الله أما تعرفني قال ومن أنت قال انا الباهلي الذي جئتكم عام اول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما أكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم عذبت نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قال زدني فان بي قوة قال صم من كل شهر يومين قال زدني فان بي قوة قال صم ثلاثة ايام زاد عبد الواحد من كل شهر قال زدني فان بي قوة قال صم من المحرم وأترك يقولها ثلاثا وفي رواية

ذكر فيه (ان جماعة رواء عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد عن أبي هريرة) الحديث ثم قال وخالقهم في اسناده عبيد الله بن عمر والرقى (فذكر) انه رواء عن عبد الملك عن جندب بن سيفان (الى آخره) - قلت - ليس هذا بمخالفة لكن لعبد الملك فيه اسناد ان سمعه من رجلين وقد تقدم مثل هذا في حديث افطر الحاجم والمحجوم وفي غيره

موسى قال زدني قال نعم من الحرم وارك صم من الحرم (١) وارك وقال يا صاحبه الثلاث فضمها ثم ارسلها -

## باب في فضل صوم شعبان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين والحسن بن عبد الصمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهر أكثر صياماً منه في شعبان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم أره صائماً من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلاً - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء بنيسابور وأبو الحسين بن بشران قراءة عليه بنفاد قال أنبأ عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد البخاري ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ان كانت احدنا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتقد رعلى ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر ما كان يصوم من شعبان كان يصومه كله الا قليلاً بل كان يصومه كله -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح ان عبد الله بن أبي قيس حدثه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول كنت احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان -

## باب في فضل صوم ستة ايام من شوال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أنبأ مجاهد بن المورع ثنا سعد بن سعيد الانصاري قال أخبرني عمرو بن ثابت الانصاري قال سمعت ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر - (٢) أخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن جعفر وعبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد ان يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن منصور والسري بن خزيمة قال أنبأ عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي ايوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القامي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وسعيد بن أبي ايوب وبكر بن مضر عن عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام السنة كلها وفي رواية الفقيه قال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(١) مص - المحرم في المواضع الاربعة - (٢) مص - فذاك صيام الدهر فذاك صيام الدهر (مرتين)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة يعني رمضان وستة أيام بعده -

## باب صوم يوم الاثنين والخميس

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل والحجاج قالا ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله صوم يوم الاثنين قال فيه ولدت وفيه أنزل على القرآن - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مهدي بن ميمون -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير أن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثه أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى أسامة بن زيد حدثه أن أسامة بن زيد رضى الله عنه كان يركب إلى مال له يواصي القرى وكان يصوم الاثنين والخميس فقلت له اتصوم وقد كبرت ودرقت فقال أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس فقلت يا رسول الله اتصوم يوم الاثنين والخميس فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس - وكذلك رواه إبان بن يزيد العطار وحرب بن شداد عن يحيى -

## باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن العباس (١) الجريري عن أبي عثمان التهدي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي شمر عن أبي عثمان التهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث النوم على اللوتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركتي الضحى - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية ابن فورك اللوتر قبل النوم قال وصلوة الضحى - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن الجريري وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة عن الجريري وأبي شمر الضبي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عثمان أنبا حماد ابن سلمة أنبا ثابت عن أبي عثمان التهدي أن أبا هريرة كان في سفره فلما نزلوا أرسلوا إليه - هو يصلي ليظلم فقال للرسول أنى صائم فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون بغاء فجعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم فقال ما تنظرون قد أخبرني الله صائم فقال أبو هريرة صدق أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر فانا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضيق الله -

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى ابن عبيد ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال أتيت المدينة فإذا رجل طويل أسود قلت من هذا قال أبو ذر قلت لأنظرن على أى حال هو اليوم قال قلت أصائم أنت قال نعم وهم ينتظرون الآن على عمر رضى الله عنه قد خلوا فاتينا بقصاع فأكلى فحركته اذكره بيدي فقال أنى لم أنس ما قلت لك أخبرتك أنى صائم أنى اصوم من كل شهر ثلاثة أيام فانا أبدا صائم -

(١) مدد - ثنا عباس -

## باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة

(أخبرنا) (١) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا (٢) عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من غرة كل شهر (وباسناده) عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا يوم الجمعة -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو الحسن على بن محمد السبعى قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري أنبا على بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري ثنا عاصم بن بهدلة فذكره بمعناه وقال وقل ما كان يفوته صوم يوم الجمعة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا همام عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وقال هي كهيئة الدهر -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت أنس بن سيرين قال سمعت عبد الملك بن المنهال عن ابيه قال وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام ايام البيض الثلاثة ويقول هن صيام الدهر - قال العباس هكذا فى قال روح فى حديث شعبة عن عبد الملك بن المنهال (قال الشيخ) وروينا عن يحيى بن معين انه قال هذا خطأ انما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى (٣) -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن فطر بن خليفة عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر رضى الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن يحيى ابن سام قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت ابا ذر بالبصرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (ورواه) غيره عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن ابي ذر وقيل عن ابي موسى عن ابي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة (ج وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة

(١) ي - مص - حد ثنا (٢) ي - ثنا (٣) فى مص - وس - بعد هذا - وأخبرنا أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير وزاد فى مص - أنبا همام عن أنس عن ابن ملحان (ج وأنبا) أبو الحسين النخ وفى صحة هذا نظر لان الحديث الذى فى سنن أبي داود حديث آخر - ح -

## قال (باب من اى الشهر يصوم الايام الثلاثة)

ذكر فيه حديث روح (ثنا همام عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان عن ابيه) ثم ذكره (عن روح ثنا شعبة سمعت أنسا سمعت عبد الملك بن منهال عن ابيه) ثم قال (روينا عن ابن معين انه قال هذا خطأ انما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان) - قلت - قد توبع روح على قوله ابن منهال فانخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث أبي الوليد الطيالسى عن

## (السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن جفصة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزاعي عن أمه عن أم سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والخميس -

### باب من قال لا يبالى أى ايام الشهر يصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية أنها سألت عائشة رضى الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت من أى ايام الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالى من أى الشهر كان يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث -

### باب ما جاء

### في صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو عمرو وأحمد بن المبارك المستملي ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرني عبد الله بن واقد قال حدثني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص عن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل او كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قال) أيوب بن نهيك وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس انه كان يستحب أن يصوم الاربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومهم وأن يتصدق بما قل او كثر فان الله اتفضل الكثير - عبد الله بن واقد غير قوى وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ورواه يحيى الباقي عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبي حازم عن ابن عمر - والباقي ضعيف وروى في صوم الاربعاء والخميس والجمعة من اوجه اخر اضعف من هذا عن انس -

### باب ما جاء

### في فضل صوم داود عليه السلام

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة

---

ثنا شعبة حدثني انس سمعت عبد الملك بن منهال عن أبيه ثم قال ابن حبان المنهال بن ملحان القيسي له صحبة وليس في الصحابة منهال غيره وانخرجه احمد في مسنده كذلك فقال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أنس عن عبد الملك بن منهال فذكره وفي اطراف المزي ان سليمان بن حرب ايضا رواه عن شعبة كذلك -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٦) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

الى الله تعالى صلوة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثلثه بعد شطره ثم يوقد آخره واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما - اخرجہ مسلم في الصحيح من حديث عبدالرزاق عن ابن جريج وخرجاه من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا روح بن عباد عن شعبة (قال وأنبا) محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القبا في ثنا محمد بن مني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت ابا عياض عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مني -

## باب ما جاء

### في فضل الصوم في سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا (١) سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه من (٢) النار سبعين خريفا اخرجہ مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن الهاد وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل وخرجاه من حديث ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل عن النعمان -

## باب ما جاء في فضل الصوم

### لمن خاف على نفسه العزوبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان صرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا (٣) يعلى ابن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا ليس لنا شيء فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء - اخرجہ البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الاعمش -

## باب ما ورد في صوم الشتاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الاديب قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي ابن عفان العاصمي ثنا زيد بن الحبيب ثنا سفیان الثوري عن أبي اسحاق السبيعي عن نعيم بن عمرب عن عامر بن مسعود

(١) مص - أنبا (٢) مص - عن (٣) ي - ثنا =

## (باب صوم الشتاء)

قال

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هذا مرسل -  
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن أنس (ح وأخبرنا) أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثنا أنس قال قال أبو هريرة الادلكم على الغنيمة الباردة قال قلنا وما ذلك يا أبا هريرة قال الصوم في الشتاء - هذا موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الاسود ثنا ابن لهيعة عن دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن من قصر نهاره فصام وطال ليله نقام -

## باب الايام التي نهى عن صومها

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصرى قبل أن يخطب بلا اذان ولا اقامة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم فطرکم من صيامکم وعیدکم وما الآخر فيوم تأکلون فيه من نسککم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد ابن حميد عن عبد الرزاق و انخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و انخرجه البخاري عن اسمعيل عن مالك أتم من ذلك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وعن لبستين الصماء وإن يحتج الرجل في الثوب الواحد وعن الصاوة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل و انخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد اقمية ثنا أبو القاسم يعني البغوي ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أنبا خالد عن أبي المايح عن نيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب - رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القيني ثنا علي بن مالك عن يزيد بن الهادي عن أبي مرة مولى أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمر وبن العاص فحرب اليها طعاما فقال كل فقال اني صائم فقال عمرو كل فهذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بافطارها ويمنها عن صيامها قال

ذكر فيه حديث عامر بن مسعود (الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة) ثم قال (مرسل) - قلت - عامر هذا قال ابن حنبل اري له محبة وعده ابن حبان وابن منده وابن عبد البر من الصحابة وذكر ابن حنبل حديثه هذا في مسنده -

مالك وهن أيام التشريق -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد أن أبا محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ عثمان بن البيان قال ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن علي بن رباح الأحمدي قال سمعت أبي قال سمعت عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الاسلام وهي أيام أكل وشرب -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أن أبا بوبكر محمد بن أحمد بن خنبل أن أبا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد انه سمع يوسف بن مسعود بن الحكم الانصاري ثم الزرقى يحدث ان جدته حدثته انها رأت وهي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يصيح يقول ايها (١) الناس انها أيام أكل وشرب ونساء وبغال وذكر الله تعالى قالت فقلت من هذا قالوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه أيام التشريق ينادي انها أيام أكل وشرب ولا يدخل الجنة الا مؤمن -

## باب من رخص للمتمتع

### في صيام أيام التشريق عن صوم المتمتع

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أن أبا بكر الاسماعيلي ثنا ابن عبد الكريم (٢) ثنا بندار ثنا محمد بن يعقوب ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى يحدث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالوا لم يرخص في أيام التشريق ان يصوم الا ان لم يجد هديا -

(وأخبرنا) أبو عمرو أن أبا بوبكر ثنا ابن ناجية ثنا أبو موسى ثنا غندر فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن بندار محمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهيدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صيام المتمتع ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان قاته صام أيام منى (وباستاده) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مثله - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك قال البخاري وتابعه ابراهيم بن سعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن أبي يحيى بن ابراهيم وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشانعي أن أبا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في المتمتع اذا لم يجد هديا ولم يصم قبل عرفة فليصم أيام منى (وباستاده) عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه مثل ذلك -

(١) ي - يا ايها - (٢) س - ابن أبي عبد الكريم -



## باب من كره

### ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين

الشهور او صوم يوم من بين الايام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن مسleme القعنبي فيما قرأ على مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن نصر قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهر أكثر صياما منه في شعبان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -  
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنبا (١) أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قالت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله دعة واياكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق - رواه البخاري عن مسدد وانخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور -

## باب من كره

### صوم الدهر واستحب القصد

في العبادة ان يخاف الضعف على نفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القضاة ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يهتم في الحديث قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفقت له النفس لا صيام من صام الدهر صم ثلاثة ايام من الشهر صوم الدهر كله قال فقلت فلي (طيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر اذا لاقى - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانخرجه مسلم من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السومى وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوايد بن مزيريد أخبرني أبي قال سمعت الاوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قال قلت يا رسول الله قال فلا تفعل ثم وقم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لم يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان كل حسنة بعشر امثالها واذا ذلك صيام الدهر كله قال فشددت فشددت على قلت يا رسول الله اني اجد قوة قل نصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشددت على قلت يا رسول الله اني اجد قوة قل نصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد على ذلك قال فقلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب ثنا (١) أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك أنبا الاوزاعي فذكره بثلاثه الا انه قال ولا تزيد عليه وزادني آخره قال وكان عبد الله بن عمرو يقول بعد ما أدركه الكبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك وأخرجه مسلم من حديث عكرمة ابن عمار وحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان بن يزيد ثنا غيلان ابن جرير المولى عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة ان اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله كيف صومك او كيف تصوم قال فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فلما ان سكن (٢) عنه انضرب سألته عمر بن الخطاب فقال له يا نبي الله كيف صومك او كيف تصوم ارايت من صام الدهر كله قال لا صام ولا أنظر او قال ما صام وما أنظر قال يا رسول الله ارايت من صام يومين وأفطر يوما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يطيق ذلك يا عمر لوددت اني فعلت ذلك قال يا رسول الله ارايت من صام يوما وأنظر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام فقال يا نبي الله ارايت من صام يوم عرفة قال يكفر السنة والسنة التي قبلها قال ارايت من صام ثلاثا من الشهر قال ذاك صوم الدهر قال ارايت من صام يوم عاشوراء قال يكفر السنة قال يا رسول الله ارايت من صام يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم اُتيت على فيه النبوة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حبان بن هلال عن ابان بن يزيد -

## باب من لم ير بسرد الصيام بأسا

إذا لم يخف على نفسه ضعفا وأنظر الايام التي نهى عن صومها

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الضحاك بن يسار عن أبي تيمية (ح) وأخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الاديب ثنا يحيى بن منصور القاضى املاء ثنا أبو عبد الله محمد بن ايوب أخبرني أبو الوليد عن الضحاك بن يسار اليشكري ثنا أبو تيمية المجيب عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقدتسعين لفظ أبي داود -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا (٣) عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أبي تيمية عن أبي موسى قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين لم يرفعه شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى

(١) مص - أنبا (٢) ي - سكت (٣) ي - ثنا -

## قال (باب من لم ير بسرد الصوم بأسا)

### إذا لم يخف ضعفا وأفطر الايام المنهية

ذكر فيه حديث أبي موسى (من صام الدهر ضيقت عليه جهنم) الى آخره - قلت - ظاهر هذا الحديث يقتضى المنع من صوم الدهر فهو مخالف لمقصود البيهقي وقد أورده ابن أبي شيبة في مصنفه في باب من كره صوم الدهر واستدل به ابن حزم على الثلث وقال انما أورده رواه كلهم على التهديد والنهي عن صومه وقال ابن حبان في صحيحه ذكر الاخبار عن نفي جواز سرد المسلم صوم الدهر وذكر هذا الحديث ثم قال القصد فيه صوم الدهر الذي فيه أيام التشريق والعيدين فأوقع التغليظ على صائم الدهر من أجل صومه الايام التي نهى عن صيامها -

ابن أبي كثير عن أبي معاذ عن ابن معاذ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدّها الله لآل آلان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم أن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي حدثه عن رجاء بن حيوة أحسبه عن أبي امامة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فذكر الحديث ثم قلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له قال فكان أبو امامة لا يلتقي الاصائم هو وامرأته وخادمه فاذا رثي في داره دخان بالنهار قيل اعترأهم ضيف ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك أمرتني بأمر ادعوا الله ان يكون قد بارك الله لي فيه فرني بأمر قال اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وكتب (١) لك بها حسنة وحط (٢) عنك بها سيئة - تابعه مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب (ورواه) شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة عن أبي امامة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر القاضي قالنا أبو العباس هو الاصح ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد كان يسرد الصيام قبل ان يموت قال نافع وسرد عبد الله بن عمر في آخر زمانه -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب انه سمع زرعة بن ثوب يقول سألت عبد الله بن عمر عن صيام الدهر قال كنا نعد اولئك فينا من السابقين قال وسألته عن صيام يوم وفطر يوم قال لم يدع ذلك لصائم مصاما قال وسألته عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر فقال صام ذلك الدهر وأفطره -

(وأخبرني) أبو زكريا وأبو بكر قالنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن أبي الأسود عن عروة ان عائشة رضي الله عنها كانت تصوم الدهر في السفر والحضر -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه انه سمع القاسم بن محمد يقول لقد رأيت عائشة رضي الله عنها في سفر صائمة فقامت تركب بعد العصر فصربتها سموم حتى لم تطق تركب -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبا يوسف بن يعقوب بن اسمعيل ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت وحميد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل النزول فقامت النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا الا يوم الفطر او يوم النحر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمد أن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت التيمي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا الا يوم فطر او اضحى - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

## باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو عمرو وأسمعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا أبو عاصم الصبحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال قلت لجليل

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٣٠٢ ) ( كتاب الصيام ) ( ج - ٤ )

ابن عبد الله هني بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال اى ورب هذا البيت - رواه البخارى عن  
أبي عاصم وخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال البخارى زاد غير أبي عاصم ان يفرد بصوم ( قال الشيخ )  
هذه الزيادة ذكرها يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج الا انه قصر باسناده فلم يذكر فيه عبد الحميد بن جبير وقد رويت  
هذه الزيادة في حديث أبي هريرة وغيره -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية  
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم  
قبله يوما او بعده يوما -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى واسحاق قالوا ثنا أبو معاوية  
فذكره باسناده الا انه قال لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن  
أبي معاوية وخرجه البخارى ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الأعمش -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن ابراهيم التزكى ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا الحسين بن علي عن  
زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي  
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب  
بن الحسين بن علي -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة  
عن قتادة عن أبي ايوب عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة فقال صمت امس فقلت  
لا قال فتصومين غدا قلت لا قال فأنطرى ( وباسناده ) قال ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة باسناده نحوه - رواه  
البخارى في الصحيح عن مسدد -

## باب ما ورد

### من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم

( أخبرنا ) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه أنبا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم  
أنبا ثور بن يزيد ( ح وأخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا الباغندي ثنا أبو عاصم عن ثور  
عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت  
وان لم يجد احدكم الاعودا فليمضغه - لفظ حديث الدقاق وفي رواية ابن عبدان لا يصوم من احدكم يوم السبت الا فيما اقتض  
عليه وان لم يجد الاحاء شجرة فليمضغه ورواه ايضا الوايد بن مسلم وغيره عن ثور - اخرجه أبو داود في كتاب السنن -  
( وأخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا علي بن حماد العدل ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ثنا الليث عن معاوية بن صالح  
عن ابن عبد الله بن بسر عن ابيه عن عمته الصماء انها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم السبت  
ويقول ان لم يجد احدكم الاعودا اخضر فليفطر عليه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث  
ثنا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهى عن صيام يوم السبت قال هذا  
حديث حمصى -

( وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان ثنا الوليد عن الاوزاعي قال

ما زلت

ما زلت له كما تائم رأيت انتشر بيني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت وقدم في حديث جويرية بنت الحارث رضي الله عنها في الباب قبله ما دل على جواز صوم يوم السبت وكأنه اراد بالنهاي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له والله اعلم -

( وقد أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم الروزي أنبأ أبو الموجه ثنا عبدان أنبأ عبد الله هو ابن المبارك ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن كريبا مولى ابن عباس وثامنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني الى ام سلمة رضي الله عنها أسألها عن اى الايام كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها صيا ما فقالت يوم السبت والاحد فرجعت اليهم فاخبرتهم فكأنهم انكروا ذلك فقاموا بأجمعهم اليها فقالوا انا بعثنا اليك هذا في كذا وكذا فذكر انك قلت كذا وكذا فقالت صدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت والاحد وكان يقول انها يوم ما عيد للشركين وانا اريد ان اخالفهم -

## باب المرأة لاتصوم تطوعا وبعلاها شاهد الاباذنه

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتصوم المرأة وبعلاها شاهد الاباذنه - رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي صفران بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرنى اذا صمت ولا يصلى صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين نهيتها عنها وقلت لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يفطرنى اذا صمت فانها تنطق وتصوم وانا رجل شاب فلا صبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لاتصوم امرأة الاباذن زوجها واما قولها باني لا اصلى حتى تطلع الشمس فانها اهل بيت قد عرف لنا ذلك لانكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت فصل -

## باب في فضل شهر رمضان

### وفضل الصيام على سبيل (١) الاختصار

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس ان اياه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السالك ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين مرده الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلا (٢) يفلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر وقله عتقاء من النار -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري الفقيه أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد ( ح وثنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف واللفظ له ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أملاء ثنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان قال ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلمكم شهر رمضان بمخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مضى على المسلمين شهر خير لهم منه ولا بالمناقين شهر شر لهم منه بمخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكتب اجره ونوافله من قبل ان يدخل ويكتب وزره وشقاه قبل ان يدخل وذلك ان المؤمن يعدله النفقة للعبادة وان المناقني يعد فيه غفلات المسلمين واتباع عوداتهم فهو غنم للؤمن يغتنمه الفاجر -

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن كثير بن زيد حدثني عمرو بن تميم عن أبيه انه سمع ابا هريرة فذكر الحديث بنحوه الا انه قال وقمة للفاجر -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد ( ح وأخبرنا ) القاضي أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي أنبا أحمد ابن محمود بن خرزاذ قاضي الاهواز ثنا موسى بن اسحاق (١) الأنصاري ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبدالعزيز بن أبي جازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى المنبر فقال آمين آمين آمين فقيل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال لي جبرئيل عليه السلام رغم انف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له فقلت آمين ثم قال رغم انف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ثم قال رغم انف عبد ادرك والديه او احدهما فلم يدخل الجنة فقلت آمين - لفظ حديث عبدالعزيز وفي رواية سليمان روى المنبر وقال رغم انف عبد او بعد -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد الدهقان بمرو أنبا أبو الموجه أنبا عبد الله بن المبارك أنبا يحيى بن ايوب ثنا عبد الله بن قرط ان عطاء بن يسار حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فعرف حدوده وتحفظ له ما ينبغي له ان يتحفظ فيه كفر ما قبله -

( حدثنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثنا أبو محمد أنبا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري أخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم (٢) هو له اجزى به والذي نفس محمد بيده نخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب وقال قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم وذكروه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده نخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك انما يترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الصيام لي وانا أجزي به كل حسنة بعشرة أمثالها الى سبع مائة ضعف الا الصيام فهو لي وانا أجزي به - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا الحسن بن يعقوب أبو الفضل ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الامش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا أجزي به يدع طعامه

وشهوته من اجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ونحو ذلك فيه اطيب عند الله من ربح المسك ، الصوم جنة الصوم جنة - رواه مسلم عن أبي سعيد الاشج عن وكيع -

( أخبرنا ) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليل ثنا اسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي عن ابيه قال سمعت رجلا سأل سفيان بن عيينة فقال يا ابا محمد فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فقال ابن عيينة هذا من اجود الاحاديث واحكمها اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله عنه ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة -

( أخبرنا ) أبو نصر احمد بن علي بن احمد القامي الشيعي الصالح ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم غيرهم يقال ابن الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم اغلق فلم يدخل معهم احد - رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد -

( وأخبرنا ) أبو علي الروذباري بطوس أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم املاء ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لاجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم -

( حدثنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء وأبو طاهر الامام قراءة عليه قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا ابراهيم ابن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن جبيب بن زيد الانصاري قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليل تحديث عن جدتي ام عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا او قال وربما قال حتى يقضوا اكلهم -

( حدثنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا علي بن الحسن ثنا ابن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون -

## باب الجود والافضال في شهر رمضان

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز الاويسى ( ح وأخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل عليه السلام وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقاه جبرئيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا منصور بن أبي مزاحم ( ح قال ) وحدثني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن جعفر الوردكفي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر -

( حدثنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن عبد الملك الدقبقي ثنا يزيد بن هارون أنبا صدقة بن موسى ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله اي الصوم افضل قال صوم

شعبان تعظيما لر مضان قال فاي الصدقة انضل قال صدقة في رمضان۔

باب ماجاء في الطاعم الشاكر

في غير ايام الفرض كالصائم الصابر

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر حدثني رجل من بني غفار أنه سمع سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر -

( وأخبرنا ) علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن حنظلة بن علي قال كنت مع أبي هريرة بالبقيع فسمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ( وقد قيل ) عن عمر بن علي عن معن عن المقبري وحنظلة عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سلمان الأغبر عن أبي هريرة قال لا أعلمه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر -

## باب فضل ليلة القدر

قال الله جل ثناؤه (بسم الله الرحمن الرحيم ، انا انزلناه في ليلة القدر، وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر، سلام هي حتى مطلع الفجر) -

(١) حدثنا أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل (إنا أنزلناه في ليلة القدر) قال أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا وكان موقع النجوم وكانت الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في أثر بعض فقال الله عز وجل (وقالوا لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقاء الأسفرائني بنيسابور قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا سعيد بن يحيى الأهوي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيع عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر قال فعجب المساكون من ذلك قال فأنزل الله عز وجل (أنا أنزلناه في ليلة القدر) والادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر التي لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله الف شهر وهذا مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفا رثنا أبو مسلم ثنا مسلم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وإخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البرازنسي عن محمد بن حيويه الأسفرائني في سنة ثمان وخمسين ومائتين أنبأ

(۱) ی۔ أخبرنا (۲) کذا فی النسخ ولكن التلاوة (وقال الذين كفروا لولا نزل ....)



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

أبو اليان أنبا شعيب<sup>١</sup> نبأ أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر فيوافها (١) إيماناً واحتساباً يغفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من حديث ورقاء عن أبي الزناد -

## باب الدليل على أنها في كل رمضان

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في جامع الحريية ببغداد ثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن أبي زميل (٢) عن مالك بن مرثد عن أبيه قال قلت لأبي ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال أنا كنت أسأل عنها يعني أشد الناس مسئلة عنها فقالت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان يعني أوفي غيره قال لا بل في شهر رمضان فقلت يا نبي الله أتكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضت الأنبياء ورفعوا رفعت معهم أوهي إلى يوم القيامة قال لا بل هي إلى يوم القيامة قال فقلت فأخبرني في أي شهر رمضان هي قال التمسوها في العشر الأولى وآخر العشر الأول ثم حدث نبي الله صلى الله عليه وسلم وحدث فاهتبلت غفلته فقلت يا نبي الله أخبرني في أي عشر هي قال التمسوها في العشر الأولى وآخرها لا تسألني عن شيء بعد هذا ثم حدث وحدث فاهتبلت غفلته فقلت أقسمت عليك يا رسول الله بحقي عليك لتحدثني في أي العشر هي فغضب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غضباً ما غضب علي من قبل ولا بعد ثم قال التمسوها في السبع الأولى وآخرها لا تسألني عن شيء بعد -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وادة حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي اسحاق الهمداني عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان (ورواه) سفيان وشعبة عن أبي اسحاق موقوفاً على ابن عمر لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم -

## باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) س - فيوافها (٢) ي - عن زميل -

## قال (باب الدليل على أنها

## في كل رمضان يعني ليلة القدر)

ذكر فيه حديثاً عن أبي ذر - قلت - سكت عنه وفي سنده عكرمة هو ابن عمار متكلم فيه قال البيهقي في باب مس الفرج بظهر الكف (غمزه القطان وابن حنبل وضعفه البخاري جداً) وقال في باب الكسر بالماء اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه وفي سنده أيضاً مرثد وهو مجهول كذا في الضعفاء للذهبي -

ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر النواجر - رواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب وروينا في ذلك عن جبلة بن سحيم ومحارب بن دثار عن ابن عمر -

## باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الاواخر

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى رجل ليلة القدر في العشر الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادى رؤياكم قد تواطأت على هذا فاطلبوها في العشر الاواخر - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو أنبا أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قال ثنا سفيان فذكره - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن بن نعيم ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحمروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد (ورويانه) ايضا عن أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم -

## باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر

فانه اذا اعد الشهر من آخره كانت اشغافه او تارا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا أبو مسعود يعني الحريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من شهر رمضان يلمس ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضى امر بالبناء فنقض ورفع ثم ابينت له في العشر الاواخر فأمر بالبناء فأعيد مكانه واعتكف في العشر الاواخر وخرج علينا فقال يا أيها الناس اني انبثت ليلة القدر فخرجت كما احدثكم بها واخبركم بها فتلاحي رجلا ن يحتقان معها الشيطان فأنسيتها فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال أبو نضرة فقلت لا بى سعيد انكم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بالعد دمتا كيف نعدهن قال اجل نحن اعلم (١) بذلك منكم اذا مضت احدى وعشرون فاتى تليها التاسعة فاذا مضت التي تليها فاتى تليها السابعة فاذا مضت التي تليها فاتى تليها الخامسة (قال) أبو مسعود وأخبرني أبو الولاء عن مطرف عن معاوية انه قال وفي الثالثة - اخرجته مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى وغيره عن عبد الأعلى عن سعيد الحريري بعناه الا انه قال اذا مضت واحدة وعشرون فاتى تليها ثنتين وعشرين وهي التاسعة ولم يذكر حديث معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو سلمة ثنا وهيب ثنا ايوب عن جكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة

(١) ي - مصر - احق -

تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى - رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة موسى بن اسمعيل قال البخاري تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا (١) في اربع وعشرين -  
(وأخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن لاحق بن حميد وعكرمة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من يعلم متى ليلة القدر فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر وهي في تسع يمضين اوفي سبع يبقين - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن أبي الاسود عن عبد الواحد -

## باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج منها (٢) من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني اسجد صبيحتها في ماء وطين فالتسوها في العشر الاواخر والتسوها في كل وتر قال أبو سعيد فطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال أبو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين صبيحة احدى وعشرين - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن مالك وانخرجه مسلم من حديث الدراوردي عن يزيد بن الهاد -

## باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي قال أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن شا ذان البندكري (٣) ثنا علي بن خشرم ثنا أبو حمزة عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيها واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فطرونا ليلة ثلاث وعشرين فصل بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرفوا نثر الماء (٤) والطين لعل انفه وجبهته قال وكان عبد الله ابن أنيس يقول ثلاث وعشرين - لفظ حديث أبي عبد الله - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم -  
(أخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب الطبراني بها أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مرزئنا يحيى بن ايوب ثنا (٥) يزيد بن الهاد ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اخبره عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عبد الله ابن أنيس قال كنا بالبادية فقلنا ان قد منابا هلينا شق علينا وان خلفنا هم اصابتهم ضيقة قال فيعتونى وكنت اصغرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهم فأمرنا بليلة ثلاث وعشرين قال ابن الهاد فكان محمد بن ابراهيم يجتهد تلك الليلة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس الجعفي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلى فيها بحمد الله فمرني

(١) ي - التمسوها (٢) مص - فيها (٣) مص - البندكري - ي - البندكري (٤) ي - التراب (٥) ي - مص - حدثني -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

بليلة أنزلها الى هذا المسجد فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنه فكيف كان أبوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلى الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بياديه (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا مضى ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال بل مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو محمد د عالج بن أحمد السجستاني بمدينة السلام ثنا موسى بن هارون قال قلت لأبي نعيم احدثكم أبو اسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واره قد ذكر ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر واليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا اثنتان وعشرون وبقي ثمان قال مضى اثنتان وعشرون وبقي سبع الشهر تسع وعشرون فالتسوها الليلة؟ فقال أبو نعيم نعم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبدا لله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن عبدا لله بن ثمر ثنا خلاد الجعفي حدثني أبو مسلم عبدا لله بن سعيد قائد الأعمش عن الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال ذكر ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود قال قال عبدا لله تحر واليلة القدر ليلة سبعة عشر صبيحة يدر او احدى وعشرين او ثلاثا وعشرين -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حكيم بن سيف الرقي ثنا عبدا لله بن يعنى ابن عمرو عن زيد يعنى ابن أبي انيسة عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت -

## باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدا لله بن وهب أخبرني الليث ويونس ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال أرى رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر فيه حديث أبي هريرة) كم مضى من الشهر قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال عليه السلام بقي سبع اطلبوها الليلة (الشهر تسع وعشرون) - قلت - هذه الالف واللام للمعدي هذا الشهر تسع وعشرون مثل هذا قوله عليه السلام في حديث الايلة الشهر تسع وعشرون - وانما قال عليه السلام اطلبوها الليلة مراعاة لسابعة تبقى من الشهر كما صرح به في حديث ابن عباس وكانت تلك الليلة هي الليلة السابعة باعتبار ما بقي كما صرح به عليه السلام في قوله بقي سبع فعلى هذا لم يأمرهم بطلبها في تلك الليلة لكونها ليلة ثلاث وعشرين بل لكونها الليلة السابعة كما مر حتى لو كان ذلك الشهر كاملا لأمرهم بطلبها ليلة اربع وعشرين لكونها السابعة باعتبار ما بقي فعلى هذا لا دلالة في الحديث لطلبها ليلة ثلاث وعشرين كما زعم البيهقي -

## قال (باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر)

في المنام ان ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع رؤياكم قد تواطأت على انها في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القامي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكر الحديث بمعناه - رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمران أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انا سامتكم اروا ليلة القدر في السبع الاول وان انا ساروها في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو والحريث و ابراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا اسود بن عامر شاذان ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار أخبرني قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من كان متحرياً فليتحرها ليلة سبع وعشرين قال شعبة وذكر لي رجل ثقة عن سفيان انه كان يقول انما قال من كان متحرياً فليتحرها في السبع البواقي فلا أدري اذا ام ذاك شعبة (الصحيح) رواية الجماعة دون رواية شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عقبة بن حريث سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحروها في العشر الاواخر فان ضحك احدكم او عجز فلا يغلب على (١) السبع البواقي اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بآذى أنبا ابراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريدان يخبرنا بليلة القدر فتلاي رجلان من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خرجت اليكم وانا اريدان اخبركم بليلة القدر فكان بين نلان ونلان لحاء فرفضت وعسى ان يكون خيرا فالتمسوها في العشر الاواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة اخرجه البخاري من حديث حميد الطويل -

## باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين

(١) ي - مص - عن

ذكر في آخره حديث عبادة بن الصامت التمسوها في العشر الاواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة) - قلت - هذا الحديث ايضا غير مناسب لهذا الباب لانه ان اريد الخامسة والعشرون والسابعة والعشرون والتاسعة والعشرون فلا وجه لقوله في السبع الاواخر لان الباقي اقل من سبع وان اريد الخامسة التي تبقى والسابعة التي تبقى والتاسعة التي تبقى كما صرح به الخدرى وصرح به في حديث ابن عباس قالبا في اكثر من سبع فكان الوجه ان يقول في الباب في السبع الاواخر او في العشر الاواخر كما صرح به في حديث عبادة -

قال (باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين)

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز واسماعيل بن محمد الصفار قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود عن زرين حيش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر لخلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشر بن فقلت بم تقول ذلك أبا المنذر فقال بالآية وبالعلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان (قال ح وأخبرنا) محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال الحميدى قال ثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن جعدة انهما سمعا زرين حيش قال قلت لأبي بن كعب يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول من يتم الحول يصب ليلة القدر فقال يرحمه الله لقد أراد أن لا يتكلموا (١) ولقد علم أنها في شهر رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين قال قلنا يا أبا المنذر بأي شيء تعرف ذلك قال بالعلامة وبالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع من ذلك اليوم لا شعاع لها - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي قال أبو عبد الله أنبأ وقال أبو نصر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قالوا ثنا مروان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إيكم يذكركم حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة - رواه مسلم عن محمد بن عباد وغيره وقد قيل أن ذلك إنما يكون ثلاث وعشرين والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عبيدة عن عبد الله أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيكم يذكركم ليلة للصباهات (٢) فقال عبد الله أنا والله أذكرها يا رسول الله بابي أنت وأمي وإن في يدي تمرلت (٣) اتعجبين مستعجرا يؤخره رحل من الفجر (٤) وذلك حين طلع القمر -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - وقفه أبو داود الطيالسي ورفع معاذ بن معاذ -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع مطرفا عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين -

(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضى الخراساني ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر قالوا ثنا معاذ - (ح وأخبرنا) أبو سعيد (ه) أحمد بن محمد الهروي أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عتي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل (ح وثنا)

(١) - أن لا تتكلموا (٢) - للصباه (٣) - مص - تمرات (٤) - مص - القمر (ه) - مص - أبو سعيد -

ذكر فيه حديث أبي هريرة (إيكم يذكركم حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة) - قلت - هذا أيضا غير مناسب لللب لان طلوع القمر كذلك لا يختص بليلة سبع وعشرين قال القاضى عياض فيه إشارة الى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند طلوعه الا في أواخر الشهر انتهى كلامه وقد خرج النسائي بسند صحيح عن أبي اسحاق انه سمع ابا حذيفة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى القمر ليلة القدر فرأيت كأنه فلق جفنة - قال أبو اسحاق إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ عبد الله بن محمد المنبجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى شيخ كبير عليل يشقى على القيام فرنى بليلة لعل الله يوفقنى فيها ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالسابعة -

(وأخبرنا) الثقفى أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن على القاضى ببغداد فى مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة وعاصم لهما سمعا عكرمة يقول قل ابن عباس دعا عمر رضى الله

عنه أصحابه بالصحاح المشهورين فى السنة النبوية - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال كنت عند عمر وعنده أصحابه فسألهم فقال أرايت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة القدر التمسوها فى العشر الاواخر وترا، أى ليلة ترونها فقال بعضهم ليلة احدى وقال بعضهم ليلة ثلاث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم ليلة سبع فقالوا وانا ساكت فقال مالك لا تكلم فقلت انك امرتني ان لا تكلم حتى يتكلموا فقال ما ارسلت اليك الا لتكلم فقلت لى سمعت الله يذكر سبع سموات ومن الارض مثلهن وخلق الانسان من سبع ونبت الارض سبع فقال عمر رضى الله عنه هذا اخبرتنى ما علم لرايت ما لم (١) اعلم قولاك نبت الارض سبع قال قال الله عز وجل (انا شققنا الارض شقا، فانبتنا فيها حبا، وعنبا وقضبا، وزيتونا ونخلا، وحدائق غلبا) قال فالحدائق الغالب الحيطان من النخل والشجر (وفاكهة وابا) قال فالاب ما انبتت الارض مما تأكله الدواب والالعام ولا يأكله الناس قال فقال عمر رضى الله عنه لأصحابه اعجزتم لى تقولوا كما قال هذا الغلام الذى لم يجتمع شئون رأسه ولله انى لارى القول كما قلت -

## باب العمل فى العشر الاواخر من رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهانى أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابى (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد قالانا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قالانا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن أبي يعقوب العيلى عن مسلم عن مسروق قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وشدة المثرر - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبد الله ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا أبو عمرو والمستملى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابراهيم بن يزيد يقول سمعت الاسود بن يزيد يقول قالت عائشة رضى الله عنها كان

(١) ي - مص - ما لا -

ثم ذكر البيهقى حديث ابن عباس (عليك بالسابعة) - قلت - يحتمل ان يريد السابعة التى تبقى كما صرح بذلك فى حديث ابن عباس المتقدم وقد خرج صاحب التمهيد هذا الحديث من طريق ابن حنبل بسنده ثم قال أبو عمرو يريد سابعة تبقى وذلك محفوظ فى حديث ابن عباس اذ ذكر ما خلق الله على سبع ثم قال وما لراها لى ليلة ثلاث وعشرين سبع تبقى قد ذكرنا هذا الخبر فى باب حميد انتهى كلامه فى هذا ايس هذا الحديث ايضا من باب الباب وقد ذكر البيهقى بعد هذا (عن ابن عباس انه تردد فى السابعة فقال سابعة تمضى او سابعة تبقى من العشر الاواخر) -

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها - رواه مسلم في الصحيح عن توبة وأبي كامل -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا (١) اسمعيل بن محمد الصفا وثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان العشر الاواخر من رمضان شمر الميزر واعتزل النساء -

## (٢) باب الاعتكاف

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو بكر جعفر بن محمد الفر يابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً - رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسا فرعاما فلم يعتكف فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوماً (وردوي) في ذلك عن انس بن مالك -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مقيما اعتكف العشر الاواخر وإذا سافر اعتكف العام المقبل عشرين يوماً -

## باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان

### وجوارها في العشر الاول والاوسط وفي شوال وغيرها

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أنبا (٣) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا (٤) أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - لفظ حديث يحيى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من حديث الزهري عن عروة وخرجه من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن نعيم المديني (هـ) وأبو بكر بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد الأعلى

(١) ي - مص - ثنا (٢) في س في الاصل هنا - شاهدت على الاصل المنقول منه قال شاهدت على الاصل المنقول ما صورته سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام الزاهد أي على الحسن بن علي بن الحسن الانصاري الاندلسي صاحب الفقيه أبي حفص عمر بن أبي الحسن بن علي الموصلي الجعفي بقراءة الفقيه أبي العباس أحمد بن سعيد بن تقي الجولاني الاشبيلي وأبو بكر بن طاهر المقرئ الصقلي والشيخ ابراهيم بن ريش الحياط الدمشقي وذلك في العشر الاخير من شهر رمضان المبارك سنة ستين وخمسة مائة بجامع دمشق وصح وثبت والحمد لله على نعمائه - وبعده - يقول الكاتب فتح محمد اني شاهدت تلك العبارة على المنقول منه فاوردتها كما وجدتها والله اعلم (٣) ي - ثنا (٤) مص - ثنا (هـ) س - ي - مص - الزني - وفي هامش ي - بخط المؤلف المديني -



ثنا المعتمر حدثني عمارة بن غزيرة الانصاري سمعت محمد بن ابراهيم يحدث عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدها حصير قال فاخذ الحصير بيده ففتحها في ناحية القبلة ثم اطلع رأسه فكلّم الناس فدنا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في طين وماء فاصبح في (١) ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فطرت السماء فوكف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلوة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الاعلى - (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه أمر بنجائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب رضي الله عنها بنجائه فضرب وأمر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بنجاء فضرب فلما صلى الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البريردن ؟ فأمر بنجائه فقوض ثم ترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد -

## باب الاعتكاف في المسجد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المازكي قالوا ثنا (٢) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد ان نافعا حدثه عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال وقال نافع وقد اراني عبد الله المكي الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي لويس - ورواه مسلم عن أبي الطاهر كلاهما عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المازكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد ومالك بن انس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن عمرو بن الوبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا ابراهيم ابن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدني الى رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الحاجة الانسان لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية ابن وهب عن الجماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل البيت الحاجة الانسان وقالت عائشة رضي الله عنها كان يدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وقال عن عمرو بن عمرو وعمرة وكانه حمل رواية مالك على رواية الليث ويونس - واما مالك فانه يقول فيه عن عمرو بن عمرو - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا وأخرجه من حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عمرو بن عمرو وعمرة عن عائشة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده والسنة في المعتكف ان لا يخرج الا للحاجة التي لا بد منها ولا يعود مريضا ولا يمسن امرأة ولا يباشرها ولا اعتكاف الا في مسجد جمعة والسنة فيمن

اعتكف ان يصوم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم ابن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة ان ابن عباس والحسن قالا لا اعتكاف الا في مسجد تقام فيه الصلوة -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري بنحسروجرد أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ليث عن يحيى بن أبي كثير عن علي الأزدي عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان ابنه الا مور الى الله البدع وان من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدور -  
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العاوي أنبا أبو نصر محمد بن عبدويه (١) بن سهل الغازي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل قال قال حذيفة لعبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عكوفان دارك ودار أبي موسى وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المسجد الحرام او قال الا في المساجد الثلاثة فقال عبد الله لعالمك نسيت وحفظوا واخطأت واصابوا الشك مني -

## باب المعتكف يخرج رأسه من المسجد الى بعض أهله ليغسله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حاضر - رواه البخاري في الصحيح عن القرطبي عن سفيان - وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن منصور -

## باب المعتكف يصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا عبد الله بن بديل حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يا (٢) رسول الله ان علي يوم ما اعتكفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاعتكفه وصمه -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الخوثر الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ قال تفرد به ابن بديل عن عمر - وهو ضعيف الحديث قال علي سمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب عمرو بن دينار

(١) ي مص - حمدويه (٢) ي مص - اي -

## (باب المعتكف يصوم)

قال

ذكر فيه من حديث عبد الله بن بديل (ثنا عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان علي يوم ما اعتكفه فقال عليه السلام فاعتكفه وصمه) ثم ذكر البيهقي عن الدارقطني (انه قال تفرد به ابن بديل عن عمرو وهو ضعيف الحديث قال الدارقطني سمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب عمرو -

لم يذكره

لم يذكره منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث -  
( وأخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصماني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا أنوليد بن مسلم أخبرني سعيد بن أبي بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نذران يعتكف في الشرك وليصوم من فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه فأمره أن يفي بنذره - ذكر نذر الصوم مع الاعتكاف غريب تفرد به سعيد بن بشير عن عبيد الله والله أعلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عمرو بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لا اعتكاف الا بصوم - كذا رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - ورواه الزهري عن عروة عن عائشة في حديث ذكره وفي آخره والسنة فيمن اعتكف ان يصوم قد مضى ذكره في هذا الجزء - كذا رواه غير واحد عن الزهري - وروى عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا بصيام -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن عمير الدمشقي ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين فذكره - وهذا وهم من سفيان بن حسين او من سويد بن عبد العزيز وسويد بن عبد العزيز الدمشقي ضعيف بمرة لا يقبل منه ما تفرد به - وروى عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفا من اعتكف فعليه الصيام - ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا اسد بن عامر ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها فذكره -

( أخبرنا ) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور -  
( وأخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو وسمعت

لم يذكره منهم ابن جريج وابن عيينة والحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث ) - قلت - انما ضعفه هذا الرجلان وهما متأخران وفي الميزان نهمه الدارقطني ومشاهير غيره وقال ابن عدى لا اعلم للمتقدمين فيه كلاما فذكره وذكر ابن أبي حاتم عن ابن معين انه قال فيه مكى صالح وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات وقال مكى صالح وذكره ابن حبان ايضا في كتاب الثقات وزيادة الثقة مقبولة ومن لم يذكر الشيء ليس بحجة على من ذكره ثم ذكر البيهقي حديثا فيه ( ان عمر نذر الاعتكاف والصوم ) ثم قال ذكر نذر الصوم غريب تفرد به سعيد بن بشير ) - قلت سمعت عن سعيد هذا وهو ضعيف بركة ابن مهدي وقال أبو مسهر وابن نمير منكر الحديث زاد ابن نمير ليس بشيء وقال ابن معين ايضا ليس بشيء وضعفه أحمد والنسائي وقال ابن حبان كان ردى الحفظ فاحش الخطأ يروى عن قتادة الا يتابع عليه وعن عمرو بن دينار ما لا يعرف من حديثه ثم ذكر حديث عائشة لا اعتكاف الا بصوم ثم قال ( رواه الزهري في حديث وفي آخره والسنة في من اعتكف ان يصوم ) - قلت - رواه البيهقي فيما بعد في باب المعتكف يخرج من المسجد من حديث عقيل عن ابن شهاب وانخرجه ابو داود من حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب كما ذكره البيهقي في ذلك الباب ومذهب المحدثين ان الصحابي اذا قال السنة كذا فهو مرفوع والسنة السيرة والطريقة وذلك قدر مشترك بين الواجب والسنة المصطلح عليها ومثله حديث سنوا بهم سنة اهل الكتاب ومن سن سنة حسنة ولم تكن السنة المصطلح عليها معرفة في ذلك الوقت وذكر سنة الصوم للمعتكف مع ترك المس والخروج دليل على ان المراد الوجوب لا السنة المصطلح عليها

ابن فاختة سعيد بن علاقة يقول سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور والمجاور المعتكف فحكى لسفيان ان هشيا يقول عن عمرو عن أبي فاختة ان ابن عباس قال لا اعتكاف الا بصوم فقال سفيان اخطأ هشيم هو كما قلت لك -  
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيدان رجلا قال لعمرو ابن دينار يا أبا محمد كيف قول ابن عباس على المجاور الصوم فقال عمرو وليس كذا - قال ابن عباس إنما قال المجاور يصوم -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وابن عمر أنهما قالا المعتكف يصوم -

### باب من رأى الاعتكاف بغير صوم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك أنبا عبيد الله بن عمر ان عمر رضى الله عنه قال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذكرك (رواه) البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك (وكذلك) (رواه) سليمان بن بلال ويحيى بن سعيد القطان وأبو سامة وعبد الوهاب الثقفى عن عبيد الله قالوا فيه ليلة وكذلك قاله حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر (وقال جرير بن حازم ومعمر عن أيوب يوم ما بدل ليلة وكذلك رواه شعبة عن عبيد الله ورواية الجماعة عن عبيد الله أولى وحامد بن زيد اعرف بأيوب من غيره (وروينى) فى حديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اعتكف فى العشر الاول من شوال -  
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملى بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملى ثنا محمد بن يحيى

ثم ذكرنا بهي رواية هشيم عن عمرو عن أبي فاختة عن ابن عباس قال لا اعتكاف الا بصوم وان ابن عيينة رواه عن عمرو بسنده ولفظه يصوم المجاورين المعتكف وان ابن عيينة خطأ هشيا - قلت - رواه عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى عن ابن أبي ليل عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال من اعتكف فله الصوم ورواه ابن أبي شيبة فى مصنفه عن وكيع عن ابن أبي ليل بسنده ولفظه لا اعتكاف الا بصوم وروى ابن أبي شيبة ايضا عن حفص عن ليث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعائشة قالا لا اعتكاف الا بصوم وروى ايضا عن ابن عاية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال الصوم عليه واجب وكل هذا شاهد لرواية هشيم ومقولها وعلى تقدير ان يكون الصحيح رواية ابن عيينة نقوله يصوم المجاور خبر فى معنى الأمر فلا فرق فى المعنى بين اللفظين -

### قال (باب من رأى الاعتكاف بغير صيام)

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عمر (عن نافع عن ابن عمر نذرنا اعتكاف ليلة) ثم قال (ورواه شعبة عن عبيد الله اعتكف يوم) - قلت - وكذا رواه على بن مسهر عن عبيد الله اخرج الطحاوى فى أحكام القرآن كذلك ثم على تقدير صحة رواية ليلة قد ترك ابن عمر هذا الحديث كما ذكره البيهقى عنه فى آخر الباب الذى قبل هذا الباب واخرج الطحاوى بسند صحيح عن ابن عباس وابن عمر قالا لا جواز الا بصوم وتركتنا نافع ايضا فى موطأ مالك بلفظه ان القاسم بن محمد ونافع مولى ابن عمر قالا لا اعتكاف الا بصيام قال مالك وعلى ذلك الأمر عندنا انه لا اعتكاف الا بصيام ثم ذكر البيهقى (انه عليه السلام اعتكف فى العشر الاول من شوال) - قلت - من اعتكف الايام التسعة من شوال يصدق عليه انه اعتكف فى العشر وفى الصحيحين انه عليه السلام كان يعتكف العشر الاواخر ولم يكن عليه السلام يستغرق العشر كلها لانه كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه كذا فى الصحيحين

ابن أبي عمر العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل عم مالك عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه - تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرمي هذا ( وقد رواه ) أبو بكر الحميدي عن عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل بن مالك قال اجتمعت انا ومحمد بن شهاب عند عمر بن عبد العزيز وكان على امرأتى اعتكاف ثلاث في المسجد الحرام فقال ابن شهاب لا يكون اعتكاف الا بصوم فقال عمر بن عبد العزيز أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فمن أبي بكر قال لا قال فمن عمر قال لا قال فمن عثمان قال لا قال أبو سهيل فاندرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسألتهما عن ذلك فقال طاوس كنت ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما الا ان يجعله على نفسه وقال عطاء ذلك رأى - هذا هو الصحيح . وتوف ورفعه وهم - ( وكذلك ) رواه عمرو بن زرارة عن عبد العزيز موقوفا ( وهو فيما أنبأني ) أبو عبد الله اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز فذكره موقوفا مختصرا قال فقال كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صوما وقال عطاء ذلك رأى -

## باب متى يدخل في اعتكافه

اذا اوجب على نفسه اعتكاف شهر او ايام

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم المازكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي وسط الشهر فاذا كان من حين يمضي عشرين ليلة ويستقبل احدى وعشرين رجوع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فيها فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشر ثم بدالى ان اجاور هذه العشر الا وانى فاعتكف معي فليبت (١) في معتكفه وقال رأيت هذه الليلة ثم انسيتهما فالتسوها في العشر الا وانى في وتر وقد رأيتني انجبد في ماء وطين قال أبو سعيد الخدري مطرنا (٢) ليلة احدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(١) ي - فليثبت (٢) مص - فطرنا -

ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس ( ليس على المعتكف صيام ) ثم قال ( تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرمي ) - قلت - ذكر ابن القطان انه مجهول الحال ثم ذكره البيهقي عن طاوس عن ابن عباس كان لا يرى على المعتكف صياما ثم قال ( هو الصحيح ) موقوف ورفعه وهم - قالت - قد تقدم ان ابا فاختة ومقاسدا رواه عن ابن عباس خلاف ذلك وتقدم ايضا ان عطاء رواه عنه خلاف ذلك ورواية عطاء ذكرها البيهقي في السابق ورواية ثلاثة اولى من رواية واحد على ان طاوسا ايضا اختلف عليه فروى عنه ابن عباس وجوب الصوم عليه كما قد منا في الباب السابق وانخرج الطحاوي اشراط الصوم للمعتكف وعلى (١) وابن المسيب وعروة -

## قال ( باب متى يدخل )

### اذا اوجب اعتكاف شهر او ايام

- قلت - ذكر فيه حديثا عن الخدري من وجهين وليس فيها بيان متى يدخل وقد ذكر في باب الاعتكاف في العشر

(١) كذا -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا ابن أبي عمير ثنا الدراودني عن يزيد بن الهاد فذكر الحديث بمعناه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله المحقق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فقمنا حتى أتيت أبا سعيد الخدري فقامت يا أبا سعيد ألا تخرج بنا إلى النخل قال نعم فدعا بمخينة فادخلها عليه فخرجنا فقامت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين من رمضان قام فينا قال من كان خرج فليرجع فاني أريت ليلة القدر ففستبها فالتدوها في العشر الأواخر في وترواني أريت اني اسمجد في ماء وطين وما نرى في السماء قرعة فأقيمت الصلاة وثارت سحابة فطربنا حتى سال سقف المسجد وسقفه (١) يومئذ من جريد النخل فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الطين والماء حتى رأيت (٢) أثر الطين على ركبته وجهته - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي المغيرة -

## باب المعتكف يخرج من المسجد لبول أو غائط

ثم لا يسأل عن المريض الأما ولا يخرج لعيادة مريض ولا شهادة جنازة (٣) ولا يباشر امرأة ولا يمسها (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قال ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت لا أدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه الا وانا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لي دخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت للحاجة ان (٤) كان معتكفا (وفي رواية) ابن بكير ان (٥) كانوا معتكفين - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد الا ان البخاري لم يذكر قولها في المريض -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده والسنة في المعتكف ان لا يخرج الا لحاجته التي لا بد له منها ولا يعود مريضا ولا يمس امرأته ولا يباشرها ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة والسنة فيمن اعتكف ان يصوم -

(١) ي - مص - وسقفهم (٢) ي - نظرت - مص نظرت الى اثر (٣) ي - مص - شهود (٤) ي - مص - اذا (٥) ي - مص - اذا -

الاواخر فيما مضى عن عائشة كان عليه السلام اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه واعزاه الى الصحيحين فكان ذكر هذا الحديث في هذا الباب هو المناسب على ان الائمة الاربعة خالفوا هذا الحديث وقالوا اذا وجب اعتكاف ايام يدخل قبل غروب الشمس -

قال  
(باب المعتكف يخرج  
من المسجد لبول الى آخره)

(وأخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الرحمن يعني ابن السجستاني عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمسه امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لأبدله منه ولا اعتكاف الإبصوم ولا اعتكاف الأفي مسجد جامع (قال الشيخ) قد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وإن من أدرجه في الحديث وهم فيه فقد رواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة قال المعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضا ولا يجيب دعوة ولا اعتكاف الإبصام (١) ولا اعتكاف الأفي مسجد جماعة (وعن ابن جريج) عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه قال المعتكف لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عبد النفل وعبد بن عيسى قالوا ثنا عبد السلام ابن حرب أنبا الليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال النفل قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه - وقال ابن عيسى قالت إن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس إذا اعتكف فلا يجامع النساء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم ثنا هشيم عن حصين عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) قال المباشرة والملازمة والس جماع كله ولكن الله عز وجل يكتي ما شاء بما شاء -

## باب المعتكف يخرج إلى باب المسجد

ولا يخرج عنه قدميه وتزوره زوجته ويتحدث بما أحب ما لم يكن ألما

(أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصر بن أحمد المروزي بنيسابور أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن عفير ثنا الليث عن ابن مسافر يعني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد العشر الأواخر من رمضان ثم قامت لتتقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلبها حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر به رجلان من الأنصار فسلبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم علي

(١) ي - بصوم

ذكر فيه حديثا (عن عبد الرحمن بن السجستاني عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا) الحديث وفي آخره (ولا اعتكاف الإبصام ولا اعتكاف الأفي مسجد جامع) ثم قال (ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وإن من أدرجه في الحديث وهم فيه فقد رواه الثوري عن هشام بن عروة قال المعتكف لا يشهد جنازة إلى آخره - قلت - جعل هذا الكلام من قول من دون عائشة دعوى بل هو معطوف على ما تقدم من قولها السنة كذا وكذا وقد قدما قريبا أن هذا عند المحدثين في حكم المرفوع رواه عروة عن عائشة مرة واتفق به مرة أخرى وقد أخرجه الدارقطني من حديث القاسم بن معن عن ابن جريج عن الزهري بسنده وفي آخره ويؤمر من اعتكف أن يصوم وأخرجه أيضا من حديث الجراح عن ابن جريج بسنده وفي آخره وسنة من اعتكف أن يصوم -

رسلتهما انما هي صفية بنت حيي فالا سبحانه الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من ابن آدم (١) مبالغ الدم وانى خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا - رواه البخارى في الصحيح عن سعيد بن عفير وأخرجه من حديث معمر عن الزهرى -

## باب من توضأ في المسجد

او غسل فيه يديه (٢) تنظيفا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زيد بن الطهالاب ثنا خالد بن دينار عن أبي العالية عن محمد بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وضوءه أخفيا -

## باب المرأة تعتكف باذن زوجها

ومن خرج منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعتكاف واجبا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني (٣) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائفي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف السومسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيريد ثنا أبي قال سمعت الاوزاعي (قال) سمعتنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف الطائفي ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الانصاري حدثني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان فاستأذنت عائشة رضى الله عنها فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها فنعلت فلما رأته ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء لها فبنى قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنيانه (٤) فبصر بالا بنية فقال ماهذه الابنية قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراردن بهذا؟ ما انا بعتكف فرجع فلما افطرا اعتكف عشرا من شوال - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب عن أبي المغيرة - وأخرجه البخارى من

(٢) ي - مص - الانسان (٢) س - ي - بدنه (٣) ي - حدثنا (٤) س - نشأته -

## قال (باب من توضأ في المسجد الى آخره)

- قلت - لخصوصية لهذا الباب ولا للحديث المذكور فيه بابواب الاعتكاف -

## قال (باب المرأة تعتكف باذن زوجها)

ومن خرج منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعتكاف واجبا

ذكر فيه حديث يحيى بن سعيد (عن عمرة عن عائشة انه عليه السلام ذكر ان يعتكف العشر الاواخر وانه رأى اخبية نسائه فقال ما انا بعتكف فلما افطرا اعتكف عشرا من شوال) - قلت - ان كان عليه السلام اوجبه فهو غير مطابق لتبويب البيهقي وان لم يكن اوجبه نفى الحديث دليل على ان المتطوع بالاعتكاف اذا دخل فيه ثم قطعه يقضيه وانما قلنا انه دخل فيه لان ابا هريرة ذكر في التمهيد ان في رواية ابن عيينة وغيره لهذا الحديث يعنى عن يحيى بن سعيد انه عليه السلام كان اذا اراد ان يعتكف صلى الصبح ثم دخل معتكفا فلما صلى الصبح يعنى في المسجد وهو موضع اعتكافه نظر فرأى



(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)  
وجه آخر عن يحيى -

## باب من كره اعتكاف المرأة

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن حمزة بنت عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه رأى أختيه خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب رضي الله عنهن فلما رآهن سأل عنهن قيل (١) له هذا خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن؟ ثم انصرف فاعتكف عشرا من شوال - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك (وهذا) من طريق مالك مرسل - وقد وصله الأوزاعي وحماد ابن زيد وعباد بن الدوام وسفيان بن عيينة وأبو معاوية الضرير ويعلى بن عبيد وعمر بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها -

## باب اعتكاف المستحاضة باذن زوجها

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة قالت وربما وضعت (٢) الطست تحتها وهي تصلى (أخبرنا) أبو علي الروضباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالنا ثنا يزيد عن خالد فذكره بنحوه إلا أنه قال امرأة من أزواجه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

## باب المعتدة

### لا تعتكف حتى تنقضي عدتها

(أخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا (٣) أبو العباس محمد بن اسحاق ابن أيوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال سألت جابرا عن المطلقة تعتكف قال لا ولا المتوفى عنها زوجها حتى تهمل -

(١) ي - فليل (٢) مص - ي - وضعنا (٣) مص - أنبا -

الاختية فكانه كان قد شرع في اعتكافه لكونه في موضعه -

## قال (باب من كره اعتكاف المرأة)

ذكر فيه من حديث مالك (عن يحيى بن سعيد عن حمزة أنه عليه السلام أراد أن يعتكف وأنه رأى أختيه نسائه) ثم قال (رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وهذا من طريق مالك مرسل - قلت - هذا الحديث في صحيح البخاري بهذا الاسناد عن حمزة عن عائشة موصولاً وظاهر كلام البيهقي فيه مرسل -

## باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه

وما في تلك القصة من السنة في ترك الوقوف في مواضع التيمم  
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا أبو اليان (ح وأخبرنا)  
أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري  
أنه برئ علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه  
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها  
حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مربها رجلا من الأنصار فسلمها على  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقلنا سبحان الله  
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يباغ من ابن آدم مبالغ الدم وإني خشيت أن يقذف  
في قلوبكما شيئا - ورواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان - ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليان -

## كتاب الحج

### باب اثبات فرض الحج

على من استطاع إليه سبيلا وكان جارا بالغا عاقلا مسلما  
قال الله جل ثناؤه ( والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ) -  
(أخبرنا) أبو ذكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي  
ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ( ومن كفر فإن الله غني عن العالمين )  
يقول من كفر بالحج فلم يرجع برأ ولا تركه إنما -  
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبا أبو منصور النحاس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة  
ثنا سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة قال لما نزلت ( ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه )  
قالت اليهود فتحن مسلمون قال الله عز وجل فاصصمهم بحجتهم يعني فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على  
المسلمين حج البيت من استطاع إليه سبيلا فقالوا لم يكتب علينا وأبوا ان يحجوا قال الله ( ومن كفر فإن الله غني عن العالمين )  
قال عكرمة ومن كفر من اهل الملل فإن الله غني عن العالمين -  
(وأخبرنا) أبو نصر أنبا أبو منصور ثنا أحمد بن محمد بن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ( ومن كفر فإن الله غني  
عن العالمين ) من ان حج لم يره برا ومن تركه لم يره اثما - وروينا عن مجاهد مثل ما قال عكرمة -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا  
ورداه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ( ومن يبتغ غير الإسلام ديناً ) قال لما نزلت هذه الآية قال اهل الملل كلهم نحن  
مسلمون فانزل الله ( والله على الناس حج البيت ) قال يعني على الناس فحج المسلمون وتركه المشركون -  
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد  
المقري ثنا كهمس بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال

قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع (١) رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته (٢) ووضع كفيه على نحره (٣) ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام ما الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت السبيل (٤) فقال الرجل صدقت فذكر الحديث بطوله قال ثم قال (٥) لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اندري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال ذاك جبرئيل انا اكم يعلمكم دينكم - اخرج مسلم بن الحجاج في الصحيح من وجهين عن كهمس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب معرفة الحديث ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل منهم فقال يا محمد (٦) انا ناسل رسولك فرغم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع آله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صديقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن شيئا مضى قال ثن صدق ليدخل الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن أبي النضر هاشم بن القاسم - قال البخاري ورواه موسى بن اسماعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ الحنث وعن المجنون حتى يفق - ورواه من حديث أبي ظبيان وأبي الضحى عن علي رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانى حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى (٧) وايمانى حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وايمانى حج ثم اعتق (٨) فعليه حجة اخرى - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا شعبة عن الاعمش عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عباس انه قال اذا حج الاعرابى ثم هاجر فان عليه حجة الاسلام وكذلك العبد والصبي - هكذا رواه موقوفا -

## باب وجوب الحج مرة واحدة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المصنعي بمرو ثنا سعيد (٩) بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى

(١) د - مص - اطلع (٢) د - ركبته في موضعان (٣) د - كفه على كفه فلهذه (٤) د - اليه سبيلا (٥) د - بطوله ثم قال - (٦) د - يا رسول الله (٧) د - ان يحج اخرى - (٨) د - حتى - (٩) د - ي - سعد

أنبا الربيع بن مسلم قال (ح وأنبأ) أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يارَسُولَ اللَّهِ فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا أمرتكم بشئ (١) فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شئ فدعوه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أהלنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا - فذكر الحديث قال فيه فقال سراقه بن مالك متعتنا هذه يارَسُولَ اللَّهِ لعامنا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني حدثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن كثير سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال في كل عام يارَسُولَ اللَّهِ قال لو قاتلها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا أن تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فتطوع - تابعه سفيان بن حسين ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سنان وقال عقيل عن الزهري عن سنان وهو أبو سنان الدؤلي - وفي حديث جابر بن عبد الله أن سراقه بن مالك قال متعتنا هذه يارَسُولَ اللَّهِ لعامنا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد -

## باب حج النساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حبيب بن أبي عمرة حدثنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أتأمرنا ونجاهد معكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن أحسن الجهاد وأفضله الحج حج مبرور (٢) فقالت عائشة فلا ادع الحج أبدا بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالا أنبا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت استأذنه فساؤه في الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم يكفيكن الحج أوجها دكن الحج - وقال القريابي عن سفيان استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال حسبكن الحج أوجها دكن الحج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا قالا أنبا أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن سعيد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - رواها البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا إبراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن جده قال إن عمر رضى الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ابن عوف فتأدى الناس عثمان أن لا يدنو منهن أحد ولا ينظر إليهن إلا مد البصر وهن في الموادج على الأبل وأزلهن صدر

(١) مد - بامر (٢) مد - وأفضله حج مبرور -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٧) (كتاب الحج) (ج-٤)

الشعب وزل عبد الرحمن بن عوف وعثمان رضى الله عنهما بذنبه فلم يقعد اليهن احد - رواه البخارى فى الصحيح عن أحمد ابن محمد عن ابراهيم بن سعد مختصرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان جميعا قالوا ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن زيد بن اسلم قال ساعد بن منصور عن واقد بن أبي واقد الليثى عن أبي واقد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زواجه فى حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر (قال الشيخ) فى حج عائشة رضى الله عنها وغيرها من امهات المؤمنين رضى الله عنهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة على ان المراد من هذا (١) الخبر وجوب الحج عليهن مرة واحدة كما بين وجوبه على الرجال مرة لا المنع من الزيادة عليه والله اعلم -

## باب بيان السبيل

### الذى بوجوده يجب الحج اذا تمكن من فعله

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنبا ابن أبي مريم ثنا الفريابي (قال وأنبا) سليمان ثنا حفص ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالوا ثنا سفيان عن ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله ما السبيل الى الحج قال السبيل الزاد والراحلة - وقدرى هذا من حديث الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن على بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا أبو داود يعنى الحفري عن سفيان عن يونس عن الحسن قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل قال الزاد والراحلة وهذا شاهد لحديث ابراهيم بن يزيد الخوزى وروى عن ابن عباس من قوله موقوفا -

### باب المنصوفى بدنه لا يثبت على مركب

وهو قادر على من يطيعه او يستأجره فيلزمه فريضة الحج

(١) ربه بهذا -

## باب بيان السبيل

قال

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر فى سننه ابراهيم بن يزيد الخوزى فسكت عنه ثم ذكر حديثا مرسل عن الحسن ثم قال (وهذا شاهد لحديث الخوزى) - قلت - فى هذا تقوية لحديث الخوزى ثم ان البيهقى عن قريب ضعف الحديث وبالع فى تضعيفه على ما سياتى ان شاء الله تعالى -

### (باب المنصوفى بدنه لا يثبت على مركب)

قال

- قلت - الفقهاء يلقبون هذه المسئلة بمسئلة المعضوب وهو الضعيف المهرم الذى لا يثبت على الراحلة ولا يقدر على النهوض وكذا ذكر البيهقى فيما بعد فقال باب النيابة فى الحج عن المعضوب والميت وان كان هذا تكرارا منه واستعماله لفظة المنصوفى هذا الموضع غير متجه لافعى ولا لفظ الابتعسف لانه مأخوذ من انضيت جملى الى من لته واتعبته والمصواب ان

( أخبرنا ) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك ( ح وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن مالك ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله ابن عباس أنه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بغاءته امرأة من خثعم تستفتيه بفعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع - رواه البخارى في الصحيح عن القعنبى - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

( أخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن مامى أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله قالنا ثنا عبد الله بن رجاء أنبا عبيد العزيز بن أبي سلمة الماشون عن الزهرى عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم تستفتى النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقالت يا نبي الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه أن أحج عنه قال نعم -

( وأخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء وأبو سلمة قالنا ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه - رواه البخارى عن أبي سلمة موسى بن اسمعيل -

( أخبرنا ) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله الرمى ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ثنا ابن جريج ( ح وحدثنا ) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أملاء أنبا أبو عمرو واسمعيل بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو غاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي أدرك الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يركب البعير أفأحج عنه قال حجى عنه - لفظ حديث أبي غاصم وفي رواية ابن الأزرق أن أبي أدركته فريضة الله في الحج - رواه البخارى عن أبي غاصم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج -

( أخبرنا ) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدى ثنا سفيان قال سمعت الزهرى غير مرة قال سمعت سليمان بن يسار قال سمعت ابن عباس يقول إن امرأة من خثعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة النحر والفضل ردفه فقالت إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة فهل ترى أن يحج عنه قال نعم قال سفيان هكذا حفظني أنها قالت هل ترى أن يحج عنه وغيرى يقول في هذا الحديث فهل ترى أن أحج عنه قال سفيان وكان عمرو بن دينار حدثنا أنه أوالعن الزهرى عن سليمان بن يسار عن ابن عباس فقال فيه أو ينفعه ذلك يا رسول الله قال نعم كما لو كان على أحدكم دين

يقال متجاوزاً يت في نسخة سماعنا لهذا الكتاب المصنوب بتقديم الضاد والكلام عليه كاللحام على المنضوء وذكر البيهقي في هذا الباب حديث الخثعمية - قلت - لخصمه أن يقول ظاهر قوله تعالى ( من استطاع إليه سبيلاً ) أنه استطاعة البدن ولو وجبت الاستنابة لقال أحجاج البيت والخثعمية بين النبي عليه السلام لها جواز حجها عنه وليس فيه أنه جعله فرضاً على أبيها - فإن قيل - قوله حجى عن أبيك يقتضى الوجوب عليها - قلنا - هي مخيرة عندكم وإن بذلت له الطاعة فكيف يحمل الأمر على الوجوب وفي التمهيد ما ملخصه قال مالك وأصحاب الحديث مخصوص بلبي الخثعمية كما خص سالم بالرضاع حال الكبر لأن أباهما لم يلزمه الحج بذليل النص لأنه لم يكن مستطيعاً وبدليل الإجماع على أنه لا يصلى أحد عن أحد وجعلت المالكية تقضاه

فقضاه فلما جاءنا الزهري حدثنا فنفقده فلم يقل هذا الكلام الذي رواه عنه عمرو -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن النوايد بن مزيريد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سليمان بن يسار أن عبد الله بن عباس أخبره أن امرأة من خثعم استيفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل رد يف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الرحلة فهل يقضى إن أحج عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - رواه البخاري عن القرطبي عن الأوزاعي -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني أنبا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن عميد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه أن امرأة من خثعم شابة قالت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير أدركته فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع أداءها فيجزئ عني أن أؤديها عنه قال نعم ( ورواه ) الدراوردي عن عثمان ابن عمر وقال فيه فهل يجزئ عنه أن أؤديها عنه -

( وأخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا عمرو بن أبي سلمة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي - فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال إن أبي شيخ قد أفند وقال فهل يجزئ عنه أن أؤديها عنه فقال نعم ولم يذكر قوله شابة -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني النعمان بن سالم عن عمرو بن عوف الثقفي عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي أدرك الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرحل والحج مكتوب عليه أفأحج عنه قال أنت أكبر ولده قال نعم قال أرأيت إن كان علي أبيك دين فقضيته أكان ذلك يجزئ قال نعم قال فأحجج عنه - اختلف في هذا علي منصور فرواه جرير بن عبد الحميد هكذا ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير يقال له يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير عن سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان علي أبيك دين فقضيته عنه قيل منك قال نعم قال فآله أرحم حج عن أبيك -

( أخبرنا ) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد فذكره ورواه أسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل ابن الزبير (١) عن ابن الزبير أن سودة رضي الله عنها قالت يا رسول الله فذكره وأرسله الثوري عن منصور فقال عن يوسف بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - كذلك قاله البخاري -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تيممة عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي امرأة كبيرة لا تستطيع أن تركبها على البعير لا تستمسك وإن ربطتها خفت أن

تموت أفحج عنها قال نعم - روايات ابن سيرين عن ابن عباس تكوّن رسالة - وقد روى عن عوف بن أبي جميلة عن ابن سيرين عن أبي هريرة ورواية أيوب أصح والله أعلم -

## باب الرجل يطيق المشى

ولا يجد زادا ولا راحلة فلا يبين أن يوجب عليه الحج

قال الشافعي رحمه الله قد روى أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على أن لا يجب المشى على أحد إلى الحج وإن أطاعه غير أن منها منقطعة ومنها ما يمتنع أهل الحديث من تبيته ثم ذكر الحديث الذي -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاهني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر قال قعدنا إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنه فسمعتة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث الثقل فقام آخر فقال يا رسول الله أي الحجة أفضل قال الحج والشيء فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة - هذا الذي عني الشافعي بقوله منها ما يمتنع أهل العلم من تبيته وإنما اختلفوا منه لأن الحديث يعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي وقد ضعفه أهل العلم بالحديث -

(أخبرنا) أبو سعد الساليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مرزوق قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن يزيد الخوزي روى حديث محمد بن عباد هذا ليس بثقة - (قال الشيخ) وقد رواه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن محمد بن عباد إلا أنه أضعف من إبراهيم بن يزيد - ورواه أيضا محمد بن الجحاج عن جرير ابن حازم عن محمد بن عباد ومحمد بن الجحاج متروك - وروى عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزاد والراحلة ولا إراه الاوهما -

(فقد أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد بن أبي عمير روى عن قتادة عن الحسن قال سئل عن قول الله عز وجل ( والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) قال قيل يا رسول الله ما السبيل قال من وجد زادا وراحلة - هذا هو المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا - وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن - ورواه الشافعي عن عبد الوهاب عن يونس - ورواه عتاب بن أعين عن سفیان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما السبيل إلى الحج قال الزاد والراحلة -

(أخبرناه) أبو بكر بن المطارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال وجدت في كتاب عتاب بن أعين قد ذكره (وروى) من وجه آخر عن عتاب وروى فيه أحاديث آخر لا يصح شيء منها وحديث إبراهيم بن يزيد

عملها عن أيها بمسلم يجب عليه ليلحقه الثواب كالحج بالصبي يراد به التبرك لا الفرض -

## قال البيهقي (باب الرجل يطيق المشى)

اعاد فيه حديث الخوزي ثم ضعفه (ثم قال وروى عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزاد والراحلة ولا إراه الاوهما واستدل على ذلك بأنه روى عن قتادة عن الحسن مراسلا) - قلت - حديث قتادة عن أنس مرفوعا أخرجه الأرقطوني وذكر بعض العلماء أن الحاكم أخرجه في المستدرک وقال صحيح على



اشهرها وقد أكدناه بالذي رواه الحسن البصري وإن كان منقطعا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح حدَّثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ( والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) قال السبيل أن يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة من غير أن يحجف به -  
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا أبو عبيد الله الخزومي ثنا هشام بن سليمان وعبد المجيد عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه السبيل الزاد والراحلة -

## باب الرجل يجذ زادا وراحلة

فيحج ما شيا يفتسب فيه زيادة الأجر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة يا رسول الله ايصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد فقال لها انتظري فإذا طهرت فانرجي إلى التنعيم فأهلى منه ثم اثبتنا مكان كذا وكذا ولكنه على قدر عتاك ونصبك - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - وانرجه مسلم من وجه آخر عن ابن عون -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ابن منقذ ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ما آسى على شيء ما آسى على أني لم أحج ما شيا -  
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبيد الله بن الوليد ان عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال قال ابن عباس ما ند مت على شيء فأتني في شبابي إلا أني لم أحج ما شيا ولقد حج الحسن بن علي رضي الله عنهما خمسة وعشرين حجة ما شيا وإن النجائب لتقاد معه ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى أنه يعطى الخف ويمسك النعل - ابن عمير يقول ذلك رواية عن الحسن بن علي وقد روى فيه عن ابن عباس حديث مرفوع وفيه ضعف -  
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبا بشر بن موسى الاسدي ثنا فروة بن أبي المغراء الكندي ثنا عيسى بن سودة عن اسمعيل بن أبي خالد عن زاذان قال مرض ابن عباس رضي الله عنه فجمع إليه بنيه وأهله فقال لهم يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ما شيا حتى يرجع إليها كتب له بكل خطوة سبعاثة حسنة من حسنات الحرم فقال بعضهم وما حسنات الحرم قال كل حسنة بما تة ألف حسنة - تفرد به عيسى بن سودة هذا وهو مجهول -

شرطها فقول البيهقي (ولا إراه الاوها) تضعيف للحديث بلاد ليل فيحمل على أن اقتادة فيه اسنادين وكثيرا ما يفعل البيهقي وغيره مثل ذلك -

## قال (باب الرجل يجذ زادا وراحلة فيحج ما شيا)

قال فيه (دوى فيه عن ابن عباس حديث مرفوع وفيه ضعف) ثم ذكره وفي سنده عيسى بن سودة فقال فيه (مجهول)

( أخبرنا ) أبو طاهر الزبائدي أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حجاً ما شئنا -

## باب من اختار الركوب

لما فيه من زيادة النفقة والاجسام للدعاء وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج راكباً والخير في كل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ ابن عون عن إبراهيم عن الأسود وابن عون عن القاسم أنها قالت أم المؤمنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن أم المؤمنين وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكهم وأصدربنسك واحد قال انتظري فإذا طهرت فأخرجي إلى التمتع فأهلي منه ثم ألقينا عند كذا وكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصيبك أو قال نفقتك أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

( حدثنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير الضبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل سبعين ضعفاً -

( أخبرنا ) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد وأبوزكريا بن أبي اسحاق المزكي بنيسابور قال أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شاذان ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يترددون ويقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة ويسألون الناس فأنزل الله عز وجل ( وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ) رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن شاذان -

( وأخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عنزة بن ثابت عن ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنس بن مالك رضى الله عنه كان يحج على رجل ولم يكن شحيحاً وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته - أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال محمد بن أبي بكر -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو حامد (١) بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا اسحق بن سعيد عن أبيه قال صدرت مع ابن عمي يوم الصدر فمرت بنا رفقة يمانية رحالهم الأديم وخطم أباهم الخزم فقال عبدالله من أحب أن ينظر إلى شبهة رفقة وردت الحج العام برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أذ قد موا في حجة الوداع فلينظر إلى هذه الرفقة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبوزكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ سعيد بن بشير القرشي حدثني عبد الله بن حكيم الكنتاني

(١) س وها مش - ر - أبو محمد

- قلت - أخرجه له الحاكم في المستدرک وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال روى عن عمرو بن دينار المقاطع روى عنه أهل مصر -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٣) (كتاب الحج) (ج - ٤)

رجل من اهل اليمن من موالهم عن بشر بن قدامة الضبابي قال ابصرت عيناى حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية وهو يقول اللهم اجعلها حجة غير رثاء ولا هباء ولا سمعة والناس يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن بشير فسالت عبدا لله بن حكيم فقلت يا ابا حكيم وما القصوى قال احسبها المبثرة الا الذين فان النوق تبر آذانها لتسمع -

## باب الاستسلاف للحج

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا الحضرمي ثنا هارون بن اسحاق من كتابه ثنا وكيع عن سفيان عن طارق قال سمعت ابن أبي اوفى يسأل عن الرجل يستقرض ويحج قال يستر زق الله ولا يستقرض قال وكنا نقول لا يستقرض الا ان يكون له وفاة -

## باب الرجل يواجر نفسه من رجل يخدمه

ثم يهل بالحج معه او يكرى جماله ثم يحج فيجزئه حجه

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وسعيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا سأل فقال اؤجر نفسي من هؤلاء القوم فانك معهم المناسك الى ابر فقال ابن عباس نعم (اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي من اصل كتابه ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الضبي أملاء ثنا اللباد يعني أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال انى اكرت نفسي الى الحج واشترطت عليهم ان احج افيجزئ ذلك عني قال انت من الذين قال الله (اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) وكذلك رواه عبد الكريم الجزري عن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب ثنا أبو امامة التيمي قال كنت رجلا اكرى من هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فقلت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن انى رجل اكرى في هذه الاوجه وان انا سيقولون لى انه ليس لك حج فقال الست تحرم وتابى وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترى الجمار قال قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى زلت هذه الآية (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ هذه الآية عليه وقال لك حج -

## باب التجارة في الحج

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد ان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبدا لله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأتموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج) - رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبدا لله وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا حمزة بن العباس العقبى ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو بكر الحنفى ثنا ابن

أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمد أن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنه أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج يخافوا البيع وهم حرم فأنزل الله تبارك وتعالى (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج) زاد آدم في روايته قال لحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرأها في المصحف -

## باب امكان الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا شاذان ثنا شريك عن ليث عن ابن سابط عن أبي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجسه مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا - وهذا وإن كان أسناده غير قوي فله شاهد من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني عبد الله بن نعيم أن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري أخبره أن عبد الرحمن بن غنم أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ليمت يهوديا أو نصرانيا يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله لحجة أحجها وأنا ضرورة أحب إلى من ست غزوات أوسيع - ابن نعيم يشك ولغزوة أغزوها بعد ما أحج أحب إلى من ست حجرات أوسيع - ابن نعيم يشك فيها -

## باب ركوب البحر لحج أو عمرة أو غزو

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبا الحسن بن سهل بن مختويه ثنا سعيد بن سليمان عن اسمعيل ابن زكريا وصالح بن عمر عن مطرف بن طريف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه ولا يركب رجل بحرا إلا غزا أو معتمرا أو حاجا وإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا - وقيل فيه عن مطرف عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن مطرف فذكره وقال لا يركب البحر -

(وقد أخبرنا) أبو بكر الفارسي أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا أبو أحمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري لم يصح حديثه يعني حديث بشير بن مسلم هذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي أنبا أبو الموجه ثنا محمود بن غيلان أنبا أبو داود عن شعبة وهام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أنه قال ماء البحر لا يجزئ من وضوء ولا من جنابة إن تحت البحر نارا ثم ماء ثم نارا حتى عد سبعة أبحر وسبعة أنهار هكذا روى موقوفا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن مغيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثني محمد بن حبي عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر هو جهنم ثم تلا - (نارا احاط بهم سرادقها) قال يعلى والله لا أدخله أبدا والله لا تصيبني منه قطرة أبدا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى ابن أيوب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات

في الرومن اجتاز البحر فكنا نما اجتاز الاودية كلها والمائد فيه كالمشحط في دمه - كذا رواه يحيى بن أيوب عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد عنه - ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد قال أخبرني مخبر عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال غزوة في البحر كعشر غزوات في البر ومن اجتاز البحر فكنا نما اجتاز الاودية كلها والمائد في السفينة كالمشحط في دمه - هكذا موقوفا -

( وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكر العيشي ثنا مروان ( قال أبو داود ) وحدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي المعنى ثنا مروان ثنا دلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد عن أم حرام رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المائد في البحر الذي يصيبه اتقى له اجر شهيد والفرق له اجر شهيد -

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحاق أنبا يزيد بن هارون أنبا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن الحسن بن هادية قال لقيت ابن عمر فقال من اين انت فقلت من اهل عمان قال من اهل عمان قلت نعم قال احديثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر الحجة منها افضل من حجتين من غيرها -

## باب الحج عن الميت

وان الحجة الواجبة من رأس المال

( أخبرنا ) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة بن حصيب ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت على امي بوليدة وانها ماتت وتركت الوليدة قال وجب اجر ك ورجع اليك في الميراث قالت فانها ماتت وعليها صوم فيجزئ ان اصوم عنها قال نعم قالت ولم تحج فيجزئ ان احج عنها قال نعم - ( وأخبرنا ) أبو نصر القامي ثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر أنبا علي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء بهذا الاسناد نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق أنبا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يني ان امي نذرت ان تحج فانت قبل ان تحج أفأحج عنها قال نعم فحجى عنها اربيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فان الله احق بالوفاء - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان عن (١) الوليد يعني ابن مسلم ثنا شعيب بن زريق قال سمعت عطاء الخراساني عن أبي الفوث بن الحصين الخثعمي قال قلت يا رسول الله ان أبي ادر كته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يتألك على الراحلة فما ترى ان احج عنه قال نعم حج عنه قال يا رسول الله وكذلك من مات من اهلينا ولم يوص بحج فنحج (٢) عنه قال نعم وتؤجرون قال ويتصدق عنه ويصام عنه قال نعم والصدقة افضل وكذلك في النذور والمشي الى المسجد - اسناده ضعيف -

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء وطاوس انها قالا الحجة الواجبة من رأس المال -

## باب من ليس له ان يحج عن غيره

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا ابن نمير ثنا عبدة بن سليمان (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود السجزي أملاء ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي ثنا هارون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عنزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة فذكر أخاه أو قرابة قال أحججت قط قال لا قال فاجعل هذه عنك ثم حج عن شبرمة - هذا اسناد صحيح ليس في هذا الباب أصح منه - أخرجه أبو داود في السنن عن اسحاق بن اسماعيل وهناد بن المرى عن عبدة وقال يحيى بن معين أثبت الناس سماعة من سعيد عبدة بن سليمان - قال الشيخ وكذلك رواه أبو يوسف القاضي عن سعيد -

(أخبرناه) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عمرو بن عون ثنا أبو يوسف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عنزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يابى عن شبرمة فقال من شبرمة فقال انى أو ذوقرابة لى فقال حججت قط قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم حج عنه - وكذلك روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن بشر عن ابن أبي عروبة ورواه غندر عن سعيد بن أبي عروبة موقوفا على ابن عباس ومن رواه مرفوعا حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه وعنزة هذا هو عنزة بن يحيى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول ذلك قال وقد روى قتادة أيضا عن عنزة بن تميم وعن عنزة ابن عبد الرحمن -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم يعني ابن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن فلان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت حججت فلب عنه والا فاحجج عن نفسك ثم احجج عنه - وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن جريج مرسل -

(وأخبرناه) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنبا أبو بكر محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن عبد الله بن

## قال (باب من ليس له ان يحج عن غيره)

ذكر فيه حديثا عن قتادة عن عنزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ثم قال أخرجه أبو داود وعنزة هو عنزة بن يحيى ثنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا علي الحافظ يقول ذلك قال البيهقي (وقد روى قتادة أيضا عن عنزة بن تميم وعن عنزة ابن عبد الرحمن) - قلت - عنزة الذي روى عن سعيد بن جبير وروى عنه قتادة هو عنزة بن عبد الرحمن الخزاعي كذا ذكر البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وابن حبان وصاحب الكمال والمزي وليس في كتاب أبي داود أحد يقال له عنزة بن يحيى بل ولا في بقية الكتب الستة وترجم المزي في أطرافه لهذا الحديث فقال عنزة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وفي تقييد المهمل للغساني وروى مسلم عن قتادة عن عنزة وهو عنزة بن عبد الرحمن الخزاعي عن سعيد بن جبير في كتاب اللباس قال البخاري عنزة بن عبد الرحمن الخزاعي كوفي عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبي رزي سمع منه قتادة قال وقال أحمد يعني ابن حنبل هو عنزة بن دينار الأعور قال ولا إياه يصح وذكر صاحب الالمام هذا الحديث ثم قال رأيت في كتاب التمييز عن النسائي الذي روى عنه قتادة ليس بذلك القوي وبقي في الحديث علة أخرى غير ما ذكره البيهقي وهي أن بعضهم يرويه عن قتادة عن ابن جبير ولا يذكر عنزة كذا ذكره صاحب الاستذكار وغيره ثم ذكره البيهقي من وجه آخر عن ابن جريج عن عطاء مرسل ثم ذكر فيه اختلافا

سليمان ثنا حسن بن خلف الواسطي ثنا اسحاق الازرق عن شريك عن ابن أبي ليل عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يابى عن رجل فقال له لبيت عن نفسك قال لا قال قلب عن نفسك ثم لب عن فلان - وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ليل ورواه هشيم عن ابن أبي ليل عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها - ورواه ابن جريج عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - والرواية الاولى اولى والله اعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا على بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن سعيد بن يوسف المروزي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا القريابي محمد بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول لبيك عن شبرمة فقال حججت عن نفسك فقال لا قال عن نفسك قلب (قال وحدثنا) على حدثنا أبو بكر النيسابوري وأبو علي الصفار وابن مخلد قالوا ثنا عباس الترمذي ثنا القريابي نحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن أبي الحسن الدارمي ثنا محمد بن اسحاق، يعني ابن خزيمة ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا عبد الوارث بن عبيد الله ثنا خالد بن صبيح عن الحسن بن عمار عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يابى عن شبرمة قال فدعاه فقال له هل حججت قال لا قال فهذه عنك وحج عن شبرمة وكذلك روى عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس مسنداً - ورواية من روى حديث عطاء مرسل - اصح والله اعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأحم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بن أبي تميمة وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس انه سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة فقال ويلك وما شبرمة فقال أحدهما قال انى وقال الآخر فذكر قرابة فقال حججت عن نفسك قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة هكذا روى موقوفاً وقد رواه معاوية بن هشام عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس ان رجلاً نذر ان يحج ولم يكن حج حجة الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - حج - حجة الاسلام ثم حج انذرك بعد - (أخبرناه) على بن أحمد بن عبد ان ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان - قال سليمان لم يروه عن سفيان الامعوية -

(وأما الحديث الذي أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا على بن عمر الحافظ ثنا على بن عبد الله بن مبشر ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا اسحاق بن يوسف عن الحسن بن عمار عن عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يابى عن نيشة فقال ايها الملبى عن نيشة هذه عن نيشة واحجج عن نفسك -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا على ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن جعفر بن مدرار ثنا عمى طاهر بن مدرار ثنا الحسن بن عمار عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من شبرمة قال اخ لي قال هل حججت قال لا قال حج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة - قال على هذا هو الصحيح عن ابن عباس والذي قبله وهم يقال ان الحسن بن عمار كان يرويه ثم رجع عنه الى الصواب فحدث به على الصواب موافقاً لرواية غيره عن ابن عباس وهو مترك الحديث على كل حال -

## باب الرجل يحرم بالحج تطوعاً

ثم قال (ورواه ابن جريج عن عطاء عنه عليه السلام مرسل) - قلت - هذا تكرار -

قال (باب الرجل يحرم بالحج تطوعاً)

ولم يكن حج حجة الاسلام او يحرم احراما مطلقا ويقول احرامى كاحرام فلان وكان فلان مهلا بالحج فيكون حاجا ويجزئه عن حجة الاسلام -

(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح أنبا ابن جريج قال عطاء أخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لبس معه غيره خالصا وحده قال عطاء قال جابر وقدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة مضت من ذى الحجة قال فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم قال احلوا واصيبوا النساء قال عطاء فلم يعزم عليهم ان يصيبوا النساء ولكن احلهم لهم قال فبلغه عنا الا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمسا امرنا ان نحل الى نسا ثنا وناقي عرفة تقطر مذاكيرنا اني قال ويقول جابر بيده كأي انظر الى يده يحركها فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا الهدى لخللت كما تحلون ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت قال فاحللتنا وسمعنا واطعنا قال جابر فقدم على بن أبي طالب رضى الله عنه من سبائته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا على قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد ثم امكث احراما كانت قال فاهدى له على هديا قال فقال سراقه بن مالك متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد فقال لا بل للابد - انرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو عيسى قال سمعت قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال قلت اهلل كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا قلت لا قال فانطلق فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احل فانطلقت فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم عمدت الى نسوة من آل قيس يعني عماته فمشطن رأسي بالغسل فلما كان بعد ذلك في اماره عمر رضى الله عنه قدمت حاجا فبينما انا احدث الناس عند البيت بما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قدم رجل فقال لي دونك ايها الرجل يحديك فانك لاتدري ما احدث امير المؤمنين في النسك فقلت يا ايها الناس من سمع شيئا نلأيا خذبه حتى يقدم امير المؤمنين فيه ائتموا فلما قدم عمر رضى الله عنه قلت له يا امير المؤمنين احدث في النسك شيء فغضب عمر امير المؤمنين من ذلك ثم قال أجل لئن تأخذ بكتاب الله فقد امر الله بالتمام وان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا (١) فانه لم يحل حتى يباغ الهدى محله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن

(١) ي - نينا -

ولم يكن حج حجة الاسلام او يقول احرامى كاحرام فلان وكان فلان مهلا بالحج يجزئه عن حجة الاسلام - قات - ذكر الطحاوي في المشكل حديث حج عن نفسك ثم عن شربة ثم قال مالم يخصصه تعاق به قوم فقالوا تكون الحجة عن نفسه ثم قاسوا على ذلك من لم يحج فتطوع انه يكون عن حجة الاسلام وخالفوا ذلك فيمن صام رمضان تطوعا فلم يجوزوه عن رمضان ولا التطوع فان كان هذا الحديث ثابتا فقياس صوم التطوع عليه وجعله من رمضان اولى لان وقت الصوم رمضان لا غير ووقت الحج وقت الفرض والنفل والصحيح في الحديث انه موقوف ودليل من قال من اهل المدينة والكوفة ان الحج يكون تطوعا لان حجة الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته فان كان اكلها كتبت كاملة وان لم يكن اكلها قال الله تعالى ملائكتنا انظروا اهل تجدون لعبدى من تطوع فاكلوا به ما ضيع من فريضته والزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حساب ذلك فدل انه قد يكون منه حج التطوع ولم يحج الفرض قبل ذلك ويحج عن غيره الفرض قبل نفسه وكما جازله اذا دخل وقت الصلوة ان يتطوع ثم يفرض كذلك اذا دخل وقت الحج له ان يتطوع عن نفسه او يفرض عن غيره -



جعفر بن عون -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيع بالبطحاء فقال لي كيف اهلت قال قلت إنيك باهلال كاهلال الذي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل فذكر الحديث - أخرجه في الصحيح من حديث شعبة وفي رواية طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة لا يسمى حجا ولا عمرة ينتظر القضاء فنزل عليه القضاء وهو بين الصفا والمروة فأمر من كان منهم أهل ولم يكن معه هدى أن يجعلها عمرة - وأكده الشافعي رحمه الله هذه الرواية الرسالة باحاديث موصولة رويت في إخراجهم تشهد لرواية طاوس بالصحة -

(منها ما أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطومى ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا ابن جريج حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا محرمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدى فليقم على إجماعه ومن لم يكن معه هدى فليجمل فلم يكن معي هدى فجلت وكان مع الزبير هدى فلم يجل قال فليست ثيابي ثم خرجت (١) فجلت إلى الزبير فقال قومي عنى فقلت أتخشى أن اثب عليك - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عبادة وذكر الشافعي مع هذا حديث القاسم بن محمد وعمرة عن عائشة رضي الله عنها ثم فرق بذلك بين الإحرام بالحج أو العمرة وبين الإحرام بالصلوة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء أنه قال في رجل لم يحج فحج ينوي النافلة أوحج عن رجل أوحج عن نذره قال هذه حجة الاسلام ثم يحج عن الرجل بعد أن شاء وعن نذره -

## باب الرجل ينذر الحج وعليه حجة الاسلام

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا القداح عن الثوري عن زيد بن جبير قال أتى لعند عبد الله بن عمر إذ سئل عن هذه فقال هذه حجة الاسلام فليأتمس أن يقضى نذره يعني من عليه الحج ونذر حجا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن زيد بن جبير قال سمعت امرأة سألت ابن عمر قالت أتى نذرت أن أحج فلم أحج فقال أبدأ بحجة الاسلام فقالت أتى فقيرة مسكينة فادع الله لي فدعا الله أن يسرها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ أنبا أبي ثنا شعبة عن سليمان أو أبي سليمان أنه سمع انس بن مالك يقول فيمن نذر أن يحج ولم يحج قط قال ليبدأ بالفريضة -

## باب ما يستحب من تعجيل الحج إذا قدر عليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى

(١) ي - جئت -

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٣٤٠ ) ( كتاب الحج ) ( ج - ٤ )

ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتهجل -

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالا ثنا أبو العباس الاصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان بن سعيد عن اسمعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو والفقيمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمحلوا الخروج الى مكة فان احدكم لا يدري ما يمرض له من مرض او حاجة - ورواه أبو اسرائيل الملائي عن فضيل -

( كما أخبرنا ) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قحش ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو اسرائيل الملائي عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحج فليتهجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة -

( وأخبرنا ) القاضي أبو عمر محمد بن الحسين أنبا أبو عبد الله أحمد بن جعفر بن المغيرة بتسار ثنا أبو الهيثم سيار بن الحسن التستري ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك فذكره بنحوه الا انه قال عن ابن عباس عن الفضل او عن احدهما وكذلك قال عباس بن الفضل الاسفاطي عن أبي الوليد بالشك -

( أخبرنا ) أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة بن العريان ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر الاحمسي ثنا الاحمسي عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال سمعت عاليا رضي الله عنه يقول حجوا قبل ان لا تحجوا فكأنني انظر الى حبشي اصم اندع يده معول يهدمها حجرا حجرا فقلت له شيء برأيك تقول او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ابن عيينة حدثني زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الكعبة ذوا السويقتين من الحبشة -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا موسى بن اسحاق الانصاري ثنا عبد الله بن أبي شعبة ثنا سفيان بن عوف - ورواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله - ورواه مسلم عن عبد الله بن أبي شعبة -

( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن أبي مليكة ان ابن عباس اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كافي انظر الى اسود الحج يقلعها حجرا

- قات - في هذا الباب عدة احاديث ظاهرة يقتضي وجوب تعجيل الحج وذلك عكس تبويب البيهقي وذكر في هذا الباب حديث مهران أبي صفوان عن ابن عباس - قلت - اختلف فيه فقال البيهقي أبي صفوان وفي سنن أبي داود مهران ابن أبي صفوان وفي اطراف الزري رواه عبد الرحمن بن محمد عن الحسن بن عمرو عن صفوان الجمال عن ابن عباس انتهى كلامه ومع الاختلاف في مهران هذا هو مجهول كذا قال ابن القطان وغيره وقال أبو زرعة لا اعرفه الا في هذا الحديث ثم ذكر البيهقي من حديث سفيان بن سعيد عن اسمعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو الى آخره ثم قال ورواه أبو اسرائيل الملائي عن فضيل ثم ذكره بسنده - قلت - ظن البيهقي ان ابا اسرائيل الملائي غير اسمعيل الكوفي المذكور في السند الاول وليس الامر كذلك بل هما واحد وهو أبو اسرائيل اسمعيل بن أبي اسحاق خليفة الكوفي الملائي وهو ضعيف عندهم -

حجرا يعني الكعبة - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن يحيى القطان -  
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا  
عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عيسى بن بحير حدثني محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حجوا قبل أن لا تحجوا قيل فاشأن الحج قال يقعدا عراهما على أذنانها فلا يصل إلى الحج أحد -

## باب تأخير الحج

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال نزلت  
فريضة الحج على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وافتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في شهر رمضان  
وانصرف عنها في شوال واستخلف عليها عتاب بن أسيد فاقام الحج للمسلمين بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادرا على أن يحجج وأزواجه وعامة أصحابه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك  
فبعث أبا بكر فاقام الحج للناس سنة تسع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادرا على أن يحجج لم يحجج هو ولا أزواجه  
ولا أحد من أصحابه حتى حج سنة عشر فاستد لنا على أن الحج فرضه مرة في العمر أوله البلوغ وآخره أن يأتي به قبل  
موته (قال الشيخ) وهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله موجود في الأخبار والتواريخ إماما ذكره من نزل فريضة الحج  
بعد الهجرة فكما قال واستدل أصحابنا بحديث كعب بن عجرة على أنها نزلت من الحديبية -

وهو ما (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا أبو نعيم  
ثنا سيف ثنا مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة رضى الله عنه حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالحديبية ورأسى يتهافت قلا فقال اتؤذيك هوامك قلت نعم يا رسول الله قال فاحلق رأسك أو قال فاحلق  
قال ففعلت هذه الآية (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه فحذية من صيام أو صدقة أو نسك) إلى آخرها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو أنسك بما تيسر - رواه البخاري عن أبي نعيم -  
وانخرجه مسلم من وجه آخر فثبت بهذا نزول قوله عز وجل (واتموا الحج والعمرة لله) إلى آخره من الحديبية وروينا  
عن ابن مسعود وغيره أنه قال في قوله (واتموا الحج والعمرة لله) اقيموا الحج والعمرة لله عز وجل وعن علي رضى الله  
عنه تمام الحج أن تحرم من ديرة أهلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحاق الصفار ثنا محمد بن نصر اللباد ثنا عمرو بن طلحة ثنا اسباط بن  
نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأما قوله (واتموا الحج والعمرة لله) فيقول اقيموا الحج والعمرة لله -

(أخبرنا) أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الجواب ثنا سفيان  
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضى الله عنه أنه سئل عن تمام الحج فقال تمام الحج أن تحرم من  
ديرة أهلك (قال الشيخ) وزمن الحديبية كان سنة ست من الهجرة في ذي القعدة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مغيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله  
ابن نافع حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال كانت الحديبية سنة ست بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم  
المدينة في ذي القعدة وكانت القضية في ذي القعدة سنة سبع وكان الفتح في رمضان سنة ثمان ثم خرج النبي صلى الله  
عليه وسلم من فوره إلى حنين والطائف فلما رجع في شوال اعتصر من البعرة ثم حج عتاب بن أسيد فاقام للناس الحج  
استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ثم حج أبو بكر سنة تسع استعمله النبي صلى الله عليه وسلم ثم حج النبي صلى الله

عليه وسلم سنة عشر من مقدمه المدينة وهي حجة الوداع - وفي هذا دلالة على أن أمر الفتح واستعمال عتاب بن أسيد ثم استعمال أبي بكر في سنة تسع ثم حجه سنة عشر على ما قاله الشافعي رحمه الله وهو مشهور فيما بين أهل المغازي مذكور في الأحاديث الموصولة مفرقا -

( وأخبرنا ) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كم من حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر عمرته التي صده المشركون عن البيت والعمرة الثانية حين صالحوه فرجع من العام المقبل وعمرة من الجمرات حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وحجة مع عمرته - رواه البخاري عن أبي الوليد وقال وعمرة مع حجته -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي اسحاق قال حدثني زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها (١) حجة الوداع قال أبو اسحاق وبمكة أخرى - وأخرجه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير -

( وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حجج حجتين وهو بمكة قبل الهجرة وحجة الوداع - ( قال الشيخ ) وحجه قبل الهجرة يكون قبل زول فرض الحج فلا يعتد به عن الفرض المنزل بعده والله أعلم -

## جماع أبواب وقت الحج والعمرة

### باب بيان أشهر الحج

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ( الحج أشهر معلومات ) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - وروى في ذلك عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عروة بن الزبير عن عمر رضي الله عنه مرسلا -

( وأخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضري أنبا أحمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ( الحج أشهر معلومات ) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس ( الحج أشهر معلومات ) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقد ثبت ذلك عن عكرمة عن ابن عباس وذلك يردان شاء الله -

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن أبي سعد (٣) عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن الزبير قال أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - ( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ورقاء بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في قوله ( فمن فرض فيهن الحج ) قال أهل - ( قال وحدثنا ) عثمان ثنا شريك عن أبي اسحاق قال عثمان قال لي أصحابنا هو عن أبي الأحوص قال عبد الله هو ابن مسعود

(١) في - هامش ر - الضمير في قوله بعدها عائد إلى الهجرة التي دل عليها قوله هاجر (٢) ر - عبد الله (٣) مص - سعيد -

فرض الحج الاحرام (قال وحدنا) عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن سعيد أبي سعد (١) عن محمد بن عبيد الله قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول فرض الحج الاحرام -

## باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريج عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يسأل ايهل بالحج في غير اشهر الحج قال لا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمص العدي وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري أملاء قالوا ثنا محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج فان من سنة الحج ان يحرم بالحج في اشهر الحج -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبا دعلج بن أحمد السعزي ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن - يهل ثنا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في الرجل يحرم بالحج في غير اشهر الحج قال ليس ذلك من السنة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال ان من سنة الحج ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج قال علي أبو القاسم هو مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله ثنا عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن ابن جريج عن عطاء قال انما قال الله تعالى (الحج اشهر معلومات) لئلا يفرض الحج في غيرهن -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال من احرم بالحج في غير اشهر الحج جعلها عمرة -

## باب من اعتمر في السنة مرارا

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارات لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر عن سمى - وأخرجه مالك عن سمى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد ان ابا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله ان عائشة رضى الله عنها اقبلت مهلة بعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي فقال

## قال (باب لا يهل بالحج في غير اشهر هـ)

ذكر فيه اثران رواية ابن خزيمة (عن أبي كريب عن أبي خالد عن شعبة عن الحكم) - قالت - في الخلافيات للبيهقي ان

مايكيك قالت حضمت ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال فان هذا امر كتبته الله على بنات آدم فاعتسلى ثم اهل بالحج ففعلت ووثقت المواقف حتى اذا ظهرت طانت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليلة الحصة - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الايث قال الشافعي رحمه الله وكانت عمرتها في ذي الحجة ثم سأله ان يعمرها فاعمرها في ذي الحجة وكانت هذه عمرتان في شهر -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن ايوب وغيره عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عائشة رضي الله عنها كانت تعتمر في آخر ذي الحجة من الحجة وتعتمر في رجب من المدينة وتهل من ذي الحليفة -

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان ( ح وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ( ح وأنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن صدقة بن يسار عن القاسم عن عائشة انها اعتمرت في سنة ثلاث مرات قلت هل عاب ذلك عليها احد قال سبحان الله ام المؤمنين - قال سعدان في روايته قال فسكت وانقمت وقال يحيى بن الربيع قال سفيان يقول من يعيب على ام المؤمنين -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن أبي نعيم عن مجاهد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال في كل شهر صمرة -

( وأخبرنا ) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا انس هو ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع قال اعتمر عبد الله بن عمر رضي الله عنه اعواما في عهد ابن الزبير عمرتين في كل عام -

( وأخبرنا ) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن أبي حسين عن بعض ولدانس بن مالك عن أنس بن مالك قال كنا مع أنس بن مالك بمكة وكان اذا حم رأسه نرج فاعتمر -

## باب العمرة في أشهر الحج

ورويانا في حديث جابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قيل معناه دخلت في وقت الحج وشهوره تقضيا كانت قريش عليه من ترك العمرة في أشهر الحج

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد الجري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف قال قال عمران بن حصين اني لاحدئك الحديث لعل الله تعالى ينفعك به بعد اليوم واعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طائفة من اهله في عشر ذي الحجة ولم ينزل قرآن ينسخه رأى رجل بعد ماشاء ان يرى - ان ترجمه مسلم في الصحيح من حديث الجري وزاد ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد عن ابن أبي زائدة ثنا ابن جريج ومحمد بن اسحاق عن عبد الله

---

ابا محمد السبعمي قال رواه النسائي عن أبي خالد عن الحجاج بن ادطاة عن الحاكم فاجابه الحاكم أبو عبد الله بان ابن خزيمة اتى بالاسنادين -

ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال والله ما اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك أمر أهل الشرك فان هذا الحى من قریش ومن دان دينهم كانوا يقولون اذا عفا النوب وبرا الدبر ودخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يحرمون العمرة حتى ينسلخ ذوالحجة والمحرم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنائان بن سعيد ثناء موسى بن اسمعيل أبو سلمة ثناء وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الجرف فجور في الارض يقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يسمون المحرم صفر اقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصباح رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعواها عمرة فتعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اى الحل قال الحل كله يعنى يحلون من كل شئ - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل - وانخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب وبين في حديث عائشة رضى الله عنها انه انما امر بذلك من لم يكن ساق الهدى وذلك يرد ان شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الأسيدى (١) الصفار ثناء سعدان بن نصر ثناء أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن مرقع الأسيدى عن أبي ذر رضى الله عنه قال لم يكن لاحد ان يفسخ حجه الى عمرة الا للركب من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة -

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة التميمي ثناء جعفر بن محمد بن الحسين الترمذى ثناء يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت نرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ففنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بحج اوجع بين الحجة (٢) والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - ورواه البخارى عن ابن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريج عن عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على احد ان يعتمر قبل الحج قال وقال عبد الله بن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج - انخرجه البخارى في الصحيح من حديث ابن المبارك وأبي عاصم عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثناء أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعى أنبا مالك عن صدقة بن يسار عن ابن عمر انه قال لأن أعتمر قبل الحج واهدى احب الى من ان أعتمر بعد الحج في ذي الحجة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبدوس ثناء عثمان بن سعيد الدارمى أنبا هذبة ثناء هام ثناء قتادة بن اسبا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذى القعدة الا التى مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذى القعدة وعمرة من العام المقبل في ذى القعدة وعمرة من البعرة حيث قسم غنائم حنين في ذى القعدة وعمرة مع حجته - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن هذبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثناء أبو العباس الأصم ثناء أحمد بن عبد الجبار العطاردى ثناء يونس بن بكير ثناء عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كلها في ذى القعدة -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر عمرة في شوال وعمرتين في ذي القعدة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا سفيان (١) عن شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها قالت حلت العمرة في السنة كلها إلا في أربعة أيام يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك وهذا موقوف وهو محمول عندنا على من كان مشغلا بالحج فلا يدخل العمرة عليه ولا يعتمر حتى يكمل عمل الحج كله فقد أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إيا أيوب الأنصاري وهبار بن الأسود حين فات كل واحد منهما الحج بأن يتحلل بعمل عمرة قبل الشافعي وأعظم الأيام حرمة أولها أن ينسك فيها لله عز وجل -

## باب العمرة في رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار قد سماها ابن عباس ونسيت اسمها ما منعك أن تصحى معنا العام قالت يا نبي الله انه كان لنا ناطحان فركب أبو فلان وابنه لزوجها وابنها ناطحاً وترك ناطحاً نتضجع عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة - رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السومسي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصل سماعة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابن أم معقل الأسدي قال قالت امي يا رسول الله اني اريد الحج وجملي انحف فما تأمرني فقال اعتمري في رمضان فان عمرة في رمضان كحجة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قالوا ثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد ابن الفضل ثنا مكي بن ابراهيم ثنا داود بن يزيد الاودي عن عاصم عن هرم بن خنيس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله في أي الشهور اعتمر قال في رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حجة - لفظ حديث أبي عبد الله وكذلك قاله ابن عيينة عن داود الاودي وفي رواية عبد الخالق وهب بن خنيس ورواية بيان عن الشعبي عن وهب بن خنيس - قال البخاري وهب اصح -

## باب ادخال الحج على العمرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت نرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى

(١) مص - شيان -

## (باب ادخال الحج على العمرة)

قال



يحل منها جميعاً قالت فقد مت مكة وأنا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً واحداً - رواه البخاري عن القعنبى - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وكذا قاله معمر عن الزهرى من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعاً - ورواه عقيل عن الزهرى فقال من احرم بعمرة ولم يهد فليحل - وبمعناه رواية (٢) عمرة عن عائشة وصدقها في ذلك القاسم بن محمد (وعلى) مثل ذلك تدل رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وقوله اهلى بالحج ودعى العمرة يريد به امسكى عن افعالها وادخل عليها الحج وذلك بين في رواية جابر بن عبد الله رضى الله عنه في قصة عائشة رضى الله عنها -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل الاسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر أنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج مفردا واقبلت (٣) عائشة مهلة بعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قد منا طقنا بالكعبة وبالصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعت النساء وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدتها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني اني حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال فان هذا امر كتبته الله على بنات آدم فاغتسلت ثم اهلى بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا ظهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً قالت يا رسول الله انى اجد في نفسي انى لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصى - رواه مسلم عن قتيبة عن الليث -

(١) مص - اجمعوا الحج - (٢) مص - روتاه (٣) ر - اذا قبلت

ذكر فيه حديث عائشة ( فاهلنا بعمرة وفيه فقال انقضى رأسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة فلما قضينا الحج ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك ) ثم قال ( قوله ودعى العمرة يريد به امسكى عن افعالها وادخل عليها الحج ) - قلت - هذا خلاف حقيقة قوله دعى العمرة بل حقيقة انه أمرها برفض العمرة بالحج وقوله انقضى رأسك وامتشطى يدل على ذلك ويدفع تأويل البيهقي بالا مساك عن افعال العمرة اذ المحرم ليس له ان يفعل ذلك وقد قال البيهقي فيما بعد باب المرأة تختضب قبل احرامها وتمتشط ( قد مضى قول النبي صلى الله عليه وسلم انقضى رأسك وامتشطى واهلى بالحج ) انتهى كلامه وقول عائشة ترجع صواحبي بحج وعمرة وارجع انا بالحج صريح في رفض العمرة اذ لو ادخلت الحج على العمرة لكانت هي وغيرها في ذلك سواء ولما احتاجت الى عمرة اخرى بعد العمرة والحج اللذين فعلتهما وقوله صلى الله عليه وسلم عن عمرتها الاخيرة هذه مكان عمرتك صريح في انها خرجت من عمرتها الاولى ورفضتها اذ لا تكون الثانية مكان الاولى الاولى مفقودة وفي بعض الروايات هذه قضاء من عمرتك وسيأتى في باب العمرة قبل الحج ما يقوى هذا وقال القدوري في التجريد ما ملخصه قال الشافعي لا يعرف في الشرع رفض العمرة بالحض قلنا مارفضتها بالحض ولكن تمددت افعالها وكانت ترفضها بالوقوف فأمرها بتعجيل الرفض ثم استدلل البيهقي على ادخالها الحج على العمرة بما في حديث جابر ( انها لما اهلت بالحج وطاقت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قد حللت من حجتك وعمرتك جميعاً ) - قلت - سيأتى الجواب عنه ان شاء الله تعالى في باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس وغيره أن نافعاً حدثهم أن عبد الله بن عمر خرج في الفتنة معتمراً وقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاهل بالعمرة وسار حتى إذا ظهر على ظاهر البدياء التفت إلى أصحابه فقال ما أمرها إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى جاء البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة سبعة لم يزد عليه ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى - أخرجه في الصحيحين من حديث مالك ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع وزادوا فيه أنه لم يحل منها حتى أحل منها بحجة (١) يوم النحر وقوله لم يزد عليه أراد لم يطف بين الصفا والمروة إلا مرة واحدة -

( ولواهل بالحج ) ثم أراد أن يدخل عليه عمرة فقد قال الشافعي رحمه الله أكثر من لقيت وحفظت عنه يقول ليس ذلك له وقد روى عن بعض التابعين ولا أدري هل ثبت عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء أم لا فإنه قد روى عن علي رضي الله عنه وليس ثبت -

( وإنما أراد ما أخبرنا ) أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن حيد ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن مالك بن الحارث عن أبي نصر قال أهلت بالحج فادركت علياً رضي الله عنه فقلت أني أهلت بالحج فاستطيع أن أضرم إليه عمرة قال لا لو كنت أهلت بالعمرة ثم أردت أن تضرم إليها الحج ضمته وإذا بدأت بالحج فلا تضرم إليه عمرة قال فما أصنع إذا أردت ذلك قال صب عليك أداة من ماء ثم تحرم بها جميعاً تنطوف لها طوافين - كذلك رواه ابن عيينة عن منصور - وأبو نصر هذا غير معروف -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور سمع مالك بن الحارث عن أبي نصر السلمي أنه قال علياً وقد أهل على رضي الله عنه بالحج والعمرة فاهل هو بالحج قال فقلت لعلي أهل بها جميعاً فقال علي رضي الله عنه إنما ذلك لو كنت حين ابتدأت دعوت بادأوتك فاغتسلت ثم أهلت بها جميعاً ثم طفت طوافين طوافاً بحجك وطوافاً بعمرك ثم لم يحل منك شيء إلى يوم النحر - ورواه الثوري عن منصور حدثني إبراهيم عن مالك بن الحارث أو مالك حدثني وقال لا ذاك لو كنت بدأت بالعمرة قال علي رضي الله عنه فإذا قرنت فافعل كذا فذكره بمعناه وكان منصور يثبته في سماعه من مالك نفسه أو من إبراهيم عنه -

## باب من قال العمرة تطوع

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي قال قاله سعيد بن سالم واحتج بان سفيان الثوري أخبره عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح الحنفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع قال الشافعي في الكتاب فقلت له يعني بعض المشرقيين أثبت مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو منقطع - قال الشيخ وقد روى من حديث شعبة عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة موصولاً والطريق فيه إلى شعبة طريق ضعيف - ورواه محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الافطس عن ابن جبير عن ابن عباس مرفوعاً ومحمد هذا متروك -

( وأخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد

(١) د - بحجته -

## ( باب من قال العمرة تطوع )

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٩) (كتاب الحج) (ج - ٤)

الآمل ثنا سعيد بن عفير الانصارى المصرى حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر انه قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة وفريضة الحج قال لا وان تعتمر خير لك - كذا قال عن عبيد الله وهو عبيد الله بن المغيرة تفرد به عن أبي الزبير ذكره يعقوب بن سفيان ومحمد بن عبد الرحيم البرقي وغيرهما عن ابن عفير عن يحيى عن عبيد الله بن المغيرة - ورواه الباغندي عن جعفر بن مسافر عن ابن عفير قال عن يحيى عن عبيد الله بن عمر وهذا وهم من الباغندي - وقد رواه ابن أبي داود عن جعفر كما رواه الناس وانما يعرف هذا المتن بالحجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب ابن اسحاق ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اواجبة العمرة قال لا وان تعتمر خير لك - كذا رواه الحجاج بن ارطاة مرفوعا - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ثنا ابن أبي مریم أخبرني يحيى بن أيوب أخبرني ابن جريج والحجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سئل عن العمرة اواجبة فريضة كفريضة الحج قال لا وان تعتمر خير لك - هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع وروى عن جابر مرفوعا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا وهيب عن عبد الله بن عون انه كان يقرأ (واتموا الحج والعمرة لله) يقول هي واجبة قال وكان الشعبي يقرأها (واتموا الحج والعمرة لله) ويقول هي تطوع -

## باب من قال بوجوب العمرة استدلالا بقول الله تعالى

### (واتموا الحج والعمرة لله)

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد ثنا يونس بن محمد ثنا معتمر هو ابن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن ان قوما

ذكر فيه حديث حجاج بن ارطاة (عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اواجبة العمرة قال لا وان تعتمر خير لك) ثم ذكره موقوف على جابر ثم قال (هو المحفوظ) - قلت - ان ترجمه الترمذى من حديث الحجاج مرفوعا وقال حسن صحيح ولا بن ماجه عن اسحاق بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج جهاد والعمرة تطوع -

## قال (باب وجوب العمرة)

### استدلالا بقوله تعالى (واتموا الحج والعمرة لله)

- قلت - قد تقدم في آخر الباب السابق قراءة النبي لهذه الآية وقوله هي تطوع وعلى القراءة الاخرى اتمام الشئ انما يكون بعد الدخول فيه وعند خصومه اذا دخل فيها وجباؤا في الاستدلال وروى عن ابن مسعود قال الحج فريضة والعمرة

يزعمون ان ليس قدر قال فهل عندنا منهم احد قال قلت لا قال فابلقهم عنى اذا لقيتهم ان ابن عمر برى الى الله منكم وانتم براء منه سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل عليه سحناء سفر وليس من اهل البلد يتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجلس احدنا في الصلوة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان تقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتحج البيت وتعتزل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فان قلت هذا فانا مسلم قال نعم قال صدقت وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد الا انه لم يسق متنه -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمرو ومسلم بن إبراهيم بمعناه قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن أبي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا انظمن قال احجج عن ابيك واعتمر -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن سلمة قال سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث يعنى حديث أبي رزين هذا فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا اعلم في اجاب العمرة حديثا اجود من هذا ولا اصح منه ولم يجوده احد كما جوده شعبة -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إبراهيم بن فهد البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حميد بن مهران الكندي ثنا محمد بن سيرين عن ابن حطان عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة جهاد هن - وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن حميد بن مهران بمعناه - ( وأخبرنا ) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة - وروى عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة فريضتان واجبتان -

تطوع وهو قول الشعبي وأبي حنيفة واصحابه وأبي ثور وداود ومعنى الآية عندهم وجوب اتمامها على من دخل فيها ولا يقال اتم الا لمن دخل في العمل ويدل على صحة هذا التأويل الاجماع على ان من دخل في حجة أو عمرة مفترضا او تطوعا ثم افسد انه يجب عليه اتمامهما ثم القضاء وهذا الاجماع اولى بتأويل الآية ممن ذهب الى اجاب العمرة ثم ذكر البيهقي حديث عمر ( ان رجلا قال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتحج البيت وتعتزل من الجنابة وتتم الوضوء ) الحديث - قلت - النوازل من الاسلام لانها من شرائعه كما روى الاسلام بضع وستون شعبة ادناها امانة الاذى عن الطريق وقران العمرة بالفرائض لا يتنص الى ان تكون مثابها في الفريضة وقد قرن مع الفرائض في هذا الحديث اتمام الوضوء وليس بفرض والمشهور من الحديث ذكر الحج وحده دون العمرة وهو الموافق للاحاديث الصحيحة المشهورة كحديث بنى الاسلام وغيره ثم ذكر حديث احجج عن ابيك واعتمر - قلت - لا دلالة فيه على وجوب العمرة لانه امر الولدان يحج عن ابيه ويعتمر ولا يجبان على الولد عن ابيه اجماعا ثم ذكر حديثا ( عن عمران بن حطان عن عائشة قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد ) الى آخره - قلت - قد قال الدارقطني في علل الصحيحين انرج البخاري حديث عمران بن حطان عن ابن عمر عن عمر في لبس الحرير وعمران

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥١) (كتاب الحج) (ج - ٤)

(جدناه) أبو سعد الزاهد أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل الضرير أنبا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة فذكره وابن لهيعة غير محتج به وفي حديث الصبي بن معبد أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي واني اهملت بهما فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وذلك يردان شاء الله في باب القارن بهريق دما -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال الحج والعمرة فريضتان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى وعبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمران عبد الله بن عمر كان يقول ليس من خلق الله احد الا عليه حجة وعمرة واجبتان من استطاع الى ذلك سبيلا فمن زاد بعدها شيئا فهو خير وتجاوز قال ابن جريج واخبرت عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع اليه سبيلا -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالا أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو محمد بن صاعد ثنا أبو عبيد الله المخزومي ثنا هشام بن سايان وعبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج فذكره بمثله الا انه قال قال ابن جريج واخبرت عن عكرمة ان ابن عباس قال فذكره -

(أخبرنا) أبو الفتح العمري الفقيه أنبا أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الدبيلي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال والله انها لقرينتهما في كتاب الله (واتوا الحج والعمرة لله) - رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني ابن هارون أنبا سليمان يعني التيمي عن حيان بن عمير أبي الدلاء ان رجلا سأل ابن عباس عن الرجل الصرورة يبدأ بالعمرة قبل الحج فقال نسكان لله لا يضرك بايهما بدأت -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم ثنا يحيى بن ايوب المقابري ثنا عباد بن عباد المهابي ثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين ان زيدا بن ثابت سئل العمرة (١) قبل الحج قال صلاتان لا يضرك بايهما بدأت - وقد رواه اسمعيل بن سالم عن ابن سيرين مرفوعا والصحيح موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسراييل عن ثوير عن ابيه قال سمعت ابن مسعود يقول واقيموا الحج والعمرة الى البيت ثم يقول والله لو لا التخرج اني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا قللت العمرة واجبة مثل الحج -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصهباني ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا أبو بكر بن نافع ثنا الفضل بن العلاء عن اشعث عن أبي اسحاق عن مسروق قال قال عبد الله امرتكم باقامة اربع اقيموا الصلوة وآتوا الزكاة واقيموا الحج والعمرة الى البيت والحج الاكبر والعمرة الحج الاصغر -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عباد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال العمرة واجبة كوجوب الحج ودو الحج الأصغر -

(١) كذا

متروك لسوء اعتقاده وخبط رأيه وفي الاستذكار لم يسمع عمران من عائشة ثم ذكر قول ابن عباس (سكان لا يضرك بايهما بدأت) - قلت - النسك ما يتقرب به وقد يكون تطوعا ثم ذكر حديثا عن زيد بن ثابت ثم قال (رواه اسمعيل بن سالم عن ابن سيرين مرفوعا والصحيح موقوف) - قلت - كذا في الكتاب ابن سالم وفي سنن للدارقطني

( السنن الكبرى مع الجوهر النقي ) ( ٣٥٢ ) ( كتاب الحج ) ( ج - ٤ )

( أخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمود الواسطي ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون ثنا ورقاء عن أبي اسحاق عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة وقد روى في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) محمد بن الحسين السلمي أنبأ أبو سعيد الخلال أنبأ أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالوا ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود خدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فبعث به مع عمرو بن حزم وفيه أن العمرة الحج الأصغر -

( أخبرنا ) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو أحمد بن حمدان الروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقبة بن مالك بن جعشم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في الوادي يخطب وهو يقول دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة -

## جماع ابواب ما يجزى من العمرة اذا جمعت الى غيرها

### باب جواز القران

وهو الجمع بين الحج والعمرة باحرام واحد

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما بين مكة (١) وعثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وإن يجمع بينهما فلما رأى ذلك على رضي الله عنه أهل بها جميعاً فقال لبيك بعمرة وحجة معا فقال عثمان رضي الله عنه ترائى أنهى الناس عن شيء وانت تفعله فقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس - أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش ( ح وحدثنا ) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء وقرأة أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن العدي بن معبد قال كنت رجلاً حديث عهد بجاهلية ونصرانية فأسأمت فاجتهدت فاهللت بالحجة والعمرة فخرجت أهل بها فمررت على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعذيب وأنا أهل بها فقال أحدهما لهذا أضل من بعير اهله وقال الآخر أيها جميعاً فخرجت كأنما أحملها على ظهري حتى قدمت على عمر رضي الله عنه فذكرت له الذي قال فقال إنها لا يقولان شيئاً هذيت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث أبي معاوية -

(١) كذا

اسماعيل بن مسلم وهو المكي متكلم فيه ثم ذكر موقوفاً ومرفوعاً العمرة بالحج الأصغر - قلت - لهذا الحديث تفسيران - أحدهما ذكره البيهقي فيما مضى في باب العمرة في أشهر الحج - والآخر - ذكره فيما بعد في باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد وعلى التفسيرين لا دلالة في الحديث على وجوب العمرة وقال أبو بكر الرازي معناه أن الحج ينوب عن العمرة لوجود أضالها فيه وزيادة ولو أراد وجوبها كالحج لم يدخل أحدهما في الآخر كما لا يقال دخلت الصلاة في الحج وقال الخطابي معناه فرضها بساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه فهو دليل على عدم الوجوب -

## باب القارن يهريق دما

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة وعبد الله ابن يوسف قالا أنبا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فإيهل بالحج مع العمرة ولا يهل حتى يهل منها جميعا - وذكر باقي الحديث - انرجاه في الصحيح من حديث مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (ح قال) وأنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد ابن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال اسحاق أنبا وقالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمره ولم يكن سقت الهدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فإيهل بالحج مع عمرته ثم لا يهل حتى يهل منها جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اهملت بعمره فكيف اصنع بحجتي فقال انقضي رأسك وامشطى (١) وامسك عن العمرة واهل بالحج فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي امسكت عنها - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وفيه دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أمر أن يهل بالحج مع العمرة من كان معه هدى وإنما أمر عائشة رضي الله عنها بذلك وإن لم يكن معها هدى خوفا من فوات حجتها ثم انه صلى الله عليه وسلم ذبح عن ازواجه البقر - وحديث أبي الزبير عن جابر يقطع بكونها قارنة وقد مضى ذكره -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف إلا صبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر - انرجاه من حديث ابن عيينة وقال بعضهم في الحديث ذبح وقال عبد العزيز الما جشون عن عبد الرحمن ابن القاسم في هذا الحديث اهدى عن نسائه البقر وقالت عمرة عن عائشة رضي الله عنها ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي أنبا عتبة بن علقمة ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة واحدة كانت حمرة تحدث به عن عائشة - ورواه يحيى بن سعيد عن حمرة عن عائشة قالت ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر وذلك يرذ أن شاء الله تعالى -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته - رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر -

(١) مص - وامشطى -

## (باب القارن يهريق دما)

قال

ذكر فيه (انه عليه السلام ذبح عن ازواجه البقر وان حديث أبي الزبير عن جابر يقطع بكون عائشة قارنة) - قلت - سيأتي عن قريب ان شاء الله تعالى انه لم يكن في ذلك هدى فهو يدل على انه لا هدى على القارن وذلك عكس مقصود البيهقي

( وأخبرنا ) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو الوليد جسان بن محمد القرشي ثنا مسدد بن قطن ثنا داود ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البقرة بينهن - تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعه فيه عن الأوزاعي ومحمد بن اسمعيل البخاري كان يخاف ان يكون أخذه عن يوسف بن السفر والله اعلم -

( وقد أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير فذكره وقال في حجة الوداع فان كان قواه حدثنا الأوزاعي محفوظا صار الحديث جيدا -

( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهري وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا عبيد الله بن عمرو وعبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال نخرج ابن عمر رضي الله عنه يريد الحج زمن نزل الحجاج بابن الزبير فقبل له ان الناس كانوا بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال ( لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ) اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظهر البداء قال : أشان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدي هديا اشتراه بقديد فانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحل من شيء كان حرم منه حتى اذا كان يوم النحر نحر وحلق ثم رأى ان قد قضى طوانه للحج والعمرة بطوانه الاول ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - اخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة بن اعين وعثمان بن أبي شيبة المعنى قالوا ثنا جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال قال النبي بن معبد كنت رجلا عريا نصرا نيا فاسلمت فأتيت رجلا من عشرين يقال له هذيم بن ثملة فقلت يا هذيم اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمعهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فاهللت بهما فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما معا فقال احدهما للآخر ما هذا بافقه من بعيره ذلك فكانما اتى على جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا عريا نصرا نيا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فأتيت رجلا من قومي فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى واني اهللت بهما معا فقال عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم -

## باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم بن محمد بن حليم الصانع (١) أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا ابن جريح ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على احدان يعتمر قبل ان يحج قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج - ورواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك -

(١) مص - الصائغ -

وذبحه عليه السلام عنهن البقرة تبين في الصحيح انه كان اضحية وقد تقدم ما يدل على انه أمرها برفض العمرة فلا نسلم انها كانت قارنة -

## ( باب العمرة قبل الحج )

قال

( أخبرنا )



(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو ذكريا بن أبي اسحاق المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القرأه أنبا جعفر بن عون أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا موافين لهلل ذى الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بعمره فليهل بعمره فاني لولا اني اهديت لاهلت بعمره وكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحج فكنت انا من اهل بعمره فهدمت مكة وانا حائض فأدر كني يوم عرفة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانتضى شعرك (١) وامتشطى واهلى بحج حتى اذا صدرت وقضى الله حجها ارسل معها عبد الرحمن بن أبي بكر ليلة الحصة فاردفها واهلت من التنعيم بعمره مكان عمرتها فقضى الله عمرتها ولم يكن في ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة - قوله فقضى الله عمرتها من قول عروة وانما لم يكن في ذلك هدى لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اهدى عنها وعن اعتمر من ازواجه بقرة بينهن كما مضى ذكره - وهذا الحديث اخرجه في الصحيحين من اوجه عن هشام بن عروة - وخرجه البخاري عن محمد بن أبي معاوية عن هشام -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا أبو معاوية (قال وحدثنا) هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلل ذى الحجة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بحج فليهل بحج ومن أحب منكم أن يهل بعمره فليهل بعمره ثم ذكر معنى الاول و اضاف كلام عروة اليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الايث بن سعد ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران قال حججت مع مولاى فدخلت على ام سلمة رضى الله عنها فقلت اعتمر قبل ان اخرج فقالت ان شئت فاعتمر قبل ان تحج وان شئت فبعد ان تحج فقلت انهم يقولون من كان ضرورة فلا يطالع ان يعتمر قبل ان يحج فسالت امهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فرجعت اليها فاخبرتها فقالت نعم واشفيك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهلويا آل محمد بعمره في حج -

## باب المتمتع بالعمره الى الحج اذا اقام بمكة حتى ينشئ الحج ان شاء من مكة لا من الميقات

(١) ي - رأسك -

ذكر فيه حديث عائشة وفي آخره (واهلت من التنعيم بعمره مكان عمرتها فقضى الله عمرتها ولم يكن في ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة ثم قال قوله فقضى الله عمرتها من قول عروة) - قلت - اخرج مسلم هذا الحديث من طريق عبدة عن هشام وفي آخره نخرج بي الى التنعيم فاهلت بعمره فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم فهذا صريح بان ذلك من قول عائشة وقد قدمنا ان في بعض الروايات هذه قضاء من عمرتك وهذا صريح بانه من قوله عليه السلام ثم لو سلمنا انه من قول عروة فما يصنع البيهقي بقوله فاهلت بعمره مكان عمرتها وبما في الصحيح من قولها فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك ثم قال البيهقي (وانما لم يكن في ذلك هدى لانه عليه السلام كان قد اهدى عنها وعن من اعتمر من ازواجه بقرة بينهن) - قلت - هذا لا يتمشى على مذهبه لانه عليه السلام ذبح البقر عن ازواجه وكن اكثر من سبع والبقره لا تجزى عنده الا عن سبع وانما لم يكن هدى لانها لم تكن قارئة بل رفضت عمرتها كما تقدم -

قال (باب المتمتع اذا اقام بمكة حتى ينشئ الحج ان شاء من مكة لا من الميقات)

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما طفنا أن نحل قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فاهلوا قال فاهلنا من البطحاء - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه ببغداد في مسجد الرصافة أنبا أحمد بن سليمان النجاد ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الأسدي قال قدمت مكة وأنا ممتع بعمره فدخلت قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح استفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلوا من أحرامكم بالطواف بالبيت وبين الصفا والمروة واقصروا وأنتم حلال فإذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فأولئك كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فإني سقت الهدى لعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحمل في حرام حتى يبلغ الهدى عمله ففعلوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم - ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر الخرمي ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع ليال من ذي الحجة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها حمرة فضأقت بذلك صدورنا وكبر علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اهلوا فإولئك الهدى الذي همى فعلت مثل الذي تفعلون قال فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا مثل ما يفعل الحلال حتى إذا كان عشية التروية وجعلنا مكة بظهر ليلنا بالحج - أخرجه مسلم من حديث عبد الملك بن أبي سليمان وقال اهلنا -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المرووف الفقيه أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة بن سعيد بن المسيب قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في أشهر الحج فإذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئا -

## باب المفرد أو القارن يريد العمرة بعد الفراغ

### من نسكه خرج من الحرم ثم اهل من أين شاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا خالد (١) بن أبي حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا افصح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فاحب أن يجعلها حمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا فمنهم الآخذ بها ومنهم التارك لها ممن لم يكن معه الهدى فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدى ومع رجال من أصحابه لهم قوة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هاشم - د - حامد - وبها مش مد - صوابه - حامد -

ذكر في آخره (عن ابن المسيب كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في أشهر الحج فإذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئا) - قلت لا مناسبة له لهذا الباب -

وسلم وأنا ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك فقلت سمعت كلامك مع أصحابك في العمرة قال ما لك قلت لا أصلي قال فلا يضر لك تكوني في حجة وعسى الله أن يرزقكها وإنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا مني فطهرت فطفت بالبيت ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فأمهل بالعمرة ثم تطوف بالبيت وانفرا حتى تأتيا في فاني انتظر كما هاهنا قالت فخرجنا فاهللتنا ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن في أصحابه بالرحيل فخرج فر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن أفلح - ورواه مسلم عن ابن نمير عن اسحاق بن سليمان -

## باب من استحباب الاحرام بالعمرة من الجعرانة

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن أيوب ثنا هذبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن أنس أخبرهم أنه النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته عمرة الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وعمرته مع حجته - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هذبة بن خالد -

( أخبرنا ) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن اسمعيل بن أمية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد عن محرش الكعبي (١) أن النبي صلى الله عليه وسلم نرج من الجعرانة ليلا فاعتمر وأصبح بها كبائث - وبأسناده أخبرنا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج يعني عن مزاحم هذا الحديث بهذا الاسناد فقال ابن جريج وهو محرش قال الشافعي رحمه الله وأصاب ابن جريج لأن ولده بخدنا يقولون بنو محرش - ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا ابن جريج أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن محرش الكعبي قال نرج الذي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا فاعتمر فدخل مكة ليلا فقصي عمرته ثم نرج من تحت ليلته فاصبح بالجعرانة كذا قال محرش بالحاء وكان الرواية هكذا وابن جريج رأى أن ذلك بالحاء معجمة في رواية مسلم بن خالد عنه والله أعلم -

## باب من أحرم بها من التنعيم

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة أنه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت عمرو بن أوس يقول أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يقول عن سفيان عن عمرو فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني - ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

( أخبرنا ) أبو المنصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دسيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرة ثنا شهاب بن عباد القهطاني ثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماذك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن أردف اختك يعني عائشة

(١) في الأم ج ٢ ص ١١٤ محرش الكعبي أو محرش - كذا بالحاء المهملة فيها وفي الهامش - كذا في النسخ وانظر

فأعمرها من التمتع بها إذا هبطت بها إلا كذا فحرما فلتحرم فانها عمرة مستقبلة كذا وجدته في اصل كتابه مستقبلة -  
(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد  
ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن حماد ثنا داود المطار فذكره بنحوه وقال ناها عمرة مستقبلة -

### (في آخر هذا الجزء من النسخة الرامفوريت)

وحصلت هذه النكراويس وقوبلت على نسخة هي لمحدث الديار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين سليمان بن ابراهيم  
العاوي وقرأها على الحافظ أبي عمرو بن الصلاح تقع الله بهما وفيها خطهما وموضوع في مظانها من الاسانيد وضبط بعض  
رواتها واعراب بعض الفاظ الحديث - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما -

وقع الفراغ من طبع الجلد الرابع من السنن الكبرى للإمام البيهقي مع ما يقابلها من الجوهر النقي في يوم

(الثلاثاء التاسع من شهر صفر سنة ١٣٥١ من هجرة النبي الكريم عليه وعلى آله وصحبه انضيل

الصلاة واكمل التسليم ويليه الجلد الخامس واووله (جماع ابواب

الاختيار في افراد الحج والتمتع بالعمرة) يسر الله تعالى

اتمامه بفضله وكرمه آمين والحمد لله

رب العالمين

٢٢٢٢٢

٢٢٢

٢

## فهرس الكتب الواردة

في المجلد الرابع للسنن الكبرى

٨٠ — ١

١٩٨ — ٨١

٣٢٣ — ١٩٩

٣٥٨ — ٣٢٤

١ — كتاب الجنائز

٢ — كتاب الزكاة

٣ — كتاب الصيام

٤ — كتاب الحج



## فهرست الابواب من المجلد الرابع للسنن الكبرى

| الصفحة | الابواب والمضامين                               | الصفحة | الابواب والمضامين                                  |
|--------|---|--------|--|
| ٢      | - باب تسوية القبور وتسطيحها                     | ١٨     | - باب القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق فيهم          |
| ٣      | - باب من قال بتسليم القبور                      |        | مشركون فصلي عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياسا      |
| ٤      | - باب لا يبنى على القبور ولا يخصص               |        | على ما ثبت في السلام                               |
| »      | - باب في غسل المرأة                             | »      | - باب الصلاة على من قتلته الحدود                   |
| ٥      | - باب السنة الثابتة في تضييق شعر رأسها ثلاثة    | ١٩     | - باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها      |
|        | قرون والقائمين خلفها                            | »      | - جماع ابواب حمل الجنازة                           |
| ٦      | - باب كفن المرأة                                | »      | - باب من حمل الجنازة فدار على جوانبها الاربعة      |
| ٧      | - باب الانسان يموت في البحر                     | ٢٠     | - باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله         |
| »      | - باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومثولته      |        | بين العمودين المقدمين                              |
|        | من رأس المال بالمعروف                           | ٢١     | - باب حمل الميت على الايدي والرقاب ان لم يوجد      |
| ٨      | - باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه ان استهل       |        | سرير أو لوح  |
|        | او عرفت له حياة                                 | »      | - جماع ابواب المشي بالجنازة                        |
| ١٠     | - جماع ابواب الشهيد ومن يصل عليه ويغسل          | »      | - باب الاسراع في المشي بالجنازة                    |
|        | باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك         | ٢٢     | - باب من كره شدة الاسراع بها مخافة ان يجاسها       |
|        | فلا يغسل القتلى ولا يصل على عليهم ويدفنون       | »      | - باب الركوب عند الانصراف من الجنازة               |
|        | بكلو مهم ود ما لهم                              | ٢٣     | - باب المشي امام الجنازة                           |
| ١٢     | - باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى    | ٢٤     | - باب المشي خلفها                                  |
|        | على شهداء احد                                   | ٢٥     | - باب القيام للجنازة                               |
| ١٤     | - باب ذكر رواية من روى انه صلى عليهم بعد        | ٢٧     | - باب حجة من زعم ان القيام للجنازة منسوخ           |
|        | ثمان سنين تودى عليهم                            | ٢٨     | - جماع ابواب من اولى بالصلاة على الميت             |
| »      | - باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها   | »      | - باب الولي يبرق ربه بعد موته بالصلاة              |
|        | بعد ان يتزع عنه الحديد والجلود وما لم يكن من    |        | عليه والاستغفار له                                 |
|        | عام لبوس الناس                                  | »      | - باب من قال الوالى احق بالصلاة على الميت من الولي |
| ١٥     | - باب الجنب يستشهد في المعركة                   | ٢٩     | - باب من قال الوصى بالصلاة عليه اولى ان كان        |
| »      | - باب المرتث والذي يقتل ظلماني غير معترك الكفار |        | قد اوصى بها اليه                                   |
|        | والذي يرجع اليه سيفه                            | »      | - باب صلاة الجنازة بامام وما يرجى للميت في كثرة    |
| ١٧     | - باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البغي          |        | من يصل عليه  |
| ١٨     | - باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء اذا وجد         | ٣٠     | - باب الجماعة يصلون على الجنازة اذ اذا             |
|        | مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه         | »      | - باب اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوكت          |

| الصفحة | الابواب والمضامين                               | الصفحة | الابواب والمضامين                                  |
|--------|---|--------|--|
|        | بتسايمة واحدة                                   |        | هم الكفاية   |
| ٤٣ -   | باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله              | ٣١ -   | جماع ابواب وقت الصلاة على الجنائز                  |
| » -    | باب من قل يسلم تسليما خفيا                      | » -    | باب الصلاة على الجنائز ودفن الموقى اى ساعة شاء     |
| ٤٤ -   | باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه                |        | من ليل او نهار                                     |
| » -    | باب يرفع يديه فى كل تكبيرة                      | ٣٢ -   | باب من كره الصلاة والقبر فى الساعات الثلاث         |
| » -    | باب المسبوق لا ينتظر الامام ان يكبر ثانية       | » -    | باب ذكر الخبر الوارد فى النهى عن الدفن بالليل      |
|        | ولكن يفتتح بنفسه واذ فرغ الامام كبر ما بقى عليه |        | والبيان ان المراد به كيلا تفوته الصلاة على الجنائز |
| » -    | باب للرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصايبها بعده  | ٣٣ -   | باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت                |
| ٤٥ -   | باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت          | » -    | باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى             |
| ٤٩ -   | باب للصلاة على الميت الغائب بالنية              |        | المرأة عند عجزتها                                  |
| ٥١ -   | باب الصلاة على الجنائز فى المسجد                | ٣٤ -   | باب دفن الاثنين والثلاثة فى قبر عند الضرورة        |
| ٥٣ -   | باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم       |        | وتقديم افضلهم واقرئهم                              |
|        | افقه واقرب بالبيت رحما                          | » -    | باب ما ورد فى النعش للنساء                         |
| ٥٤ -   | باب ما روى فى ستر القبر بثوب                    | ٣٥ -   | جماع ابواب التكبير على الجنائز ومن اولى بادخاله    |
| » -    | باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر          |        | القبر  |
| ٥٥ -   | باب ما يقال اذا لدخل الميت قبره                 | » -    | باب عدد التكبير فى صلاة الجنائز                    |
| ٥٦ -   | باب ما يقال بعد الدفن                           | ٣٦ -   | باب من روى انه كبر على جنازة خمسا                  |
| » -    | باب ما ورد فى قراءة القرآن عند القبر            | » -    | باب من ذهب فى زيادة التكبير على الاربع الى         |
| ٥٧ -   | باب كراهية الذبح عند القبر                      |        | تخصيص اهل الفضل بها                                |
| » -    | باب من كره نقل الموقى من ارض الى ارض            | ٣٧ -   | باب من ذهب فى ذلك مذهب التخير                      |
| » -    | باب من لم يره بأسا وان كان الاختيار فيها مضى    |        | والاقتداء بالامام فى عدد التكبير                   |
| » -    | باب من حول الميت من قبره الى آخر الحاجة         | » -    | باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا        |
| ٥٨ -   | باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان يتوهم    |        | على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة                 |
|        | بقائه شئ منه مخافة ان يكسر له عظم               | ٣٨ -   | باب ما جاء فى وضع اليمنى على اليسرى                |
| » -    | باب من رأى ان يدفن فى ارض ممبوكة                |        | فى صلاة الجنائز                                    |
|        | بأذن صاحبها                                     | » -    | باب القراءة فى صلاة الجنائز                        |
| » -    | باب النصرانية تموت وفى بطنها ولد مسلم           | ٣٩ -   | باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم            |
| ٥٩ -   | جماع ابواب التعزية                              |        | فى صلاة الجنائز                                    |
| » -    | باب الجلوس عند المصيبة                          | ٤٠ -   | باب الدعاء فى صلاة الجنائز                         |
| » -    | باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء            | ٤٢ -   | باب ما روى فى الاستغفار للميت والدعاء              |
|        | الاجر فى تعزيتهم                                |        | له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام                 |
| ٦٠ -   | باب ما يقول فى التعزية من الترحم                | ٤٣ -   | باب ما روى فى التحال من صلاة الجنائز               |

| الابواب والمضامين   | الابواب والمضامين   |
|---|---|
| ٧٦ - باب لا يشهد لاحد يجنة ولا بنار الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها                     | على الميت والدعاء له ولن خلف  |
| » - باب زيارة القبور  | » - باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكماله  |
| ٧٧ - باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز  | ٦١ - باب ما يهيا لاهل الميت من الطعام   |
| ٧٨ - باب ما ورد في نهين عن زيارة القبور   | » - باب ما يستحب لولى الميت من الابتداء بقضاء دينه  |
| » - باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزوروا  | » - باب ما يستحب لولى الميت من التعجيل  |
| » - باب ما يقول اذا دخل مقبرة   | بمقتضى وصاياه بالصدقة وغيرها  |
| ٧٩ - باب النهى عن الجلوس على القبور   | ٦٢ - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق   |
| ٨٠ - باب المشى بين القبور في النعل  | عنه وان لم يوص به   |
| » - باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد   | » - جامع ابواب البكاء على الميت   |
| ٨١ - كتاب الزكاة  | » - باب النهى عن النياحة على الميت  |
| » - باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته  | ٦٣ - باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها   |
| ٨٢ - باب تفسير الكنز الذى ورد الوعيد فيه  | » - باب ما ينهى عنه من الدعاء يدعى الجاهلية   |
| ٨٣ - باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة فليس عليه اكثر منه الا ان يتطوع سوى ماضى في الباب قبله | و ضرب الخد وشق الحبيب ونشر الشعر والحلق والخرق والتدش   |
| ٨٤ - جامع ابواب فرض الابل السائمة   | ٦٤ - باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع                         |
| » - باب لعدد الذى اذا بلغته الابل كانت فيها صدقة  | ٦٧ - باب ما يرجى في لمصيبة بالاولاد اذا احتسبهم   |
| ٨٥ - باب كيف فرض الصدقة   | ٦٨ - باب الرخصة في البكاء بلانذب ولانياحة   |
| ٩٠ - باب ابانة قوله وفي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة  | ٦٩ - باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذى يبكى عليه  |
| ٩٢ - باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه بخلاف ماضى في خمس وعشرين من الابل                   | ٧٠ - باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت   |
| ٩٥ - باب تفسير اسنان الابل  | ٧١ - باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب بالنياحة عليه وما روى عن عائشة رضي الله عنها في ذلك |
| » - باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول  | ٧٤ - باب من كره النعي والايذان والقدر الذى لا يكره منه  |
| » - باب لا يأخذ الساعى فيما يأخذ مريضاً ولا معيباً وفي الابل عدد الفرض صحيح                             | » - باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذى لا يكره منه                                   |
| ٩٦ - باب لا يأخذ الساعى فوق ما يجب ولا ما خضا   | » - باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير   |
|   | ٧٥ - باب النهى عن سب الاموات والامر بالكف عن مساوئهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها                 |



| الصفحة | الابواب والمضامين  | الصفحة | الابواب والمضامين  |
|--------|--|--------|--|
|        | الا ان يتطوع   | ١١٣    | باب لا يؤدى عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه  |
| ٩٧     | باب المعتدى في الصدقة كما نعمها والاعتداء قد يكون من الساعى وقد يكون من رب المال | »      | باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات   |
| »      | باب الزكاة تتلف في يدى الساعى فلا يكون على رب المال ضمانها                       | ١١٤    | باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه  |
| »      | جماع ابواب صدقة البقر السائمة  | »      | باب الوالى ياخذ منه زكاة امواله الظاهرة احب ذلك او كرهه                                      |
| ٩٨     | باب كيف فرض صدقة البقر   | »      | باب الاختيار في دفعها الى الوالى   |
| ٩٩     | جماع ابواب صدقة الغنم السائمة  | ١١٥    | باب الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه ذلك ليكون على يقين من اداؤها                           |
| »      | باب كيف فرض صدقة الغنم   | »      | باب ما يسقط الصدقة عن الماشية  |
| ١٠٠    | باب السن التى تؤخذ في الغنم  | ١١٧    | باب لا صدقة في الخيل   |
| ١٠١    | باب لا يؤخذ كرا ثم اموال الناس   | ١١٩    | باب من رأى في الخيل صدقة   |
| ١٠٢    | باب يعد عليهم بالسخال التى نتجت مواشيهم ولا يؤخذ منها اذا كان في الامهات بقية    | ١٢٠    | جماع ابواب زكاة الثمار   |
| ١٠٣    | باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غير نتائجها حتى يحول عليه الحول                 | »      | باب النصاب في زكاة الثمار  |
| ١٠٤    | باب الامهات تموت وتبقى السخال نصابا فيؤخذ منها                                   | ١٢١    | باب مقدار الوسقى   |
| »      | باب لا يكتم شيئا من مال الزكاة ولا يغفل  | »      | باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب   |
| ١٠٥    | باب ما ورد فيمن كتبه   | »      | باب نحرص التمر والدليل على ان له حكا   |
| »      | باب صدقة الخلطاء   | ١٢٣    | باب من قال يترك لرب الخائط قدر ما ياكل كل هو واهله وما يعرى المساكين منها لا يخرص عليه       |
| ١٠٦    | باب من تجب عليه الصدقة   | ١٢٥    | باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر غير النخل والعنب  |
| ١٠٨    | باب من قال ليس في مال العبد زكاة   | »      | باب ما ورد في الزيتون  |
| »      | باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك                                 | ١٢٦    | باب ما ورد في الورد  |
| ١٠٩    | باب ليس في مال المكاتب زكاة  | »      | باب ما ورد في العسل  |
| »      | باب الوقت الذى تجب فيه الصدقة  | ١٢٨    | جماع ابواب صدقة الزرع  |
| »      | باب ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة                                       | »      | باب لا شئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة اوسق فيكون فيما بلغ منه خمسة اوسق صدقة |
| ١١٠    | باب اين تؤخذ صدقة الماشية  | »      | باب الصدقة فيما يزرعه الادميون ويبيعون ويدنحون ويقتاتون ما تنبت الارض من الخضر               |
| »      | باب الاستسلاف على اهل الصدقة ثم قضائه من مساهمتهم                                |        |  |
| »      | باب تعجيل الصدقة   |        |  |
| ١١٢    | باب النية في انراج الصدقة  |        |  |

| الابواب والمضامين  | الابواب والمضامين   |
|--|---|
| ١٣٠ - باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض  | - السيف من الكنوز   |
| ١٣١ - باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج فيكون عليه في زرعه العشر او نصف العشر | ١٤٥ - باب تحريم تحلى الرجال بالذهب  |
| ١٣٢ - باب الذي يسلم وعلى ارضه خراج   | » - باب تحريم اواني الذهب والفضة على الرجال والنساء   |
| » - باب ما ورد في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده)                             | ١٤٦ - باب ما لا زكاة فيه من الجواهر غير الذهب والفضة  |
| ١٣٣ - باب ما جاء في النهي عن الخصاد والجداد بالليل                             | » - باب ما لا زكاة فيه مما اخذ من البحر من عنبر وغيره                                       |
| » - باب لن يهلك على الله الا هالك  | » - باب زكاة التجارة  |
| » - جماع ابواب صدقة الورق  | ١٤٨ - باب الدين مع الصدقة   |
| » - باب نصاب الورق   | ١٤٩ - باب زكاة الدين اذا كان على ملي موفى .   |
| ١٣٤ - باب تفسير الاوقية  | ١٥٠ - باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد   |
| » - باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ نصابا                                      | » - باب من قال لا زكاة في الدين   |
| » - باب وجوب ربع العشر في نصابها وفيما زاد عليه وان قلت الزيادة                | » - باب بيع الصدقة قبل وصولها الى أهلها من غير حاجة   |
| ١٣٥ - باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق                                      | ١٥١ - باب كراهية ابتياع مائصدق به من يدي من تصدق عليه                                       |
| ١٣٦ - باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي الصدقة من شرماله                   | » - باب من قال يجوز الا بتياع مع الكراهية وانه يجوز ان يملك ما خرج من يديه بما يحل به الملك |
| » - باب ما ورد في ارضاء المصدق   | » - باب زكاة المعدن ومن قال المعدن ليس بركا   |
| ١٣٧ - باب زكاة الذهب   | ١٥٢ - باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس  |
| » - باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه اذا حال عليه الحول                          | ١٥٤ - باب من قال لاشي في المعدن حتى يبلغ نصابا  |
| ١٣٨ - باب من قال لا زكاة في الحل   | » - باب من قال لاشي فيه حتى يحول عليه الحول من يوم استفاده                                  |
| ١٣٩ - باب من قال في الحل زكاة  | ١٥٥ - باب زكاة الركاز   |
| » - باب سياق اخبار وردت في زكاة الحل   | » - باب من اجرى بالخمس الواجب فيه مجرى الصدقات  |
| ١٤٠ - باب من قال زكاة الحل عاريت   | ١٥٦ - باب ما يوجد منه مدفون في قبور اهل الجاهلية  |
| » - باب من قال زكاة الحل انما وجبت في الوقت الذي كان الحل من الذهب حراما الخ   | » - باب ما روى عن علي رضي الله عنه في الركاز  |
| » - باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب                                 | ١٥٧ - باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة لمن اخذها منه                                       |
| ١٤١ - باب سياق اخبار تدل على اباحته للنساء                                     |   |
| ١٤٢ - باب ما ورد فيها يجوز للرجل ان يتحل به من خاتمه                           |   |
| » - وحلية سيفه ومصحفه اذا كان من فضة   |   |
| ١٤٤ - باب من تودع عن التحلى بالفضة ورأى حلية                                   |   |

| الصفحة  | الابواب والمضامين   | الصفحة | الابواب والمضامين  |
|---|---|--------|--|
| ١٥٧ -   | باب ترك التعدي على الناس في الصدقة  | ١٧٤ -  | باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه  |
| ١٥٨ -   | باب غلول الصدقة   | » -    | باب وقت اخراج زكاة الفطر   |
| » -   | باب الهدية للوالي بسبب الولاية  | ١٧٥ -  | جماع ابواب صدقة التطوع   |
| ١٥٩ -   | جماع ابواب زكاة الفطر   | » -    | باب التحريض على الصدقة وان قلت   |
| قال الله تعالى ( قد افلح من تركي و ذكر اسم ربه فصلي ) |   | ١٧٧ -  | باب الاختيار في صدقة التطوع  |
| » -   | باب من قال زكاة الفطر فريضة و روى ذلك عن ابي العالية وعطاء وابن سيرين                         | ١٨٠ -  | باب ابر البر ان يصل الرجل و دأبيه  |
| ١٦٠ -   | باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه و غيره   | » -    | باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى   |
| ١٦١ -   | باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه  | » -    | باب ما ورد في جهد المقل  |
| » -   | باب السكافر يكون فيمن يمون فلا يؤدى عنه زكاة الفطر  | » -    | باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقوله حين سئل عن افضل الصدقة - جهد من مقل - انما يختلف باختلاف احوال الناس |
| ١٦٣ -   | باب وقت وجوب زكاة الفطر   | ١٨٢ -  | باب كراهية امساك الفضل و غيره محتاج اليه   |
| » -   | باب من قال بوجوبها على الثنى والفقير اذا قدر عليه   | » -    | باب ما ورد في حقوق المال   |
| ١٦٤ -   | باب الجنس الذي يجوز اخراجه في زكاة الفطر  | ١٨٣ -  | باب ما ورد في تفسير الساعون  |
| ١٦٥ -   | باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة الفطر الا صاعا   | ١٨٤ -  | باب ما ورد في المنيحة  |
| ١٦٧ -   | باب من قال يخرج من الخنطة في صدقة الفطر نصف صاع   | ١٨٥ -  | باب ما ورد في قوله تعالى ( ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة )  |
| ١٧٠ -   | باب ما دل على ان زكاة الفطر انما تجب صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم                  | » -    | باب ما ورد في سقى الماء  |
| » -   | باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث                      | ١٨٦ -  | باب كراهية البخل والشح والافتار  |
| ١٧٢ -   | باب من قال يجزى اخراج الدقيق في زكاة الفطر  | ١٨٧ -  | باب وجوه الصدقة  |
| » -   | باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية   | ١٨٩ -  | باب فضل من اصبح صائما  |
| ١٧٣ -   | باب ما يجوز اخراجه لاهل البادية في زكاة الفطر من الاقط وغيره                                  | » -    | باب فضل صدقة الصحيح الشحيح   |
| » -   | باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه زكاة المال استدلالا بالآية في الصدقات             | ١٩٠ -  | باب فضل صدقة السر  |
| ١٧٤ -   | باب الاختيار في ان يؤثر بزكاة فطره و زكاة ماله ذوى رحمه اذا كانوا من اهلها ممن لا تلزمه نفقته | » -    | باب فضل الصدقة من المال الحلال   |
|   |   | ١٩١ -  | باب المنان بما اعطى  |
|   |   | » -    | باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمده   |
|   |   | ١٩٢ -  | باب الرجل يوكل باعطاء الصدقة   |
|   |   | » -    | باب المرأة تتصدق من بيت زوجها  |
|   |   | ١٩٣ -  | باب من حمل هذه الاخبار على انها تعطيه من الطعام الذى اعطاها زوجها  |

| الصفحة   | الابواب والمضامين                               | ٢٠                                  | الابواب والمضامين                                     |
|--|---|-------------------------------------|---|
| ١٩٤ -  | باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه    |                                     | يوم او يومين والنهي عن صوم يوم الشك                   |
| ١٩٥ -  | باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه          | ٢٠٩ -                               | باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام اذا انتصف شعبان |
| ١٩٦ -  | باب كراهية السؤال والترغيب في تركه              | »                                   | باب الرخصة في ذلك بما هو اصح من حديث                  |
| ١٩٧ -  | باب الرجل يسأل سلطانا او في امر لا بد منه صالحا | العلاء                              |   |
| »  | باب بيان اليد العليا واليد السفلى               | ٢١٠ -                               | باب الخبر الذي ورد في صوم سرر شعبان                   |
| ١٩٨ -  | باب اخذ ما يحل له اخذه اذا اعطى من غير مسئلة    | ٢١١ -                               | باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك                 |
| »  | ولا اشراف نفس                                   | »                                   | باب الشهادة على رؤية هلال رمضان                       |
| ١٩٩ -  | باب المسئلة في المساجد                          | ٢١٢ -                               | باب الهلال يرى بالنهار                                |
| »  | باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل             | ٢١٣ -                               | باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام للغد             |
| »  | باب عطية من سأل بالله عز وجل                    | »                                   | باب من اصبح جنبا في شهر رمضان                         |
| »  | كتاب الصيام                                     | ٢١٥ -                               | باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم             |
| »  | باب فرض صوم شهر رمضان                           | ٢١٦ -                               | باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم                     |
| ٢٠٠ -  | باب ما قيل في بدء الصيام الى ان نسخ بفرض        | »                                   | باب التخليط على من افطر قبل غروب الشمس                |
| صوم شهر رمضان                                  | »   | »                                   | باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع ثم                |
| »  | باب ما كان عليه حال الصيام من الخيام الصوم      | ٢١٧ -                               | باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت                   |
| وبين الاطعام                                   | »   | ثم بان انها لم تغرب                 |   |
| »  | باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل       | ٢١٨ -                               | باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه واتم صومه           |
| والشرب والجماع بعد ما ينأى او يصلي صلاة العشاء | »   | ٢١٩ -                               | باب من طلع الفجر وهو مجامع اخرج من ساعته              |
| الآخرة حتى احل ذلك الى طلوع الفجر              | »   | واتم صومه                           |   |
| وصار الأمر الاول منسوخا                        | ٢٠٢ -   | »                                   | باب من ذرعه التي لم يفطر ومن استقاء افطر              |
| باب لا يجب صوم باصل الشرع غير صوم رمضان        | »   | ٢٢٠ -                               | باب من اصبح يوم الشك لا ينوي الصوم ثم                 |
| باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان      | »   | علم انه من شهر رمضان امسك بقية يومه |   |
| وذهب رمضان                                     | ٢٠٢ -   | ٢٢١ -                               | باب من رأى اعادة صومه وان لم يأكل                     |
| باب الدخول في الصوم بالنية                     | »   | ولم يشرب                            |   |
| ٢٠٣ -  | باب المنطوع يدخل في الصوم بنه النهار            | »                                   | باب من أكل وهو شك في طلوع الفجر                       |
| قبل الزوال                                     | »   | »                                   | باب كفسادة من أتى اهله في نهار رمضان                  |
| ٢٠٤ -  | باب من دخل في صوم المنطوع بعد الزوال            | وهو صائم                            |   |
| »  | باب الصوم لرؤية الهلال او استكمال العدد         | ٢٢٣ -                               | باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة                     |
| ثلاثين   | »   | »                                   | باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة في الفطر            |
| ٢٠٦ -  | باب النهي عن استئصال شهر رمضان بصوم             |                                     |   |

| الابواب والمضامين   | الابواب والمضامين   |
|---|---|
| ٢٤٠ - باب من فطر صائماً   | دون التقييد بالجماع وبلفظ يومهم التخيير                   |
| » - باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير   | دون الترتيب   |
| ٢٤١ - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو  | ٢٢٦ - باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكانه              |
| ٢٤٢ - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد الصوم   | في هذا الحديث   |
| ٢٤٣ - باب الرخصة في الصوم في السفر  | ٢٢٧ - باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة                 |
| ٢٤٥ - باب من اختار الصوم في السفر اذا قوى على الصيام ولم يكن به رغبة عن قبول الرخصة           | لا يرضها اصحاب الحديث                                     |
| ٢٤٦ - باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا ويصبح صائماً في سفره ثم يفطر                      | ٢٢٨ - باب التغليظ على من افطر يوماً من شهر رمضان          |
| » - باب من قال يفطر وان خرج بعد طلوع الفجر  | متعمداً من غير عذر  |
| ٢٤٧ - باب من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته  | ٢٢٩ - باب من اكل او شرب ناسياً فليتم صومه                 |
| » - باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر  | ولا قضاء عليه   |
| الاشاهدين عدلين   | » - باب من تلذذ بامرأته حتى ينزل افسد صومه                |
| ٢٤٩ - باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر  | وان لم ينزل لم يفسد                                       |
| بعد الزوال  | ٢٣٠ - باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما            |
| ٢٥٠ - باب الشهر يخرج تسعاً وعشرين فيكمل صيامهم  | افطرتا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة                      |
| ٢٥١ - باب الشهر يخرج في حساب الصائمين ثمانين وعشرين   | ثم قضتا   |
| » - باب الهلال يرى في باد ولا يرى في آخر  | ٢٣١ - باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصوم              |
| » - باب تقوم يخطئون في رؤية الهلال  | افطرتا وقضتا بلا كفارة كالمرضى                            |
| ٢٥٢ - باب المفطر من شهر رمضان يؤخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر                              | » - باب كراهية القبلة لمن حرك القبلة شهوته                |
| ٢٥٣ - باب المفطر يمكنه ان يصوم فطر حتى جاء رمضان آخر  | ٢٣٣ - باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته او كان يملك اربه |
| » - باب المريض يقطر ثم لم يصح حتى مات فلا يكون عليه شيء                                       | ٢٣٤ - باب وجوب القضاء على من قبل فانزل                    |
| » - باب من قال اذا فرط في القضاء بعد الامكان حتى مات اطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً بمد من طعام | ٢٣٥ - باب من اعمى عليه في ايام من شهر رمضان               |
| ٢٥٤ - باب من قال يصوم عنه واية  | فلا يجزى عنه وان لم يأكل فيها                             |
| ٢٥٧ - باب من مات وعليه صيام رمضان   | » - باب الحائض تفطر في شهر رمضان                          |
| ٢٥٨ - باب قضاء شهر رمضان ان شاء متفرقاً وان شاء متتابعاً                                      | ٢٣٦ - باب الحائض تقضي الصوم اذا طهرت ولا تقضي الصلاة      |
|   | » - باب استحباب السحور                                    |
|   | » - باب ما يستحب من السحور                                |
|   | ٢٣٧ - باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور           |
|   | ٢٣٨ - باب ما يفطر عليه                                    |
|   | ٢٣٩ - باب ما يقول اذا افطر                                |
|   | » - باب ما يدعوه الصائم لمن افطر عنده                     |

| الابواب والمضامين   | الترتيب | الابواب والمضامين  | الترتيب |
|---|---------|--|---------|
| باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من ذي الحجة  | ٢٨٥ -   | باب لا يصام يوم الفطر ولا يوم النحر ولا ايام منى فريضا ولا تطوعا                                     | ٢٦٠ -   |
| باب فضل يوم عاشوراء   | ٢٨٦ -   | باب الافطار بالطعام وبغير الطعام اذا ازدرده عامدا وبالسعوط والاحتقان وغير ذلك مما يدخل جوفه باختياره | ٢٦١ -   |
| باب صوم يوم التاسع  | ٢٨٧ -   | باب الصائم يذوق شيئا   | » -     |
| باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه                                      | ٢٨٨ -   | باب الصائم يعضض او يستنشق فيرق ولا يبلغ الخ  | » -     |
| باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط   | ٢٨٩ -   | باب الصائم يكتحل   | » -     |
| باب فضل الصوم في اشهر الحرم   | ٢٩٠ -   | باب الصائم يصب على رأسه الماء  | ٢٦٣ -   |
| باب فضل صوم شعبان   | ٢٩٢ -   | باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه  | » -     |
| باب فضل صوم ستة ايام من شوال  | » -     | باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة  | ٢٦٤ -   |
| باب صوم يوم الاثنين والخميس   | ٢٩٣ -   | باب في ذكر بعض ما بلغنا عن حفاظ الحديث في تصحيح هذا الحديث   | ٢٦٦ -   |
| باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر  | » -     | باب ما يستدل به على نسخ الحديث   | ٢٦٧ -   |
| باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة   | ٢٩٤ -   | باب من كره مضغ العلك للصائم  | ٢٦٩ -   |
| باب من قال لا يبالى اى ايام الشهر يصوم  | ٢٩٥ -   | باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم حتى يبلغ ولا المجنون حتى يفيق   | » -     |
| باب ما جاء في صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة  | » -     | باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان   | » -     |
| باب ما جاء في فضل صوم داود عليه السلام  | » -     | باب الصائم ينزه صيامه عن اللغو والمشاغمة   | » -     |
| باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله  | ٢٩٦ -   | باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم ويقدر على الكفارة فطر ويفتدى  | ٢٧٠ -   |
| باب ما جاء في فضل الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة                                      | » -     | باب السواك للصائم  | ٢٧٢ -   |
| باب ما ورد في صوم الشتاء  | » -     | باب من كره السواك بالعيش اذا كان صائما لما يستحب من خلوف فم الصائم                                   | ٢٧٣ -   |
| باب الايام التي نهى عن صومها  | ٢٩٧ -   | باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه  | ٢٧٤ -   |
| باب من رخص للتمتع في صيام ايام التشريق عن صوم التمتع                                  | ٢٩٨ -   | باب التخيير في القضاء ان كان صومه تطوعا  | ٢٧٨ -   |
| باب من كره ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور وصوم يوم من بين الايام           | ٢٩٩ -   | باب من رأى عليه القضاء   | ٢٧٩ -   |
| باب من كره صوم الدهر واستحب القصد في العبادة لمن يخاف الضعف على نفسه                  | » -     | باب النهي عن الوصال في الصوم   | ٢٨١ -   |
| باب من لم ير بسرد الصيام بأسا اذا لم يخف على نفسه ضعفا وأفطر الايام التي نهى عن صومها | ٣٠٠ -   | باب صوم يوم عرفة لغير الحاج  | ٢٨٢ -   |
| باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم  | ٣٠١ -   | باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة   | ٢٨٣ -   |
| باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم   | ٣٠٢ -   | باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة  | ٢٨٤ -   |

| الابواب والمضامين   | الابواب والمضامين   |
|---|---|
| ٣٠٣ - باب المرأة لا تصوم تطوعا وبعلها شاهد الاباذنه   | ما لم يكن اثما  |
| » - باب في فضل شهر رمضان وفضل الصيام على سبيل الاختصار  | ٣٢٢ - باب من توضأ في المسجد او غسل فيه يديه تنظيفا  |
| ٣٠٥ - باب الجود والافضال في شهر رمضان   | » - باب المرأة تعتكف باذن زوجها ومن خرج منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعتكاف واجبا                       |
| ٣٠٦ - باب ما جاء في الطاعم الشاكر في غير ايام القرض كالصائم الصابر                                | ٣٢٣ - باب من كره اعتكاف المرأة  |
| » - باب فضل ليلة القدر  | » - باب اعتكاف المستحاضة باذن زوجها   |
| ٣٠٧ - باب الدليل على انها في كل رمضان   | » - باب المعتدة لا تعتكف حتى تنقضي عدتها  |
| » - باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان  | ٣٢٤ - باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه  |
| ٣٠٨ - باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الاواخر  | » - باب اثبات فرض الحج الخ  |
| » - باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر الخ  | ٣٢٥ - باب وجوب الحج مرة واحدة   |
| ٣٠٩ - باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين   | ٣٢٦ - باب حج النساء   |
| » - باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين   | ٣٢٧ - باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج اذا تمكن من فعله   |
| ٣١٠ - باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان  | » - باب المضي في بدنه لا يثبت على من كب الخ   |
| ٣١١ - باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين  | ٣٣٠ - باب الرجل يطيق المشي ولا يجد زاد او لا راحلة الخ  |
| ٣١٣ - باب العمل في العشر الاواخر من رمضان   | ٣٣١ - باب الرجل يجد زاد او راحلة فيحج ماشيا الخ   |
| ٣١٤ - باب الاعتكاف  | ٣٣٢ - باب من اختار الركوب   |
| » - باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان وجوازه في العشر الاول والاوسط وفي شوال وغيره | ٣٣٣ - باب الاستسلاف للحج  |
| ٣١٥ - باب الاعتكاف في المسجد  | » - باب الرجل يؤاجر نفسه من رجل فيحج معه ثم يحل بالحج معه او يكرى جماله ثم يحج فيجزئه حجه             |
| ٣١٦ - باب المعتكف يخرج رأسه من المسجد الى بعض اهله ليغسله   | » - باب التجارة في الحج   |
| » - باب المعتكف يصوم  | ٣٣٤ - باب امكان الحج  |
| ٣١٨ - باب من رأى الاعتكاف بغير صوم  | » - باب ركوب البحر للحج او عمرة او غزو  |
| ٣١٩ - باب متى يدخل في اعتكافه الخ   | ٣٣٥ - باب الحج عن الميت وان الحجة الواجبة من رأس المال  |
| ٣٢٠ - باب المعتكف يخرج من المسجد لبول او غائط   | ٣٣٦ - باب من ليس له ان يحج عن غيره  |
| ٣٢١ - باب المعتكف يخرج الى باب المسجد ولا يخرج عنه قدميه وتزوره زوجته ويتحدث بما احب              | ٣٣٧ - باب الرجل يحرم بالحج تطوعا ولم يكن حج حجة الاسلام او يحرم احراما مطلقا ويقول احرامى كاحرام فلان |





بسم الله الرحمن الرحيم

نور من أسرار الصداقة والطريق إلى التراخي في الدنيا الله تعالى يخلص إيمانهم مع ما في الدنيا من آلهامهم و... و... و...  
الأرواح الذكورية في المجلد الرابع من المجلد الذكوري المجلد...

قد رتبنا هذا القوم من على ترتيب سرفيد المعيار ليكون سبيل التناول لمن أراد ان يستعين بالشافعي والشافعية والآثار والروايات من السنن الكبرى وروايات الفروع (م) والارسل (م) والقطيع (م) وللشافعي رواية على الصحابة (م) وللشافعية (ط) ثم خصصنا لفظة حديث لتحديث الصحابة ولفظة رواية لرواية التابعين واتباعهم.

وكل ما أتى به البصير من الأحاديث والمرويات تحت الأبرار وإن كان بعضهما مخالفا للترجمة سلكنا فيه على توبه سواء أخرج دعوانا أن الحمد لله رب العالمين -

فهرست الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم للمجلد الرابع من السنن الكبرى

| الاسماء الابواب                                  | الاسماء الابواب                                  |
|--|--|
| حرف الالف  | حرف الالف  |
| (١- ابراهيم النخعي تابعي)                        | (١- ابراهيم النخعي تابعي)                        |
| ١٣٢ روى في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه    | ١٣٢ روى في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه    |
| يوم حصاده (ط)                                    | يوم حصاده (ط)                                    |
| (٢- ابي بن كعب الانصاري)                         | (٢- ابي بن كعب الانصاري)                         |
| من قرأ ماء العجاجة                               | من قرأ ماء العجاجة                               |
| حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنازة (مر)      | حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنازة (مر)      |
| ٩٦ في باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب الخ (مر)     | ٩٦ في باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب الخ (مر)     |
| ٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر) | ٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر) |
| ٣١٤ في باب الاعتكاف (مر)                         | ٣١٤ في باب الاعتكاف (مر)                         |
| (٣- احمد بن حنبل الامام)                         | (٣- احمد بن حنبل الامام)                         |
| ١٧٠ روى في باب مادل على ان صاع النبي صلى الله    | ١٧٠ روى في باب مادل على ان صاع النبي صلى الله    |
| عليه وسلم كان عياده خمسة ابطال وثلاث             | عليه وسلم كان عياده خمسة ابطال وثلاث             |
| (٤- اسامة بن زيد صحابي مشهور)                    | (٤- اسامة بن زيد صحابي مشهور)                    |
| ١٨ حدث في باب القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق     | ١٨ حدث في باب القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق     |
| فيهم مشركون فصلي عليهم ونوى بالصلاة المسلمين     | فيهم مشركون فصلي عليهم ونوى بالصلاة المسلمين     |
| قياسا على ما ثبت في السلام (مر)                  | قياسا على ما ثبت في السلام (مر)                  |
| ٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بها الله تعالى به   | ٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بها الله تعالى به   |
| من الصبر والاسترجاع (مر)                         | من الصبر والاسترجاع (مر)                         |
| ٦٨ في باب الرخصة في البكاء بلاندي                | ٦٨ في باب الرخصة في البكاء بلاندي                |
| ولاناحة (مر)                                     | ولاناحة (مر)                                     |
| ٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الافطار            | ٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الافطار            |
| بالحجامة (مر)                                    | بالحجامة (مر)                                    |
| ٢٩٣ في باب صوم يوم الاثنين والخميس (مر)          | ٢٩٣ في باب صوم يوم الاثنين والخميس (مر)          |
| (٥- انس بن مالك                                  | (٥- انس بن مالك                                  |
| خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم                | خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم                |
| ٧ حدث في باب الانسان يموت في البحر (ث)           | ٧ حدث في باب الانسان يموت في البحر (ث)           |
| ١٠ في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعرك     | ١٠ في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعرك     |
| فلا يغسل القتلى الخ (مر)                         | فلا يغسل القتلى الخ (مر)                         |
| ٣٠ في باب صلاة الجنازة بامام وما يرجي لليت في    | ٣٠ في باب صلاة الجنازة بامام وما يرجي لليت في    |
| كثرة من يصلي عليه (مر)                           | كثرة من يصلي عليه (مر)                           |
| ٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات        | ٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات        |
| الثلاث (ث)                                       | الثلاث (ث)                                       |
| ٣٣ في باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى     | ٣٣ في باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى     |
| المرأة عند عجزها (مر)                            | المرأة عند عجزها (مر)                            |
| ٤٥ في باب الرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصليها   | ٤٥ في باب الرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصليها   |

| الأسماء   | الأسماء والأبواب                                 | الأسماء والأبواب                             |
|---|--|--|
| بعده  | ( ث )  | ١٣٢ في باب ماورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم |
| ١٦ في باب الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت ( مر )    | حصاه ( ث )                                       |  |
| ٥٠ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية ( مر )       | ١٣٨ في باب من قال لازكاة في الحلى ( ث )          |  |
| ٥١ " " ( مر )   | ١٤٢ في باب ماورد في ما يجوز للرجل ان يتحل به     |  |
| ٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجلان ومن يكون           | انح ( مر )                                       |  |
| منهم ائمه واقرب بالميت رحا ( مر )                     | ١٤٣ " " ( مر )                                   |  |
| ٥٧ في باب كراهية الذبح عند القبر ( مر )               | ١٥٥ في باب زكاة الركاز ( مر )                    |  |
| ٦٢ باب النهي عن النياحة على الميت ( مر )              | ١٨٤ في باب ملورد في تفسير الماعون ( ث )          |  |
| ٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من | ١٨٩ في باب فضل من اصبح صائما ( ث )               |  |
| الصبر والاسترجاع ( مر )                               | ٢٠٩ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم       |  |
| ٦٧ في باب مايرجى في المصيبة بالاولاد اذا              | يوم او يومين ( ث )                               |  |
| احتسبهم ( مر )  | ٢٣٦ في باب استحباب السجود ( مر )                 |  |
| ٦٩ في باب في البكاء بلا ندب ولا نياحة ( مر )          | ٢٣٩ في باب ما يفطر عليه ( مر )                   |  |
| ٧٠ في باب من رخص في البكاء الى ان يموت                | " في باب ما يدعوه الصائم ان انظر عنده ( مر )     |  |
| الذي يبكي عليه ( مر )                                 | ٢٤٠ " " ( مر )                                   |  |
| " في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء               | ٢٤٣ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد     |  |
| بعد الموت ( مر )                                      | الصوم ( مر )                                     |  |
| ٧٥ في باب الثناء على الميت وذكره بما كان              | ٢٤٤ في باب الرخصة في الصوم في السفر ( مر )       |  |
| فيه من الخير ( مر )                                   | ٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر ( ث )         |  |
| ٧٧ في باب زيارة القبور ( مر )                         | ٢٤٧ في باب من قال يفطر وإن خرج بعد طواع          |  |
| ٨٠ في باب المشى بين القبور في النعل ( مر )            | الفجر ( مر )                                     |  |
| ٨٥ في باب كيف فرض الصدقة ( مر )                       | ٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان النخ ( ث )             |  |
| ٨٦ " " ( مر )   | ٢٦٣ في باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه ( ث )       |  |
| ٩٠ " " ( مر )   | ٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث ( مر )     |  |
| ٩٧ في باب المعتدى في الصدقة كما نعم النخ ( مر )       | ٢٧١ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم النخ ( ث ) |  |
| " في باب الزكاة تنلف في يدى الساعى فلا يكون على       | ٢٧٢ في باب السواك للصائم ( مر )                  |  |
| رب المال فيما نها ( مر )                              | ٢٧٧ في باب صيام التطوع النخ ( مر )               |  |
| ٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر ( مر )                   | ٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم ( مر )       |  |
| ١٠٠ في باب كيف فرض صدقة الغنم ( مر )                  | ٣٠٥ في باب الجود والافصال في شهر رمضان ( مر )    |  |
| ١٠٥ في باب صدقة الخلطاء ( مر )                        | ٣١٤ في باب الاعتكاف ( مر )                       |  |
| ١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية ( مر )           | ٣٢٥ في باب اثبات فرض الحج ( مر )                 |  |

| الاسماء والابواب  | الكلمة | الاسماء والابواب  | الكلمة |
|---|--------|---|--------|
| في باب زيارة القبور (مر)  | ٧٦     | في باب من اختار الركوب (مر)   | ٣٣٢    |
| في باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)                                   | ٧٩     | في باب الرجل يندرج عليه حجة الاسلام (ث)                               | ٣٣٩    |
| في باب الذي يسلم وعلى ارضه خراج (مر)                                | ١٣٢    | في باب تاحير الحج (مر)  | ٣٤٢    |
| في باب من قال يجوز الابتياح مع الكراهية (مر)                        | ١٥١    | في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)                                    | ٣٤٤    |
| في باب كراهية البخل والشح والافتار (مر)                             | ١٨٧    | في باب العمرة في شهر الحج (مر)  | ٣٤٥    |
| في باب من قال يصوم عنه وليه (مر)                                    | ٢٥٦    | في باب من استحب الاحرام بالعمرة (مر)                                  | ٣٥٧    |
| في باب من اختار الركوب (مر)   | ٣٣٢    | من الجعرانة   |        |
| في باب الحج عن الميت (مر)   | ٣٣٥    | (٦ - انس بن مالك ابو اميه الكبي صحابي)                                |        |
| (١١ - بسر بن سعيد ثقة)  |        | حدث في باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصوم افطرتا الخ (مر)         | ٢٣١    |
| روى في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (مر)                         | ١٣٠    | (٧ - الاوزاعي تابعي)  |        |
| (١٢ - بشر بن سعيد صحابي)  |        | روى في باب رواية من روى في هذا الحديث لفظه لا يرضاها اصحاب الحديث (ط) | ٢٢٨    |
| حدث في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)                            | ٢٩٨    | حرف الباء   |        |
| (١٣ - بشر بن قدامة الضبابي صحابي)                                   |        | (٨ - البراء بن عازب الانصاري)   |        |
| حدث في باب من اختار الركوب (مر)                                     | ٣٣٣    | صحابي ابن صحابي   |        |
| (١٤ - بشر بن معبد المعروف بابن الخصاصية)                            |        | حدث في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (مر)  | ٩      |
| صحابي   |        | في باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي الصدقة من شرب ماله (مر)      | ١٣٦    |
| حدث في باب المشي بين القبور في النعل (مر)                           | ٨٠     | في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل والشرب الخ (مر)          | ٢٠١    |
| في باب لا يكتف شيئا من مال الزكاة ولا يغفل (مر)                     | ١٠٤    | (٩ - البراء بن معرور صحابي)   |        |
| (١٥ - بلال بن الحارث الزني صحابي)                                   |        | اول من استقبل القبلة  |        |
| حدث في باب زكاة المعدن الخ (مر)                                     | ١٥٣    | في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)                        | ٤٩     |
| (١٦ - بهز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده (١))                     |        | (١٠ - بريدة الاسلمي صحابي)  |        |
| روى في باب ما ورد فيمن كتبه (مر)                                    | ١٠٥    | في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)                        | ٤٨     |
| في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)                               | ١١٦    | في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (مر)                        | ٥٥     |
| في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)                                 | ١٧٩    |   |        |
| (١٧ - البهي مولى مصعب صدوق)   |        |   |        |
| روى في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (م) | ٩      |   |        |

## اسماء و التاج

## اسماء و التاج

## سمرق التاء

(١٨) - تلمبه من ابي صميم بن ابيه مختلف في حديثه

١٦٣ روى في باب من قال بوجوبها على الفنى والفقير  
لذا قدر عليه (مر)١٦٧ في باب من قال يخرج من الخطبة في صدقة الفطر  
نصف صاع (مر)

(١٩) - ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣ حدث في باب الركوب عند الانصراف من  
الحنازة (مر)١٤١ في باب ميثاق اخبار تدلى على تحريم التحلى  
بالذهب (مر)

١٧٨ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)

١٩٧ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)

٢٢٠ في باب من ذرعه القى لم يفطروا من استقاء  
افطر (مر)٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الافطار  
بالحجامة (مر)

٢٦٦ " " (مر)

٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)

٢٩٣ في باب في فضل صوم ستة ايام من شوال (مر)

## حرف الجيم

(٢٠) - جابر بن زيد ثقة فقيه

١٣٢ روى في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه  
يوم حصاده (ط)

(٢١) - جابر بن سمرق صحابي ابن صحابي

١٩ حدث في باب الصلاة على من قتل نفسه  
غير مستحل لقتلها (مر)٢٢ في باب الركوب عند الانصراف من  
الحنازة (مر)

٢٢ في باب الرى بعد الصلاة

٢٢١ في باب من قال بوجوبها على الفنى والفقير

٢٢٢ في باب من قال يخرج من الخطبة في صدقة الفطر

(٢٣) - جابر بن عبد الله الانباري صحابي ابن صحابي

٢ حدث في باب لا يبنى على القبر ولا تجصص (مر)

٨ في باب السقط يغسل ويكفن ويعد عليه

ان استهل او عرفت له حياة (ث)

" " " (مر)

١٠ في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعركة

فلا يغسل القتل الخ (مر)

١١ " " (مر)

١٤ في باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل

فيها الخ (مر)

٢٦ في باب القيام للحنازة (مر)

٢٧ " " (مر)

٢٩ في باب صلاة الجنازة امام وامر جوي اليه

في كثرة من يصلى عليه (مر)

٣١ في باب الصلاة على الجنازة ودفن الموقى اى ساعة

شاء من ليلة او نهار (مر)

٣٢ في باب ذكر الخبر الوارد في النهى عن الدفن

بالليل الخ (مر)

٣٤ في باب دفن الاثنين والثلاثة في قبر عند الضرورة

وتقديم افضلهم واقرئهم (مر)

٣٥ باب عدد التكبير في صلاة الجنازة (مر)

٣٦ " " (مر)

٥٠ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (مر)

٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون

منهم اقله واقرب بانيت رحا (مر)

٥٧ باب من كره نقل الموقى من ارض الى ارض (مر)

" في باب من حول الميت من قبر الى آخر

اجبة (ث)

| الاسماء والألقاب  | الاسماء والألقاب                                  |
|---|---|
| بعضاً (مر)  | في باب من سر الميت من قبره الى آخر الحاجة (ث)     |
| في باب سيام التطوع (ث)                                      | في باب الرخصة في البسكا (ث)                       |
| في باب فطري صوم ستة ايام من شوال (مر)                       | في باب التبرع على ان من ادى فرض الشئ الزكاة       |
| في باب التبرع عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم (مر)               | في باب كيف ترش صدقة البقر                         |
| في باب التمسدة لا تتصدقك حتى تنقضي عدتها (ث)                | في باب الرقة في الصدقة                            |
| في باب وجوب الحج مرة واحدة (مر)                             | في باب التمسدة من الحاجة                          |
| في باب الرجل يحرم بالحج تطوعاً (مر)                         | في باب من رآه في الحلال صدقة                      |
| في باب لا يول بالحج في غير اشهر الحج (ث)                    | في باب التمسدة في حالة التماس                     |
| في باب ادخال الحج الى العسرة (مر)                           | في باب من رآه في الحلال صدقة                      |
| في باب من قال العمرة تطوع (مر)                              | في باب من قال: يؤمن الله الخاطي قدر ما ياكل       |
| في باب القارن يورق دماً (مر)                                | هو واهله الخ                                      |
| (٢٣ - جابر بن عتيك صحابي جليل)                              | في باب لا شئ في التبرع والمجرب حتى يبلغ           |
| حدث في باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذي يبكي عليه (مر) | كل عصف منها خمسة اوسق                             |
| في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)                    | في باب تقديم الاوتية                              |
| (٢٤ - جرير بن عبد الله البجلي صحابي مشهور)                  | في باب من قال لا زكاة في الحلي                    |
| حدث في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)                | في باب من قال لا شئ في المعدن حتى يبلغ نصاباً     |
| في باب ماورد في ارضاء المصدق (مر)                           | في باب الاختيار في صدقة التطوع                    |
| في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)                      | في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم |
| في باب السقط يفصل ويكفن ويصل عليه (م)                       | خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الخ                  |
| ان استهل او عرفت له حياة (م)                                | في باب ماورد في حقوق المال                        |
| في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (م)                      | في باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل            |
| (٢٥ - جعفر بن محمد عن ابيه (٤))                             | في باب الصوم لرؤية الهلال                         |
| في باب السقط يفصل ويكفن ويصل عليه (م)                       | في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد          |
| ان استهل او عرفت له حياة (م)                                | لقاء العدو  |
| في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (م)                      | في باب تأكيد الفطر في السفر اذا اكل               |
| (٢٦ - جعفر بن محمد عن ابيه عن جده)                          | بجهد الصوم  |
|   | في باب الرخصة في الصوم في السفر                   |
|   | في باب المسافر يصوم بعض الشهر وفطر                |

| الاسماء والايواب  | الاسماء والايواب  |
|---|---|
| ٢١٦ في باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع (ط)                                    | ٦٠ في باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له وان خلف (ث) |
| ٣٢٧ في باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج (م)                                   | ١٣٣ روى في باب ما جاء في النهي عن الجصاد والجداد بالليل (م)             |
| ٣٣٠ في باب الرجل يطيق المشي الخ (م)   | ١٤٣ في باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به الخ (م)                    |
| (٣٢ - الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما)                                    | ١٦١ في باب انراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (م)                           |
| سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم  | (٢٧ - جندب بن سفيان البجلي له صحبة)                                     |
| ١٧ حدث في باب المرتث والذي يقتل ظالا في غير معترك الكفار والذي يرجع اليه سيفه (ث) | ٢٩١ حدث في باب فضل الصوم في اشهر الحرم (مر)                             |
| ٢٤ في باب المشي امام الجنائزة (ث)   | حرف الحاء   |
| ٢٧ في باب القيام للجنائزة (ث)   | (٢٨ - الحارث بن حاطب صحابي)   |
| ٣١٦ في باب الاعتكاف في المسجد (ث)   | ٢٤٧ حدث في باب من لم يقبل على وؤية هلال الفطر الاشاهدين عدلين (مر)      |
| (٣٣ - الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما)                                   | (٢٩ - حذيفة بن اليمان صحابي جليل من السابقين)                           |
| سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم  | ٧٤ حدث في باب من كره ان يذ ان والقدر الذي لا يكره منه (مر)              |
| ٢٩ حدث في باب من قاله الوالي احق بالصلاة على الميت من الولي (مر)                  | ١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)   |
| ٧٨ في باب ما ورد في دخوله في عموم قوله فزوروها (ث)                                | ٢٠٤ في باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال (ث)                          |
| (٣٤ - حكيم بن حزام بن خويلد صحابي)  | ٢٠٨ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (مر)            |
| ١٧٧ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)                                       | (٣٠ - حسان بن ثابت)   |
| ١٨٠ في باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غني (مر)                                      | شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم                                       |
| ١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)                                    | ٧٨ حدث في باب ما ورد في نهين عن زيارة القبور (مر)                       |
| (٣٥ - حمزة بن عمرو الاسلمي صحابي جليل)  | (٣١ - الحسن البصري تابعي جليل)  |
| ٢٤١ حدث في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير (مر)                         | ٧٤ روى في باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه (ط)   |
| ٢٤٣ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)  | ١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (ط)   |
| حرف الحاء   | ١٢٩ في باب الصدقة فيما يزعه الادميون (م)                                |
| (٣٦ - خباب بن الارت صحابي من السابقين)  | ١٦٧ في باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الاصحاء (ط)           |
| الى الاسلام   |   |
| ٧ حدث في باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومثوته من رأس المال بالمعروف (مر)       |   |

| الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب   |
|--|--|
| ٢٧٤ في باب من كره السواك بالعشي (مر)                         | ١٢٥ في باب مساورد في الزيتون (ط)   |
| (٣٧ - خدش بن سلامة صحابي)                                    | ١٣١ في باب المسلم يزرع ارضاً من ارض الخراج (م)   |
| ١٧٩ حدث في باب الاختيار في صدقة التعاون (مر)                 | ١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)   |
| <b>حرف الدال</b>   | ٣٠٢ في باب ماورد من النهى عن تخصيص يوم السبت بالصوم (ط)                                |
| (٣٨ - دحية بن خليفة الكلبي صحابي جليل)                       | (٤٤ - زياد بن الحارث الصدائي له صحبة)  |
| ٢٤١ - حدث في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير (مر)  | ١٧٤ حدث في باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه زكاة المال (مر)                 |
| <b>حرف الراء</b>   | (٤٥ - زيد بن ارقم صحابي مشهور)   |
| (٣٩ - رافع بن خديج صحابي جليل)                               | ٣٦ حدث في باب من روى انه كبر على جنازة خمسا (مر)                                       |
| ٢٥٨ حدث في باب قضاء شهر رمضان (ث)                            | ٣٤٢ في باب تاخير الحج (مر)   |
| ٢٦٩ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)          | (٤٦ - زيد بن ثابت صحابي كاتب الوحي)  |
| (٤٠ - ربيعة بن ابي عبد الرحمن ثقة فقيه)                      | ٣٨ حدث في باب ما يستدل به على ان الصحابة اجمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث) |
| ١٥٢ روى في باب زكاة المعدن النخ (م)                          | ٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (مر)                                  |
| (٤١ - ركب المصري له صحبة)                                    | ٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)   |
| ١٨٢ حدث في باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه (مر)      | (٤٧ - زيد بن خالد الجهني صحابي)  |
| <b>حرف الزاء</b>   | ٢٤٠ حدث في باب من فطر صائماً (مر)  |
| (٤٢ - الزبير بن العوام احد العشرة المبشرة)                   | (٤٨ - زيد بن صوحان ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم)                                  |
| ١٤٤ حدث في باب ماورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)          | ١٧ حدث في باب ماورد في المقتول بسيف اهل البنى (ط)                                      |
| ١٩٥ في باب (١) فضل الاستغفار والاستغناء بحمل يديه (مر)       | <b>حرف السين</b>   |
| (٤٣ - الزهري تابعي جليل)                                     | (٤٩ - سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه)   |
| ٥٧ روى في باب من لم ير به بأسا وان كان الاختيار فيما مضى (ث) | ٢٣ حدث في باب المشي امام الجنائز (مر)  |
| ٩٠ في باب ابانة قوله في كل اربعين ابنة لبون (ق)              | ٢٤ » » (مر)  |
| ١١٠ في باب ما على الامام من بعث السعاة على                   | ١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)   |
|  | ١٠٨ في باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك (مر)                           |





| الأسماء والأبواب   | الأسماء والأبواب   |
|--|--|
| ٤٠ في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة (ث)                    | ٢١٧ في باب ما يحرم على صاحب المال من أن يعطي الصدقة من ثروته (مر)        |
| (٦٨ - سهل بن سعد الساعدي)  |  |
| له ولاية صعبة  |  |
| ٤٤ حدث في باب من قال يسلم تسليماً خفياً (مر)   | ٢٢٠ حدث في باب ما كان عليه حال الصيام (مر)                               |
| ٢١٥ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)                                | ٢٢٠ في باب من أصبح يوم أشك لا ينوي الصوم الخ (مر)                        |
| ٢٣٧ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (مر)                                | ٢٨٨ في باب من زعم أن الصوم عاشوراء كان واجباً الخ (مر)                   |
| ٣٠٥ في باب فضل شهر رمضان (مر)  | (٦٣ - سلمة بن المحقق صحابي)  |
| (٦٩ - سويد بن غزلة مخضرم)  | ٢٤٥ حدث في باب من اختار الصوم في السفر الخ (مر)                          |
| ١٠١ روى في باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس (مر)  | (٦٤ - سليمان بن يسار ثقة)  |
| ١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)   | ٢٧٢ روى في باب تعرض التمر والدليل على أن له حكماً (م)                    |
|  | ١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)   |
|  | (٦٥ - سمرة بن جندب صحابي مشهور)  |
|  | ٣٤ حدث في باب الإمام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند بخصيتها (مر) |
| (٧٠ - شداد بن اوس الانصاري صحابي معروف)  | ١٤٦ في باب زكاة التجارة (مر)   |
| ٢٦٥ حدث في باب الحديث الذي روى في الانظار بالحجابة (مر)                              | ١٩٧ في باب الرجل يدال سلطاناً (مر)                                       |
| ٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)   | ٢١٥ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)                    |
| (٧١ - شداد بن الهاد صحابي)   | (٦٦ - سهل بن أبي حشمة صحابي صغير)  |
| ١٥ حدث في باب المرتث والذي يقتل ظالماً في غير معتوك الكفار والذي يرجع إليه سيفه (مر) | ١٢٣ حدث في باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل هو وأهله الخ (مر)      |
| (٧٢ - شيان أبو يحيى جد أبي هبيرة صحابي)  | (٦٧ - سهل بن حنيف صحابي بدوي)  |
| ٢١٨ حدث في باب من طلع القجر وفي فيه شيء لفظه (مر)                                    | ٢٧ حدث في باب القيام للجنازة (مر)  |
|  | ٣٥ في باب عدد التكبير في صلاة الجنازة (مر)                               |
|  | ٣٩ في باب القراءة في صلاة الجنازة (ث)                                    |

| الاسماء والابواب                                      | الاسماء والابواب                                |
|---|---|
| <b>حرف العين</b>                                      | <b>حرف الصاد</b>                                |
| ( ٨٠ - عاصم بن عمر بن قتادة ثقة )                     | ( ٧٣ - صالح بن كيسان ثقة )                      |
| ١٥ روى في باب الجنب يستشهد في المعركة (م)             | ٢٥٩ روى في باب قضاء سهر رمضان (م)               |
| ( ٨١ - عامر بن ربيعة العدوي صحابي مشهور )             | ( ٧٤ - الصلت بن زييد عن ابيه عن جده (١) )       |
| ٢٥ حدث في باب القيام للجنائز (مر)                     | ١٢٣ روى في باب من قال يترك لرب الخائط قدر       |
| ٢٦ " " (مر)   | مايا كل هو واهله الخ (مر)                       |
| ٢٧٢ في باب السواك للصائم (مر)                         | ( ٧٥ - صهيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم )     |
| ( ٨٢ - عامر الشعبي تابعي ثقة )                        | ٢١٨ حدث في باب من اكل وهو يرى ان الشمس          |
| ١٥ روى في باب الجنب يستشهد في المعركة (م)             | قد غربت الخ (ث)                                 |
| ١٢٩ في باب الصدقة فيما يزرعه الادميون (م)             | <b>حرف الطاء</b>                                |
| ( ٨٣ - عامر بن مسعود تابعي )                          | ( ٧٦ - طاوس البجلي تابعي جليل )                 |
| ٢٩٦ روى في باب ماورد في صوم الشتاء (م)                | ١٣١ روى في باب قدر الصدقة فيما اخرجت            |
| ( ٨٤ - عبادة بن الصامت الانصاري احد النقباء )         | الارض (ط)                                       |
| ٢٨ حدث في باب حجة من زعم ان القيام للجنائز            | ١٣٢ في باب ماورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم    |
| منسوخ (مر)  | حصاده (ط)                                       |
| ٤٠ في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة | ١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)                  |
| الجنائز (ث)   | ١٥٠ في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من   |
| ١٥٨ في باب غلول الصدقة (مر)                           | غير حاجة (ط)                                    |
| ٣١١ في باب الترغيب في طلبها في السبع الاوانر من       | ٣٣٥ في باب الحج عن الميت (ط)                    |
| شهر رمضان (مر)  | ( ٧٧ - طلحة بن عبيد الله احد المشركين المبشرة ) |
| ( ٨٥ - العباس بن عبد المطلب )                         | ٢٠١ حدث في باب لا يجب صوم باصل الشرع غير        |
| عم رسول الله صلى الله عليه وسلم                       | صوم رمضان (مر)                                  |
| ١١١ حدث في باب تعجيل الصدقة (مر)                      | ( ٧٨ - طاحنة بن عبيد الله بن كرز ثقة )          |
| ( ٨٦ - عبد الله بن انيس صحابي )                       | ٢٨٤ روى في باب الاختيار للحاج في ترك صوم        |
| ٣٠٩ حدث في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (مر) | يوم عرفة (م)                                    |
| ( ٨٧ - عبد الله بن ابي او في صحابي )                  | ( ٧٩ - طاق بن علي الخنفي صحابي له وفادة )       |
| ٣٥ حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)        | ٢٠٨ حدث في باب التهي عن استقبال شهر رمضان       |
| ٤٢ في باب ما روى في الاستغفار لبيت والدعاء له         | بصوم يوم اويومين (مر)                           |

| الاصحاح  | الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب                        | الاصحاح  |
|--|--|---|--|
| ٤٣   | ما بين التكبير الرابعة والسلام (مر)                                    | ١٦٧                                     | في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة الفطر الاصاعا (ث)                              |
| ١٥٧  | في باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة من اخذها منه (مر)                 | ٣٢٩                                     | في باب المصنوف بدنه لا يثبت على مركب (مر)  |
| ٢١٦  | في باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم (مر)                              | ٣٤٢                                     | في باب بيان اشهر الحج (ث)  |
| ٣٣٣  | في باب الاستسلاف للحج (ث)  | (٩٤ - عبدالله بن الشخير صحابي)          |  |
| (٨٨ - عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) |  | ٦١                                      | حدث في باب ما يستحب لولي الميت من التجليل بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها (مر)            |
| الانصاري عن ابيه عن جده (١)                      |  | (٩٥ - عبدالله بن عباس من فقهاء الصحابة) |  |
| ٥٩   | في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء الاجر في تعزيتهم (مر)          | ١٢                                      | حدث في باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد (مر)                   |
| (٨٩ - عبدالله بن جعفر بن ابي طالب له صحبة)       |  | ١٣                                      | » » » (مر)   |
| ٦٠   | حدث في باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه (مر)                     | ١٤                                      | في باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها النخ (مر)                               |
| ٦١   | في باب ما يهيأ لاهل الميت من الطعام (مر)                               | ٢٢                                      | في باب من كره شدة الاسراع بها مخافة ان يجاسها (ث)                                      |
| (٩٠ - عبدالله بن الحارث)                         |  | ٣٠                                      | في باب صلاة الجنائز بامام وما يرجى للميت في كثرة من يصلي عليه (مر)                     |
| ١٣   | روى في باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد (ق)    | »                                       | في باب الجماعة يصلون على الجنائز ان اذا (ث)  |
| (٩١ - عبدالله بن حبشي صحابي)                     |  | ٣١                                      | في باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتي اى ساعة شاء من ليل او نهار (مر)                  |
| ١٨٠  | حدث في باب ما ورد في جهد المقل (مر)                                    | ٣٥                                      | في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)  |
| (٩٢ - عبدالله بن رواحة صحابي شهد بدرا)           |  | ٣٧                                      | في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (مر) |
| ٦٤   | حدث في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد النخ (ث)     | ٣٨                                      | في باب القراءة في صلاة الجنائز (مر)  |
| (٩٣ - عبدالله بن الزبير صحابي مشهور)             |  | ٣٩                                      | » » » (مر)   |
| ١٥   | حدث في باب الجنب يستشهد في المعركة (٢) (مر)                            | ٤٢                                      | في باب الدعاء في صلاة الجنائز (مر)   |
| ٢٠   | في باب من حمل الجنائز فوضع السبرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث) | ٤٣                                      | في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائز بتسليمه واحدة (ث)                              |
| ٢٤   | في باب المشي امام الجنائز (ث)  | »                                       | في باب من قال يسلم تسليما خفيا (ث)   |
| ٢٧   | في باب القيام للجنائز (ث)  | ٤٥                                      | في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)   |
|  |  | ٤٦                                      | » » » (مر)   |

| الاصناف | الاسماء والابواب   | الاصناف | الاسماء والابواب  |
|---------|--|---------|---|
| ٤٨      | في باب الصلاة على القبر بعدما يدفن (مر)                                | ١٦٧     | في باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الاصاغا (ث)   |
| ٥٣      | في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم اقنه واقرب بالميت رحا (ث) | »       | » » (مر)  |
| ٥٤      | في باب ما روى في ستر القبر بثوب (مر)                                   | ١٦٨     | في باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف حياح (مر)    |
| »       | في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (ث)                          | ١٧٢     | في باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية (مر)                 |
| ٥٥      | » » (مر)   | ١٨٣     | في باب ما ورد في تفسير الماعون (ث)                          |
| ٥٦      | في باب ما يقال بعد الدفن (ث)   | ١٨٤     | » » (ث)   |
| ٦٣      | في باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستياح لها (ث)                  | ١٩١     | في باب صدقة النافلة على المشرک الخ (مر)                     |
| ٦٨      | في باب ما يربح في الصبيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)                    | ١٩٤     | في باب الملوك يتصدق بالشئ اليسير من مال مولاه (ث)           |
| ٧٠      | في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (مر)                   | ١٩٩     | في باب فرض صوم شهر رمضان (مر)                               |
| ٧٣      | في باب سياق اخبار تدل على الميت يهذب بالنياحة عليه الخ (مر)            | ٢٠١     | في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الاكل والشرب (مر)    |
| ٧٨      | في باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القيود (مر)                            | ٢٠٧     | في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (مر)    |
| ٨٠      | في باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)                            | ٢٠٨     | » » (مر)  |
| ٨٣      | في باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه (مر)                            | ٢١١     | في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (مر)                     |
| ٩٦      | في باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب الخ (مر)                              | ٢١٢     | » » (مر)  |
| ٩٩      | في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)   | ٢١٦     | في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)           |
| ١٠١     | في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (مر)                                  | ٢٢١     | في باب من اكل وهو شاك في طلوع الفجر (ث)                     |
| ١٣٢     | في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ث)                    | ٢٣٠     | في باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما انطرتا الخ (مر) |
| ١٣٣     | » » (ث)  | ٢٣٢     | في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (ث)              |
| ١٤٦     | في باب ما لا زكاة فيه مما أخذ من البحر من غير غيره (ث)                 | ٢٣٨     | في باب ما يمتنع من ريب تعجيل الفطر وتأخير السحور (مر)       |
| ١٤٨     | في باب الدين مع الصدقة (ث)   | ٢٤٠     | في باب جواز الفطر في السفر القاصي وغيره (مر)                |
| ١٤٩     | في باب زكاة الدين اذا كان على ملي موفى (ث)                             | ٢٤٣     | في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)                        |
| ١٦٣     | في باب الكافر يكون فيمن يموت فلا يؤدى عنه زكاة الفطر (مر)              | ٢٤٦     | في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا (مر)               |

| الترتيب | الموضوع                          | الترتيب | الموضوع                                     |
|---------|----------------------------------|---------|---|
| ١       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨١     | باب من رأى عليه القضاء                      |
| ٢       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨٢     | باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة (مر) |
| ٣       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨٣     | باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة (مر)  |
| ٤       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨٤     | باب فضل يوم عاشوراء (مر)                    |
| ٥       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨٥     | باب صوم يوم التاسع (مر)                     |
| ٦       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨٦     | باب من ذم أن صوم عاشوراء كان واجبا للفقير   |
| ٧       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨٧     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ٨       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨٨     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ٩       | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٨٩     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٠      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٠     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١١      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩١     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٢      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٢     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٣      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٣     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٤      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٤     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٥      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٥     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٦      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٦     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٧      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٧     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٨      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٨     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ١٩      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٢٩٩     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |
| ٢٠      | باب في ما إذا كان الصوم في السفر | ٣٠٠     | باب في ما إذا كان الصوم في السفر            |

| الاسماء والابواب                                    | الاسماء والابواب                                     |
|---|--|
| ٦٤ في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية      | ٣٤٦ في باب العمرة في رمضان (مر)                      |
| (مر) وضرب الخد الخ                                  | ٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)                   |
| ٦٦ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به  | ٣٥٢ " " (ث)  |
| (مر) من الصبر والاسترجاع                            | ( ٩٦ - عبدالله بن عمر رضي الله عنه من كبار الصحابة ) |
| ٦٩ في باب الرخصة في البكاء بلائدب ولا نياحة (مر)    | ١ حدث في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى                  |
| ٧٠ في باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذي         | عليه ان استهل او عرفت له حياة (ث)                    |
| يكي عليه (مر)                                       | ١٦ في باب المرتك والذى يقتل ظلما في غير معتك         |
| ٧٢ في باب سباق اخبار تدل على ان الميت يعذب          | الكفار والذى يرجع اليه سيفه (ث)                      |
| بالنياحة عليه الخ (مر)                              | ٢٠ في باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله       |
| ٧٣ " " (مر)   | بين العمودين المقدمين (ث)                            |
| ٧٤ في باب من كره النعي والايذان والقدر الذي         | ٢١ " " (ث)   |
| لا يكره منه (ث)                                     | ٢٤ في باب المشي امام الجنازة (ث)                     |
| ٧٥ في باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف          | ٢٧ في باب القيام للجنازة (ث)                         |
| عن مساويهم (مر)                                     | ٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات            |
| ٨١ في كتاب الزكاة (مر)                              | الثلاث (ث)   |
| ٨٢ في باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه (ث)       | ٣٣ في باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت (مر)       |
| ٨٣ " " (ث)  | ٣٨ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة            |
| " " (مر)  | اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة                  |
| ٨٧ في باب كيف فرض الصدقة (ث)                        | منسوخة (ث)   |
| ٨٨ " " (مر)   | ٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنازة           |
| ١٠٣ في باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غير نتائجها | بتسليمة واحدة (ث)                                    |
| حتى يحول عليه الحول (ث)                             | ٤٤ في باب من قال يسلم حتى يسمع من                    |
| ١٠٤ " " (ث)   | يليه (ث)   |
| ١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (ث)                         | " في باب يرفع يديه في كل تكبيرة (ث)                  |
| ١٠٨ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)                   | ٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (ث)     |
| " في باب من قال ليس في مال العبد زكاة (ث)           | ٥٢ في باب الصلاة على الجنازة في المسجد (ث)           |
| ١٠٩ في باب ليس في مال المكاتب زكاة (ث)              | ٥٥ في باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره (مر)           |
| " في باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (ث)              | " " (ث)  |
| ١١٢ في باب تعجيل الصدقة (ث)                         | ٥٧ في باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر (ث)       |
| ١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (ث)         | ٦٣ في باب ما ورد من التغليظ في النياحة               |
| " في باب الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه الخ (ث)  | والاستماع لها (مر)                                   |

| الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب   |
|--|--|
| ١٧٠ في باب ما دل على ان زكاة الفطر انما تجب صاعا (مر)          | ١٢١ في باب النصاب في زكاة الثمار (مر)                          |
| ١٧٤ في باب وقت اخراج زكاة الفطر (مر)                           | » في باب مقدار الوسقي (ث)                                      |
| ١٧٥ في باب وقت اخراج زكاة الفطر (مر)                           | ١٢٦ في باب ما ورد في العسل (مر)                                |
| ١٨٠ في باب ابر البر ان يصل الرجل ودايه (مر)                    | ١٣٠ في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (مر)                    |
| ١٨٤ في باب ما ورد في تفسير الماعون (ث)                         | ١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) (ث)      |
| ١٨٥ في باب ما ورد في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم الخ (ث)     | ١٣٨ في باب من قال لازكاة في الحلبي (ث)                         |
| ١٩١ في باب فضل الصدقة من المال الحلال (مر)                     | ١٤٠ في باب من قال زكاة الحلبي عاريتة (ث)                       |
| ١٩٥ في باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه (ث)        | ١٤٢ في باب ما ورد في فيما يجوز للرجل ان يتحل به الخ (مر)       |
| ١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)                 | ١٤٣ » » (ث)  |
| ١٩٧ في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)                  | ١٤٧ في باب زكاة التجارة (ث)                                    |
| ١٩٨ » » (مر)   | ١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ث)                                 |
| » » (ث)  | ١٤٩ في باب زكاة الدين اذا كان على ملي موفى (ث)                 |
| ١٩٩ في باب عطية من سأل باقه عز وجل (مر)                        | ١٥٠ في باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد (ث)             |
| » في باب فرض صوم شهر رمضان (مر)                                | ١٥٩ في جامع ابواب زكاة الفطر (مر)                              |
| ٢٠٠ في باب ما كان عليه حال الصيام (ث)                          | » في باب من قال زكاة الفطر فريضة (مر)                          |
| ٢٠٤ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)                             | ١٦٠ في باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)                 |
| ٢٠٥ » » (مر)   | ١٦١ » » (ث)  |
| ٢٠٩ في باب النهي عن استيقال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (ث)    | » » » (مر)   |
| ٢١٢ في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (مر)                    | » في باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه (ث)                          |
| ٢١٣ في باب الهلال يرى بالنهار (ث)                              | ١٦٢ في باب الكافر يكون فيمن يمون فلا يؤدى عنه زكاة الفطر (مر)  |
| ٢١٩ في باب من طلع الفجر وهو مجامع الخ (ث)                      | ١٦٣ في باب وقت وجوب زكاة الفطر (مر)                            |
| » في باب من ذرعه التي لم يفطر ومن استقواء افطر (ث)             | ١٦٤ في باب الجنس الذي يجوز اخراجه في زكاة الفطر (مر)           |
| ٢٣٠ في باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما افطرتا الخ (ث) | ١٦٥ » » (مر)   |
| ٢٣٢ في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (ث)             | ١٦٦ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة الفطر الاصاها (مر) |
| ٢٣٥ في باب من اغشى عليه في ايام من شهر رمضان (ث)               | ١٦٨ في باب من قال يخرج من الخنطة في صدقة الفطر نصف صاع (ث)     |
| ٢٣٩ في باب ما يقول اذا افطر (مر)                               |  |

(١٦) فهر من أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (ج - ٤)

| الاسماء والابواب  | الاسماء والابواب   |
|---|--|
| ٣٣٥ في باب ركوب البحر الحج او عمرة                                | ٢٤١ في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون                      |
| (مر) او غزو   | القصر (ث)  |
| ٣٣٩ في باب الرجل ينذر الحج وعليه حجة الاسلام                      | ٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر الخ (ث)                     |
| (ث)   | ٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين فيكمل صيامهم                 |
| ٣٤٢ في باب بيان اشهر الحج   | (مر)   |
| (ث)   | ٢٥٤ في باب من قال اذا فرط في القضاء بعد الامكان الخ (ث)        |
| ٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرادا                                | (مر)   |
| (ث)   | » في باب قضاء شهر رمضان (ث)                                    |
| ٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج                                    | » في باب لا يصام يوم الفطر الخ (مر)                            |
| (ث)   | ٢٦٠ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (ث)                      |
| ٣٤٨ في باب ادخال الحج على العمرة                                  | ٢٧٣ في باب السواك للصائم (ث)                                   |
| (مر)  | ٢٧٧ في باب صيام التطوع (ث)                                     |
| ٣٤٩ في باب من قال بوجوب العمرة                                    | ٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)                       |
| (مر)  | ٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا الخ (مر)            |
| ٣٥١ في باب ما يهرق دما  | ٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)            |
| (مر)  | ٢٩٥ في باب ما جاء في صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة (مر)     |
| » في باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة                         | ٣٠١ في باب من لم ير بسرد الصيام بأسا (ث)                       |
| (مر)  | ٣٠٧ في باب الدليل على انها في كل رمضان (مر)                    |
| (٩٧) - عبدالله بن عمرو بن العاص من فقهاء الصحابة                  | ٣١٠ في باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان (مر) |
| ٢٧ حدث في باب القيام للجنابة                                      | ٣١١ في باب الاعتكاف في المسجد (مر)                             |
| (مر)  | ٣١٨ في باب المعتكف يصوم (ث)                                    |
| ٦٠ باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولين خلف | ٣٢٧ في بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج الخ (مر)               |
| (مر)  | ٣٣٠ في باب الرجل يطيق المشي الخ (مر)                           |
| ٧٧ في باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز                   | ٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)                                |
| (مر)  | ٣٣٣ في باب الرجل يؤجر نفسه من رجل يخدمه (مر)                   |
| ١٥٢ في باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس                           |  |
| (مر)  |  |
| ١٥٦ في باب ما يوجد منه مدفونا في قبور اهل الجاهلية                |  |
| (مر)  |  |
| ١٨٤ في باب ما ورد في المنيحة                                      |  |
| (مر)  |  |
| ١٨٧ في كراهية البخل والشح والافتار                                |  |
| (مر)  |  |
| ١٩٦ في باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه                     |  |
| (ث)   |  |
| ٢٩٥ في باب ما جاء في فضل صوم داود عليه السلام                     |  |
| (مر)  |  |
| ٢٩٦ في باب من كره صوم الدهر الخ                                   |  |
| (مر)  |  |



| الاسماء و الابواب                                   | الاسماء و الابواب                                      |
|---|--|
| ١٤٤ في باب ماورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)     | ٣٣٤ في باب ركوب البحر للحج او عمرة او غزو (مر)         |
| ١٨٣ في باب ماورد في تفسير الماعون (مر)              | » » » (ث)  |
| » » » (ث)   | ٣٣٥ » » » (ث)  |
| ١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الصحيح (ث)               | ( ٩٨ - عبدالله بن عون )                                |
| ١٩٦ في باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه (مر)  | ٣٤٩ روى في باب من قال العمرة تطوع (ط)                  |
| ١٩٨ في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)       | ( ٩٩ - عبدالله بن مسعود من كبار علماء الصحابة )        |
| ٢٠٤ في باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال (ث)      | ٢٠ حدث في باب من حمل الجنازة فدار على جوانبها          |
| ٢٠٩ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم          | الاربعة (مر)   |
| يوم او يومين (ث)                                    | ٢٢ في باب الاسراع في المشي بالجنازة (مر)               |
| ٢١٦ في باب من اكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع الخ (ث)  | ٢٥ في باب المشي خلفها (مر)                             |
| ٢١٨ في باب من طلع الفجر وفي فيه شئ لفظه (مر)        | ٢٩ في باب من قال الوصى بالصلاة عليه اولى ان كان        |
| ٢٢٨ في باب التغليظ على من افطر يوما من شهر          | قد اوصى بها اليه (ث)                                   |
| رمضان (ث)   | ٣٧ في باب من ذهب في ذلك مذهب التخير والاقتداء          |
| ٢٣٤ في باب وجوب القضاء على من قبل فانزل (ث)         | بالامام في عدد التكبير (ث)                             |
| ٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين فيكمل             | ٤٣ في باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله (مر)          |
| صيامهم (مر)   | ٥٩ في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء             |
| ٢٧٧ في باب صيام التطوع الخ (ث)                      | الاجر في تعزيتهم (مر)                                  |
| ٢٨٨ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كانت               | ٦٣ في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية         |
| واجبا الخ (مر)                                      | وضرب الحد الخ (مر)                                     |
| ٢٩٤ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر) | ٦٤ » » (مر)  |
| ٢٩٦ في باب ما جاء في فضل الصوم لمن خاف على نفسه     | ٦٨ في باب ما يرجى في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر) |
| الجزوة (مر)   | ٧٧ في باب زيارة القبور (مر)                            |
| ٣١٠ في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (ث)    | ٨١ في باب ماورد من الوعيد فيمن كثر مال زكاة            |
| » » » (مر)  | ولم يؤد زكاته (مر)                                     |
| ٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)    | ٨٢ » » (مر)  |
| ٣١٦ في باب الاعتكاف في المسجد (مر)                  | ٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)                      |
| ٣٤١ في باب تاخير الحج (ث)                           | ١٠٨ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)                      |
| ٣٤٢ في باب بيان اشهر الحج (ث)                       | ١٣٢ في باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج              |
| ٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)                  | الخ (مر)   |
| ( ١٠٠ - عبدالله بن معاوية صحابي له حديث واحد )      | ١٣٩ في باب من قال في الحلى زكاة (ث)                    |
| حدث في باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضاً          |  |

| الاسماء والابواب  | الاسماء والابواب   |
|---|--|
| افقه واقرب بالميت وحما (ث)  | ولامعيا (مر)   |
| (١٠٨ - عبيد بن عمير)  | (١٠١ - عبدالله بن مغفل المزني صحابي بايع تحت الشجرة)     |
| دوى في باب فضل شهر رمضان (م)  | ٢٩ حدث في باب من قال الوصى بالصلاة عليه اولى             |
| (١٠٩ - عتاب بن اسيد له صحبة)  | ان كان قد اوصى بها اليه (ث)                              |
| حدث في باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب (مر)                                | (١٠٢ - عبدالله بن يزيد رضيع عائشة)                       |
| ١٢١   | عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)                          |
| ١٢٢   | دوى في باب صلاة الجنائز بامام ومايرجى للميت              |
| (١١٠ - عثمان بن ابي العاص الثقفي صحابي)                                   | في كثرة من يصلى عليه (مر)                                |
| حدث في باب من اختار الصوم في السفر الخ (ث)                                | (١٠٣ - عبدالله بن يزيد صحابي صغير)                       |
| (١١١ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه)                          | ٥٤ حدث في باب ما روى في ستر القبر بثوب (ث)               |
| حدث في باب من حمل الحنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث) | في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (مر)           |
| ٢٠  | (١٠٤ - عبدالرحمن بن ابي بكر صحابي)                       |
| ٥٦  | ١٩٩ حدث في باب المسئلة في المساجد (مر)                   |
| ١٠٩   | ٣٥٧ في باب من احرم بها من التنعيم (مر)                   |
| ١٤٤   | (١٠٥ - عبدالرحمن بن سمرة صحابي)                          |
| ١٤٨   | ١١٨ حدث في باب لاصدقة في الخيل (مر)                      |
| ١٤٩   | (١٠٦ - عبدالرحمن بن عبد القاري)                          |
| ٢٣٨   | وكان على بيت مال عمر رضى الله عنه                        |
| السحور (ث)  | ١٥٠ دوى في باب زكاة الدين اذا كان على معسر               |
| ٣٥٢   | او جاحد (ث)  |
| (١١٢ - عدى بن حاتم الطائي صحابي شهير)                                     | (١٠٧ - عبدالرحمن بن عوف احد المشركين المبشرة)            |
| ١٧٦   | ٧ حدث في باب ما يستدل به على ان كفن الميت                |
| وان قلت (مر)  | ومؤنته من رأس المال بالمعروف (مر)                        |
| ٢١٥   | ١٤ في باب من استحباب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها (مر) |
| الصائم (مر)   | ٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم          |

(١) كذا في السنن لكن في صحيح مسلم عن الحسن بن عيسى نا ابن المبارك قال اناسلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي قلابة عن عبدالله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ وقال ابن حبان في كتاب الثقات عبدالله بن يزيد رضيع عائشة يروى عن عائشة -

(١٩) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج - ٤)

| الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب   |
|--|--|
| حدث في باب ذكر الرواية من روى انه صلى عليهم<br>بعد ثمان سنين توديعا لهم (مر)   | (١١٣ - عدي بن عميرة الكندي صحابي)  |
| في باب من كره الصلاة والقبر في ساعات الثلاث (مر)                               | ١٥٨ حدث في باب غلول الصدقة (مر)  |
| في باب التحريض على الصدقة (مر)   | (١١٤ - المرابط بن سارية صحابي كان من اهل الصفة)  |
| في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)   | ٢٣٦ حدث في باب استحباب السحور (مر)   |
| (١٢٠ - عكرمة مولى ابن عباس تابعي جليل)   | (١١٥ - عمرو بن الزبير تابعي)   |
| روى في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (م)                                     | ٥٨ روى في باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان<br>يتوهم بقاء شئ منه مخافة ان يكثر له عظم (ط) |
| في باب اثبات فرض الحج (م)  | ١٠٢ في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (م)   |
| (١٢١ - عاتمة بن قيس ثقة)   | (١١٦ - عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين)  |
| روى في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى<br>به من الصبر والاسترجاع (ط) | ٩ روى في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه<br>ان استهل او عرفت له حياة (م)                       |
| (١٢٢ - علقمة بن ناجية له وفادة)  | ١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (ط)  |
| حدث في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من<br>غير حاجة (مر)                 | ١٢٨ في باب لا شئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ<br>كل صنف منها خمسة اوسق (ط)                       |
| (١٢٣ - امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه)                             | ١٣٠ في باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون (ط)  |
| في باب تسوية القبور وتسطيحها (مر)  | ١٣١ في باب قدر الصدقة فيما انجرت الارض (ط)   |
| في باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومؤنته<br>من رأس المال (ث)                 | ١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم<br>حصاده (ط)                                     |
| في باب ما ورد في المقتول بسيف اهل<br>البنى (ث)                                 | ١٥٠ في باب من قال لازكاة في الدين (ط)  |
| في باب حجة من زعم ان القيام للجنابة<br>منسوخ (مر)                              | ٣٣٥ في باب الحج عن الميت (ط)   |
| " " (مر)   | ٣٣٦ في باب من ليس له ان يحج عن غيره (م)  |
| في باب من قال الوالي احق بالصلاة على الميت من<br>الولي (ث)                     | ٣٣٩ في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (ط)  |
| في باب من ذهب في زيادة التكبير على الاربع<br>الى تخصيص اهل الفضل بها (ث)       | ٣٤٣ في باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج (ط)   |
| " " (ث)  | (١١٧ - عطية بن سفيان بن ربيعة (١) الثقفى تابعي)  |
| في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا                                 | ٢٦٩ روى في باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان (م)  |
|  | (١١٨ - عطية السعدي صحابي)  |
|  | ١٩٨ حدث في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)  |
|  | (١١٩ - عقبه بن عامر الجهني صحابي مشهور)  |

(١) طبع في السنن سفيان بن ربيعة والصواب عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة كما في التقريب وغيره ١٢

| الاسماء والابواب  | الاسماء والابواب   |
|---|--|
| ١٣٨ في باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه   | على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث)                                     |
| ١٤٦ في باب حال عليه الحول (مر)  | ٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائز                                 |
| ١٥٠ في باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد (ث)  | بتسليمه واحدة (ث)  |
| ١٥٦ في باب ما روى عن علي رضي الله عنه في الزكاة (ث)                                       | ٤٥ في باب الرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصليها بعده (ث)                    |
| ١٥٧ في باب ما روى عن علي رضي الله عنه في الزكاة (ث)                                       | ٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم اقرب واقرب بالميت رحما (ث) |
| ١٦١ في باب انراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)  | ٥٦ في باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره (ث)                                  |
| ١٦٦ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة انظر الاصاغا (ث)                              | ٧٧ في باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز (مر)                       |
| ١٨٢ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير صدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر) | ٨٢ في باب ما ورد من الوعيد فيمن سكر مال زكاة ولم يؤد زكاته (ث)             |
| ١٨٤ في باب ما ورد في تفسير الماعون (ث)  | ٩٢ في باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه (ث)                   |
| ٢٠٩ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (ث)                               | ٩٣ في باب ما روى عن علي رضي الله عنه (ث)                                   |
| ٢١٣ في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (ث)  | ٩٤ في باب ما روى عن علي رضي الله عنه (ث)                                   |
| ٢١٩ في باب من ذرعه القمى لم يفطروا من استقاء انظر (ث)                                     | ٩٥ في باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول (مر ١)                        |
| ٢٥١ في باب الشهر يخرج في حساب الصائمين ثمانى وعشرين فيقضون يوما واحدا (ث)                 | ٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر ٢)  |
| ٢٥٩ في باب قضاء شهر رمضان (ث)   | ١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)   |
| ٢٧٤ في باب من كره السواك بالعشى الخ (ث)   | ١٠٧ في باب من تجب عليه انصدقة (ث)  |
| ٢٨٥ في باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من ذي الحجة (ث)                                   | ١٠٨ في باب من تجب عليه انصدقة (ث)  |
| ٢٨٦ في باب فضل يوم عاشوراء (ث)  | ١١١ في باب تعجيل الصدقة (مر)   |
| ٢٩٨ في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)  | ١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)                                  |
| ٣١٤ في باب العمل في العشر الاواخر من رمضان (مر)   | ١١٨ في باب لا صدقة في الخيل (مر)   |
| ٣٢٥ في باب اثبات فرض الحج (مر)  | ١٢٨ في باب ما ورد في العسل (ث)   |
|   | ١٣٠ في باب الصدقة فيما يزرعه الادميون (ث)                                  |
|   | ١٣١ في باب قدر الصدقة فما انرجت الارض (ث)                                  |
|   | ١٣٤ في باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ نصابا (مر)                          |
|   | ١٣٥ في باب وجوب ربع العشر في نصابها الخ (مر)                               |

(١ - ٢) قال فيه الراوى احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

| الاسماء و الابواب  | الاسماء و الابواب   |
|--|---|
| ٧١ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب<br>بالتياحة عليه (مر)                             | ٣٢٩ في باب المصنوف في بدنه لا يثبت على مركب (مر)  |
| ٧٢ في باب التثناء على الميت وذكره بما كان فيه<br>من الخير (مر)                               | ٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا<br>قدر عليه (مر)                                      |
| ٧٥ في باب التثناء على الميت وذكره بما كان فيه<br>من الخير (مر)                               | ٣٤١ في باب تاخير الحج (ث)   |
| ٨٧ في باب كيف فرض الصدقة (ث)   | ٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)  |
| ١٠٧ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)  | ٣٤٨ في باب ادخال الحج على العمرة (ث)  |
| ١٠٩ في باب من قال زكاة ماله على مالكة وان العبد<br>لا يملك (ث)                               | ٣٥٢ في باب جواز القران (مر)   |
| ١١٢ في باب النية في اخراج الصدقة (مر)  | (١٢٤ - عمار بن ابي عمار صدوق عن جماعة من الصحابة)   |
| ١١٤ في باب الرجل يتولى قرعة زكاة ماله الباطنة<br>بنفسه (ث)                                   | ٣٣ روى في باب جنائز الرجال والنساء اذا<br>اجتمعت (مر)                                       |
| ١١٨ في باب لاصدقة في الخيل (ث)   | (١٢٥ - عمار بن ياسر صحابي جليل)   |
| ١١٩ في باب من رأى في الخيل صدقة (ث)  | ١٧ حدث في باب ماورد في المقتول بسيف اهل<br>البنى (ث)  |
| ١٢٤ في باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل<br>هو واهله الخ (ث)                            | ٢٠٨ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم<br>يوم او يومين (مر)                             |
| ١٢٥ في باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر غير الاخل<br>والعنب (ث)                                  | (١٢٦ - امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه)                                      |
| ١٢٦ في باب ماورد في الزيتون (ث)  | ٢٤ حدث في باب المشي امام الجنائز (ث)  |
| ١٢٩ في باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون (ث)  | ٢٥ في باب المشي خلفها (ث)   |
| ١٣٩ في باب من قال في الخلي زكاة (ث)  | ٣٧ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا<br>على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث) |
| ١٤٤ في باب ماورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)  | ٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون اقله<br>واقرب بالميت رحما (ث)                    |
| ١٤٧ في باب زكاة التجارة (ث)  | ٥٦ في باب ما يقال بعد الدفن (ث)   |
| ١٥١ في باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدي من<br>تصدق عليه (مر)                              | ٥٨ في باب من رأى ان يدفن في ارض مملوكة باذن<br>صاحبها (ث)                                   |
| ١٥٤ في باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس (ث)  | » في باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم (ث)  |
| ١٥٦ في باب يوجد منه مدفون في قبور اهل الجاهلية (ث)   | ٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من<br>الصبر والاسترجاع (ث)               |
| ١٥٨ في باب ترك التعدي على الناس في الصدقة (ث)  | ٧١ في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد<br>الموت (ث)                                   |
| ١٨٠ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم<br>خير صدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر) |   |
| ١٩٨ في باب اخذ ما يحل له اخذه (مر)   |   |

| الاسماء والابواب  | الاسماء والابواب  |
|---|---|
| ٢٠٧ في باب النهي عن استقبالي شهر رمضان بصوم يوم<br>أويومين الخ (مر) | ٣٣٤ في باب امكان الحج (ث)                                   |
| ٢٠٨ " " (ث)   | ٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)                         |
| ٢٠٩ " " (ث)   | ٣٥٢ في باب جواز القران (مر)                                 |
| ٢١٣ في باب الهلال يرى بالنهار (ث)                                   | ٣٥٤ في باب القارن بهريق دما (مر)                            |
| ٢١٦ في باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم (مر)                       | (١٢٧ - عمر بن ابي سلمة ريب النبي صلى الله عليه وسلم)        |
| ٢١٧ في باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت<br>الخ (ث)               | ٢٣٤ حدث في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته (مر)          |
| ٢١٨ في باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه الخ (مر)                   | (١٢٨ - عمر بن عبد العزيز الامام العادل)                     |
| ٢٣٢ في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (ث)                  | ٩١ روى في باب ابانة قوله وفي كل اربعين ابنة<br>لبون الخ (ط) |
| ٢٣٥ في باب من اغمى عليه في ايام من شهر<br>رمضان الخ (مر)            | ٩٢ " " (ط)  |
| ٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير<br>السحور (ث)             | ١١٩ في باب لا صدقة في الخيل (ط)                             |
| ٢٤٨ في باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر<br>الا شاهدين عدلين (ث)   | ١٢٧ في باب ما ورد في العسل (ط)                              |
| ٢٤٩ " " (مر)  | ١٣١ في باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج<br>الخ (ط)        |
| " " (ث)   | ١٥٠ في باب زكاة الدين اذا كان على معسر<br>او جاحد (ط)       |
| ٢٦٠ في باب لا يصام يوم للفطر الخ (مر)                               | ١٥٢ في باب زكاة المعدن (ط)                                  |
| ٢٦١ في باب الصائم يضمن او يستنشق فيرقى ولا<br>يبلغ الخ (مر)         | ١٧٥ في باب وقت انراج زكاة الفطر (ط)                         |
| ٢٧٢ في باب السواك للصائم (ث)  | ٢٠٥ في باب الصوم لرؤية الهلال (م)                           |
| ٢٨٥ في باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من<br>ذي الحجة (ث)          | (١٢٩ - عمرو بن امية الضمري صحابي)                           |
| ٢٩٧ في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)                            | ١٧٨ حدث في باب الاختيار في صدقة<br>التطوع (مر)              |
| ٣٠١ في باب من لم يبرسد الصيام بأسا (ث)                              | (١٣٠ - عمرو بن شرحبيل ثقة مخضرم)                            |
| ٣١٦ في باب المعتكف يصوم (مر)  | ٢٤٧ روى في باب من قال يفطرون ان خرج بعد<br>طالع الفجر (ط)   |
| ٣١٧ " " (مر)  | (١٣١ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (١))                     |
| ٣١٨ في باب من رأى الاعتكاف بغير صوم (مر)                            | ١٠٧ روى في باب من تجب عليه الصدقة (مر)                      |
| ٣٢٥ في باب اثبات فرض الحج (مر)                                      | ١١٠ في باب أين تؤخذ صدقة الماشية (مر)                       |
| ٣٢٦ في باب حج النساء (ث)  | ١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)                   |

( ٢٣ ) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم ( ج - ٤ )

| الاسماء والابواب                                 | الاسماء والابواب                                |
|--|---|
| من مال مولا ( مر )                               | ١٢٦ في باب ماورد في العسل ( مر )                |
| ( ١٣٧ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي مشهور )        | ١٢٧ " " ( مر )                                  |
| ٤٠ حدث في باب الدعاء في صلاة الجنازة ( مر )      | ١٤٠ في باب سبلق اخبار وردت في زكاة              |
| ١٣٦ في باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطى     | الحلي ( مر )                                    |
| صدقة من شرماله ( مر )                            | ١٤٦ في باب ما لا زكاة فيه من الجواهر ( مر )     |
| ١٩٧ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه ( مر ) | ١٥٥ في باب زكاة الركاز ( مر )                   |
| <b>حرف الفاء</b>                                 | ١٧٢ في باب وجوب زكاة الفطر على اهل              |
| ( ١٣٨ - القراسي صحابي )                          | البادية ( م - ١ )                               |
| ١٩٧ حدث في باب الرجل يسأل سلطانا ( مر )          | ١٧٣ " " ( مر )                                  |
| ( ١٣٩ - فضالة بن عبيد الانصاري صحابي )           | ( ١٣٢ - عمرو بن العاص صحابي مشهور )             |
| اول ما شهد احدا                                  | ٥٦ حدث في باب ما يقال بعد الدفن ( ث )           |
| ٢ في باب تسوية القبور وتسطيحها ( مر )            | ٢٣٦ في باب استحباب السجود ( مر )                |
| ٢٢٠ في باب من ذرعه القتي لم يفطروا من            | ٢٦٠ في باب لا يصام يوم الفطر النخ ( مر )        |
| استقاء انظر ( مر )                               | ٢٩٧ في باب الامام التي نهى عن صومها ( مر )      |
| ( ١٤٠ - الفضل بن عباس صحابي معروف )              | ( ١٣٣ - عمرو بن عوف المزني صحابي - ٢ )          |
| ٣٢٨ حدث في باب المصنوع في بدنه لا يثبت على       | ١٥١ حدث في جماع ابواب زكاة الفطر ( مر )         |
| مركب ( مر )                                      | ( ١٣٤ - عمران بن حصين صحابي معروف )             |
| ٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا            | ١٨ حدث في باب الصلاة على من قتلته               |
| قد رعايه ( مر )                                  | الحدود ( مر )                                   |
| <b>حرف القاف</b>                                 | ٥٠ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية ( مر ) |
| ( ١٤١ - قتادة بن ملحان القيسي صحابي )            | ٢١٠ في باب الخبر الذي ورد في صوم سرد            |
| ٢٩٤ حدث في باب من اى شهر يصوم هذه الايام         | شعبان ( مر )                                    |
| الثلاثة ( مر )                                   | ٣٤٤ في باب العمرة في اشهر الحج ( مر )           |
| ( ١٤٢ - قرعة بن اياس صحابي - ٣ )                 | ( ١٣٥ - عمران بن موسى )                         |
| ٥٩ في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء       | ٥٤ دوى في باب من قال يسأل الميت من قبل          |
| الاجر في تعزيتهم ( مر )                          | رجل القبر ( ق )                                 |
|  | ( ١٣٦ - عمير مولى آبي اللحم صحابي )             |
|  | ١٩٤ حدث في باب المملوك يتصدق بالشئ اليسير       |

( ١ ) لفظه قال عمرو بن شعيب بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الخ ( ٢ ) رواه في السنن عن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده وجده هو عمرو بن عوف صحابي ( ٣ ) رواه في السنن عن معاوية بن قرعة عن ابيه

| الاسماء والابواب  | الاسماء والابواب   |
|---|--|
| ١١ حدث (١) في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك الخ (مر)                        | (١٤٣ - قرّة بن دعموص صحابي)  |
| ١٨٠ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير صدقة ما كان عن ظهر غنى (مر) | ١٠٢ حدث في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (مر)  |
| ٢٦٠ في باب لا يصام يوم الفطر الخ (مر)   | (١٤٤ - قيس بن ابي حازم ثقة)  |
| (١٥٢ - كليب بن منقمة عن جده - ٢)  | ١١٤ روى في باب من اجاز اخذ القيم في ازكوات (م)   |
| ١٧٩ روى في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)   | (١٤٥ - قيس بن السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية)                      |
| <b>حرف اللام</b>  | ٢٧١ حدث في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)  |
| (١٥٣ - لقيط بن صبرة ابو رزين المقيلي صحابي)   | (١٤٦ - قيس بن سعد الانصاري صحابي جليل)   |
| ٢٦١ حدث في باب الصائم يعضض ويستنشق فيرق ولا يبالغ (مر)                                | ٢٧ حدث في باب القيام للجنائز (مر)  |
| ٣٢٩ في باب المصنوف بدنه لا يثبت على مركب (مر)   | ١٥٧ في باب ترك التعدي على الناس في الصدقة (مر)   |
| ٣٥٠ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)   | ١٥٩ في باب من قال زكاة الفطر فريضة (مر)  |
| <b>حرف الميم</b>  | (١٤٧ - قيس بن عباد ثقة)  |
| (١٥٤ - مالك بن انس الامام)  | ٧٤ روى في باب كراهية رفع الصوت في الجنائز (ث)  |
| ١٧٠ في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (ق)   | (آثار الصحابة)   |
| (١٥٥ - مالك بن نضلة صحابي)  | <b>حرف الكاف</b>   |
| ١٩٨ حدث في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)                                     | (١٤٨ - كثير الضبي)   |
| (١٥٦ - مالك بن هبيرة السكوني صحابي)   | ١٨٦ روى في باب ما ورد في سقي الماء (م)   |
| ٣٠ حدث في باب صلاة الجنائز بامام وما يرجى لليت في كثرة من يصلي عليه (مر)              | (١٤٩ - كعب بن عاصم الاشعري صحابي)  |
| (١٥٧ - مجاهد تابعي)   | ٢٤٢ حدث في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد الصوم (مر)                              |
| ١٢٩ روى في باب الصدقة فيما يزرعه الادميون (م)   | (١٥٠ - كعب بن عجرة صحابي)  |
| ١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ط)                               | ١٧٠ حدث في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (مر) |
| ١٤٦ في باب زكاة التجارة (ط)   | ٣٤١ في باب تأخير الحج (مر)   |
|   | (١٥١ - كعب بن مالك صحابي مشهور)  |

(١) رآه في السنن عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه (٢) اختلف في اسم جده وسمى ابن منده جده كليبا ايضا - تهذيب -



| الاسماء والابواب  | الاسماء والابواب   |
|---|--|
| (١٦٥) - معاذ بن جبل من اعيان الصحابة                                  | ٢٢٩ في باب التغليظ على من افطر يوما من شهر                                   |
| ٩٨ حدث في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)                                 | رمضان الخ (م)  |
| » » » (ث)   | ٣٠٦ في باب فضل ليلة القدر (م)  |
| ١١٢ في باب لا يؤدى عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه (مر)         | ٣٢٤ في باب اثبات فرض الحج (ط)  |
| ١١٣ في باب من اجاز اخذ التميم في الزكوات (ث)                          | ٣٣٢ في باب الرجل يجد زاد او راحلة فيحج ماشيا (ط)                             |
| ١٢٥ في باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر غير النخل والنب (مر)              | ٣٤٥ في باب تاخير الحج (م)  |
| ١٢٧ في باب ما ورد في العسل (مر)                                       | (١٥٨ - محرش الكعبى صحابى)  |
| ١٢٨ » » (ث)   | ٣٥٧ حدث في باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجعرانة (مر)                     |
| » في باب الصدقة فيما يزدرعه الآدميون (مر)                             | (١٥٩ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان)  |
| ١٣١ في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (مر)                           | ٢١٥ روى في باب الوقت الذى يحرم فيه الطعام على الصائم (م)                     |
| ١٣٥ في باب ذكر الخبر الذى روى في وقص الورق (مر)                       | (١٦٠ - محمد بن كعب)  |
| ٢٠٠ في باب ما قيل في بدء الصيام (١) (مر)                              | ٢٠٢ روى في باب ما روى في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان (ط)          |
| ٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان (ث)   | (١٦١ - محمد بن مسلمة الانصارى صحابى مشهور)                                   |
| (١٦٦) - معاوية بن ابى سفيان صحابى معروف                               | ١٠٢ حدث في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (ث)                                 |
| ١٩٦ حدث في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)                    | ١٥٨ في باب ترك التعدي على الناس في الصدقة (ث)                                |
| ٢١١ في باب الخبر الذى ورد في صوم سرر شعبان (مر)                       | (١٦٢ - محمد بن المنكدر)  |
| ٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)                   | ٢٥٩ روى في باب قضاء شهر رمضان (م)  |
| ٣١٢ في باب الترغيب في طابها ليلة سبع وعشرين (ث)                       | (١٦٣ - سرذوق الصيقل يقال ان له صحبة)   |
| » » » (مر)  | ١٤٣ روى في باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به الخ                         |
| (١٦٧) - معبد بن هودة الانصارى له صحبة                                 | (١٦٤ - مطلب - ١)   |
| ٢٦٢ حدث في باب الصائم يكتحل (مر)                                      | ٢٠ روى في باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث) |
| (١٦٨) - متيرة بن شعبة صحابى مشهور                                     |  |
| ٨ حدث في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (ث) |  |

| الاسماء و الابواب  | الاصناف | الاسماء و الابواب  | الاصناف |
|--|---------|--|---------|
| ٢٥ في باب المشى خلفها ( الجنائزة ) (ث)   |         | ٢٥ في باب المشى خلفها ( الجنائزة ) (ث)   |         |
| ٧٢ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب بالنياحة عليه الخ (مر)                          |         | ٧٢ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب بالنياحة عليه الخ (مر)                          |         |
| ١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)   |         | ١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)   |         |
| ( ١٦٩ - مقدم بن معدى كرب صحابى مشهور )   |         | ( ١٦٩ - مقدم بن معدى كرب صحابى مشهور )   |         |
| ١٧٩ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)  |         | ١٧٩ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)  |         |
| ( ١٧٠ - مكحول الشامى ثقة )   |         | ( ١٧٠ - مكحول الشامى ثقة )   |         |
| ١٥٠ روى في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهله من غير حاجة (م)                              |         | ١٥٠ روى في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهله من غير حاجة (م)                              |         |
| ( ١٧١ - المنهال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم )                                    |         | ( ١٧١ - المنهال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم )                                    |         |
| ٢٩٤ حدث في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)                                    |         | ٢٩٤ حدث في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)                                    |         |
| ( ١٧٢ - موسى بن طاحه ثقة جليل )  |         | ( ١٧٢ - موسى بن طاحه ثقة جليل )  |         |
| ١٢٨ روى في باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون ( في كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) |         | ١٢٨ روى في باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون ( في كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) |         |
| ١٢٩ " " (م)  |         | ١٢٩ " " (م)  |         |
| <b>حرف النون</b>   |         | <b>حرف النون</b>   |         |
| ( ١٧٣ - نافع مولى ابن عمر )  |         | ( ١٧٣ - نافع مولى ابن عمر )  |         |
| ٣٤١ روى في باب تأخير الحج (م)  |         | ٣٤١ روى في باب تأخير الحج (م)  |         |
| ( ١٧٤ - نيشة الخير صحابى )   |         | ( ١٧٤ - نيشة الخير صحابى )   |         |
| ٢٩٧ حدث في باب الايام التى نهى عن صومها (مر)   |         | ٢٩٧ حدث في باب الايام التى نهى عن صومها (مر)   |         |
| <b>حرف الواو</b>   |         | <b>حرف الواو</b>   |         |
| ( ١٧٥ - وائلة بن الاسقع اللبثى صحابى مشهور )   |         | ( ١٧٥ - وائلة بن الاسقع اللبثى صحابى مشهور )   |         |
| ٣٣ حدث في باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت (ث)  |         | ٣٣ حدث في باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت (ث)  |         |
| ٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائزة  |         | ٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائزة  |         |

(۱) رواه في السنن عن عمر بن يعلى بن مرة الثقفي عن ابيه عن جده وهو عمر بن عبد الله بن يعلى نسب الى جده ۱۲

الصحابة

الاسماء والابواب

الصحابة

الاسماء والابواب

## الكنى من الرجال

(١٨٢ - ابواسيد الساعدي صحابي شهد بدرًا)

٢٤ حدث في باب المشي امام الجنائز (ث)

٢٨ في باب الولي يرقيه بعد موته بالصلاة عليه

(ث) والاستغفار له (مر)

٦١ في باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل بتنفيذ

وصاياه بالصدقة وغيرها (مر)

(١٨٣ - ابوامامة الباهلي صحابي مشهور)

١٤٤ في باب من تورع عن التحلي بالفضة (ث)

١٨٢ في باب كراهية امساك الفضل وغيره

محتاج اليه (مر)

١٩٣ في باب من حمل هذه الاخبار الخ (مر)

٢١٦ في باب التغليظ على من افطر قبل غروب

الشمس (مر)

٢٧٨ في باب صيام التطوع (مر)

٣٠١ في باب من لم يبرسد الصيام بأسا (مر)

٣٣٤ في باب امكان الحج (مر)

(١٨٤ - ابوامامة بن سهل بن جنيث)

معدود في الصحابة

١٢١ حدث في باب النصاب في زكاة الثمار (م)

١٢٢ في باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب (م)

(١٨٥ - ابوايوب الانصاري صحابي معروف)

٢٩٢ حدث في باب فضل صوم ستة ايام من

شوال (مر)

(١٨٦ - ابوالبدا)

٣ روى في باب تسوية القبور وتسطيحها (ث)

(١٨٧ - ابوبردة صحابي)

١٩ حدث في باب الصلاة على من قتلته الحدود (مر)

(١٨٨ - ابوبرزة الاسلمي صحابي)

٢١ حدث في باب حمل الميت على الايدي والرقاب

ان لم يوجد سرير اولوح (مر)

٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات

الثلاث (ث)

(١٨٩ - ابو بصرة الغفاري صحابي)

٢٤٦ حدث في باب من قال يفطروا ان خرج بعد طلوع

الفجر (مر)

(١٩٠ - امير المؤمنين ابوبكر الصديق رضي الله عنه)

٩ حدث في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه

ان استهل او عرفت له حياة (ث)

٢٥ في باب المشي خلفها (خلف الجنائز) (ث)

٣٠ في باب الجماعة يصلون على الجنائز اذ اذا (ث)

٣٥ في باب ما ورد في النعش للنساء (ث)

٨٧ في باب كيف فرض الصدقة (ث)

١٠٣ في باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غيرتنا جها

حتى يحول عليه الحول (ث)

١٠٩ في باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (ث)

١٣٤ في باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ نصابا (مر)

(١٩١ - ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم)

عن ابيه عن جده (١)

٩٩ حدث في باب كيف فرض الصدقة (مر)

١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)

١٢١ في باب النصاب في زكاة الثمار (مر)

١٢٣ في باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل

هو واهله الخ (مر)

٣٥٢ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)

(١٩٢ - ابو بكرة الصحابي)

٢٢ حدث في باب الاسراع في المشي بالجنائز (مر)

| الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب   |
|--|--|
| ٢٧٨ في باب صيام التطوع الخ (مر)  | ٢٠٦ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)   |
| ٢٩٣ في باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر (ث)  | ٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسع وعشرين فيكل صيامهم (مر)                            |
| ٢٩٤ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)                                | ( ١٩٣ - ابو جحيفة صحابي معروف )  |
| ٣٠٧ في باب الدليل على انها في كل رمضان (مر)  | ٢٧٦ حدث في باب صيام التطوع الخ (مر)  |
| ٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (ث)   | ( ١٩٤ - ابو حميد الساعدي صحابي مشهور )                                       |
| ( ١٩٨ - ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم )                               | ١٢٢ حدث في باب نحرص انتم والدليل على ان له حكما (مر)                         |
| ٦١ حدث في باب المرتث والذي يقتل ظالما في غير معترك الكفار والذي يرجع اليه سيفه (ث) | ١٥٨ في باب الهدية الى الوالى بسبب الولاية (مر)                               |
| ١٠٧ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)  | ١٥٩ » » (مر)   |
| ١١٠ في باب الاستسلاف على اهل الصدقة ثم قضائه من سبهم (مر)                          | ( ١٩٥ - ابو خالد الوالى مقبول )  |
| ( ١٩٩ - ابو سعيد الخدري صحابي مشهور )  | ٦٠ روى في باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف (م) |
| ٢١ حدث في باب الاسراع في المشى بالجنازة (مر)                                       | ( ١٩٦ - ابو الدرداء صحابي جليل )   |
| ٢٦ في باب القيام للجنازة (مر)  | ٦١ حدث في باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه (مر)                        |
| ٦٣ في باب ما ورد من التغايط في النياحة والاستماع لها (مر)                          | ١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الشحيح (مر)                                       |
| ٦٧ في باب ما يرجى في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)                             | ٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (ث)                  |
| ٧٤ في باب من كره النسي والايذان والقدر الذي لا يكره منه (مر)                       | ٢٢٠ في باب من ذرعه القى لم يفطروا من استقاء افطر (مر)                        |
| ٧٧ في باب زيارة القبور (مر)  | ٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر الخ (مر)                                  |
| ٨٤ في باب العدد الذي اذا بلغته الابل كانت فيها صدقة (مر)                           | ( ١٩٧ - ابو ذر الغفاري صحابي مشهور )   |
| ١٠٧ في باب من تجب عليه الصدقة (مر)   | ٩٧ حدث في جماع ابواب صدقة البقر السائمة (مر)                                 |
| ١٢٠ في باب النصاب في زكاة الثمار (مر)  | ١٤٤ في باب من تورع عن التحلى بالفضة (ث)                                      |
| ١٢١ في باب مقدار الوسطى (مر)   | » » »  |
| ١٢٥ في باب من قال يترك لرب الخاطئ قدر ما يأكل هو واهله الخ (مر)                    | ١٤٧ في باب زكاة التجارة (مر)   |
| ١٢٨ في باب لاشئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل                                      | ١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)  |
|  | ١٩١ في باب المنان بما اعطى (مر)  |

| الاسماء والابواب  | الاسماء والابواب  |
|---|---|
| ٢٧٩ في باب التخيير في القضاء ان كان صومه تطوعا (مر)                 | كل صنف منها خمسة اوسق الخ (مر)  |
| ٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)                            | ١٣٣ في باب نصاب الورق (مر)  |
| ٢٩٦ في باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (مر)                    | ١٣٤ » » (مر)  |
| ٢٩٧ في باب ما ورد في صوم الشتاء (مر)                                | ١٦٠ في باب انراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)  |
| » في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)                              | ١٦٤ في باب الجنس الذي يجوز انراجه في زكاة الفطر (مر)                                    |
| ٣٠٣ في باب المرأة لا تصوم تطوعا وبعلمها شاهد الاباذنه (مر)          | ١٦٥ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة الفطر الاصاعا (مر)                          |
| ٣٠٤ في باب فضل شهر رمضان الخ (مر)                                   | ١٦٦ » » (مر)  |
| ٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر (مر)          | ١٧٢ في باب من قال يجزئ انراج الدقيق في زكاة الفطر (مر)                                  |
| ٣٠٩ في باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين (مر)                   | ١٧٣ في باب ما يجوز انراجه لاهل البادية في زكاة الفطر من الاقط وغيره (مر)                |
| ٣١٥ في باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان الخ (مر)    | ١٨١ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (مر) |
| ٣١٩ في باب متى يدخل في اعتكافه الخ (مر)                             | ١٨٢ في باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه (مر)                                     |
| ٣٢٠ » » ( ٢٠٠ - ابو سيارة المتبحر صحابي )                           | ١٨٥ في باب ما ورد في سقى الماء (مر)   |
| ١٢٦ حدث في باب ما ورد في العسل (مر)                                 | ١٩٥ في باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه (مر)                                      |
| ( ٢٠١ - ابو صالح الحنفي )   | ٢٢٦ في باب من اكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع الخ (ث)                                      |
| ٣٤٨ روى في باب من قال العمرة تطوع (م)                               | ٢٣٥ في باب الحائض تفطر في شهر رمضان (مر)  |
| ( ٢٠٢ - ابو صالح ذكوان )  | ٢٤٢ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو (مر)                            |
| ١١٥ روى في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (في آثار الصحابة)       | ٢٤٤ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)  |
| ( ٢٠٣ - ابو ظلمة الانصاري من كبار الصحابة )                         | ٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر الخ (مر)   |
| ٣٠ حدث في باب اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوqعت بهم الكفاية (مر) | ٢٦٤ في باب الصائم محتجم لا يبطل صومه (ث)  |
| ٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (ث)         | » » » (مر)  |
| ٣٠١ في باب من لم يربس رد الصيام باسا (ث)                            | ٢٧٣ في باب من كره السواك بالعشى (مر)  |

| الابواب والمضامين  | الابواب والمضامين   |
|--|---|
| والاستماع لها (مر)   | (٢٠٤ - ابوالمالية الرياحي)  |
| ٣٠١ في باب من لم يبرسد الصيام بالمال (مر)                              | ١٥٩ روى في جماع لبواب زكاة الفطر (ط)  |
| (٢١٢ - ابو مالك الغفاري ثقة)   | (٢٠٥ - ابو عبيدة بن الجراح احد المشركين بالبصرة)  |
| ١٢ روى في باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد (م) | ١٨ حدث في باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء اذا وجد مقتولا في غير معترك الكفار والصلاة عليه (ث)       |
| (٢١٣ - ابو مرثد الغنوي صحابي بدري)                                     | ٥٧ في باب من كره نقل الموتي من ارض الى ارض (ث)  |
| ٧٩ حدث في باب النهي عن الجلوس على القبور (مر)                          | ٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان النحر (ث)   |
| (٢١٤ - ابو مسعود البدرى الانصارى صحابي)                                | ٢٧٠ في باب الصائم يتره صيامه عن اللغو والمشاغمة (مر)  |
| ١٣٧ حدث في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)                         | (٢٠٦ - ابو القوث بن الحصين الخثمي صحابي)  |
| ١٧٨ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)                                | ٣٣٥ حدث في باب الحج عن الميت الحج (مر)  |
| ٢٤٨ في باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر الا شاهدين عدلين (مر)        | (٢٠٧ - ابو قتادة الانصارى صحابي شهد احدا)   |
| (٢١٥ - ابو موسى الاشعري من كبار الصحابة)                               | ٢٤ حدث في باب المشي امام الجنائزة (ث)   |
| ٢٢ حدث في باب من كره شدة الاسراع بها مخافة ان يجاسها (مر)              | ٤١ في باب الدعاء في صلاة الجنائزة (مر)  |
| ٤٥ في باب الرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصليها بعده (ث)                | ٢٨٣ في باب صوم يوم عرفة لغير الحاج (مر)   |
| ٦٤ في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخلد النحر (مر)   | ٢٨٦ في باب فضل يوم عاشوراء (مر)   |
| ٦٨ في باب ما يوجب في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)                 | ٢٩٣ في باب صوم يوم الاثنين والخميس (مر)   |
| ١٢٥ في باب لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر غير النخل والعتب (مر)             | ٣٠٠ في باب من كره صوم الدهر الحج (مر)   |
| " " " " (ث)  | (٢٠٨ - ابو قرصافة صحابي)  |
| ١٤١ في باب سياق اخيار تدل على ابا حته للنساء (مر)                      | ٣٤٤ حدث في باب الرخصة في الصوم في السفر (ث)   |
| ١٨٨ في باب وجوه الصدقة النحر (مر)                                      | (٢٠٩ - ابو كبشة الانمارى صحابي)   |
| ١٩٢ في باب الرجل يوكل باعطاء الصدقة النحر (مر)                         | ١٨٩ حدث في باب وجوه الصدقة النحر (مر)   |
| ٢٤٧ في باب من قال يفطروا ان خرج بعد طلوع الفجر (ث)                     | (٢١٠ - ابو لبابة صحابي مشهور)   |
|  | ١٨٩ حدث في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى النحر (مر) |
|  | (٢١١ - ابو مالك الاشعري صحابي)  |
|  | ٦٣ حدث في باب ما ورد من التخليط في النياحة  |

| الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب   |
|--|--|
| ٢٦٦ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)  | ٢٧ في باب القيام للجنائزة (ث)                                  |
| ٢٨٧ في باب فضل يوم عاشوراء (ث)   | ٢٩ في باب من قال الوالى احق بالصلاة على الميت من الولد (مر)    |
| ٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا النخ (مر)   | ٣٢ في باب ذكر الخبر الوارد في التهي عن الدفن بالليل النخ (مر)  |
| ٣٠٠ في باب من لم ير بسر د الصوام بأسا (مر)   | ٣٥ في باب عدد التكبير في صلاة الجنائزة (مر)                    |
| » » » (ث)  | ٣٨ في باب ماجاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائزة (مر) |
| ٣٣٨ في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (مر)   | ٤٠ في باب الدعاء في صلاة الجنائزة (مر)                         |
| ٣٣٩ » » (مر)   | ٤١ » » (مر)  |
| (٢١٦ - ابو واقد الليثي صحابي)  | ٤٢ » » (مر)  |
| ٣٢٧ في باب حج النساء (مر)  | » » (ث)  |
| (٢١٧ - ابو وائل شقيق بن سلمة ثقه)  | ٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائزة بتسليمة واحدة (مر) |
| ٣٧ روى في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (م) | ٤٧ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)              |
| (٢١٨ - ابو هريرة لدوسي حافظ الصحابة)   | ٤٩ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (مر)                  |
| ٧ حدث في باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومثوته من رأس المال بالمعروف (مر)                  | ٥٢ في باب الصلاة على الجنائزة في المسجد (مر)                   |
| ٩ في باب السنط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (ث)                            | ٦٠ في باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه (مر)              |
| ١٠ » » (ث)   | ٦١ في باب ما يستحب لولى الميت من الابتداء بقضاء دينه (مر)      |
| ١١ في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك فلا يغسل القتلى النخ (مر)                      | ٦٣ في باب ما ورد من التغليظ في النجاسة والاستماع لها (مر)      |
| ١٩ في باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها (مر)                                       | ٦٧ في باب ما يربح في المصيبة بالا ولا اذا احتسبهم (مر)         |
| ٢٠ في باب من حمل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)                    | ٦٨ » » (مر)  |
| ٢١ في باب الاسراع في المشي بالجنائزة (مر)  | ٧٠ في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (مر)        |
| ٢٤ في باب المشي امام الجنائزة (ث)  | ٧٦ في باب زيارة القبور (مر)                                    |
| ٢٦ في باب القيام للجنائزة (مر)   | ٧٨ في باب ما ورد في نهين عن زيارة القبور (مر)                  |
|  | » في باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)                            |

| الاسماء و الابواب   | الاسماء و الابواب   |
|---|---|
| ٧٩ في باب النهى عن الجلوس على القبور (مر)                                       | ١٥٥ في باب زكاة الركاز (مر)   |
| ٨٠ في باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)                                  | ١٦٠ في باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)  |
| ٨١ في باب ماورد من الوعيد فيمن كثر مال زكاة ولم يؤد زكاته (مر)                  | ١٦٤ في باب من قال بوجوبها على الغنى والفقير اذا قدر عليه (مر)                               |
| ٨٢ في باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)                                  | ١٧١ في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (مر)        |
| ٨٣ في باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة فلم يس عليه اكثر منه الخ (مر) | ١٧٦ في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)  |
| ٨٤ في باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)                                  | ١٧٧ في باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)   |
| ٩٨ في باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)                                  | ١٨٠ في باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)  |
| ١٠٤ في باب الامهات تموت وتبقى السخايل نصاها فيؤخذ منها (مر)                     | ١٨١ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر) |
| ١١٠ في باب ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة (مر)                          | ١٨٣ في باب ماورد في حقوق المال (مر)   |
| ١١١ في باب تعجيل الصدقة (مر)  | ١٨٤ في باب ماورد في المنيحة (مر)  |
| ١١٤ في باب الوالى ياخذ منه زكاة امواله الظاهرة احب ذلك او كره (مر)              | ١٨٥ في باب ماورد في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم الخ (مر)                                  |
| ١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)                                    | في باب ماورد في سقى الماء (مر)  |
| ١١٧ في باب لا صدقة في الخيل (مر)  | ١٨٦ في باب كراهية البخل والشح والاقتار (مر)   |
| ١١٨ في باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)                                 | ١٨٧ في باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)   |
| ١١٩ في باب من رأى في الخيل صدقة (مر)  | في باب وجوه الصدقة (مر)   |
| ١٢٦ في باب ماورد في العسل (مر)  | ١٨٩ في باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)   |
| ١٣٠ في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (مر)                                     | في باب فضل من اصبح صائما (مر)   |
| ١٣٣ في باب لن يهلك على الله الا هالك (مر)                                       | ١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الشحيح (مر)  |
| ١٣٧ في باب ماورد في ارضاء المصدق (مر)   | في باب فضل صدقة السر (مر)   |
| في باب زكاة الذهب (مر)  | في باب فضل الصدقة من المال الحلال (مر)  |
| ١٤٠ في باب سياق اخبر رتدل على تحريم التحل بالذهب (مر)                           | ١٩٢ في باب فضل صدقة النافلة على المشرک الخ (مر)   |
| ١٤٥ في باب تحريم تحل الرجال بالذهب (مر)   | في باب المرأة تتصدق من بيت زوجها الخ (مر)   |
| ١٥٢ في باب من قال المصدق ركاز فيه الخمس (مر)                                    | ١٩٣ في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)   |
| ١٥٤ في باب من قال لا شئ فيه حتى يحول عليه الحول من يوم استفاده (مر)             | ١٩٤ في باب المملوك يتصدق بالشئ اليسير من مال مولاه (ث)                                      |
|   | ١٩٥ في باب فضل الاستغفار والاستغناء (مر)  |
|   | بعمل يديه الخ (مر)  |



(٢٣) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (ج - ٤)

| الاسماء والابواب  | الاسماء والابواب   |
|---|--|
| ٢٢٨ في باب التغليظ على من افطر يوما من شهر رمضان (مر)         | ١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)                           |
| ٢٢٩ في باب من اكل او شرب ناسيا الخ (مر)                       | ٢٠١ في باب ما روى في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان (مر)         |
| ٢٣١ في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (مر)           | ٢٠٢ " " (مر)   |
| ٢٣٢ " " (ث)   | ٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (ث)              |
| ٢٣٥ في باب من اغشى عليه في ايام من شهر رمضان (مر)             | ٢٠٥ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)                                       |
| ٢٣٧ في باب ما يستحب من السجود (مر)                            | ٢٠٦ " " (مر)   |
| " في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السجود (مر)           | ٢٠٧ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين الخ (مر)         |
| ٢٤٦ في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا الخ (مر)         | ٢٠٨ " " (مر)   |
| ٢٤٧ في باب من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته (مر)              | ٢٠٩ في باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام اذا اتصف شعبان (مر)         |
| ٢٥٢ في باب القوم يخطئون في رؤية الهلال (ث)                    | ٢١٠ في باب الرخصة في ذلك (مر)  |
| " " (مر)  | ٢١٢ في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (ث)                         |
| ٢٥٣ في باب المفطر يمكنه ان يصوم الخ (ث)                       | ٢١٥ في باب من اصبح جنباً في شهر رمضان (ث)                                |
| " في باب المريض يفطر ثم لم يصح حتى مات فلا يكون عليه شيء (مر) | ٢١٨ في باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه الخ (مر)                        |
| ٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان (ث)                                 | ٢١٩ في باب من ذرعه التي لم يفطر ومن استقأ افطر (مر)                      |
| ٢٥٩ " " (مر)  | ٢٢١ في باب كفارة من اتى اهله في نهار رمضان وهو صائم (مر)                 |
| ٢٦٦ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)           | ٢٢٢ " " (مر)   |
| ٢٦٩ في باب الصائم يتره صيامه عن اللفظ والمشايمة (مر)          | ٢٢٤ في باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة الخ (مر)                        |
| ٢٧٠ " " (مر)  | ٢٢٥ في باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة الخ (مر)                        |
| ٢٧١ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)                 | ٢٢٦ في باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكانه في هذا الحديث (مر)         |
| ٢٧٣ في باب من كره السواك بالعشي الخ (مر)                      | ٢٢٧ في باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا ير ضاهها اصحاب الحديث (مر) |
| ٢٧٤ " " (مر)  |  |
| ٢٨٢ في باب النهي عن اللوصال في الصوم (مر)                     |  |
| ٢٨٤ في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة (مر)            |  |

| الاسماء و الابواب   | الاسماء و الابواب   |
|---|---|
| <p><b>الاسماء من النساء</b></p> <p>(٢٢١ - اخت حذيفة)</p> <p>حدثت في باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب (مر)</p> <p>(٢٢٢ - اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنها)</p> <p>حدثت في باب الميراث والذى يقتل ظلما في غير معتبر الكفار والذى يرجع اليه سيفه (ث)</p> <p>في باب من قال لا زكاة في الحلي (ث)</p> <p>في باب ما دل على ان زكاة الفطر انما تجب صاعا الخ (مر)</p> <p>في باب كراهية البخل والشح والافتار (مر)</p> <p>في باب صدقة النافلة على المشرك الخ (مر)</p> <p>في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (ث)</p> <p>في باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت الخ (مر)</p> <p>في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (مر)</p> <p>(٢٢٣ - اسماء بنت يزيد صحابية)</p> <p>حدثت في باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب (مر)</p> <p>(٢٢٤ - ام المؤمنين جويرة بنت الحارث رضى الله عنها)</p> <p>حدثت في باب صيام التطوع الخ (مر)</p> <p>في باب النهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم (مر)</p> <p>(٢٢٥ - ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها)</p> <p>حدثت في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)</p> <p>في باب الدخول في الصوم بالنية (مر)</p> <p>في باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام لغد (مر)</p> <p>في باب من رأى اعادة صومه وان لم يأكل ولم يشرب (مر)</p> | <p>٢١١ في باب فضل الصوم في شهر الحرم (مر)</p> <p>٢١٣ في باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر (مر)</p> <p>٢١٧ في باب ما ورد في صوم الشتاء (ث)</p> <p>في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)</p> <p>٣٠٢ في باب النهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم (مر)</p> <p>٣٠٣ في باب المرأة لا تصوم تطوعا وبعلها شاهد الاباذنه (مر)</p> <p>في باب فضل شهر رمضان (مر)</p> <p>٣٠٤ " " (مر)</p> <p>٣٠٦ في باب ما جاء في الطاعم الشاكر الخ (مر)</p> <p>في باب فضل ليلة القدر (مر)</p> <p>٣٠٧ " " (مر)</p> <p>٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان (مر)</p> <p>٣١٠ في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (مر)</p> <p>٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)</p> <p>٣١٤ في باب الاعتكاف (مر)</p> <p>٣٢٦ في باب وجوب الحج مرة واحدة (مر)</p> <p>٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)</p> <p>٣٤١ " " (مر)</p> <p>٣٤٣ في باب من اعتمر في السنة مرارا (مر)</p> <p>٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)</p> <p>٣٥٠ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)</p> <p>٣٥٤ في باب القارن يهريق دما (مر)</p> <p>(٢١٩ - ابو الهيثم عن ابيه (١))</p> <p>١٦ روى في باب الميراث والذى يقتل ظلما في غير معتبر الكفار والذى يرجع اليه سيفه (مر)</p> <p>(٢٢٠ - ابو يوسف القاضى)</p> <p>١٧١ روى في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (مر)</p> |

| الاسماء والابواب                              | الاصحاح | الاسماء والابواب                                    | الاصحاح |
|---|---------|---|---------|
| عجى الصدقات (مر)                              |         | ٢٣٤ فى باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته الخ (مر)  |         |
| ( ٢٣٥ - عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها )     |         | ٢٣٩ فى باب من رأى عليه القضاء (ق)                   |         |
| حدثت فى باب تسوية القبور وتسطيحها (ث)         | ٣       | ٢٤٥ فى باب من اى الشهر يصوم هذه الايام              |         |
| فى باب حجة من زعم ان القيام للجنائز           | ٢٨      | الثلاثة (مر)  |         |
| منسوخ (ث)                                     |         | ( ٢٢٦ - حمنة بنت جحش الاسدية لها صحبة )             |         |
| فى باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى اى ساعة | ٣١      | ٢٦ حدثت فى باب الرغبة فى ان يتعزى بما امر الله      |         |
| شاء من ليل او نهار (ث)                        |         | تعالى به من الصبر والاسترجاع (مر)                   |         |
| فى باب الدعاء فى صلاة الجنائز (مر)            | ٤١      | ( ٢٢٧ - حواء يقال هى بنت يزيد بن السكن صحابية )     |         |
| فى باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (ث) | ٤٩      | ١٧٧ حدثت فى باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)     |         |
| فى باب الصلاة على الجنائز فى المسجد (مر)      | ٥١      | ( ٢٢٨ - ربيع بنت معوذ صحابية )                      |         |
| » » (ث)                                       | ٩٢      | ٢٨٨ حدثت فى باب من زعم ان صوم عاشوراء كان           |         |
| فى باب من كره نقل الموتى من ارض الى           | ٥٧      | واجبا الخ (مر)                                      |         |
| ارض (ث)                                       |         | ( ٢٢٩ - ربيعة بنت عبد الله امرأة ابن مسعود صحابية ) |         |
| فى باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان     | ٥٨      | ١٧٩ حدثت فى باب الاختيار فى صدقة التطوع (مر)        |         |
| يتوهم بقاء شئ منه مخافة ان يكسر له            |         | ( ٢٣٠ - زينب امرأة عبد الله بن مسعود صحابية )       |         |
| عظم (ث)                                       |         | ١٧٨ حدثت فى باب الاختيار فى صدقة التطوع (مر)        |         |
| » » (مر)                                      |         | ( ٢٣١ - زينب بنت نسيط يقال لها صحبة )               |         |
| فى باب الجالس عند المصيبة (مر)                | ٥٩      | ١٤١ حدثت فى باب سياق اخبار تدل على اباحتها          |         |
| فى باب ما يهيا لاهل الميت من الطعام (مر)      | ٦١      | للنساء (مر)   |         |
| فى باب ما يستحب لولى الميت من التصديق عنه     | ٦٢      | ( ٢٣٢ - ام المؤمنين صفية رضى الله عنها )            |         |
| وان لم يوص به (مر)                            |         | ٣٢١ حدثت فى باب المعتكف يخرج الى باب المسجد         |         |
| فى باب سياق اخبار تدل على ان الميت يذب        | ٧٢      | ولا يخرج عنه قدميه الخ (مر)                         |         |
| بالتياحة عليه الخ (مر)                        |         | ٣٢٤ فى باب المرأة تزور زوجها فى اعتكافه الخ (مر)    |         |
| » » (مر)                                      | ٧٣      | ( ٢٣٣ - الصماء اخت عبد الله بن بدير )               |         |
| فى باب النهى عن سب الاموات والامر             | ٧٥      | ٣٠٢ حدثت فى باب ما ورد من النهى عن تخصيص            |         |
| بالكف عن مساويهم اذا كان مستغنيا عن           |         | يوم السبت بالصوم (مر)                               |         |
| ذكرها (مر)                                    |         | ( ٢٣٤ - طباعة بنت الزبير لها صحبة )                 |         |
| فى باب ما ورد فى دخولهن فى عموم قوله          | ٧٨      | ١٥٥ حدثت فى باب من اجرى بالخمس الواجب فيه           |         |
| فزودوها (مر)                                  |         |   |         |
| فى باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)             | ٧٩      |   |         |
| فى باب النهى عن ان يبني على القبر مسجد (مر)   | ٨٠      |   |         |

| الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب   |
|--|--|
| ٢٣٠ في باب من تلذذ بامرأته الخ (مر)                                  | ٩٥ في باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه                                       |
| ٢٣٢ في باب كراهية القبلة لمن حرك القبلة شهوته (مر)                   | الحول (مر)   |
| ٢٣٣ في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته الخ (مر)                   | ١٠٣ في باب لا يعد عليهم بما استغادوه من غير نتائجها حتى يحول عليه الحول (مر) |
| ٢٣٤ " " (مر)   | ١٠٨ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)  |
| ٢٣٦ في باب الحائض تقضى الصوم اذا طهرت ولا تقضى الصلاة (مر)           | ١١٠ في باب اين تؤخذ صدقة الماشية (مر)  |
| ٢٣٧ في باب ما يستحب من تعجيل الفطرو تاخير السحور (مر)                | ١٢٣ في باب خرص التمر والدليل على ان له حكما (مر)                             |
| ٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين في كل صيامهم (مر)                  | ١٣٤ في باب تفسير الاوقية (مر)  |
| ٢٥٢ في باب القوم يخطئون في رؤية الهلال (ث)                           | ١٣٨ في باب من قال لا زكاة في الحلي (ث)                                       |
| " في باب المفطر من شهر رمضان يؤخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر (مر) | ١٣٩ في باب من قال في الحلي زكاة (ث)  |
| ٢٥٥ في باب من قال يصوم عنه وليه (مر)                                 | ١٤١ في باب سياق اخبار تدل على اباحتها للنساء (مر)                            |
| ٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان الخ (مر)                                   | ١٥٩ في باب الهدية للوالي بسبب الولاية (مر)                                   |
| ٢٦٢ في باب الصائم يكتحل (مر)   | ١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)  |
| ٢٧٢ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم (ث)                            | ١٩٢ في باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (مر)                                    |
| " في باب السواك للصائم (مر)  | ١٩٣ في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)  |
| ٢٧٥ في باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه (مر)                    | ٢٠٣ في باب الدخول في الصوم بالنية (مر)                                       |
| ٢٧٩ في باب من رأى عليه القضاء (مر)                                   | " في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (مر)                   |
| ٢٨٠ " " (مر)   | ٢٠٦ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)   |
| ٢٨١ " " (مر)   | ٢١٠ في باب الرخصة في ذلك الخ (مر)  |
| ٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)                             | ٢١٢ في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (ث)                             |
| ٢٨٥ في باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة (مر)                    | ٢١٣ في باب من أصبح جنباً في شهر رمضان (مر)                                   |
| ٢٨٨ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا الخ (مر)                  | ٢١٤ " " (مر)   |
| ٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)                  | ٢١٥ " " (مر)   |
| ٢٩٢ في باب فضل صوم شعبان (مر)  | ٢١٨ في باب من طلع الفجر وفي فيه شئ لفظه الخ (مر)                             |
|  | ٢٢٣ في باب كفارة من أتى اهله في نهار رمضان وهو صائم (مر)                     |
|  | ٢٢٤ في باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة الخ (مر)                            |
|  | ٢٢٦ في باب من تلذذ بامرأته حتى ينزل الخ (مر)                                 |

| الاسماء و الابواب  | الاسماء و الابواب  |
|--|--|
| ٣٥٣ في باب القارن يهريق دما (مر)   | ٢٩٥ في باب من قال لا يبالى اى ايام الشهر يصوم (مر)                   |
| ٣٥٥ في باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة (مر)                                   | ٢٩٨ في باب من رخص للتمتع في صيام ايام التشريق الخ (ث)                |
| ٣٥٦ في باب المفرد او القارن يريد العمرة بعد الفراغ من نسكه الخ (مر)                | ٢٩٩ في باب من كره ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور الخ (مر) |
| ( ٢٣٦ - عمرة بنت عبد الرحمن )  | ٣٠١ في باب من لم يبرسد الصيام باسا الخ (ث)                           |
| ٣٢٣ حدثت في باب من كره اعتكاف المرأة (م)   | ٣٠٧ في باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان (مر)           |
| ( ٢٣٧ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم )                                   | ٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الاواخر (مر)           |
| ٧١ حدثت في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (ث)                        | ٣١٣ في باب العمل في العشر الاواخر من رمضان (مر)                      |
| ٧٨ في باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزوروا (ث)                                 | ٣١٤ في باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر الخ (مر)                  |
| ( ٢٣٨ - فاطمة بنت قيس الفهرية صحابية )   | ٣١٥ " " (مر)   |
| ٨٤ حدثت في باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة فليس عليه اكثر منه الخ (مر) | " في باب الاعتكاف في المسجد (مر)                                     |
| ( ٢٣٩ - ليلى بنت قاف الشقية صحابية )   | ٣١٦ في باب المعتكف يخرج رأسه من المسجد الى بعض اهله ليفسله (مر)      |
| ٦ حدثت في باب كفن المرأة (مر)  | ٣١٧ في باب المعتكف يصوم (ث)  |
| ( ٢٤٠ - ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها )   | ٣٢٠ في باب المعتكف يخرج من المسجد لبول او غائط (مر)                  |
| ٢٩ حدثت في باب من قال الوصى بالصلاة عليه اولى ان كان قد اوصى بها اليه (ث)          | ٣٢١ " " (مر)   |
| ١٧٩ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)  | ٣٢٢ في باب المرأة تعتكف باذن زوجها (مر)                              |
| ٢٨٣ في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة (مر)                                 | ٣٢٣ في باب اعتكاف المستحاضة باذن زوجها (مر)                          |
|  | ٣٢٦ في باب حج النساء (مر)  |
|  | ٣٣١ في باب الرجل يحدز اذنا وراحلة الخ (مر)                           |
|  | ٣٤٣ في باب من اعتمر في السنة مرارا (مر)                              |
|  | ٣٤٤ " " (ث)  |
|  | ٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)                                  |
|  | ٣٤٦ " " (مر)   |
|  | " " (ث)  |
|  | " في باب ادخال الحج على العمرة (مر)                                  |
|  | ٣٥٠ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)                                  |
|  |  |

## الكنى من النساء

( ٢٤١ - ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها )

٢٦٩ حدثت في باب من كره مضغ العلك للصائم (ث)

( ٢٤٢ - ام حرام الانصارية صحابية )

٣٣٥ حدثت في باب ركوب البحر لحج لو ضرورة

| الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب  |
|--|---|
| حدثت في باب غسل المرأة ( مر )  | او غزرو ( مر )  |
| في باب السنة الثابتة في تضييق شعر رأسها ثلاثة قرون الخ ( مر )                                  | ( ٢٤٣ - ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها )                                   |
| في باب كفن المرأة ( مر )   | حدثت في باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى ان كان قد اوصى بها اليه ( ث )      |
| في باب النهي عن النياحة على الميت ( مر )   | ٢٩ في باب النهي عن النياحة على الميت ( مر )                                   |
| في باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز ( مر )  | ٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع ( مر ) |
| ( ٢٤٦ - ام العلاء الانصارية صحابية )   | ٨٣ في باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه ( مر )                              |
| حدثت في باب لا يشهد لاحد بمحنة ولا بنار الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ( مر ) | ١٣٧ في باب ما ورد في ارضاء المصدق ( مر )                                      |
| ( ٢٤٧ - ام عمارة بنت كعب صحابية )  | ١٤٥ في باب تحريم اواني الذهب والفضة على الرجال والنساء ( مر )                 |
| حدثت في باب فضل شهر رمضان ( مر )   | ١٤٦ " " ( مر )  |
| ( ٢٤٨ - ام الفضل بنت الحارث صحابية )   | ١٧٩ في باب الاختيار في صدقة التطوع ( مر )                                     |
| حدثت في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة ( مر )  | ١٩٣ في باب من حمل هذه الاخبار الخ ( ث )                                       |
| ( ٢٤٩ - ام معقل الاسدية صحابية )   | ٢١٠ في باب الرخصة في ذلك ( مر )   |
| حدثت في باب العمرة في رمضان ( مر )   | ٢١٤ في باب من أصبح جنباً في شهر رمضان ( مر )                                  |
| ( ٢٥٠ - ام هانيء صحابية )  | ٢١٥ " " ( مر )  |
| حدثت في باب صيام التطوع الخ ( مر )   | ٢٣٤ في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته ( مر )                              |
| " " ( مر )   | ٢٩٥ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة ( مر )                         |
| في باب التأخير في القضاء ان كان صومه تطوعاً ( مر )   | ٣٠٦ في باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم ( مر )                   |
|  | ٣٥٥ في باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة ( مر )                            |
|  | ( ٢٤٤ - ام سليم ام انس بن مالك من الصحابات )                                  |
|  | الفاضلات  |
|  | حدثت في باب غسل المرأة ( مر )   |
|  | ( ٢٤٥ - ام عطية الانصارية صحابية مشهورة )                                     |
| روى في باب الدين مع الصدقة ( ط )   |   |
| في باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع ( ط )   |   |

## الابناء

( ٢٥١ - ابن سيرين تابعي كبير )

|     |  |
|-----|--|
| ١٤٨ | روى في باب الدين مع الصدقة ( ط )             |
| ٢١٦ | في باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع ( ط ) |

| الاصحاح | الاسماء والابواب   | الاصحاح  | الاسماء والابواب  |
|---------|--|--|---|
|         | (٢٥٢ - ابن ابي صمير (١))   |  | (٢٦٠ - عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب)                  |
| ١١      | روى في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعتكف فلا يغسل القتلى الخ (م) |  | رسول الله صلى الله عليه وسلم                                |
|         | (٢٥٣ - ابن ابي ليلى)   | ٢٠٠  | في باب ما قيل في بدء الصيام الخ (مر)                        |
| ٢٠١     | روى في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الاكل والشرب الخ (م)        | (٢٦١ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) |   |
|         | (٢٥٤ - ابن ابي مليكة)  | ٢٢٠  | في باب من ذرعه القى لم يفطر ومن استقاء افطر (مر)            |
| ١٧٤     | روى في باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه (ط)                           | (٢٦٢ - عبد الرحمن بن مسامة عن عمه)               |   |
|         | <b>المبهمات</b>  | ٢٢١  | في باب من اصبغ يوم الشك لا ينوي الصوم (مر)                  |
|         | (٢٥٥ - ابو امامة بن سهل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)      | (٢٦٣ - عمرو بن ميمون في آثار الصحابة)            |   |
| ٣٩      | في باب القراءة في صلاة الجنازة (مر)                                    | ٢٣٨  | في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (ث)            |
|         | (٢٥٦ - ابو ابراهيم رجل من بني عبد الاشهل قال حدثني ابي)                | (٢٦٤ - عن بعض اصحاب رسول الله)                   |   |
| ٤١      | في باب من الدعاء في صلاة الجنازة (مر)                                  | ٢٤٢  | صلى الله عليه وسلم  |
|         | (٢٥٧ - ابو امامة بن سهل عن بعض اصحاب)                                  | لقاء العدو (مر)                                  |   |
|         | النبي صلى الله عليه وسلم   | (٢٦٥ - عن بعض اصحاب رسول الله)                   |   |
| ٤٨      | في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)                         | صلى الله عليه وسلم                               |   |
|         | (٢٥٨ - عن امرأة من البايعات)   | ٢٤٨  | في باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر الا شاهدين عدلين (مر) |
| ٦٤      | في باب ما ينهى عنه في الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد الخ (مر)         | (٢٦٦ - عن ابي عمير بن انس عن عروة له)            |   |
|         | (٢٥٩ - عن سعد ان امرأة قالت الخ)                                       | من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم                |   |
| ١٩٣     | في باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (مر)                                  | ٢٤٩  | في باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر بعد الزوال (مر)     |
|         |  | ٢٥٠  | " " (مر)  |
|         |  | (٢٦٧ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) |   |

| الاسماء والابواب   | الاسماء والابواب   |
|--|--|
| <p>(٢٧١ - عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم)<br/> ٢٨٥ في باب العمل الصالح في العشر من<br/> ذى الحجة (مر)<br/> (٢٧٢ - عن بحية الباهلية عن ايها او عمها)<br/> ٢٩١ في باب فضل الصوم في اشهر الحرم (مر)<br/> (٢٧٣ - عن ابى العالية عن يخدم)<br/> النبى صلى الله عليه وسلم<br/> ٣٢٢ في باب من توفى في المسجد (مر)<br/> (٢٧٤ - عن ام المؤمنين)<br/> ٣٣٢ باب من اختار الركوب (مر)<br/> درجه<br/> مر ودرجه</p> | <p>٢٥٠ في باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر<br/> بعد الزوال (مر)<br/> (٢٦٨ - عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)<br/> ٢٦٣ في باب الصائم يصب على رأسه الماء (مر)<br/> (٢٦٩ - عن رجل من اصحاب محمد)<br/> صلى الله عليه وسلم<br/> ٢٦٣ في باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه (مر)<br/> (٢٧٠ - عن غير واحد من اصحاب)<br/> النبى صلى الله عليه وسلم<br/> ٢٦٥ في باب الحديث الذى روى في الافطار<br/> بالحجامة (مر)</p> |





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

( خاتمة المجلد الرابع من السنن الكبرى )

( نبذة من احوال المؤلف رحمه الله )

هو الامام الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ولد سنة اربع وثمانين وثلثمائة في شهر شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ الاصول وارتحل الى العراق والحجاز ثم صنف وتوالياه تقارب الف جزء بما لم يسبقه اليه احد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعائة وحمل الى خسر وجرده فدفن هناك -

( مزايا الجزء الرابع من هذا الكتاب )

قد ذكرنا بعض مزايا هذا الكتاب في الاجزاء السابقة ونذكر الآن منها ما يكون موضع الشان هذا الجزء الرابع وهو يحتوي على آخر كتاب الجنائز وكتاب الزكاة وكتاب الصيام واول كتاب الحج -  
جمع المؤلف رحمه الله في هذه الكتب الاحاديث والروايات بطرق مختلفة واتى فيها بما في جيدة ومطالب مفيدة واستنبط منها مسائل قهية وفتاوى عزيزة بأسلوب انيق لم يعتن به احد من المتأخرين - واستدل عليها بالاحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة والروايات الرسالة والاقوال المقطوعة بما لم يسبق اليه احد من المتفقيين -  
وانه بسط هذه الروايات تحت عناوين كبيرة وابواب وسيطة ومضامين لطيفة مثلاً - جماع ابواب صدقة الورق - باب نصاب الورق - باب قدر الواجب اذا بلغ نصاباً -  
فهذا التفنن في الابواب والتنوع في الاساليب فاق هذا الكتاب اكثر السنن والمسانيد في عصره -  
ومن مزايا هذا الجزء انه اتى في ذيل الابواب المذكورة ببعض ما يشتاق اليه طبع الانسان في استنباط المسائل العقلية والنقلية مثلاً ذكر في كتاب الجنائز بعض ما يحتاج اليه ابناء زماننا هذا -  
باب الانسان يموت في البحر - باب ما روى في ستر القبر بثوب -  
باب القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق فيهم مشركون فصلي عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياساً على ما ثبت في السلام -  
باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر - باب من حول الميت من قبره الى آخر الحاجة - باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل بتنفيذ وصاياه - باب ما يستحب لولي الميت من التصديق عنه وان لم يوص به -

وذكر في كتاب الزكاة

باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات - باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه - باب ما جاء في النهي عن الحصاد والحداد بالليل ( لاجل المساكين ) - باب من قال زكاة الحلى عاريته - باب ما ورد فيها يجوز للرجل ان يتحلى به من خاتمه وحلية سيفه ومصحفه اذا كان من فضة -

باب ما لأزكاة فيه مما أخذ من البحر من عنبر وغيره - باب إبر أن يصل الرجل ودأبه - باب الرجل يسأل سلطاناً في أمر لابد منه صالحاً - باب المسئلة في المساجد - باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل - باب عطية من سأل بالله عز وجل -

### وذكر في كتاب الصيام

باب لا يجب صوم بأصل الشرع غير رمضان - باب الحامل والمرضع إذا خافا على ولديهما افطرتا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضتا - باب جواز الفطر في السفر القاصدون القصير - باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يريد لقاء العدو - باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يجهد الصوم - باب من اختار الصوم في السفر إذا قوى على الصيام - هذه الأبواب وإن كانت متعلقة بمسائل فقهية فروعية لكنها مأخوذة من الأحاديث والروايات المسندة - ومنها مع كثرة الطرق والروايات أنه قد عدل على بعضها أحسن التنقيد وتكلم على الرواة والأسانيد ومحض ما كان منها ثابتاً عنده بالتحقيق -

مثلاً قال في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه - فهذه الآثار وإن كانت مراسيل فهي تشدائد وصول وبعضها يشهد بعضها وقد ثبتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم وذلك أولى من رواية من روى أنه لم يصل - وقال في باب المسلمون يقتلهم المشركون - في حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك - هذه زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل أن تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن أبيه صحيحين وإن كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله إمام حافظ فروايته أولى - وقال في باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (في رواية عن عكرمة عن ابن عباس) -

تفرده التضرع بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف وقد روى هذا اللفظ من وجوه آخرها ضعيفة إلا أن اجتماع أكثر الصحابة رضي الله عنهم كالدليل على ذلك - قد ذكرنا من المزايا ما استحضرناه عند التصحيح والترتيب لكن محاسن هذا الكتاب أكثر من أن نحيط بها بغير التعمق والتحقيق -

ومع هذه المزايا أن المؤلف رحمه الله أيد في كتابه مسلك الإمام الشافعي رضي الله عنه من كل الوجوه ولم يعتن بمسائل غيره من الأئمة المتقدمين كما هو دأب علماء القرن الرابع والخامس -

### ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء

استفدنا في التصحيح والمقابلة من خمس نسخ خطية -

الأولى النسخة المدراية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدراسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة - وأشرنا إليها بعلامة (مد) -

الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد الشاه أبي محب الله أحسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس إدام الله فيوضه العرفانية -

الثالثة - النسخة المصرية للمكتبة الخديوية وأفضلت علينا الحكومة الخليفة المصرية إدامها الله بالقوة والاستقلال بإرسال فوتوغرافات من نسخة عليها خط الدلالة سيدي عبد الوهاب الشمراني رحمه الله ودونها - مص -

الرابعة اليابانية وهي من كتب المكتبة الحيوية بترميم (حضر موت) في ملك السادة آل ابن يحيى العلويين - مكتوبة

في سنة ١٢٣١ - ورمي نالها - ي -

الخامسة - الرامفورية وجدنا جزءا من هذا المجلد في المكتبة الرامفورية فقابلنا عليه - في آخر ذلك الجزء (وحصلت هذه الكراريس وقوبلت على نسخة هي لمحدث الديار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوي قرأها على الحافظ ابي عمرو بن الصلاح النخ - ورمينا لهذه النسخة - د -

### ذكر اختلاف النسخ في هذا الجزء

اول هذا الجزء في النسخة المدرسية - باب تسوية القبور وتسطيحها وآخره باب من احرم بها من التنعيم - وفي النسخة المصرية اوله باب من قال لا يؤدي عن مكاتبه وينتهي الى اول باب كراهية قتل النملة - انا نجد في الاجزاء السابقة للسنن وفي هذا الجزء كثيرا الاختلاف بين لفظة - انبا وابنا وانا - فالتفت الى تحقيق هذه اللفظة العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن اليماني احد مصححي هذا الكتاب - فاجاد في تحقيقه - فهذه مقالته طبعناها ليتفكر فيه من هو اولى بالامعان والنظر فيه -

تحقيق الفاضل الجليل الشيخ عبد الرحمن اليماني احد رفقاء دائرة المعارف على لفظة ابنا وانبا وقع كثيرا في اسانيد سنن البيهقي في اكثر النسخ التي وقفنا عليها صيغة - انا - وطبعت تبعا لبعض النسخ الحديثة الكتابة هكذا - انبا - وارى ان الصواب - ابنا - وهي اختصار - اخبرنا - بحذف الخاء والراء كذلك اختصرها البيهقي وجماعة ذكره ابن الصلاح في مقدمته ثم النووي في تقريبه والعراقي في الفيته وغيرهم - قد تصفحت النسخ الموجودة عندنا في الدائرة فلم ار هذه الصيغة مضبوطة هكذا - انبا - صريحا في شيء من النسخ القديمة بل ضبطت في مواضع هكذا - ابنا - وفي الباقي مهيئة او مشبهة - لم تقع هذه الصيغة في بعض النسخ القديمة وانما وقع بدلها - انا - و - انا - اختصار اخبرنا - البيهقي يعبر في اول الاسانيد بقوله - اخبرنا - غالبا وكتبت صريحة في اكثر النسخ اما في المصرية فكتبت هكذا - انا - النسخ التي وقع فيها - انا - لم يكديقع فيها - اخبرنا - ولا - انا - الا في اوائل الاسانيد في غير المصرية مع ان صيغة اخبرنا - كثيرة في الاستعمال كما يعلم من مراجعة كتب الحديث ونص عليه الخطيب وغيره قال الخطيب في الكفاية « حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكونوا يخبرون عما سمعوه الا بهذه العبارة ( اخبرنا ) منهم حماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك وهشيم ابن بشير وعبد الله بن موسى وعبد الرزاق بن همام وي زيد بن هرون ..... »

بل ان البيهقي نفسه لا يكاد يعبر في روايته عن شيوخه الا باخبرنا - ان اكثر ما في سنن البيهقي مروى عن كتب مصنفه وقد قابلت بعض ما فيها بما اخذه من الكتب كالام و سنن ابي داود و سنن الدارقطني فوجدت محل هذه الصيغة - اخبرنا - او - انا - وتتبع في سنن البيهقي مواضع من رواية الائمة الذين نص الخطيب على انهم لم يكونوا يعبرون عما سمعوه الا بلفظ - اخبرنا فوجدت عبارتهم تقع في السنن بهذه الصيغة - انا -

ان صيغة - انبا نا - عزيزة كما يعلم بتصفح كتب الحديث ونص عليه الخطيب وغيره ونص السخاوي والبقاعي وغيرهما من علماء الفن انه لم يجر للمحدثين اصطلاح في اختصار انبا نا - وحذف الضمير في الصيغ مع الاتصال عزيز جدا لا تنكاد تجد في الكتب - حدث فلان - او - اخبر فلان - على معنى - حدثنا - او - اخبرنا - لان مثل ذلك محمول على الانقطاع عند الخطيب واختاره الحافظ ابن حجر ومن خالف فيه فانه موافق على انه محمول على الانقطاع في عبارات المدلسين وكثيرا ما تقع عبارات المدلسين في سنن البيهقي بهذه الصيغة - انا - وهي في الكتب المأخوذة منها - اخبرنا -

ان صيغة اخبرنا للسابع اتفاقا وصيغة انبا نا في اصطلاح شيوخ البيهقي ومشايخهم واهل عصرهم للاجازة نص عليه الحاكم -

فكيف يختار البيهقي لنفسه - أخبرنا - ثم يبدلها بآخره في كلام غيره مما ثبت في الكتب المصنفة حتى لم يكن يعبر إلا بها بأنبا نامع كثرة أخبرنا وعزة أنبا ناو تغاير معنييهما اصطلاحاً -

ثم لا يكتفى بذلك حتى يشفعه بحذف الضمير الذي هو دليل السماع فيصير الظاهر لا تقطاع -  
وبالجملة فالصواب ضبط هذه الصيغة هكذا - أبنا - قطعاً وهي اختصار أخبرنا ولهذا تقع في محلها فيما رواه عن الكتب المصنفة ويقع محلها في النسخ أخبرنا - أو - أنا - لأن الأمر في ذلك موكول إلى الكاتب فإن شاء كتبها صريحة - أخبرنا - وإن شاء اختصرها على أحد الاختصارات المنصوص عليها لأن القارئ يتلفظ بها دائماً أخبرنا فلا حرج في الكتابة فاما ابدال صيغة أخرى دونها أو مغايرة لها في المعنى الاصطلاحي أو فيما ثبت في الكتب المصنفة فغير جائز فضلاً عن أن يحذف الضمير الدال على السماع -

قد وقعت هذه الصيغة - أنا - في كتب أخرى غير سنن البيهقي وطبعت في بعضها هكذا - أبنا - والصواب في عامة ذلك - أبنا -

الأدلة على ما ذكرت أكثر مما تقدم وارى أن فيما لمخصته ههنا غنى عن البسط والتطويل وحبى الله ونعم الوكيل وصلى الله على خاتم أنبيائه محمد وآله وصحبه وسلم -

### ذكر تصحيح هذا الجزء

قد اعتنى بتصحيح هذا الجزء وطبعه من رفقاء دائرة المعارف مولانا الشيخ عبد الرحمن اليانى والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوى والأديب الكامل السيد احمد الله والفقير الجليل محمد عادل القدوسى رفهم الله في الدرجات العلمية -

### خاتمة الطبع

قد تم بعونه تعالى طبع المجلد الرابع من السنن الكبرى سنة احدى وخمسين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية في عهد امير الدولة الآصفية رئيس المملكة النظامية ذى المهمة السنية والرتبة الرفيعة صاحب المواهب الجزيلة والمناقب الكثيرة السلطان ابن السلطان سلطان العاوم مظفر الممالك آصفجاء السابع مير عثمان على خان لازالت شمس مملكته شارقة والوية سطوته خافقة -

وهذه الجمعية العلمية تحت صدارة ذى المكارم والمحاسن النواب مر حيدر نواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامى ووزير المال في الدولة الآصفية والعالم الفاضل النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمى ادا مهيا الله بالعزو والوقار الى يوم القرار -

وتحت اعتماد الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك بهادر وزير السياسة وشريك العميد النواب ناظر يار جنك بهادر ركن العدالة العالية ادا مهيا الله في خدمة علمية وحياة طيبة وطبع هذا الكتاب تحت ادارة مولانا الحاج السيد ظهور الحق مدير الجمعية زاده الله فضلاً وكاملاً -

الجامع الحقيق

السيد هاشم الندوى غفر الله له

مصحح دائرة المعارف